

مَحْزَنُ الْمَلْعَانِي

تَرْجُمَةُ الْمُحَقِّقِ الْمَلْعَانِي

تَأَلِيفُ
الْعَلَّامَةِ الْمُتَّقِيَةِ الرَّشِيدِ الْكَلْبُزْ
السَّيِّحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَلْبُزْ
(١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ)

تَحْقِيقُ وَأَسْتِثْنَاءُ
السَّيِّحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَلْبُزْ

مَوْصُفِيَّةُ آلِ الْبَيْتِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ



۲۶۵

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۴۶۴۱۴
تاریخ ثبت:

مَحَرَّرَاتُ الْمَعَانِي

في

تَرْجُمَةِ الْمُحَقِّقِ الْمَامِقَانِيِّ

تأليف

الْعَلَّامَةُ الْفَقِيهَةُ وَالرَّجَالِي الْكَبِيرُ

الْشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْمَامِقَانِيُّ

(۱۲۹۰ - ۱۳۵۱ هـ)

تَحْقِيقُ وَاسْتِدْرَاكُ

الْشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَامِقَانِيِّ

مُؤَسَّسَةُ آلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لِأَعْيَادِ التَّحْقِيقِ

شماره: ۵۲۵۵۲
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
جمعه‌ای اموال

مامقاني، عبدالله، ١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني . تحقيق واستدراك
محيي الدين المامقاني دام ظله . - قم : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ
ق = ١٣٨١ هـ ش .

٥٠ ج .

المصادر بالهامش .

١ . حديث - علم الرجال . الف . مامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح . ب . مؤسسه
آل البيت عليه السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .

٢٩٧/٢٦٤

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP

شابك (ردمك) ٢ - ٣٨٠ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 964 - 319 - 380 - 2 / 50 VOLS.

شابك (ردمك) ٠ - ٣٨١ - ٣١٩ - ٩٦٤ / ج ٠

ISBN 964 - 319 - 381 - 0 / VOL 0

الكتاب :	مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني / ج ٠
المؤلف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محمد رضا المامقاني
نشر :	مؤسسة آل البيت <small>عليه السلام</small> لإحياء التراث
الطبعة :	الأولى - محرم الحرام - ١٤٢٣ هـ
الفلح والألواح الحساسة (الزينك) :	تيزهوش - قم
المطبعة :	ستارة - قم
الكمية :	٥٠٠٠ نسخة
السعر :	٩٥٠٠ ريال



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

مَحْزَنُ الْمَلْعَانِي

في

تَرْجِمَةُ الْمُحَقِّقِ الْمَامِقَانِي



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

۱۴۰۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث



مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم - دور شهر (خیابان فاطمي) کوچه ۹ - پلاك ۵
ص. ب. ۳۷۱۸۵/۹۹۶ - هاتف ۴ - ۷۷۳۰۰۰۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على النبي وآله **وبعد** فيقول السيد المفسر في حجة الله العتيق **عبد المامقاني** عفو عنه زيارته الشريفة قدس سره لعلنا نعرف من هاهنا المفاصل في تكملة غايته الأمال وابتدأنا في هذا في روضة حضر الشريفة المبرور والوالد العلّامة آقا الله برهان وعلينا في الروية تكملة مقروءة ومقالا تكون نسبة الخاتمة للنهائية ونسبنا لذلك روضة أعلى الله تعالى مقامه سببها **بمخزن المعاني في نوحنا المحقق المامقاني** **واقول** مستمدا من الملائكة أمول أن هذه الرسالة تشمل على مقدمة وفصول وخاتمة أما المقدمة فهي بيان ما استغنى عنه قدس سره من شطر من حجة الجليل قدس سره وهو الشيخ مولى عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني ضوان الله تعالى عليهم جميعا فكان قدما أهل ملاك وثرته ثروتها من بابته فسمي في طلب العلم واستقل إلى كركلا المشرفة وكان فاضلا نقيا وداركا وكان جيدا محظوظا واستنسخ الفوائد الحائرة للمولى الوحيد قدس سره في كركلا وفرغ منها في جمادى الأولى من سنة الف مائتين وأربع وعشرين استنسخ شرح المعنى كركلا أيضا وفرغ منه في شهر رجب سنة الف مائتين وخمس وعشرين فلما استغل برهة من الزمان في كركلا وحضر على يد المولى الأعظم ضا الرضا فله وأما من بين أقرانه وضاديه وجاني كركلا فقال في روضة عفو ما عفا الله عنه قصبة معروفة في الطرف الجنوبي مما يلي نهر بصل خمسة فراسخ لجلب عباله إلى كركلا ومكث فيها ما يقرب من سنتين ثم هبته أموره فزار الله تعالى والذي قدما فطلبه مع جدته وعنى إلى كركلا وكان يصلي إلى الجماعة في الأيوان الشريف المحض على يدك ونهارا في مسجد صغير قدما عند باب البلدة الجدي بل جزء منه سوفا وطريقا وجزءا آخرها كركلا دارا وهو في قبال دارنا الواقعة في محلة باب النصف من محلات كركلا العلّامة التي وقفها على جدك المبرور قدس سره والذکور من ذرية بطنا بعد بطن المرحوم

محمد
قدان
مولد
مقررب
الله
ظراق
الدم
وان
معه
سنة
مقد



مرکز تحقیقات کتب و تواتر علوم اسلامی

واضعوا الزبيب في المسجد الحرام في أول المغرب في هذا الشافعي وقد نقلت جماعة بلغت خمسة عشر ألف نفسا
ذلك بما استوفوا لحد ذلك بقية من فضل الله سبحانه وتعالى من كرامات القرآن المجيد في ثقاته عند ذهاب
هلال شهر رمضان في الطريق من جهة حال الحاج وانهم على سلام لا واذ في حد الصفحة وما كان الله
ليعذبهم وانفسهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فكانت سنة مسلم التبرع
لربوف في معنى من الحاج احد لم يترحل احد فدا كان الحاج دعونا لفا على ما كانوا
ذاكرين في جويده القبلة وقد خرجنا من مكة المشرفة غروب يوم العديرونا
التجف لا شرف قبل غروب ثاني عشر محرم الحرام سنة ١٢٣٢ و الحمد لله
تعالى على هذه النعمة التي لا تحصى الى هنا فلتحتم الرضا
حامدا ومصليا مسلما وكان ذلك في شهر
رجب سنة ١٢٣٢ طبع في المطبعة
المرصونية في النجف الاشرف
حرره العبد الامير الحاج احمد بن الشيخ محمد بن النجاشي
١٣٤٥ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

الحمد لله حمداً كثيراً كما هو أهله .. والشكر له قدر
ما أحاط به علمه .. والصلاة والسلام على سيد رسله،
وخاتم أوصيائه، وآله وذريته أجمعين .. خاصة ناموس
الدين، والحبّة على الخلق أجمعين، عجل الله فرجه
وسهل مخرجه، وجعلنا من خاصة أنصاره وأصحابه
والذائبين عنه..

وبعد؛ واليوم بعد سنين عجاف، وصبر ومثابرة.. قدّر الله سبحانه وتعالى
لهذا السفر العظيم والأثر الخالد - أعني الموسوعة الرجالية الرائعة: تنقيح
المقال في علم الرجال - أن يرى النور بحلته الجديدة، ويدخل المجاميع
العلمية.. وهو مزان بتعالقه العلمية، وحواشيه التحقيقية، مع إخراجه
الفني و..

وكان لي - في كلّ ذاك - شرف المصاحبة، وفخر الخدمة في كلّ هذه
المسيرة الصعبة ابتداءً وإلى يومنا هذا.. مستفيداً أو مُنضماً، ومبوباً ومخرجاً
و.. كلّ ذلك من لطف ما أولاني به شيخي ومعتدي ومولاي الوالد المعظم دام
ظله الوارف.. حيث جلست على ضفاف هذا المنهل الروّي، والمشرّب

العذب.. ثم زادني شرفاً أن أوكل لي تحقيق الفوائد الرجالية وترتيب مقدّمة ودراسة عن الكتاب وعن الكاتب، وما كتب عنهما، أو يقال..

وكنت أودّ - شهد الله - أن يتولاها غيري خوفاً من ملاحقة حاسد، أو ملاحظة حاقد.. أو تهمة الإفراط، أو لصقة كوني عضامياً..! أو تهمة تعصب! أو ما شابه ذلك، خصوصاً وأنّ الحديث عن الأسرة وما يمسّ بها ممّا لا أحبّ الإسهاب فيه بذكر أمجاد الآباء.. ومكارم الأجداد.. لذا اغمضت الطرف عن كثير ممّا حصلت عليه من معلومات أو كرامات ممّا لم أجد له مصدراً مطبوعاً، أو شخصاً معروفاً.. كلّ ذاك مسنداً للخبر أو ناقلاً للمصدر..

ولا نعرف عن ماضي الأسرة وتأريخها إلا الشيء اليسير، والنزر القليل.. وما حصلنا عنها غالباً إنّما جاء من هذا الكتاب الرائع (مخزن المعاني) الذي يُعدّ أولاً ترجمة للشيخ الجدّ الأكبر محمد حسن رحمه الله بقلم ولده البار الشيخ الجدّ طاب ثراهما.. وثانياً هو دراسة - إلى حدّ ما - عن الأسرة وتاريخها.. بعد أن أعوزني المصدر، وأظلم عليّ التأريخ.. واقتصرت على كلّ ما تلقفته من بطون السطور والصدور..

وعليه اتشرف بتحقيق هذه الرسالة وإخراجها، ثمّ تذييلها بما يناسب المقام ممّا أحسبه ضرورياً لتكميل الرسالة كي يحيا هذا الأثر أولاً، وتصبح محوراً لترجمة الأسرة ثانياً، واعدادها مقدّمة للموسوعة الرجالية الرائعة (تنقيح المقال) ثالثاً..

وهي - بحقّ - دراسة علميّة وعملية لنموذج رائع للمرجعيّة الرائدة، والروحانيّة الواقعيّة الحافظة لحدود الشرع والشرعة.. المبقية لجوهر الشيعة. وأكرّر أنّه كان سعيي بعد هذا أن لا اثبت شيئاً إلاّ بمصدره، ولا اتحدّث أو أروي إلاّ بأسناده.. إذ قد كانت لي مسموعات كثيرة أعرضت عنها ولم اثبتها بعد فقد الشاهد عليها..

وعلى كل حال؛ فمن المؤسف له هو أن الأسرة أصيبت بواقعتين قطعتها عن جذورها، وأبعدتها عن تأريخها، ولولا هذه الرسالة الشريفة لما كان لنا أي مستند تأريخي عن كثير ممّا فيها أو نعلمه عنها..

الأولى: وفاة الجد الأكبر الشيخ عبد الله الأول وتركه للشيخ محمد حسن رحمهما الله - وهو ابن ثمان سنين -، وعليه فلا يذكر الجد شيئاً عن الماضي إلا ما كتبه هنا عنه.

والأخرى: وفاة الجد الأصغر الشيخ عبد الله الثاني، والوالد دام ظله آنذاك من أبناء العاشرة. ولذا لا نعرف من أقرباء العائلة النسيبين في إيران وغيرها إلا ما كان من ذرية الشيخ عبد الله الأصغر سيباً، أو أخيه الشيخ أبو القاسم طاب ثراهما، كما وأنّ المعروف أنّ العائلة تتشرف بالانتساب إلى ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنّها أخفت ذلك خوفاً من تطاحن محلي بينها وبين قرى سنّية مجاورة.. وأمثال ذلك، وهذا ما يشير له الجد في ما سيذكره في قصة رؤيا الإمام الصادق عليه السلام في المنام، وأيضاً وصيّة تتلقاها العائلة صدرأ عن صدر بحرمة أكل الأموال الزكوية والصدقات.. وغير ذلك مع المنع من الأخماس وما تختص به الذرية الطاهرة.

هذا ونستمد العون من الباري عزّ اسمه أن يأخذ بيدنا لمراضيه، ويسدّد خطانا، ويغفر لنا ويرحمنا ولوالدينا ومن له حقّ علينا، ولمن سبقونا بالإيمان.. ويرضي عنّا موالينا محمّداً وآله صلوات الله عليهم اجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وسلام على المرسلين.

محمّد رضا المامقاني

قم - ١٤٢١ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلاة والسلام على النبي وآله .

وبعد ؛

فيقول العبد المفتقر إلى رحمة الله الغني

عبد الله المامقاني

عفا عنه ربّه، ابن الشيخ قدّس سرّه، إنّي لمّا فرغت من نهاية المقال في تكملة غاية الآمال^(١) رأيت أن أفرد رسالة في ترجمة حضرة الشيخ المبرور الوالد العلامة - أنار الله برهانه وأعلى في الروضات مقرّه ومقامه - لتكون شبه الخاتمة للنهاية، وينضبط^(٢) لذلك ترجمته أعلى الله تعالى مقامه، وسمّيتها بـ:

« مخزن المعاني في ترجمة المحقّق المامقاني »

وأقول - مستمداً من الملك المأمول - : إنّ هذه الرسالة تشتمل على :

(١) وهي تعليقه على خيارات الشيخ الأنصاري قدّس سرّه، وسوف يأتي ذكرها مفصّلاً في فهرس مصنّفات شيخنا الجدّ طاب ثراه إن شاء الله، وسيصرّح هناك أنّه فرغ من المجلّد الثاني منه في سادس شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة وأربع وعشرين .

(٢) الظاهر : تنضبط .

مقدمه

و



فصول

مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

و

خاتمه

[الشيخ عبدالله المامقاني (الكبير) رحمته الله]

[المتوفى ١٢٤٦ هـ]

مركز تحقيقات کتب پوز علم اسلام دی



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

أما:

المقدمة:

ففي بيان ما استفدته منه قدس سره من شطر من ترجمة الجدّ قدس سره: وهو الشيخ مولى* عبدالله بن محمد باقر^(١) بن عليّ أكبر بن رضا المامقاني رضوان الله تعالى عليهم أجمعين^(٢).

وقد كان قدس سره أهل أملك وثروة تورّثها من آبائه^(٣) فسعى في طلب العلم وانتقل إلى كربلاء المشرفة، وكان فاضلاً تقياً، وورعاً زكياً، وكان جيّد الخطّ، وقد استنسخ الفوائد الحائريّة للمولى الوحيد قدس سره في كربلاء، وفرغ منها في جمادى الأولى من سنة ألف ومائتين وأربع وعشرين^(٤).

(*) قيل: إنّ كلمة مولى معرّب مُلّا، والأظهر أنّ الأمر بالعكس، وأنّ مُلّا معجم مولى.

[منه (قدس سره)].

أنظر: لغتنامه دهخدا ١١٢/٤٤ مادة (مولا)، وصفحة: ١٢٣ - ١٢٤ منها: نقلًا عن

عدّة مصادر.

(١) لا نعرف عن والد الجدّ الأكبر المولى محمد باقر.. وكذا من قبله سوى اليسير جدّاً، ممّا سمعناه أفواهاً أو اشتهر عند جمع، والظاهر أنّهم كانوا من أهل العلم مع المفروغية عن أنّهم أصحاب أملك وضياع، كما سيأتي.

(٢) قد كرّر الشيخ الجدّ طاب رسمه ترجمة والده رحمه الله في تنقيح المقال ٢٠٦/٢ - ٢٠٧ (من الطبعة الحجرية) بما يقارب ما ذكره هنا، وفيها زيادات ادرجناها، وفروق جزئية أهملناها.

(٣) جاء في التنقيح: قد كان الشيخ مولى عبدالله هذا جدّي لأبي، وكان صاحب عقار وثروة ورثها من آبائه.. إلى آخره.

(٤) قال في الكرام البررة ٧٧٢/٢: .. وكتب عليه أنّ تأريخ ولادة ابنه العلامة الشيخ محمد حسن ٢٢ شعبان ١٢٣٨ هـ.. وستأتي عبارته.

واستنسخ شرح اللمعة في كربلاء أيضاً، وفرغ منه في شهر رجب سنة ألف ومائتين وخمسة وعشرين^(١).

وقد اشتغل برهة من الزمان في كربلاء، وحضر على يد المولى الأجل الأعظم صاحب الرياض قدس سره^(٢)، وامتاز من بين أقرانه^(٣) وصارت له وجهة في كربلاء فعاد إلى وطنه - أعني مامقان التي هي قصبة معروفة في الطرف الجنوبي ممّا يلي تبريز بفصل خمسة فراسخ^(٤) - لجلب عياله إلى

(١) وكلا الكتابين عندنا في مكتبتنا في قم، انتقلا سهواً مع كتب الشيخ الوالد دام ظله إلى إيران، وهما وقف مقبرة العائلة، وقد أدرجنا صور أولهما وآخرهما في كتابنا هذا.

(٢) أقول: وقد تتلمذ أيضاً على السيد محمد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ، وشريف العلماء المازندراني الحائري المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ. قاله في المعارف ١٤/٢، ثم قال: وكان مجازاً من السيد علي صاحب الرياض المتوفى سنة ١٢٣١ هـ.

وقال في معارف الرجال ٢٤٤/١ - في ترجمة الشيخ محمد حسن - ... وحدّثنا العجّة الشيخ عبدالله نجله أنّ جدّه الشيخ عبدالله الأوّل كان مجازاً من السيد علي صاحب الرياض.

(٣) وأضاف هنا في تنقيح المقال ما نصه: ولما توفى صاحب الرياض (رحمته) وكان قد أوصى بحضور تلامذته عند ولده السيد المجاهد، أطاعه من أطاع، وأمّا من لم تمكنه الطاعة: فمنهم من خالفه وبقي واستقل بالتدريس - كشريف العلماء - فقصر عمره ومات قبل أوانه، ومنهم من اختار السفر - ومنهم الشيخ الجليل الشيخ عبدالكريم الإيرواني حيث انتقل إلى قزوین واشتغل فيه [كذا] بالتدريس، وله تلامذة معروفون انتقلوا بعده إلى النجف الأشرف، منهم آية الله تعالى [كذا] الفاضل المولى محمد الإيرواني، والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي أنار الله برهانهما وأعلى في الجنان مقامهما و... غيرهما.

ثم قال: وممن سافر يومئذ جدّي (رحمته)، انتقل إلى وطنه - أعني مامقان - ... إلى آخره.

(٤) قال في ربحانة الأدب ٤٣٠/٣ - ما ترجمته - : مامقان - بفتح الثلاث - ناحية كبيرة ومعصورة على بُعد ثمانية فراسخ عن تبريز، يتميز أهلها نوعاً بالذكاء والفتنة، برز فيها جمع من الأكابر والأعظم..

كربلاء، ومكث فيها ما يقرب من سنتين لتهيئة أموره^(١)، فرزقه الله تعالى والدي قدس سره فجلبه مع جدتي وعمتي إلى كربلاء..

وكان يصلي ليلاً جماعة في الإيوان الشريف الحسيني عليه السلام ونهاراً في مسجد صغير قد صار عند بناء البلدة الجديدة جزءاً منه سوقاً وطريقاً، وجزءاً آخر دكاكين وداراً، وهو في قبال دارنا الواقعة في محلة باب النجف من محلات كربلاء المعلى التي وقفها - على جدّي المبرور قدس سره والذكور من ذريته بطناً بعد بطن - المرحوم المبرور الحاج محمد حسين الإسفراني*، وحدودها المميّزة لها - على ما يسطر - القبلة الشارع العام، وعكس القبلة خان الهيثمي، والشرق دار العلوية بنت السيّد أبي الحسن [الكرمانشاهي] - التي هي الآن صارت علوة - ** والغرب علوة الحاج عليّ. وقد صنّف الجدّ قدس سره رسالة عملية، وقلّده جمع من أهل تبريز وأهل طرفنا - على ما أخبرني والدي به، نور الله مضجعه - في شريعة الكوفة في الليلة الثامنة عشرة من شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة وتسع عشرة.

وقد كان قدس سره من أصدقاء الشيخ صاحب الفصول^(٢)، والشيخ الجليل

وقال السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة ١٥٠/٥: .. بلدة صغيرة جنوب تبريز بينهما نحو خمسة فراسخ، كما وقد عدّها في الأعيان ٢٠٨/١ في مقام ذكر البلدان والمدن والأقطار التي وجدت فيها الشيعة بكثرة، قال: مامقان: مدينة في بلاد الترك أهلها شيعة.

وأنظر: لغتنامه دهخدا ١١٤٨/٤٥، فرهنگ جغرافیائی ایران، الجزء الرابع.

(١) هنا زيادة جاءت في التنقيح: .. ولمضي زمان تسقط عنه وصيّة استاذة بفصلها.

(*) منسوب إلى إسفران، قرية من قرى تبريز. [منه (قدس سره)]

(**) العلوة: في عرف زماننا، أي الدكان الكبير الذي يباع فيه الطعام. [منه (قدس سره)]

هذه الحاشية جاءت على تنقيح المقال.

(٢) صاحب الفصول، الشيخ محمد حسين بن عبدالرحيم [محمد رحيم] الإصفهاني

المولى آغا* الدريندي^(١) قدس سرهما، وشديد الصداقة مع الشيخ النبيل
الشيخ خضر شلال النجفي^(٢) المعروف الآن مقبرته في النجف الأشرف، وكان

✽ الطهراني الرازي الحائري المتوفى سنة ١٢٦١ هـ، الفقيه الأصولي، أخو الشيخ محمد
تقي صاحب حاشية المعالم (هداية المسترشدين).

أنظر عنه: روضات الجنات ١/١٣١، الأعلام ٦/٣٣٧، أعيان الشيعة ٩/٢٣٣، الفوائد
الرضوية: ٥٠١، معجم المؤلفين ٩/٢٤٢.. وغيرها.

يقول الشيخ الطهراني في الكرام البررة ١/٧٧٢: .. وأوصى إلى صديقه صاحب
الفصول، وهو الذي عنى بتربية ولده الحسن وتوجيهه، وهو يومئذ ابن ثمان سنوات.
(*) [آغا] معرب آقا بالفارسية بمعنى السيد. [منه (قدس سره)]

أقول: جاءت هذه الحاشية على ترجمته في تنقيح المقال.

(١) هو: الآغا ابن عابد بن رمضان علي بن زاهد الشيرواني، ويقال له: الفاضل الدريندي،
(المتوفى سنة ١٢٨٥، وقيل: ١٢٨٦ هـ)، عالم متبحر، وحكيم بارع، وفقه أصولي
متتبع، فطحل في المعقول والمنقول والحديث والرجال، تتلمذ على الشيخ علي بن
الشيخ جعفر كاشف الغطاء في النجف الأشرف وسكن كربلاء وطهران أخيراً.
له جملة مؤلفات منها: أسرار الشهادة، خزائن الأحكام، خزائن الأصول، رسالة في
الدراية والرجال، قواميس الصناعة في متون الأخبار و.. غيرها.

أعيان الشيعة ٨/٥، الفوائد الرضوية: ٥٤، مصفى المقال: ٢.

معارف الرجال ٢/٢٩٩، الكرام البررة ١/١٥٢، الكنى

والألقاب ٢/٢٢٨، المآثر والآثار: ١٣٩، معجم المؤلفين

٢/٣٠٤، لباب الألقاب: ١٠٢، معجم رجال الفكر ٢/٥٧٢.

٥٧٣، الأعلام ١/١٧ عن عدة مصادر و.. غيرها.

(٢) الشيخ جعفر بن الشيخ شلال بن حطّاب الشيباني الباهلي العفكاوي النجفي (نحو
١١٨٠ - ١٢٥٥ هـ).

كان من أعظم علماء الإمامية في القرن الثالث عشر الهجري، ومشاهير الفقهاء
المعروفين بالبراعة في الفقه والحديث، وهو يعدّ من أتقى أهل عصره، فقيه أصولي ثقة.
كان من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء ونجّله الشيخ موسى وأخيه الشيخ علي،
وصحب السيّد بحر العلوم في سفره وحضره، وتخرج عليه جمع من الأعلام.. له جملة
مؤلفات فقهية وعقائدية.

كلّ منهما إذا انتقل إلى وطن الآخر للزيارة ينزل عند صاحبه، فكان الجدّ قدّس سرّه عند تشرفه إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ينزل في دار الشيخ خضر المتصلة بمقبرته المعروفة، وكان الشيخ [خضر] قدّس سرّه حيثما تشرف إلى كربلاء ينزل عند الجدّ قدّس سرّه^(١).

ثمّ إنّ له لما عمّ بلاء الطاعون^(٢) العراق مرّتين بفاصلة ستّة أشهر توفّي^(٣) جدّتي في الأوّل وجدّي في الثاني رحمهما الله تعالى، وبقي الوالد قدّس سرّه يتيماً^(٤).

﴿أنظر عنه: الكرام البررة ٢/٤٩٣، ماضي النجف وحاضرها

٢/٢٦٤، معارف الرجال ١/٢٩٥، معجم المؤلفين ٤/١٠٠،

مكارم الآثار ٥/١٠٠٦ و... غيرها.

(١) يقول الشيخ محمّد حرز الدين في معارف الرجال ٢/١٤: ... وعاصر الشيخ محمّد حسين الإصفهاني صاحب الفصول المتوفّي سنة ١٢٨٥ هـ، والمقدّس الشيخ خضر بن شلال العفكاوي النجفي المتوفّي سنة ١٢٥٥، وكان بينهم أخاء صادق وتزاور، حيث إنّ هؤلاء العلماء إذ قدموا النجف لزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام حلّوا ضيوفاً على الشيخ خضر وبالعكس إنّ الشيخ خضراً يحلّ عندهم ضيفاً، هكذا روى معاصرونا الأجلّاء. وترجمه الشيخ جعفر آل محبوبة في كتابه ماضي النجف وحاضرها ٣/٢٨٥ برقم ٤، آخذاً ممّا ذكر هنا ملخصاً.

(٢) حدث طاعون جارف في كربلاء - بل عموم العراق وإيران - مرّتين بين سنتي: ١٢٤٥ - ١٢٤٦ بفاصلة ستّة أشهر، ذهب ضحيته جمع كبير من العلماء الأعلام منهم شريف العلماء الأملي، والشيخ محمّد عليّ النجفي، والحاج ملا أحمد المراغي، والشيخ عبدالله المامقاني الكبير، والسيد محمّد باقر القزويني، والشيخ جعفر آل محيي الدين، والشيخ خلف الكربلائي، والسيد عبدالغفور اليزدي، والسيد كاظم الكاظميني.. وغيرهم قدّس الله أسرارهم.

(٣) الأولى: توفّي.

(٤) وأضاف في تنقيح المقال هنا: وقد دفن الجدّ في محلّ سجّادته [يعني مصلاه ومحلّ إمامته للجماعة] عند الإمامة في الإيوان الشريف، وهو إلى جنب الاسطوانة الثانية من طرف الشرق، ودفنت جدّتي محاذية لها في الصحن الشريف.

وقد أرّخ الطاعون في آخر نكاح الجواهر^(١) بسنة الست والأربعين بعد الألف والمائتين، حيث قال: وقد كان ذلك - أي الفراغ من كتاب النكاح [عند العصر]^(٢) تقريباً - في يوم الأربعاء رابع عشر [من] ربيع الثاني من السنة السابعة والأربعين بعد الألف والمائتين، وهي السنة التي أدّب الله تعالى في شوال سابقتها - أي السادسة والأربعين - أهل بغداد، وفي ذي القعدة منها أهل الحلة وأهل النجف وأهل كربلاء وغيرهم بالطاعون العظيم الذي قد منّ علينا وعلى عيالنا وأطفالنا وبعض متعلقينا بالنجاة منه. انتهى موضع الحاجة.

والمعروف على الألسن أنّ تاريخ الطاعون كلمة (مرغز) التي هي ألف ومائتان وسبع وأربعون^(٣)، ولكن قول الشيخ صاحب الجواهر أضبط وأوثق، إلا أن يكون قد وقع طاعون آخر بعد تأريخ حضرة الشيخ قدّس سرّه له^(٤).

(١) جواهر الكلام ٣٩٨/٣١.

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٣) قاله في معارف الرجال ١٥/٢، والطبقات - الكرام البررة - ٧٧١/٢ - ٧٧٢ برقم ١٤٣٣.. وغيرهما.

(٤) أقول: اضاف العلامة المصنّف طاب ثراه على آخر ترجمة جدّه رحمه الله في موسوعته الرجالية تنقيح المقال ٢٠٦/٢ - ٢٠٧ [من الطبعة الحجرية] ما نصّه:

عبدالله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني

رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

ثم ذكر ما جاء هنا متناً والحقنا تعقيماً، ثم قال:

ثم إنّ الشيخ الوالد قدّس سرّه لما مات والده - وهو صغير - وتلفت كتب الجدّ قدّس سرّه عند أمين ائتمنه الوالد قدّس سرّه عليها، لم تكن ملفتين إلى أشهر قبل هذا

﴿ إلى أن له مصنفاً، وقبل أشهر أثنائي بعض التلامذة بكتاب في الفقه على سبيل الاستدلال يتضمن الزكاة والخمس والصوم والاعتكاف والحج - بخط الجَدِّ المعروف عندنا - ينقل فيه من كلمات أستاذه صاحب الرياض رحمه الله، وقد كتب في آخر كتاب الاعتكاف ما نصّه:

قد فرغ الآثم عبدالله بن محمد باقر المامقاني التبريزي بعون الله سبحانه من تسويد هذه الجملة في صبح يوم السبت في اثني عشر شهر رجب من شهور سنة خمس وأربعين والمائتين بعد الألف من الهجرة النبوية عليه وآله أفضل صلاة وسلام وتحية، ويتلوه كتاب الحج إن شاء الله تعالى.

ولابدّ عادة من أن يكون لهذا الكتاب جزء آخر في الطهارة والصلاة، والله العالم بمن عنده الآن. انتهى كلامه رفع الله مقامه.

ويقول شيخنا الطهراني رحمه الله في الكرام ٧٧١/٢:

الشيخ عبد الله المامقاني (الكبير):

هو الشيخ عبدالله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني الحائري التبريزي النجفي، من علماء وفقهاء عصره.

كان من تلاميذ السيّد عليّ الطباطبائي صاحب الرياض في كربلاء، وقد رأيت بعض الكتب التي استنسخها بخطه في كربلاء، منها الفوائد الحائرية للوحيد البهبهاني كتبه سنة ١٢٢٤ هـ، وكتب عليه أنّ تاريخ ولادة ابنه العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٢ شعبان ١٢٢٨، ومنها شرح اللمعة تام، فرغ منه في سنة ١٢٢٥ هـ، رأيت بخطه [كذا] عند حفيده العلامة الشيخ عبدالله المامقاني.

عاد إلى بلاده بعد التكميل وصار مرجعاً هناك في التقليد لبعض أهالي تبريز ومامقان، وألّف رسالة عملية، غير أنّه أحبّ سكنى العتبات فهاجر إلى كربلاء في سنة ١٢٣٩ هـ، وصار من أئمة الجماعة هناك، وكان يصلي ليلاً في الإيوان الحسيني الكبير إلى أن توفّي في الطاعون سنة ١٢٤٦ هـ، وأوصى إلى صديقه صاحب الفصول، وهو الذي عني بتربية ولده الحسن وتوجيهه، وهو يومئذ ابن ثمان سنوات... إلى آخره.

وقال في معارف الرجال ١٤/٢: حدّث أساتيدنا أنّه كان عالماً مجتهداً تقيّاً ثقة

محترماً وجيهاً في كربلاء، تربى في بيت ثروة ووجاهة، هاجر إلى العراق لينال درجة الاجتهاد وقد ظفر بها أخيراً، وأقام في الحائر الحسيني الأقدس، وحطّ رحله به وحضر على مدرّسيه، ثمّ رجع إلى مامقان.. وعاد إلى كربلاء مستوطناً فيها، وكان موضع طمأنينة في النفوس.

وقد أقام الصلاة جماعة في الإيوان الكبير في الحرم الحسيني ليلاً تقتدي به الأخيار من الكسبة وجملة من طلبة الترك و.. غيرهم.

ورجع إليه في التقليد جماعة من تبريز ومامقان، وصنّف رسالة عمليّة لمقلديه. ثمّ قال:

سابقه: تتلمذ على السيّد محمّد المجاهد المتوفّى سنة ١٢٤٢ هـ، وشريف العلماء المازندراني الحائري المتوفّى سنة ١٢٤٦ هـ، وكان مجازاً من السيّد عليّ صاحب الرياض المتوفّى سنة ١٢٣١ هـ.

وكان معاصراً للآغا الدربندي ابن عابد بن رمضان الشيرواني الدربندي صاحب إكسير العبادات المتوفّى سنة ١٢٨٥ هـ في إيران، والمدفون في كربلاء مع جملة من فحول العلماء منهم صاحب الفصول والرياض والضوابط.. وقد سبق ذكره، ثمّ ذكر عبارته السالفة قريباً.

وعبّر عنه في مفاخر آذربايجان بـ: الأوّل، وقال ١٢٩/١ - ١٣٠ برقم (٦٥) ما ترجمته: عالم مجتهد موثّق محترم وموجه في كربلاء... كان من بيت علم وفضيلة، وهاجر إلى العراق وحضر درس السيّد المجاهد (المتوفّى سنة ١٢٤٢)، وشريف العلماء المازندراني (المتوفّى سنة ١٢٤٦ هـ)..

أقول: ثمّ إنّ الشيخ الجدّ الكبير كان له خطّ جيّد، توجد في مكتبة الأسرة نسخة من اللعة الدمشقية بخطّه موشاة بحواشيه الدقيقة. كان ثرياً جدّاً ممّا ورثه من أجداده.

وبعد وفاة أستاذه السيّد عليّ الطباطبائي تفرّق تلامذته، وعاد شيخنا لفترة وجيزة إلى مامقان. قيل: السبب في ذلك أنّ أستاذه السيّد عليّ قد أوصى بعدم تفرّق تلامذته عن حضور درس ولده السيّد محمّد - كما قاله في قصص العلماء في ترجمة ملا عبدالكريم الإيرواني - فلذا سافر الشيخ إلى مامقان كي لا يعصي أمر أستاذه، وبعد مرور مدة وانتفاء الوصيّة - بوفاة السيّد - عاد مع عياله إلى كربلاء وقطن في محلّة

﴿ دروازة [باب] النجف، وكان يصلي في تلك المحلة نهراً وفي الإيوان الحسيني ليلاً. وكان مرجعاً لتقليد جمع من أهالي آذربايجان، وكان له صحة تامة مع الشيخ محمد حسين صاحب الفصول والشيخ خضر شلال، ولذا جعل الأول وصياً على ولده الشيخ محمد حسن.. كذا في مكارم الآثار.

وله رسالة عملية، وكتاب في الفقه الاستدلالي مشتمل على مباحث الزكاة والخمس والصوم والاعتكاف والحج، فرغ من كتاب الاعتكاف في صبيحة يوم السبت ١٢ رجب ١٢٤٥ هـ.

توفي بالطاعون في سنة ١٢٤٦ هـ، ودفن في الإيوان الحسيني في المحل الذي كان يصلي فيه، ودفنت زوجته عنده.

وقال المرحوم الاوردبادي في ترجمة ولده الشيخ محمد حسن: وأما والده المولى عبدالله، فكان أيضاً من العلماء، كان مقلداً ببلدته، وله رسالة عملية، وكان من أهل اليسار والسعة، مثرياً، تأوى إليه العلماء على طبقاتهم، قاطناً بالحائر الحسيني سلام الله على مشرفها، ثم لعبت بثروته أيدي سبأ بعد وفاته سنة ١٢٤٦ أو سنة ١٢٦٧ [كذا] عام الطاعون - على اختلاف النقل فيه -

وقال السيد القاضي الطباطبائي: عالم عامل فقيه كامل... قلده جمع من أهالي آذربايجان.

مكارم الآثار ٤/ ١٢٨٠، برقم ٦٨٠، معارف الرجال ٢/ ١٣ -
١٥ برقم ٢٠١، المجموعة المجمع من وريقات وكتب الشيخ
محمد علي الأوردبادي المسماة بـ: المجموعة الكبيرة في
التراجم (الخطية عند سبطه السيد مهدي الشيرازي)، الكرام
البررة ٢/ ٧٧١ - ٧٧٢ برقم ١٤٣٣، الأعلام الشرقية
٢/ ١٣٦، رجال آذربايجان: ١٨٧، علماء معاصرين: ١٥٨،
آئينه رستگاري (ترجمة مرآة الرشاد): ٢١٣، معجم
المطبوعات النجفية الشيخ هادي الأميني: ١٣٠، معلومات
خاصة و ترجمة عن الجد، مقدمة كتاب مقياس الهداية ١/ ١٢ -



مرکز تحقیقات کاپتویر علوم اسلامی

[الشيخ محمد حسن المامقاني قدس سره]

[۱۲۳۸ - ۱۳۲۳ هـ ق]

[۱۲۰۱ - ۱۲۸۴ هـ ش]

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی
[۱۸۲۲ - ۱۹۰۵ م]



مرکز تحقیقات کاپویر علوم اسلامی

وأما الفصول:

في ترجمة الشيخ الوالد قدّس سرّه:

الفصل الأول

في ولادته إلى أن يسافر إلى تبريز

ولد طاب رمسه في مامقان في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ألف ومائتين وثمان وثلاثين - على ما أرّخه به جدّي قدّس سرّه في ظهر الفوائد الحائريّة المتقدّم الإشارة إليها - ثمّ جلب إلى كربلاء وعمره الشريف عدّة أشهر، فلمّا توفّي الجدّ بعد الجدّة رحمة الله عليهما، وكان عمره الشريف حينئذ ثمان سنين وثلاثة أو أربعة أشهر - على ما يكشف عن ذلك الجمع بين تاريخ ولادته وتاريخ الطاعون - .

ومات وصي^(١) الجدّ أيضاً؛ بعد ذلك نصب صاحب الفصول قدّس سرّه للوالد طاب رمسه قيماً، فربّاه القيم في نهاية العزّ والاحترام والعفة جزاه الله تعالى خير الجزاء، وحشره مع الأئمة الأصفياء صلوات الله عليهم أجمعين . وكان الوالد قدّس سرّه في غاية الجودة والفظانة والشوق إلى الاشتغال،

(١) أقول: ما ذكره هنا ينافي كون صاحب الفصول وصياً، إلّا أن يكون المراد من الوصي القيم.

حتى نقل قدس سره أنه كان آخر من ينام بالليل من بين سكان مدرسة حسن خان^(١) - التي هي إلى جنب الصحن الشريف الحسيني صلوات الله على من حلّ به وأصحابه - .

وكان صاحب الفصول رحمه الله مواظباً لأمره، حاثاً له على الاشتغال، وكان يعين للتدريس له خاصّة فضلاء تلامذته .

ومن لطيف ما نقله قدس سره: إنه مضى يوماً إلى الشيخ صاحب الفصول - بعد فراغه قدس سره من التدريس - فالتمس منه تعيين أستاذ يباحث له الشرح المطوّل للتفتازاني، فقال له الشيخ قدس سره: هل في نظرك أحد؟ فقال: نعم، أرجوكم تأمرون الشيخ عبدالرحيم - وهو من أجلّ تلامذته - بذلك، فأرسل الشيخ رحمه الله إليه وجلبه وأمره بأن يباحث له المطوّل، قائلاً: إنّ أباه كان عالماً نحرياً وأرجو أن يكون هو كذلك.. فامثل المأمور وأخذ يباحث له المطوّل، وقد كان محلّ مباحثته في اليوم الأوّل مشتملاً على قول التفتازاني في شرح قول الشاعر:

هذا أبوالصقر فرداً في محاسنه^(٢)

إنّ (فرداً) حال أو صفة مقطوعة .

فأورد عليه الشيخ الوالد قدس سره بأنّ المطابقة بين الصفة والموصوف في أربعة من عشرة لازمة، و (فرداً) هنا نكرة و (أبوالصقر) معرفة، فعجز الأستاذ عن الجواب، وقد كان الوالد قدس سره قبل ذلك قد وجد في حاشية

(١) ذهبت هذه المدرسة في الشارع المحيط بالصحن الشريف الحسيني وبقيت منها بقية ملاصقة للصحن الشريف من جهة الشرق، قاله الشيخ جعفر محبوبية في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٢/٣ (الحاشية).

(٢) المطوّل: ٧٧ (من طبعة قم - مكتبة السيّد المرعشي)، والبيت لابن الرومي، وعجزه: من نسل شيبان بني الضال والسلم.

لسعد الدين على الأنموذج أن المطابقة لا تعتبر بين الصفة المقطوعة وبين موصوفها، فلما وجد عجز أستاذه عما هو عارف به أعرض عنه.

ثم إنه قدس سرّه لما توفي صاحب الفصول سنة ألف ومائتين وخمس وخمسين - وكان عمره الشريف يومئذ سبع عشرة سنة - انتقل إلى النجف الأشرف وسكن الحجرة الشريفة^(١) من الصحن المطهر - التي هي فوق باب المدرسة^(٢)، التي هي في عكس القبلة^(٣) - وكانت حجرات الصحن الشريف مجمع الفضلاء ومسكن المشتغلين، كما أن أصل بنائه كان لذلك، فأخذ يشتغل قدس سرّه بها، وكان يومئذ زمان رئاسة الشيخ الأجل صاحب الجواهر قدس سرّه^(٤).

(١) كذا، والظاهر: الشرقية.

(٢) يحدثنا عنها السيّد النجفي القوجاني في كتابه سياحت شرق: ٢٩٢ - ما ترجمته - ... في ذلك الضلع الشمالي قرب باب المرافق العامة باب تنتهي إلى مدرسة حقيرة وخربة، تحوي عشر غرف في طابقها، يفتح بابها على الصحن .. ويقول الشيخ محبوبه في ماضي النجف وحاضرها عنها ٢٥٢/٢: ... وهي الحسينية الحاضرة اليوم! ..

وقال في تقباء البشر ٤٠٩/١: ... ونزل في مدرسة الصحن الغروي يوم كان [كذا] من أهم مدارس النجف، وكانت حجره مكتظة بالأعلام والفضائل والأفاضل ..

(٣) يقول الشيخ حرز الدين في ترجمة الشيخ محمد حسن نقلاً عن الشيخ الجّد - كما في معارف الرجال ٢٤٤/١ - ... وإنّ الشيخ والده - كان في حادثة نجيب باشا العثماني سنة ١٢٥٨ في أهالي كربلاء - في النجف بقرينة سنة حجه، وشاع في الأوساط النجفية أن الأستاذ الفاضل الإيرواني هو الذي التمس الشيخ حسن على أن يعدل عن إقامة كربلاء إلى النجف الأشرف، ثم قال: وقد هيا الشيخ الإيرواني كلّ ما يحتاج إليه المترجم له.

(٤) أقول: الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر (١٢٠٢ - ١٢٦٦ هـ) ابن الشيخ باقر بن الشيخ عبدالرحيم بن الأغا محمد الصغير بن الأغا عبدالرحيم النجفي.

الفقيه الأعظم، ورئيس الإماميّة في عصره، أستاذ العلماء والمحققين، من فقهاء الشيعة الاثني عشرية، له ترجمة مبسطة في كتب التراجم وعرف بالجواهر التي بقي في

تصنيفه لها نحواً من ثلاثين عاماً.

وقد تتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وولده الشيخ موسى، وصاحب مفتاح الكرامة السيّد محمد جواد العاملي، وصاحب الرياض وله الرواية عنهم. كما وقد تتلمذ عليه أكابر العلماء ومحققو الفقه منهم الشيخ محمد حسن المامقاني كما جاء في معارف الرجال.

توفي في النجف عند الزوال يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ١٢٦٦ هـ، ودفن بمقبرته الشهيرة التي أعدها لنفسه جنب مسجده. له جواهر الكلام - وهو العمدة وبه عرف -، ونجاة العباد، وهدية الناسكين، ورسالة في المواريث.

معارف الرجال ٢/٢٢٥ - ٢٢٩ برقم ٣٢٦، الكرام البررة ١/٣١٠ - ٣١٤ برقم ٦٣٢، ربحانة الأدب ٣/٣٥٩، الفوائد الرضوية: ٤٥٢، المآثر والآثار: ١٣٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/١٢٨، الكنى والألقاب ٢/٦٨، مكارم الآثار ٥/١٨٢٦، لباب الألقاب: ٥٠، هدية الأحباب: ١٧١، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٧ الطبعة الحجرية [١١١/٢ من الخاتمة] و.. غيرها.

ثمّ إنّه قد قال شيخنا العلامة الطهراني طاب ثراه في الكرام البررة ١/٣١٢ في ترجمة صاحب الجواهر ما نصه:

.. ويمتاز عن البعض بأنّ كافة تلاميذه فطاحل غطارف فحول أعلام، فقد خرج من معهد درسه جمّ غفير انتشروا في الأنحاء والأرجاء الشيعية، ونالوا المرجعية بعده، وصاروا من رجال الفتيا والتقليد.. وعدّ منهم الشيخ محمد حسن المامقاني. وقال في أعيان الشيعة ٥/١٤٩ - ١٥٠ في ترجمته:.. أجاز بالاجتهاد عدداً كبيراً من تلامذته رأسوا من بعده، نسّمى أشهرهم، وإليك أسماءهم:.. ثمّ عدّد منهم الشيخ محمد حسن المامقاني..

وذكر هذا غيرهم، ولم يثبت لي ذلك، خصوصاً مع ملاحظة الفصل الأوّل من هذه الرسالة (مخزن المعاني).

أقول: الظاهر أنّ هذا اشتباه منهم طاب رمسهم: حيث لم يحظ قدّس سرّه قبل سفره

وقد نقل لي - نور الله مضجعه - مراراً أنه كان في ذلك الزمان بعد نصف الليل في البلدة دويّ كدويّ النحل، وأنّ الناس كانوا بين مصلٍّ وداعٍ ومتضرّع وبالكٍ.. فوا أسفاه على ذلك الزمان ووأسوأته على هذا العصر^(١)!!

ثمّ إنه قدّس سرّه منذ كان مشغولاً بالتحصيل إذ وقعت وقعة كربلاء - التي هي إحد [ى] وقعات تلك البلدة المطهرة - وهي الغارة المعروفة بـ: النجيب باشائية^(٢) الواقعة ساعتين قبل الصبح تقريباً من ليلة الجمعة

ﷺ إلى إيران بذلك، ولو كان فلم يكن من ميرزي تلامذته وقد وافى العراق بعد رحيل صاحب الجواهر بأربع سنين (سنة ١٢٧٠ هـ) فلا نعلم متى تتلمذ عليه، ولو كان لأشار له شيخنا الجدّ طاب ثراهما هنا.

(١) لقد حدّثني أكثر من واحد نقلاً عن الشيخ الجدّ الأكبر أنّه قال: لقد تشرّفت سحر ليلة من شهر رمضان إلى الحرم العلوي الشريف على صاحبه وآله آلاف التحية والثناء، وهو مكثّ بالمصلّين لصلاة الليل وغيرها، فكان أن عدّدت منهم أكثر من خمسين مصلّياً ممّن يقرأ دعاء أبي حمزة الثمالي رحمه الله في قنوت صلاة الوتر عند رأس مولى الموحّدين أمير المؤمنين عليه السلام عدا ما كان يقرؤه من كتب الدعاء..!

(٢) وهي من أشهر وقائع كربلاء، حيث طغى الوالي العثماني نجيب باشا يوم الغدير من سنة ١٢٥٨ [١٨٤٢م] وسَمّي بـ: غدير الدم، بعد أن هجم على أرض كربلاء المقدّسة، وسلّطت القوات العثمانية مدافعها على سور البلد من جهة باب الخان، وفتحت ثغرة واسعة فيه، وبعد معركة طاحنة دامية فتحها وقتل أهلها، ونهب وأحرق أموال مجاورها، قيل: يزيد من قتل فيها على العشرة آلاف مابين مسلم ومسلمة، بل قيل سقط فيها من القتلى ثمانية عشر ألفاً، وقيل: أربعة وعشرون ألفاً. وأسر ونهب وسلب و..

لاحظ: صور من تاريخ الواقعة في العصور المظلمة لجعفر الخياط ٣٠٨/١، ومفصلاً في العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية لكاشف الغطاء: ٢٠٦ - ٣١٦، وتسخير كربلاء: ٤٧ وغيرها.

يحدّثنا الشيخ حرز الدين في معارف الرجال ٢١٤/١ عنها، حيث قال أنّه:

الحادية عشرة من ذي الحجة الحرام سنة ألف ومائتين وثمان وخمسين، المؤرخة بـ: (غدير دم)، حيث هجم النجيب [كذا] باشا مع العساكر بأمر الدولة العثمانية على البلدة، وقتل أهلها قتلاً عاماً حتى جرى الدم في الصحن الشريف والسكك - كوقعة الطف -، ووقعت قبلها وقعة الوهابي، حيث خرج من أرض نجد واخترع ما اخترع في الدين، وأباح دماء المسلمين، وأغار سنة ألف ومائتين وست عشرة على مشهد الحسين عليه السلام، وقتل الرجال والأطفال وأخذ الأموال، وعاث في الحضرة المقدسة فخرّب بنيانها، وهدم أركانها - على ما أرّخه السيّد الجليل صاحب مفتاح الكرامة في آخر جلد الضمان^(١) -، وجاء بعد ذلك مراراً آخر

كتب الوالي نجيب باشا إلى المترجم - أي الشيخ حسن بن جعفر صاحب كشف الغطاء (١٢٠١ - ١٢٦٢ هـ) كتاباً وفيه: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ الثَّقَلَانِ﴾ [سورة الرحمن (٥٥): ٣١].. عندئذ خرج المترجم له لملاقاة الوالي في كربلاء وبصحبه جماعة من أهل الفضل والدين، ومنهم الفقيه الشيخ حسن الفرطوسي - وكان كهلاً -، ولما قاربوا كربلاء رجع البعض لما شاهدوه من الجيوش المجمعّة وبقي نفر يسير.. في قصة طويلة من أراد راجعها، وفصل القصة ولد الشيخ عبّاس الصغير ولد الشيخ حسن كاشف الغطاء في رسالة خاصّة عن حياة أبيه ستأها: نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري - وقد استعارها شيخنا الطهراني - ونقل الواقعة عنها مفصلاً في الكرام البررة ٣١٨/١، فراجع.

(١) مفتاح الكرامة ٥١٢/٥ آخر كتاب الصلح قال: ... لإتمام هذا الجلد في أول شهر ربيع الأول سنة ١٢٢١ - ألف ومائتين وإحدى وعشرين من الهجرة - مع تشتت الأهوال، واشتغال البال بما نابنا من الخارجي الملعون في أرض نجد، فإنّه اخترع ما اخترع في الدين، وأباح دماء المسلمين، وتخريب قبور الأئمة المعصومين عليهم صلوات رب العالمين، فأغار سنة ١٢١٦ - ستّة عشر - على مشهد الحسين عليه السلام وقتل الرجال والأطفال، وأخذ الأموال وعاث في الحضرة المقدسة، فخرّب بنيانها، وهدم أركانها.. وفي السنة الحادية والعشرين في الليلة التاسعة من شهر صفر قبل الصبح بساعة هجم

رجع خائباً - على ما أرّخها السيّد قدّس سرّه في آخر جلد الشفعة^(١) والوكالة^(٢) والإقرار والهبات^(٣) من مفتاح الكرامة..

والغرض؛ أنّ الشيخ الوالد قد كان في وقعة النجيب [كذا] باشا في النجف الأشرف، وكانت الزوّار من أهل مامقان يومئذ في الكاظمين عليهما السلام^(٤)، فلما انظفت تلك النائرة زاروا كربلاء ثمّ أتوا إلى النجف الأشرف،

علينا في النجف الأشرف ونحن في غفلة؛ حتّى أنّ بعض أصحابه سعدوا السور وكادوا يأخذون البلد، فظهرت لأمير المؤمنين عليه السلام المعجزات الظاهرة، والكرامات الباهرة، فقتل من جيشه كثير ورجع خائباً.. وله الحمد على كلّ حال.

(١) مفتاح الكرامة ٥٢٤/٦ قال:.. وقد تمّ كتاب الشفعة... ليلة الخميس الثامنة والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٣... وفي هذه السنة جاء الخارجي الذي اسمه: سعود في جمادى الآخرة من نجد بما يقرب من عشرين ألف مقاتل أو أزيد، فجاءنا النذر بأنّه يريد أن يدهمنا في النجف الأشرف غفلة. فتحدّرتنا منه وخرجنا جميعاً إلى سور البلد، فأتانا ليلاً فرأنا على حذر قد أحطنا بالسور بالبنادق والأطواب [أي المدافع] فمضى إلى الحلة فرآهم كذلك، ثمّ مضى إلى مشهد الحسين عليه السلام على حين غفلة نهاراً فحاصرهم حصاراً شديداً فثبتوا له خلف السور، وقتل منهم وقتلوا منه، ورجع خائباً.. إلى آخره.

(٢) قال في مفتاح الكرامة ٦٥٢/٧ من كتاب الوكالة:.. من الليلة التاسعة من شهر رمضان المبارك سنة ألف ومائتين وخمس وعشرين.. وكان من تشويش البال واختلال الحال، وقد أحاطت الأعراب - من عنيزة القائلين بمقالة الوهابي الخارجي - بالنجف الأشرف ومشهد الحسين عليه السلام، وقد قطعوا الطرق، ونهبوا زوار الحسين عليه السلام بعد منصرفهم من زيارة نصف شعبان، وقتلوا منهم جماعة غفيراً [كذا] وأكثر القتلى من العجم، وربما قيل إنهم مائة وخمسون... ونحن الآن كأنا في حصار، والأعراب إلى الآن ما انصرفوا وهم من الكوفة إلى مشهد الحسين عليه السلام.. إلى آخره.

(٣) مفتاح الكرامة ٢١٠/٩ كتاب الإقرار، وفيه:.. في اليوم السابع عشر من جمادى الأولى سنة ألف ومائتين وست وعشرين، وقد كان جاءنا عسكر الوهابيين... وكنا حينئذ في النجف الأشرف كالمحاصرين.. إلى آخره.

(٤) وقد حدّد تاريخها الشيخ محبوبه في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٢/٣ ب: سنة

فاستخبروا حال الوالد قدّس سرّه إلى أن عثروا به، وألحوا عليه بالمضيّ إلى مامقان فامتنع، فالتجّؤوا إلى صاحب الجواهر قدّس سرّه شفقة على الوالد قدّس سرّه وخوفاً عليه من اغتشاش العراق، فلمّا فهم صاحب الجواهر قدّس سرّه أنّ الوالد قدّس سرّه ابن المرحوم المولى عبدالله أثنى على الجدّ وبينّ للزوّار بعض مراتبه، واشتاق إلى لقاء الوالد قدّس سرّه وأتى إلى حجرته وألزمه بالانتقال مع الزوّار - حيث كان شاباً غريباً، وكانت [كذا] العراق يومئذ مخطورة - فامثل للأمر المطاع، وانتقل معهم إلى تبريز في التاريخ المذكور^(١).

وقد ورّث من أبيه قرب الخمسمائة مجلّد كتباً نفيسة فاستودعها عند شخص، فمات الأمين قبل رجوع الوالد طاب ثراه وتلفت الكتب ولم يصله منها شيء، ولم يأخذ معه إلى تبريز إلّا شرح اللمعة الدمشقية والفوائد الحائريّة اللّذين هما بخطّ الجدّ قدّس سرّه على ما مرّ، وهما الآن عندي نقلهما إليّ

١٢٥٥ هـ، قال: ... جاء كثير من أهالي تبريز للزيارة، وقد سمعوا بواقعة نجيب باشا الدامية.. إلى آخره، إلّا أنّ شيخنا الطهراني في ثقباء البشر ٤٠٩/١ قال: ... فواصل دراسته إلى ١٢٥٨ حيث أخذه زوار أهل بلاده معهم فقضى زمناً..

(١) قال في معارف الرجال ٢٤٤/١: ... وسمعنا من البعض أنّ الشيخ ارتحل من كربلاء إلى النجف أيام رئاسة صاحب الجواهر المتوفى سنة ١٢٦٦، وسافر إلى تبريز بالتماس من رئيس الإماميّة يومئذ الشيخ صاحب الجواهر، حيث إنّ جماعة من وجوه أهل تبريز قدموا النجف زائرين وطلبوا من المرجع الأعلى أن يلزم الشيخ حسناً بالذهاب معهم ليكون لهم إماماً ومرشداً إلى طريق الحق، وسافر أيضاً من هناك إلى قفقاز وعاد إلى النجف حدود سنة سبعين بعد المائتين والألف هجرية بعد وفاة صاحب الجواهر.

أقول: عبارة الجدّ طاب ثراه هنا صريحة في ما سلف ممّا من عدم تتلمذ والده قدّس سرّه على صاحب الجواهر، فتدبر.

بالعقد اللازم مع تمام مصنّفاتهِ وجميع ما هو بخطّ الشريف وخطّ الجدّ - من مصنّف وغيره - في ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وستّ عشرة، وقد وقفها مع مصنّفاي وكلّ ما هو بخطّي على متولي مقبرته قدّس سرّه..^(١) على ما يأتي شرحه إن شاء الله تعالى.



(١) وقد جاء الكتابان سهواً ضمن كتب الوالد حفظه الله إلى إيران، وهي عندنا فعلاً ترى صورة لهما في آخر الكتاب.



مرکز تحقیقات کاپتویر علوم اسلامی

الفصل الثاني

في نبذة من مجاري حالاته قدّس سرّه بعد الانتقال إلى مامقان

قد بقي قدّس سرّه في مامقان قرب شهر فوجد عدم إمكان طلب العلم هناك، ومنعه علوّ همته من الاقتصار على ما حصّله من العلم وصورته عالم قصبة فانتقل إلى تبريز، ونزل في المدرسة المعروفة بـ: مدرسة الحاج صفر علي^(١)، واشتغل بالعلم وترقى إلى أن عُيِّن من مبرّزي الفضلاء، ومرجع المشتغلين في حلّ مشكلات، واشتغل بتدريس القوانين واللمعتين لجم غفير^(٢)، ومكث في تبريز سنين على هذا المنوال إلى أن اندان^(٣) - لعفته وعزة نفسه وتعزّزه - مائة وعشرين قرناً تقريباً، وعظم عليه لعزّة الدراهم والدنانير

(١) وهي مدرسة صغيرة وجميلة في وسط السوق الرئيسي في بلدة تبريز، وفي جوارها مسجد أنيق، لا زال قائم، بناها خال من بنى مسجد إمام جمعة في تبريز، كذا قاله في تاريخ جغرافيا دار السلطنة في تبريز تأليف: شاهزاده نادر ميرزا (طبع اقبال - طهران ١٣٥١ ش): ١١٥ في مقام تعداد المدارس المنشأة في تبريز، وكذا في كتاب مفاخر آذربايجان ٢٢٣٧/٤، وجاء اسمها في كتاب نامه هائي از تبريز: ٢٤٢ تأليف ادوارد براون، ترجمة حسن جوادي .. وغير ذلك.

(٢) عبّر الاوردباري رحمه الله في المجموعة الكبيرة لتراجمه هنا: واكبّ بها على التحصيل سنين إلى أن صار تشنّ دونه الخناصر..

(٣) بمعنى أصبح مقروضاً ومديوناً.

في ذلك الزمان، واعتلّ مزاجه أيضاً، فرأى أن يسافر إلى بلاد قفقاز - وكان بناؤه على الاشتغال بالوعظ بأجرة في تلك البلاد - لكونها بلاد غربة - لعل الله تعالى يرزقه ما يفي به دينه، واتفق أنه حين وروده إلى كل من تلك البلاد وجد هناك واحداً أو متعدداً من تلامذته، وعظّموا قدره، وبالفوا في إجلاله، فأستحيا من الإقدام إلى ما نوى فاشتغل بالوعظ مجاناً ولم يقبل منهم شيئاً إلى أن رجع كما مضى، وقد كتب في سفره ذلك أجزاء في الوعظ والأخبار^(١)، وأرخ زمان نزوله بـ: قلعة شيشة بـ: غرة شهر ذي القعدة الحرام من سنة ألف [ومائتين] وست وستين، ونزوله بـ: نخجوان* بـ: الثالث والعشرين من شهر محرّم الحرام من سنة ألف ومائتين وسبع وستين ونزوله بـ: گنجة^(٢) بشهر رجب من تلك السنة^(٣).

والذي يظهر من رسالة استنسخها في تبريز في مدرسة الحاج صفر عليّ

(١) وقد سرق هذا الكتاب - ككثير ممّا كان للأسرة - من قبل بعض من يمسّ بالعائلة برحمية وعلقه، إلا أنه قد حصلنا عليه - والله الحمد والمّن - بلطف مساعي ابن عمّتنا المبجل حجّة الإسلام والمسلمين سماحة السيّد محمّد عليّ الميلاني حفظه الله ورعاه، وذلك في شوال من سنة ١٤١٩ هـ بعد أن مضى على غيبته أكثر من نصف قرن!! وقد ختمنا الكتاب ببعض صور منه.

(*) هي من البلاد العظيمة القديمة وهي الآن صغيرة، وأصلها نقشجهان كما لا يخفى على من راجع القاموس وغيره. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: القاموس المحيط ٣٩٥/٤، وفي معجم البلدان ٢٧٦/٥ قال: نَخْجَوَان بالفتح، ثمّ السكون، وجيم مضمومة، وآخره نون، وبعضهم يقول: نقجوان، والنسبة إليها نَسَوِيّ على غير أصلها، بلد بأقصى آذربيجان.. وقد ذكر في موضع آخر. وانظر: مراد الاطلاع ١٣٦٣/٣.

(٢) قال في مراد الاطلاع ١١٨٠/٣: كُنْجَه بالفتح، ثمّ السكون، وجيم: مدينة عظيمة هي قسبة بلاد أَرَان، وأهل الأدب يسمّونها جَنْزَة.. إلى آخره. وانظر معجم البلدان ٤٨٢/٤.

(٣) انظر هذه الصفحات فيما الحقناه بالكتاب من الصور والآثار.

مؤرخة أنه كان بعد رجوعه إلى تبريز مقيماً بها في شهر جمادى الثانية من سنة ألف ومائتين وتسع وستين، ولزم الجمع بين التاريخين أنه بقي في تبريز بعد رجوعه من قفقاز أزيد من سنة^(١).

وقد نقل قدس سره لي أنه بعد رجوعه من سفر قفقاز اشتد شوقه إلى العراق، وأنه في أيام الجمعة كان يمضي إلى المقابر فيجلس عند بعض بناءات القبور المشابهة لبناء بعض قبور النجف الأشرف ويبكي شوقاً إلى هذا المشهد الشريف.

وكان جالساً في بعض الأيام في حجرته بالمدرسة فورد إليه من التجار من لم يكن بينهما سابقة، فسأل قدس سره عن سبب عدم انتقاله إلى الاعتبار المقدسة لتكميل الاشتغال، فسكت قدس سره، وأصر ذلك الرجل إلى أن أحرز أن سببه الدين وفقد مصرف الطريق، فمضى وأتى بمقدار عيته هو قدس سره - ولا أذكره الآن - والتمسه أن يوفّي دينه ويتوجه إلى العراق، فوقى منها دينه وتوجه بالباقي إلى العراق بانياً على بيع كتبه المؤمنة في كربلاء - المتقدم إليها

(١) أقول: ومن أساتذته قدس سره الذين حضر عليهم في تبريز: المرحوم الشيخ عبد الرحيم البروجردى المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ، عالم كبير وفقه جليل.

كان من مشاهير علماء طهران ورجال العلم الأفاضل فيها، تتلمذ على جمع منهم: صاحب الفصول، وولدا الشيخ جعفر كاشف الغطاء - الشيخ علي والشيخ موسى - وصاحب الجواهر وآخرون.

درس عنده جمع من الأعلام منهم الشيخ المامقاني أيام وجوده في تبريز، وكتب له في تقرير بحثه في الصوم مقدار أجزاء، وقد فرغ من كتابتها في عاشر شهر رمضان من سنة ١٢٦٣ هـ، وقد كانت ضمن مجموعة بخطه عند الشيخ عبدالله المامقاني، هذا ما ذكره شيخنا الطهراني في الكرام البررة.

توفّي في السادس عشر من شهر رمضان من سنة ١٢٧٧ هـ.

أنظر: الكرام البررة ٧٢٤/٢، خاتمة المستدرک ٨٧٧/٣

[الطبعة الحجرية] الطبعة المحققة ٣٤٢/٩.

الإشارة - والتعيش بثمرها، والاشتغال إلى أن ينفد الثمن، فإذا نفذ يشتغل مقداراً من النهار بصناعة ترب الصلاة - حيث كانت له معرفة بها - ويحصل بذلك مقدار القوت اللازم، ويشغل باقي نهاره في طلب العلم.

فتوجه - وقد كان العبور للزوار ممنوعاً منه من قبل الدولة العثمانية - فلما وصل إلى كرمانشاهان هياً الله تعالى أسباباً حصل تذكرة الساكن في العراق، فعبر من الخانقين^(١) [كذا] بذلك العنوان.



(١) لاحظ: معجم البلدان ٢/٣٤٠ - ٣٤١، ومرآة الاطلاع ١/٤٤٧ عن هذا الاسم.

الفصل الثالث

في شطر ممّا جرى عليه بعد ورود العراق

قد ورد العراق بعد وفاة الشيخ الأعظم صاحب الجواهر قدّس سرّه بأربع سنين تقريباً، حيث إنّ الشيخ انتقل إلى رحمة الله تعالى في غرة شعبان سنة ألف ومائتين وستّ وستّين، وورد الشيخ الوالد قدّس سرّه العراق في حوالي سنة السبعين^(١)، ولما ورد كربلاء المشرفة وجد الرجل الذي ائتمن عنده كتب والده قدّس سرّه ميّتاً ولم يجد من الكتب أثراً، وكان قد بقي من دراهمه قرب مائة وعشرين قراناً، فعزم على صرفها في القوات والاشتغال فانتقل إلى النجف الأشرف، وأخذ في الاشتغال.. فلما نقد ما عنده أرسل إليه رجل من أجلاء تبريز ما كفاه مدّة، وقد كان قدّس سرّه يستشهد على مضمون الخبر^(٢)

(١) يظهر من هذا الكلام والذي سلف قبلاً عدم درك شيخنا الأعظم لبحث صاحب الجواهر قدّس سرّهما، وعليه فلا نعلم وجه ما ذكره الشيخ محمّد حرز الدين في معارف الرجال ٢٤٤/١ من كون صاحب الجواهر أحد أساتذته، وكذا السيّد الأمين في الأعيان وغيرهما، فتأمّل.

(٢) لعلّه نظراً إلى ما ورد عنهم عليهم السلام من كون الله سبحانه وتعالى أبى إلا أن يجعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون، وقد عقد في الكافي ٨٢/٥ - ٨٤ باباً في ذلك، وظاهر إطلاقها عدم خصوصية لها بطالب العلم.

والآية^(١) الناطقتين بأن الله تعالى يرزق طالب العلم من حيث لا يحتسب، وأنه ليس عليه أن يسعى في طلب رزقه، بل عليه أن يتوكل على ربه ويستغل بطلب العلم بشواهد هذا من جملتها، حيث إنه كان قدس سره يقول: إن أول من أرسل لي إلى النجف الأشرف ما استعنت به على معاشي من كنت لا أسلم عليه حذراً من زعمه أن لي في ماله طمعاً، ولم يكن هو يسلم عليّ اغتراراً بماله، وقد كان زمان انتقاله قدس سره إلى هذه العتبة المقدسة أستاذاً في المتون، فأخذ يباحث المتون ويحضر بحثي الأصول والفقه لشيخه العلامة الإمام المرتضى نور الله مضجعه^(٢)، وبحث الأصول للسيد السند والركن المعتمد والبحر المحيط المؤيد السيد حسين التبريزي الكوهكمري رضوان الله عليه^(٣).

(١) الظاهر أنها قوله عز اسمه: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾، [سورة الطلاق (٦٥)، ٢ - ٣].

(٢) الشيخ مرتضى الأنصاري (١٢٦٤ - ١٢٨٢ هـ).. ابن الشيخ محمد أمين بن مرتضى ابن شمس الدين بن محمد شريف.. الأنصاري الدزفولي التستري النجفي. فقيه كبير، بل أسطوانة الفقه والأصول ومن مؤسسيهما، ورئيس الشيعة الإمامية علماً وعملاً، كانت ولا زالت كتبه محور الدراسات الحوزوية، استوفى بعض شخصيته سبطه في كتابه «شخصيت شيخ انصاري».

له جملة مؤلفات ورسائل عملية وعلمية، انظر:

ماضي النجف وحاضرها ٤٧/٢، معارف الرجال ٣٩٩/٢.

المآثر والآثار: ١٣٦، نجوم السماء ٢١١/١، الفوائد

الرضوية: ٦٦٤، ربحانة الأدب ١٨٩/١، معجم رجال الفكر

١٨٦/١ - ١٨٧ عن عدة مصادر، و... غيرها.

(٣) السيد حسين الكوهكمري المعروف بـ: (الترك)، المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ.. ابن السيد

محمد بن السيد الحسن بن حيدر الحسيني الكوهكمري أصلاً، الأروقي التبريزي مولداً،

النجفي مسكناً ومدفناً، ويقال له: السيد حسين الترك.

من كبار علماء عصره، ومشاهير محققي علم الأصول ومعاريفهم، ذو مدرسة كبرى

.....

﴿ فقهاً وأصولاً ﴾

ولد في كوه كمر ودرس فيها وفي تبريز، ثم هاجر إلى كربلاء مستفيداً من درس شريف العلماء المازندراني والسيد إبراهيم القزويني وصاحب الضوابط وصاحب الفصول، ثم عرج إلى النجف كي يستفيد من محضر الشيخ علي بن الشيخ الأكبر آل كاشف الغطاء وصاحب الجواهر، ثم لازم الشيخ مرتضى الأنصاري واختص به. واشتغل في زمانه بالتدريس خارجاً..

يقول السيد الأمين: وكان يحضر درسه أكثر من ثمانمائة من العلماء والفضلاء.. ولم يقطع التدريس في أكثر المناسبات.. وانتهت إليه المرجعية التدريسية، قرّر درسه جمع منهم الشيخ الجّد، وكان أفضلهم - كما قاله في الكرام - والشريرياني والمولى أحمد الشبستري وميرزا موسى التبريزي (صاحب أوثق الوسائل في شرح الرسائل) و.. غيرهم، وتلمذ عليه جمع غفير من الأعلام، ولم يعرف له تأليف سوى تقريراته لبحث أستاذه الشيخ الأنصاري فقهاً وأصولاً، وهي غير قابلة للانتفاع لرداءة خطها كما قيل.

قلّد - بعد أستاذه الشيخ - في مناطق كثيرة من إيران وقفقاز وغيرها. قيل عنه: كان قوي الحافظة، جيّد التقرير، حسن البيان والعبارة، ذا شوق عظيم إلى البحث والتدريس.

أصيب بمرض الفالج في سنة ١٢٩١ هـ، وتوفي عقيماً ضحوة السبت ٢٢ رجب سنة ١٢٩٩، ودفن بداره في محلة العمارة، وقيل: محلة المشرق، بعد أن لبث ثمان سنين مبتلياً بالسل، وقيل: الفالج.

قال شيخنا الطهراني في الكرام:.. فقد حدّثني أحدهم عن الشيخ محمد حسن المامقاني - من أعظم تلاميذ المترجم - ... أن الشيخ [أي الأنصاري] كان يدرّس في صحن مسجد الهندي، فكان السيد المترجم يلقي الدروس على تلامذته فوق سطح المسجد، فإذا دخل الشيخ صحن المسجد نزل هو وتلاميذه لاستماع درس الشيخ مع باقي تلاميذه.

تمّ قال في ترجمته:.. قد تخرج عليه جمع من كبار العلماء أشهرهم وأجلهم المامقاني المذكور، فقد كان يقرّر درسه وألف من تقريراته (بشرى الوصول)... وقلنا بأن أستاذه المترجم كان في الدورة الأخيرة من تدريسه يلقيه على تلاميذه فوق منبر

فلما انتقل* الشيخ قدس سره إلى رحمة الله تعالى ورضوانه... (١) شهر... (٢) من سنة ألف ومائتين وإحدى وثمانين.

حضر قدس سره بحث الفقه أيضاً للسيد قدس سره (٣)، وصار مرجع

الدرس، كما كان يأمرهم بالرجوع إليه.

وقد حكى عن الجد أن له طاب ثراه أربعة عشر شيخاً، عدّ منهم في الأعيان ثمانية. وقال قبل ذلك... وكان يحضر درسه أكثر من ثمانمائة من العلماء والفضلاء وجملة منهم رأسوا بعده واشتهروا منهم الشيخ حسن المامقاني..

وقال الشيخ الجد في المجلد الثامن من بشرى الوصول: إنه كلما قال الأستاذ فمراده به شيخه المترجم، وعبر عن الشرياني بـ: المقرر؛ لتقريره درس أستاذه هذا، ويعدان أشهر تلاميذه، وكتبوا عشر مجلدات أصولاً وفقهاً تقريراً لدرسه.

له مؤلفات كثيرة، حكى في الأعيان عن المامقاني أنه قال: رأيناها ملء عدل، إلا أن أكثرها تلف لرداءة خطه وتبعض معرفته ترتيبها لعدم وضع قيود في آخر الصفحات.

الطبقات (الكرام البررة) ١/٤٢٠ - ٤٢٣ برقم ٨٥٤، معارف الرجال ١/٢٤٤، المآثر والآثار للمراغي: ١٤٨، أعيان الشيعة ١٤٦/٦ - ١٤٧ (١٥٤/٢٧ الطبعة الأولى) وحكى عن الشيخ الجد عدّة أمور بما يرتبط بالسيد، معجم رجال الفكر ١١٠٢/٣ - ١١٠٣، ريشانة الأدب ١٠٥/٥، الكنى والألقاب ١٢٦/٣، معجم المؤلفين ٤٧/٤، و... غيرها.

(*) قد كان قدس سره يومئذ يباحث في صلاة الجماعة في مسألة كون الساتر زجاجاً.. على ما أخبرني به الشيخ الوالد قدس سره. [منه (طاب رسمه)].

(١) بياض في الأصل، والمراد منه: يوم الثامن عشر.

(٢) بياض في الأصل، ويراد منه: شهر جمادى الثانية.

(٣) وحكى شيخنا الطهراني رحمه الله في النقباء ١/٤٠٩ - ٤١٠ عن العلامة الشيخ أسدالله الزنجاني أنه قال له: توفي والدي وأنا صغير فنصب صاحب الفصول عليّ قِيماً إلى أن كبرت، وكنت قرأت على سيدي العلامة السيد حسين الكوهكمري من أول المقدمات، ولبعض العوارض ذهبت إلى مامقان، ثم رجعت إلى النجف. انتهى كلامه بنصه.

مهمّاته والمجيب عن الاستفتاءات الواردة إليه^(١).

وكان مدّة حضوره عند الشيخ قدّس سرّه فوق العشر سنين^(٢)، واستمر حضوره عند السيّد قدّس سرّه إلى أن تعرض السيّد قدّس سرّه بالفالج واجتمع عليه شياطين الإنس! وجرى ما جرى إلى أن امتنع الوالد قدّس سرّه من الحضور عنده.

وقد حضر قدّس سرّه في زمان حضوره عند السيّد قدّس سرّه عند الشيخ الجليل الزاهد الحاج شيخ مولى عليّ نجل المرحوم الميرزا خليل

﴿١﴾ أقول: يظهر منه أن تلمذه قدّس سرّه كان على يد السيّد من أيام سكناه في كربلاء، وقبل سفره إلى مامقان.. ولم يثبت وإن أمكن.. وأهل الدار أدري بما فيها..
(١) قال شيخنا في النقباء ٤١٠/١: ... وسمعت جمعاً من الثقات أنه كان أفضل تلاميذ السيّد حسين، وكان مقرراً لبحث أستاذه في حياته، وإن كان يقرّر بحنه غيره كالمولي أحمد الشبستري، والمولي محمد الفاضل الشرياني و.. غيرهما، لكن المترجم كان أحسن بياناً منهم، وأقدر على التأدية، كما أنّ ما كتبه من تقريراته أحسن ممّا كتبه غيره، وهو كبير في ثمان مجلّدات.. إلى آخره.

﴿٢﴾ أقول: يقصد رحمه الله كتاب بشرى الوصول إلى علم الأصول، وهو ليس تقريراً خاصاً بالسيّد رحمه الله، بل هو والشيخ الأنصاري مع ملاحظات وفوائد للجدّ طاب ثراهم عليه.

(٢) أقول: وقد سها الشيخ محبوبه رحمه الله في كتابه ماضي النجف وحاضرها ٢٥٣/٣ حيث حدّد حضوره عند الشيخ بقوله: وذلك أكثر من عشرين سنة..! إذ إنّ ذلك لا يتلاءم مع وروده إلى النجف الأشرف وتشرفه بها ووفاة الشيخ الأعظم طاب ثراهما، فالصواب ما جاء في المتن.

قال في الأعيان ١٥٠/٥: ... فقرأ على الشيخ مرتضى الأنصاري في الفقه أزيد من تسع سنين، وعلى تلميذه السيّد حسين الكوهكمري المعروف بـ: السيّد حسين الترك، في الأصول، وبعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري سنة ١٢٨١ هـ صار يقرأ على السيّد في العلمين، وهو أكبر أساتيد [لعلّ الصواب: تلاميذه] وكان مدّة قراءته عليه بعيد درسه على جماعة من الطلاب فلحق بهم بينهم بـ: المقرّر.

الطبيب^(١) قدّس سرّهما في الرجال والفقّه، وعند كلّ من الشيخين الجليلين: الشيخ مهدي نجل العلامة كاشف الغطاء^(٢)

(١) الشيخ ملا عليّ الخليلي (١٢٢٦ - ١٢٩٧ هـ) .. ابن الميرزا خليل الرازي الطهراني النجفي المولود سنة ١٢٢٦ هـ.

العالم الفقيه، الزاهد العابد، الرجالي المحدث، والحبر الجليل، الثقة الأمين.

كان قدّس سرّهُ مثلاً للإيمان والتقوى والصّلاح، وقد اكتفى من مأكله بالجشيب، ومن ملبسه بالخشن، زهداً منه وإعراضاً عن طرف الدنيا، وكان مرتاضاً من أهل الأسرار والعلوم الغريبة.. هذا ما قاله الشيخ حرز الدين.

تلمذ على شريف العلماء المازندراني الحائري المتوفّي سنة ١٢٤٥ هـ، والمولى سعيد المازندراني المتوفّي سنة ١٢٧٠ هـ، والشيخ محسن خنفر المتوفّي سنة ١٢٧٠ هـ، وصاحب الفصول، وأنجال الشيخ الكبير كاشف الغطاء - الشيخ عليّ والشيخ حسن - و.. غيرهم.

وأخذ منه جمع من المشايخ كأخيه الشيخ حسين، والميرزا النوري، والشيخ الجدّ الكبير، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ عليّ الخاقاني و.. غيرهم.

له من التصانيف في الدراية سبيل الهداية، وشرح الفوائد الرجالية الخمسة للوحيد البهبهاني، وحواشي على كتاب منتهى المقال، و.. غيرها.

توفّي في شهر صفر في النجف الأشرف، ودفن في مقبرة العائلة.

معارف الرجال ١٠٣/٢ - ١٠٦ برقم (٢٥٢)، ونصّ على أساتذته فيه ٢١٤/١، مصفى المقال (عمود): ٣١٩ - ٣٢٠، مكارم الآثار ٨٢٧/٣، نجوم السماء ٣٣٨/١، معجم رجال الفكر ٥١٧/٢، معجم المؤلفين ٨٨/٧، و.. غيرها.

(٢) وأضاف في الأعيان تلميذه عليّ الشيخ عليّ كاشف الغطاء، والحقّ أنّه قد تلمذ على ولده الشيخ مهدي، حيث توفّي المرحوم الشيخ عليّ سنة ١٢٤٠ هـ، وعندها كان عمر المرحوم الشيخ الجدّ قدّس سرّهُ سنتان!

واليك مجمل ترجمة الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء (١٢٢٦ - ١٢٨٩ هـ).

هو ابن الشيخ عليّ بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي.

ولد في النجف الأشرف وكان مقدّم العلماء ورئيس الفقهاء، أذعنت له جلّ الوجوه من أهل الحل والعقد بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري سنة ١٢٨١ هـ، وصار المدرّس الأوحد في الفقه والأصول، وقلّده المسلمون في إيران وقفقاز والعراق و... غيرها.

عالم فاضل، فقيه كامل محقق، أستاذ كبير، شيخ النجف على الإطلاق، بل شيخ العراق، بل شيخ الدنيا، انتهت إليه الرئاسة الجعفرية بعد الشيخ الأنصاري، وكان المرجع العام في الدين لأكثر الأقطار الشيعية.. كذا قاله عنه في التكملة.

وكان أديباً شاعراً بليغاً منطقياً [كذا، والظاهر: منطقياً] جهوّري الصوت تلمذ على جمع منهم والده الشيخ عليّ صاحب الخيارات، وعمه الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهاة، واخوه الأكبر الشيخ محمّد و... غيرهم. كما قاله حرز الدين.

كما وتلمذ عليه الكثير (ومن عيون تلامذته الأستاذ الشيخ محمّد حسن المامقاني) والسيد إسماعيل الصدر والشيخ فضل الله النوري، والشيخ عبدالله المازندراني، والسيد اليزدي، والشيخ جواد الرشتي، والشيخ إسماعيل التنكابني و... غيرهم.

وقال في ماضي النجف وحاضرها: وتلمذ عليه جماعة من فحول العلماء كالشيخ حسن المامقاني .. إلى آخره.

ويروي عن جمع ويروي عنه جمع.

وله جملة من المؤلفات الفقهية ورسائل عملية وآثار دينية. منها كتاب الخيارات، ورسالة في الصوم، وديوان شعر و... غيرها.

توفي في النجف ليلة الثلاثاء ٢٤ شهر صفر ١٢٨٩ هـ، ودفن في مقبرة آل كاشف الغطاء.

معارف الرجال ٩٦/٣ - ١٠١ برقم ٦٦٤، ونص على كونه

أستاذه في ٢٤٤/١، شعراء القرى ١٠٨/١٢ - ١١١، وعن

الحصون ٥٥/٨، ماضي النجف وحاضرها ٢٠٥/٣ - ٢٠٩

برقم ٣٤، المآثر والآثار: ١٥٣، معجم رجال الفكر

١٠٥٣/٣ - ١٠٥٤.

والشيخ راضي^(١) قدّس سرّهما في الفقه^(٢) مدّة^(٣).

(١) الشيخ راضي النجفي المتوفّي سنة ١٢٩٠ هـ.. ابن الشيخ محمّد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى الجناجي النجفي، جدّ آل شيخ راضي.
من عظماء الفقهاء ومشاهير العلماء في عصره، بل يقال له: فقيه العراق (على حدّ تعبير الشيخ حرز الدين في المعارف)، وألقت إليه الزعامة الدينية والرئاسة العلميّة مقاليدها، أذعن الكل له بالفقاهة والتحقيق.

قليل فيه: ليس له في عصره نظير، وكان خاتمة الفقهاء الجعفرين من آل كاشف الغطاء. تربّى في حجور العلم وأحضان الشرف في مهد الاجتهاد، وأتم دراسته على خاله أولاد الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء - الشيخ حسن والشيخ عليّ - وصاحب الجواهر و.. غيرهم من أساطين وقته، وعرف بالغور في الفقه والأصول واستحضاره للمسائل كافة فالتف حول له أهل العلم وتهافت عليه الطلاب وتخرج عليه عشرات الرجال من العرب والعجم، وخاصّة وجهاء العرب ممّن نال أكثرهم الزعامة والرئاسة والتقدّم بفضل أنفاسه ونفيس تحقيقاته.

وانتهت إليه الزعامة بعد وفاة شيخ الطائفة الشيخ مرتضى الأنصاري في سنة ١٢٨١ هـ، وقُلّد في العراق وبعض بلاد إيران.
توفّي رحمه الله في ٢٩ شعبان ١٢٩٠ هـ، ودفن في مقبرة كاشف الغطاء.
له حاشية على نجاة العبادة.

معارف الرجال ١/٢٤٤، المآثر والآثار: ١٤٥، الكرام البررة ٢/٥٢٧ - ٥٣٠ برقم ٩٥٧، أعيان الشيعة ٦/٤٤٥-٤٤٦، الفوائد الرضويّة: ١٩١، نجوم السماء ١/٣٣٤، أحسن الوديعه ٢/٨٤، معجم رجال الفكر ٢/٥٨٩، شخصيت شيخ انصاري: ٣٦٧ و.. غيرها.

(٢) قال الشيخ عبّاس القمّي في الكنى والألقاب ٣/١٣٣ - ١٣٤ في ترجمة الجدّ الأكبر:.. أخذ عن العلّامة الأنصاري، والحاج سيّد حسين الكوهكمري، والشيخ راضي، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء.

وقال في أحسن الوديعه: ١٧٠ - ١٧١ - بعد أن عدّ أساتذته:.. وقد حضر خلال تلك الأحوال على جماعة من أرباب الفضائل والأفضال كالعلّامة الورع الحاج ملا عليّ نجل الحاج ميرزا خليل الرازي - المتوفّي في شهر صفر سنة ١٢٩٠ هـ، كما في صفحة: ٤٠١ (سطر ٣٢) من خاتمة المستدرک - والشيخين الفقيهين الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء النجفي، والشيخ راضي النجفي..

(٣) أقول: ذهب جمع - منهم السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة ٥/٣٥ - ٣٧ في

وقد كان قدّس سرّه في أواخر زمان الشيخ المحقّق طاب رسمه يباحث الأصول الخارج لجمع من فضلاء العرب منهم الشيخ عبدالحسن بن الشيخ راضي^(١) المومى إليه.

❦ ترجمة الشيخ حسن كاشف الغطاء إلى قوله: .. ومن تلامذته الشيخ حسن المامقاني المشهور.. وتبعه جمع، إلّا أنّه في الواقع أستاذ أساتذته كالشيخ مرتضى الأنصاري والسيد حسين الكوهكمري و.. غيرهما، ولم يتلمذ عليه. وإليك ترجمته:

الشيخ حسن كاشف الغطاء (١٢٠١ - ١٢٦٢ هـ) .. ابن الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء ابن الشيخ خضر الجناحي.

كان من أعلام الإسلام ورؤسائهم، صاحب الفتيا والمقام الرفيع ومن مشاهير علماء الطائفة، فقيهاً دقيقاً، وبحراً زاخراً، وشاعراً أديباً، وإماماً في الحلّة برهة، وله فيها دار ومكتبة ورجع إلى النجف سنة ١٢٥٣ هـ، ودانت له الرقاب بالمرجعية بعد رحلة أخيه الأكبر الشيخ موسى رئيس الإماميّة، فكان الزعيم المطاع بالرغم من وجود صاحب الجواهر في النجف.

تلمذ على والده قليلاً وأخيه الشيخ موسى وعلى عيون تلامذة والده كالسيد جواد العاملي، والشيخ أسدالله التستري الكاظمي، والشيخ قاسم محيي الدين، والشيخ سليمان القطيفي، والسيد عبدالله شير و.. غيرهم وقد أجز منهم.

وقد تتلمذ عليه جمهرة من الأعلام - وجلّهم صاروا من المراجع - منهم الفاضل الإيرواني، والشيخ محمد حسن المامقاني و.. غيرهم كذا قيل من أكثر من واحد.

له جملة مؤلّفات أهمها: أنوار الفقاهة .. وجملة رسائل، وله شعر رائع.

توفّي في النجف ليلة الأربعاء ٢٧ (أو ٢٨) من شهر شوال سنة ١٢٦٢ هـ بالوباء الذي حلّ بالعراق، ودفن في مقبرتهم المعروفة.

شعراء الغري ٥٦/٣ - ٦٢، روضات الجنات ٣٠٦/٢ [أو

صفحة: ٣٢١]، أعيان الشيعة ٣٥/٥ - ٣٧ (٢١١/١٣٣ -

١٢٣٥)، معارف الرجال ٢١٠/١ - ٢١٧، مستدرک الوسائل

٤٠٢/٣، الكرام البررة ٣١٦/١ - ٣٢٠ برقم ٦٣٩، شهداء

الفضيلة: ٣٨٣، معجم رجال الفكر ١٠٤٠/٣، معجم المؤلّفين

٢١٢/٣، ريحانة الأدب ٢٦/٥، الفوائد الرضويّة: ٩٧،

مكارم الآثار ١٢١/١، نجوم السماء ٣٤٨/١ و.. غيرها.

(١) سيجرم في ضمن تلامذة الشيخ قدّس سرّه في الخاتمة.

وكان في زمان السيّد قدّس سرّه يقرّر بحث السيّد قدّس سرّه لجمّ غفير، وقد كان معروفاً بحل مشكلات العبارات والمطالب - على ما أخبرني به غير واحد من ثقات أهل العلم والفضل رحمهم الله -، ولما انفصل عن السيّد قدّس سرّه استقلّ بالبحث والتدريس والتصنيف.

وقد كان يباحث بعد طلوع الشمس بيسير الفقه، وقبل الغروب بساعتين الأصول^(١).

وقد تجاوز عدد تلامذته في بحث الأصول خمسمائة من الفضلاء^(٢)، وكان موضع بحثه فوق ثلاثين سنة في مسجد الشيخ صاحب الجواهر قدّس سرّه، وكلّما أرادوا نقله إلى المسجد الجامع المشهور بـ: الهندي؛ أبى ولم يرض بذلك؛ معللاً بأنّه متيمن بقبر الشيخ قدّس سرّه.

وقد كان يصلي صلاة المغرب والعشاء جماعة على سطح [إيوان] الكيشوان الذي في عكس القبلة^(٣) إلى وفاة المرحوم العلامة الفاضل الإيرواني قدّس سرّه^(٤)، وبعد وفاته انتقل إلى الإيوان الشريف إلى أن انتقل

(١) قال تلميذه الشيخ محمد حرز الدين في معارفه ٢٤٣/١... يدرّس في مسجد صاحب الجواهر، يرقى المنبر للتدريس، وكنا نحضر درس الفقه صباحاً وبحث الأصول عصرًا.. تحضره العلماء وجماهير أهل الفضل..

(٢) وقد نصّ على ذلك في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٣/٣ قال: وكانت حوزته تضمّ أكثر من مائتي طالب في درس الفقه، وأكثر من خمسمائة طالب في درس الأصول.

(٣) قال في معارف الرجال ٢٤٥/١... وكان يقيم الصلاة جماعة ليلاً في الصحن الغربي على سطح الكيشوانية الشمالية، تأتمّ به خيرة صالحة من التجار والكسبة ووجوه أهل الفضل.. أقول: ويكون مقابل باب الصحن المعروف بـ: باب الطوسي.

(٤) الشيخ محمد بن الشيخ محمد باقر النجفي المعروف بـ: الفاضل الإيرواني (١٢٣٢-١٣٠٦ هـ). كان عالماً فقيهاً، ومرجعاً عظيماً من أئمة الفقه والأصول وأستاذاً في العلوم العقلية والنقلية.

إلى رحمة الله تعالى .

وقد قلّده شطر من سكّان بلاد آذربايجان وقفقاز بعد وفاة العلامة المبرور الفاضل الإيرواني قدّس سرّه، حيث انتقل إلى رحمة الله تعالى قبيل فجر يوم الأربعاء ثاني شهر الربيع [كذا] الأوّل سنة ألف وثلاثمائة وستّ، وأغلب سكّان تلك البلاد وبلدة رشت وتستر وشيعة قسطنطينية وشطر كلّ من سائر بلدان الفرس والهند وغيرها^(١) بعد وفاة السيّد العلامة المبرور الميرزا محمّد حسن

تلمذ على الشيخ الأنصاري، والشيخ حسن كاشف الغطاء، وصاحب الجواهر .. وقلّد بعد أستاذه السيّد حسين الكوهكمري المتوفّى سنة ١٢٩٩ هـ، وحظي بدرسه جمع من المجتهدين وأهل التحقيق .

توفّي في النجف الأشرف في ٢٠ ربيع الأوّل من السنة السالفة .
له جملة مؤلّفات ورسائل وحواشي فقهية وأصولية .

ماضي النجف وحاضرها ٥٦/٢، أعيان الشيعة ١٨١/٩، ٤١٠، [٩١/٤٤ الطبعة الاولى]، الفوائد الرضويّة: ٦٠١، معجم رجال الفكر ١٩٢/١، معارف الرجال ٣٦١/٢، و... غيرها .

(١) يقول في الأعيان ١٥١/٥: .. صارت للمترجم زيادة وفيرة في المرجعية والتقليد فسي كثير من بلاد الترك في آذربيجان وقفقاسيا، وجلّ فضلانهم ملتقون حوله ويرجعون إليه ويحضرّون درسه، وتجلب إليه الحقوق من تلك البلاد، وأمره على الترقّي يوماً فيوماً . ولما توفّي الميرزا الشيرازي سنة ١٢١٢ قلّده الأتراك في القوقاس وغيرها والفرس وجيئت إليه الأموال ..

وقال في نفس الصفحة: ولما توفّي السيّد حسين سنة ١٢٩٩ وانتقلت الرئاسة العلميّة في الترك إلى الملا محمّد الإيرواني كان المترجم من جملة المراجع والمُعظّمين عند أهل العلم، وكان قد استقلّ بالتدريس والإمامة في أيام مشايخه المقدّم ذكرهم . وقد حكى في النجفيات: ١٩٨ عن السيّد حسين الترك المتوفّى سنة ١٢٩٩ من أنّه: امتد به العمر وطال مرضه وأحسّ بأنّه صار لا يستحضر أدلة الأحكام الشرعية، فطلب من وجوه تلاميذه أن يختبروه ففعلوا، فقال له تلميذه الشيخ محمّد حسن المامقاني: صدق حدسكم، فأنت الآن غير مجتهد، فقال: اكتبوا إلى الآفاق بذلك حتّى يعدلوا عن تقليدي ..

الشيرازي^(١) قدّس سرّه، حيث انتقل إلى رحمة الله تعالى في السادس والعشرين من شهر شعبان المعظم سنة ألف وثلاثمائة واثنني عشرة من الهجرة^(٢).

(١) أقول: هو الميرزا محمد حسن بن الميرزا محمود بن الميرزا إسماعيل بن السيّد فتح الله الحسيني الشيرازي النجفي (١٢٣٠ - ١٣١٢ هـ) أعظم علماء عصره وأشهرهم، وبعد من أعظم مراجع الدين، ولد في شيراز، وهاجر إلى مدينة العلم من مسقط رأسه سنة ١٢٥٩ هـ متلمذاً على الشيخ صاحب الجواهر والشيخ حسن آل كاشف الغطاء - صاحب أنوار الفقاهة - والشيخ مرتضى الأنصاري.. ملازماً لباحثهم فقهاً وأصولاً، والقت المرجعية عنانها بعد وفاة استاذة الشيخ، وتمت له وكملت بعد وفاة السيّد حسين الكوهكمري، وقد توطن سامراء سنة ١٢٩١ هـ مؤسساً لأوّل حوزة علمية هناك، له جملة تعاليق وحواشي.

قال العلامة الشيخ محمد عليّ الاوردبادي رحمه الله في كتابه: حياة الإمام المجدد الشيرازي - المخطوط اوائله -: ... كان الزعيم الأوحد آية الله الشيخ محمد حسن المامقاني المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ - ذلك الخشن في ذات الله، غير مكترث بالفخفات الرائجة، والملق السائد - يقول: إنّ رجلاً تقلد الزعامة الدينية الكبرى ثلاثين عاماً ولم يصدر منه حتّى ترك الاولى فلا مساع للقاتل إلّا أن يخضع لعدله وعظمته.. انظر عنه:

هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي للشيخ أغابزرگ الطهراني،
ونقباء البشر في القرن الرابع عشر ١/٤٣٦ - ٤٤١ برقم ٨٦٥،
ريحانة الأدب ٤/١٢٤ - ١٢٥ برقم ٢٤١، الفوائد الرضوية:
٤٨٢ - ٤٨٥، معجم المؤلفين ٩/٢٢٠ - ٢٢١، وغيرها.

(٢) قال في معارف الرجال ١/٢٤٥: وعاصر الأستاذ [أي الشيخ المامقاني] الشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ ميرزا لطف الله المازندراني، والسيّد حسين والسيّد عليّ الطباطبائي، والشيخ جعفر التستري، والشيخ زين العابدين المازندراني، والشيخ حسن الأردكاني في كربلاء، والشيخ أشرفي في مازندران، والشيخ ملا عليّ أستاذة في النجف، والشيخ ملا عليّ الكني، والشيخ حسن الآشتياني في طهران، وميرحامد حسين في الهند.

قال الاوردبادي في المجموعة الكبرى الخطيّة: ... واشتهر أمره بعد العلامة الإيرواني، ونال الزعامة العظمى بعد الحجّة الشيرازي..

الفصل الرابع في شمائله وأخلاقه وآدابه وطبائعه

كان قدّس سرّه قصير القامة في الجملة، متوسط الجسد، أسمر اللون، أسود الحاجبين، صغير العينين، متوسط الأنف، صغير الفم، دائرة وجهه متوسطة. وكان متوسط اللحية غير خفيفها ولا كثيفها، وكان يأخذ منها مازاد على القبضة، وكان يصبغها بالوسمة إلى ما بعد وفاة الشيخ الجليل الفاضل الإيرواني قدّس سرّه بسنة تقريباً، وبالحناء بعده، بعد ذلك إلى سنين، وترك الصبغ منذ سبع سنين تقريباً قبل وفاته.

وكان قويّ الذائقة والشامّة والسامعة والفهم، متوسط الحفظ، قوي البصر، سالم العينين، لم أره رمدت عينه منذ نشأت إلّا يوماً واحداً على وجه الاختصار، ولم يحتج إلى شيء من الكحل ونحوه ولا إلى المنظرة^(١) إلى أن قبضه الله تعالى.

وكان قدّس سرّه قويّ الباه، دمويّ المزاج، ضعيف المعدة، معتدل النوم، متوسط الأكل.

وكان كثير المضغ للطعام، متأنّياً في كتابته ومشيه وسائر حركاته. وكان في غالب عمره في مزاجه انحراف من جهة، وقد كان مدّة مبتلى

(١) المنظرة: هي النظارات الطبية.

بالحرارة المفرطة، ومدة أخرى بالرطوبة وسوء الهضم، وزماناً بوجع البطن عند هضم الطعام.

وكان عليه من هبة الإيمان ما شاء الله تعالى، وقد تغير من هيئته لون سلطان إيران مظفر الدين شاه عند تشرفه إلى زيارته قدس سره - في شاهزاده عبد العظيم لتقبيل يده - في سفر خراسان.

وكفاك أني - مع غاية اتصالي بخدمته ليلاً ونهاراً ساكناً معه في دار - كنت عند كل أول دخول عليه مرعوباً خائفاً، مع أنني لم أعصه أبداً كي أحتمل عتابه إيتاي فأخاف لذلك الاحتمال، وكان من لم يجتمع معه في مجلس يهابه ويزعم أنه عبوس الوجه.. فإذا اجتمع معه وسمع حديثه عشق مجالسته.

وقد كان قدس سره عالماً نحريراً، وفاضلاً خبيراً، أصولياً وفقهياً ولغوياً، فهماً للأخبار والعبارات، معتدلاً السليقة، حسن الطريقة، أديباً لبيباً، عالي الهمة، زاهداً متقياً، مخالفاً لهواه، مطيعاً لأمر مولاه، حافظاً لدينه، صائناً لنفسه، دقيقاً في الشرعيات، خشناً في جنب الله تعالى، ذا خشية غريبة، موثقاً للحقوق إلى أهلها أحسن إيصال، صبوراً متوكلاً، عفيفاً عزيز النفس^(١)، حياً مؤدباً، منكسر النفس، ترابي المزاج، منصفاً، جامعاً بين حسن الأخلاق والغضب.

فأما علمه وتبحره في الأصول والفقه واللغة، وسلطنته على فهم الأخبار والعبارات، واعتدال سليقته.. فلا يخفى على من راجع مصنفاته.

(١) وأضاف في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٣/٣ إلى ما هنا قوله:.. وهو من حفاظ النوادر والآثار، ملماً بأحوال كثير من السادات عارفاً بأنسابهم ومواقع قبورهم، خبيراً بأحوالهم. لا يمل حديثه، يتطرق فيه شتى المواضيع الخلافة!.. ثم نقل كلام صاحب التكملة.

وأما ادبيّته^(١):

فقد كان قدّس سرّه حافظاً لأرجوزة ابن مالك يستشهد بأبياتها في مجلس البحث وغيره، وكان أستاذاً في النحو والمنطق والمعاني والبيان، حافظاً لأغلب عبارات شرح السيوطي وابن الناظم والمطوّل وحاشية المولى عبدالله على تهذيب المنطق، وكان كثيراً ما يستشهد بها ويقرأ على ظهر الخاطر أسطراً منها، وكان حافظاً للأشعار اللطيفة والقصائد الظريفة العربية والعجمية [أي الفارسية] والتركية، وكان أستاذاً في علم اللغة وباحث القاموس مدّة.

وكان صاحب ذوق يستأنس بالشعر الحسن ويفهم دقائقه.

وكان حفاظاً للأمثال والقضايا والقصص، خبيراً بأحوال العلماء وأنساب السادات و[أصحاب] القبور، منطيقاً يؤدّ جليسه أن لا يفارقه، وقد كان له طبع الشعر الرائق لكنّه لم يكن ينظم، وإذا نظم لم يكن يكتب، وإذا كتب محاه!!.

وأما علوّ همّته:

فإلى الغاية والنهاية، لا بأس بنقل عدّة قضايا مختصرة من فروع ذلك:

فمنها: إنّه لمّا توفي الجدّ قدّس سرّه خلف في مامقان أملاً كاً غزيرة ورثها من أبيه؛ منها حمّامان ودكاكين وخان وعين وأراضي.. فتصرّف فيها أخوه - عمّ الوالد قدّس سرّه -، فلمّا أن وصل الشيخ الوالد قدّس سرّه إلى مامقان ترك المطالبة وترك عمّه تسليم أمواله إليه، فقال له قاضي مامقان: إنّ عليك الدعوى فقط وأنا أحكم بعلمي وأجتلّب العقار من عمّك وأسلمها إليك، فامتنع الوالد قدّس سرّه - لعلّو همّته وسمو سريره - من ذلك، وقال: إنّي إن ادعيت ذلك

لصدّقني المطلعون وزعم غير العالمين بحقيقة الحال أنّي افتقرت بالعراق وجئت أدعي على عمّي، فغضب عمّه الأملاك.. ومن عدم يمن^(١) الحرام آل أمره بعد ذلك إلى خروجها من يده ووقوعها في يد الأجانب، والآن هي أملاك لغيرنا لفقد أوراقنا وتلفها في وقعة نجيب باشا بكر بلاء.

ومنها: إنّه كانت في مامقان امرأة جميلة تملك ألف تومان في ذلك الزمان! لكنها كانت ثيبة، فأنت قبيلتها إليه قدّس سرّه من قبلها ملتجئين منه قدّس سرّه أن يتزوج بها فأبى، وقال: إنّي لا أتزوج بذات مال خوفاً من أن تفتخر عليّ يوماً بمالها.

ومنها: إنّ ملك تجار آذربايجان المرحوم المبرور الحاج محمّد كاظم رضوان الله عليه كان قد سمع أنّ الشيخ الوالد قدّس سرّه لا يقبل الوصاية إن أطلع، فأوصى إليه خفية وأشهد عليها، فلما انتقل إلى رحمة الله تعالى أتوا بورقة وصيّته فالتجأ الوالد قدّس سرّه شرعاً إلى إنفاذ الوصيّة، وقد أوصى للوالد نفسه قدّس سرّه بدار كانت مبيعة منه بيع الخيار بألفين وثمانمائة قران، وكان زمان الخيار منقضياً والبيع لازماً والموصي قد ملكها لذلك فملكها في وصيّته من الوالد قدّس سرّه، فأنت البائعة والتمسته أن يأخذ الثمن المذكور ويرفع اليد عن الدار ببيع جديد.. فقبل قدّس سرّه، وقيل له في ذلك أن: لا مسكن لعيالك والدار تسوي^(٢) بعشرة آلاف قران وهي شرعاً ملكك

(١) بمعنى عدم بركته وشؤومه، إذ هناك روايات مضمونها أن ما يصل من الحرام يصرف في الحرام.. هذا هو الأثر الوضعي له فضلاً عن ماله من عقاب أخروي.. ولا يفرق فيه بين العلم وعدمه وضعاً لا تكليفاً.

(٢) كذا، بمعنى تُنَمَّن أو تقدر..

الحلال.. فاعتذر منها بأنك محتاجها للسكنى.. فقال قدس سره: إن عين هذه المرأة وراء هذه الدار، وأتني راجية لأن أردّها إليها.. فعدم إجابتها خلاف همّة الرجوليّة.. فأخذ المبلغ المسطور منها من غير زيادة وأقال البيع وردّها إليها، واشترى به داراً صغيرة غير كافية لسكنانا، ثمّ اندان بعد ذلك فباع الدار وأوفى ديونه، وأغلب تلك الديون أيضاً صارت عليه من علوّ همّته وكرمه.

ومنها: إنّ جاءته هديّة خطيرة، فلمّا أن سلّم الواسطة الدنانير وأخذ ورقة وصولها غلب عليه الطمع فأظهر الحاجة.. فأعطاه قدس سره جميع تلك الدنانير، والحال أنّه قدس سره كان يومئذ مديوناً^(١) فوق الثمانين ليرة، فسئل عن وجه عطائه، فقال: إنّني كنت أعلم عدم فقر الواسطة، لكنّه لكونه عزيز قوم ولم يعرف قدر ماء وجهه، وكانت الدنانير مالي ولم تكن من الحقوق كرهت أن يذهب ماء وجهه هدرًا!.

مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

ومنها: إنّ أتى شخص من متمولي مامقان إلى زيارته قدس سره، فلمّا جلس زماناً أخرج كيسه وفرّغه في كفّه وأخذ منه شيئاً يسيراً وأتى بالباقي إليه قدس سره، وقد كان ما في يده ذهباً وفضةً ويده بهما مملوءة، فلمّا نظر قدس سره إليه رأى أنّ في يده نوع حركة واحتمل أن يكون عطاؤه حياءً فامتنع من قبوله.. وكلّمًا ألحّ ذلك الرجل عليه لم يقبله، مع كونه قدس سره يومئذ في غاية الإفلاس والاضطرار.

ومنها: إنّه توفيّ ذو مال من تجار الترك ولم يكن له إلاّ بنت واحدة، وقد كان أوصى بأن تزوّج البنت من حضرة الأخ وتسلمّ امواله إليه، فلمّا

(١) الظاهر: مدينًا.

أخبروا الشيخ الوالد قدّس سرّه بذلك أبي من ذلك، وقال: إنا فقراء والبنت ذات مال فإن زوجت ابني بها فربّما تتكبر عليه لمالها.. ولا أحب أن أذلّ ابني.. إلى غير ذلك من القضايا غير المتناهية الكاشفة عن علوّ همّته.

وأما زهده وتقواه:

فلعمري إنّ الأقلام تكلّ عن تحريرهما، والأفكار تقصر عن تصويرهما، وكفاك في ذلك أنّه قدّس سرّه كان من أوثق رؤساء الشيعة منذ سنين، وكان تجلب إليه في كلّ سنة من الحقوق خمسون ألف تومان تقريباً، بل أزيد.. ويوصلها إلى الفقراء ولم يظهر في ملبسه ومطعمه وسائر أمور داره وعياله ومتعلقيه - إلى أن قبضه الله تعالى - فرق بين أزمنته، فكان في زمان رئاسته التامة من جميع الجهات كما كان في حال اشتغاله وفاقته.

ولقد كان من خصائصه قدّس سرّه أنّه لا يصرف شيئاً من الحقوق - حتّى ما أتى إليه بعنوان الإحسان والنذر على المشتغلين أو نحو ذلك - على نفسه ولا عياله، وكان يعيش معيشة الفقراء ويقنع بالهدايا، ولقد اتفق مراراً أنّه كان يقسّم ما ينطبق عليه وعلى عياله وهو خالٍ من المال.. ومع ذلك لم نكن نصرف من ذلك على أنفسنا، بل نستقرض ونعيش.

وقد أرسل سلطان إيران مظفر الدين شاه ألفين وخمسمائة تومان إليه، كانت ألف وخمسمائة منها نذراً للسادة، وألف نذراً للطلبة، وكُنّا نقسّمها على السادات والطلاب وكُنّا في نهاية الاضطرار، ومع ذلك لم نصرف من نذر الطلاب على أنفسنا، ولا من نذر السادات على والدتي العلويّة شيئاً، بل استقرضنا من خالي وعشنا به إلى أن جاءتنا هديّة، مع أنّا جميعاً كُنّا [من] أظهر أفراد المشتغلين في ذلك الزمان، وكان يقول لي - مراراً في مقام الموعظة - : إنّ من كان أمين الحقوق فليس أن يصرف منها على نفسه؛ لأنّه لا يأخذ منها

أولاً إلا لضروريات معاشه، ثم يجترئ فيأخذ منها للتوسعة على نفسه وعباله، ثم يأخذ منها للتجملات والملابس الجيدة والحلي والحلل لعباله، ثم يأخذ منها ما يشتري بها أملاكاً ليعيش بمنافعها عياله بعده ويقع لذلك في المحرّم.. فاللزام العزم على عدم الأخذ حتّى عند الضرورة حتّى لا يقع في الحرام من حيث لا يشعر.

وقد انتقل قدّس سرّه إلى رضوان الله تعالى ولم تكن له دار للسكن ولا عقار، بل كان يسكن بالكروة^(١)، ولقد أرادوا مراراً شراء مسكن له فأبى وامتنع خوفاً من أن يحسب المعطي الثمن من الحقوق في بعض الموارد ومن المنّة من الوسطة في بعض آخر.

وقد ربّانا قدّس سرّه كذلك حتّى أنّه صار اعتقاد لزوم التجنب من صرف الحقوق على أنفسنا مجبول طباعنا. وقد اتفق في سفر خراسان مراراً أنّي كنت معسراً ولم أكن أقبل الهدايا - لما تأتي إليه الإشارة - فحيث لم أكن أجد من أستقرض منه كنت آخذ من الحقوق المنطبقة علينا بعنوان القرض.. فلمّا وردنا النجف الأشرف بعث جملة من كتبي وأوفيت تلك الحقوق التي استقرضتها.

وقد سلّم إليه شخص مبلغاً وافياً هدية ليس فيها حقّ ليشتري به داراً لسكناه. فاستنطقه أنّي أشتري داراً لي أو لأولادي؟ فقال: بل لك، فأخذ المال وقسّمه في طلبه العلم والفقراء.. فأتاه صاحب المال وقال: إني أعطيتك المال لتشتري داراً؟! فقال: إنّني استنطقتك فقلت: اشتر به داراً لك.. فاشتريت به داراً لي، ولو قلت: لأولادك، لكنت أشتري به داراً في الدنيا.

(١) الكراء من الكري - بالفتح - فعيل بمعنى مفتعل، ويراد به: المكتري، قيل: هو من الأضداد يقال لهما، ويأتي فيما إذا طال أو قصر، وزاد أو نقص.. والكراء - بالكسر - إجرة المستأجر. لاحظ: النهاية ١٦٩/٤ - ١٧٠، ومجمع البحرين ٣٥٨/١.

ولقد قيل له قدّس سرّه مراراً: إنّك إذا انتقلت إلى رحمة الله تعالى فبقاء ولدك - مع كونهما من أهل العلم والفضل - بلا مسكن ليس على ما ينبغي، فيقول: إنّ لهما الله تعالى، وإنّه إن شاء جعلهما صاحبي مساكن وإن لم يشأ يذهب منهما ما أخلفه لهما من المسكن، كما ذهبت أملاكي وبلغت فقيراً، ثمّ رقاني الله تعالى وجعلني من ترون.

ومن حسن نيته وكرامته نسكن أنا والأخ الأعظم كلّ منّا في دار مملوكة من هديّة حلال، وقد هبّا الله تعالى داري بعد فوته قدّس سرّه.

وقد كان قدّس سرّه في زمان فاقتة يلبس الخام الأزرق، فلمّا ترقّى لم يتغير لباسه ولا لباسنا ولا مأكله ولا مأكلنا، ولا استعدادّ بأثاث البيت على ما ينبغي، حتّى أنّه كان مأكلنا وملابسنا وأثاث بيتنا ممّا يضرب به المثل بين أهل العلم، وقد كنّا نأخذ في كلّ يوم أوقية من اللحم - بالعيار السابق الناقص عن عيار اليوم - وكان عيالنا فوق العشرة، وكنّا نخرج ماءه الأوّل قليلاً يختص به الشيخ قدّس سرّه لضعفه، ونستخرج منه ماءً ثانياً يثردون به العيال، ونضيف إلى اللحم شيئاً نجعله مرقاً لليل!!.

وقد كان قدّس سرّه يفرّ من الرئاسة فراره من الأسد.. ولا يسبّب أسبابها، بل كان يُنقّر الناس عن نفسه، ومن لاحظ بلوغه في العزّ والجلال إلى المرتبة العليا - مع ما به من تنفير الناس وإعراضه عنهم وتهيئة بعض معاصريه أسباب نفرة الناس عنه - علم أنّه آية الله العظمى، وأنّ العزّ بيد الله تعالى، وأنّه هو مسبّب الأسباب، وأنّ أسباب العبد لا أثر لها، ولعمري إنّ بعض أصحاب معاصريه كلّما كان يهيئ أسباب نزوله قدّس سرّه يترقّى، وكان السبب المنشأ لنزوله سبباً لعزّه وترقيّه.

وأما مخالفته قدس سره لهواه وإطاعته لأمر مولاه :

فقد بلغ إلى حد تفرّد به ، وقد كان في إيصال الحقوق يقدّم إيصال الأجنبي ؛ خوفاً من أن يكون تقديم إيصال أصحابه وتلامذته من باب هوى النفس ، وقد شاهدنا منه قدس سره قضايا كثيرة كاشفة عن ذاك لا يسع هذا المختصر نقلها ولا بأس بنقل واحدة منها ، وهي :

أن سيّداً من الفضلاء الأجلّاء في غاية صحّة النسب كان الشيخ قدس سره يوصله في كلّ سنة مائة تومان أقلّ ، وكان ذلك السيّد سبّعي الطبع حسوداً ، مدعيّاً في نفسه ومن تلامذة بعض معاصري الوالد قدس سره ، وكان لا يدخل إلى دارنا ، بل ربّما كان لا يعتني بالوالد قدس سره عند المصادفة على ما ينبغي ، وكان إذا ذكر والدي قدس سره ينفي عنه التحقيق والمهارة ولا يقرّ له إلّا بأقل درجة الاجتهاد والعلم ، بل كان بعض الأحيان ينفي عنه العلم ويطلق ، وكنت أنا الواسطة في إيصال الحقّ من الوالد قدس سره إليه ، وكنت مُريّضاً نفسي في عدم إخبار الوالد قدس سره بزم السيّد له زعماً مني أنّه قدس سره إن أطلع على ذلك قطع صلة السيّد ، وأنّ التسبّب لقطع صلة السيّد قبيح ، فكنت أقدم مراعاة جانب جدّه صلّى الله عليه وآله على مراعاة جانب والدي قدس سره ، فأتاه أخي يوماً وقال : إنّي رأيت السيّد في بعض الطريق يطلبه القصاب الفلاني خمسين قراناً من باب اللحم الذي مشتره [كذا] منه نسيئةً تدريجاً ، ووجدته يطالبه ويمنعه من الحركة ، وكلّ ما يلحّ عليه السيّد بأن يخلّي سبيله حتّى يمضي ويستدين ويأتي له بالمبلغ لا يرضى القصاب بذلك ، وكان قدس سره قبل كم يوم موصله مقداراً ومع ذلك أخرج من الصندوق خمسين قراناً

وأعطى الأخ وقال: بني! اسرع إيصاله إلى السيّد حتّى لا يرى غيرك مطالبة القصاب له، ثمّ رفع يده إلى السماء وقال: إلهي أنت تعلم أنّ هذا السيّد يهتكني بلا سبب إلّا أنك منعتني من اتّباع الهوى فأوصله مخالفة للهوى طلباً لرضاك ياربّ..! فلمّا رأيت ذلك علمت أنّه يدري بحركات السيّد ويخالف هواه في ذلك^(١).

وأما حفظه لدينه وصونه لنفسه:

فلقد بلغ قدّس سرّه في ذلك إلى حدّ كان يضرب به المثل، وسلّم له الكلّ بذلك حتّى أضداده.



(١) ولعلّ منها ما أورده سيّد الأعيان فيه ١٥١/٥ أن قال:.. وكان يتفقد بعض العلويات في النجف بشيء من البر على يد بعض طلبة الترك، فأراد الواسطة السفر لبلاده، فذاكره أن يكون ذلك على يدي - وأحب أن يكون الكلام بحضوري - فقال: آتي أنا والسيّد إلى داركم. قال الشيخ: لا، بل نحن نذهب إلى داره؛ لأنّ في مجيء السيّد إلى دارنا غضاضة عليه..

هذا، مع أنّهما لم يكونا إلّا في رتبة أولاده فضلاً عن تلامذته.

وكرر القصة في ما ترجمه عن نفسه في الأعيان ٣٥٣/١٠ فقال: وكان يصل بعض العلويات الفقيرات من أرحامنا بواسطة الشيخ عبد النبي - المقدم ذكره -، فلمّا أراد الشيخ عبد النبي السفر قال له: دلني على من أوصل ذلك بواسطته.. فدله عليّ - وكان لا يعرفني لأنني لا اتعرف إلى من لا استفيد منه علماً!! - فقال: أريد أن أراه، فقال: آتي أنا وهو إلى داركم. فقال: هذا ما لا يكون، لأنّه فيه حزاة على السيّد، فقال: تأتي بعد الصلاة، قال: وهذا - أيضاً - فيه حزاة عليه، قال: فما الحيلة في ذلك؟ قال: نذهب إليه نحن.. قال: متى يكون ذلك لأخبره فلا يخرج من الدار، قال: هذا فيه مشقة عليه ولكن متى كنت ذاهباً إلى مكان وحاذيت داره فأخبرني لنأتي إليه بدون خبر.. فاتفق أنّه كان ذاهباً مرّة وحاذى دارنا فأخبره فمنعه ولده من المجيء إلينا لعذر خلقه!! ثمّ لما حضرنا لوداعه أخبره عني بالتركية!

وأما دقته في الشرعيات :

فلقد بلغ في ذلك إلى حد كان مورثاً للعجب، وله قضايا غير متناهية تكشف عن ذلك، لا بأس بنقل واحدة منها، وهي :

أن تاجراً من تجار قزوین أتاه بعد أيام من فوت^(١) العلامة المبرور آية الله الميرزا محمد حسن الشيرازي قدس سره وجلس عنده وأدّى الرسوم، ثم وضع قدّامه كيساً مملوءاً فيه ألف ليرة، فسأله قدس سره عن مصرفه، فقال: حقّ الإمام عليه أفضل الصلاة والسلام، فسأل عن المعطي فسمي تاجراً آخر، فأطرق [برأسه] قدس سره ملياً، ثم رفع رأسه وقال: إنّ أهل قزوین لا يقلّدوني، وهذا التاجر ظنّي أنّه ليس مقلّداً لي فما جهة إرساله الدنانير إليّ؟! وأخاف أنّه مرسلها إلى المرحوم الميرزا قدس سره، فأتيت ووجدته منتقلاً إلى رحمة الله تعالى ورضوانه فأتيتني بالدنانير من نفسك، فقال: نعم، هو وكيل المرحوم حضرة الميرزا قدس سره وأعطاني الدنانير لأوصلها إليه، فلما توفي - ونحن في الطريق - تفحصت فتعین عندي إيصالها إليك، فقال قدس سره: اشتبهت؛ تكليفك إرجاع الدنانير إلى ذلك التاجر ليتفحص عن وصيّ المرحوم الميرزا قدس سره ويستفسر منه أنّه هل عيّن في الحقوق المقبوضة بإذنه قدس سره مسلماً أم لا، فإن كان معيّناً لزم الجري على ما عيّن وإلاّ تفحص ذلك التاجر وأوصلها إلى من اطمئنّ به، فأیصالك إيّاها إليّ حينئذ لا وجه له، فأطرق التاجر زماناً ثمّ رفع رأسه وقال: تأخذها أنت وتوصلها إلى محله وأنا أمضي وأخبر ذلك التاجر ويستفسر فإن لم يكن المرحوم قدس سره معيّناً مسلماً وأدّى تكليفه إلى إيصالها إليك فنعم المطلوب وإلاّ فأنا أحسبه

(١) الاظهر الاشهر: وفاة.

من الحقوق التي عليّ، فقال قدّس سرّه له: إنّ عين هذه الدنانير مقبوضة بإذن المرحوم الميرزا قدّس سرّه لا يجوز لي التصرف فيها فعلاً ولا يجوز لك أن تدفعها إليّ، فإن كنت تريد أداء الحقّ فأدّها من مالك...! فأخذ التاجر الدنانير ومضى^(١).

وأما خشونته قدّس سرّه في جنب الله تعالى:

فمسلّمة بين المؤلف والمخالف، لم يكن يتجاوز قدّس سرّه مرّ الشرع^(٢) وإن كان مضراً به، ولم يكن في إنفاذ الشرعيات يراعي أحداً من الأجلاء.. وله قضايا لا تسع هذه الرسالة بيانها.



ومن خشيته قدّس سرّه من ربه:
إنّه في الليلة التي كان يبيت عنده الحقّ لا يستقر في فراشه ولا تأخذ عينه النوم، بل كان ينقلب يميناً وشمالاً إلى أن يفرغ من تقسيمه^(٣).

(١) حكى لي من أثق به عن المرحوم الآية الشيخ أحمد الأميني المراغهاي عن الشيخ عبدالله المامقاني قدّس سرّه - وذلك حينما تشرف بزيارة قم في سفرته الثانية - . قال: إنّه في إحدى امراض والده طاب ثراه وصف له الاطباء أكل الرقي عليّ أن يكون لونه أصفر، وقد بادرت - والكلام للشيخ الجّد - بشراء كمية منه، وفتح بعضه كي أعرف لونه.. فلمّا علم الشيخ بذلك تأثر جداً وبدأ بالبكاء عالياً، وقال: كيف كنت لكم أباً..؟! لماذا تريدون أن تلقون بي في النار..؟! ثمّ أمرني فوراً بارجاع الرقي، فصرت متحيراً لا أعلم ما أفعل، وعندما شاهد أحد المؤمنين من الاحبة تحيري في الأزقة تقبلها جميعاً مع كلّ ما فتح منه ودفع ثمن الجميع.

(٢) كذا، والظاهر: أمر الشرع.

(٣) يقول الشيخ محمّد جواد مغنّية في كتابه: مع علماء النجف الأشرف: ١٠١: ... وكان يفرّق [بمعنى: يوزّع] على الفقراء والمحتاجين كلّ ما يصل إلى يده من أموال الحقوق لله

وكان إذا رأى من شخص تكليفه بما لا يشرع ارتعدت فرائسه^(١)، وانتفخت أوداجه، وغضب غضباً شديداً.

وكان يطلب من السيّد البيّنة على سيادته؛ فإن أقامها أكرمه وأعطاه عطاءً جميلاً، وإن أصرّ على أن يأخذ بغير بيّنة صاح عليه صيحة منكّرة، وقال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي أتى بالخمس والزكاة والصدقة - أمر بالتثبت وطلب البيّنة.

ولقد تحمل من السادة وغيرهم ممّن لم يكن يعطيه - لعدم ثبوت سيادته أو فقره أو ثبوت عدمهما عنده - أذايا دون تحملها خرط القتاد، وكان تحمّل الأذايا منهم أهون عليه من إيصال الحقوق إليهم، ولم يكن يستعمل الحيل الشرعية مثل إقباض حقّ السادة من السيّد وأخذه منه وصرفه في غير السادة، وإقباض مال الفقراء من الفقير وأخذه منه وصرفه في غير المستحق شيئاً، ويقول: إنّ ذلك خلاف المصلحة الداعية إلى تشريع الخمس للسيّد والزكاة والصدقة للفقير.

ولم يكن يرتكب ما تداوله جمع من مصالحة من عليه شيء من الحقوق بأقلّ ممّا عليه، وكان يقول: إنّ ذلك تفويت لمال الفقراء، وقيل له مراراً: خذ البعض من باب الاستنقاذ، فأجاب بأنّه: إغراء لمشغول الذمة بالجهل؛ لأنّه يزعم أنّه برئت ذمته فلا يؤدي الباقي، والإغراء بالجهل قبيح، وأنا ولي الفقراء

ولا يبقى لنفسه وعياله منها شيئاً، وكان تبلغ خمسين ألف تومان في السنة أو تزيد، وكان إذا جاء حقّ في الليل يوزعه في ساعته ولا يقيه إلى الصباح.

(١) كذا، والصحيح: فرائسه، والفرص هي اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها ولا تزال ترعد، ويراد بها عصب الرقبة وعروقها؛ لأنّها هي التي تنور عند الغضب.. ويقال: ترعد فرائسه.. أي ترجف من الخوف، لاحظ: النهاية ٤٣١/٣ - ٤٣٢، والصحاح ١٠٤٨/٢ وغيرهما.

فيلزماني إيصال ما قبضته إليهم ولا يجوز لي العفو عن بعض حقهم ولا ارتكاب القبيح لتحصيل بعض حقوقهم.

وكان قدس سره يرسل رواية بأن؛ من استعمل نحو تلك الحيل الشرعية وضعه الله تعالى يوم القيامة في صندوق من حديد ووضعه في جهنم، فإذا استغاث إلى الله تعالى من ذلك أجابه بأنني لم أحرقك وإنما أحرقك الصندوق...!

ولقد كان قدس سره للفقراء والسادات والطلاب أباً رؤوفاً، وكهفاً عطوفاً، وكان يقسم كل سنة ستاً أو سبع أو ثمان مرات أو أزيد على اختلاف السنين، كل مرة سبعمائة أو ثمانمائة ليرة^(١)، وكانت عطاياه بغير عنوان التقسيم، للمرضى والراجعين إلى أوطانهم من أهل العلم والسادة والمتزوجين منهم، والمتوفين منهم، والمدينين منهم، ومنقطعي الزوار، والمقروعين بالعسكرية

(١) ذكر السيد النجفي القوچاني في كتابه: سياحت شرق: ٢٨٦ - في معرض حديثه عن مقدار مصارفه السنوية، وكيفية معاشه آنذاك، بما حصل ترجمته - : .. إن مصارفنا السنوية في عيشة رغيدة ستة وثلاثون تومانا.. ثم ذكر كيفية خرج هذه الأموال، وقال: وما كان يصلني سنوياً من المامقاني ثمانى عشرة تومانا، ومن الآخوند ثلاثة توامين، والسلام.

وقد جاء في مقدمة كتاب الزكاة - تقرير درس السيد الميلاني قدس سره - ١١/١ قوله: .. تقل بعض الثقات إن سجل الرواتب للطلبة في عصر الشيخ المامقاني كان يحوي اثني عشر ألف اسماً [كذا]..

أقول: روى لي سماحة السيد محمد علي الميلاني حفظه الله عن المرحوم الشيخ فضل (الله) علي القزويني رحمه الله - والد الشيخ ميرزا محمد المهدوي القزويني المعاصر - الذي كان مقسماً للمرحوم الشيخ الجد طاب ثراه - أن مجموع ما أثبت في دفتره طاب ثراه اثنا عشر ألفاً من الطلبة والعلماء عدا ما هناك من الفقراء والسادات أو من كان مستغنياً من الطلاب - أو من كان له مخصص خاص - حيث كان رحمه الله يحسب أن يكون المجموع أكثر من أربعة عشر ألف طالباً، وهو عدد كبير جداً لو لوحظت النجف آنذاك.

من الفقراء والسادة تعدل أو تزيد على ما يقسمه في تمام السنة..
ولم يكن يفرّق في العطاء - بعد إحراز الحاجة - بين القريب والبعيد،
والتلميذ وغيره، والتركي والعجمي [أي الفارسي] والعربي والهندي
و.. غيرهم^(١).

وكان يقول لي مراراً - في مقام الوعظ - : بني ! هذا الذي نقبضه يحصله
الكاسب والتاجر والزارع بتحمل البرد والحرّ والخوف من الحرق والغرق
والسرق في الأسفار والغربة ويسلم إلينا - من خوف الله تعالى - ما هو أعزّ من
نفسه، وما بذل نفسه في تحصيله لنوصله إلى أهله، فأياك ثمّ إياك ! إنك في
حال الإيصال تترك قصد القربة، ويكون الداعي إلى عطائك الحبّ أو الصداقة
أو.. نحو ذلك ممّا كان غير القربة، فإنك غداً يوم القيامة تعاقب.. ومع الغض
عن العقاب فيكفي عتاب صاحب المال غداً؛ بأنّي ائتمنتك على مال الله تعالى
وأنت - أيها العالم - خنتني..!

ولقد كان يعيش جمّ غفير من المشتغلين والضعفاء بصلته، حتّى أنّه لما فقد
ظهرت حاجة أهل العلم واستيصالهم وعدم ملجأ لهم^(٢)..

(١) قال الشيخ محمد أمين المامقاني نقلاً عن استاذة السيّد مسلم الحلّي، عن والده
رحمهما الله: إنّّه كان في عصر مرجعية الشيخ المامقاني الكبير مجتهد في الحلّة يعيش في
النجف بضيق حال، وشدّة إملاق، فجاءه مندوب الشيخ بمعونة (ليرتين من
الذهب) - وهو قدر كبير في المرحوم وعائلته شهرين أو ثلاثة - فتعجب من هذا المدد
مع انتفاء العلاقة، واستفسر فأجابه المندوب: إنّّه قد وصل المولى من الحقوق الشرعية
مقدار فأمرني بتوزيعها على أهل العلم والفضيلة والاجتهاد ممّن لم يحضر درسي ولم
يشهد مجلسي ولم يشارك في جماعتي - يعني صلاة جماعته - وهأنذا أمتثل أمره..
فلا عجب..! كما جاء في مقدّمته على إخراجه لكتاب غاية الآمال الذي هو حاشية على
كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري رحمه الله ٦/١.

(٢) قال السيّد النجفي القوجاني في كتابه: سياحت شرق - في معرض حديثه عن سكناء

وقد أجمع كثير من طلبة الترك - وفيهم جمع من أصحابه قدّس سرّه - على أن يعيّن للترك من الحقوق ما يكفيهم، فإن زاد صرف الزائد في غيرهم وإلاّ فلا، فأتوا إليّ وأرادوا أن يرسلوني لبيان مرادهم، فأبيت وأخذت الكاملين منهم إليه قدّس سرّه فيبتّوا له مرادهم، وقالوا له - في جملة ما قالوا - : إن أغلب ما يجلب إليك أو كلّهُ إنّما يجلب من بلاد الترك؛ فلا وجه لتسويتك بين الترك والفرس والعرب والهندي والسندي وغيرهم، بل عليك أن تكفي الترك، فإن زاد صرفته في غيرهم وإلاّ فلا، فأطرق قدّس سرّه يسيراً ثمّ رفع رأسه.. وقال لهم: كلامكم متين أعمل به إن علّمتوني جواب سؤال يورد عليّ يوم القيامة، وذلك أن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم - حال كونه جالساً على منبر الوسيلة يوم القيامة - لو أحضر سيّداً تركياً، وسيّداً فارسياً، وسيّداً عربياً، ومشتغلاً تركياً، ومشتغلاً فارسياً، ومشتغلاً عربياً، وقال لي: يا محمّد حسن المامقاني! ما مقدار ما قبضت في عمرك من الحقوق؟ فقلت: يا سيدي! لا أدري، فقال لي: أنا أدري.. ويبيّن لي مقادير كلّ من الحقوق التي قبضتها في عمري، ثمّ أشار إلى السيّد التركي وقال: أعطيت هذا لأنّه كان ولدي، وأشار إلى السيّد الفارسي والعربي وقال: لمّ لمّ تعط هذين؟! ألم يكونا من أولادي؟! وأشار

في دار وقف في النجف حيث سكنها مدّة أوائل تحصيله، ما ترجمته - صفحة: ٣١٥ - ٣١٦ [الطبعة الثانية - أمير كبير] لم تمرّ الأيام على جلوسي في تلك الدار إلّا ودخل مقسم الشيخ حسن الممقاني [كذا] ودفع لكلّ واحد من الطلبة مجيدين، وأعطاني أيضاً وذهب، وتعجبت جداً حيث كنت قد سمعت سابقاً أنّ تثبيت اسم طلبة فقير في سجلات دفاتر الشيخ الممقاني يحتاج إلى مساعي وإقامة شهود، لذا سألت من معي من طلاب تلك المدرسة عن ذلك وما سمعته وأرى الآن خلافه، فقالوا: لقد بني أساس هذه الدار عند الشيخ الممقاني على أنّ أهله بدخلون الجنة بغير حساب!! لذا يعطيهم الأموال!! ولعلّ التثبيت في قبول الأفراد في المنزل يكفي، وعليه فلا حاجة إلى التحقيق بعد ذلك عند دفع الراتب لهم.

إلى المشتغل التركي.

وقال: أعطيت هذا لأنّه كان من أمتي وخدام شرعي، وأشار إلى المشتغلين العربي والفارسي، وقال: لِمَ لَمْ تعط هذين؟! ألم يكونا من أمتي وخدام شرعي؟! فماذا أجيب؟ علّمني جواباً صحيحاً حتّى أفعل ما تأمروني به وأنا ممنون. فقالوا: إنّ معاصريك من علماء الفرس والعرب يخصون بما بأيديهم أهل صقّتهم ولسانهم فافعل أنت مثلهم، فقال لهم: لعلّهم فهموا لهذا السؤال جواباً وأنا لا أفهمه، تأمروني أصير خلفهم يوم القيامة فأجيب بما يجيبون، ولعلّي أتيت قبلهم فبماذا أجيب؟ أو لعلّ جوابهم لم يقبل فماذا أفعل؟ تأمروني أني - مع عدم صرفي للحقوق على نفسي وعبالي - أعذب يوم القيامة، إنّ هذا سفه عظيم، ولكن لكم المهلة فمتى أتيتموني بجواب امتثلت أمركم وأتيت بمأمولكم.. فرجعوا خائبين.

ولقد كان المشتغلون والسادة مستريحين في حياته قدّس سرّه، وكانوا إذا احتاجوا شيئاً راجعوه وأخذوا ذلك أو استقرضوا وجعلوا الوعدة^(١) أيام تقسيمه قدّس سرّه، وكان وجوده سبب اعتبار السادات والطلاب والفقراء؛ بحيث كان الناس يقرضوهم^(٢) بلحاظ أنّه متى طالبوه أخبر الشيخ قدّس سرّه فوقّى عنه.

وبالجملة؛ فلا يسع هذا المختصر شرح حاله قدّس سرّه على ما ينبغي، وفيما سطرناه كفاية لمن له أدنى دراية.. ومن لا دراية له فلا تفية ألف حكاية.

(١) بمعنى: الموعد.

(٢) كذا، والظاهر: يقرضونهم.

أما صبره وتوكله :

فلقد بلغ إلى حد لا يوصف، ولم أر - بل لم أتعلل - مثله لأحد، وقد كان عند موت بعض أولاده وأقاربه أو ورود نائبة أخرى عليه يحمر لونه ويصفر، ولم يكن مع ذلك يُظهر شيئاً، بل كان يشكر ويتوكل، ولقد عثرت على مشاقِّ تحمُّلها ومصائب شكر عليها تعجز عن حملها الجبال الرواسي، وكان كل ذلك ليقينه بالله تعالى وعدم اعتبار الدنيا عنده بمقدار جناح بعوضة، وعدم ميله إليها ولا حبه لها بقدر ذرة، وقد سأله قدس سره عما حصل له به ذلك التوكل فقال: بني! التوفيق من الله تعالى، اتفقت لي قضايا وشملني توفيق الله تعالى فصرت متوكلاً.

ومن ظريف ما نقل قدس سره من القضايا أنه قال: مضت عليّ سنة في حال عيلتي بجمع من العيال عشت فيها بالدين حيث كان طريق الزوار والمترددون مسدوداً من جانب الدولة، فلما انقضت السنة أتانا خبر سد الطريق في السنة التي بعدها أيضاً، واتفق أني كتبت الصفحة - وهي على الكتاب - فلما فرغت منها جلست ليحفر الحبر فأخذني الفكر وقلت في نفسي: إنَّ الطريق قد انسدَّ وعليك من الديون كذا وكذا . . . ومن مصرف العيال كذا وكذا . . . فأظلمت الدنيا في عيني؛ فبينما أنا أفكر وإذا بعوضة صعدت على الكتاب من عن يمين الصفحة وعنكبوتة من عن يسارها وجعل كلَّ منهما تأتي نحو صاحبه إلى أن بقي بينهما مقدار عرض أربع أصابع منضّمت، فطارت البعوضة وألقت نفسها في فم العنكبوتة! فقلت في نفسي: إنَّ هذه موعظة لك من ربك، يقول لك: إنَّ الرزق بيدي وإني أجعل الرزق راغباً إليك هو يأتيك من دون أن تمضي وتطلبه، فتوكلت على ربي.. وما مضت إلا أيام قلائل

فأتاني شخص من غير الطريق المتعارف أرسله مولاه.. وأرسل معه مالاً كثيراً شطر منه لي وشطر منه لأشخاص التمسني إيصاله إليهم، فأوصلت مالهم وأخذت مالي وأوفيت ديوني وعشت بالبقية تلك السنة أحسن عيش.. فاعتبروا يا أولي الأبصار!

وأما عفته وعزة نفسه :

فيكفيك في ذلك أنه تحمّل من الفقر والجوع غايته ولم يُظهر لأحد من مشايخه ذلك، ولقد نقل قدّس سرّه أنه - مع كونه معروفاً تفصيلاً عند شيخه العلامة الأنصاري قدّس سرّه بالفضل والعلم والتقوى - لم يصله منه شيء مدة حضوره عنده - وهي فوق العشر سنين - إلاّ مرّة واحدة، ولم يُظهر له فقره، بل كان يظهر الكفاف، ولقد تحمّل في زمان اشتغاله من الفقر ما يعجز عنه الأكثر.. ومع ذلك لم يُطلع أحداً على حاله

من تقيّة كميّة علوم

ولقد نقل قدّس سرّه أنّ سنة من السنين - قبل أن يتزوّج - زار شركاؤه في الدار كربلاء المشرفة في نصف شعبان ولم يزر هو لفقده للمؤونة، فأصبح يوماً ليس عنده شيء أبداً، فبقي بلا قوت نهار ذلك اليوم واللييلة التي بعده ونهار اليوم الثاني، فلمّا أن صلّى الظهر والعصر احتمل أن يكون في بعض زوايا البيت شيء من القوت فتفحص فوجد في مخزن البيت - بين القراطيس - كيساً فيه شيء من الأرز والماش ففرح بذلك فرحاً شديداً وطبخه وتحير من جهة الدهن فبنى على أن يرهن آنية صفر له عند الدهان، فمضى من أوّل السوق إلى آخره ثلاث مرات فمنعه عزّ النفس عن مخاطبة الدهان وعرض الإرهان عليه، فبنى على الترك ورجع، فلمّا أن صار قريباً من باب الصحن الشريف وجد صديقاً له يخرج من الصحن فبنى على الاستقراض منه، فلمّا أن رفع

الصديق رجله ليضع وراء الصخرة التي وراء عتبة الباب خرج حس الدراهم من جيبه، فلما تسالما منعه العز من طلب القرض منه فتوادع معه ومضى إلى الحرم الشريف ليزور مولاه، وقد كان يقول: إني من شدة الجوع لم أكن لأبصر على ما ينبغي، فذكرت هناك أنني وضعت عشر درهم - يسمّى به: القمري - تحت الحصار في وقت لأجل أنني إن احتملت أمضي به إلى الحمام، فأتيت المنزل وأخذته واشتريت به دهناً ووضعته على الطبخ وعشت بذلك الطبخ ثلاثة أيام على وجه القناعة إلى أن رجع شركائي في الدار فاستقرضت منهم.

وأما حياؤه قدس سرّه:

فلعمري أنّه كان أحبّ^(١) من البكر، ولقد كنا نقبل يده في الأعياد ولا يقبل وجوهنا بعد التحائنا، فتلومناه والدني قدس سرّها لذلك؛ فيعتذر بأنّهما التحيا وصارا من الرجال، وأستحيي من أن أقبلهما.

وأما أدبه:

فقد أفرط قدس سرّه فيه.. وكان يتأدّب مع أهل العلم^(٢) والسادة وأولاد

(١) الأولى: أكثر حياءً..

(٢) ومما حكى لي - من أكثر من واحد - أنّه كان طاب ثراه معاصراً للمرحوم الشيخ محمد طه نجف قدس سرّه، وهو من المراجع في وقته وأعلام عصره إلا أنّه أصيب ببصره في أواخر عمره، وفي يوم - والشيخ خارج من درسه وقد حفّته بعض خيرة طلابه للسؤال - وإذا بالشيخ محمد طه في الطريق يقوده زوج ابنته السيّد كاظم الموسوي - هكذا سمي لي - فما كان من الشيخ المامقاني إلّا وترك الجمع مسرعاً نحو الشيخ وأخذ يده فقبلها، فأخبر السيّد كاظم الشيخ النجف بأنّه: الشيخ [وكان ينصرف الاطلاق إلى المامقاني]، فأخذ ذاك يده بإصرار وقبلها..! قدس الله تلك الأرواح الطاهرة، والنفوس العالية.

العلماء^(١) كأنه من خدامهم، وكان لا يتقدّم عند ورود مجلس علي من معه من تلامذته إلا بعد إصرارهم عليه وتأكيدهم، ومع ذلك كان غالباً يقول - عند التقدّم -: أنا أخالف الأدب.

وأما انكسار نفسه وترايّة مزاجه :

فايم الله تعالى أنّه من عجائب الزمان، ولقد كان - مع ما كان عليه من الجلالة والعظم في العيون والرئاسة العامة - غير باني في حق نفسه على منزلة بمقدار أقل الناس، وكان يقول لنا دائماً: إنكم مشتهون!! لست أنا بشيء.

✽ والمدارس السيّارة..!

والأغرب من ذا أن أحد خيرة فضلاء طلابه قدّس سرّه اعترض عليه في فعله هذا، فما كان من الشيخ إلا وغضب غضباً شديداً لأمر تلميذه إياه بالمنكر! وصرخ فيه بأنّ ما عملته ما كان إلا واجبي، ولو لم أتمن وأحترم أمثال الشيخ النجف فمن يعرف قدرهم؟!.. قد جفا تلميذه المحبوب هذا إلى أن رحل من الدنيا، وقيل كان ذلك حدود سبع سنوات..!!

(١) ومن الشواهد على ذلك ما سمعته من المرحوم السيّد محمّد البهبهاني طاب ثراه في آخر سفر له إلى العراق - وكنت صغيراً - حيث جاء إلى دارنا لردّ زيارة الشيخ الوالد دام ظله وطلب أن يكون المجلس في غرفة المقبرة في دارنا، وبعد قراءته للفتاحه قال ما حاصله: في آخر سفرة للشيخ محمّد حسن إلى إيران ذهبت بخدمته والذي السيّد عبدالله - أحد مؤسسي المشروطة - من طهران إلى شاه عبدالعظيم رضوان الله عليه لزيارة الشيخ المامقاني، حيث كان مجلسه في الحرم والصحن، لعدم وجود محل كبير يناسب استقبال الزوار والوفود، أو رغبته هو بذلك، فعندما دخلنا عليه قبّلت يده وجلست جانباً، وكان المجلس مكظاً، وجلس والذي - السيّد عبدالله - إلى جنبه، فبعد أن سأله عن حاله وعدّد أولاده.. أشار لي وقال: وهذا سيّد محمّد ولدي - وكان عمري حدود العشر سنين - فانزعج الشيخ جدّاً لتقيلي يده عند الدخول وتأثر وهم قائماً يريد التوجه لي لتقبيل يدي، ممّا سبّب استفراب والذي والجمع، وقال بانزعاج: إنّ ولدكم قبّل يدي وهو سيّد وهذا ما لا يكون أبداً، ولا بدّ من أن أقبل يده.. فأصرّ والذي عليه وحصل التوافق على تقبيل جهتي!!

وكان إذا ورد مجلساً يفرّ من الصدر ويتطلب ذيل المجلس والخالي من أمكنته^(١).

وكان يكرم الوارد عليه - جليلاً كان أو حقيراً - وكان يعامل الحقير والفقير - عند وروديهما عليه - أحسن من معاملة الناس مع الأجلاء، وكان إكرامه لأهل العلم - إذا كان فقيراً - أزيد منه إذا كان غنياً، فإذا ورد عليه طالب علم فقير أو سيّد فقير - وعنده من أهل العلم من هو غني أو من هو من التجار أو أعيان الدولة - كان يُجلس ذلك المشتغل الفقير أو السيّد الفقير فوق يده؛ والحال أن ذلك الغني كان جالساً تحت يده^(٢).

(١) يحدثنا السيّد الأمين في أعيان الشيعة ١٥٠/٥ بقوله: .. وكان متواضعاً، دخل يوماً إلى دار آل الشيخ جعفر صاحب كاشف الغطاء في عشر المحرم - وأنا حاضر - فوجد المجلس غاصاً، فجلس في أخريات الناس، فتبادر أهل المجلس وأتوا به إلى الصدر.. (٢) حدثني أكثر من واحد عن غير واحد - ومنهم شَيْخِي الوالد دام ظله - أنه دخل أحد أعيان تجار الترك بصحبة مضيفه من السادة خدم الروضة العلوية - على صاحبها آلاف السلام والتحية - على المرحوم الجدّ الأكبر قدّس سرّه، وقَدّم التاجر مبلغاً كبيراً من الحقوق الشرعيّة، فما كان من ذلك السيّد الخادم إلّا أن خاطب الشيخ بالعريّة بما حاصله: إنّه لا تتسونا..! وحيث كان الشيخ يعرفه بعدم التقوى، بل التجاهر بالفسق وعدم الفقر لذا أعاد المال على صاحبه ورفض أخذه.. فأصرّ عليه التاجر وطالبه بالسبب، فقال الشيخ رحمه الله: إنّ هذا السيّد يطلب مني أن أسرق من حقّ الله ورسوله وأعطيّه، وهذا ما لا يكون.. فعاد التاجر على السيّد وزجره وصاح به، ثمّ ترجى من الشيخ قبول الحقوق فقبل المبلغ، فما كان من السيّد إلّا أن توعّد الشيخ وهدده بالقتل بالعريّة - كيلا يفهم التاجر - وكان من عادة الشيخ طاب ثراه إقامة بعض النوافل الليلية في الحرم الشريف، لذا إكراماً له كان يفتح باب الصحن قبل اذان الصبح بمدة، وفي مرّة والشيخ خارج إلى الحرم والطريق خال من المارة، وهو يتكي عن عكاز ولعلّ معه سراج، فما كان إلّا وحمل ذلك السيّد الشاب عاى الشيخ والقاء أرضاً وجلس على صدره مصلتاً سكينته، فوجد الشيخ من تحت يتململ ويقول: (رو بقبله .. رو بقبله ..) [أي إلى طرف القبلة]، فسقطت السكين من يده، وجئى على يد رجل الشيخ يقبلهما ويستميحه ويعتذر لله

وكان قدس سره يمنع تلامذته وغيرهم من المشي معه، وكان إذا لحقه أحد يقف ويقول: ما مطلبك؟ فإن كان له مطلب أجابه بما يقتضي وتوابع معه، وإن قال: إنني ماشٍ بخدمتكم، اعتذر منه بأنني أريد أن أمشي وحدي، وكان يعلل فعله هذا بأن للناس معي مطالب لا يحبون اطلاع غيري عليها، فإذا كان معي أحد امتنع العفيف من بيان حاجته فيلزم مني أن أمشي وحدي حتى يبين لي كل ذي حاجة حاجته^(١).

وكان يدخل الحمام كأحد من الناس^(٢) ويدلك رجله بالحجر بيده، وكان

ﷺ إليه، ومن يومها تاب وأصبح من الصالحين، وكان يتحدث بسبب هدايته وأنه رحمه الله لم يمه القتل بقدر ما كان يمه استقبال القبلة عند الاحتضار...!!
حكى لي أيضاً الأخ الشيخ محمد عليّ المعزي المراهي عن السيّد الشريعتي الأصفهاني - صهر السيّد عليّ الفاني - قال: كنت بخدمة والدي في أصفهان في حافلة (درشكه)، وفي الطريق ركبها رجل له وضع غير منظم ولباس غير مناسب، وهو حليق اللحية.. ثم قبل يد والدي.. وبعدها كثر الوالد إرسال الرحمة للشيخ محمد حسن المامقاني أكثر من مرة - فاستغربت من ذلك.. وعندما سألته في البيت عن ذلك، قال: هذا الرجل كان معنا في النجف الأشرف من طلاب الشيخ محمد حسن رحمه الله، وكان فقيراً، فتوسطت له عند الشيخ لمساعدته، فطلب رؤيته، فعرفته عليه بعد الدرس، فدخل الدار، وخرج معه كيساً فيه (أشرفية) ودفعها لي وقال: تصرف بها كيف تشاء فهو ملكك.. وأنا لا أعطي هذا شيئاً أبداً والأمر لك في المال.. فكان مصداق: «المؤمن ينظر بنور الله».

(١) قال شيخنا الطهراني في الطبقات (الكرام البررة) ١/ ٤١٠:.. وكان لا يرضى أن يحمل أمانه ضياء.. ثم علق عليه في الحاشية بقوله:.. وكان من عادة النجفيين أن يحملوا سراجاً (فانوساً) أمام العلماء والعظماء والأشراف ويسمونه (فناً)، وقد كان إلى ما قبل عقدين من السنين... وكان المترجم لا يرضى بحمل هذا السراج أمانه؛ وذلك كراهة منه للظهور والبروز، جرياً على سيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

(٢) ومما نقل لي في هذا الباب أنه دخل الشيخ الجدّ قدس سره إلى الحمام العمومي قبل صلاة الفجر، وكان ذلك في يوم زيارة - ولعلها أيام النيروز - وقد ازدحمت النجف

لا يعطي الحَمَّامي بمقتضى شأنه، وكان يقول: ليس إعطاء الزائد كرمًا ولا الزيادة مضرة بحالي ولكن ينبغي إعطاء المتعارف خاصة رعاية لحال الفقراء، فإننا إن زدنا على المتعارف لا يعتنى بالفقير الذي لا يتمكن من إعطاء الزائد.

ومن ظريف ما نقله لي ثقة - في مقام بيان انكسار نفسه، واهتمامه بعدم تضييع وقته، وعدم تقيد به بقيود أهل الدنيا - أنه قال: دخلت في أيام عيد النيروز الحَمَّام لأخضّب لحيّتي وأدلك جسدي، فعطّلني الدلاك فخرجت غضباناً^(١) عازماً على أن أمضي إلى مالك الحَمَّام وأشكو إليه لينزع الحَمَّام من يد الحَمَّامي - لما بيني وبين المالك من الألفة والصدقة - فلما جلست على الدكة لألبس ثيابي رأيت أن شيخاً هناك جالس نصف رأسه محلوّق ونصفه باق...! فحقّقت النظر فإذا هو الشيخ قدّس سرّه، فدنوت منه وسلّمت عليه وأظهرت الإخلاص، ثم أخبرته بكيفية رأسه زاعماً غفلته عنه، فقال قدّس سرّه: نعم، حلق السلّماني بعض رأسي ومضى لإتمام خدمة آخر ليرجع إليّ ويتمم رأسي.. فرأيت أن أشغاله كثيرة، وأنّ تعطيلي إلى أن يتمم رأسي

الأشرف بالزوار ومنهم جمع من أهالي آذربايجان.. وكانت الإنارة - كالعادة - قليلة جداً ومن الصعوبة تشخيص الأفراد، فوجد شيخاً كبير السن ذا لحية طويلة وهو يغتسل في الخزينة (حوض الحَمَّام الكبير) ويكرر الارتماس ويظهر منه حركات غريبة.. فتأثر الشيخ من عمله وحركاته، وسأله: هل أنت مجتهد أم مقلد؟ فقال: أنا مقلد. قال: تقلّد من؟ قال: أقلّد الشيخ المامقاني. قال: هل الشيخ المامقاني قال لك افعل هكذا؟ قال: نعم! فما كان في الشيخ إلّا أن غضب وقال: (غلط كرد شيخ..) أي اشتبه وأخطأ لو أفتى بمثل هذا.. فما كان من الرجل - وكان من أهل قفقاز ظاهراً - إلّا أن رفع يده وصفع الشيخ دفاعاً عن مرجعه الذي لم يكن قد رآه إلى ذلك الوقت، فهرع الحَمَّامي وجمع لحماية الشيخ.. ثم عرف الرجل الشيخ ووقع على يده ورجليه يقبلهما ويعتذر.. وترك عادة الوسوسة وتاب..

لا وجه له، وأنه تفويت للعمر من غير داع، فخرجت لأمضي إلى مشاغلي وأرجع إن شاء الله تعالى بعد أيام العيد عند فراغ هؤلاء من الناس فأحلق الباقي أو الجميع!

يقول الناقل: فلما رأيت منه قدس سره ذلك سقط ما في يدي، وخرجت من الحمام من دون زجر الحمامي ولا شكوت منه عند مالك الحمام^(١). وبالجمله؛ فاستقصاء حركاته الحسنه وطبائعه السنيه يحتاج إلى كتاب مفصل، وغرضنا هنا الإشارة الإجمالية^(٢).

(١) وحكي لي أنه كان قد نازع يوماً الدّلاك عندما كان يحلق له حيث طالبه بزيادة في الأجرة.. متذرعاً في ذلك بأنه أصبح مرجعاً رئيساً تُجبي له الأموال وييده أموال الفقراء وهو معهم و.. فقام الشيخ في تلك الحال ونصف رأسه مخلوق كي يغسل.. وهو يتمم مع نفسه: هل إذا أصبحت مرجعاً فمعنى هذا أنه قد كبر رأسي، أو أنني أسرق أموال الفقراء كي أدفعها لمن يرى أنني رئيس.. وغير ذلك.

ومن حسن المصادفات كان هناك من قام فوراً وأرضى الحلاق واقنعه بأن يكمل حلق رأسه ويدفع له ما يريد.. فرجع للشيخ وقبّل يده واعتذر منه..

(٢) وقد عرف شيخنا طاب ثراه بالظرافه وسرعة البديهة والنكتة وتحكي له عدّة قضايا:

منها: ما ذكره في أعيان الشيعة ١٥١/٥ أن قال: .. ومن نوادره أنه كان في مجلس درسه بجامع صاحب الجواهر، فناقشه بعض الطلبة وجادله، وإذا بسقاء ضاع له حمار ينادي في الزقاق: يا من رأى حماراً أبيض! فقال للطالب: اسكت لئلا يتوهم أنك ضالته فيأخذك، وسكت وضعك الحاضرون، وكثرها في الأعيان ٣٥٣/١٠.

ومنها: إنه دخل عليه رجلاً مدعي للفقير والسيادة مطالباً بالحاح واصرار المساعدة وحق السادة، فاستمهل الشيخ رحمه الله - وكان من عادته الفحص والتحقيق في نسب مشكوكي السيادة خوفاً من التفريط بحقهم - فما كان من ذلك السيّد إلّا وكرر الاصرار وألح بشدة.. فبادر الشيخ لاعطاءه ما أراد - من أموال أخر لعلها كانت شخصية - ثم بعد خروجه خرّ لله ساجداً، فسئل عن ذلك فقال: - مازحاً -: اشكر الله سبحانه أن هذا السيّد ألح في طلب ما هو مشروع! وإلّا لصعب رده وصده..!

ومنها: إن سيّداً فقيراً آخر أصرّ عليه يوماً.. فلما استمهله رحمه الله .. أهان الشيخ

وأما جمعه بين حسن الخلق والغضب :

فإنه قدس سرّه كان حسن الخلق مع جلسائه وسائر الناس ما لم يجد ما يخالف الشرع فإذا رأى مخالفاً للشرع من شخص غضب غضباً شديداً، وكذا كان يغضب على من قطع كلامه في مجلس التدريس، ومن لم يتكلم على القاعدة^(١).

❦ وشمه.. فضحك الشيخ وتبسم قائلاً: ثبتت سيادتك ولاحظنا شجرة نسبك - لغضبه وخروجه عن ظهوره - ثم اعطاه ما أراد من مورد آخر.. ومن ظريف ما ينقل عنه - كما في أعيان الشيعة أيضاً ١٥١/٥ - أنه قال:.. وكان في النجف رجل يسمى الشيخ إبراهيم الكاشي، فجعل يطوف على مجلس العلماء بالنجف، ويعطل الدروس مظهراً الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنما كان به جنون أو قريباً منه، فجاء إلى درس الميرزا حسين ابن الميرزا خليل وصعد المنبر وجعل يتكلم، فترك الميرزا الدرس، وتفرق التلاميذ، فعل ذلك عدّة أيام، وجاء إلى درس الشيخ محمد طه نجف ففعل مثل ذلك.. حتى حمل من مجلس الدرس إلى بيته، ثم جاء إلى مجلس درس المامقاني، وفعل كما كان يفعل، فلم يترك الشيخ الدرس وصاح بأعلى صوته (بكشيد) [أي جرّوه]، فجرّوه إلى خارج المسجد ولم يعد بعدها.. وكثرها السيّد الأمين أيضاً في ترجمته لنفسه في الأعيان: ٢٥٩/١٠.

(١) يقول السيّد محمد عليّ القاضي الطباطبائي في تعليقه على كتاب الأنوار النعمانية - ما نصه - :

ومن الخلق السيّ هو السؤال عن الأستاذ على سبيل التعنت؛ وقد سمعت عن سيدي الوالد الماجد قدس الله سرّه وعن سائر مشايخنا وأساتذتنا العظام أن رجلاً فاضلاً مشهوراً في مدينة العلم - النجف الأشرف - كان له إمام بالفحص والتتبع عن العبارات المعضلة والمطالب الغامضة وسؤال حلّها عن [كذا] الشيخ الإمام العالم الرباني الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي التبريزي المرجع الأعلى للشيعة الإماميّة في الأقطار الإسلامية المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، وكان يسأل حلّ تلك العبارات والمطالب عن [كذا] الشيخ رحمه الله في حشد من الناس، وفي محافل العلماء والطلاب ومجالسهم، ولم يكن قصده من عمله هذا إلا إساءة الأدب والتعنت وتعجيز الشيخ رحمه الله!! الذي هو البحر

وكان قدّس سرّه منصفاً مع من حسن كلامه^(١)، وكان من إنصافه أنّه كان

﴿المواج بأنواع العلوم الإسلامية، والمشهود [كذا] في حلّ العبارات المشكّلة، والمطالب العلمية الغامضة، والقاموس الناطق في بيان معضلات اللغة، والعلماء عرفوا نية هذا الشخص، ونهاه أصدقاؤه عن هذا العمل ونصحوه وزجروه، وهو لم يتزجر ولم يقبل، وأصرّ على هذه الصفة الخبيثة، ولم تطل أيامه وقصر عمره، وانقضت مدته، وابتلي بمرض صعب العلاج في مدّة يوم وليلة ومات في أيام شبابه وأوائل نبوغه وأوانه، ولم يشكّ أحد أنّه لم يكن هذا الأمر إلّا بسبب إساءة الأدب مع الشيخ قدّس سرّه.

الأنوار النعمانية ٩١/٣ - ٩٢

ومن هذا الباب: ما ذكره سيّد الأعيان فيه ٣٥٣/١٠ من أنّه اجتمع به عدّة مرّات، منها في مسجد الشيخ جعفر وكان يدرس فيه [لا نعلم بتدريسه هناك!] فتكلّم رجل من ضعفاء العرب بعيد عن العلم، فقال الشيخ: (خدا بيا مرزد صاحب شمسية را) أي رحم الله صاحب الشمسية.

وقال في ذلك المجلس: (خطيب اصولين وشاهزاده شيرين صاحب المعالم فرمود) قال: وامر خطيب الاصولين والاسد بن الاسود...! ومنها: أنّه كنّا في مجلس فيه الشيخ، فقال: أنا كنت فقيراً، وإذا حصل بيدي خبز وجبن اعدّها نعمة كبرى، فلمّا تزوجت عربية! - وكان متزوجاً بعلوية عربية - درّت عليّ الأرزاق فصرت آكل شلّة الماش!

(١) ومما يشهد له بذلك ما حدّث به السيّد الأمين في الأعيان ١٥١/٥ أنّه قال: ... جرى يوماً في مجلس هو فيه... وأنا حاضر.. ذكر ابن أبي الحديد، فقال: يقال: أنّه شيعي وأظهر الاعتزال تقيّة. فقلت: هذا ما لا يكون، إذ لم يسمع ولم يعقل أنّ عالماً اتقى في مؤلفاته فأودعها خلاف عقيدته، وهو قد صرّح بمذهبه في كتابه وأشعاره.. فقال: هو كذلك.

وكرر هذا في الاعيان أيضاً ٣٥٣/١٠ بقوله: ومنها: أنّه جاء لوداع رجل تركي يريد السفر - لنا به علاقة نسائية [كذا] بسمي الشيخ عبد النبي - فجرى ذكر ابن أبي الحديد، فقال: يقولون أنّه شيعي، وكان يتستر بالاعتزال! فقال: هذا ما لا يصح! لأنّه صرّح بالاعتزال في شعره فقال:

ورأيت دين الاعتزال وأنسي اهوى - لأجلك - كلّ من يتشيع
وفي مؤلفه شرح النهج، ولم يسمع أنّ أحداً من علماء الشيعة أظهر خلاف معتقده في كتاب أو شعر قد يظهر ذلك من كلامه... فقال: نعم، الامر كما قلت! فتأمّل.

يعترف في حقّ كلّ من معاصريه بما يعتقد فيه من العلم والتقوى .
وكان احترامه قدّس سرّه للمتقي - وإن قلّ علمه - أكثر من العالم النحرير إذا
قلّ تقواه .

وكان ينزعج كثيراً من العالم الغير [كذا] المتّقي ، والسيد المتساهل في فهم
أحكام الشريعة .

وكان من سجاياه أنّه كان يتكدر من مدحه بإيصال الحقوق إلى أهلها ،
وكان يقول : إنّك تمدحني بأنّي لم أسرق . وكم في السوق من تجار
وصراريف^(١) يؤدّون الأمانات إلى أهلها وذلك أول درجة الإيمان ، ولا ينبغي
أن يمدح به أحد ، وإنّي لا أعطي ما حصلته بكدي ولا ما ورثته من أبي .. وإنما
أعطي ما ائتمنت على إيصاله ، فنهاية ما هناك أنّي لم أسرق .. وعدم السرقة
ليس مدحاً .

.. إلى غير ذلك من سجاياه الحميدة التي يقصر عن بيانها اللسان ..
ويكلّ [كذا] عن تحريرها الأقلام والبنان .

الفصل الخامس في زوجاته وأولاده

تزوج قدّس سرّه بثلاث نسوة:

الأولى: العلويّة العربية من آل أبي غربان من أهل الهندية قرب طويريج^(١)
وتزوج بها وهي بكر، وبقيت عنده كم سنة وولدت منه بنتين ماتت إحداهما
وبقيت الأخرى^(٢).

والثانية: تركية ثيبة بقيت عنده مدّة ولم يأتلفها ففارقها، وقد ولدت له
حضرة الأخ النبيل الشيخ أبا القاسم أدام الله تعالى بقاءه، وأيده بتأييداته
السامية^(٣).

(١) ولعلّ إليها يشير في ما حكاه عنه السيّد الأمين في الأعيان ١٥١/٥ حيث قال: ...
حضرت يوماً في مجلس هو فيه... وكان قد تزوج علويّة عربية.. وقد سبق أن قلنا
كلامه قريباً.

(٢) وهي زوجة السيّد عليّ آقا بن السيّد محمّد بن السيّد عليّ الرضوي التبريزي المعروف
بـ: الداماد، أي الصهر، لكونه صهراً لشيخنا الكبير.
وقد توفّي في النجف الأشرف في ٢٢ صفر ١٣٣٦ هـ، له رسالة عمليّة في العبادات
قد طبعت سنة ١٣٢١ هـ، ذكرها شيخنا الطهراني في الذريعة ٢١٧/١١ برقم ١٣١٢،
وستأتي ترجمته مفصّلاً في تلامذته قدّس سرّه.

(٣) أقول: مجمل ترجمة شيخنا العمّ الكبير طاب ثراه مع مصادرها هي:

الشيخ أبو القاسم المامقاني

(١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ)

.. ابن الشيخ الأعظم الشيخ محمد حسن النجفي.

عالم خبير، له فضل واسع وتحقيق في جمع الأخبار الواردة عن أهل البيت عليهم السلام، وكان ورعاً تقياً ثقة حسن الأخلاق جليلاً، وهو أكبر من أخيه العالم الرباني الشيخ عبدالله المامقاني، وسيأتي ذكره الجميل.. قاله الشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال ٥٢/١ - ٥٣ برقم ٢٢.

وقال الشيخ جعفر محبوبية:.. من أعلام الأفاضل والنقات الأمائل، فهو على جانب عظيم من الورع والتقوى... وكان حسن الأخلاق، لطيف المعاشرة، صالحاً تقياً، له خلق عربي!، عبّر عنه أخوه العلامة الشيخ عبدالله بن: التقي النقي والمهذب الصفي.. تتلمذ على الشيخ والده أولاً، ثم حضر درس الأخلاق للمولى الشيخ إسماعيل القره باغي، وأصول الآخوند الخراساني، ودرسي والده مع فقه شيخ الشريعة الاصفهاني رحمهم الله جميعاً.

وعلى كل؛ فهو من العلماء الأفاضل، وكان على جانب كبير من الورع والتقوى. كما ذكره في معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ٣٩٥. ومؤلفاته التي ذكرها كل من ترجم له هي:

١ - مقباس الكرامة في شرح تبصرة العلامة، قال عنها العلامة الطهراني في الذريعة (١٦/٢٢ برقم ٥٠٨١):.. مجلد ضخم من أول الطهارة إلى آخر الخمس بخطه الشريف عند ولده الشيخ عبدالمحسن.

٢ - غاية المأمول في علم الأصول، قال في الذريعة: من مباحث الألفاظ إلى آخر التعادل والتراجع، في مجلدين.. يوجد عند ولده الشيخ عبدالمحسن. (الذريعة ١٦/١٥ - ١٦ برقم ٦٢).

٣ - شرح دعاء كميل، قال في الذريعة: للميرزا أبي القاسم بن الحجّة الشيخ محمد حسن المامقاني... يوجد عند ولده الشيخ عبدالمحسن، كما ذكرناه في تقياء البشر: ٦٥. (الذريعة ١٣/٢٥٨ برقم ٩٥٤).

قال الشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال ٢١/٢ - خلال ترجمته لأخيه

والثالثة : العلوية الحسينية والعفيفة الجلييلة محترم بيكم بنت السيّد الجليل الحسيب السيّد محمود التبريزي قدّس سرّه*، كان من أجلّ سادات آذربايجان وأعظمهم نسباً، وكان رضي الله عنه ملياً وجيهاً يسكن عند وقوع المصاهرة بلدة كربلاء المشرفة، وقد كان له ربط مع الوالد قدّس سرّه يُضيّقه غداً وعشاءً إذا زار كربلاء.

واتفق أنّه أضافه ليلة وطال حديثهما وبات عنده ولم ينزع ثيابه عند النوم، ففهم الجدّ أنّ ذلك لجهة، فلمّا أن نام الوالد قدّس سرّه مدّ السيّد الجدّ رضي الله عنه يده ووجد أن ثوب الوالد قدّس سرّه ليس له ظهر، ومع علمه بفقره إلى هذا

✽ الشيخ عبد الله رحمهما الله :-.. وكان المترجم له أكثر فضلاً وأغزر علماً من أخيه العالم الفاضل الزاهد الشيخ أبي القاسم المتوفى قبل المترجم له سنة ١٣٥١ هـ، والذي دفن في الربع الشرقي الجنوبي من الصحن الغروي في النجف. توفي طاب ثراه في عام واحد مع أخيه الأصغر بفاصلة أشهر وهي سنة ١٣٥١ هـ، وأقبر في الصحن الغروي في محاذاة مقبرة الميرزا النائيني، كما صرح به في الذريعة ١٦/١٦ برقم ٦٣ وغيره.

معارف الرجال للشيخ محمّد حرز الدين ١/٥٢ - ٥٣ برقم (٢٣)، معجم رجال الفكر والأدب خلال ألف عام للشيخ محمّد هادي الأميني، النجف الأشرف مطبعة الآداب: ٣٩٥ (الطبعة الثانية ١١٤٣/٣ - ١١٤٤)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٣/٢٥٨ برقم (٩٥٤)، ١٥/١٦ - ١٦ برقم (٦٢)، ١٦/٢٢ برقم (٥٨١)، ماضي النجف وحاضرها ٣/٢٥١ - ٢٥٢ برقم (١)، معجم المؤلفين ٨/١١٧ وجعل ولادته ووفاته بالسنة الميلادية ١٨٦٨ - ١٩٣٢، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/٦٥، گنجينه دانشمندان ٧/٤٠.

(*) قد انتقل إلى رحمة الله تعالى ورضوانه في طهران رابع ذي الحجة سنة ١٣٠٤ ونقلت جنازته إلى النجف الأشرف بعد سنة وعدة أشهر، فكان كأنّه متوفى الآن لم يكن به تغيير ولا عفونة، ودفن خلف مقبرة المرحوم الحاج مولى عليّ نجل المرحوم ميرزا خليل قدّس سرهما في وادي السلام على يسار طريق الكوفة. [منه (قدّس سرّه)].

الحد لما خطب السيّد الأعظم أستاذه الكوه كمرى - المتقدّم ذكره قدّس سرّه -
منه بنته للشيخ الوالد قدّس سرّه أجاب بالقبول وزوّجها منه عالماً بفقره وفاقته،
حسبة لله تعالى وطلباً لمرضاته وخدمة لبعض أعوان الشرع الشريف، وكلّما
أرادت جدتي من قبل أُمّي أن تمتنع من ذلك ألحّ عليها ووعظها، وقال: إنّ هذا
الرجل من الصلحاء والعلماء ومال الدنيا فإنّ وما عند الله تعالى خيرٌ وأبقى،
وأنّ مثله مثل الجوهرة الثمينة الملفوفة بخرقةٍ، الضائعة في المزبلة، وسيأتي
زمان يلقاه شخص ويغسله ويجليه وينصبه في ذهب^(١).

وقد تزوج قدّس الله سرّه بها رضي الله عنها في سابع ذي الحجّة الحرام سنة
ألف ومائتين واثنين وثمانين، وقد ولدت رضي الله عنها منه ابناً فمات بعد
أربعة أيام، ثمّ بنتاً ماتت بعد أربع سنين، ثمّ ولدتني، ثمّ ولدت أختاً لي
موجودة من أخير نساء عصرنا وأنجبهنّ وأعقلهنّ تزوج بها السيّد الفاضل
التقي النقي العدل الثقة الأمين على الدنيا والدين السيّد ميرزا جعفر^(٢) بن السيّد
الجليل العابد العالم السيّد أحمد الميلاني في شهر ربيع الأوّل ألف وثلاثمائة
وسنة.

وقد كانت والدتي قدّس سرّها قانعة من الرزق باليسير، وكانت تملك من
الذهب وأثاث البيت جملة فباعتها وصرفتها على والدي - قدّس سرّه ونفسها -

(١) كذا، والظاهر: يلقاها شخص ويغسلها ويجليها وينصبها في ذهب.

(٢) ستأتي ترجمته مفصلاً ضمن ترجمة تلامذته طاب ثراه، فراجع.

أقول: سمعت من بعض الأرحام والأعلام إنّ الشيخ قدّس سرّه أعلن قبل شروع
درسه بأنّه قد روي عن المعصومين عليهم السلام ما حاصله: إنّ من سعادة المرء أن
لا ترى بنته الدم في بيته - كناية عن المبادرة إلى تزويجها - ثمّ قال: لقد أخبرتني العائلة
بذلك، فمن رغب بالزواج بينتنا فأنا حاضر.. ثمّ شرع بدرسه، فتقدّم إليه أحد اصهاره
وخطب إليه.. فأخذه معه إلى داره وعقد له في وقته، وزوجه في ليلته، ثمّ سخن ماءً ليلاً
وايقظ العريسین إلى صلاة الليل!!!

في أيام عسره قدّس سرّه، وتحملت من الفقر ما شاء الله تعالى، وخدمت والدي خدمة لا يعقل صدور مثلها من زوجة بالنسبة إلى زوجها، حتّى أنّها بعد ما صارت صاحبة خدامات كانت مقيدة بأن تخدم الشيخ قدّس سرّه بنفسها مخافة أن لا تحسن غيرها خدمته، وقد كان كلّ منهما كالعاشق بالنسبة إلى الآخر، ولعمري أنّها كانت أشبه النساء بجدها خديجة الكبرى سلام الله عليها، وقد سمعت من والدي قدّس سرّه مراراً أنّه قال: لولا والدتك لكنت الآن عالم مامقان.

وقد كانت رضوان الله عليها حسنة الخلق، رؤوفة بالفقراء والضعفاء، منكسرة متواضعة، تقية متدينة، غير مستأنسة بالحليّ والثياب الفاخرة، كثيرة البكاء في التعزية والبقاع المطهرة، عاشقة لأهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين، مواظبة على حفظ مال الزوج، ذات شفقة خارقة على أولادها وأقاربها، لم أر فيها خصلة رديّة مكروهة شرعاً، وكانت مستورة إلى الغاية، متجنبّة عن محاوراة الأجانب، وقد نقلت لي أنّها لم تذق أشهر حملها بي وإرضاعها إياي شيئاً من طعام الناس المهدى إليها.

وقد تمرضت عند مراجعتنا من سفر خراسان عند خروجنا من نيسابور بمرض القولنج، وبقي المرض معها إلى أن وصلنا إلى أرض قرية تسمّى بـ: (مهر) وهي بعد بلدة سبزوار ممّا يلي طهران بمنزلة، فتمرضت حين نزولنا بها بعد الفجر بيسير بمرض الوباء، وكلّما أمكنني من صدقات وختوم ونذور وأدعية ونحوها فعلت، حتّى أنّي صلّيت ركعتين صلاة الحاجة وطلبت من رب الأرباب جلّ شأنه أن يفديها بينتيني كانتا لي، فلم يستجب ولم ينفع.

وقد ارتحلت إلى رحمة الله تعالى ورضوانه ظهيرة يوم الأحد عاشر شهر جمادى الأولى من سنة ألف وثلاثمائة واثنين وعشرين، وأمّاها هناك، ثمّ

نقلنا جنازتها إلى المشهد [كذا] الغري، ودفناها في شهر شعبان سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين في مقبرتنا خلف والدي قدس سره بفصل ذراع اتخذته لنفسه قبراً لرؤيا رأيته بعد فوت الشيخ قدس سره، حيث إنني رأيت كأنني به قدس سره وهو مستلق في قبره ووجهه الشريف ولحيته المباركة خارجان من الكفن، فلما رأيته تبسم وضرب بيده إلى يساره من الأرض وقال: هلاً تنام معي؟ فإنها من أحسن الأمكنة، فرعمت^(١) أنه يريد أن يأخذني إليه عاجلاً فاستدرك وقال: ليس غرضي أن تكون معي عاجلاً، بل بعد أزمته كثيرة كثيرة كثيرة، وإنما غرضي أن المكان نعم المكان، وأنني مدخرها^(٢) لك، فلما أتت بجنازة والدتي قدس سرهما دفنتها خلفي لأكون بينهما، ولم أحب أن أترك امتثاله قدس سره.

وقد كنت أيام وفاتها أنشدت أبياتاً كنت أكررها وأبكي ومنها هذه:
 إنَّ الَّتِي كان عليها وجدِّي قد ذهبت وخلفتني وحدي
 يا ليتني متَّ ولم ألقها موضوعة الخدَّ على اللحد
 لكن ما قضى به ربُّنا يأبى عن التبديل والردَّ^(٣)

(١) كذا، والظاهر: فضنت.

(٢) كذا، والظاهر: مدخره.

(٣) لا يُعرف الشيخ الجد طاب ثراه بالشعر والشاعرية، وقد ارتاد هذا الفن بلغتيه العربية والفارسية.. وكان فيه عالماً شاعراً أكثر من كونه شاعراً عالماً.. وله أكثر من ارجوزة فقهية وغيرها، وعلّق في موسوعته تنقيح المقال ٣٦١/١ - ٣٦٢ (الطبعة الحجرية ذيل ترجمة حكم بن العباس الكلبي) وهو القائل:

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة
 ولم أر مهدياً على الجذع بصلب
 واجيب عليه باجوبة منها:

صلبتم لنا زيداً على جذع نخلة
 ومهدينا عمّاً قليل سيصلب
 سفهتم فما قسنا علينا بنعل
 وأنّي يساوي اخبث الناس أطيّب

وأنشد الفاضل اللبيب الشيخ محمد بن شريف الرزوخون^(١) النجفي في تاريخ وفاتها قوله:

قضت بطيب^(٢) أم فرد العلماء لمّا إلى قبر ابن موسى مضت
ماتت فظلّ الفرد من بعدها عزى فأرخها (بطيب قضت)^(٣)
ورثي والدتي - هو دام عزه - بعد التهئة بالرجوع من سفر خراسان بقصيدة
هي هذه:

سفرت محجته السرور عن غرة القمر المنير
وافترّ ثغر الدهر عن شنب التهاني والحبور
والكون ضمّ^(٤) وفرتيه من الهنا بشذا الحبير
والفخر ماس من العبور بمعطف الرشأ الغرير
والسعد طالعه استطال علا على الشعري العبور
وكواكب الإقبال شعت بالسناء المستنير

- قال الشيخ الجّد قدّس سرّه: والأحسن أن يقال:
- صلبتم لنا زيدا وهاتيك خزيه إلى العشر باقي عارها ليس يذهب
سفهمتم فما قسنا علياً بنعل وأنّي يساوي أخبت الناس أطيّب
وأما نموذج من شعر الشيخ الجّد قدّس سرّه بالفارسية، ما جاء في الفصل الثاني من وصيته المعروفة بـ: مرآة الرشاد، من قوله طاب ثراه.
- تا تو داری وقت ای عالی جناب سوی توبه کن زذنب خود شتاب
تا بشوئی از خودت چرک گناه واز گناه خویش باشی در پناه
- (١) كذا، والظاهر: الروزخون بمعنى الروضة خوان، كلمة فارسية بمعنى قارئ التعزية في مصائب أهل البيت عليهم السلام.
- (٢) كذا، والظاهر: بطيب.
- (٣) التاريخ فيه زيادة سنة وتقصان سنة بدخول الباء وعدمها.
- (٤) قد تقرأ في الاصل: صمخ، والظاهر: ضمخ.

والأنس سال على القلوب بمائه العذب^(١) النعير
 إذ حلّ في أرض الحمى حسن الفعال أبو البدور
 مولى به حفظ الإله شريعة الهادي البشير
 بحر من الحكم البليغة سال بالعلم الغزير
 علم الهداية عيلم من بعضه كلّ البحور
 قد فاض بالقول البليغ فأثلجت غلل الصدور
 طلق المواهب لم يزل ينهلّ بالغيث المطير
 قد صاغ بالباع الطويل علّاً على الجمّ الغفير
 بالحبر (عبد الله) طود العلم والسامي الوقور
 قد عادت الأيام في علياه باسمه الشفور
 إن قال شتّف مسمع العلماء بالدرّ النثير
 ومتى طلبت العلم منه فقد سقطت على الخير
 بزغت مناقبه الثواقب كالشموس وكالبدور
 من طبعه زهر الرياض وخلقه نشر العبير
 زاهي المحيّا الطلق في اليوم العبوس القمطير
 نال العلاء بهمة منه أجل من الدهور
 جلّى وقد صلّى أخوه فحلّقاً مثل الصقور
 يا حجة الإسلام، بل يا كافل الأيتام في اليوم العسير
 نهنه عزاء عن مصابك والمكارم للصبور
 واصبر وإن جلّ المصاب لرزء صائمة الهجير

(١) في الاصل: العذاب.

تحبي الليالي بالتهجد والصلاة بلا فتور
 قد شاقها حب الرضا فقضت عليه بالمسير
 طوبى لها فازت بزورته بجنان وحوار
 وسقى الحيا الهطال قبراً ضمها أبد الدهور

وقال بعض المحققين* الأخلأ في تاريخ وفاتها ما هذا لفظه:

قد زارت الضامن أم العلا	طوبى لها قد حازت الأجر
أم فتى أصبح في جوده	يمد من راحته البحر
بحر علوم طافح لم يزل	وارده يلتقط الدر
إنسان عين المجد كم قد وطا	ففي نعله العيوق والنسرا
ذلك (عبد الله) مولى الورى	في أفق المجد بدا بدرا
قد خص فيه الفضل حقاً كما	عم نداء البحر والبر
لله أم لك نحو الرضا (ع)	سارت فيا سبحان من أسرى
ومذ دعاها الله أرخت قد	(مالت إلى جناتها الحورا) ^(١)

(١٣٢٢)

(*) هو الشيخ المحقق المدقق الثقة الأمين المبرى من كل شين حجة الإسلام الشيخ عبد الحسين نجل العلامة التستري الكاظمي قدس سره. [منه (قدس سره)].
 (١) كذا، وفي حسابه مسامحة جزئية.



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

الفصل السادس

في مصنفاته ومؤلفاته ومستنسخاته

قدّس سرّه

وهي كثيرة:

فمنها: بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول، وهو ثمان مجلّدات تزود [كذا] عن مائة وخمسة وعشرين ألف بيت^(١)، حرّر جملة منها من تقرير بحث شيخه العلامة الأنصاري قدّس سرّه، وجملة أخرى من تقرير بحث السيّد قدّس سرّه، وشطراً منها عن تقرير بحثيهما^(٢)، ثمّ لما استقل بالتدريس راجع

(١) تحدّث المصنّف رحمه الله في تنقيح المقال ١٠٥/٣ - في ترجمة والده قدّس سرّه - عن البشرى فقال: ... ثمان مجلّدات، مجموعها مائة وخمس وعشرون ألف بيت ومائة وست وعشرون بيتاً تقريباً.

(٢) قال في الطبقات (الكرام البررة) ٤١٠/١: ... واستحسنه السيّد الكوهكمري نفسه، وزاد إعجابه به حتّى استكتب عنه نسخة، وكان في الدورة الأخيرة من تدريسه يلقيه على تلاميذه فوق منبر الدرس، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وقال الشيخ الطهراني في الذريعة ١٢١/٣: ... وحدّثني بعض الثقات أنّ هذا الكتاب كان مرجع أستاذه السيّد في تدريسه في الأواخر، وكان يعتمد عليه لكونه من تقرير دروسه السابقة.

وهو كتاب كثير النسخ جدّاً، منها نسخة بخط السيّد الكوهكمري ذكرها شيخنا الطهراني في النقباء ١٤٩٤/٤ قال: ... وكان عليه تملك المترجم له، والمظنون قوياً أنّه لله

وأصلح ونقح وأورد على أكثر ما حكاه عن أستاذه السيّد قدّس سرّه بعد التعبير عنه بـ: بعض من تأخر، حذراً من كون الإيراد عليه مع التصريح باسمه سوء الأدب، فصار كتاباً مستقلاً لم يصنّف إلى الآن مثله في الأصول من حيث البسط الغير [كذا] المطنب مع حسن التحرير وجودة التقرير، وسلاسة العبارة، ومثانة المقالة، لا يعرف قدره إلا من طالعه بعين البصيرة^(١).

❦ كان من تلاميذ المامقاني أيضاً، وأتته استكتب تأليف أستاذه للاستفادة منه، وليس في آخره اسم كاتبه!

(١) الغريب من صاحب الأعيان ١٥١/١ أن قال: .. وقد كان يمكن الوصول إلى أسرار علم الأصول وإجهازه [كذا] في مجلد واحد أو مجلدين بعبارات واضحة سهلة وحذف ما لا لزوم له...! ولكن جماعة من العلماء في عصرنا من الفرس! أطالوا في علم الأصول وبعّدوا الشقة على الطلاب وبقي كثير من مؤلفاتهم في زوايا الإهمال لم يطبع ولم ينشر، وإن طبع فهو قليل الفائدة..

وقال في الأعيان أيضاً ١٤٦/٦ في ترجمة السيّد حسين الترك: .. وأملى تلميذه الشيخ حسن المامقاني والملا محمد الشرياني ما سمعاه منه في الأصول فجاء في عشرة مجلدات! ونحو ذلك في الفقه.. وأي حاجة إلى عشرة مجلدات في الأصول؟ لقد كان يكفي عنها مجلد واحد! وهل هذا إلا تضييع للعمر وتعبيد للطريق؟!

وله من أمثال هذه الكلمات الكثير الكثير، ومنها ما ذكره في ترجمة السيّد حسين الإشكوري تلميذ الشيخ الجدّ قدّس سرّه ٥١/٦ ما نصه: .. وأنت ترى أن هؤلاء يصرفون أعمارهم في علمي الأصول والفقه وقليل ما يتقنونهما!! وفي تحشية الرسائل والمكاسب والكفاية بما لا يستفيد منه أحد.. والتأليف في الفقه والأصول ما لا يغني عن مؤلفات السالفين ولا يلحق بها!!

هذا، مع أن الكتاب تقرير لدروس أساتذته أولاً، ومباحث الخارج تقتضي التوسعة والتخصص ثانياً، وهذا فعل لم يقتصر على الفرس! ثالثاً.

وما أبعد قوله هذا من قول شيخنا الطهراني في نقباء البشر ٤١٠/١: .. وقد حظي هذا الكتاب [أعني بشرى الوصول] بالقبول عند الأعلام والأفاضل، فاستكتبه كثير من أفاضل العراق وإيران، ولتعدد وسائل الطبع وصعوبتها يومذاك، وكثر استكتاباه حتى صارت أجرته معينة محدودة، وهي (٥٠) توماناً [كان لهذا المبلغ شأن كبير يومذاك، اللهم

وتفصيل مجلّداته على ما يسطر:

فالمجلّد الأوّل:

عشرة آلاف بيت تقريباً يشتمل على مسألة تعارض عرف المتكلّم والمخاطب، ومسألة تعارض العرف واللغة، ومسألة الحقيقة الشرعية، ومسألة الصحيح والأعم، ومسألة استعمال المشترك في أكثر من معنى، ومسألة استعمال اللفظ في المعنى الحقيقي والمجازي معاً، ومسألة ما يثبت به اللغة من التبادر وإخوته، ومسألة المشتق، ومسألة أن الأمر حقيقة في الوجوب.

والمجلّد الثاني:

خمس عشرة ألف بيت ومائة بيت تقريباً، يتضمن: مسألة مقدّمة الواجب، ومسألة اقتضاء الأمر بالشيء النهي عن ضده، ومسألة أمر الأمر مع العلم بانتفاء شرطه، ومسألة اجتماع الأمر والنهي^(١)

والمجلّد الثالث:

ثلاثة عشر ألف بيت وستون بيتاً تقريباً، يشتمل على: مسألة النهي في العبادات والمعاملات، ومسألة اقتضاء الامتثال الاجزاء، وباب المنطوق والمفهوم، وباب العموم والخصوص.. إلى آخر مسألة أن النية تخصّص أم لا. فرغ قدّس سرّه منه سنة ألف ومائتين وست وسبعين.

﴿ حتّى أنّ صداق بنات الأعيان والأشراف كان أقلّ من هذا! وهو اليوم لا يسدّ مصارف يوم واحد لبعض الناس! كذا جاء في العاشية ﴾.

(١) قال الشيخ العلامة الطهراني في نقباء البشر ١/ ٤١٠: .. وحّدثني الشيخ أسدالله الزنجاني المذكور أيضاً أن العلامة المؤسس الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي لما وصل في تدريسه إلى مبحث مقدّمة الواجب استعار من المترجم المجلّد الخاص به [وهو هذا المجلّد] من تأليفه، وبعد مدّة طالبه المؤلّف به فقال لتلاميذه - وهو على منبر درسه مداعباً - إنّ بحثي في مقدّمة الواجب منحصر في هذا الكتاب فلا أرده!

والمجلد الرابع:

أربعة عشر ألف بيت وتسعمائة وعشرة أبيات [كذا] تقريباً، يتضمن: مسألة بناء العام على الخاص، ومسألة عدم كون السبب مخصصاً، ومسألة تخصيص الأكثر، ومسألة تعقب جمل متعددة العام، ومسألة أن ترك الاستفصال يفيد العموم في المقال، وباب المطلق والمقيّد، وباب المجمل والمبين، ومبحث الإجماع والشهرة.

فرغ قدّس سرّه منه ثاني عشر ربيع الثاني سنة ألف ومائتين وسبع وسبعين.
والمجلد الخامس:

خمسة عشر ألف بيت وثلاثمائة بيت تقريباً يشتمل على: مبحثي حجّة القطع والظنّ وفروعهما.

فرغ قدّس سرّه منه في السابع والعشرين من شهر شوال سنة ألف ومائتين وثمان وسبعين.

والمجلد السادس:

سبعة عشر ألف بيت وتسع مائة وعشرون بيتاً تقريباً، يشتمل على: مباحث البراءة والاشتغال والتخير، وفي خاتمته قاعدة الضرر.

فرغ قدّس سرّه منه في حادي عشر شهر جمادى الأولى سنة ألف ومائتين وثمانين، وفرغ من إعادة النظر فيه في ثاني عشر شهر ذي الحجّة الحرام سنة ألف وثلاثمائة.

والمجلد السابع:

في الاستصحاب يتجاوز عن واحد وعشرين ألف بيت.

فرغ قدّس سرّه منه في رابع عشر شهر رجب سنة ألف ومائتين وإحدى وثمانين، وفرغ من إعادة النظر فيه في ثالث عشر شهر ذي الحجّة سنة ألف وثلاثمائة وثلاث.

والمجلد الثامن :

في مباحث الاجتهاد والتقليد، والتعادل والتراجيح، يبلغ سبعة عشر ألف بيت وثمانمائة وستة وثلاثين بيتاً تقريباً^(١).
فرغ قدس سرّه منه في الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ألف ومائتين واثنين وثمانين^(٢).

(١) قال الاوردبادي في المجموعة الكبيرة (الخطيّة) عن البشري: فصار تأسيساً في (٨) مجلّدات، تبلغ (١٢٥) ألف بيت.

(٢) أقول: قال في الذريعة - عن كتاب بشري الوصول إلى أسرار علم الأصول -:
.. كبير في عدّة مجلّدات، أوله: الحمد لله الذي أسس أساس الدين، وهدانا لسبيل المهتدين.

وهذا فهرس المجلّدات:

- الأول: من مبحث تعارض العرف واللغة إلى أوائل النهي.
- الثاني: من النهي عن الضد إلى آخر اجتماع الأمر والنهي.
- الثالث: من النهي في العبادات إلى بناء العام، فرغ منه سنة ١٢٧٦.
- الرابع: من بناء العام على الخاص، ثم الإجماع إلى آخر الشهرة. فرغ منه في النجف في يوم الأحد ١٢ ربيع الثاني ١٢٧٧.
- الخامس: في القطع والظن، فرغ منه سنة ١٢٧٨.
- السادس: في أصل البراءة، فرغ منه سنة ١٢٨٠.
- السابع: في الاستصحاب، فرغ منه في ١٤ رجب سنة ١٢٨١.
- الثامن: في الاجتهاد والتقليد والتعادل والتراجيح، فرغ منه سنة ١٢٨٢.
- صرّح فيه أنّه كلما يعبر به: الأستاذ، فمراده السيّد حسين الكوهكمري المتوفى سنة ١٢٩٩، إلّا أنّ في أعيان الشيعة ١٥١/١ قال: .. يعبر فيها [أي مجلّدات البشري] عن الشيخ مرتضى الأنصاري به: شيخنا المحقق، وعن السيّد حسين الترك ببعض من تأخر. وانظر معارف الرجال ٢٤٤/١.

قال الشيخ الطهراني في الذريعة ١٢٠/٣ - ١٢١ برقم ٤٠٩: رأيت منه نسخاً متفرقة، ورأيت في النجف مجموعها، كما وصفت في كتب سيّدنا المعاصر الشهير به: السيّد محمّد الحجة نزيل قم اليوم ابن السيّد عليّ بن السيّد عليّ تقي الذي هو أخو

السيد حسين الكوهكمري المذكور.

وانظر ما ذكره الشيخ الطهراني في النقباء ١٤٩٤/٤. والشيخ عباس القمي في الكنى والالقباب ١٣٣/٣ وغيرهما.

قال عنها في التراث العربي ٤٠٠/١: .. وهو مستفاد من افادات استاذيه الشيخ مرتضى الانصاري وميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي بالإضافة إلى مستنبطاته الخاصة.. وهو بعنوانين أصل أصل.. ثم قال: والظاهر أنه اوسع كتاب نعرفه في أصول الفقه.

أقول: وهو كذلك عند الفريقين، إلا أنه سها حفظه الله حيث لم يكن الشيخ تلميذاً للمجدد بل للسيد حسين الكوهكمري طاب ثراهما.

ثم إن: له نسخ كثيرة جداً، منها نسخة في مكتبة گوهرشاد - كما جاء في فهرستها برقم ٢٢٩ -، نسخ محمد حسين الاصفهاني في سنة ١٢٠٦ هـ، في القطع والظن. ونسخة أخرى منه، نسخت في سنة ١٢٩٥ هـ، عليها حواشي (منه سلمه الله)، وقطعة منه بنسخ محمد هاشم بن محمد شبير في سنة ١٢٠٩ هـ.

كما يوجد المجلد الثالث والرابع والخامس والسابع منه في المكتبة الرضوية على صاحبها آلاف السلام والتحية كما جاء في فهرست النسخ الخطية: ٦١٩.

ونسخة أخرى في مكتبة كلية الإلهيات في مشهد، كما جاء في فهرستها ٥٨٨/٢ تحت رقم ١٤٣٩، وهي القسم السابع من البشري (الاستصحاب).

وفي فهرست مخطوطات السيد محمد باقر الطباطبائي في كربلاء للسيد سلمان هادي طعمة ذكر خمس نسخ من البشري صفحة ٢٧ برقم ٢٩ و ٣٠ و ٣٤، الجزء الثالث نسختان - من النهي في العبادات إلى بناء العام. فرغ من تحريرها سنة ١٢٧٦ هـ بخط محمد بن ناصر الكرمانلي في ٥٥٠ صفحة، وأخرى بخط ميرزا محمد بن شيخ محمد حسين.

وتوجد منه مجلدات في مكتبة نمازي في خوي، كما جاء في فهرستها: ١٦٧ - ١٦٨، وهي المجلد الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع تحت رقم ٣٣٦ - ٣٤١، والمجلد السادس منه بخط علي بن حسن ياسين النجفي سنة ١٢٨٨ هـ وهي نسخة مصححة، والمجلد الأخير نسخ في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٢٩٢ هـ.

كما وتوجد في مكتبة السيد النجفي المرعشي رحمه الله المجلد الثاني منها تحت

ومنها: غاية الآمال

تعليق^(١) منه قدّس سرّه على مكاسب شيخه العلامة الأنصاري قدّس سرّه
وبيعه وجزء على الاختصار من خياراته، وهي ثلاث مجلدات:
فالأوّل: في تمام المكاسب.

فرغ من إخراجه إلى البياض سادس عشر شهر ربيع الأوّل سنة ألف
ومائتين وثلاث وتسعين، يبلغ سبعة عشر ألف بيت تقريباً وثلاثمائة وثمانين
بيتاً تقريباً.

والثاني: من أوّل البيع إلى آخر مسألة أمر العبد بأن يشتري نفسه من
مولاه، يبلغ ستّة عشر ألف بيت تقريباً.

والثالث: من مسألة الفضولي إلى خيار الرؤية، يبلغ أربعة عشر ألف بيت
تقريباً.

مركز تحقيقات مكتبة نور علوم رسولي

١٠٢٢٢ رقم، والثالث تحت رقم ١٠٢٢٣، والرابع تحت رقم ٧٩٢٦ و ١٠٢٢٤،
والثامن تحت رقم ١٠٢٢٥.

كما وهناك نسخة من (البشرى) مصحّحة ومقابلة (قوبلت مع نسخة الأصل) وعليها
حواش، تاريخ الكتابة سنة ١٣٠٨ هـ، كما جاءت في فهرست مكتبة السيّد النجفي
المرعشي قدّس سرّه ٣١٢/٢٨ تحت رقم ١١٢١٥/٦ ضمن مجموعة، وذكر هناك أنّها
كانت مورد استفادة السيّد المرعشي رحمه الله خلال تدريسه في دوراته الاصولية.
وأخرى في نفس المكتبة تحت رقم ٧٩٢٦ - ٩٧٢٩ بخطّ محمّد آل بحر العلوم
الطباطبائي، وقد كتبت في عصر المؤلف مصحّحة، وعليها بلاغات.

وتوجد في مكتبة الأسرة في النجف دورة كاملة بخطّه قدّس سرّه تركت كبقية
مؤلّفاته ومؤلّفات الأسرة، وعندنا نسخة جيّدة في ثمان مجلدات مهداة من سماحة ابن
العمة الجليل السيّد محمّد عليّ الميلاني للشيخ الوالد حفظهما الله وصلت له من سماحة
والده المرجع الأعظم السيّد الميلاني قدّس سرّه.. هذا وله نسخ اخر كثيرة جداً في
المكتبات العامة والخاصة اعرضنا عن درجها. انظر: آخر فصل من الكتاب.

(١) عدّه في الذريعة شرحاً للمكاسب، قال: من أوّله إلى خيار الرؤية..

وقد انطبعت [كذا] في بلدة طهران سنة ألف وثلاثمائة وسبع عشرة من الهجرة الشريفة^(١).

ومنها: ذرايع الأحلام في شرح شرائع الإسلام^(٢)
برز منه أربعة عشر مجلداً.

فالأول: من أول الطهارة إلى أول الوضوء، ستة عشر ألف بيت وأربعة وخمسون بيتاً تقريباً.

والثاني: من أول الوضوء إلى آخره، يبلغ ثمانية عشر ألف بيت وتسعمائة وتسعة وثلاثين ألف بيت تقريباً.

(١) ذكر في أوله مقدمة في ترجمة أحوال الشيخ الأنصاري، كما قاله في الذريعة ١٦/٥ برقم ٢١، وأشار له خانباغا مشار في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٦٤٥، وقال: طهران، ١٣١٧ ق، سنگي، رحلي، ٥٢١ صفحة، وذكره في معجم المؤلفين العراقيين (القرن التاسع عشر والعشرين) كوركيس عواد ٣٢٢/١، وكرره في ١٤٠/٣. وله نسخ كثيرة، منها ما جاء في فهرست مكتبة السيد النجفي المرعشي العامة تحت رقم ٤٤٥٠ ورقم ١٠٢٢٦ للمجلد الثاني ورقم ١٠٢٢٧ للمجلد الثالث. وأخرى تحت رقم ٤٤٥٠ كتبت في عصر المؤلف. واتم مقابلتها على نسخة المؤلف محمد حسين بن أحمد الرشتي في سنة ١٣١٠ هـ. وقال في التراث العربي المخطوط ١١٤/٤، وهذا الشرح من أول المكاسب وخيار الرؤية، وأتمه ابنه الشيخ عبدالله في كتابه: نهاية الآمال. وقد جدد طبعها بالافست من قبل مجمع الذخائر الإسلامية في قم في حدود سنة ١٤٠٠ هـ، في ٥٤٢ صفحة.

(٢) أسماء شيخنا في الذريعة: ذرايع الأحلام إلى أسرار شرائع الإسلام، وكذا جاء في فهرس مخطوطات السيد محمد باقر الطباطبائي في كربلاء: ٦٧، وفي ماضي النجف وحاضرها ٢٥٤/٣: ذرايع الأعلام [كذا] في شرح شرائع الإسلام. ولعله منه أخذ كوركيس عواد في كتابه معجم المؤلفين العراقيين (القرن التاسع عشر والعشرين) ٣٢٢/١، وكذا في ١٤٠/٣ وقال: ١ - ٦ تبريز ١٣١٩ هـ.

والثالث: في الأغسال الأربعة، يبلغ اثنين وعشرين ألف بيت وخمسمائة وعشرين بيت تقريباً.

فرغ منه في حادي عشر جمادى الأولى سنة ألف وثلاثمائة.
والرابع: في أحكام الأموات تبلغ...^(١)

والخامس: في الطهارة الترابية، يبلغ ثمانية عشر ألف بيت وستمائة وخمسة وستين بيتاً تقريباً.

والسادس: في النجاسات وأحكامها، يبلغ عشرين ألف بيت ومائة وثمانين بيتاً تقريباً.

فرغ منه في ثاني عشر ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة وأربع^(٢).
وقد طبعت هذه الست مجلدات في مجلدين في بلدة تبريز سنة ألف وثلاثمائة وتسع عشرة^(٣).

والسابع: من أوّل الصلاة إلى آخر مبحث القبلة، يبلغ خمسة عشر ألف بيت وثمانمائة بيت.

فرغ قدّس سرّه منه في السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة وست.

(١) هنا بياض في الأصل.

(٢) في المجموعة الكبيرة الخطيّة للآوردبادي قال عن الذرايع: برز منه الطهارة في ٦ مجلدات تبلغ ١٠٠٠٠ بيت تقريباً.

(٣) قال السيّد المرعشي النجفي رحمه الله في الإجازة الكبيرة: ٨٢ برقم ٩٩ - في ترجمة السيّد عبدالعظيم الحسيني التبريزي - ما نصّه: وهو الذي قام بتصحيح كتاب ذرايع الأحلام في شرح شرائع الإسلام للعلامة الشيخ محمّد حسن المامقاني النجفي، فإنّه كدّ واجتهد في التصحيح والتهديب لهذا الكتاب.

أقول: قال خانباها مشار في فهرست كتابهاى چابى عربى: عمود: ٣٩٢: ذرايع الاحلام: ممقاني حائري نجفي، ٢ جلد، رحل، ٢٢١، ٣٥٥، ٣٣٦، ٢٥٦ + ٢٨٠ صفحة.

والثامن: من أوّل لباس المصلي إلى آخر مبحث المكان.
فرغ منه قدّس سرّه في الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة
وثمان.

والتاسع: من أوّل الأذان والإقامة إلى آخر السجدة، يبلغ ستّة عشر ألف
بيت ومائتين وخمسين بيتاً تقريباً.

فرغ قدّس سرّه منه سنة ألف وثلاثمائة واثنين عشرة.
والعاشر: من التشهد إلى آخر صلاة الجنازة، يبلغ ستّة عشر ألف بيت تقريباً.
والحادي عشر: الخلل إلى آخر سجدة السهو، يبلغ اثني عشر ألف
وثمانمائة بيت تقريباً.

وقد سقط من قلمه قضاء الصلوات فحرّرتُ مجلّداً في ذلك.
والثاني عشر: من أوّل صلاة الجماعة إلى آخر صلاة المسافر، يبلغ ثمانية
آلاف وتسعمائة وسبعين بيتاً تقريباً.
والثالث عشر: جلد^(١) الصوم.

فرغ منه قدّس سرّه في ثالث عشر شهر ذي القعدة الحرام سنة ألف ومائتين
وتسع وتسعين^(٢).

والرابع عشر: من أوّل الزكاة إلى مسألة إخراج الفطرة من نفسه وعياله،
ومن أوّل الخمس إلى آخر مسألة الكنز.

(١) الظاهر: مجلّد.

(٢) توجد في المكتبة الوطنية (ملّي) بتبريز كتاب الصوم من ذرايع الأحلام نسخت بتاريخ
١٠٩٩ [كذا]، ادعي في فهرستها ٧٠٢/٢ تحت رقم ٢٣٦٤ / ٦٥٦ أنّها بخط المؤلف
طاب ثراه! ولا يصحّ هذا؛ حيث إنّ النسخة الأصليّة (الأمّ) محفوظة عند الأسرة في
مقبرتها في النجف الأشرف، وهي بخطه طاب ثراه، إلّا أن يقال بالتعدّد، وهو بعيد.
وقال عنه في الأعيان ١٥١/٥: .. وهو أوّل ما كتبه.. وهذا غير صحيح كما هو
واضح.

وهذا الأخير ليس كما سبق ذكره في الاستيفاء والبسط، لأنه لم يكتبه مستقلاً بل ممّا حرّره في بدو أمره تقريراً^(١).

ومنها: ما كتبه من تقرير بحث بعض أساتيده^(٢)، وهو مشتمل على مبحث الصيد والذبّاحة إلى مسألة أن ذكاة الجنين ذكاة أمّه^(٣)، وعلى أحكام الدعوى من كتاب القضاء إلى أواخر مسألة سماع الشهادة بالملك القديم من دون تعرض لبقائه أو عدم العلم بزواله في الحال، وعلى مبحث إحياء الموات إلى شرح قول المحقّق رحمه الله^(٤): (وإن لم يف النهر المباح أو السيل الوارد^(٥)) بسقي ما عليه) ..

حرّره من تقرير بحث شيخه المحقّق الأنصاري قدّس سرّه وعلى مبحث اللقطة إلى الفصل الخامس في الملتقط^(٦).

(١) قال شيخنا الطهراني في الذريعة ٢٤/١٠ برقم ١١٧: .. وقد طبع منه في ١٣١٩ المجلّد الأوّل من أوّل الطهارة إلى الدماء، والمجلّد الثاني من الدماء إلى آخر النجاسات، وخرج كتاب الصلاة تاماً لكنه لم يطبع بتمامه، وطبع كتاب الصوم منه مع تعليق ولده الشيخ عبدالله في آخر مجلّد الزكاة والخمس من كتابه منتهى مقاصد الأنام في ١٣٤٨، كما طبع بعض كتاب الصلاة منه مع تعليق ولده المذكور في ١٣٤٩، وخرج كتاب الزكاة تاماً، وكتاب الحج ناقصاً، والجميع بخطّه موجود في مكتبة ولده.

أقول: وتوجد بعض مجلّدات ذرايع الأحكام في مكتبة حفيده آية الله الميلاني قدّس سرّه في مشهد الرضا عليه السلام، منها مجلّد في الطهارة وآخر في الزكاة وثالث في الصوم بخطّ ملا محمّد الكاشاني، تاريخ التّأليف فيها سنة ١٣٠٠ هـ، وتاريخ الكتابة ١٣١٦ هـ، وكتاب الصوم تاريخ التّأليف ١٢٩٩ هـ، والكتابة سنة ١٣١٦ أيضاً.

(٢) الظاهر: اساتذته.

(٣) قال عنه في الأعيان ١٥١/٥: وكتاب الصيد والذبّاحة تقرير بحث شيخه الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد حسين إلى مسألة أن ذكاة الجنين ذكاة أمّه.

(٤) شرائع الإسلام ٢/٢٨٠، ما قبل آخر كتاب إحياء الموات.

(٥) في المصدر: الوادي.

(٦) جاء في فهرست المكتبة الوطنية بطهران ٢٠/١٢ مجموعة تحت رقم ٤٣١٦ تحوي

وأما ما ألفه قدّس سرّه :

فقد ألف ما يقرب من عشرين ألف بيت في المواعظ من غير ترتيب^(١).
واستنسخ قدّس سرّه رسائل هي في مجلّد عندي وتفصيلها على ما يسطر:
رسالة لمحمّد بن محمّد زمان في تحقيق صيغ النكاح، مفصّلة.
ورسالة أخرى في تحقيق صيغ النكاح.
ورسالة في جواز المسافرة في شهر رمضان قصداً للترخص، للشهيد
الأوّل.

ورسالة لكاشف الغطاء قدّس سرّه تتضمن بيان قاعدة نفي السبيل، وقاعدة
أنّ كلّ مأخوذ من مال محترم مضمون، وقاعدة رجوع المغرور على من غرّه،
وقاعدة الاعتداء بمثل ما اعتدى، وقاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده،
وقاعده المؤمنون عند شروطهم، وقاعدة في خواص الإمام عليه السلام،
وقاعدة إعطاء فعل النائب حكم المنوب، وقاعدة أنّه يغتفر في التوالي
ما لا يغتفر في الأوائل، وقاعدة في بيان ما يقبل النقل بالشرط أو الصلح من
الحقوق والأعيان والمنافع، وقاعدة نفي الضرر والضرار، وقاعدة نفي الحرج،
وقاعدة أنّ الإذن في ترك الواجب لا يفيد سوى رفع الوجوب، وقاعدة أنّ
حكم الحرام في الابتداء ينجر إلى أثره في البقاء في الحال وفي الإخراج،
وقاعدة أنّ المقدور بالواسطة مقدور.

ورسالة في مسألة منجزات المريض لصاحب الرياض قدّس سرّه.

﴿١﴾ أربع رسائل فقهية، والخامسة: مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في علم الحديث ومعرفة
كتبه واصطلاحات الفقهاء عليها حواش ادعى م فهرس المكتبة أنّها امضاء الشيخ محمّد
حسن المامقاني، وذلك برمز (م ح ن).. لم اوفق لرؤيتها بعد.
(١) ذكره في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٤/٣ وقال: ... فقد.

ورسالة - أظن أنها ممّا كتبه قدّس سرّه تقريراً - تتضمن مسألة جواز استئجار المرأة للرضاع مدّة مضبوطة، ومسألة الاستئجار للصوم والصلاة، ومسألة اشتراط كون المنفعة المستأجرة مقدورة، ومسألة سلطنة المستأجر على فسخ الإجارة بانهدام المسكن المستأجر إلّا إذا أعاده المالك ومكّنه منه، ومسألة سلطنة المستأجر على فسخ الإجارة لو وجد عيباً سابقاً على العقد، ومسألة ضمان المستأجر بالتعدي في العين المستأجرة، ومسألة عدم جواز تقبيل عمل تقبله هو من آخر من دون اشتراط المباشرة من غيره، ومسألة وجوب سقي الدابة وعلفها على المستأجر، ومسألة ضمان الصانع بالإفساد، ومسألة ضمان المولى ما أفسده عبده الصانع في صنّعه، ومسألة أن نفقة الأجير المنفذ في الحوائج على المستأجر، ومسألة صحّة العقد والإجارة جميعاً لو آجر عبداً ثمّ أعتقه، ومسألة ضمان المستأجر الأجير إن هلك بتفريط المستأجر في حفظه، ومسألة استحقاق المأمور بعمل أجرته، ومسألة ما يجب على الأجير من الآلات وما لا يجب، ومسألة تداعيهما في تلف العين.

ورسالة لبعض شراح قواعد الشهيد رحمه الله في بيان وجه الفرق بين مسائل متشابهة فرّقوا بينها في الحكم.

ورسالة في الرضاع من شيخه المحقّق الأنصاري قدّس سرّه. وأجزاء في الرجال^(١) حرّرها، من تقرير بحث شيخه الجليل الشيخ

(١) كان الأولى عدّ هذه وما يليها ممّا ألفه طاب ثراه أو قرّره لا ما استنسخه.

وقد ذكر له شيخنا الطهراني في الذريعة ١١٤/٢ برقم ٤٥٢ ومصفى المقال: عمود ١٣٨ - ١٣٩ قال: ... من فوائده كرّاريس في الرجال، كما وذكر له سيّد الأعيان ١٥١/٥ كتاب باسم أصالة البراءة، قال: الأوّل توجد [كذا] في مكتبة الحسينية [أي الشوشترية] في النجف من موقوفة الحاج عليّ محمّد النجف آبادي النجفي.. ونصّ عليه في معارف الرجال ٢٤٤/١.

ملا عليّ ابن المرحوم الحاج ميرزا خليل قدّس سرّهما^(١).
وأجزاء في الصوم حررها قدّس سرّه من تقرير بحث شيخه الذي حضر
عنده في تبريز الشيخ عبدالرحيم البروجردي تلميذ صاحب الجواهر
رحمه الله^(٢).

فرغ من تحريرها في تبريز في عاشر شهر رمضان المبارك من شهر سنة
ألف ومائتين وثلاث وستين.

ورسالة للشيخ أبي الحسن التنكابني في الكلّي الطبيعي^(٣).



مركز تحقيقات علوم اسلامی

- (١) وقد مرّت ترجمته في أسانئذه قدّس سرّهما.
 - (٢) وقد سلفت ترجمته في أسانئذه قدّس سرّهما.
 - (٣) وهذا من مستنسخاته رحمه الله لا تقريراته.. كما هو واضح.
- أقول: عدّ له طاب رسمه كتاب منتخب المسائل، وهي رسالة عمليّة فارسيّة مطابقة
لفتاوى الآقا سيّد حسين الترك، والحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي. قال في الذريعة
٤٣٤/٢٢ برقم ٧٧٦١: .. جمعها الشيخ محمّد حسن بن عبدالله المامقاني في سنة
١٢٩٧ و طبع [كذا] في تلك السنة، وذكره في آخره [كذا] أنّه مقصور في المسائل
المتفرقة على فتاوى آية الله الشيرازي.
- وله أيضاً: الرسالة العمليّة، وهي في العبادات طبعت سنة ١٣٠٦ هـ، كما ذكره
العلامة الطهراني في الذريعة ٢١٤/١١ برقم ١٢٨٤.
- كما وقد ذكر في الأعيان ١٤٩/٩ في ترجمة صاحب الجواهر ما نصه: .. وله في
الفقه مجموعة رسائل عمليّة جارية مجرى المتون سمّاها: نجات العباد في يوم المعاد...
علّق عليها أهل الرأي والفتوى من الفقهاء المتأخرين عن مؤلفها لتكون مرجعاً
لمقلّديهم.. وعدّ منهم شيخنا الجدّ الأكبر رحمه الله.

الفصل السابع

في أسفاره قدس سرّه

بعد مراجعته إلى النجف الأشرف من سفره

المتقدّم ذكره في الفصل الثاني

أمّا أسفاره إلى كربلاء المشرفة فلا تعدّ، وله أربعون ليلة جمعة متواصلة
الزيارة ماشياً إلى كربلاء المشرفة في زمان شبابه، وله أسفار أخرى:
فمنها: سفره إلى سرّ من رأى في زمان شيخه المحقّق الأنصاري قدس سرّه
للزيارة.

ومنها: سفره الآخر إلى سرّ من رأى، وقد كنت بخدمته فمشينا أواخر
جمادى الثانية من سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وعشرين، وزرنا أوّل شهر
رجب كربلاء المشرفة، ثمّ مضينا إلى بلدة الكاظمين عليهما السلام وبقينا بها
أياماً، ثمّ توجهنا إلى سرّ من رأى ومكثنا بها أياماً، ثمّ رجعنا إلى النجف
الأشرف لزيارة مبعث النبي صلّى الله عليه وآله.. وله في هذه السفرة عطايا
جميلة.

ومنها: سفره إلى خراسان، كان منشأه نذري - الآتي ذكره عند بيان
أمراضه قدس سرّه - فإنّي بعد ما نذرت وعوفي قدس سرّه من المرض - الآتي
ذكره - عزمت على الوفاء بالنذر وأخذته إلى زيارة مولانا الرضا عليه السلام،

فهيأت ما يقتضيه^(١) مسافرتنا، ثم قبل أن نتحرك بأيام عثر على عزمنا بعض الأصحاب فمنعوني! فاعتذرت بأنني ناذر ذلك.. فألحوا عليّ بالاستخارة.. فاستخرت الله تعالى على أخذه قدّس سرّه ومن معه إلى هذا السفر.. فاستخرت وإذا في صدر الصفحة قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَا تَخَافُ دَرْكاً وَلَا تَخْشَى﴾^(٢) واستخرت على الترك - بإلزامهم - فإذا في أول الصفحة قوله جلّ من قائل: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾^(٣) ثم أصرّ آخرون على استخارة أخرى على الترك! فإذا في صدر الصفحة قوله جلّ شأنه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾^(٤) فجزمنا بالمشي [كذا].. ومشينا لأربع ساعات خلون من يوم الثلاثاء رابع شهر محرّم الحرام سنة ألف ومائتين واثنين وعشرين إلى مسجد السهلة، ثم إلى كربلاء المشرفة، وتوجهنا من كربلاء يوم الحادي عشر ووردنا الكاظمين (ع) خفاءً حذراً من الازدحام، وقد كان أهل البلدة مستغيثين إلى الله تعالى من عدم الأمطار، فحين ورودنا أمطرت السماء مطراً غزيراً فوق ما يحتاجون إليه، فعُدّ من اطلع على وروده قدّس سرّه ذلك من كراماته.. وبقينا هناك يومين وتحركنا يوم الرابع عشر من محرّم الحرام..

وبيان تفصيل هذا السفر يحتاج إلى كتاب مستقل، ومجمله؛ أنّا ما وردنا قرية ولا مررنا بأهل بادية إلّا وقد استقبلونا وأتوا بذبائح من غنم وبقر، وما وردنا بلدة أو قرية وفيها حاكم أو متمول إلّا وقد أتانا بهديّة من دنائير

(١) الظاهر: تقتضيه.

(٢) سورة طه (٢٠): ٧٧.

(٣) سورة العنكبوت (٢٩): ٦٦.

(٤) سورة يونس (١٠): ٩٦ - ٩٧.

وغيرها، ولم أقبل منها شيئاً.. لما يأتي من أنني كنت مقيداً في صيغة النذر بعدم قبول شيء من أحد حفظاً لشؤون الشيخ قدس سرّه والشرع الشريف.

ومجموع ما أتينا به ورددته من الهدايا تجاوز مائة ألف تومان، وأتانا في خراسان من مقلّديه قدس سرّه في سائر بلاد الترك حقوق تبلغ أربعة آلاف تومان قسّمناها على العلماء وأهل المدارس الثمان عشرة، ولم نخرج من خراسان فلساً واحداً منها، وكانت عمدة أشغالنا في هذا السفر كتابة أجوبة الاستفتاءات، وكم سهرت لذلك ليالي - كليلة خروجنا من كرمانشاهان، وإحدى عشرة [ليلة متفرقة في خراسان غير الأيام وسائر الليالي - التي كنت أكتب فيها إلى نصف الليل، ولو كنا مستنسخين لتلك الاستفتاءات لكانت كتباً كبيرة حاوية لجميع أبواب الفقه، لكن فاتنا ذلك.

وقد أتانا في بلدة الشاهزاده عبدالعظيم كثير من أهل طهران وكافة علمائها^(١)، وأتانا الوزير الثاني أيضاً يوم ورودنا، واجتمع معي في مكان مخلي وقدّم مقدمات يريد بها جلبنا إلى طهران لملاقاة سلطان إيران فأبيت، وطال بيننا الكلام وأكثرت عليه العتاب في تركهم لحفظ حدود الشرع والالتزام به كما هو حقه.. وأبيت من الرواح، فرجع خائباً، وبنينا على الحركة في نصف الليل، ثم استخرت الله تعالى في ذلك فلم يساعد، فبقينا يومنا فلما أصبحنا جاء الوزير الأول فلم نعتن به لكشف صورته المنكرة عن عدم انقياده للشرع على ما ينبغي، ثم أتانا ابن السلطان، ثم أتانا الوزير الثاني أيضاً يخبرني عن بناء السلطان على التشرف إلى زيارة الشيخ قدس سرّه، فاشتطت عليه أن لا يتوقع المضي إليه بعد مجيئه فأبى.. ثم رضي بعد اليأس، وطلب منا البقاء يوماً آخر فأبيت.

(١) الظاهر: علماؤها كافة.. إذ لا تضاف كافة.

والحاصل جاءنا عصر ذلك اليوم واجتمعنا معه في إيوان الشاهزاده عبد العظيم، وكان من هبة الشيخ قدس سره مرعوباً، وكانت أمارات الرعب ظاهرة عليه؛ فقبل يد الشيخ وهنأه، ثم هنأني، ثم التمس الشيخ قدس سره أن يقرأ على قلبه دعاء لما كان به من خفقان^(١) القلب، فوضع قدس سره يده على قلبه، وقرأ دعاء ثم التمس قراءة دعاء على رأسه لما كان يجد به من الثقل فوضع يده على رأسه وقرأ آية، ثم أخبر الوزير الثاني أن الشاه يلتبس أن تقبلوا وجهه ليتبرك وجهه فقبل قدس سره وجهه، ثم التمس الشيخ قدس سره أن يزور ثانياً الشاهزاده عبد العظيم حتى يزور هو بخدمته لعله تقبل زيارته، فأجابه قدس سره، ومضينا إلى الحرم الشريف والشيخ متقدّم عليه.. وزرنا وكان السلطان عند اشتغال الوالد قدس سره بالدعاء فوق الرأس ينظر إليه وتدمع عيونه.. وكل ذلك [قد] يكشف عن تشرعه وحسن فطرته غفر الله تعالى لنا وله.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

ثم توادع معه قدس سره وقبل يده ثانياً، ثم توادع معي وتصافع، فلما أتينا إلى المنزل أتى الوزير الثاني بهدايا ودنانير وواجهني في ذلك - لأن الشيخ قدس سره ومن معه كانوا في ضيافتي، وكنت أنا المرجع في جميع الأمور - وكان مجموع الهدايا نقداً وجنساً سبعة آلاف تومان.. فأبيت القبول، فأصر عليّ.. فأمرته بأن يأخذها إلى مدارس طهران ويسلم عنا إلى كل مشتغل ثلاثة توأمين.

ثم تحركنا المغرب ليلة الثاني من شهر ربيع الأول وظهرت ساعة الحركة

(١) كذا، والظاهر: خفقان، وأصله من الخفق: التحرك، وتحريك الرأس بسبب النعاس، يقال خفق برأسه خفقة أو خفتين.. إذا أخذته سنة من النعاس فمال برأسه دون سائر جسده، لاحظ: النهاية ٥٥/٢ - ٥٦، ومجمع البحرين ١٥٤/٥، وغيرهما.

كرامة عظيمة له قدّس سرّه، وهي أنّ السكة الحديدية من الشاهزاده إلى طهران صائرة خلف الشارع العام المسمّى عندهم بـ: (الخيابان)، وقد كان سكّانجي الشمندفر^(١) معلناً بالآلة المنبهة حركته، والمشايعين المحتفّين بتخت الشيخ رحمه الله غير سامعين، فلمّا أن صار التخت في وسط السكة قربت منه عربات الشمندفر بحيث كانت تصل إليهم عادة وكانت تقتل الشيخ رحمه الله وجماعة، فلطم الأفرنجي الذي بيده سكان العربّة بيديه على رأسه لخروج الاختيار من يده، فانكسر جرخ العربّة السائقة للعرباين^(٢) الأخير بغير سبب قبل وصوله إلى الجمعية بخطوتين؛ فصاحت الناس بالصلاة على النبي وآله وتعجبوا من ذلك، ولا عجب من ألطاف الله تعالى: ﴿وَلَا يَزِدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(٣).

ثمّ إنّنا وردنا خراسان سلخ ربيع الأوّل، واستقبلنا إلى ستّ منازل جمع، وإلى خمس آخرون.. وهكذا، والمستقبلون إلى طرق^(٤) - وهو مسير فرسخين من مشهد مولانا الرضا عليه السلام - فوق العشرة آلاف من العلماء وأهل العتبة المقدّسة والتجار والأعيان، وكان قد هيا تاجرباشي ايران رحمه الله تعالى في طرق غداء عشرة آلاف وصرف ذلك اليوم ألفاً وخمسمائة تومان.. ولو رمت تحرير جزئيات ذلك لكانت رسالة مستقلة، وقد تحركنا من طرق لأربع ساعات قبل الغروب، فلمّا وصلنا إلى رأس الفرسخ حمل أهل العلم

(١) كلمة تركية يراد منها: سائق القطار.

(٢) الأفضل: للعربات.

(٣) سورة البقرة (٢): ٢٥٥.

(٤) طرق، كلمة لها عدّة معاني، كما وتطلق على عدّة أماكن، ويراد بها هنا محلّة في جنوب مشهد الرضا عليه السلام بخراسان بينها وبين جيم آباد - لمن قصد مشهد من طريق نيشابور - على بعد نحو ١٧ كيلومتراً (زيادة فرسخين)، لاحظ: لغتنامه دهخدا ٢١٩/٣٢.

تخت الشيخ قدّس سرّه على أيديهم وتوجه الناس إلَيّ وازدحموا عليّ وكنت راكباً، فلمّا وصلنا إلى الـ (بست) ^(١) نزلت وأخذني الضعف من أوّل الـ (بست) إلى الصحن الشريف ثلاث مرّات من كثرة الازدحام عليّ، ونزلنا في دار استأجرناها بباب المسجد المعروف بـ: مسجد گوهرشاد، وجلسنا ثلاثة أيام مجلساً عاماً، ثمّ اشتغلت بكتابة أجوبة الاستفتاءات ولم يمكن لنا لكثرة الاستفتاءات زيارة أحد من أهل البلد، ولم نر غير الحرم الشريف والمسجد ودارنا.

وقد كان قدّس سرّه يصليّ ليلاً في المسجد باثني عشر ألف نفس تقريباً على ما ذكروا ^(٢).

وقد بقيت ليلة من ليالي الخميس وحدي في الحرم الشريف إلى الصبح أغلقوا عليّ الباب.. فيا لها من ليلة مباركة! ويا لها من لذة روح عظيمة! وقد كنت منشداً أرجوزة - هي شعر عالم غير شاعر - قرأتها إخفاتاً أوّل الورود، وأسأل الله تعالى إجابة ما طلبته منه فيها ^(٣).

(١) كلمة فارسية لها عدّة معاني، ويراد بها هنا المنطقة أو الفضاء المحاذي لأحد المراقد المقدّسة أو بيوت السلاطين أو العلماء والتي يُلْتجئ إليها من يستحق العقوبة القانونية ليحفظ نفسه من أيدي الحكام ويتحصّن بها، لاحظ تفصيل ذلك في لغتنامه دهخدا ١٦/١٠ - ١٩.

(٢) بذّا يحدّثنا صاحب عين الوقائع: ١٥٦ حيث يقول: في وقائع سنة ١٢٢٢ هجري مطابق ١٩٠٤ [ميلادي]: .. ورود جناب مستطاب حجّة الإسلام ميرزا حسن مجتهد ماقاني [كذا] جهت زیارت به أرض اقدس رضوی علیه السلام در ماه جمادی الاولى [كذا] که در مسجد گوهرشاد هنگام ادای نماز اغلب اوقات تعداد مقتديات به بیست هزار نفر می رسید، ومکبر متعدد در بین صفوف جمعیت روی منبرها برای اعلان تکبیر حاضر بودند.

(٣) قال في معارف الرجال ٢٠/٢ - ٢١ في ترجمة الشيخ عبدالله طاب ثراه: .. وزار اللهم

وخرجنا من مشهد الرضا عليه الصلاة والسلام ثاني ليلة جمادى الأولى وأصابنا في الرجوع نصب وعناء كثير من جهة مرض الوالدة رضي الله عنها وفوتها^(١)، ومرض الشيخ مولى أحمد الكوزه كناني - جد أولادي - ومرض ابنه، ومرض بعض آخر ممن كان معنا.

ووردنا النجف الأشرف في الخامس والعشرين من شهر رجب، وقد استقبلنا من أهل العلم جمع إلى الكاظمين (ع) وآخرون إلى كربلاء المشرفة، وجم غفير إلى ثلاثة فراسخ.. وكافة أهل النجف الأشرف^(٢) رجالاً ونساءً وعلماءً وكسبةً و.. غيرهم من خارج البلد إلى الفرسخ، وقد حملوا تخت الشيخ قدس سره على الأيدي من نصف فرسخ إلى باب الدار، ولم ير مثل ذلك الاستقبال في النجف الأشرف لأحد قبله ولا بعده إلى الآن^(٣).

وأقمنا فاتحة الوالدة قدس سرها ثلاثة أيام في المسجد الجامع المشهور بـ: مسجد الهندي.

وقد اتفق علماء العراقيين وعقلاؤهما على أن سفرنا ذلك أحيا دوارس الشرع المبين، وأزال الانكسار الذي كان معه إلى خمسين سنة، ولكنهم لم يكونوا يعلمون أنه تحدث بعده قدس سره فتنة عمياء وعدنا بها في آخر الزمان.. تفني الإسلام والدين، وتقوي الكفار والمنافقين، وتضعف الإيمان والمؤمنين، وتفني الأخيار والمتقين، وتظهر البدع بين المسلمين.. حتى

ﷺ الرضا عليه السلام مع والده الحجة في أواخر أيام والده، واستقبله أهل طهران وخراسان، وصار له ولوالده أكمل الإكرام والتبجيل، واستقبله التجار والوجوه والمعارف وأرباب الدولة سيما موجهوا [كذا، بمعنى وجهاء] الترك، وقد سمعناه عن غير واحد، وحدثنا المترجم له بعد وفاة والده.

(١) الأولى: وفاتها.

(٢) الأولى: أهل النجف الأشرف كافة.

(٣) قال في الأعيان ١٥١/٥: .. وعاد إلى النجف فاستقبل استقبالاً عظيماً.

يدعهم كأنهم سكارى: ﴿وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^(١)، انتقم الله تعالى ممن أسسها ومن سعى فيها وشيئدها، وعجل فرج من يمحيتها، وجعلنا من كل مكروه فداء بحق النبي الأمين وآله الغر الميامين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين. آمين يا إله طه ويس^(٢).



(١) سورة الحج (٢٢): ٢.

(٢) كذا، ولعله: يا إله طه ويس.

الفصل الثامن

في أمراضه قدس سرّه

قد تمرّض بأربعة أمراض صعبة آخرها مرض مفارقتة الدنيا:
 الأوّل: مرض المحرقة^(١)؛ تمرّض بها في أواخر ذي القعدة سنة ألف
 وثلاثمائة وخمسة عشرة، وكان مرضاً شديداً أعيا عنه الأطباء وأيسنا منه ولم
 يبرئه إلّا دعاء الفقراء والسادات، وختم: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ...﴾^(٢).

ومن غريب ما رأيت منه في ذلك المرض أنّه عرضه السرسام^(٣) يوماً وليلة

(١) مرض المحرقة، ويقال له: التيفوئيد والتيفوس، مرض ميكروبي مسري، وهو شبيه
 الحصبة اليوم، وفيه حمى مع ارتفاع في حرارة البدن، لاحظ عنه: فرهنگ معین -
 فارسی - ۱۱۸۱/۱ - ۳۹۰۲/۳، ولغتنامه دهخدا ۵۲۵/۴۲.
 (٢) سورة النمل (٢٧): ٦٢.

ولعلّه هو الذي أشار إليه في كتابه القيم مرآة الكمال في باب التوسلات ۱۴۲/۳
 بقوله: ومنها قراءة قوله تعالى ... اثنى عشر ألف مرّة، ثمّ قال: فأني لم أجد فيها خطأ
 حتّى مع تعاون جمع من الاخيار على قراءتها.
 (٣) السرسام: كلمة فارسية مركبة من (سر) بمعنى الرأس، و(سام) بمعنى الورم والمرض،
 إلّا أنّ الزمخشري في الفائق ۱۴۴/۲ ذهب إلى أنّ البرسام معناه: ابن الموت، و(بر)
 بالسريرية: الابن، وقد تصرف فيه العرب فقالوا: باسام، وحرسام، .. وعلى كل فهو
 الهذيان، ويقال له: متثريت، مرض يبدأ بركام وصداع وحمى ووجع في العظام، ثمّ
 لله

ولم يتكلم في سرسامه بكلمة غير مربوطة، ولا تحرك بحركة منافية، ولم يؤثر فيه السرسام إلا كثرة الصلاة تارة، وطلب كتابته^(١) ليمضي إلى التدريس أخرى.. وكان عند عروض السرسام يصلي قائماً فإذا خفَّ سرسامه اعتراه الضعف ووقع، وقد طلب مني في أثناء السرسام قلماً وحبراً وقرطاساً.. فأتيت بالقلم والحبر وكان في جيبى مكتوب كتبه إليّ شخص يظهر فيه فقره وحاجته ويطلب ما يدفع ضرورته، وكان مطوياً ففضّه وطالع فيه وانتقل إلى مراد كاتبه، واخذ القلم بيده وكتب في صدر الصفحة ماصورته:

بسم الله تعالى

أعطيت الرجل المسطور في المتن عشرين قراناً.. تقبل الله مني.

حرّره الأقل محمد حسن المامقاني. انتهى.

فأخذني التعجب من أنه في سرسامه أيضاً لا يغفل عن الله تعالى، ويلحق

الإخبار بالعطاء بدعاء القبول.

والثاني: مرض النوبة الكرائية^(٢)؛ تمرّض بها بعد مرض المحرقة بسنة،

واشتدّ مرضه إلى أن آيست منه ليلة، وكان قد مضى من الليل قرب ثلاث

ساعات فلم أجد بداً إلا أني اغتسلت ولبست أطهر ثيابي ومضيت إلى

الحضرة الشريفة العلوية.. فوجدتهم يريدون غلق الباب، فلما رأوني عرفوا

أنني أتيت طالباً للشفاء.. ففتحوا الباب ودخلت ولزمت القفل الشريف وأخذت

﴿ يشد، ويكون في الرأس يحدث ورماً فيه ويصاحبه هذيان، وقد يكون بدون هذه العوارض.. لاحظ عنه فرهنگ معین ۱۸۶۶/۲، ۴/۴۰۹-۴۱۰ و فرهنگ دهخدا ۴۵۵/۲۹ وغيرهما.

(١) أي أوراق ملاحظاته التي أعدها لإلقاء دروسه.

(٢) مرض النوبة الكرائية: وهي نوع من الحمى يتأخمها رجف وألم شديد يتناوب على المريض شدة وضعفاً، لاحظ: لغتنامه دهخدا ۸۲۲/۴۷، نقلاً عن عدة مصادر.

في البكاء قائلاً:

لم^(١) يخب الآن من رجاك ومن
أنت جواد وأنت معتمد
وأنت^(٢) قد كنت قاتل الفجره
لولاك لولاك يا أبا حسن^(٣) كانت علينا الجحيم منطبقه^(٤)
فلما بكيت مقداراً غلبني الضعف وجاء نائب الكلیدار^(٥) جناب السيّد
الجليل التقي الصالح السيّد داود رحمه الله تعالى والتمس منّي السكون،
فصلّيت ركعتين وخرجت وأتيت الدار فبشّروني بأنّه عرق عرق الصّحة منذ كم
دقيقة.

والثالث: مرضه الحادث بعد الغرق في الحمام؛ وذلك إنّنا قد أشرنا سابقاً^(٦)
إلى أنّه قدّس سرّه - من زهده وانكسار نفسه، وعدم حبّه لأمارات الجلالة -
كان يمضي إلى الحمام وحده، فاتفق أنّ عصر يوم الثامن والعشرين من شهر
رمضان من سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وعشرين مضى إلى الحمام - وهو

(١) كذا، والظاهر: لن.. وإلا لنصبت ما بعدها ولم تؤد المراد منها.

(٢) في المصدر: أبوك قد كان.. وهو الظاهر.. إلا أن يكون هنا قد غيّر البيت بمقتضى
المقام.

(٣) كذا، والصحيح:

لولا الذي كان من أوائلكم

ولعلّ الجدّ غيرها بما يناسب المقام، اذ أصلها خطاب للإمام الحسين عليه السلام،
وهنا المناجاة مع أبيه عليه السلام.

(٤) الأبيات لأعرابي وفد المدينة، فسأل عن أكرم الناس بها، فدُلّ على الحسين عليه
السلام، فدخل المسجد فوجده مصلياً.. فوقف بإزائه وأنشأ هذه الأبيات.. والقصة بطولها
جاءت في المناقب لابن شهر آشوب ٦٥/٤ - ٦٦، وأوردها العلامة المجلسي في بحار
الأنوار ١٩٠/٤٤، فراجعها.

(٥) الظاهر: الكلّيتدار؛ نسبة للكلية، فارسي، وهو المفتاح، ولعله نوع ترخيم، والله أعلم.

(٦) في صفحة: ٧٩.

صائم - ليحلق رأسه، فالتمسوه أن يوقظوني من النوم فأبى، فأمروا الخادم أن يمضي من خلفه فمضى، فلما التفت قدّس سرّه إليه نهاه عن اتّباعه، فوقف الخادم يسيراً ثمّ لحقه، فالتفت قدّس سرّه ثانياً ووجده خلفه فنهره وأمره بالرجوع، فرجع الخادم، ومضى قدّس سرّه وحده ودخل الحّمّام ونزع ثيابه، ومضى إلى داخل الحّمّام، فلما حلق رأسه مضى إلى الخزانة - وكان ماء الخزانة في غاية الحرارة، وهو في غاية الضعف العارض من صوم ثمانية وعشرين يوماً، وهو بذلك السن^(١) -، فلما أن دخل الخزانة أخذه الماء وأغرقه ولم يكن في الخزانة غيره.. فلما أن رسب مرّتين أو ثلاثاً أتى قصاب اسمه - كمسمّاه - : صالح، فأخرجه من دون أن يعرفه، فلما أخرجه وعرفوه أرسلوا خلفي فأتيت مسرعاً ووجدتهم ملقّين له على دكة المسلخ فلم أجد فيه نفساً ولا نبضاً، فأرسلت فجاءوا بماء ورد وصندل مسحوق والطين المختوم ومزجتها ولطختها على جبهته ورأسه وقلبه، فلما أن مضى مقدار ردّت نفسه.. وأمرنا قدّس سرّه أن نحمله إلى الدار فحملناه فتمرض واشتدت به الحمى، وزالت شاهيته إلى ليلة سابع شوال - حيث كان في غاية الشدة - فدخل عليه من خواصّه حضرة السيّد العلامة والحبر الفهّامة السيّد عبدالرزاق الحلّو والشيخ العدل الفاضل الشيخ هاشم^(٢) مقسّم بيت المال، فجلسا قدامه وجلست عند رأسه؛ فسأله الشيخ هاشم عن حاله بالتركي وأجاب بمقتضى الحكمة بالعربي ليفهم السيّد أيضاً، فقال: كيف حال من تهياً للموت؟

وحيث إنّي لم أكن سامعاً منه إلى ذلك الوقت كلمة على غير وجه الحقيقة جزمت بأنّه انكشف له ببعض الأسباب أنّه راحل فيريد بتلك الكلمة أن نتهياً

(١) الظاهر: بتلك السن.

(٢) ستأتي لهما ترجمة مفصّلة في تلامذة الشيخ الكبير، فراجع.

لتجهيزه، فأخذت أبكي وخرجت من البيت، ثم خرج السيّد والشيخ وسلياني وسكتاني، فرجعت وجلست عند رأسه أفكر إلى أن انتصف الليل فالتفت إلى أنّه دائماً كان يتمنى زيارة مولانا الرضا عليه الصلاة والسلام وقد بُذل له الزاد والراحلة ثلاث مرات - منها شهران قبل ذلك - فأبى؛ معللاً بأنّي أخاف من أن أموت بعد مجاورة هذه المدة المديدة في خارج هذا المشهد الشريف بالطريق، ولم يمض في شيء من المرات الثلاثة أشهر إلا وقد تمرّض بمرض مهلك موجب لليأس منه، فظننت أنّ ذلك من باطن الرضا عليه السلام، فقلت في نفسي: إنّك آيس منه الآن فلا عليك أن تنذر أخذه إلى زيارة الرضا عليه السلام إن طاب من هذا المرض.

ثمّ فكرت مدة في مفاسد ذلك السفر ومصالحه ومصارفه ولوازمه.. فدفعت المفاسد بذكر قيدتين في صيغة النذر:

أحدهما: عدم ورود طهران، والآخر: عدم قبول شيء من أحد.. وعيّنت للمصارف مائة وستّ ليرات وثلاثاً كانت مودعة عند التاجر، وهي سهمي وسهم والدتي من دار كان لكلّ منّا ثلثها، وكانت مبيعة تلك الأيام بسبب إصرار شريك لنا على البيع، وعزمت على أنّ المبلغ إن قصر عن مصارفنا أستدين وأبيع كتبي بعد الرجوع وأوفي الدين، فلمّا أن أجريت صيغة النذر ومضى مقدار غلبنّي النوم وانتبهت في أواخر الليل فخرجت للوضوء فوجدت زوجتي تبكي - وهي واقفة ويدها شيء - فسألتها عن سبب البكاء، فسَمّت بنتاً لي كانت صغيرة وأخبرتني بموتها بلا مقتضى.. فتعجبت لأنّها نامت أوّل الليل وليس بها شيء، فدنوت منها وأتيت بالضياء فوجدتها ميّتة، فجزمت بأنّ الله تعالى فدى الشيخ قدّس سرّه بها، فضحكت ورجعت وأخذت نبض الشيخ قدّس سرّه بيدي فلم أجِد من الحمى أثراً.. فأصبح وهو بريء من

المرض.

فلما مضت ثلاثة أشهر وفيت بالندر - مع قيديه - على ما مرّ إجماله عند ذكر أسفاره قدّس سرّه.

الرابع: مرض موته قدّس سرّه؛ وذلك أنّه لما فرغ من الصلاة في الإيوان الشريف جماعة ليلة غرة محرّم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين مضى إلى الدار، وتأخرت عنه يسيراً لاستماع التعزية، فلما أتيت الدار بعد نصف ساعة أخبرت أنّه قد عرضته الحمّى، وكلّما التمسنا منه أكل شيء أبى وبات بلا عشاء، وكانت الحمّى معه إلى أواخر يوم تلك الليلة، ثمّ انقطعت وعرضه إسهال الكبد، وكلّما سعونا^(١) في برئه بجلب الأطباء واستعمال الأدوية لم ينفع شيء من ذلك.

وقد رأيت والدتي قدّس سرّها في المنام ليلة الثامن بالطيف فوجدتها متزينة فوق ما يناسبها، فقلت لها: إن التزّين إلى هذه الدرجة لا يناسبك! فقالت: ألسن تعلم أنّ أباك يريد أن يعرس بي...! فلما انتهت آيست من برئه قدّس سرّه.

ولما كان ظهر يوم الجمعة انقطع الإسهال وحسن حاله وحصل لنا الاطمئنان ببرئه إلى صبيحة يوم السبت، فلما مضى من نهار السبت يسير انقلبت أحواله، ولما قرب من الظهر أمر الحضّار بقراءة القرآن ودعاء العديلة، فاشتغلوا بذلك واشتغل هو بالأذكار، فلما مضى من الزوال يسير نظر بطرف عينه فرأى من كان يكرهه من متعلقيه، ثمّ نظر إلى يساره فرأى الشيخ هاشماً.. فسأله عني وقد كنت جالساً تحت رجله، فدنوت منه فنظر إليّ بحسرة وقلّب

(١) كذا، والظاهر: سعينا.

كفّيه وقال بصوت ضعيف: أنا ما هيأت لكم شيئاً من مال الدنيا وإنما أوكلتكم إلى الله تعالى.. وأشار بكفّيه إلى السماء وقال: أستودعك الله تعالى. ثم نظر إلى السقف من قدامه.. واستنار وجهه كأنه رأى من يحب.. ثم تشهّد الشهادتين. وقبض قدّس سرّه العزيز وقد كان قد بقي من نهار السبت أربع ساعات ونصف، وكان يوم الثامن عشر من شهر محرّم الحرام من سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين من الهجرة الشريفة على مهاجرها آلاف الصلاة والسلام والتحية^(١).

ومن عجيب ما رأيت أنّي كلّ ليلة كنت أعزم على أن أسقيه قدّس سرّه تربة

(١) وقد نصّ على ذلك الشيخ حرز الدين في معارف الرجال ٢٤٥/١، والاوردي في مجموعته الكبيرة الخطية وغيرهما، ومنهم الهروي صاحب كتاب عين الوقائع فيه: ١٦٣ حيث قال:.. وفات حجة الإسلام شيخ العلماء آقاي شيخ محمد حسن مامقاني اعلى الله مقامه در يوم شنبه هيجدهم محرّم الحرام ١٢٢٣ در نجف اشرف. ثم قال: وتعزّيه دارى به آن مرحوم در عتبات عاليات وممالك عثمانى وكشور ايران به منتها درجه.. وسها في نقباء البشر ٤١١/١ حيث ذكر وفاته طاب ثراه: ٢٩ محرّم الحرام سنة ١٢٢٣، وقد أخذه عنه في مكارم الآثار ١٠٥٨/٤ حيث قال ما ترجمته:.. توفي في النجف الأشرف في ٢٩ محرّم الحرام سنة ١٢٢٣ - كما جاء في النقباء - وذلك مطابق إلى يوم الأربعاء ١٦ من شهر الحمل، وعليه فيصبح عمره أربعاً وثمانين سنة وخمسة أشهر وسبعة أيام!

وقال القمي في الكنى والالقب ١٣٤/٣:.. توفي في المحرم سنة ١٢٢٣ عن خمس وثمانين سنة، ودفن في النجف الأشرف في مقبرته المعروفة.

وقال في ربحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب ٤٣٤/٣ برقم ٦٨٩ ما ترجمته:.. وكان مشغلاً بالتدريس والتصنيف إلى أن وافته المنية في يوم الثامن عشر من محرّم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين هجرية قمرية في النجف الأشرف، ودفن في مقبرته المخصوصة التي هيأها بعض مقلّديه قبل وفاته بشهرين تقريباً. والعجب من السيّد النجفي المرعشي حيث ذهب في حاشيته على هداية الأنام للشيخ عبّاس القمي: ٣٨ إلى أن وفاة الشيخ كانت في ٢٠ شهر محرّم الحرام!

الشفاء إذا انتبه.. فلما كان ينتبه كنت أنسى ذلك إلى أن قبض قدس سره ولم نسقه تربة الشفاء، فعلمت أن الله تعالى كان مُقدراً فوته^(١) فأنساني ذلك حتى لا نشك في التربة المقدسة^(٢).

ولا يخفى عليك أن موته بمرض الإسهال من سعادته قدس سره، فإنه مرض مبارك! لأن الميت المبطون ممن عده الإمام عليه السلام شهيداً^(٣).

وقد استقرأت فوجدت أكثر صلحاء العلماء متوفين بهذا المرض.. كالشيخ المحقق الأنصاري^(٤)، ووصيه السيد الأجل السيد علي التستري^(٥)، والسيد

(١) الظاهر: وفاته.

(٢) لاحظ في: مرآة الكمال ٢٣٥/٣ - ٢٤٨ للمصنف قدس سره بحث حول التربة الحسينية حري بالمراجعة.

(٣) راجع من لا يحضره الفقيه ١٦٧/٦ حديث ٢١٨.

أقول: جاء في الموطأ لمالك: ٩٤ برقم ٢٩٠ قوله: إنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله».

وعن عبادة الصامت - كما في فردوس الاخبار ٢٨٤/٣ حديث ٤٧١٩ قوله: «القتل في سبيل الله عز وجل شهادة، والطاعون شهادة، والمبطون شهادة، والمرأة يقتلها ولدها شهادة».

وجاء في دعائم الإسلام ٢٢٩/١ حديث ٧٩٧، ومختصراً في الاصابة في معرفة الصحابة ٢٩٨/٢ برقم ٤٦٧٦.. - في ترجمة عبدالله بن رواحة - في حديث مفصل عنه أنه قال: قال صلى الله عليه وآله: «ومن الشهيد من أمتي؟» قالوا: أليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن شهداء أمتي إذا قليل.. الشهيد الذي ذكرتم، والطعين، والمبطون، وصاحب الهدم، والغريق، والمرأة تموت جمعاً». وانظر: تنقيح المقال ١٨١/٢ من الطبعة الحجرية.

(٤) كما قاله في كتاب شخصيت شيخ انصاري: ١٣٨ - ١٣٩ وغيره.

(٥) وهو السيد علي بن السيد محمد بن سيد طيب بن سيد محمد بن نورالدين المحدث الجزائري المعروف بـ: السيد علي الشوشري صاحب المقامات العالية والكرامات

العلامة السيّد عليّ الحلو، والشيخ العلامة ميرزا لطف الله المازندراني، والشيخ المحقق الشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ التحرير الشيخ محمد طه نجف و.. غيرهم ممّن عثرنا على مرض موتهم^(١)، والاعتبار أيضاً يساعد ذلك؛ حيث إنّهُ بالإسهال يخرج منه فضلات المعدة ورطوبات الجسد فلا يبقى فيه ما تلوثه في القبر ولا ما يوجب اندراسه، فذلك من الله اللطيف تهيئة بسبب [كذا] ما شاء من عدم اندراس أبدان الصالحاء.. وهو العالم بالمصالح.

وكيف كان؛ فقد غسّل العبد الصالح العدل الشيخ هاشم والذي العلامة أنار الله تعالى برهانه بماء الفرات في النهر المعروف بـ: السنيّة، وشيّعهُ كافة أهل النجف الأشرف^(٢) من العلماء والعوام والكسبة.. وغيرهم تشييعاً عظيماً، وكفّنته بكفن كنت مطهّره سابقاً في ماء الفرات ومشرفه باللمس بضريح باب مدينة العلم وسيّد الشهداء وأبي الفضل والجوادين والعسكريين والسرداب المقدّس وضريح الرضا عليهم جميعاً الصلاة والسلام.

ودفّناه في مقبرة هي الآن معروفة^(٣)، وأنا ساكنها. وفرشت في قبره إلى الوسط تربة مجلوبة من أرض كربلاء المشرّفة، ولحدّته بيديّ، ووضعت جبهته على التربة الشريفة، وفرغت من دفنه لساعتين مضتا من ليلة الأحد.

✽ الباهرة، وصي الشيخ ومن صلّى عليه، وقد توفّي في النجف الأشرف سنة ١٢٨٣ هـ. انظر: شخصيت شيخ انصاري: ١٢٥ - ١٢٨ وغيره.

(١) وكذا السيّد محسن بن السيّد حسين بحر العلوم، كما صرّح بذلك في أعيان الشيعة ٤٧/٨ وغيره.

(٢) الظاهر: أهل النجف الأشرف كافة.. لعدم إضافة (كافة) كافة.

(٣) قال في تنقيح المقال ١٠٥/٣ [الطبعة الحجرية] في ذيل ترجمة الشيخ الجّد الكبير طاب ثراهما: .. ودفن في مقبرته المعروفة التي هيّاها له بعض مقلّديه قبل وفاته بما يقرب من شهرين.

وقد ظهرت عند دفنه وبعده منه كرامات عجيبة، وعقدت له فاتحة معظمة في المسجد الجامع - الشهير بـ: مسجد الهندي - ثلاثة أيام، وذيلوا فاتحتنا بثلاث فواتح أخر كل منها ثلاثة أيام^(١).

وقد أنشد الأدباء الفضلاء في رثائه وتاريخ بناء مرقد الشريف قصائد وأبياتاً كثيرة^(٢)، ولا بأس بنقل عدة منها؛

(١) قال في أحسن الوديعه: ١٧٢: وكان تشيعه تشيعاً عظيماً، وعقد له ولد المذكور [الشيخ عبدالله] مأتماً عظيماً في المسجد الجامع المشهور بـ: مسجد الهندي ثلاثة أيام، وذيل بثلاثة مأتم أخر كل منها ثلاثة أيام.. ثم قال: وقد نظمت الشعراء والأدباء في رثائه وتاريخ وفاته قصائد فاخرة..

أقول: جاء في كتاب أجساد حاويديان: ٢٦٨ ما ترجمته: لقد وجد الجسد الطاهر والمظهر للمرجع العظيم الشأن آية الله الحاج الشيخ محمد حسن الممقاني قدس سره بعد ٦٥ سنة سالماً وطرياً، حتى أنه لم يتغير لون كفته أيضاً..

أقول: وهذا ما شاهدته بنفسي ونقلته لوالدي دام ظله مع البناء والعمال، حيث كان ذلك حدود سنة ١٣٨٨ هـ، إذ صمّم الشيخ الوالد دام ظله آنذاك إضافة ثمانية لحود إلى ٢٤ لحداً التي تحويها مقبرة الأسرة (وفيها الشيخ الجد الكبير وزوجته والشيخ الجد صاحب التنقيح وإحدى زوجاته، والجدّة، والشيخ الكوزكناني أبوزوجة الشيخ عبدالله، وزوجته، و بنت الشيخ عبدالله الكبيره زوجة السيّد محمد هادي الميلاني قدس سره). وكان غرض الشيخ الوالد هو أن تكون هذه القبور الثمانية لأولاده الثمانية.

وفي أحد الأيام حيث كان العمال يحفرون في أحد جوانب المقبرة وكنا آنذاك خمسة في السرداب (الحاج هادي عليّ بيك، (المعمار)، وأستاذ حمزة البناء، والشيخ رضا العامل وعامل آخر لا أذكر اسمه) فأصاب معول أستاذ حمزة بزاوية لحد المرحوم الجد الكبير فسقط مقدار مثلث منه، أمكن من خلاله رؤية الكفن الشريف، - ولم يكن قد تغير لونه - ومقدار ضئيل من الوجه حيث كان متجهاً إلى طرف الحائط (القبلة)، وقد أرادوا أن يرفعوا الباقي من الجدار فمنعهم والشيخ رضا العامل من ذلك..

(٢) يقول في الأعيان ١٥١/٥:.. ومدحه في حياته السيّد جعفر الحلّي وغيره، ولما توفي رثاه جماعة من الشعراء كالسيّد مهدي البغدادي، والشيخ عبدالرحيم السوداني وآخرون غيرهم.

فمن ذلك ما أنشده السيّد الحسيب والسند الأديب والفاضل اللبيب السيّد مهدي البغدادي^(١) في رثائه قدّس سرّه، وهي هذه^(٢):

ما شئتَ يا دهرُ لا تبقي ولا تذرُ^(٣)

فقد أطاعك^(٤) فيما شئتَه القدرُ

وقد رميت بني الدنيا بصاعقة

كادت لرثتها^(٥) الأفلاك تنحدرُ

(١) هو: أبو صالح السيّد مهدي بن محمّد بن حسن البغدادي الكراري النجفي الشهير بـ: أبي الطابو (١٢٧٧ - ١٣٢٩ هـ) من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام، شاعر معروف، وأديب جريء، وفاضل أديب، ولد ببغداد ونشأ في بلد العلم ومهد الأدب، وكانت داره ندوة أدبية للشعراء ورؤاد الأدب، له جملة مؤلفات منها: اللؤلؤ والمرجان، ومجموعة من الأراجيز في المعاني والبيان والنسب.

وقال في المعارف ١٤٢/٢: توفي في النجف في شهر رجب سنة ١٣٢٧ وأقبر فيه.

له ترجمة مفصلة في معارف الرجال ١٣٦/٢ - ١٤٢ برقم ٤٨٢.

شعراء الغري ١٧/١٢ - ١٠٨، وأخرى مفصلة في الحصون

٦٩/٢، الروض النضير للنقدي: ٢٢٢، معارف الرجال

١٣٦/٢ - ١٤٢ برقم ٤٨٢.. وغيرها.

(٢) جاءت الأبيات الثلاث الأوّل في معارف الرجال ١٣٩/٢ وبعض أبياتها في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٤/٣ - ٢٥٥، وجلّها في شعراء الغري ٦٥/١٢ - ٦٦، وكلّ القصيدة بزيادة بيت ونقص آخر - كما أشرنا له - جاء في المجموعة الكبيرة المخطوطة للشيخ الاردوبادي رحمه الله.

(٣) جاء صدر البيت في شعراء الغري هكذا: يا دهر ما شئت من تبقي ومن تذر.. وكذا في معارف الرجال ١٣٩/٢، إلّا أنّ ذيله:.. فقد أطاعك فيما شئتَه القدر.

وفي ماضي النجف وحاضرها جاء صدر البيت هكذا: ما شئت يا دهر من تبقي ومن تذر..

(٤) في المجموعة الكبيرة: اطاعتك.. وهاهنا أولى وزناً ومعنى.

(٥) في شعراء الغري: لرميتها.

[وقد رميت بني الدنيا بصاعقة]

كادت لرميتها الأفلاك تنحدر^(١)

وقد طويت عن الدنيا محاسنها

فأصبحت وهي لا سمع ولا بصر

وقد نفضت على الدنيا بها تراباً

فكل وجه عليها أشعث كدر^(٢)

اليوم قوض ظل الله وانفصمت

عُرى النبوة لا عين ولا أثر

اليوم جفت غياض العلم واندرست

منه الرسوم فلا ورد ولا صدر

من للعلوم ومن يهدي مشاكلها

من للشرعية من للدين ينتصر

علمت ويحك من أردت نوازها

فإن قلب الهدى والدين منفطر

هذا الكتاب كتاب الله قد طويت

آياته وانمحت في طيها السور

حسبت يا دهر إذ أرديته ظفراً

ولو عقلت لكان الخسر لا الظفر

(١) الزيادة من المجموعة الكبيرة للاردوبادي رحمه الله، ومن الواضح أنه تكرار للسالف مع تغير بسيط، وقد كررناه لتكرره هناك.

(٢) هنا تقديم وتأخير في بيت جاء به الخاقاني، وهو يأتي بعد هذا: علمت - ويحك - من أردت نوازها.. إلى آخره.

لله مُحتَمَلٌ فوق السرير ولى^(١)

كالبدر دارت عليه الأنجم الزهرُ

كَأَنَّ نَعَشَكَ وَالْدُنْيَا قَدْ أَزْدَحَمَتْ

لَيَرْمَقُوهُ هَلَالُ الصَّوْمِ^(٢) يُنْتَظَرُ

تَطَاوَلَتْ نَحْوَهُ الْأَبْصَارُ رَامِقَةً

وَقَدْ تَطَرَّقَهَا مِنْ هَوْلِهَا الْعَوْرُ

سَارَ السَّرِيرُ عَلَى غُلْبِ الرِّقَابِ^(٣) وَهَمَّ

مِنْ دَهْشَةِ خُرْسٍ تَعْلُوهُمْ الْفِكْرُ

سَارُوا وَقَدْ طَاطَأُوا الْأَعْنَاقَ تَحْسِبُهُ

حَيًّا تَصْدُرُ فِي النَّادِي إِذَا حَضَرُوا^(٤)

أَيَعْلَمُ الْقَبْرِ مَنْ وَارَى بَسْمَتَهُ

فَإِنَّمَا وَاحِدُ الدُّنْيَا بِهِ قَبِرُوا

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَبْرُهُ فِي الْأَرْضِ لَانْقَلَبَتْ

بِأَهْلِهَا وَلَكَادَ النُّجْمُ يَنْتَشِرُ

إِنَّ الْإِمَامَةَ قَدْ أَقْوَتْ مَعَالِمَهَا

وَهَذِهِ الْغَيْبَةُ الْكُبْرَى الَّتِي ذَكَرُوا

وَالنَّاسُ فِي هَرَجٍ مَاجُوا وَعَمَّهُمْ

لَيْلُ الضَّلَالِ وَبِالْذَهْمَاءِ قَدْ غَمَرُوا

(١) فِي شِعْرَاءِ الْغُرَى: وَلَوْ، وَفِي الْمَجْمُوعَةِ الْكُبْرَى: وَلَا.

(٢) فِي شِعْرَاءِ الْغُرَى: الْعِيدُ، بَدَلًا مِنْ: الصَّوْمِ.

(٣) فِي الْمَصْدَرِ السَّالِفِ: الرِّجَالُ، بَدَلًا مِنْ: الرِّقَابِ.

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْمَجْمُوعَةِ الْكُبْرَى لِلشَّيْخِ الْأَرْدُوبَادِيِّ طَابَ رَمْسُهُ.

والخلق في حيرة لا يبصرون هدىً
والرشد يفقد أمّا يفقد البصرُ
هون عليك وإن جلّ المصاب فقد
أبقى لها من به يستدفع الخطرُ
وما على الناس إلاّ أنهم فقدوا
منه المحيا وبالأفعال قد ظفروا
فكلّ ما فيه من فضل تورّثه
بنوه ما نكبوا عنه وما قصرُوا
فنورهم وهداهم منه مقبّس
والأصل إن طاب طاب الفرعُ والشمُرُ
هذا (أبو القاسم) الم محمود غرّته
إمّا دجا الخطب في الدنيا هي القمرُ
وقد تطلع (عبد الله) شمس هدىً
على الشريعة فيها تكشف^(١) السّترُ
أماط في فكره الوقاد غيبتها
حتّى تجلّت وراحت فيه تفتخرُ
يا نيراً بهداه يهتدي السفر
في كلّ وادٍ به ليل العمى دُجرُ
يا ذاهباً كانت الدنيا بأجمعها
على نداءه عيالاً أينما ذكروا

(١) في المجموعة الكبيرة: تكشف.

فأصبحت وعلى من لا يعول بها
كادت تعول لو لم ينجها الحذرُ
إنّا فقدناك حقّاً غير أنّ به
وإن فقدناك لمّا يفقد الأثرُ
جاشت لفقدك لكن قد تداركها
نهج سنت لها زالت به الخورُ
فردت الأمر قهراً لابن بجدتها^(١)
وأذعنت إذ بخير صدّق الخبرُ
واليوم جاؤوا و(عبدالله) موئلهم
إن يستهم ينتهوا أويأمر ائتمروا
موقوفة بين قوله ولو عدلت
ضلّت بليلة غي كلّها حيرُ
لسوف يهديهم النهج القويم إذا
دانوا لمن شرع الميثاق واعتبروا^(٢)
نور الهداية قد نادى بطلعته
أمر الإمامة فيه سوف ينحصرُ
فانهض بأعبائها فالله سلّمها
حقّاً إليك ولا تعباً بمن نكروا

(١) في المجموعة الكبيرة: نجدتها، ولعله تصحيف.

(٢) هذا آخر بيت جاء به الشيخ الخاقاني في شعراء الغري ٦٥/١٢ - ٦٦ من مجموع ٢٩ بيتاً، مع تقديم وتأخير في الأبيات وحذف واختلاف بسير، أشرنا لبعضه، وما هنا ٣٩ بيتاً.

ويا سقى جدثاً وارته تربته

صوب من العفو والغفران ينهمر

والقصائد الخالية من التاريخ كثيرة لا يسع هذا المختصر نقلها برمتها^(١).

(١) كما وقد اورد العلامة الاوردبادي رحمه الله في وريقاته التي جمعها سبطه السيد مهدي الشيرازي حفظه الله تحت عناوين مختلفة، منها: المجموعة الكبيرة في التراجم، وهي لازالت خطية تنتظر رؤية النور بإذن الله، وأخذت هذه القصيدة منها: وهي للشيخ محمد بن الشيخ أسد الله الكاظمي - هو ابن الشيخ عبدالحسين آل أسد الله المتوفى ١٢٣٤ - أيضاً في رثاء المامقاني، ولم يذكر غيرها والقصيدة السالفة:

سهم المنون رميت أي حمام	وأصبت أي مهذب قمقام
فلقد أصبت الدين والدنيا معاً	ولقد صدعت حشاشة الإسلام
اعظم برزء هذ أركان الهدى	ومن الشريعة ذك كل شمام
فهوى من الشرع الشريف عمادهُ	ومن الهداية خر كل دعام
رُزء عرا فتكورت شمس الصبحى	وتجلبت منه ببدر ظلام
رُزء لقد اورى بكل حشاشة	داء وخلف كل قلب دام
رُزء ويا أعظم به رُزء لقد	اقذى العيون وطاش بالأحلام
رُزء لقد ترك الأنعام بكرة	فكأنهم شربوا كووس مدام
لا در درك بازمان ولا سقى	إيامك الغيث الملت الهامي
فلقد صدمت من المكارم رُكنها	ودككت العليا ذراها السامي
هدت يد الأيام اطواد التقى	والعلم يا شلت يد الأيام
وسطت على من كان نعم الملتجا	للعالمين وكان خير إمام
ورمت حشا من كان كهفاً للورى	وأباً رؤوفاً كان للأيتام
فتكت ويا أعظم بها من فتكة	تركت عيون الشرع وهي دوامي
لله من يوم نعى الناعي به	كهف الشريعة مرجع الأحكام
يوم به أيدي المنون رمت حشا	علم الهدى (حسن) بسهم جام
ذاك الذي مازال ما بين الورى	علماً بتأييد من العلمام
هو حجة الاسلام والعلم الذي	عم الورى بالفضل والإنعام

وأما ما تضمن مادة التاريخ فمنها قصيدة بيتها الأخير هذا:

في ساعة (حسن) قضى أرخت: (قد

بات التقى منها بقلب دام)

(١٣٢٣)

ومنها:

هدمت أركان التقى^(١) شلت يمينك يا زمن

ودككت أطواد الهدى وذوي المكارم والسنن

وصدعت دين محمد (ص) وكسوته برد الحزن

وفجعت قلب الشرع في يوم قضى فيه (الحسن)^(٢)

مركز تحقيقات مكتبة نور علوم إيسدي

يا أيها العلم الذي قد كان لا
قد كنت نور هدى تلاً في سما
ان شك سهم الموت قلبك أنه
عزّ التعزى بعد يومك إنه
ما بعد يومك قط ما يسلو به
الآب (عبدالله) من قد قام بال
ذاك الذي ان سل صارم عزمه
هو عيلم في علمه وهو السحا
إسلم ودم راق على افق العلا
صبراً على ما نابكم من حادث
في ساعة (حسن) قضى أرخت قل:

سلام أي مشيد وقوام
التقوى ضياه وبحر علم طامي
قد شك أحشاء الهدى بسهام
يوم جليل الخطب في الأيام
السال ولا ما يطفئ حرّ أوام
علياء بعد أبيه خير قيام
ازرى بكل مهتد وحسام
بُ بجوده والليث في الإقدام
واصدع بأمر الله غير مضام
ترك الورى في حيرة وحيام
بات التقى منها بقلب دام

(١) في علماء معاصرين: الهدى، وهو سهو لما يأتي، وقد نقل الأبيات ناقصة. وبدون مادة تاريخ. وحكاها في أحسن الوديعه: ١٧٢ - ١٧٣.

(٢) وجاء بعض هذه الأبيات في كتاب ماضي النجف وحاضرها ٢٥٤/٣.

أقذى العيون وفي الحشى أدوى^(١) الكآبة والشجن
ذاك الذي كان الحمى للعالمين لدى المحن
ذاك الإمام العالم الـ علم التقي المؤتمن
لله من يوم قضت فيه الفرائض والسنن
في ساعة أرخت قل: (فيها قضي الزاكي حسن)

(١٣٢٣)

ومنها:

هدت رواسي الدين كهف الزمن يا لا سقاه قط ثوب المزن
وقد رمى شلت يده حشى فرائض الدين وقلب السنن
لله من يوم به قد قضي كهف البرايا العلم المؤتمن
أعظم به يوماً كسارزؤه الـ دنيا مع الدين برود الحزن
أف ليوم السبت إذ أرخوا: (يوم قضي فيه الإمام الحسن)^(٢)

[١٣٢٣ هـ]

ومنها:

يا ناعياً للدين روح الهدى قصر تركت الناس أيدي سبا
ألبست يا ويحك برد الأسى في نعيك المشرق والمغربا
لله من يوم به العالم الـ علوي والسفلي صارا هبا

(١) في أحسن الوديعه: أروى.

(٢) ذكر البيت الأخير الشيخ جعفر آل محبوبة في كتابه ٢٥٤/٣.

إن سألتك الناس ويلاك عن أعظم يوم ساء أهل العبا
فاهمل حيا الدمع وأرّخ وقل: (يوم توفى الحسن المجتبي)
و منها:

ضععت يا ناعي الأحكام قاعدة
قد قام سرح الهدى في أسها وبنى
أضحت كثانية للصور ما تركت
للدين من سند يلفى ولا ركن
سننت فيها على الإسلام حدّ أسى
ما كان أقطعه للدين والسّنن
وقلت للمسمع اسمع قرع واعية
لم يلفها^(١) السلف الماضون في أذن
احضر حواسك في يوم يقال
به أرّخ: (تداعى بناء الشرع للحسن)

[١٣٢٣]

و منها:

حجّة الإسلام بدر كان للدين فغيّب
وعليه الدين أضحي ثاكلاً يدعو ويندب
وبكته الناس طراً وعليه الجنّ تنحب
حزن الشرع عليه وحشى الحقّ تلهب

(١) كذا، والظاهر: يأنفها.

مفرد غاب فأرخ: (هو بدرالدين غيب)^(١)

(١٣٢٣)

وأنشد بعض في تاريخ القبر الشريف:

على قائم العرش لا في التراب أرخ: (يقوم ضريح الحسن)^(٢)

(١٣٢٣)

وأنشد بعضهم:

فأذبت قلب الناس قلت منادياً أرخ: (قضى حسن السني سعيداً)

(١) ومنها: ما أنشده العالم الجليل ميرزا علي أصغر رضائية المتخلص بـ: (محيط) ابن الحاج ميرزا علي صدر الذاكرين المتخلص بـ: (وال) صاحب ديوان: توان روان، المطبوع في تبريز سنة ١٣٣٥:

سالت دموعي كالسيول واغتدي
إذ جاءني اليوم البريد ناعياً
فقلت من تنعاه قال العالم النب
بموته في الدين ثلثة بدت
والله في كل صباح ومسا
وبعض أهل العلم من احبتي
ورّخته من قول جبريل وقد:

منها بناء سلوتي مهّداً
والدمع في عينيه كالغيث ودي
فيه والشيخ الفقيه المقتدي
فلا ترى سداً لها أو سداً
سقى ثراه بشأبيب الندى
تاريخ ذاك الخطب مني قد جدى
تهدمت والله أركان الهدى

(١٣٢٣)

وقد حكاه عنه المرحوم الحاج ملا علي واعظ خياباني تبريزي في كتابه علماء

معاصرين: ٨٢ - ٨٣.

(٢) وقد ذكره صاحب الأعيان في الأعيان ١٥٠/٥.

وقال في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٥/٣: وقال بعضهم مادحاً بقعته التي دفن بها:

يا بقعة شرفت في جسم من بزغت
(محمّد الحسن) الحبر العظيم ومن
علامة الدهر والجاري إلى أمد
المتقي الله في سرّ وفي علن

له بأفق المعاني أنجم زهر
بفضله قد أقرّ البدو والعضر
من العلوم عشا من دونها البصر
يأتي الجميل وفي أحشائه دعر

وقال آخر:

فإن استعنت بواحد أرخ: (ألا أأكلت عبداً يا حسن الزكي)
..إلى غير ذلك من القصائد والأبيات العربية والعجمية التي لو جمعت
بأجمعها لكانت رسالة مستقلة..^(١)

ونقتصر من القصائد العجمية [كذا] على ما في بعضها من مادة التاريخ
مقتصراً على البيت الأخير أو ما قبله المتعلق به.
فمنها:

رخت بربست زين سراي غرور مسند انداخت صدردار خلود
گفت هشیار سال رحلت او: (مامقانی به خلد کرد ورود)
ومنها:

دریغ و درد که چون شیخ مامقانی رفت
که بُد ز بودش بنیان شرع استحکام
مه محرم و قتل حسین و فوت حسن
از این دو واقعه بر خلق خورد و خواب حرام
بمقتضای قضا چونکه کرد جان تسلیم
کمیت روحش بسوی بهشت چون زد گام
نمود ملهم غیبی بسال تاریخش
هزار و سیصد و بیست و سه از عدد الهام

(١) قال الاوردبادي رحمه الله في المجموعة الكبيرة المخطوطة في التراجم: .. ورثاه
شعراء العصر كالشيخ جواد شبيب والسيد مهدي البغدادي .. واندادهما.

ومنها:

زمان ارتحال وی بتاریخش شدم ملهم
(حسن آن افقه اعلم جوار حق شده منعم)
(۱۳۲۳)

ومنها:

هویدا شورش دیگر شد اندر موسم ماتم
ز فوت آن فقیهی که زجودش روشن این عالم
خرد آگه بتاریخ از ندای هاتف غیبی
(به خلد آمد حسن نزد حسین ماه محرم)
[۱۳۲۳]

.. إلى غير ذلك مما لا يسع هذا المختصر استقصاءه.

مرکز تحقیقات کتب و آثار اسلامی

وقد وقفت مقبرته قدّس سرّه في ظهر يوم الخميس سابع عشر شهر صفر
من شهور سنة ألف وثلاثمائة وأربع وعشرين، ولا بأس بنقل صورة ورقة
الوقف حتّى يطلع عليها كلّ أحد ويبعد عن الخفاء والإخفاء، وهذه
صورتها:

الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ولا تعدّ مواهبه، والصلاة والسلام
على أشرف رسله وأكرم بريّته وعلى الأطهار المعصومين من أهل
بيته وذريّته سيّما ابن عمّه وصهره وخليفته، والرحمة والرضوان
على فقهاءنا حاملي شرعه وحافظي طريقته.

وبعد؛ فيقول العبد الأقل المفتقر إلى الله الغني بالله المامقاني

عفا عنه ربّه ابن الشيخ قدّس سرّه: إنّهُ لَمَّا كانت الأخبار الكثيرة إلى الصدقة الجارية نادرة، وبعد انقطاعها عن ولد آدم ناطقة، وكانت المصالح والحكم السامية بإيقاعها قاضية، وقفت في حال الاختيار - من غير كره ولا إجبار - في سبيل الله تعالى وتقرباً إليه وطلباً لمرضاته، النصف المقدّم الذي هو مائة وعشرة أذرع من داري المنتقلة إليّ بالشراء الشرعي من شيخ عليّ نجل المرحوم الحاج حسن دخیل - على ما تحكيه الورقة المستقلة - المحدود ذلك النصف قبله بدار السادات الأخويّة الموقوفة على التعزية ويثمّ ييسير من دار الكرمانی، وعكساً بيرانی المرحوم الحاج ميرزا جواد الطيب، وشرقاً بالنصف المؤخّر الذي حدّه ما ينتهي إليه عرض البئر ووسط الحوض*، وغرباً بالطريق العام الذي منه شروع الباب؛ المشتمل ذلك النصف على حجرة المقبرة للشيخ المرحوم الوالد العلامة أنار الله تعالى برهانه وأعلى في الروضات مقرّه ومقامه، وساحة الدار وطارمة في طرف القبلة وبئر فيها وقبة عليها وسردابين في طرفي القبلة وعكسها وطارمة في طرف الشرق وفردة حوض فيها مع جميع توابعه ولواحقه من تخوم الأرض إلى عنان السماء أرضاً وبناء وآلات التعمير وغيرها بعد استثناء حقّ العبور إلى الدخلاني.. وفقاً صحيحاً شرعياً بتاً باتاً على أن يقام فيه التعزية، وعلى أن يزور المسلمون قبر الشيخ المبرور قدّس سرّه ويترحموا عليه ويأتوا بما شاؤوا من العبادات

(*) هذا الحوض قد طُمّ والبناء تحت الأرض باق لوقت الحاجة إلى الكشف عن حد الوقف.

[منه (قدّس سرّه)]

والمباحات إلا مع نهي المتولي عن شخص خاص أو عمل خاص، فإن له ذلك وعلى أن يدفن في الأرض من شاء المتولي دفنه فيها من الذرية والأقارب والأجانب مجاناً أو بعوض يصرفه في تعمير المقبرة وإن كان تعميراً له دخل في حسن نظارة المقبرة، وصحنها وما يتعلّق بها أو يشتري بالعوض ملكاً ويوقفه على المقبرة، لكن يشترط في الأجنبي أن لا يكون من يوجب دفنه هناك نسبة المقبرة إليه مستقلاً، وعلى أن ينتفع المتولي بذلك النصف الموقوف بسكنى ونحوه في قبال مصارف المقبرة التي منها الضياء على القبر الشريف ولو واحداً، وقراءة القرآن على قبر والدَيّ قدّس سرّهما ولو نصف جزء في اليوم والليلة.

ومنها: إقامة التعزية هناك ولو في كلّ أسبوع مرّة ولو على سبيل الاختصار، فإن لم يكن المتولي متكفلاً للمصارف آجرها من غيره وشرط عدم الاسكان للعيال والأطفال فيها وصرف الإجرة في المصارف المزبورة، وقد جعلت التولية مادامت الحياة لنفسه ومن بعدي للأرشد الأفقه الأتقى الأبّر بوالديه من أولادي الذكور نسلاً بعد نسل، وبطناً بعد بطن، فإن لم يكن - والعياذ بالله - ذكرٌ أصلاً حتّى ولد الولد فنازلاً فللأرشد الأفقه الأتقى الأبّر من الأولاد الذكور للإناث من ذريتي، ومع فقدهم أيضاً فللأرشد الأتقى من إناث ذريتي نسلاً بعد نسل، ومع فقدهم أيضاً بحيث لم يبق من نسلي أحد وإن نزل لا ذكراً ولا أنثى، فالتولية لحضرة التقى النقي والمهذب الصفي الأخ الأمجد الشيخ أبي القاسم وفخر المغدرات أختي من أبي وأمي والدّة قرّة العيون السيّد عميد الدين

أو أحدهما مع فقد الآخر، ومع فقدهما أيضاً فالتولية للأرشد الأفقه
 الأتقى الأبرّ من ذكور أولادهما، ومع فقد الذكور لهما جميعاً ولو
 نازلاً فللأرشد الأتقى الأفقه الأبرّ من الذكور لإناث ذريتهما، ومع
 فقدهم أيضاً فلإناث ذريتهما، ومع فقدهم أيضاً فللأرشد الأتقى
 الأبرّ من ذكور الأرحام والأقارب من قبل الأب والأمّ، ومع فقدهم
 فللأرشد الأتقى من إناثهم على ترتيب الإرث، وعلى فرض
 انقراضهم أيضاً فللأرشد الأفقه الأتقى من علماء آذربيجان
 الساكنين في هذه البلدة المطهرة، ومع فقدهم فللفقيه العدل من
 الاثني عشرية، وفي كلّ من الطبقات المتقدمة إن كان أهل طبقة
 مختلفين في الصفات بأن كان أحدهم أرشد، والآخر أفقه، والثالث
 أتقى، والرابع أبرّ بوالديه.. فالتولية للأتقى، وإن تساوا في التقوى
 واختلفوا في سائر الصفات فالتولية للأفقه، ومع التساوي في الفقه
 أيضاً فالتولية للأرشد، ومع التساوي في الرشد أيضاً فالتولية للأبرّ
 بوالديه، ومع تساوي اثنين أو أزيد من أهل طبقة في جميع
 الصفات الأربع فالتولية مشتركة، ولا أريد من المتقي من يكثر من
 العبادات البدنية بل من كان احتياظه في الماليات المتعلقة بغيره
 أزيد وأشدّ، وإن اتفق متولي عصر على حسب ترتيب الطبقة
 صغيراً قام المستجمع للأوصاف من الطبقة اللاحقة مقامه وناب
 عنه إلى أن يبلغ ويرشد ويتفقه، وإن كان من في الطبقة فاسقاً -
 والعياذ بالله تعالى - فالتولية لمن بعده من أهل الترتيب المزبور
 وكذا إن كان عامياً وكان من بعده فقيهاً.

نعم، مع فقد الفقيه من ذريتي فالتولية لغير الفقيه منهم على

الترتيب المزبور وكذلك بالنسبة إلى ذرية الأخ والأخت المشار
إليهما بل والأرحام والأقارب .

وقد أجريت صيغة الوقف على النهج المسطور وحصل القبض
منّي بعنوان التولية ولزم الوقف.. فمن بدل شيئاً ممّا ذكرته كان عليه
لعنة الله وملائكته وأنبيائه وأوليائه والناس أجمعين .

حرّره المفتقر إلى الله الغني عبدالله المامقاني عفا عنه ربه ابن
الشيخ قدّس سرّه، في ظهر يوم الخميس سابع عشر شهر صفر سنة
ألف وثلاثمائة وأربع وعشرين .

هذه صورة ورقة الوقف وقد أشهدت عليها جمعاً من أعظم العلماء والفضلاء
والأجلاء .



وهناك أوراق أخر استصلح درج صورها هنا حفظاً عن الضياع والتغيير مع ارتباط
أغلبها بمقبرته قدّس سرّه (١) .

فمنها : ورقة وقف القطعة المتصلة بالمقبرة التي كانت حال الوقف مفصولة
بينها وبين دار المقبرة بحائط والآن قد رفعنا الحائط وصاروا في صورة دار
واحدة، وهذه صورتها :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني

الحمد لله والصلاة على أشرف الرسل وآله الأطهار

وبعد :

فلما وفق الله تعالى عبده الصالح المتقي الحاج عليّ دام عزّه

(١) وسيأتي بعضها آخر الكتاب، أدرجها قدّس سرّه في ذيل تنقيح المقال، ومنها وقف دار
الدخلاني [كذا]، انظر الفصل الأخير من الكتاب (الصور والآثار).

نجل المرحوم الساكن في دار السرور الحاج محمود التبريزي رضوان الله عليه للعمل بوصايا أبيه، وكان من جملة ما صرف مبلغ في الصدقات الجارية، وأحب أن يشتري من ذلك المبلغ داري الدخلاية المحدودة قبله بدار الآغا محمد علي الكرمانلي وعكساً بدار المرحوم ميرزا جواد الطبيب إلى وفاته، وشرقاً بدار جناب الورع الزكي والعالم الألمعي الشيخ شيخ باقر القاموسي دام تأييده، وغرباً بدار مقبرتنا من حد البئر ونصف الحوض ويوقفها في سبيل الله تعالى وطاعته علي وعلى من يأتي ذكره، فلذا قد بعثها بتواضعها ولو احقها مع حق المرور إليها من دار المقبرة منه دام عزه بمبلغ قدره وبيانه مائة وخمسون ليرة عينا عثمانية مقبوضة، ثم وقفها حسب وكالتي عنه في إجراء الصيغة على نفسي بشرط الالتزام بترميمها^(١) المتوقف عليه حفظها من الانهدام ومصرف سائر أقسام الحفظ من التلف، وبعد وفاتي على سكني من لا مسكن له ملكاً أو وقفاً أو إجارة ميسورة له من ذريتي ليسكن فيه مع من يتبعه عرفاً من زوجة وأم ونحوها دون الأجنبي كزوج الأم بشرط الالتزام بمصرف الترميم^(٢) والحفظ المزبور.

والمراد بالذرية هنا خصوص الذكور ومن لا زوج لها من الإناث، ومع فقد الذكور ومن لا زوج لها من الإناث فمن لها زوج منهن، ومع فقد الذكور والإناث حتى من الذكور؛ فالذكور من أولاد بناتي ومن لا زوج لها من بنات بناتي، ومع كثرتهم يسكن أحوجهم بإذن الباقيين وإن كان للذرية جميعاً مسكن ملك أو وقف

(١) كذا، والظاهر: بترميمها.

(٢) كذا، والظاهر: الترميم.

أو يسهل لهم إجارة مسكن يسكنون فيه أو فقدوا بالمرة - والعياذ
 بالله تعالى - فعلى ترميمها^(١) المتوقف عليه حفظها وترميم^(٢)
 المقبرة^(٣) وأجرة خادمها وقراءة نصف جزء من القرآن كل يوم
 يهدي ثوابه إليّ، ومع قصور إيجرتها العادية عن ذلك كله يبدأ
 بالأول فالأول، وإن احتاج متولي المقبرة إلى هذه القطعة لمصالح
 المقبرة من تعزية ونحوها فله أن يبدلهم عنها بدار تساويها ينتفع بها
 الموقوف عليهم مؤقتاً بالسكنى.

وقد جعلت التولية في ذلك حسب وكالتي عنه لمتولي مقبرتنا
 على النهج المسطور في ورقة وقفها، وقد أجريت صيغتي البيع
 والوقف على النهج المسطور، ثم حصل مني القبض فتم الوقف
 بذلك ولزم، فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه.
 حرّر وجرى ليلة السبت السادس والعشرين من شهر محرم
 الحرام من شهور سنة ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين من الهجرة
 الشريفة.

وقد حرّر ذلك يميناه الدائرة العبد الفاني عبد الله المامقاني عفا
 عنه ربه ابن الشيخ قدّس سرّه وأشهدت على ذلك جمعاً من العلماء
 والأجلاء.

(١) كذا، والظاهر: ترميمها.

(٢) كذا، والظاهر: وترميم.

(٣) كانت مقبرة الأسرة معروفة في محلة العمارة جنب دار سكنهم الموقوفة، وقد هدمت
 المقبرة والدار وحواليها سنة ١٤١٠ هـ لغرض توسعة أطراف الحرم العلوي الطاهر
 ظاهراً، ولا محاء المعالم الدينية والاثار المذهبية للبلدة واقعاً، هدم الله عليهم دورهم
 ولعنهم.

ومنها : هذه :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة على النبي وآله .

وبعد :

فيقول المفتقر إلى الله الغني عبدالله المامقاني عفا عنه ربه ابن
الشيخ قدس سره : إني أقر وأعترف - وأنا ذو شعور واختيار - بأن
ما هو تحت تصرفي من الدار الواقعة في عقد^(١) مدرسة الفاضل
الإيرواني قدس سره من محلة العمارة من محلات النجف الأشرف
التي كان يسكنها بالإجارة منا المرحوم المبرور الساكن في دار
السرور الشيخ هاشم مقسمنا قدس سره المحدودة قبلة بدار الشيخ
إسماعيل الإصفهاني، وعكساً بالطريق العام الذي منه شروع الباب
وشرقاً بدار محمد حسن كبه . وغرباً بدار الشيخ أسد بن الشيخ
المبرور الحاج ملا علي قدس سره التي هي الآن براني حضرة
آية الله الإصفهاني دامت بركاته ليست ملكي وإنما هي وقف على
تعزية حضرة سيّد الشهداء سلام الله عليه فما دمت حياً أمضي فيه
على طبق الوقف، فإذا متّ أجراها متولي مقبرة الشيخ الوالد
قدس سره ممن لم يكن مظنة أن يغصبها وصرف الأجرة أولاً في
التعمير اللازم للدار المسطورة ومازاد يصرفه في إقامة التعزية في
دار المقبرة وما يتبعها، ويكون تصرفه في ذلك - إن لم يكن فقيهاً
مجتهداً عدلاً - بإذن فقيه مجتهد عدل، ولا يحسب ذلك من التعزية
المشروطة على متولي المقبرة في الأسبوع مرّة في قبال انتفاعه
بدار المقبرة .

(١) بمعنى الزقاق أو الطريق الضيق .

وكذلك أقرّ وأعترف بأنّ الدكان الذي هو فعلاً بيدي الواقع
 قبال المسجد في سوق أبي الفضل العباس سلام الله عليه من كربلاء
 المعلّى المحدودة قبلة بدكان عبدالعزيز أفندي والأخباري،
 وعكساً بدكان الخباز للسيد محمد كاظم البزاز، وشرقاً بالسوق
 الذي يدخل إلى صحن مولانا العباس عليه السلام من الباب
 الغربي، وغرباً بدار الأخباري.. ليس ملكاً لي بل هو ثلث
 المرحوم المبرور الحاج عباس المرندي يلزم بقاؤه إلى آخر الأبد
 يؤجره متولي مقبرتنا في كلّ عصر من شخص مأمون ويستأجر من
 الأجرة في كلّ سنة لقراءة اثني عشر ختماً من القرآن الشريف
 ويقيم بالباقي ثلاث ليالٍ تعزية مع إطعام الطيبخ والمرق وبذل
 القهوة والقليان والتتن.. فإن زاد من وجه الإجارة شيء تصدق به
 على المساكين ويهدي ثواب ذلك إلى روح الموصي المرحوم
 الحاج عباس ويكون تصرف متولي المقبرة في ذلك - إن لم يكن
 فقيهاً مجتهداً عدلاً - بإذن فقيه مجتهد عدل.

وقد حرّر ذلك بإملائي وأنا معترف بذلك.. ولكلّ من الدار
 والدكان ورقة مستقلة من الواقف والموصي.

والغرض من تحرير هذه الورقة إتقان أمر الموقوفة والثلث
 وضبطه، ومن بدّله بعد ما سمعه كان آثماً فاسقاً.

حرّره المفتقر إلى الله الغني عبدالله المامقاني عفا عنه ربه ابن
 الشيخ قدّس سرّه في يوم الخميس سابع عشر شهر صفر سنة ألف
 وثلاثمائة وأربع وعشرين من الهجرة الشريفة، وقد أشهدت على
 ذلك أيضاً جمّاً غفيراً من العلماء والأعظم.

ومنها: ورقة وقف ما هو بخطي وخطّ الوالد والجَدّ قدّس سرّهما وهذه صورتها:

بسم الله خير الأسماء

وجه تحريرها هو: أنّه يقول: أقلّ العباد عبد الله المامقاني عفا عنه ربه ابن الشيخ قدّس سرّه: إني قد بعث - بالبيع الصحيح الشرعي في حال الصحة والاختيار من غير كره ولا إجبار - تمام ما هو بيدي وملكي وتحت تصرفي ممّا هو بخطي من مصنفاتي ومؤلفاتي ومستنسخاتي* - الآتي ذكرها في الخاتمة إن شاء الله تعالى وما مرّ ذكره - ممّا هو بخطّ حضرة الشيخ الوالد العلامة أنار الله برهانه من مصنف ومستنسخ ومؤلف، وما هو مستنسخ بخطّ جدّي المبرور قدّس سرّه من العلية العالية والمخدرة الجليلة السامية رقية بيكم بنت المرحوم المبرور الساكن في دار السرور الحاج مير مهدي رضوان الله عليه بمبلغ قدره وبيانه مائة وسبعون ليرة عينا.

ثمّ إنّها بعد ما صارت ملكها أجريت وكالة عنها صيغة الوقف عليها جميعاً طلباً لمرضاة الله تعالى على نفسي وعلى من أحببت إعارته منه ما دمت حياً ومن بعد وفاتي على متولي مقبرتنا ومن أحب المتولي إعارتها منه من ذرية أو قريب أو أجنبي للاستنساخ والمقابلة والمطالعة بشروط:

فمنها: حفظ تلك الكتب في دار المقبرة وردّ المستعار منها بعد رفع الحاجة وضبطها في دار المقبرة.

(*) قد استنسخت شرح الخلاصة للشيخ هاشم وحاشية القطع للأستاذ الدربندي مع حاشية قطع الروزاري. [منه (قدّس سرّه)].

ومنها : كون من يعار منه شيء منها ممن يطمئن بعدم تلف
النسخة عنده وبعدم سرقة لمطالبها الخاصة بها ونسبتها إلى نفسه .
ومنها : إنه إن طالت حاجة مستعير شيء منها إليه وزادت
على ثلاثة أشهر يحضره عند المتولي ويستعيره منه جديداً .
ومنها : إنها إن احتاجت إلى الصحافة [كذا] المانعة من
تجزئتها لا ينتفع بها المحتاج إلا بعد إصلاح المتولي إيّاه .
ومنها : تقديم المستعير للاستساح المأمون على
المستعير للمطالعة المأمون .

وقد جعلت التولية لنفسه وللمتولي المقبرة بعدي .
وقد أجريت الصيغة على النهج المسطور وكالة وحصل مني
القبض الملزم في عاشر شهر ربيع الأول سنة ألف وثلاثمائة وتسع
وعشرين .

مركز تحقيق مكتبة الحرم المكي

ومنها : ورقة وقف مخلفات المقبرة وصورتها هذه :
بسم الله خير الأسماء

الحمد لله والصلاة على أحب الخلق إليه محمد وآله .

وبعد : فيقول العبد الفاني عبدالله المامقاني عفا عنه ربه ابن
الشيخ قدّس سرّه ويقرّ ويعترف في حال الصحة والرشد والاختيار
من غير كره ولا إجبار بأنّ الأعيان المفصلة في الذيل قد وقفها
وفقاً صحيحاً شرعياً على مقبرة حضرة العلامة المبرور الشيخ
الوالد قدّس سرّه ولا يخرج من المقبرة وتوابعها إلا إذا استصلح
المتولي إعاره شيء منها مع الضمان إذا تلف كلاً أو بعضاً ، وقد
جعلت التولية فيها لمتولي المقبرة على ما حرّر في ورقة وقفها ،
والأعيان على ما يسطر :

القرآن المجيد المطبوع له كشف الآيات، وهما اثنان مجدول بماء الذهب وغير مجدول، ومائة وعشرون حزباً تماماً مطبوع، ورحلان خاتمان، وزولية كبيرة طبق المقبرة طولها خمسة أذرع، وسجادة زولية طولها ذراع وربع، وبساط مفروش في الطنابية الحسينية طولها خمسة أذرع، وزوج سراج أخضر، وزوج سراج كبير لهما حباب أحمر، وساعة كبيرة تكوك بالإسبوع مرة، وخشب القبر وثوبه الأسود والبردة الترمة على القبر، وسراج معدن نمره اثنتان، وفانوس كبير سراج نمره ثلاثة، وفانوسان في كل منهما شمسية، وسراج نمره اثنتان، وشمعدان برنج، ومنبر ذو درجتين، ومنبران كل منهما درجة، وغرشة برنج ثلاثة أعداد، وإبريق ماء الورد، وثلاث ثريات نمره ثلاثون إحداها ذات فانوس، وخيمتان إحداهما لدار المقبرة والأخرى للدخاني السابق المتحد فعلاً صورة مع دار المقبرة، وحب طين مع كرسيه المشبك، وشيشة النفط.

وقد قبضت الأعيان بعد إجراء صيغة الوقف بعنوان التولية فلزم الوقف وتم.

وقد حرّر ذلك بيميناه الدائرة عبدالله المامقاني عفا عنه ربّه ابن الشيخ قدّس سرّه في خامس شهر جمادى الأولى من شهور سنة ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين .. فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه.

* * *

صورة ما كتبه وأشهدت عليه في خصوص دار ودكاكين كربلاء المشرفة، وهذه صورتها:

بسم الله وله الحمد

لا يخفى أن الدار والدكاكين الستة الواقعة قبال سوق الميدان بكربلاء المشرفة وقف على الذكور من الذرية .. ولكننا لحفظها عن اليد العادية، وكون وقف الذرية ملكاً في إدارة الطاپو قيدناها باسم حضرة العلامة آية الله الوالد قدس سره، وفي ذلك اليوم كتب قدس سره ورقة وأشهد عليها جمعاً من الأعلام لئلا تباع، ثم لما عمّرنا الدار من إيجاراتها المجتمعة بحسب شرط الواقف كتب قدس سره ورقة أخرى وأشهد عليها جمعاً ونحن ندرج هنا صورة ورقة وقف التعمير لتضمّنها الاعتراف بوقفية الأصل حتّى يشيع ذلك ولا يتمكن الموقوف عليهم من بيعها، وصورة الورقة هذه:

وجه التحرير: هو أن الدار والدكاكين الستة الواقعة في محلة باب النجف من محلات كربلاء لما كانت موقوفة على والدي المبرور ملا عبدالله طاب ثراه، ثم على أولاده الذكور نسلاً بعد نسل وطبقة بعد طبقة، وقد عمّرناها من وجه إيجارتها المجتمعة عندنا، ومبلغ آخر استدناه أجريت عليها احتياطاً صيغة الوقف على النهج السابق بحيث لا يستحق أحد من ذكران [كذا] طبقة مادام أحد من ذكران [كذا] الطبقة التي قبلها موجوداً.

وقد كان ذلك صبيحة الجمعة ثالث رجب المرجب من شهور سنة ألف وثلاثمائة وست عشرة من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله آلاف الصلاة والتحية.

وشهود الأوراق التي باعترافه أعلى الله مقامه جمع من حجج الإسلام وسائر العلماء الأعلام والفضلاء الكرام، وللورقة سوادان موشحان بسجل جمع ممّن بعده من الآيات والحجج وسائر الأعلام.

خاتمة

[الشيخ عبدالله المامقاني]
قدّس سرّه

[١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ - ق]

[١٢٥٢ - ١٣١١ هـ - ش]

[١٨٧٣ - ١٩٣٢ م]



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

في بعض ما يتعلق بالفقير إلى الله تعالى مصنّف الرسالة^(١)

ولدت بأرض النجف الأشرف، وتاريخ ولادتي على التحقيق غير معلوم؛
إلا أن الذي استفدته من شهادات جدّتي وخالتي وقرائن آخر^(٢) أنّي ولدت
بين الظهرين خامس عشر ربيع الأوّل سنة ألف ومائتين وتسعين^(٣)،
وأرضعتني والدتي قدّس سرّها سنة وعدّة أشهر^(٤)

(١) ترجم نفسه طاب ثراه في موسوعته الرجالية: تنقيح المقال في علم الرجال ٢٠٨/٢ -
٢١١ [الطبعة الحجرية] فقال: عبدالله بن محمد حسن المامقاني؛ مصنّف الكتاب،
أعطاه الله تعالى كتابه بيمينه وحشره مع آل أمينه صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، ثم
قال: قد ذكرت ترجمتي في خاتمة رسالة: مخزن المعاني في ترجمة الشيخ الوالد
المامقاني أنار الله برهانه، ولكني جرياً على عادة المصنّفين في الرجال من ترجمتهم
أنفسهم في باب المسّتين بأسمائهم، أذكر شطراً ممّا ذكرته هناك، ليطلع على إجمال
الحال من لم يكن عنده المخزن، فنقول:.. إلى آخر ما قال رحمه الله، وهو غالباً عين
ما هنا عند المقارنة بينهما، إلا في موارد قليلة أثبت المهم منها مزيداً للفائدة، أو أدرجه
في المتن - لو سمح - بين معقوفتين.

(٢) في التنقيح:.. جدّتي لأمّي وخالتي ووالدتي وقرائن آخر..

(٣) وفي ربحانة الأدب ١٥٦/٥: سنة ١٢٩٢ هـ، وهو غلط قطعاً.

والغريب ما في المجموعة الكبيرة للشيخ الاوردبادي رحمه الله (الخطية) حيث قال:

ولد بعد الظهر ١٥ شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٧!

(٤) ويظهر من بعض التراجم أنّ المرحوم الحاج محمود آقا الطسوجي التبريزي المعروف

بـ: الهندي كان أخاً رضاعياً للمرحوم الجدّ طاب رمسه.

ثم إنني لما دخلت في السنة الخامسة أخذتني والدتي قدس سرها إلى امرأة تركية [زوجة أحد تلامذة حضرة الشيخ الوالد قدس سره] ^(١) فالتمست منها أن تعلمني القرآن المجيد فأبت، فردتني والدتي رحمة الله عليها إلى دارنا آيسة، فلما كان من الغد جاءت المرأة بين الطلوعين تبكي بكاء شفقة وفرح وقالت: إن الصديقة الكبرى سلام الله عليها أمرتني في الطيف ^(٢) بأن أعلم عبد الله القرآن الشريف.. فأخذتني معها وأخذت تعلمني القرآن، وقد كان من آثار ذلك الطيف أنها كانت تحبني حباً لم أر مثله حتى من الأم لولدها، ومن جملة ذلك؛ أنها كانت - عجوزة ومع ذلك - تجلس في ظهر نهار الصيف وتنومني ويدها مروحة تروحنى بها وهي تنعس من غلبة النوم.. ولذا إلى الآن لم أترك ذكرها بالخيرات والنيابة عنها في الزيارات وقراءة القرآن لها.

ثم إنني لما ختمت القرآن المجيد اشتغلت ببعض الكتب الفارسية ومقدمات العربية من الصرف والنحو.. [و] لم يوجد لي معلم مربّي فحار الوالد قدس سره والتجأ إلى أن يباحث لي [كذا] بنفسه.. فباحث لي من باب الإضافة من شرح السيوطي إلى باب الإخبار بـ (الذي)، فاطلع على ذلك أحد تلامذته قدس سره - وهو الشيخ التقي النقي الصالح الزاهد الفاضل العالم الشيخ هاشم الأرونقي الكافي الملكي* رضوان الله تعالى عليه - فالتمس الوالد قدس سره

(١) الزيادة مزيدة من تنقيح المقال.

(٢) أي في المنام والحلم.

(*) أرونق: صقع من توابع تبريز، وكافي الملك: قرية، ولهذا الشيخ شرح لطيف على خلاصة الحساب للشيخ [البهائي قدس سره استنسختها بيدي، وشرح للمسائل الحسابية من وصايا التذكرة، وقد توفي قدس سره في غرة شهر رمضان سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين سنة وفاة والدي قدس سره. [منه (قدس سره)].

أقول: هو الشيخ هاشم بن زين العابدين التبريزي الأرونقي النجفي (نحو ١٢٦٠ -

أن يرجع إليه أمر البحث لي وتربيتي فامتنع الوالد قدس سرّه - نظراً إلى جلالته رضوان الله عليه - فألحّ عليه فرضي قدس سرّه، فحضرت عنده من باب الإخبار بـ (الذي) من شرح السيوطي فقرأت عنده إلى آخر الشرح، ثمّ شرح الجامي [في النحو]، ثمّ الشرح المطول للتفتازاني مع جملة من كتب المنطق - كالكبرى والإيساغوجي وحاشية المولى عبدالله على تهذيب المنطق وشرح الشمسية وحاشية المير عليها - وخلاصة الحساب كلّاً منها تماماً.

ثمّ قرأت عنده شرائع الإسلام والروضة .. إلى آخرها، وفي ضمنها حضرت معالم الأصول على يد الوالد قدس سرّه.

وفرغت من ذلك كلّ في سنتين وخمسة أشهر تقريباً.. لما كنت ملتزماً به من عدم ترك التدرّس دور^(١) السنة حتّى أيام الجمعات إلّا يوم عاشوراء فحسب، وكنت أدرّس صباحاً بدرسین من كتابین وأردّهما عليه قدس سرّه عصراً على ما علّمني حذو النعل بالنعل، وأدرّس بدرسین آخرين [منهما] وأردّهما عليه صباح اليوم اللاحق و.. هكذا.

ثمّ إنني حضرت لقراءة القوانين عند [أفضل تلامذة والدي قدس سرّه

١٣٢٣ هـ).

هاجر إلى بلد العلم والاجتهاد النجف الأشرف وحضر على أعلامها وعلمائها وأصبح من مدرّسيها ومؤلفيها، تتلمذ على السيّد حسين الكوهكمري (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ) وعلى الفاضل الإيرواني النجفي (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ)، وسيأتي ذكره في تلامذة الشيخ محمّد حسن المامقاني رحمه الله.

ثمّ إنّ (ارونق) منطقة واسعة في أطراف مرند تحوي (٤٦) قرية مركزها شبستر من اقليم آذربايجان الشرقية، لاحظ: جغرافيا سياسي لكبهان: ١٦٠، ولغتنامه دهخدا ١٩٣١/٥.

أمّا كافي الملك؛ فهي قرية من قرى شرفخانه في أطراف شبستر السالفة، كما صرح بذلك في الجزء الرابع من فرهنگ جغرافيا ايران، وكذا في لغتنامه دهخدا ٢٣٠/٣٧.

(١) بمعنى طوال السنة ودورتها.

وهو^(١) العالم الفاضل المحقق الصالح التقي الصفي الشيخ مولى غلام حسين الدربندي * قدس سره، وقرأت عنده في ضمنه طهارة الرياض.

وقد بلغت بالاحتلام في الليلة الرابعة من شهر ذي الحجة الحرام من سنة ألف وثلاثمائة وأربع.

ومن ظريف ما اتفق لي عند قراءة القوانين أن شركائي في الدرس كان ثاني حضورهم بالقوانين وكان أول حضوري، وكانوا يقرؤون كل يوم مقدار ثلاثة أبحاث وكنت أستنقص نفسي في طلب النقصان، فلما كنت أرجع إلى الدار وأطالع كنت أجد أكثر البحث غير منقح عندي وغير منكشف لي، وكنت أبكي مدة ثم أراجع الكتاب فتنحل لي غوامضه.

ثم إني لما فرغت من القوانين شرعت في رسائل الشيخ المحقق الأنصاري قدس سره عند الشيخ المتقدم ذكره. وقرأت مكاسب الشيخ طاب رمسه على الشيخ الفقيه المحقق الماهر الشيخ حسن الخراساني^(٢) أصلاً المستعرب النجفي الملقب بـ: الميرزا

(١) ما بين المعقوفين مزيد من تنقيح المقال.

(*) له حاشية على قطع الرسائل لطيفة استسختها مع عدة رسائل بخط يدي، وله حاشية على طهارة الرياض سماها: طرائق الرياض، وقد توفي رحمه الله: ... في شهر شوال سنة ألف وثلاثمائة واثنين وعشرين رضوان الله تعالى عليه. [منه (قدس سره)].

أقول: ستأتي ترجمته مع مصادرها في ضمن تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني رحمه الله، فراجع.

(٢) أقول: الشيخ حسن الخراساني المعروف بـ: الميرزا (ق ١٢ - ١٣١٢)، عالم جليل، وفقه نبيه.

دخل إلى كربلاء وهو ابن أربع عشرة سنة، وحضر على أعلامها وختمهم بصاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ، ثم تشرف بالنجف متلمذاً على الفاضل المولى محمد الأيرواني المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ، وغيره.

رضوان الله تعالى عليه^(١).

ولما فرغت من الرسائل حضرت بحث الشيخ الوالد العلامة قدس سره في الأصول خارجاً في حادي عشر ربيع الأول سنة ألف وثلاثمائة وثمان * .
وحضرت عنده قدس سره في الفقه في خامس عشر محرّم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وتسع ** وكنت أكتب تقرير البحثين إلى أن تعدى من حضوري بحث الفقه ستة أشهر وقرب شهر رجب..^(٢)

وحيث إنني كنت متعوداً عند قراءة المتون على الاشتغال في تمام السنة من غير استثناء يوم أصلاً إلا يوم عاشوراء، فلما حضرت بحث الوالد قدس سره وجدت تعطيل المشتغلين - أيام الخميس والجمعة والزيارات المخصوصة والأعياد وعند وفيات العلماء الأوتاد... وأمثال ذلك - تجاوز عن الحد، وكنت أكلّ عن المطالعة تمام الليل والنهار وينحبس من ذلك طبعي وأبكي، وتتأذى

بالتقيّد بغير علوم راسدي

قال في حاشية ماضي النجف وحاضرها ٢٥٦/٣: الشيخ حسن الميرزا هو والد الشيخ أحمد والشيخ عبود والشيخ حسون، كان من أهل العلم الناهين، تخرّج عليه كثير من أهل الفضل، توفي سنة ١٣١٣ هـ، وراجع الكتاب في ترجمته ٥٤/٢.
نقباء البشر ٣٦٦/١ برقم ٧٣٢، ماضي النجف وحاضرها ٢٥٦/٣، ٥٤/٢.

(١) قال حرز الدين في المعارف ٢١/٢: قرأ مقدّمات العلوم على والده الحجة، وعلى العالم الشيخ هاشم التبريزي الأروقي المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ، وقرأ الفقه والأصول على الشيخ غلام حسين الدربندي التركي المتوفى سنة ١٣٢١ هـ، والشيخ حسن ميرزا المتوفى سنة ١٣١٣ هـ، وحضر أبحاث العلماء المعاصرين ويحث والده الشيخ حسن.
(*) هي السنة التي توفي في حادي عشر من محرّمها الشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب هداية الأنام قدس سره. [منه (طاب رسمه)].

(**) هي السنة التي توفي في الثاني عشر من ذي قعدتها الشيخ الفقيه المحقق الشيخ الماهر الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري قدس سره. [منه (طاب رسمه)].

(٢) قال الاوردبادي رحمه الله في المجموعة الكبيرة (الخطيّة) في ترجمة الشيخ رحمه الله: ... ثم عند والده الخارج في الفقه والأصول ولم يحضر عند أحد غيره.

من ذلك والدتي قدّس سرّها وتخاف عليّ من المرض، وتشكو إلى
الوالد قدّس سرّه.

فالتجأت إلى عرض الحال إلى شيعي العماد الشيخ حسن الميرزا قدّس
سرّه، فلمّا وصفت له ما كان من أمري أمرني بالتأليف والتصنيف قائلاً: إنّ
المطالعة تمام الليل والنهار توجب الكسل وانحباس الطبع بخلاف التحرير.
فقلت: ما أنا والتصنيف؟! ولم أحرر تقرير بحث الأصول إلّا خمسة عشر
شهرًا وتقرير الفقه إلّا ستّة أشهر.

فقال: ليس كلّ من صنّف أولاً صنّف كتاباً جميلاً، خُذ في التحرير يحسن
شيئاً فشيئاً فمادام لك هذا الشوق إلى الاشتغال لا يجوز لك التواني خوفاً من
عروض الكسل عليك، فاستشرته فيما أصنّف فيه؟ فأشار إليه [كذا] بالفقه.
فقلت له: من أيّ موضع؟

فقال: من الديّات؛ لأنّ من المجرّب أنّ من شرع منه تمّ تصنيفه؛ فالتزمت
بذلك، وجمعت العدة من كتب الوالد قدّس سرّه واستعرت ما لم يكن عنده،
فشرعت في تحرير الديّات شرحاً على الشرائع مسمّياً إياه بـ:

منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام^(١)

في شهر جمادى الثانية سنة ألف وثلاثمائة وتسع، وكنت أشتغل بذلك أيام
تعطيل المشتغلين وبتحرير تقرير بحثي الوالد قدّس سرّه أيام البحث.
واتفق لي في سابع عشر شهر رمضان من تلك السنة أن زرت الكاظمين

(١) ذكره الأميني في معجم مطبوعات النجفية: ٣٤٧ تحت رقم ١٥٤٧، قال: وقد طبع في
المطبعة المرتضوية ١٣٤٨ بحجم الوزيري الكبير على الحجر في (١٤٠) صفحة.. وفي
كلامه موارد للسهو، فلاحظ.

وذكره في معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٢٣ برقم (١٦). وكذا في فهرست كتابهاى
چاى عربى (عمود): ٩١٩، قال: نجف ١٣٤٨ ق. سنگى (حجري).

والعسكريين عليهم الصلاة والسلام، وأخذت بعد الرجوع في الاشتغال على ذلك النمط إلى أن عثرت في اليوم الثامن من ربيع الأول - قريب الغروب - على عبارة في الجواهر لم أفهم المراد بها، فقلت في نفسي: دعني أمضي وأزور باب مدينة العلم وأرجع لعل الله يسهل عليّ، فلما رجعت حدثتني نفسي بأن أسأل الشيخ الوالد قدّس سرّه عن المراد واترك الاشتغال في تلك الليلة لكونها ليلة التاسع من الربيع، والتزم بالأنس مع العيال! - لأنّي كنت قريب عهد بها -، ولم أكن إلى تلك الليلة سائلاً الوالد قدّس سرّه ولا غيره شيئاً له تعلق بكتابتي تلك، فمضيت إليه واستخبرت المراد منه.. فلاحظ يسيراً وقال: ما أدري ما يقول ولا حالة لي للتأمل...! وظنّي أنّه قدّس سرّه قال ذلك إلزاماً لي على الجد والجهد بنفسي، فلما قال ذلك ضاقت عليّ الدنيا وأظلمت في عيني، فقلت في نفسي - مخاطباً إياه قدّس سرّه -: أنت ما تدري فممن أستعلم المراد؟ فمضيت إلى الحجرة - وكانت ليلة شديدة الحرّ - وألزمت نفسي أن لا آكل ولا أنام إلى أن أفهم المراد بنفسي، فكرّرت النظر ولم أزل على ذلك إلى أن نلت المراد قبل الفجر بساعتين، فحرّرت ما فهمته وما يقتضي، ثمّ عزمت من تلك الليلة على الاشتغال بالشرح المذكور خاصّة ليلاً ونهاراً في أيام التعطيل والتحصيل جميعاً ملتزماً بعدم مراجعة أحد حتّى الوالد قدّس سرّه في مطلب أشكل عليّ فهمه، والحمد لله الذي وفقني لإتمامه.

والأسف كلّ الأسف على سرقة بعض من لا مروءة له نيفاً وعشرين جلدًا^(١) وإتلافه لها وبقاء النسخة ناقصة، وانكسار خاطري الموجب لعدم التمكن من تحرير الناقص مرّة أخرى إلّا مقدار أربع مجلّدات من الصلاة بالاستقلال ويسيراً من تعليق أوّل الطهارة، ويسيراً من الغصب والحدود، وعمدة الأسف

(١) الظاهر: مجلدًا.. وكذا في الموارد الآتية في الصفحات القادمة.

على أن المسروق من المقامات المهمة، كتعليقي على كتاب الطهارة والصلاة من ذرايع الوالد العلامة قدس سره.

ثم لا يخفى عليك أنني لما فرغت من الدّيات في مجلدين استشرت الشيخ الوالد قدس سره من خصوص ما أحرّره من المباحث، فأشار قدس سره إليّ بكتاب النكاح، فأخذت في ذلك، فلما برز منه مجلّدان وبلغت إلى باب المتعة رأيت أن الشرح المذكور ممّا يطول، وأنّ الفقه لابدّ له من اختيار مذهب ومبنى في مباحث الأصول، فاشتغلت تسعة أشهر تقريباً بتحرير كتاب لطيف في الأصول على ترتيب حسن مسمّياً إياه بـ:

مطرح الأفهام في مباني الأحكام

اقتصرت فيه على ما يحتاج إليه في الفقه وأعرضت عن التطويلات الخالية عن الفائدة، والتشكيكات التي ليست لها عائدة، ثمّ عدت إلى تصنيف النكاح و... غيره، وأنا مورد لك ما هو الآن موجود من المجلّدات مرتباً على ترتيب التصنيف^(١)، مؤرخاً بدو كلّ مجلّد غالباً وختامه، ومشيراً غالباً إلى بدو كلّ مجلّد وختامه، والله الموفق والمستعان وعليه التكلان:

جلد من أوّل الدّيات:

الشروع: أواخر جمادى الثانية سنة ١٣٠٩.

الختام: ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣١٠.

جلد ثاني من دية الأسنان... إلى آخر الدّيات:

الشروع: ١٤ رجب سنة ١٣١٠.

ختام: أواخر ربيع الأوّل سنة ١٣١١.

(١) إلى هنا بلفظه في تنقيح المقال ٢٠٩/١ ثمّ قال: وقد سطرنا في مخزن المعاني تاريخ بدو كلّ مجلّد - غالباً - وختامه، والموجود الآن من منتهى المقاصد ثلاث وستون مجلّداً، وقد كنت زمان اشتغالي... إلى آخره.

جلد من أوّل النكاح .. إلى أسباب التحريم :

الشروع : ١١ جمادى الثانية سنة ١٣١١ .

الختام : ١٦ ربيع الأوّل سنة ١٣١٢ .

ثاني النكاح أوّله : أسباب التحريم :

الشروع : ٢٠ ربيع الأوّل سنة ١٣١٢ .

الختام : [كذا] ^(١) .

ثالث النكاح أوّله نكاح المتعة ويتضمن نكاح الإماء أيضاً :

الشروع : ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣١٣ .

الختام : ١٠ صفر سنة ١٣١٤ .



رابع النكاح أوّله المهور :

الشروع : ١٠ صفر سنة ١٣١٤ .

مرکز تحقیقات و پژوهش های اسلامی

الختام : ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣١٤ .

خامس النكاح من أحكام الأولاد .. إلى آخر النكاح :

الشروع : ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣١٤ .

الختام : [كذا] .

الطلاق :

الشروع : ٦ شعبان سنة ١٣١٤ .

الختام : ١٢ ذي القعدة سنة ١٣١٤ .

(١) جميع موارد البياض وضعنا لها كذا بين معقوفين ، وليست نسخ الأصل لهذه الكتب بأيدينا فعلاً كي نستخرج منها تاريخ البدء والختام ، ولعلّ الله بمنّ بها علينا فيما بعد لو قدر الله لها أن تكون محفوظة إلى الآن في النجف الأشرف .

عُدَد:

الشروع: ١٤ ذي القعدة سنة ١٣١٤.

الختام: ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٤.

الخلع والمباراة والظهار:

الشروع: ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٤.

الختام: غرة ربيع الأول سنة ١٣١٥.

الكفّارات والإيلاء واللعان:

الشروع في الإيلاء غرة ربيع الأول وفي اللعان في ١٤ ربيع الأول،

وفي الكفّارات في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥.

[الختام:] وفرغت من الكفّارات في ٢٤ ربيع الثاني.

الجلد الأول من المكاسب .. إلى آخر القسم الثاني ممّا يحرم التكسب به :

الشروع: ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣١٥.

الختام: ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣١٥.

الجلد الثاني من المكاسب فيما يحرم التكسب به لعدم نفع فيه .. إلى السبِّ

والفحش :

الشروع: ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣١٥.

الختام: ٥ شعبان سنة ١٣١٥.

الثالث من السبِّ .. إلى آخر المكاسب :

الشروع: ٨ شعبان سنة ١٣١٥.

الختام: ٢٢ شوال سنة ١٣١٥.

الجلد الأول من البيع في عقد البيع :

الشروع: ٢٣ شوال سنة ١٣١٥.

الختام: ١٨ محرّم سنة ١٣١٦.

ثاني البيع في شروط المتعاقدين :

الشروع : ٢١ محرّم سنة ١٣١٦ .

الختام : ١٣ ربيع الأوّل سنة ١٣١٦ .

ثالث البيع في شروط العوضين :

الشروع : يوم المولود سنة ١٣١٦ .

الختام : ٢٨ ربيع الثاني في السنة * .

جلد الخيارات :

الشروع : ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣١٦ .

الختام : ١٦ جمادى الثانية في السنة .

جلد النقد والنسيئة وما يدخل في المبيع والتسليم واختلاف المتبايعين

والشروط واللواحق :

الشروع : ١٩ جمادى الثانية في السنة .

الختام : ٩ شهر صيام في السنة .

جلد العيوب والمراوحة وأختيها والربا :

الشروع : ١٠ شهر رمضان في السنة .

الختام : ٢٠ ذي القعدة من السنة .

جلد بيع الصرف والثمار والحيوان :

الشروع : ٢٠ ذي القعدة من السنة .

الختام : ٢٣ محرّم سنة ١٣١٧ .

(*) لما كان تكرار السنة بلا ثمرة عبّرنا عن ذلك بـ: السنة إلى أن تبدل السنة .

[منه (قدّس سرّه)] .

جلد في أحكام الحيوان والسلف والإقالة :

الشروع : ٢٠ محرّم سنة ١٣١٧ .

الختام : ١٢ ربيع الأول السنة .

جلد القرض :

الشروع : ١٣ ربيع الأول السنة .

الختام : ١١ ربيع الثاني السنة .

جلد الرهن :

الشروع : ١١ ربيع الثاني السنة .

الختام : ٢٧ جمادى الأولى السنة .

جلد المفلس :

الشروع : غرة جمادى الثانية السنة .

الختام : ١٣ جمادى الثانية السنة .

جلد الحجر :

الشروع : ٢٧ جمادى الثانية السنة .

الختام : ١٣ رجب السنة .

جلد الضمان والحوالة والكفالة :

الشروع : ليلة المبعث السنة .

الختام : ٢٧ شعبان السنة .

جلد الصلح والشركة :

الشروع : ٢٨ شعبان السنة .

الختام : ٥ شوال السنة .

جلد المضاربة :

الشروع : ٩ شوال السنة .

الختام : ٣ ذي القعدة السنة .

جلد المزارعة والمساقاة :

الشروع : ٤ ذي القعدة سنة ١٣١٧ .

الختام : ٢٨ ذي القعدة السنة .

جلد الوديعة والعارية :

الشروع : ١٤ ذي الحجة السنة .

الختام : ٩ محرم سنة ١٣١٨ .

جلد الإجارة :

الشروع : ١٢ محرم سنة ١٣١٨ .

الختام : ١٤ صفر سنة ١٣١٨ .

جلد الوكالة :

الشروع : ٩ ربيع الأول السنة .

الختام : ٥ ربيع الثاني السنة .

جلد الوقف :

الشروع : ٧ ربيع الثاني السنة .

الختام : ١٢ جمادى الأولى السنة .

جلد الصدقات والسكنى والعمرى والرقبى والهبات والسبق والرماية :

الشروع : ١٣ جمادى الأولى السنة .

الختام : ٢٨ جمادى الثانية السنة .

الجلد الأول من الوصايا إلى الموصى له :

الشروع : ١١ جمادى الثانية السنة .

الختام : ٢٣ رجب السنة .

الجلد الثاني من الوصايا من الفصل الرابع في الموصى له .. إلى آخر
الوصايا :

الشروع : [كذا] .

الختام : ٧ شوال السنة .

جلد الصيد والذبابة :



الشروع : ٥ شوال السنة .

الختام : ٢٥ ذي القعدة السنة .

جلد الأطعمة والأشربة : تنقيح المقال / ج .

الشروع : [كذا] .

الختام : [كذا] .

الجلد الأول من المواريث .. إلى الحبوة :

الشروع : يوم الأربعاء سنة ١٣١٩ هـ .

الختام : ٢٠ شعبان السنة .

ثاني الإرث من الحبوة .. إلى آخر الإرث :

الشروع : [كذا] .

الختام : ٢١ شهر رمضان السنة .

جلد من أوّل القضاء .. إلى آخر النظر الثاني :

الشروع : ١٩ ربيع الأوّل السنة .

الختام : ٢١ ربيع الثاني السنة .

الثاني من القضاء من أوّل النظر الثالث في كيفية الحكم .. إلى آخره :

الشروع : [كذا] .

الختام : [كذا] .

الثالث من القضاء من المسائل الثمان الملحقة بالمقصد الرابع في كيفية

الاستحلاف .. إلى آخر القسمة :

الشروع : ٢٣ شهر رمضان السنة .

الختام : ٢٥ شوال السنة .

الجلد الرابع في النظر الرابع في أحكام الدعوى .. إلى آخر القضاء :

الشروع : [كذا] .

الختام : ٢٠ جمادى الثانية السنة .

جلد الشهادات :

الشروع : ٢٨ شوال السنة .

الختام : ٦ ذي الحجة السنة .

جلد الحدود (غير تام) :

الشروع : ١١ ذي الحجة يوم النيروز السنة .

الجلد الأوّل من الصلاة في أوقات الفرائض :

الشروع : يوم الغدير السنة .

الختام : سنة ١٣٢٠ .

الثاني من الصلاة من أوقات النوافل .. إلى آخر الأوقات :

الشروع : [كذا] .

الختام : ١٨ جمادى الأولى السنة .

الجلد الثالث في القبلة (غير تام) :

الشروع : [كذا] .

الختام : [كذا] .

الجلد الرابع في اللباس (غير تام) :

الشروع : [كذا] .

الختام : [كذا] .

جلد في قضاء الصلوات :



الشروع : ٢٦ صفر ١٣٢٧ .

الختام : [كذا] (١) *مركز تحقيق التراث*

جلد صلاة المسافر تعليقاً على ذرايع الوالد قدّس سرّه :

الشروع : [كذا] .

الختام : [كذا] .

الجلد الأوّل من الزكاة .. إلى آخر زكاة الأنعام :

الشروع : جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ .

الختام : [كذا] .

الجلد الثاني من زكاة الغلات .. إلى آخر الزكاة :

فرغت منه غرة ربيع الثاني سنة ١٣٣١ ، وذلك لأنّي قد كنت بعد

(١) سلف منه قدّس سرّه في صفحة (١٠٢) في مقام تعداد مجلّدات كتاب والده ذرايع الاحلام قوله: وقد سقط من قلمه قضاء الصلوات فحرّرت مجلّداً في ذلك.

العودة من سفر خراسان مدة مشغولاً بنهاية المقال في تكملة غاية الآمال الآتي ذكره، ولذا صار الفصل بين جلدي الزكاة مقدار تسع سنين تقريباً.

جلد من أوّل الحجّ .. إلى آخر المقدمة الثانية :

صنّف متفرقاً، ووقع الفراغ منه في ٩ شعبان سنة ١٣٢٤.

جلد الصوم تعليقاً على ذرايع الوالد قدّس سرّه :

فرغت منه في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٤.

جلد الاعتكاف :

الختام : ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٢٠ [كذا].

جلد الخمس :

الشروع : ١٧ محرّم سنة ١٣٢٥.

الختام : ٢٣ صفر السنة .

جلد من أوّل الطهارة تعليقاً على ذرايع الوالد العلامة قدّس سرّه من

التحرير الثاني :

الشروع : ١٠ ربيع الأوّل سنة ١٣٢٤.

الختام : [كذا].

جلد إحياء الموات واللقطة :

فرغت من اللقطة ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٣١، ثمّ شرعت في إحياء

الموات، وفرغت منه ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٢.

جلد الغصب من التحرير الثاني بقي ناقصاً :

الشروع : ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٢.

جلد الحدود من التحرير الثاني :

بقي ناقصاً ؛ وذلك لأنني - لانكسار قلبي من تلف ما سرق مني - كلما أشرع في باب لأكتبه مرة أخرى يمنعني هضمي من إتمامه ، وإنا لله وإنا إليه راجعون^(١) .

وقد كنت زمان اشتغالي بهذا الكتاب مقتصرأً بالواجب من العبادات وبقدر الضرورة من النوم والأكل ، حتى أنني في جملة من الأيام لم أكن أتفرغ للغذاء ، وكانت زوجتي تقطع الخبز قطعاً وتضع فوق كل لقمة من الإدام شيئاً وتسطرها

(١) قال شيخنا الطهراني في الذريعة ١٣/٢٢ برقم ٧٨٤٤ :.. خرج منه من المكاسب إلى الديات مرتباً في مجلدات للشيخ الفاضل المعاصر عبدالله ابن الفاضل المامقاني الشيخ حسن بن عبدالله ، وذكر في أول هداية الأنام أنه استخرج [كذا] من هذا الكتاب الكبير البالغ إلى سبعة وخمسين مجلداً ، وعلى ظهر الزكاة أنه بلغ إلى ثلاثة وستين مجلداً ، كل مجلد من اثني عشر ألف إلى خمسة عشر [ألف] بيت ، وطبع منه مجلد الزكاة ، ومجلد الخمس ، ومجلد الصوم ، المعلق على صوم ذرايع الأحلام لوالده ، ومجلد الاعتكاف ، والمجلد الأول من الحج ، كلها في مجلد كبير في سنة ١٢٤٨ مجموعها ٧٨٨٢٨ بيتاً ، وطبع مجلد الطهارة المعلق على طهارة الذرايع ومجلدات من الصلاة بعضها مستقلة وبعضها تعليقاً على صلاة الذرايع لوالده في سنة ١٢٤٩ في مجلد كبير إلى آخر صلاة المسافر ..

وجاء في ديباجة حاشيته على خيارات الشيخ الأنصاري المسماة ب: نهاية المقال في تكملة غاية الآمال قوله :.. منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام ، ٦٣ مجلداً ، كل مجلد من اثني عشر ألف بيت إلى خمسة عشر ألف بيت .

أقول : الموجود من هذا الكتاب فعلاً في مكتبة المقبرة للأسرة في النجف الأشرف هو ثلاثة وستون مجلداً عدا ما فقد منها أو سرق ! ولعلّه يعدّ بحق أكبر موسوعة فقهية عرفتها الطائفة الشيعية شرحاً على من من المتون الفقهية .

ثم إنه في ديباجة المجلد الثاني من تنقيح المقال قال : منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام (٦٦) كل مجلد في اثني عشر ألف بيت إلى خمسة عشر ألف بيت .

وقال المرحوم الاوردبادي في المجموعة الكبيرة : له في الفقه كتاب كبير في زهاء (٥٩) مجلداً ! شرع فيه سنة ١٣٠٩ فرغ منه سنة ١٣٢٠ .

على الكتب، فكنت إذا انتقلت من كتاب إلى آخر عليه لقمة كنت أضع اللقمة في حلقي وأكله [كذا].

وقد اعتراني الرمد عند تحرير الوصايا، وكذا عند تحرير القضاء، وبعد البرء وضعف العين، كنت أقرّر أنا ويكتب غيري مسودة، ثمّ كان الكاتب يبيضاها.

ومن عجيب ما رأيت من كرامات الشرع أنّ مرّة من مرّات الرمد بقي ضعف في العين بعد برء الرمد، وحكم طيبان [حاذقان] ^(١) بحرمة المطالعة والكتابة عليّ، فتعطلت أسبوعاً، وضاق صدري من ذلك غاية الضيق، فاعترتني قبل الغروب بساعة تقريباً الرقة - وكنت في بيت الكتب ^(٢) - فتوجهت إلى جهة حرم أمير المؤمنين عليه السلام فأخذت أبكي وأقول: سيدي! أنا أخدم دفترك لا دفتر فلان فلماذا لا تطيب ^(٣) عيني؟ فلمّا بكيت مقداراً ألهمت أن دواء عينك أن تكتب - وكان قريب الغروب - فتوضأت ومضيت إلى الزيارة، ثمّ صلّيت المغرب والعشاء خلف حضرة الوالد قدّس سرّه، ثمّ أتيت إلى الدار وقعدت على كتبي، وحينئذ لا أرى الكتابة إلّا بكلفة، فكنت أدقق النظر وأدرك المطلب وأكتب بهوى اليد، فبقيت كذلك إلى أربع ساعات، واحترقت ^(٤) عمامتي من شدة تقريب الرأس من الكتاب مرّتين أو ثلاثاً.

فلما أصبحت رأيت فرقاً في عيني، فاشتغلت بالكتابة على النحو المذكور، وكلّما كنت أكتب يوماً أو ليلة كنت أجد فرقاً في نظري، ولم ينقض اليوم الثالث إلّا وعادت عيني ترى على القاعدة، ولم يبق من ضعف البصر فيها شيء،

(١) الزيادة من تنقيح المقال.

(٢) أي المكتبة.

(٣) في التنقيح: تشفي، وهو أولى.

(٤) حيث كان الضياء أنذاك فانوس أو شمعة وما شاكل ذلك.

وليس ذلك إلا من باطن الفقه، والحمد لله على التوفيق.

ولي مصنفات أخر:

فمنها: مطارح الأفهام في مباني الأحكام^(١):

تقدّمت إليه الإشارة.

ومنها: رسالة هداية الأنام في أموال^(٢) الإمام عليه أفضل الصلاة والسلام^(٣):

فرغت منها في سلخ شهر رمضان سنة ألف وثلاثمائة وتسع عشرة، وطبعت في السنة التي بعدها في تبريز^(٤).

ومنها: تحفة الصفوة في الحبوة:

طبعت في تبريز سنة ألف وثلاثمائة وعشرين^(٥).

(١) وهو في أصول الفقه. قال عنه في الذريعة: .. وهو ملخص أصول والده الموسوم بـ (بشرى). راجع الذريعة ١٣٦/٢١ برقم ٤٣٠٤، ومثله في تقباء البشر ١١٩٨/٣. وقال عنه في المسلسلات ٢٥٨/٢: .. مختصر بشرى الوصول لوالده.. وليس كذلك.

(٢) في الذريعة: في حكم مال.. وفي فهرست كتابهاى چابى عربى: في احوال [كذا].

(٣) وقد سماها أخيراً بـ: هديّة النملة إلى صاحب هذه الأمة، كما قاله في الذريعة.

(٤) وقد صرح الشيخ الطهراني في موسوعته ١٧٣/٢٥ برقم ١١٠ أنّها مطبوعة سنة ١٣٢١ هـ. وقال: وكان قد ألفه قبل ذلك بسنة.. وذكر أنّه استخرجه من كتابه الكبير: منتهى المقاصد.. وقد جاء في ديباجة كلّ مجلّد من مجلّدات تنقيح المقال. وذكرها في فهرست كتابهاى چابى عربى (عمود): ١٠٠١، قال: تبريز، ١٣٢١ ق سنكى (هجري) خشتى، صفحة: ١٩٥.

(٥) كذا ذكره في الذريعة ٤٤٧/٣ برقم ١٦٢٣، وقد يقال لها: تحفة الصفوة في احكام الحبوة، ولا نعرف كتاب بجامعيته ووسعته في موضوعه، وقد طبع في ذيله رسالة: غاية المسؤول (السؤال) في انتصاف المهر بالموت قبل الدخول.. وقد جدّد طبعهما شيخنا الوالد دام ظله بالأوفست في طهران سنة ١٤٠٠ هـ، والظاهر أن تاريخ طبعه هو ١٣٢٨ هـ.

ومنها: نهاية المقال في تكملة غاية الآمال :

تعليق على خيارات الشيخ المحقق الأنصاري قدس سرّه، طبع في النجف الأشرف^(١).

وسبب تصنيفها أنّ بعض علماء خراسان من تلامذة الشيخ الوالد طاب ثراه التمسّه^(٢) أيام تشرفنا إلى تلك البقعة المشرفة من حضرة العلامة الوالد أنار الله برهانه إتمام غاية الآمال - حيث إنّها إلى خيار الرؤية - مع اختصار تعليقه قدس سرّه على ذلك المقدار من الخيارات، فاعتذر قدس سرّه عنه، فالتمسّه قدس سرّه أن يأمرني بإتمامها لما وجد من مشابهة لسان قلبي للسان قلمه قدس سرّه، فأجاب قدس سرّه التماسه وأمرني بالإتمام، فامتثلت أمره

وذكره في فهرست كتابهای چاپی عربی (خانیابا مشار): ١٧٠، وزاد عليه: سنگی، خشتی ١٥٩ + ٢٢ مع غاية السؤل في مجلّد.

(١) وقد ذكرها في معجم المؤلفين العراقيين ٢٢٤/٢ برقم (١٩)، وقال: في الأصول، نجف، ١٣٤٥. وكذا في فهرست كتابهای چاپی عربی (عمود): ٩٧٤، قال: ٢ جلد، نجف، ١٣٤٥ ق، سنگی، رحلی، ٢٤٥ صفحة مع القلائد الثمينة.

وقد جدّد طبعها بالأوفست في قم سنة ١٣٩٧ هـ من قبل دار الذخائر الإسلامية، ونفدت نسخه.

أقول: جاء في آخر نهاية المقال: ٣٤٥ - الطبعة الأولى الحجرية - ما نصه: .. وقد آل الأمر بي إلى هنا عصر يوم الأربعاء ثامن عشر ربيع الأوّل سنة ألف وثلثمائة وستّ وثلثين، وهي السنة التي أدب الله سبحانه أهل عراق العرب وأغلب بلاد العجم - بل أغلب بلاد الرّيع المسكون - بالغلاء الشديد الذي لم نر نحن - ولا شبيهة عصرنا في عمرهم ولا نقل مثله لهم - مثله، وقد آل الأمر إلى تعارف شراء حقّة الخبز باثني عشر قراناً بعد أن كانت بقران، وحقّة البصل بعشر قرانات بعد أن كانت بربع قران.. وهكذا سائر المأكولات والملبوسات وبقية ضروريات المعاش.. وذلك منه تعالى لمصالح كامنة يدرك العاقل بعضها ولا يدرك أكثرها.

وقد طبعت في المطبعة المرتضوية في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ بخط الشيخ أحمد الزنجاني.

(٢) كذا، والظاهر: التمس.

السامي بعد العود من ذلك السفر، ونقلت المباحثة من مبحث لباس المصلي إلى مبحث الخيارات، واشتغلت بتصنيف تعليق على خيارات المحقق الأنصاري قدس سره، فتم بحمد الله تعالى في جلدين:

أحدهما: من أول الخيارات إلى الأرض، فرغت منه في تساع عشر شعبان^(١) سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وعشرين.

والآخر: من أول الأرض إلى آخر مبحث القبض، فرغت منه في سادس شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة وأربع وعشرين^(٢).

ثم إنني في سنة ست وثلاثين بعد ألف والثلاثمائة ألحقت بالمجلدين مجلداً ثالثاً تعليقاً على الرسائل الست الملحقة بالمكاسب وهي: رسالة التقية، ورسالة العدالة، ورسالة القضاء عن الميت، ورسالة المواسعة والمضايقة، ورسالة من ملك شيئاً ملك الإقرار به، ورسالة نفي الضرر^(٣)، وسميت هذا التعليق ب: القلائد الثمينة على الرسائل الست السنية^(٤).

(١) في المجموعة الكبيرة للاوردبادي رحمه الله: (٢٩) شعبان!

(٢) قال الشيخ الطهراني في الذريعة ٤٠٨/٢٤ برقم ٢١٥٧: ... مطبوع في مجلد كبير سنة ١٣٤٥.

وجاء ذكره أيضاً في معجم المطبوعات النجفية: ٣٧٤ برقم ١٧٠٣ وأنه طبع في المطبعة المرتضوية على الحجر سنة ١٣٤٥ بحجم وزيري كبير في مجلد واحد في ٣٤٥ صفحة.

(٣) وختم التأليف لها يوم الأربعاء ١٨ ربيع الأول من سنة ١٣٣٦ هجرية، كما سلف منا، وصرح به في الذريعة.

(٤) قال الشيخ الطهراني في الذريعة ١٦١/١٧ برقم ٨٤٨: ... طبع مع نهاية المقال في سنة ١٣٤٠ هـ، ثم قال: ومرّ للمؤلف: غاية المسؤول في انتصاف المهر قبل الدخول.

وقد جدّد طبعه بالأوفست في قم سنة ١٣٩٦ هـ من قبل دار الذخائر الإسلامية، ونفدت نسخته.

ومنها: الاثني عشرية^(١):

تتضمن اثنتي عشرة رسالة هدية إلى الأئمة الاثني عشر، طبعت في النجف
الأشرف على نفقة الشركة الجارية^(٢) سنة ١٣٤٤، وهي:
رسالة وسيلة النجاة في أجوبة جملة من الاستفتاءات^(٣).
ورسالة مجمع الدرر في مسائل اثنتي عشر^(٤).
ورسالة المسائل الأربعين العاملة^(٥).

﴿ أقول: جاء في فهرست كتابهاى چاى عربى ل: خانبابا مشار: ١٩٥: تعلیقة
مکاسب، نسیها للشیخ الجّد قدّس سرّه، وقال: طبع سنگى رحلى، ٥٢١ صفحة مع
غاية الآمال .. ولعلّه هنا خلط وأيضاً ورد في: فهرست کتابهاى چاى عربى (عمود):
٧١٢ قال: نجف ١٣٤٥ ق، سنگى، رحلى ٣٤٥ صفحة.

(١) وقد أطلق المصنّف قدّس سرّه هذا الاسم على كتابه مرآة الكمال - الآتي - أيضاً، كما
صرّح في أوّله، وقد ذكر ذلك أيضاً العلامة الطهراني في الذريعة ٢٨٣/٢٠ - ٢٨٤ تحت
رقم ٢٩٨٨.

(٢) وذلك في المطبعة المرتضوية بحجم وزيري في ٢٤٤ صفحة، كما جاء ذكرها في
معجم المطبوعات النجفية: ٦٤ برقم ٢١.

(٣) قال في الذريعة ٨٨/٢٥ برقم ٤٨١: من الشيخ عبدالله المامقاني المتوفى ١٣٥٠ هـ،
ذكره في فهرس كتبه.

وقال في فهرست كتابهاى چاى عربى (عمود): ٩٩١ ... نجف ١٣٤٤ ق، سنگى
(حجري) رقعي، ٢٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية.

(٤) جاءت في الذريعة ١١٨/١ برقم ٥٧٠ تحت عنوان: الاثنا عشرية، وقال: طبع سنة
١٣٤٤.

نص عليه في فهرست كتابهاى چاى عربى (عمود): ٧٩٠، ثم قال: نجف - ١٣٤٤
ق، سنگى (حجري)، رقعي، ٢٤٤ ضمن الاثنا عشرية.

أقول: وعليه للشيخ الجّد طاب ثراه ثلاثة كتب عرفت بـ: الاثني عشرية، فتدبر.
(٥) ذكره في الذريعة ٢٣٦/٢٠ برقم ٣٢٧٩، وقال: طبعت ضمن مجموعة الاثنتي عشرة
رسالة.

وجاء في الذريعة عنوان: رسالة الأربعين .. في أربعين مسألة وردت من جبل
للهم

ورسالة المسائل الخويّية^(١).

ورسالة في المسافرة لمن عليه قضاء شهر رمضان مع ضيق الوقت^(٢).

ورسالة عدم إيراث العقد والوطء لذات البعل شبهة حرمتها عليه أبداً^(٣).

ورسالة المسألة الجيلانية^(٤).

تتضمن المحاكمة بين علمين من المعاصرين في فرع من فروع عدم إرث الزوجة من الأراضي^(٥).

عامل.. ولعلّها هذه، لاحظ: الذريعة ٤٩/١١ برقم ٣٠٣.

وقد أوردته في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٨٣٤ وقال: نجف، ١٣٤٤ ق، سنگى (حجري) رقعي، ٣٤٤ ضمن الاثنا عشرية.

(١) قال في الذريعة ٣٤٦/٢٠ برقم ٣٣٣٦.. ذكره في فهرس كتبه بعنوان (رسالة).. وأوردته في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٨٣٥ وقال: نجف ٣٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية.

(٢) أوردتها في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٤٧٣، قال: نجف، ١٣٤٤ ق، سنگى، رقعي، ٣٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية.

(٣) لم يتعرض لها والتي قبلها في الذريعة حسب فحصنا. وذكرها في فهرست كتابهاى چاپى عربى: عمود: ٤٣٦ وقال: نجف، ١٣٤٤ ق سنگى، رقعي، ٣٤٤ صفحة، ضمن الاثنا عشرية.

(٤) عبّر عنها في الذريعة ب: المسائل الجيلانية. أنظر الذريعة ٣٨٦/٢٠ برقم ٣٥٦٨، وكذا في: ماضي النجف وحاضرها ٢٥٦/٣.

(٥) جاء في الذريعة ٥٥/١١ تحت رقم ٣٤٢: رسالة في [عدم] إرث الزوجة [من الأراضي]، قال: للشيخ الفاضل المعاصر عبدالله المامقاني المتوفى سنة ١٣٥١، تعرض فيها للردّ على بعض المعاصرين في بعض فروع إرث الزوجة.. وذكرها في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٤٨٤ قال: نجف ١٣٤٤ ق، سنگى، رقعي، ٣٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية.

أقول: قمت بتحقيق هذا الكتاب، وجاء تحت عنوان المحاكمة بين علمين من المعاصرين، وطبع ذيل كتاب: صيانة الإبانة لشيخ الشريعة الاصفهاني، في المطبعة العلميّة في قم سنة ١٤٠٥، من دون ذكر اسم المحقق!

- ورسالة كشف الريب والسوء عن إغناء كل غسل عن الوضوء^(١).
 ورسالة في إقرار بعض الورثة بدين وإنكار الباقيين^(٢).
 ورسالة كشف الأستار في وجوب الغسل على الكفار^(٣).
 ورسالة غاية المسؤول^(٤) في انتصاف المهر بالموت قبل الدخول.
 ورسالة مخزن اللآلي في فروع العلم الإجمالي مع حواشي جديدة لم تكن عليها في الطبع الأول^(٥).

- (١) قاله في الذريعة ٣٦/١١٨ برقم ٥٦١، ثم قال: ذكره في فهرس كتبه، وطبع بالنجف في ١٣٤٤ في ٣٤٤ صفحة، وكذا في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٦/٣.
 (٢) لاحظ: الذريعة ١٠١/١١ برقم ٦٢٢، باختلاف يسير في الاسم، وجاء ذكرها في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٤٤٤، قال: نجف، ١٣٤٤ ق، سنگى، رقى، ٣٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية.
 (٣) ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة ٢٢/١٦ برقم ٧٧: وقد كثره جزماً حيث ذكره في ١١/١٨ - ١٢ برقم ٤٣٢ تحت عنوان: كشف الأستار في تكليف الكفار بالفروع.. وقال: طبع في النجف في ١٣٤٤ في ٢٤٤ صفحة، ثم كثر ذكره في ١١/١٨ بما في المتن، ثم احتمل اتحادهما.
 وذكره في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٧٣٧ قال: نجف، ١٣٤٤ ق، سنگى، رقى، ٣٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية.
 (٤) جاء في الذريعة: غاية السؤل، وعبر عنها أيضاً بـ: إجابة السؤل في انتصاف المهر بموت أحد الزوجين قبل الدخول، كما في الذريعة ١٢٠/١ برقم ٥٧٩، ثم قال: ويقال له: غاية السؤل، طبع سنة ١٣٢٢. وبالأخير جاء في المسلسلات ٣٥٧/٢، ومثله في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٦٤٦ قال: تبريز، ١٣٢٠ ق، سنگى، خشتى، ١٥٩ + ٢٢ صفحة، مع تحفة الصفوة في أحكام الحبة، وكررها في (عمود): ٦٤٧ باسم: غاية المسؤول، وقال: نجف، ١٣٤٤ ق، سنگى، رقى، ٣٤٤ صفحة ضمن الاثنا عشرية، ثم قال: تبريز ١٣٢٠ ق، سنگى، خشتى ١٥٨ + ٢٢ صفحة مع تحفة الصفوة، والظاهر ما أثبت هنا.
 (٥) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٤٢ هـ، كما صرح بذلك صاحب الذريعة فيها ٢٢٩/٢٠ برقم ٢٠١١.

ومنها: مناهج المتقين في فقه أئمة الحق واليقين :

ثلاث مجلدات يبلغ ست^(١) وأربعين ألف وثمانمائة وثلاثاً وثلاثين ألف بيت^(٢)، يتضمن فروع الفقه جميعاً من الطهارة إلى الديّات، لم يصنّف إلى الآن مثله في كثرة الفروع^(٣).

فرغت منه فيما بين طلوعي يوم مبعث النبيّ سنة ألف وثلثمائة وسبع وعشرين، وطبع في النجف الأشرف على نفقة الشركة الجارية سنة ١٣٤٤^(٤).

وذكر في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ١٧ - ١٨، هذه الرسائل، وقال ما ترجمته: طبعت في النجف ١٣٤٤ على الحجر، بحجم رقعي، في ٢٤٤ صفحة. وذكرها في معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٢٢، وقال تحتوي على ١٢ رسالة، وهي .. ثم عددها.

وذكره في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٨١٩، وقال: نجف ١٣٤٤ ق سنكى (حجري) رقعي، ٢٤٤ ضمن الاثنا عشرية، ثم قال: نجف ١٣٤٥ ق سنكى، مع ازاحة الوسوسة في مجلد واحد.

وقد طبعت مرتين، تارة ضمن الاثنا عشرية، وفيها زيادات وحواشٍ، وأخرى قبلها مع رسالة إزاحة الوسوسة... وقد تعرض للطبعة الأولى منها في معجم المطبوعات النجفية: ٣١٠ برقم ١٣٣٤، وقال: طبعت في المطبعة المرتضوية سنة ١٣٤١ بحجم وزيري في ٦٦ صفحة، وذكرهما معاً في معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٣٣. (١) في التنقيح: تبلغ ستاً و.. وهو الظاهر.

(٢) جاء في ديباجة المجلدات الثلاثة من التنقيح هكذا (٢٦٨٣٣) بيتاً.

(٣) قال العلامة الطهراني في الذريعة ٢٢/٣٤٩ برقم ٧٣٩٠: .. في تمام الفقه مقتصراً على الفتوى، مستخرجاً له عن كتابه الكبير، طبع في مجلد كبير... وأنظر معارف الرجال ٢/٢١، ومعجم المطبوعات النجفية: ٣٤٣ برقم ١٥٢٧، وقال عن طبعته الأولى: إنها طبعت في المطبعة المرتضوية على الحجر سنة ١٣٤٤ بحجم وزيري كبير في ٥٣٢ صفحة. وأنظر: معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٣٣ برقم (١٥)، فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٩١٢.

(٤) وقد جدّد طبعه بالأوفست في قم من قبل مؤسسة آل البيت عليهم السلام حدود سنة ١٤٠٥ هـ في مطبعة خيام.

ومنها: كتاب مقباس الهداية في علم الدراية: (١)
فرغت منه في الثاني والعشرين من محرّم الحرام سنة ألف وثلاثمائة
وثلاث وثلاثين (٢).

(١) ذكره في الذريعة ١٨/٢٢ برقم ٥٨١١، قال: ذكره في فهرس تصانيفه، وقد طبع في ١٣٤٥. وجاء ذكره في معجم المطبوعات النجفية: ٢٣٠ برقم ١٤٥٠ بأنه طبع في المطبعة المرتضوية بحجم الرقع ٢٧٧ صفحة، وفي آخره كتاب مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني. وقريب منه في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٨٨٩.. حيث ذكر كلا الطبعتين مع خصوصياتهما.
وسماه الاوردبادي في المجموعة الكبيرة (الخطية) ب: مقباس الرواية في علم الدراية!

وقد ذكره في معجم المؤلفين العراقيين (عمود) ٢٣٣/٢ برقم (١٣) قال: نجف، ١٣٤٥ هـ

(٢) أقول: طبع الكتاب أولاً على الحجر سنة ١٣٤٥ هـ في المطبعة المرتضوية بخط ميرزا أحمد الزنجاني رحمه الله، في ٢٢٥ صفحة من الحجم الصغير (الرقع)، وقد الحق طبعه بعد هذه الرسالة: (مخزن المعاني)، وطبع ثانياً في آخر المجلد الثالث من كتاب: تنقيح المقال، في علم الرجال، وقد أعاد رحمه الله النظر عليه وله عليه إضافات، وانتهى منها ليلة الجمعة عاشر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٥٠ هـ.

ثم إنه قد وفقني الله سبحانه وتعالى إلى تحقيق هذا الكتاب والاستدراك عليه قبل حدود عشر سنوات، وقامت مؤسسة آل البيت عليهم السلام المباركة بطبعه في سبعة مجلدات، كان المتن مع التعليق في مجلداته الثلاثة وقليل من الجزء الرابع مع فهارسه، ثم المجلد الخامس والسادس تحت عنوان (مستدركات مقباس الهداية) يحوي ٢٣٨ مستدركاً، و ٥٠٤ فائدة، والجزء السابع منه باسم (نتائج مقباس الهداية)، فيها حدود ٤٠٠٠ مصطلح أو تعريف أو رمز أو غيرها مما يتعلّق بعلم الحديث، يُعد فريداً في بابه، طبع الجزء الأول منه سنة ١٤١١ هـ والسابع سنة ١٤١٤ هـ.

كما قامت جامعة الإمام الصادق عليه السلام في طهران بإيكال مهمة تلخيص الكتاب إلى الأستاذ عليّ أكبر الغفاري حفظه الله، وطبع سنة ١٤٠١ هـ، حيث عدّ لتدريسه في المدرسة المزبورة.

قال دام فضله في مقدمته: ٧ - ٨:.. ولقد كنت برهة من الزمان ألتبس كتاباً جامعاً

ومنها: رسالة مرآة الرشاد في الوصية إلى الأحبة والأولاد^(١).

ومنها: كتاب مرآة الكمال لمن رام درك مصالح الأعمال^(٢):

في الآداب والسنن، مجلّدان على ترتيب حسن .

❦ في علوم الحديث واصطلاحاته ودرايته يناسب التدريس، ولم أجد بعد فحص ومراس كتاباً أكمل ولا أحسن ولا أوفى بالفرض من المقياس، لاستيعابه جميع المسائل وإبراده أقوال العلماء والفظاحل، الأواخر منهم والأوائل.. ثم بسط الكلام والتحقيق حول آراء القوم ونظرياتهم بعد نقل البيانات وبراهينهم، وإتيانه بالشاهد والمثال لتفهم الكلام، وتوضيح مقالهم، وتعيينه معاهد الإجماع وموارد خلافهم، وتمييزه الحق من الباطل بين آرائهم.. إلى آخره.

(١) طبعت سنة ١٣٤٢ هـ، مرتبة على خمسة فصول، قاله الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الذريعة ٢٧٢/٢٠ برقم ٢٩٢١.

أقول: هي رسالة أخلاقية رائعة طبعت في أوّل كتاب مرآة الكمال على الحجر في ١٩ صفحة سنة ١٣٤٧ هـ، ثم حققها ابن المصنّف دام ظله وضبط مصادرها وأخرجها وذلك سنة ١٣٨٠ هـ، ثم جدّد طبعتها حتّى الآن أكثر من عشرة مرّات في إيران والعراق والكويت وبيروت.

كما وقد ترجمت لعدّة لغات منها الفارسية - ثلاث مرّات - والاردو والآذرية (كلير) وغيرها، وأولى الفارسية باسم (آئينه رستگاری) بقلم السيّد أبو الفضل الحسيني التبريزي السراي، وطبعة في طهران (مطبعة بوذرجمهري) سنة ١٣٣٢ شمسية موشحة بتقريض من قبل المرجع السيّد الشريعتمداري طاب ثراه بتاريخ ١١ شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣، وختمت بترجمة الشيخ الجدّ قدّس سرّه بقلم السيّد محمّد علي القاضي الطباطبائي في (٢٠) صفحة، والمجموع ٢٥٠ صفحة حجم متوسط.

وقد جاء ذكرها في معجم المطبوعات النجفية: ٣١٢ برقم ١٣٤٤، وأنها طبعت في مطبعة النجف الطبعة الثانية سنة ١٣٨٥ بهجم وزيري.

وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٢/٢ قال: ... ١ - ٣، ط النجف ١٩٦٥ م، وفيه سهو. وفي فهرست كتابهای چاپی عربی (عمود): ٨٢٦ قال: نجف، ١٣٤٢ ق، سنگی (حجري) رحلي ٢٩٥ صفحة مع مرآة الكمال في مجلّد واحد.

(٢) عبّر عنه في الذريعة ٢٨٣/٢٠ - ٢٨٤ برقم ٢٩٨٨ ب: مرآة الكمال لدرك مصالح الأعمال في الآداب الشرعية والأعمال الحسنة المرعية مادام العمر في اليوم والليلة لله

فرغت منه في الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين، طبع مع الرسالة المذكورة في سنة ١٣٤٢^(١).

والشهور والسنة، ثم قال: طبع في النجف في ١٣٤٢، وفيه جميع الآداب والسنن، مرتباً على اثني عشر فصلاً، ولذا لقبه بـ: الاثنا عشرية.

وقال عنه الشيخ جعفر آل محبوبة في كتابه ٢/٢٥٦: ... وهو من الكتب النافعة. وذكره في معجم المطبوعات النجفية: ٣١٢ تحت رقم ١٣٤٦، قال: وطبع في المطبعة المرتضوية على الحجر في حجم الرقع الكبير في مجلد واحد في ٢٩١ صفحة. وقال في معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٣٣: مرآة الكمال في الآداب والسنن، نجف، ١٣٤١ هـ، وفي فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٨٢٧ ذكره، وقال: نجف، ١٣٤٢ ق، سنگى [حجري]، ٣٩٥ صفحة، مع مرآة الرشاد.

(١) في التنقيح: ١٣٤٧.. وهو سهو.

أقول: وذلك في مجلد كبير على الحجر وبخط نسخ، وحققه شيخنا الوالد دام ظله، وطبع المجلد الأول منه في النجف الأشرف سنة ١٣٨٩ هـ، ثم ترك الباقي للظروف القاهرة التي حلت على الأسرة في التهجير والتشتت، ثم قمت بطبعه مع ملاحظات وتغييرات عديدة في سنة ١٤١٤ هـ في ثلاثة مجلدات. وجاء في آخره ما صورته:

وقد انتهى الحال بي إلى هنا في أوائل الثلث الأخير من ليلة الأحد الخامس والعشرين من ربيع الثاني من شهور سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين، وهي - سنة ونصف قبلها - سنتين اشتداد توارد البلايا والمحن، وتواتر المصائب والفتن، وشيوع نهب الأموال، وهتك الأعراض، وازاقة الدماء، والحرب العمومية بين الدول والأمراء، وسلب الأمانة والراحة من عموم بلاد المسلمين والكفار، وذلك الاعزة وعزّ الأشرار.. سنتين: ﴿ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ الْمُؤْمِنَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْهَا﴾ [النور (٢٤): ٤٠] سنتين لم يجعل الله لها نوراً ولا رفاهاً، سنتين ترى الناس فيها وتحسبهم سكارى: ﴿وَمَا لَهُمْ بِسْكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج (٢٢): ٢] ولو قال قائل بعدم وقوع مثلها من لدن خلقه آدم إلى اليوم لكان بالتصديق جديراً.

وقد انقطعت المكاتبات، واسقطت المناسبات، واختل النظام، وعسر العيش على أغلب الأنام، والحمد لله.

والحمد لله تعالى على بروز صدق قول الإمام الهمام أبي الأئمة الكرام أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام مخاطباً به الكوفة وظهرها: «إذا كان البلاء في سائر الاقطار

﴿إلى شحمة الإذن، ففيك إلى الخلاخال﴾ فاليوم بلدتنا هذه بركة من حلّ جسده الشريف بها أحسن بقاع الأرض طراً، وأتمنهم كلاً.

ومن أمعن النظر في حالها في هذه الثلاث سنين عدّ ذلك من أعظم كرامات أمير المؤمنين عليه السلام، فترى البلدة محفوظة من التعديات، وقد جعل الأمن اليوم بأشرارها، وترى الذناب يمشي بعضها مع بعض شيء مشي الغنم، والاعداء يجالس بعضهم بعضاً مجالسة الاخوة والاخلاء، لكن الغوث إلى الله تعالى وولي العصر ارواحنا فداء من ضيق أمور المعاش وأي ضيق؟! والرجاء أن يجعل الله سبحانه هذه الشدة مقدّمة قريبة للرخاء الكامل بظهور الإمام العادل، بقية الله سبحانه في الأرض والسماء عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه، وجعلنا من أعوانه ومن كلّ مكروه فداء، آمين يا إله طه وياسين، ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ هـ.

ثمّ قال في آخرها: قد تشرف باستنساخ هذه النسخة الشريفة: أحمد ابن الشيخ محمد حسين الزنجاني غفر الله لهما ولوالديهما في سنة الألف وثلاثمائة واحد وأربعين من الهجرة النبوية عليه وآله آلاف التناء والتحية، طبعت في المطبعة المباركة المرتضوية في النجف الأشرف.

ثمّ جاء: وقد بذل الجهد في تنقيحه المنشيء محمّدرضا. وقد خدم الكتاب كربلاء محمّد البنائي، ويلمس الدعاء.. ومباشر المقابلة الميرزا يحيى الارومي، يلمس الدعاء، ثمّ كتب

يا ناظراً سل بالله مرحمة
على المصنّف واستغفر لكاتبه
وجاء في آخر جدول الخطأ والصواب (غلطنامه الكتاب) بخط المؤلف قدّس سرّه ما نصّه: بسم الله خير الاسماء، قد دعاني للاهتمام بشأن الكتاب وصحّته إلى أنّي قد باشرت المقابلة بنفسي غالباً، فالمرجو من اخوان الدين اذا عثروا على خطأ أن يصلحوه قربة إلى الله وخدمة للدين المبين. حرّره الفاني عبدالله المامقاني عَفِيَ عنه، ١٣ صفر الخير سنة ١٣٤٢ هـ.

وقد وشّحت ديباجة كتاب مرآة الرشاد ومرآة الكمال (الطبعة الحجرية المطبوعة سنة ١٣٤٢ هـ) بهذا الأبيات، إذ قال:.. وخاطبه بهذه الأبيات التي نظمها بعض الفضلاء أيده الله تعالى بتأييده، ولكل خير هداة:

هي الحكمة الغرا أم الآية الكبرى أم السحر أم تلك التي تبطل السحرا

ومن غريب ما وجدته عند الاشتغال به: أنني منذ نشأت كنت عاجزاً في
نهار شهر رمضان عن تحرير صفحة، وكنت أحرّر ليلاً إلا عند الاشتغال بهذا
الكتاب، فإني كنت أشتغل به ليلاً وأنا بعد صلاة الفجر، فإذا مضت من الشمس
ساعتان لكأني بشخص يحركني فأفتح عيني فلا أرى أحداً فاشتغل
بالتصنيف، وكنت أنا بعد صلاة الظهرين، فإذا مضت ساعة يحركني شخص،
فأفتح عيني فاشتغل بالتحرير إلى قرب الغروب، وهذا معنى التوفيق.

ومنها: هذه الرسالة؛ وهي رسالة: مخزن المعاني في ترجمة المحقق
المامقاني قدس سرّه (١).

من الغيب سرّ كنهه يذهل الفكر	صحائف لكن تحت كل صحيفة
وأن كنت قد قلبته البطن والظهر	براها الذي لم تلق في الكون مثله
وهل يستوي أمثالها تنفع الذكر	وذكر فيها الناس آداب دينها
أرانا به (مرآة الكمال) الهدى جهرا	جزى الله (عبدالله) خيراً فبأنه
فذلك معنى لا تحيط به خبراً	فيا فكر صد عن نعت بعض صفاته
ثم قال: وقد أنشد بعض الفضلاء في مادة تاريخ الفراغ من طبع الكتاب هذه الآيات	
لغيرك لم نجد كهفاً مشاداً	أ (عبدالله) دم للدين كهفاً
فقد فقدت برؤيتك السواد	وعين لا تراك فلم تلمها
فقد صار القضاء لها مداد	فهزّ يراعه الاسلام واحكم
فسيف الدين يأبى الاعتماد	وجرد سيفك الماضي شبه
على أعواده نونا وصادا	ودونك منبر الاسلام فاتلوا
فأنك أفصح البلغا ضادا	وللعرب الفصيحة كن خطيباً
ب: مرآة الكمال لي الرشاد	زعيم الدين أوضح بل وأرخ

هـ ١٣٤٢

(١) قال في الذريعة ٢٣٠/٢٠ برقم ٢٧٢٢:.. للشيخ عبدالله بن الشيخ محمد حسن بن
محمد باقر [كذا] المامقاني المولود في النجف ١٢٨٧ [كذا]، ثم قال: .. وطبعه في
النجف مرتين [كذا].

ونص في تنقيح المقال ١٠٥/٣ في ترجمة والده:.. رسالتنا مخزن المعاني في
النجف

ومنها: رسالة الجمع بين فاطميتين في النكاح^(١).

ومنها: رسالة في أحكام العزل عن الحرّة الدائمة وغيرها^(٢).

ومنها: رسالة إرشاد المتبصرين:

فقه، على ترتيب تبصرة العلامة، يزود^(٣) عنها بيسير^(٤).

ومنها: رسالة المسائل البصرية:

تتضمن السؤال والجواب عن مائتين وخمسة وثمانين مسألة من المسائل المهمة^(٥).

ترجمة المحقق المامقاني المطبوعة مع مقباس الهداية سنة ألف وثلاثمائة وخمسة وأربعين.

وذكرها ضمناً شيخنا القمي في الكنى والالقب ١٢٤/٣ في ترجمة والده حيث قال: .. وقد كتب ابنه الفاضل الماهر المتبحر الشيخ عبدالله المامقاني صاحب المصنّفات الكثيرة رسالة في ترجمته.

ولخصها المرحوم الاوردبادي في المجموعة الكبيرة لتراجمه (الخطية) في نحو عشرة صفحات ولم يأتي بجديد فيها سوى قصيدة المرحوم الشيخ محمد الشيخ أسد الله الكاظمي التي قالها في رثاء الشيخ محمد حسن رحمه الله وأوردنا نصها عنه هنا. وعرف هذا الكتاب عند تعداد مصنّفات الشيخ الجّد طاب ثراه بقوله: سرد فيه مجاري حالاته وتاريخيات أحواله.

(١) تعرّض لها في الذريعة ١٣٧/٦ برقم ٥٦٧، قال: واختار فيه الجواز.. وهي رسالة لم تطبع.

(٢) لم أجدها في الذريعة بما وسعني من البحث، وهي رسالة لم تطبع.

(٣) في تنقيح المقال: يزيد، وهو الظاهر.

(٤) لم يتعرّض لها شيخنا الطهراني في الذريعة حسب تباعي، نعم ذكرها خانبابا مشار في فهرست كتابهای چاپی عربی (عمود): ٤٣، وعدّها رسالة عملية له، وأنها طبعت سنة ١٣٤٢ في النجف، قال: سري، خشتی ١٢٨ صفحة، كما جاء ذكرها في معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٢/٢ قال: نجف ١٣٦٣ هـ.

(٥) وهي في الفقه، قاله في الذريعة ٣٣٨/٢٠ برقم ٣٢٩٣، ثم قال: طبع في النجف في

ومنها: رسالة وسيلة التقى في حواشي العروة الوثقى^(١) :
على ترتيب حسن ابتكرته وأخذ مني بعض المعاصرين ذلك الترتيب^(٢) .
ومنها: رسالة السيف البتار في دفع شبهات الكفار^(٣) :
تتضمن إثبات الأصول الخمسة بأدلة عقلية متقنة، وجملة من مسائل فروع
الأصول.
ومثلها ترجمتها^(٤) .

- ﴿ إحدى وأربعين ورقة في سنة ١٣٤٢ هـ، وهي خمس وثمانون ومائة! مسألة.
وكرر ذكرها تحت عنوان: جوابات المسائل البصرية في الذريعة ٢١٥/٥ برقم ١٩٢
وقال: وهي مائة وخمس وثمانون مسألة، طبع في النجف في ١٣٤٢.
(١) فتاوى عملية طبعت سنة ١٣٤٢ هـ، كما قاله شيخنا الطهراني في الذريعة ٧٦/٢٥
برقم ٤١١، إلا أنه كرر العنوان في الذريعة ١٤٩/٦ برقم ٨١٣ باسم: حاشية العروة
الوثقى، قال: فتوائية مطبوعة مستقلة في الجداول.
(٢) وقد طبعت على الحجر بحجم وزيري في ٦٦ صفحة في المطبعة المرتضوية سنة
١٣٤١ هـ، وتعرض لها في معجم المطبوعات النجفية: ٣٧٩ برقم ١٧٣١. ومثله في
معجم المؤلفين العراقيين ٢٣٤/٢ برقم (٢٠)، وفيه: في حاشية العروة..
(٣) أي الطيعيين والنصاري، طبعت سنة ١٣٤٣ هـ، قاله في الذريعة ٢٨٦/١٢ برقم
١٩٢٣. وسماها في معجم المؤلفين العراقيين ٢٣٣/٢ ب: السيف البتار في الرد على من
يقول أن الغيم بخار!! نجف.
وذكرها في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٥٣٠ - ٥٣١، قال: طهران
١٣٤٣ ق عربى، رقعى، ٨٠ صفحة.
(٤) وقد ترجمت إلى الفارسية سنة ١٣٤٣ هـ، وطبعت في المطبعة المرتضوية على الحجر
بحجم الكف، بخط نسخ، النجف الأشرف، سنة ١٣٤٤ - وقيل: سنة ١٣٤٥ - في ١٣٧
صفحة من قبل الميرزا يحيى بن الميرزا رحيم الأرومي (الرضائي) المتوفى قبل المؤلف
قدس سره في النجف وكان من تلامذته.
قال في الذريعة - بعد ذلك -: .. ويقال له: السيف البتار للمسائل البغدادية! المطبوع
١٣٤٦.. والعبارة مشوشة.
وتعرض لها في معجم المطبوعات النجفية: ١١٨ برقم ٣١٧. ومعجم المؤلفين
﴿

ومنها: رسالة إزاحة الوسوسة عن تقبيل^(١) الأعتاب المقدسة:

طبعت مع الطبع الأول من مخزن اللآلي^(٢).

ومنها: تحفة الخيرة في أحكام الحج والعمرة^(٣):

فارسية مبسطة.

ومنها: منهج الرشاد:

سؤال وجواب فارسي في العبادات وبعض مسائل غير العبادات، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٤٠^(٤).

ومنها: سؤال وجواب:

آخر فارسي مبسوط طبع في تبريز في سنة ١٣٢١.

ومنها: رسالة مناسك الحج:

وسيط عربي وفارسي طبعا في النجف الأشرف في سنة ١٣٤٤.

مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

❦ العراقيين ٣٣٣/٢، قال: (فارسي) نجف ١٣٤٤ هـ.

وقال في ديباجة تنقيح المقال: السيف البتار في دفع شبهات الكفار، طبع مرتين كترجمته.

(١) في الذريعة وغيرها: عن جواز تقبيل.. وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٣/٢: .. في تقبيل. وقال: نجف ١٣٤٥.

(٢) قاله شيخنا الطهراني في الذريعة ٥٢٨/١ برقم ٢٥٧٥. وقد طبعت في المطبعة المرتضوية على الحجر بحجم وزيري في ٢٧٧ صفحة، كما جاء ذكرها في معجم المطبوعات النجفية: ٧٣ برقم ٧٠. وفي فهرست كتابهاى چاپى عربى: (عمود) ٤٢، قال: نجف ١٣٤٥ ق سنكى خستى، ٢٧٧ صفحة، مع مخزن اللآلي.

(٣) ذكرها في الذريعة ٤٣٢/٣ برقم ١٥٦٥، وقال: ذكره في فهرس تصانيفه.

(٤) قال عنه في الذريعة ١٨٦/٢٣ برقم ٨٥٧٧: فارسي في الفقه العملي، ثم قال: قال في فهرست كتبه: إنه سؤال وجواب وسيط، وقد طبع في سنة ١٣٤١.

ومثله في معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٣/٢ برقم (١٧) قال: فتاوى (فارسي) نجف، ١٣٤١ هـ.

وأخريان صغيرتان، طبعت الفارسية في تبريز سنة ١٣٣٨، والعربية في النجف الأشرف^(١).

ولي حواشي على جملة من الرسائل العربية والفارسية ك: ذخيرة الصالحين^(٢) ومنتخب المسائل^(٣) والجامع العبّاسي^(٤) ومجمع

(١) قال في الذريعة: ... قال في فهرس تصانيفه أنّه أربعة: وسيط وصغير بالعربية، ومثلهما بالفارسية وكلّهما مطبوعات، ومرّ له: تحفة الخيرة في الحجّ والعمره. أنظر: الذريعة ٢٦٦/٢٢ برقم ٧٠٠٤ تحت عنوان: مناسك الحجّ.

وذكر واحد منها بعنوان: مناسك حجّ في معجم المطبوعات النجفية: ٣٠٤ برقم ١٥١٢ المطبوعة في المطبعة المرتضوية على الحجر بحجم الكف في ١١٠ صفحة فارسي. وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣٢٣/٢ برقم (١٤): مناسك الحجّ فارسي، نجف، ١٣٤٤ هـ.

(٢) بهذا الاسم وما يناسب الموضوع رسالتان كلاهما رسالة عملية، الأولى فارسية في فتاوى السيّد أبي الحسن الإصفهاني المتوفّى سنة ١٣٦٥ هـ طبعت ثلاث مرات في حياته، وأخرى رسالة عملية من فتاوى السيّد محمّد كاظم اليزدي الطباطبائي المتوفّى سنة ١٣٢٧ هـ جمعها الشيخ سعيد بن محمّد رضا الحلّي، وطبعها أولاً في بغداد سنة ١٣٢٩ هـ، ولعلّ هذه هي المرادة هنا.

(٣) وهي رسالة فارسية جمعها السيّد أبو القاسم الإصفهاني من فتاوى حجّة الإسلام! السيّد محمّد كاظم اليزدي الطباطبائي النجفي - كما نصّ عليه شيخنا في الذريعة ٤٠٥/٢٢ برقم ٧٦٣٥. وطبع ببغداد سنة ١٣٢٩ و ١٣٣١ هـ، أمّا التي طبعت مع حواشي شيخنا الجدّ طاب ثراه فقد كان ذلك في سنة ١٣٤١ هـ، وقد ذكر له شيخنا الطهراني في الذريعة ٤٠٥/٢٢ برقم ٧٦٣٧: منتخب الرسائل، وقال عنه أنّه فارسي، وطبع سنة ١٣٤١، ولعلّه ما هنا واحد.

وقال في النقباء ١١٩٧/٣: ... ورجع إليه في التقليد بعض أهالي آذربايجان والعراق وغيرهما، فعلق على بعض الرسائل الفتوائية مثل ذخيرة الصالحين، ومنتخب المسائل، ومجمع المسائل.

(٤) كتاب في الفقه العملي، فارسي للشيخ البهائي رحمه الله المتوفّى سنة ١٠٣١ هـ، خرج منه خمسة أبواب في العبادات إلى آخر الحجّ فأدركه الأجل فتّمه تلميذه نظام الدين

المسائل^(١) وغيرها^(٢).

ولي كراريس في الرجال^(٣) وكراريس في الفوائد الطبية^(٤) وكراريس في

الساجي بإلحاق خمسة عشر باباً إليه.

وقد طبع الجامع سنة ١٢٢٧ وعليه حاشية المرحوم الشيخ الجَدّ طاب ثراه، وذلك بسعي محمّد عليّ بن محمود التبريزي، في المطبعة الحيدريّة في النجف الأشرف، وتعرّض له في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٢٧٦ قال: ... نجف، ١٢٤٦ سنكى قال: (در هامش جامع).

(١) وهو كتاب فارسي في الفقه العملي للشيخ مهدي الخراساني جمع فيه المسائل الفتوائية المستخرجة من رسائل عديدة مطابقة لفتاوى الميرزا محمّد حسن الشيرازي، طبع سنة ١٢١٠ هـ في إيران، ثمّ جدّد طبعه مع تعاليق جمع من أعلام وقته كالميرزا محمّد تقي الشيرازي، والآخوند الخراساني، والسيد الزدي.. وغيرهم، وقد يقال له: مجمع الرسائل. (٢) وزاد قدّس سرّه في ما ترجمه عن نفسه في التنقيح ٢١٠/٢ بقوله: ... وصيغ العقود الفارسي للفاضل الزنجاني وغيرها، قال: ولتسهيل الأمر أدخلت حواشي الجامع العباسي في المتن، وطبع.

وجاء في ديباجة موسوعته: تنقيح المقال - بعد قوله: وله حواشي: ... وصيغ العقود للقزويني، ثمّ ادخل حواشي المنتجب وحواشي الجامع العباسي في المتن وطبع. هذا، وله حواشٍ على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري، وحاشية على مطارح الأنهام في مباني الأحكام، كما نصّ عليه غير واحد منهم السيد النجفي المرعشي رحمه الله في كتاب المسلسلات ٢٥٧/٢.

(٣) ولعلّ هذا هو الذي عبر عنه في الذريعة ٣٢٨/١٦ برقم ١٥٦٩ ب: الفوائد الرجالية، وقال هناك: ... ولعلّه بعض كراريسه المسودات التي أدرجها في كتابه الرجال أخيراً.. وقال رحمه الله تحت عنوان: رجال الشيخ عبدالله: ... ذكر في مخزن المعاني في ترجمة الوالد المامقاني أنّه [له] كراريس في الرجال. ثمّ إنّ أخيراً ألف الرجال الكبير المطبوع في ثلاثة مجلدات الموسوم ب: تنقيح المقال .. وتوفّي قبل تمام طبعه، وتمّ طبعه بعد موته. الذريعة ١٢٧/١٠.

وقد حذف المصنّف طاب ثراه هذا العنوان من ترجمة نفسه في تنقيح المقال ٢١٠/١ ممّا يؤيد نظر شيخنا الطهراني طاب رسمه.

(٤) وقد ذكر شيخنا الطهراني أنّه مجلد كبير بخطه في كتبه، فارسي، وكأنّه قد رآه، أنظر الذريعة ٣٤٦/١٦ برقم ١٦١٣.

بعض علوم الحروف والأعداد^(١).

(١) أقول: هنا سقط أو استدراك في فهرست الكتب جاء في تنقيح المقال ٢٠٩/١ بعد قوله: ومنها رسالة إزاحة الوسوسة... مخزن اللاكي، قال: ومنها: الدر المنضود في صيغ الإيقاعات والعقود.

ومنها: أرجوزة الدر المنضودة في صيغ العقود، نيفاً وألف بيت سماًها في معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٢/٢ ب: الأرجوزة الالفية المسماة ب: الدر المنضودة في صيغ العقود والإيقاعات ومهمات مسائل الارث، نجف ١٢٤٦ هـ. وزاد عليه في فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٣٤٧: سنگى، خط أحمد الزنجاني.

ومنها: هذا الكتاب المسمى ب: تنقيح المقال في أحوال الرجال، وفهرسته: نتائج التنقيح، وفي فهرست كتابهاى چاپى عربى (عمود): ٩٤٤ عبر عنه أيضاً ب: ملخص تنقيح المقال، وقال: نجف، ١٢٤٩ ق سنگى (حجري) رحلي، أول تنقيح المقال.

وقد ذكرت هذه كلها في كتاب المسلسلات ٢٥٧/٢ وجاء الاخير في الذريعة ١٥٧/١٢ برقم ١٠٥٩ قال: طبع بالنجف ١٢٤٦ هـ وطهران ١٣٧٤.

أقول: قال في الذريعة عن كتاب تنقيح المقال: هو أبسط ما كتب في الرجال، حيث إنه أدرج فيه تراجم جميع الصحابة والتابعين وسائر أصحاب الأئمة وغيرهم من الرواة إلى القرن الرابع، وقليل من العلماء والمحدثين، في ثلاثة مجلدات كبار لم يزد مجموع مدة جمعه وترتيبه وتهذيبه وطبعه على ثلاث سنين، وهذا مما يعد من خوارق العادات والخاصة من التأييدات، فله در مؤلفه من مصنف ما سبقه مصنفو الرجال، ومن تنقيح ما أتى بمثله الأمثال..

ثم قال: وهو العلامة المعاصر الشيخ عبدالله ابن العلامة الشيخ محمد حسن بن عبدالله المامقاني، المولود بالنجف ١٥/٤ ع/١٢٩٠، والمتوفى في النصف من شوال ١٣٥١.

كان شروعه في تأليفه أواخر صفر ١٢٤٨ كما كتبه بخطه على ظهر الكتاب، وكمل تأليفه وتصحيحه في أقل من سنتين، وخرج تمام المجلدين من الطبع في حياته، وكذلك الثالث إلا كراريس منه طبعت بعد وفاته، فتم طبعه في ١٣٥٢.

أنظر: الذريعة ٤٦٦/٤ - ٤٦٧ برقم ٢٠٧٠، ولكلامه رحمه الله تنمة سرجع لها. ثم إنه قد أدرج شيخنا الطهراني في موسوعته الرائعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة غير هذه الكتب للمصنف رحمه الله، ولعلها تتداخل مع التي سلفت أو جاءت بأسماء

١٢ مختلفة وبعضها غفل عن ذكرها المصنّف قدّس سرّه قطعاً:

منها: سراج الشيعة في آداب الشريعة:

وهي ترجمة إلى الفارسية بتصرف لمرآة الكمال.. طبعت في النجف الأشرف سنة ١٣٤٦ هـ، على الحجر، وفي طهران سنة ١٣٧٤ بالحروف، وكرر طبعها بالأوفست أكثر من عشرة مرّات، لاحظ: الذريعة ١٥٧/١٢ برقم ١٠٥٩. وقد سلف ذكرها من المصنّف في تنقيح المقال.

ونص عليها في معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٣/٢، وزاد (في آداب الشريعة) فارسي، النجف، ١٣٤٨ هـ.

ومنها: نجاة المتقين:

قال في الذريعة: .. قال في فهرس مصنفاته أنّه سؤال وجواب كبير. أنظر: الذريعة ٦١/٢٤ برقم ٢٩٧.

ولاحظ: معجم المطبوعات النجفية: ١٢٠ برقم (٣٨٥)، وقال: طبع في المطبعة المرتضوية سنة ١٣٥٢ حجم كبير.

ومنها: معارج الأفهام في مباني الأحكام:

قال: ذكره في فهارس تصانيفه، أنظر: الذريعة ١٨٠/٢١ برقم ٤٥٠٤.

أقول: الظاهر هو مطارح الأفهام في الأصول، وقد سلف.

ومنها: الدر المنثور في أجوبة المسائل العشرة:

قاله في الذريعة ١٣٧/٨ برقم ٥١٢.

ومنها: أصالة البراءة:

قال: ذكرها في فهرس تصانيفه، لاحظ: الذريعة ١١٥/٢ برقم ٤٥٨.

ومنها: نتيجة التنقيح:

قال في الذريعة: هو فهرس لتنقيح المقال في علم الرجال للمامقاني طبع معه، أنظر:

الذريعة ٤٨/٢٤ برقم ٢٣٦، والصواب أنّه: نتائج التنقيح في تمييز السقيم من الصحيح، كما نصّ عليه في ديباجة التنقيح وخلاله.

ومنها: منهاج التقوى:

حواشٍ على غاية القصوى، طبع في تبريز، ذكره في الذريعة ١٥٩/٢٣ برقم ٨٤٨٩.

ومنها: رسالة في من تزوجت باعتقاد أنّها مطلقة فبان عدم الطلاق، فهل تحلّ بعد

٥٠ الطلاق الأول للزوج الثاني أم لا ؟

ذكرها في الذريعة ٢٢٦/٢٢ برقم ٦٨٠٣ وقال: مؤلف مطارح الأفهام... وترجمناه في النقباء: ١١٩٦، وفي مصفى المقال (القائمة ٢٥٠)، ذكرها في فهرس كتبه. ومنها: المسائل البغدادية:

قال في الذريعة ٢٣٩/٢٠ برقم ٢٢٩٥: عشرون مسألة... طبع بالنجف ١٣٤٦، ومعه ردّ البايّة، للميرزا يحيى بن محمّد رحيم الأرومي. وذكرها في ماضي النجف وحاضرها ٢٥٧/٣ وقال: في الفروع، وجاءت في المسلسلات ٢٥٨/٢، وكذا في معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٣/٢ برقم (١٢). ومنها: جواب المسائل البغدادية:

وهي عشرون مسألة طبع في النجف الأشرف في سنة ١٣٣٦، قال في الذريعة ٢١٦/٥ برقم ١٠١٧، وكأنّه غير الأوّل، فتدبر. وذكرها أيضاً في فهرست كتابهاى جايى عربى (عمود): ٢٥٧، وذكر سنة التأليف السالفة.

مركز تحقيق التراث
بمكتبة آية الله العظمى
المرجع

ومنها: رسالة في أكل الأب من مال الابن:

ذكرها في نقباء البشر ١١٩٩/١، والمسلسلات ٣٥٧/٢.

ومنها حاشية الرسائل:

ومنها: المواكب الحسينية، ذكرها في معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٤/٢ برقم (١٨) وقال: نجف، ١٣٤٥.

جاءت في ذيل ترجمته في الطبقات.

ومنها: تقارير بحث والده العلامة الشيخ محمّد حسن طاب ثراه في الفقه.

ومنها: تقارير الشيخ الجدّ الأكبر في الأصول.

وكلّها مخطوطات لازالت في مقبرة الأسرة.

قال في نقباء البشر ١١٩٩/٣ في ترجمة الجدّ طاب ثراه بعد أن عدّد المؤلفات المطبوعة ما نصه:

.. ومن آثاره المخطوطة: منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام، ورسالة في الجمع بين فاطميتين، ورسالة في حكم العزل عن الحرّة، ورسالة في أكل الأب من مال الابن، وكتاب في أصل البراءة، وحاشية الرسائل، وحاشية الجامع العباسي، وغيرها.

ولو جمع جميع ما حرّره لعدل الجواهر ثلاث مرات^(١)، والحمد لله تعالى على هذه النعمة العظمى التي هي ببركة مولانا الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده.

وذلك أني رأيت ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ألف وثلثمائة وأربع عشرة في الطيف؛ أني في حال المشي في زقاق وصلت إلى دراج^(٢) وفي منتهى الدراج^(٣) مكان جالس فيه رجل لونه يميل إلى السمرة وعيناه وحاجباه ولحيته المباركة في غاية الحسن والسواد، قطط الشعر، في وجهه شامات سود، فلمّا نظرت إليه - نظر غير معتنٍ به - نظر إليّ نظر مغضب عليّ^(٤)، فعند ذلك أخبرت أنّه سيدي ومولاي الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده، فارتعش جسدي وتخيرت في العلاج، وقلت في نفسي: إن استأذنت في الصعود إليه للاستعفاء ولم يأذن لي لوقعت بين محذورين، لأنني

وكّلها عند ولده العالم الفاضل الشيخ محيي الدين المامقاني، زاد الله توفيقه. ولم يتعرض طاب ثراه في ترجمته إلى كتابنا الحاضر (الا وهو تنقيح المقال في علم الرجال)، لأنّه آخر ما جادت به يراعه طاب رسمه، ولم يتم طبعه كما سلف ويأتي الحديث عنه مفصلاً فيما بعد..

(١) ومن هنا قال شيخ الشريعة الحاج شيخ عزيز بناي رحمه الله - كما حكاه الحاج ملا عليّ الواعظ الخياباني في كتابه علماء معاصرين: ١٥٩، وعنه في ربحانة الأدب ١٥٩/٣ - ... إن له ثمانين جلدًا مؤلفاً..

ويعدّ مترجمنا قدّس سرّه بحقّ من القلة التي منت بها السماء على الطائفة، فهو مكثّر مجيد، شارك في علوم متعدّدة، وبرز في فنون كثيرة، فمع أنّه لم يبلغ بعد من العمر التاسعة عشرة بكر في التأليف، وها هو قد ناهز الستين من عمره يودع الدنيا وقد ترك الكثير من المؤلفات.

أقول أدرج فهرست كتبه في بعض مصنفاته، عرضنا بعض صورته في الفصل الأخير من كتابنا هذا (صور وآثار). فلاحظ.

(٢) (٣) كذا، وهي كلمة عامية، وفي التنقيح: درج، وهو الظاهر. ويراد منه: السُّلَم.

(٤) لا توجد: عليّ.. في تنقيح المقال.

إن خالفته كفرت، وإن أطعته بقيت مذنبا .. فتأملت هويناً.

ثم خطر ببالي رؤيا لي سابقة، وأن لي معهم قرابة ورحمية، فصعدت من غير استئذان اعتماداً على الرحمية، بانياً على العود إن نهاني .. فلم ينهن عليه السلام، فصعدت ووجدته جالسا رافعا ركبته اليمنى وواضعا كفه عليها وضاماً رجله اليسرى إلى فخذه، فسلمت عليه، فرد علي السلام، فقبلت يده، ثم أردت أن أقبل رجله فأراد أن يمتنع فالتمسته فأذن لي، فقبلت رجله، ثم عرضت بحضرته المباركة باللسان التركي ما ترجمته: يا سيدي! وحقك لم أكن أعرفك في النظرة التي نظرت إليك غير مؤدب .. فتبسم عليه السلام، وقال: «نعم؛ حبك لنا وإخلاصك محرز...»، فطلبت منه العفو فعفا.

فلما انصرفت ومشيت أقداماً قهقري تذكرت أنني منذ سنين كنت عازماً على الإتيان بعمل أم داود لأن أرى أحد الأئمة عليهم السلام في المنام فيتفل بحلقي لينشرح صدري، وكانت العوائق تمنعني عن الإتيان به بذلك القصد؛ لأنني عملته سنة لبرء الوالد قدس سره من مرض وجع المعدة الذي كان مؤذياً له فارتفع، وسنة لبرء عين الوالدة قدس سرها فبرئت، فقلت في نفسي: هذا الإمام الصادق عليه السلام رئيس الفقه وقد لقيته فأطلب منه حاجتك تلك، فإن شاء أجاب وإلا فلا، وعلى التقديرين يسقط عنك تعب العمل، فرجعت إليه وجلست بين يديه والتمست منه أن يتفل بحلقي، فنظر إلي وتبسم، وقال: «ائتني بشفتيك أقبلهما عوض التفلة».

فقلت: سيدي! أريد أن يدخل ريقك في جوفي لينشرح بذلك صدري.
فقال عليه السلام: «إذا كان لا بد لك من ذلك فهات أضع لساني في فيك فمصّه».

فقلت: سمعاً وطاعة، فأخرج قليلاً من لسانه فوضعه في فمي، فاستقللت

ذلك، فوضع جميع لسانه الشريف في فمي، فأخذت أمصّه وأنا واضع يديّ إلى الأرض جالس جلسة التشهد تأدّباً، وكنت أحسّ في حال المصّ أنّ الريق لا يدخل المعدة وإنّما في داخل حلقومي ثقب يدخل الريق منه في العروق، وكنت أنظر إلى عروق يدي إلى أن وجدت أنّي قد شبعت، وأنّ العروق قد امتلأت من ذلك حتّى كادت عروق يدي تشق الجلد، فأخرجت لسانه الشريف من فمي.

فقال عليه السلام: «شبعت؟».

فقلت: نعم.

فقال: «أنتني بشفيتك لأقبلهما»، فقربت شفتي من فيه الشريف فقبلهما، وقمت.

ومن غاية سروري على نيل المرام انتهت من النوم، فوجدت أنّ الصبح قريب، فحمدت الله تعالى على ذلك وشكرت، فإنّ ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده والله ذو الفضل العظيم.

ومما وجدت من أثر ذلك: أنّي إلى تلك الليلة لم أكن أتمكن في تمام اليوم واللييلة - باستثناء ضروريات المعاش - من تحرير أزيد من ورقتين تصنيفاً، ومن صبيحة تلك الليلة صرت أصنّف في كلّ يوم ولييلة ثمانني أوراق إلى أسبوع، ثمّ بعد ذلك إلى أن سافرنا إلى خراسان صرت أصنّف في كلّ يوم ولييلة عشر أوراق - التي هي أربعمائه وخمسون بيتاً تقريباً - مع ما كان عليّ من قضاء جملة من مطالب الشيخ الوالد قدّس سرّه من تحرير أجوبة المكاتيب ومعاونته في المراجعة لتحرير أجوبة الاستفتاءات.. ونحو ذلك، وإلا فلو فرّغت نفسي لذلك لصنّفت في كلّ يوم ولييلة ثمانمائة بيت تقريباً، كما اتفق لي ذلك كثيراً، ومن لاحظ تاريخ مجلّدات المنتهى بان له صدق ما قلته، حيث إنّني

صنّفت جلدي الديات وثلاثة مجلّدات من النكاح في خمس سنين إلّا عدّة أشهر، وبعد ذلك في كلّ سنة خمسة مجلّدات إلى سنتين، وبعد ذلك تسعة مجلّدات في سنة و.. هكذا^(١).



(١) ذكر طاب مرقده هنا مؤلفاته، ولم يتعرّض لمستنسخاته كما فعله في ترجمة والده رحمه الله، والظاهر أنّها كثيرة، وقد سلف منه طاب رسمه في هذا الكتاب [هامش صفحة: ١٤٧] ان قال: قد استنسخت شرح الخلاصة للشيخ هاشم، وحاشية القطع للاستاذ الدربندي مع حاشية (قطع) الروزاري.. وكرر استنساخه لكتاب الأول في هامش صفحة ١٥٤ واستنساخه للكتاب الثاني في هامش صفحة ١٥٦ بقوله: له حاشية على قطع الرسائل لطيفة استنسختها مع عدة رسائل بخط يدي.. إلى آخره.



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

تذييل

من جملة ممن الله الباري جلّ شأنه عليّ أنّ حضرة الشيخ الوالد أنار الله برهانه قد شرفني بإجازة الاجتهاد مراراً - مع أنّه قدّس سرّه كان بطيء الجزم باجتهاد شخص لعظم أمر الاجتهاد عنده^(١) - فكتب قدّس سرّه على مجلد الصيد والذباحة ما هذه صورته:

بسم الله خير الأسماء

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد؛ فهذا أحد المجلّدات الثمانية والثلاثين البارزة إلى الآن من كتاب منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام تصنيف أحبّ الناس إليّ وأقربهم منزلة لديّ، قرّة الناظر، بهجة الخاطر، ولدي الأعزّ الذي هو سمّي والذي قدّس سرّه أرشد الله أمره، وأطال عمره، وحفظه من شر الحاسدين، ومدّ له في العمر السعيد، ومتّع له بالعيش الرغيد..

ولقد جمع هذا الكتاب بين حسن التحقيق، وجودة التدقيق،

(١) قال في تنقيح المقال ٢/٢١٠ بعدما ذكر ما هنا بنصّه:.. وقد أدرجت في مخزن المعاني صورة إجازاته ولا يهمني منها هنا إلّا إجازته لي في الرواية ليتبين طريقي في الرواية، قال رحمه الله بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمّد وآله ما لفظه: فيقول.. وسنذكرها فيما بعد.

وسلاسة العبارة، ومستانة المقالة، واستيفاء الأقوال والأدلة،
واستقصاء النكت البديعة، كما جمع هو - حفظه الله تعالى عن كيد
الحاسدين - الأوصاف الحميدة، والخصال المرضية، وكفاه شرفاً
أن الله تعالى أكمل فيه الملكتين، وحرّم عليه التقليد في عنفوان
الشباب، والامتحان أقوى شاهد وأصدق دليل على ما سطرنا،
وفقه الله تعالى بحق السادات المعصومين صلوات الله وسلامه
عليهم أجمعين لإتمام هذا الكتاب.

آمين آمين لا أرضى بواحدة

حتى أضمّ إليها ألف آمينا

وأنا الأقل محمد حسن بن عبدالله المامقاني ساكن النجف
الأشرف في ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٨. انتهى.

وقريب من ذلك ما شرف به ظهر رسالة هداية الأنام، وفي آخره قوله
قدّس سرّه:

والحمد لله تعالى على أن رزقني مثل هذا الولد العالم العادل البرّ
البارّ التقي، وفقه الله تعالى بحق السادات المعصومين صلوات الله
عليهم أجمعين لما يحبّ ويرضى.

وكتب قدّس سرّه في صدر مواريث نجاة العباد المعلق عليها حواشي
الحقير بأمره قدّس سرّه ما لفظه:

باسمه تعالى

لما كانت مسائل الإرث ممّا يبحث فيه عن الحقوق المشتركة
التي يتعذر أو يتعسر فيها الاحتياط، وكان بعض المتدينين مصرّاً
عليّ في كتابة رسالة في ذلك، وكانت كثرة المشاغل تمنعني

عنها، وكان الولد الأعزّ قرّة الناظر وبهجة خاطر الشيخ عبدالله
أدام الله تعالى تأييده وحفظه من شر الحاسدين قد حرّر مسائل
الإرث أمرته بتحرير ما صح عنده في حواشي هذه الرسالة، فمن
أراد العمل فليرجع إليها إذ المرجو أن يكون مثاباً ومأجوراً.
حرّره الأقل محمّد حسن المامقاني ساكن النجف الأشرف
وقد سئل قدّس سرّه عني مراراً بالفارسية فأجاب بما لا بأس بنقله:
فمنها: ما هذه صورة السؤال:

حجّة الإسلام؛ چه می فرمائید در خصوص جناب مستطاب
مرجع الأنام فخر المحققين الأعلام آقاي آقا شيخ عبدالله آقا زاده
أدام الله تعالى تأييده.. آیا مجتهد جامع الشرائط عادل است یا نه؟
شما را بحق اهل حق عليهم السلام که معتقد خودتان را در این
خصوص دو کلمه بدون مضایقه وتأمّل - نفياً واثباتاً - مرقوم به
خط مبارک وبه خاتم شریف مزین فرمائید که بسیار محل حاجت
است. خداوند عالم سایه آن وجود مبارک را از سر اهل اسلام کم
و کوتاه نفرماید، بمحمّد وآله الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم
أجمعين^(١).

من الأقل السيّد عليّ الميلاني في ذي القعدة سنة ١٣١٦

(١) يعني بذلك ما ترجمته: ما يقول - حجّة اسلامنا - في خصوص حضرت مرجع الأنام
وفخر المحققين الأعلام المولى ولدكم الشيخ عبدالله أدام الله تعالى تأييده.. هل هو
مجتهد عادل جامع للشرائط أم لا؟ نقسم عليكم بحق أهل البيت عليهم السلام أن تبرزوا
عقيدتكم في هذا المجال بكلمتين بدون تحرّج أو تأمّل نفياً واثباتاً وذلك بخطكم
الكريم، وتوشحوه بامضاءكم الشريف، وذلك لأنّه فيه ضرورة ملحّة. نسأل الله سبحانه
وتعالى أن يديم ظلكم المبارك على أهل الإسلام بمحمّد وآله الطاهرين صلوات الله
عليهم أجمعين.

و صورة الجواب بخطه الشريف هذه:

باسمه تعالى

اگر چه بنای داعی تا به حال - به جهت مصالح عدیده - بر کتمان بود، ولی چون که از جناب عالی در بیان مطلب تأکید واقع شده، و علاوه بر این می توان گفت که کتمان حال او درباره او ظلم می شود، به حکم ضرورت باید معتقد خود را عرض کنم: بلی، بینی و بین الله تعالى داعی؛ مشار إليه را - ائده الله تعالى - مجتهد جامع الشرائط می دانم به جهت آنکه بر سعی و اهتمام او در اشتغال و در تکمیل مراتب لیل و نهاراً اطلاع دارم، در فقه چند مجلد وافی به طریق استدلال نوشته است، و در جواب استفتاهائی که در نزد داعی می آورند امتحان نموده ام. هذا ما عندي وأسأل الله التوفيق^(۱). حرره الأقل محمد حسن المامقاني ساكن النجف الأشرف

ومنها: ما هذه صورة سؤاله: تكملة علوم رسدي

به حضور مبارك حضرت مستطاب قبة الأنعام حجة الإسلام معروض می دارد که سابقاً از عدالت و اجتهاد جناب مستطاب الفقهاء العظام عمدة المجتهدين الكرام ملاذ الاسلام آقای آقا شيخ عبدالله آقازاده آدام الله تاييده سؤال و تأکید شده بود حضرت مستطاب عالی عدالت و اجتهاد ایشان را تصدیق فرموده بودید،

(۱) وترجمة كلامه طاب رmse:.. وإن كان تصميمي حتى الآن - ولدواعي عديدة - على الكتمان، إلا أنه حيث طلبتم بإلحاح وتأكيد، مع أنه - يمكن أن يقال - إن كتمان ما هو عليه لعله ظلم له.. لذا بحكم الضرورة لزممني ذكر معتقدي فيه: نعم، إني بيني وبين الله تعالى - اعتقد فيه أنه ايده الله تعالى مجتهد جامع للشرائط من حيث إني على بصيرة واطلاع في اهتمامه وسعيه واشتغاله ليلاً ونهاراً، وقد كتب في الفقه عدة مجلدات وافية مستدلة، وقد امتحنته في جواب الاستفتاءات الواردة لي.. هذا ما عندي وأسأل الله التوفيق.

شما را قسم می‌دهم به حق حضرت صاحب عصر عجل الله تعالی فرجه صراحة مرقوم فرمائید که در بعض مسائل احتیاطیه حضرت عالی یا مسائلی که فتوای حضرت عالی در دست نیست رجوع و تقلید به ایشان چه صورت دارد؟^(۱)

والجواب قوله قدس سرّه:

مهما امکن خوش داشتم که مراتب او را من بیان ننمایم، زیرا که بمنزله نفس خود می‌باشد - و تزکیه نفس قبیح است - ولی چون اصرار از آن جناب صادر شده، با شبهه لازم گرفتن سکوت تضييع حق او را، و شبهه کتمان شهادت ملجأ به بیان شدم: بینی و بین الله به فضل و فقاہت و اجتهاد و عدالت و تقوی و امانت نور چشمی شیخ عبدالله - حفظه الله من کل سوء و شر - علم وجدانی دارم، فلذا رجوع به او در موارد احتیاط بلکه در عامه مسائل بنحوی که مستلزم عدول نباشد جایز و صحیح است، هذا ما عندي واسأل الله التوفيق^(۲).

حرّره الأقل محمد حسن المامقاني ساکن النجف الأشرف في

١٥ شعبان ١٣١٨. انتهى .

(۱) و حاصل ترجمته: نتقدم إلى حضور حضرت قبله الأنام حجة الإسلام أنه سبق السؤال والتأكيد عن عدالت و اجتهاد جناب مستطاب الفقهاء العظام، عمدة المجتهدين الكرام ملاذ الإسلام المولى ولدكم الشيخ عبدالله ادام الله تأييده، وقد أقررتم عدالته واجتهاده.. نقسم عليكم بحق صاحب العصر عجل الله تعالی فرجه بیان - وبصراحة أنه هل يصح الرجوع إليه في بعض المسائل التي تحتاطون فيها، أو في الموارد التي لا نعرف فتواكم فيها صريحاً.. فهل يصح رجوعنا أو تقليدنا له..؟

(۲) و ترجمته كنت أودّ - قدر الامكان - عدم بیان مكانته و مرتبته، إذ يُعدّ بمنزلة نفسي - ويقبح تزكية النفس - إلا أنه حيث اصررت على ذلك التجأت لبيان ذلك بعد ورود شبهة لله

وقد استجزت منه قدس سره في الرواية سنة ألف وثلاثمائة وأربع عشرة (١٣١٤) فأجازني بقوله نور الله مرقدته:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالرسالة فصّده
بالشريعة القائمة، وجعل ملته لسائر الملل عن ارتضاع ثدي البقاء
فاطمة، ثمّ أحمده كما هو أهله على أن جعل العلماء ورثة الأنبياء،
وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، ونصّبهم في الخير أئمة يقتدى
بهم، ترمق أعمالهم، وتتبع آثارهم، وعظّم أجر العالم على أجر
الغازي في سبيل الله القائم الصائم، وجعل موته ثلّة في الإسلام
لا يسدها شيء إلى يوم القيامة، وجعل سبحانه وتعالى العلم
سلاحاً على الأعداء، وزينة للأخلاء، وحياة للقلوب، ونوراً
للأبصار من العمى، وقوة للأبدان من الضعف، وأنزل حامله منازل
الآبرار، ومنحه مجالس الأخيار، فبالعلم يطاع الله ويعبد، وبه
يعرف الله ويوحّد، وبه توصل الأرحام، وبه يمتاز الحلال من
الحرام، وقد نطقت بذلك كلّ الأخبار عن أئمتنا الكرام، والصلاة
والسلام على رسوله محمّد خير الوري، خاتم الأنبياء الذي دنا
فتدلّى فكان من ربّه قاب قوسين أو أدنى حتّى أوحى إليه الجليل
ما أوحى، فبعثه بالشرعة الغراء، وبالحنفية البيضاء وعلى آله
الطاهرين المعصومين من الزلل والمنزهين من الخلل الذين

﴿أَنَّ الْكُتْمَانَ قَدْ يَلْزَمُ مِنْهُ تَضْيِيعُ الْحَقِّ، وَكُتْمَانُ الشَّهَادَةِ: بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ إِنَّ لِي عِلْمَ وَجْدَانِي
بِفَضْلٍ وَتَقَاهُتْ وَاجْتِهَادٌ وَعَدَالَتْ وَتَقْوَى وَامَانَتْ نُورَ عَيْنِي الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ حَفْظُهُ اللَّهُ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ، لَذَا فَالْرجوعُ إِلَيْهِ فِي مَوَارِدِ الْاحتِيَاظِ، بَلْ فِي عُمُومِ الْمَسَائِلِ بِشَكْلِ
لَا يَسْتَلْزَمُ مِنْهُ الْعُدُولُ جَائِزٌ وَصَحِيحٌ، هَذَا مَا عِنْدِي وَاسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ.

أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأشكره تعالى شأنه على أن جعل في الأرض نواباً خلفاء عن الأئمة الأوصياء، وعلماء صلحاء ينفون عن الدين المبين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.

وبعد؛ فيقول الجاني الفاني محمد حسن بن عبدالله المامقاني: إنه قد استجازني أحب الناس إليّ، وأقربهم منزلة لديّ، قرّة الناظر، بهجة خاطر، ولدي الأعزّ، الذي هو سميّ والدي، أرشد الله تعالى أمره، وأطال عمره، ووفقّه لما يحبّ ويرضى، وجعل مستقبله خيراً ممّا مضى، وحيث كان مقصده اتصال أسانيد الأخبار المروية عن الأئمة الأطهار عليهم السلام ممّا تمسّ إليه حاجته في الاجتهاد والاستدلال به على الأحكام الشرعية، والاستناد إليه في الأمور المهمة المرعية، وقد وجدته أهلاً لذلك وصالحاً للتبرك والتشرف بما هنالك.

أجزت له أن يروي عني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار والأمصار - الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار - من مصنفات المحمّدين الثلاثة الذين بلغوا في الاشتهار ما بلغته الشمس في رابعة^(١) النهار، وكذلك الكتب الأربعة الجامعة للأخبار - الوافي والوسائل وبحار الأنوار [كذا] - من مصنفات المحمّدين الأواخر، الفائقين جميع المحدثين بكتبهم الزواهر، وكتاب العوالم للعالم الفاضل الكامل الشيخ عبدالله

(١) الظاهر: رابعة، وإن اشتهر: رابعة.

وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال والأصولين والنحو واللغة والعربية والرسائل وسائر كتب العلوم العقلية والنقلية للخاصة والعامة، وجميع مقروءاتي ومسموعاتي ومصنفاتي بحق إجازاتني من العالم العلم الورع التقي مولانا النبيل وشيخنا الجليل الشيخ ملا علي بن ميرزا خليل - رحمه الله - الطهراني، عن الشيخ العماد الشيخ جواد ابن الشيخ تقي الشهير بـ: ملا كتاب رحمه الله، عن شيخه الشريف الأجل السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة قدس سره، عن السيد العلامة السيد محمد مهدي المعروف بـ: بحر العلوم قدس الله تعالى سره العزيز، عن المشايخ العظام الذين:

منهم: الشيخ الأجل محمد مهدي الفتوني العاملي الغروي، عن الشيخ ملا أبي الحسن الشريف رحمه الله، عن الشيخ العلامة محمد باقر المجلسي، عن والده النقي الملا محمد تقي بن مقصود علي المجلسي.

ومنهم: المولى المحقق البهبهاني الآغا محمد باقر بن محمد أكمل طاب رمسهما، عن والده، عن جماعة من مشايخه الأعلام الذين منهم المولى المدقق ملا ميرزا محمد بن الحسن الشيرواني. ومنهم: الآغا جمال الدين محمد الخوانساري، والشيخ جعفر القاضي، والشيخ محمد شفيع الأسترابادي قدس الله تعالى أسرارهم بحق روايتهم عن الشيخ الأجل الزكي الملا محمد تقي بن مقصود علي المجلسي.

وهو رحمه الله يروي عن الشيخ الأجل الأمجد الشيخ

بهاء الدين محمد، عن والده الماجد الشيخ حسين بن عبد الصمد
 العاملي، عن شيخه الأجل الشيخ زين الدين الشهير بـ: الشهيد
 الثاني رحمه الله، عن عدّة من مشايخه الأعلام منهم: الشيخ
 نورالدين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن شيخه الشيخ
 شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن شيخه
 الأجل الشيخ ضياء الدين عليّ، عن شيخه ووالده الإمام السعيد
 الشهيد محمد بن مكي قدّس سرّه، عن عدّة من مشايخه تلامذة
 العلامة آية الله في العالمين أشهرهم ولده فخر المحققين، عن والده
 العلامة علي الإطلاق الحسن بن سديد الدين يوسف بن مطهر
 الحلّي، عن جملة من مشايخه منهم والده السديد المتقدم ذكره.
 ومنهم: شيخه الفريد الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الشهير
 بـ: المحقّق نجم الدين، عن شيخه نجيب الدين محمد بن نما، عن
 الشيخ المحقّق فخرالدين أبي عبدالله محمد بن إدريس العجلي
 الحلّي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ أبي عليّ
 الحسن بن محمد، عن أبيه شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
 الطوسي، عن شيخه الأجل محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن
 شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن الإمام محمد بن يعقوب
 الكليني.

وبالسند المذكور إلى الشيخ المفيد، عن شيخه الصدوق
 أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ،
 عن محمد بن محمد بن عصام الكليني وعليّ بن أحمد بن موسى،
 ومحمد بن أحمد الشيباني، عن ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن

يعقوب الرازي الكليني، عن مشايخه المذكورين في كتابه على وجه يتصل بالأسانيد بأئمة الهدى سلام الله تعالى عليهم، عن جدّهم رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن ربّ العزة تعالى شأنه وجلّ وعلا سلطانه.

وللسيد العلامة الطباطبائي المتقدّم ذكره في صدر الكلام طرق آخر:

منها: المولى محمد باقر الهزارجريبي، عن أستاذه محمد بن محمد زمان الكاشاني وأميرزا إبراهيم القاضي باصفهان بحق روايتهما، عن الأمير محمد حسين بن أمير محمد صالح ومحمد طاهر بن مقصود عليّ، ومحمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي الطبرسي جميعاً، عن مولانا الشيخ محمد باقر المجلسي بأسانيده المتصلة إليهم صلوات الله عليهم المذكورة في أربعينه^(١).

ومنها: الشيخ يوسف البحراني صاحب كتاب الحقائق، عن الشيخ حسين الماحوزي البحراني والشيخ عبدالله بن عليّ البلادي، عن شيخهما الشيخ سليمان [بن] عبدالله الماحوزي، عن الشيخ سليمان بن عليّ الشاخوري^(٢)، عن الشيخ عليّ بن سليمان المقدمي^(٣) البحراني، عن شيخه الشيخ بهاء الدين، عن أبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن الشهيد الثاني، عمّن عرفت. وروى الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي - المتقدّم المعروف

(١) الأربعين للشيخ المجلسي: ٤ - ٩.

(٢) هذا الاسم ساقط في السلسلة التي ذكرها في تنقيح المقال ٢١١/٢.

(٣) كذا، والظاهر: القديمي.

ب: المحقق البحراني أيضاً - ، عن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد يوسف ، عن أبيه ، عن الشيخ علي بن الشيخ سليمان المتقدم .
وروى الشيخ أحمد - المذكور أيضاً - ، عن السيد محمد مؤمن الأسترابادي صاحب كتاب الرجعة ، عن السيد نورالدين ، عن أخويه أحدهما لأبيه - وهو صاحب المدارك - ، والآخر لأمه - وهو صاحب المعالم - ، عن جماعة منهم المحقق الورع الأردبيلي .
ومنهم : والد صاحب المدارك السيد علي .

ومنهم : الشيخ حسين بن عبدالصمد .
وللشيخ سليمان الماحوزي طرق أخرى ، مذكورة في إجازة الشيخ يوسف ^(١) .

وللعلامة الطباطبائي طرق أخرى - أيضاً غير ما سطرناه - مذكورة في إجازته ^(٢) .

ولشيخنا الشيخ ملا علي بن ميرزا خليل - المتقدم ذكره في صدر الكلام - طرق أخرى إلى العلامة الطباطبائي رحمه الله :
أحدها : ما عن الشيخ الأجل الأعظم أستاذ الأواخر الشيخ

(١) لؤلؤة البحرين: ٧ - ١٢، وانظر عنه: أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين: ١٥٠ فله ترجمة مفصلة هناك. وكذا في مقدمة كتابه معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال (المقدمة): ٣٦ - ٤٦ عن عدة مصادر، وجملة طرقه في خاتمة مستدرک وسائل الشيعة ٢ (٢٠) / ٦٧ - ٦٩، وانظر صفحة: ٧٤ و١٢٣ منه.

(٢) أنظر المجلد الأول من رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية) المقدمة المبسطة هناك: ٤٢ - ٦٧، وخاتمة مستدرک وسائل الشيعة ٢ (٢٠) / ٤٤ وقد عددهم في ٤٧ - ٥٣ ولاحظ صفحات: ١٠٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٣٥، وغيرها وغيره.

ولاحظ أيضاً: جنة المأوى (ضمن بحار الأنوار ٥٣ / ٢٣٤ - ٢٤٠)، دار السلام

محمد حسن صاحب الجواهر، عن شيخه الأكبر الشيخ جعفر،
وشيخه السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة، عن
العلامة الطباطبائي.

ثانيها: ما عن الشيخ الورع التقي الشيخ عبدالعلي الرشتي، عن
العلامة الطباطبائي.. وهو أقرب طرقه إليه.

ثالثها: ما عن الشيخ رضا، عن جدّه أبي أمّه السيد جواد
العاملي، عن العلامة الطباطبائي.

رابعها: ما عن السيد محمد ابن المرحوم السيد جواد العاملي،
عن أبيه، عن العلامة الطباطبائي.

ولشيخنا المتقدم ذكره أيضاً طريق آخر إلى المولى المحقق
البهبهاني، وهو: ما عن الشيخ الأجل العالم العلم العلامة الشيخ
مرتضى الأنصاري، عن شيخه العمادين العلمين السيد محمد
المجاهد في سبيل الله صاحب المناهل والمفاتيح والشيخ الأجل
شريف العلماء، كلاهما عن السيد السند والحبر المعتمد نادرة
الزمان صاحب رياض المسائل، عن المولى المحقق البهبهاني.

ونحن نروي بحمد الله تعالى بطريق كلّ متأخر من مشايخنا
كتب من تقدّم عليهم في كلّ طبقة ومروياته ومصنّفاته ومجازاته
وجملة من كتب المخالفين ورواياتهم وسائر كتب العلوم بالوجه
المرسوم.

وقد أجزت لولدي المتقدم ذكره حفظه الله تعالى عن شر
الحاسدين ومدّه في العمر السعيد، ومتّع له بالعيش الرغيد؛ أن
يروى عني جميع ما رويته بجميع أنحائه لمن شاء وأحبّ مشروطاً

عليه ما اشترطه عليّ مشايخي العظام - شكر الله تعالى مساعيهم
الجميلة - من التمسك بحبل الاحتياط، الذي هو سبيل النجاة عند
المرور على الصراط، وأن لا ينساني في مظان استجابة الدعوات،
وأسأل الله عزّ شأنه وعلا برهانه أن يجعله من جملة مشيّدِي أركان
الدين، ويحرسه من كيد الحاسدين، ويوفقه لما يحبّ ويرضى، إنّه
لطيف بعباده، قادر على إنقاذ مراده.

وقد حرّر ذلك يميناه الدائرة محمّد حسن بن عبد الله المامقاني
عفا الله عنهما في ١٤ شهر الله المبارك ١٣١٤.

ولحضرة الشيخ الوالد طريقان آخران:

أحدهما: ما عن شيخه المحقّق الأنصاري رحمه الله عمّن سمعت، عن
شيخه، عن سيّد الرياض.

والآخر: ما عن أستاذه السناد والركن العماد السيّد حسين الكوهكمري
قدّس سرّه، عن شيخه الأستاذ شريف العلماء رحمه الله، عن سيّد الرياض
قدّس سرّه^(١).

(١) أقول: الغريب ما عن سيّد الأعيان ١٥١/١ أن عدّ لشيخنا الجدّ الكبير ثمانية مشايخ
هم:

- ١ - الشيخ عبد الرحيم، قال عنه: من وجوه تلاميذ صاحب الفصول.
 - ٢ - الشيخ عبد الرحيم البروجردي، قال: من تلاميذ صاحب الجواهر.
 - ٣ - الشيخ مرتضى الأنصاري.
 - ٤ - السيّد حسين الترك.
 - ٥ - الملا عليّ بن الميرزا خليل.
 - ٦ - الشيخ راضي الفقيه النجفي.
 - ٧ و ٨ - الشيخ مهدي والشيخ عليّ ولدا الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء.
- فهؤلاء هم أساتذته وبعضهم مشايخه. وإنّ الشيخ مهدياً حفيد الشيخ جعفر لا ولده،
لله

وللفقير طريقان آخران:

أحدهما: ما عن الشيخ الصفي الشيخ عليّ الشهير بـ: الشيخ علاوي ابن المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ صاحب الجواهر قدّس سرّه، عن أستاذه البحر المواجه السيّد حسين الكوهكمري قدّس سرّه، عن شيخه شريف العلماء رحمه الله، عن صاحب الرياض قدّس سرّه.

والآخر: ما عن شيخي وعمادي - الذي تسبب لتصنيفي منتهى المقاصد بالأمر الأكيد منه رحمه الله - وهو الفقيه النبيه الشيخ حسن الخراساني الشهير بـ: الميرزا قدّس سرّه، عن المحيط بالمعقول والمنقول الشيخ مولى محمد المعروف بـ: الفاضل الإيرواني قدّس سرّه، عن شيخه شريف العلماء قدّس سرّه^(١)، عن سيّدنا صاحب الرياض قدّس سرّه^(٢).

ولقد أقامني حضرة الوالد العلامة أنار الله تعالى برهانه مقامه في طارمة أمير المؤمنين عليه السلام للإمامة بعد رجوعنا من سفر خراسان، فكنت أصلي ليلة عدم حضوره قدّس سرّه، وكنت أصلي هناك إلى أوائل الحرب

والذي درس عنده الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كما قيل لا هؤلاء، فلاحظ.

كما وقد عدّ في المسلسلات ٢٥٧/٢ له أربعة مشايخ: والده، والشيخ عليّ الجواهري، والشيخ حسن الميرزا الخراساني، وثقة الإسلام النوري.. ولم يتعرض هنا للاخير، ولا أعلم من ابن له ذلك.

(١) لم يدرك الفاضل الإيرواني شريف العلماء المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ، وإنما أدرك مؤلف الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ، وذلك مدّة أربع سنوات بعد وروده إلى كربلاء، وكان له من العمر يوم وروده أربعة عشر عاماً، وبعد موت مؤلف الضوابط انتقل إلى النجف الأشرف وحضر عند صاحب الجواهر.

(٢) لقد حكى شيخنا الطهراني في الكرام البررة ٦٠٢/٢ في ترجمة الشيخ محمد سعيد صدتوماني المتوفى حدود سنة ١٢٥٠ هـ بأنّه رحمه الله كان يفتخر على المنبر بعلو سنده، ثم قال: كما حكاه العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني عنه في إجازته لولده الشيخ عبد الله.. ولم نجده نحن هنا ولا في غيرها.

العمومي^(١)، ثم اتفق ما أوجب انتقاله إلى دار مقبرة الشيخ الوالد قدس سرّه، كما أنّي كنت أباحث في مسجد المرحوم صاحب الجواهر رحمه الله، ونقلت البحث أيضاً إلى المقبرة.

ولقد حججت بحمد الله تعالى سنة ألف وثلاثمائة وثمان وثلاثين^(٢) فخرجت من النجف الأشرف في اليوم الرابع عشر من شهر شعبان وأنا ناوٍ للحجّ استحباباً، فلما وردت الكاظمية؛ وكنت مدعواً إلى ضيافة جناب صاحب المجد والعز والسعادة الحاج حسين التبريزي المقيم في الكاظمية ومتجره في بغداد - أعزّه الله تعالى في الدارين ووفقه للسعادات الأبدية - فبذل لي الزاد والراحلة وأتى بما هو فوق ما يؤمل منه من الضيافة، ووردنا مكة المشرفة في ٢٧ شهر رمضان، وسافرنا إلى المدينة المشرفة في سابع شوال، ورجعنا إلى مكة في ثامن ذي القعدة وانعقدت لنا صلاة جماعة على طريقتنا - مرسل اليمين والحنك واضعين الترتيب للسجود - في المسجد الحرام في أوّل المغرب في قبال الشافعي^(٣)، وقد نقل أنّ جماعتنا بلغت خمسة عشر ألف نفس، وذلك ممّا لم يتفق لأحد، وذلك أيضاً من فضل الله سبحانه يؤتيه من يشاء.

ومن كرامات القرآن المجيد أنّي تفاءلت به عند رؤية هلال شهر رمضان في الطريق من جهة حال الحجاج وأنهم على سلم أم لا، وإذا في صدر الصفحة:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٤)

(١) الظاهر: العمومية.

(٢) يقول عن سفره في معارف الرجال ٢٠/٢: حجّ مكة المكرمة، وكان يكتب في طريقه، وقد حمل معه مقداراً وافراً من كتب المصادر، عن خلص أصحابه [كذا]..

(٣) في تنقيح المقال هنا: في قبال الأئمة الثلاثة: الشافعي والمالكي والحنبلي.

(٤) سورة الانفال (٨): ٢٣.

فكانت سنتنا أسلم السنين، بحيث لم يتوفَّ في منى من الحجاج أحد ولم يتمرّض أحد، وقد كان الحاج تسعين ألفاً على ما كانوا ذاكرين في جريدة القبلة.

وقد خرجنا من مكّة المشرفة غروب يوم الغدير ووردنا النجف الأشرف قبيل غروب ثاني عشر محرّم الحرام سنة ١٣٣٩، والحمد لله تعالى على هذه النعمة^(١) التي لا تحصى^(٢).

إلى هنا فلنختم الرسالة حامداً مصلياً مسلماً.
وكان ذلك في شهر رجب سنة ١٣٤٠ هـ^(٣).



(١) كذا، والظاهر: النعم.

(٢) جاء في ذيل ترجمته في تنقيح المقال ٢/٢١١ بعد ما ذكر ما نصه:

وقد زرت مولانا الرضا عليه السلام مرتين: مرّة في سنة ألف وثلاثمائة واثنين وثلاثين [كذا والصحيح: وعشرين] بخدمة حضرة العلامة الوالد قدّس سرّه، وقد ذكرنا إجمالاً من شرحها في مخزن المعاني، وأخرى في أواخر سنة ألف وثلاثمائة وست وأربعين، خرجنا من النجف الأشرف سابع عشر ذي القعدة ورجعنا إليه في السادس والعشرين من ذي الحجّة وبقينا في المشهد المقدّس الرضوي ثلاث عشرة ليلة، منها ليلة عرفة وليلة الأضحى، وفي مزار المعصومة الطاهرة صلوات الله عليها ثلاث ليالٍ إحداها ليلة الغدير، وليلة قبلها، وليلة الجمعة بعدها، وللسفر المذكور شرح لا يهمننا نقله، والله المستعان.

(٣) جاء في ذيل الكتاب ما يلي:

طبع في المطبعة المرتضوية في النجف الأشرف
حرّره العبد الآثم الجاني أحمد بن الشيخ محمّد حسين الزنجاني
في سنة ١٣٤٥

تذييل

ولنُذَيِّلَ هذه الرسالة النفيسة بجملة من الفوائد
الماسّة، وهي:

أولاً - بيت المامقاني.

ثانياً - بعض ما قيل في الشيخ محمد حسن
المامقاني طاب رمله.

ثالثاً - بعض ما قيل في الشيخ عبدالله المامقاني
رحمه الله.

رابعاً - بعض تلامذة الشيخ محمد حسن
المامقاني طيب الله مضجعه والمجازون منه رواية،
أو اجتهاداً، أو هما معاً.

خامساً - بعض تلامذة الشيخ الجدّ طاب ثراه،
وجملة ممّن أجازهم.

سادساً - مكتبة العلامة المصنّف طاب رمله.

سابعاً - مقتطفات من حياة العلامة الثاني

المامقاني تغمده الله برحمته.

ثامناً - زوجات الشيخ وأصهاره وذريته.

تاسعاً - وفاة الشيخ الفقيه المامقاني قدس سرّه.

عاشراً - مجمل حياة محقق التنقيح الشيخ محيي

الدين المامقاني دام ظله.

الحادي عشرة - صور وآثار.

الثانية عشرة - مصادر ترجمة الشيخ الجدّ

الأكبر الشيخ محمد حسن، والشيخ العلامة

الشيخ عبدالله المامقاني قدس سرّهما.

مركز بحوث ونگارش علوم اسلامی

أَمَّا أَوَّلًا :

بيت المامقاني

بيت من بيوت العلم النجفية اشتهر وعرف في النجف أواسط القرن الثالث عشر، هاجر مؤسسه من مامقان وحطّ رحله في النجف في محلة العمارة، ولا تزال داره - وفيها مرقد المقدّس - بارز مشهور يقصده أهل الدين لقراءة الفاتحة^(١).

يحمل رجال هذا البيت الأخلاق الفاضلة، والخصال الحميدة، اختلطوا بالعرب وصاهروهم، لم يكثر رجال هذا البيت بل لم يزلوا أفراداً، ولم ينقطع العلم عنهم، فإنّ فيهم بعض أحفادهم يشتغلون بطلب العلم ويجدون في تحصيله..^(٢)

.. ينحدر آية الله المامقاني [الشيخ عبدالله] من آباء واجداد علماء كلّهم روحانيون يعدّون من أعظم أعلام عالم التشيع..^(٣)

(١) نعم كانت، إلّا أنّ أبناء المعتصم وعبد الوهاب هدموا الدار والمقبرة وحولوها إلى أرض جرداء، ولا حول ولا قوة إلّا بالله.

(٢) قاله الشيخ جعفر محبوبية في ماضي النجف وحاضرها ٢٥١/٢.

(٣) كما جاء في كتاب آينة رستگاري (ترجمة مرآة الرشاد): ٢١١ - ٢١٢ (ما ترجمته).



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

وأما ثانياً :

بعض ما قيل في الشيخ محمد حسن المامقاني طاب ثراه

١- الشيخ عبدالله المامقاني :

.. وكان طاب رmse عالماً نحريراً، وفاضلاً خبيراً،
أصولياً فقيهاً، أدبياً لبيباً، ولغوياً أريباً، فهاماً
للأخبار والعبارات، معتدلاً السليقة، حسن
الطريقة، عالي الهمّة، ثقة نقّة، عدلاً ثبتاً، زاهداً
متّقياً، مخالفاً لهواه، مطيعاً لأمر مولاه، حافظاً
لدينه، صائناً لنفسه، دقيقاً في الشرعيات، خشناً
في جنب الله، ذا خشية غريبة! موصلاً للحقوق إلى
أهلها أحسن إيصال، صبوراً متوكلاً، عفيفاً عزيز
النفس، حياً مؤدباً، منكسر النفس، ترابي المزاج،
منصفاً، جامعاً بين حسن الخلق والغضب..
وقد اتفق - في عصره - عدوه وصديقه على أنه
واحد دهره، وفريد زمانه.. وإني عاجز عن أداء
حقّه في مدحه (١).

(١) تنقيح المقال ١٠٥/٣ حرف الميم.

٢ - الفاضل الشرياني :

.. وردكم من لا أعرف نظير له في المغرب
والمشرق.. (١)

٣ - السيد جمال الدين الكلبيگاني :

.. لم يُقدّر لنا أن نحظى بالتشرف بزيارة المعصومين
عليهم السلام والتعرّف على سلوكهم وسيرتهم
العملية.. إلّا إنا قد شاهدنا تالي المعصوم المامقاني
فأعطانا صورة مصغرة عنهم عليهم السلام.. (٢)

٤ - الشيخ عباس القمي : تحقيق تكملة بحار عمود رسدي

الشيخ الأجلّ الفقيه الورع الشيخ محمّد حسن بن
المولى عبدالله المامقاني النجفي

كان من أعظم العلماء الإماميّة، مرجعاً للتقليد،

(١) هذا ما جاء في البرقية التي بعثها طاب رmse إلى مظفر الدين شاه عندما سمع بعزم
الشيخ للسفر إلى إيران، وقد حدّثني بذلك الشيخ جعفر السبحاني عن والده رحمه الله،
عن الشيخ هادي الاسكوي طاب رmse الذي هو أحد من صاحب الشيخ الجدّ
قدّس سرّه في سفرته تلك - وقد سلفت - ولعلّ نص البرقية محفوظاً في مستندات
وزارت الخارجية الإيرانية.

(٢) نقلاً عن نجله السيد عليّ الكلبيگاني سلمه الله الذي سمعه هو وغيره منه أكثر من مرّة.

مخزن المعاني / بعض ما قيل في الشيخ محمد حسن المامقاني ٢١٩

وكان مروجاً للدين بعلمه وعمله، وحاله بعد
الرئاسة التامة كحاله قبل الرئاسة بدون تغيير في
مأكله ومشربه وملبسه ومعاملاته.

وكان في غاية التورع عن الحطام الدنيوية، لا يقبل
من الظلمة شيئاً، ولا يتصرف في الوجوه^(١).

وقال أيضاً بعد قوله: الحسن بن عبدالله المامقاني أصلاً، الحائري مولداً
ومنشأً، النجفي مسكناً ومدفنأً...

كان هذا الشيخ من عباد الله الصالحين، عالماً بالفقه
والأصول ومصنفاً فيهما، تخرج على أستاذه سيّد
العلماء السيّد حسين الترك النجفي، وانتهت إليه
الرئاسة الشرعية في التقليد والتدريس بعد وفاة
حجة الإسلام السيّد الأستاذ الميرزا الشيرازي
رحمه الله لأهل آذربايجان والقفقازية وكثير من
بلاد إيران، وكان من أحسن الناس سلوكاً، له
كتاب...

وله بقعة عليها قبة عظيمة يزورها المؤمنون..^(٢)

(١) الكنى والألقاب ١٣٣/٢ - ١٣٤.

(٢) الفوائد الرضوية: ١٠٢، أخذه من تكملة السيّد حسن الصدر.

٥ - الشيخ عبدالحسين الأميني :

.. شيخنا الفقيه الزعيم الشيخ حسن المامقاني .. (١)
.. أحد الآيات العظام ممّن نهضوا بأعباء العلم
والدين ، وتقلدوا الزعامة الدينية ، وخدموا الحنيفة
البيضاء ، ولم تأخذهم - في كلاءتها والذب عنها -
لومة لائم ، ودعوا إلى ربهم بالحكمة والموعظة
الحسنة (٢) .

٦ - الشيخ آغا بزرگ الطهراني - بعد أن تعرّض إلى مكانته العلميّة مسهباً :-
.. وأما ما كان من أمر تقواه وتدينه وزهده ؛ فهو
أشهر من أن يذكر - أيضاً - ، ولا يقلّ عن علمه ، فقد
كان مروجاً للدين بقوله وفعله وعلمه وعمله ، وكان
لا يرضى أن يحمل أمامه ضياء ، ولم تغير حاله
رئاسته التامة ومرجعيته العظمى - بعد وفاة المجدّد
الشيرازي - فقد كان عديم الاهتمام بأكله وشربه
ولبسه ومنزله ، داره بالايجار ، وقبأؤه القدك ، وقد
كان في غاية التورع عن حطام الدنيا ، لا يقبل من
هدايا الظلمة ورجال المملكة شيئاً ، ولا يصرف من

(١) شهداء الفضيلة : ٣٨٧ .

(٢) شهداء الفضيلة : ٣٨٦ .

الحقوق الشرعية في ضرورياته وحاجاته
الشخصية أبداً، ولم يتخط طول عمره المنهج المقرر
لمن ينوب عن الإمام عليه السلام..
فقد شاهده بعيني ورأيت منه كلما ذكرته عنه من
صلاحه وتقواه، ولم أقل فيه ما لم أشاهده فيه، وإن
اتفق لأحد إنكار أعلميته فليس بإمكانه إنكار
أورعيته^(١).

٧- السيد محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي :

.. العالم الفاضل الرباني، والفقيه الوحيد
الصمداني، مولانا الشيخ محمد حسن بن المرحوم
المولى عبدالله المامقاني النجفي.. كان رحمه الله من
كبار مراجع الإمامية في الاقطار الاسلامية، وكان
مجلسه مجمع العلماء، ومحط رحال الفضلاء،
وكان زاهداً عابداً، وورعاً تقياً، ومتواضعاً سخياً،
محباً لأهل العلم والسادة، مواظباً للعبادات
والطاعات..

وبالجملة : فقد كان آية الله العظمى بلا كلام،
والنائب المرضي عن الإمام عليه السلام..^(٢)

(١) الطبقات (نقاء البشر) ٤١٠/١ - ٤١١.

(٢) أحسن الوديعه في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى (علماء) الشيعة ١٣٧/١ (الطبعة الأولى: ١٦٩).

٨- الشيخ محمد حرز الدين :

.. عالم ثقة، جليل القدر، رفيع المنزلة، صار مرجعاً
للتقليد في بعض نواحي إيران، وكان مدرّساً قديراً
له الباع الطويل في تدريس علم الأصول، وكانت
أصوله خيراً من فقهه! ... تحضره العلماء وجماهير
أهل الفضل والعلم^(١).

٩- السيّد محسن الأمين :

.. هو أحد مشاهير علماء النجف في عصره
المدرّسين المقلّدين عند الترك والفرس، وكان
أصولياً فقيهاً، زاهداً ورعاً، حلو النادرة، ظريف
العشرة، على خلاف ما يظهر من بعض حالاته من
الحدة والغضب، حتّى أنّه كان ينسب إلى حدة الطبع
والحقيقة أنّه كان على جانب عظيم من سماحة
الطبع وكرم الأخلاق، وإنّما كان يستعمل ذلك في
مقام الردع والزجر حيث تقتضيه المصلحة، وكان
متواضعاً..

درّت عليه الأموال الغزيرة فكان يصرفها على

الطلاب والمحتاجين ويرضى بمعاش الزاهدين،
ويلبس ما تقل قيمته من الثياب على عادة الكثيرين
من رؤساء العلماء في العراق.

اجتمعت به في النجف عدّة مجالس فكان لطيف
العشرة جداً، وكان لين العريكة، سهل الجانب،
زاهداً في حطام الدنيا وزخرفها، جامعاً بين رتبتي
العلم والعمل، مشفقاً على الفقراء والضعفاء، خشناً
في ذات الله، حتّى أنّه كان ينسب إلى حدّة الطبع
وليس كذلك، كما مرّ^(١).

وقال في عدّة لمشاهير العلماء في العراق أيام كان
في النجف الأشرف - في ترجمته نفسه - :

.. ومن الترك: الشيخ حسن المامقاني، والملا
محمد الشرياني.. وكلّهم مدرّسون..^(٢)

وقال بعد عنوان باسم: الشيخ حسن المامقاني -
ما نصّه - :

وهذا الرجل من علماء الترك، كان حسن الأخلاق
جداً، صاحب نكته وظرافة لكنه يظهر الغضب
والشدّة والعنف لمصلحة.. اجتمعت به عدّة مرات..^(٣)

(١) أعيان الشيعة ١٥٠/٥.

(٢) أعيان الشيعة ٣٥٢/١٠.

(٣) أعيان الشيعة ٣٥٣/١٠.

١٠ - السيد النجفي المرعشي :

.. واشتغل بالتدريس واشتهر صيته وأُعرف [كذا]
بالأوساط العلميّة، وقلّده جماعة من المؤمنين،
وكان زاهداً ورعاً تقياً خشناً في ذات الله ..
تخرّج عليه عدّة من الأفاضل والعلماء، وكان
مجلس درسه لا يخلو من المحقّقين .. (١)

١١ - الشيخ محمّد عليّ الأردوبادي :

.. الزعيم الأوحد، آية الله ... ذلك الخشن في ذات
الله، غير مكترث بالفخفات الرائجة والملق
السائد .. (٢)
وقال ... وكان من العلم والفضل والورع والتقوى
والزهد في الذروة العالية .. ولو ذكرنا شواهد ذلك
لكان كتاباً كبيراً ..
وكان خشناً في ذات الله، لطيف المفاكهة، دقيق
الحاشية، أديباً متفنناً رحمه الله تعالى (٣).

(١) الإجازة الكبيرة: ٤٢٥ - ٤٢٦ برقم ٢٧ الفصل السادس: فيمن أدركهم ولم يرو عنهم
إلا بواسطة.

(٢) حياة الإمام المجدد الشيرازي (النسخة الخطيّة الموجودة عند سبطه السيّد مهدي
الشيرازي حفظه الله).

(٣) المجموعة الكبيرة في التراجم المجمعّة من قبل سبطه السالف .. ولا زالت خطيّة.

١٢ - الشيخ جعفر آل محبوبة :

.. وكان عالماً نحريراً، وفاضلاً خبيراً، أصولياً
فقيهاً، ولغوياً مهذباً، فاهماً للأخبار والعبارات،
معتدلاً السليقة، حسن الطريقة، أديباً لبيباً، عالي
الهمة، زاهداً تقياً، مخالفاً لهواه، خشناً في جنب
الله، مؤدياً للحقوق موصلاً لها، صبوراً متوكلاً
عفيفاً، عزيز النفس.

وهو من حفاظ النوادر والآثار، ملماً بأحوال كثير
من السادات، عارفاً بأنسابهم ومواضع قبورهم،
خبيراً بأحوالهم، لا يمل حديثه، يتطرق فيه شتى
المواضيع الخلابة (١) ..!

١٣ - الشيخ محمد عليّ الخياباني المدرّس - ما ترجمته - :

.. من متبحري علماء الإمامية في أوائل القرن الرابع
عشر الهجري القمري، عالم عامل رباني، فقيه كامل
صمداني، أديب لغوي أصولي، عابد زاهد مُتَّقٍ
ومتواضع .. وكان يُعدّ من أكابر مراجع تقليد

(١) ماضي النجف وحاضرها ٢٥٣/٣ برقم ٢.

الشيعة، يعد مجلس درسه الفقهي والأصولي مجمعاً
لعلماء الأمصار، ومحل استفادة أفاضل الديار، له
محبة وافرة جداً لأهل العلم والسادة، واهتمام تام
في أداء الوظائف الإسلامية وإيصال الحقوق
الشرعية إلى مصارفها المقررة سالكاً سبيل
الاحتياط في كلِّ أموره، وكان مصداقاً لمضمون
الحديث الشريف «مطيعاً لمولاه، مخالفاً لهواه،
حافظاً لدينه، صائناً لنفسه» .. حاز السبق في
التأدب بالآداب الدينية، والتحلي بالفضائل
الربانية، والاجتناب من الرذائل والأخلاق
النفسانية.

وبالجملة: اتفق القريب والبعيد بالتسليم على
مراتبه العلمية والعملية، مسلم الكلّ ووحيد
عصره، امتاز بعدم تغييره وتبدله في سلوكه وأطواره
بعد أن صارت له الرئاسة العامة عمّا كان عليه
في أيامه السالفة، لم يكن له رغبة بمال الدنيا
ومناهلها وزخرفها وزبرجها، ولا يقبل شيئاً من
الظلمة.. (١)

(١) ربحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ برقم ٦٨٩.

١٤ - السيّد محمد عليّ القاضي الطباطبائي :

العالم الرباني آية الله الشيخ محمد حسن المامقاني .. كان من أكابر مراجع الأماميّة في الأقطار والبلاد الإسلامية، وقد كان قدّس سرّه من الشهرة في مقاماته العلميّة والفقهية وجلالته ورئاسته وزعامته ووثاقته وعدالته .. ممّا يعجز أمثالي من الاحاطة به .. إلّا إنّنا - بنحو الإشارة - نقول : إنّ في عصرنا الحاضر تعدّد حالاته الروحية، وأخلاقه الدينية، وسلوكه العملي و.. مضرب المثل بين الناس حيث كان كلّ فعّاله مثلاً للعبودية الحقّة، ومسلّمة عند الوضع الشريف، والشاب والكهل، والغريب والقريب .. والكلّ يقرّ له بذلك ويراه الناس الرئيس والزعيم الروحي الكامل والنائب الحقيقي للإمام عليه السلام .. ممّا تبعث سماع أخلاقه الروحية وحالاته العملية - التي تخلو من كلّ تكلف وتصنع - الوجد والسرور في الاسماع، ويتدرب أن يكون كلّ ذلك نموذجاً حياً لمن بعده، وأن يتبعه من يله .. إذ كان - بحق - عالماً ربانياً، وفقهاً مخالفاً لهواه وحافظاً لدينه .. ولم يصرف في شؤون رئاسته وتثبيت مركزه درهماً ولا ديناراً .. بل اجمعوا على أنّه لم تغيّره الرئاسة قط .. حتّى في

كلماته وتصرفاته .. ولذا يمكن أن يقال - وبكل جرأة - أنه كان رجلاً كل وجوده ديانة وحقيقة .. والمثل الأمثل للدين .. وعالم للشيعة وفقهاً للمذهب الجعفري بتمام الكلمة ممن تربى في المدرسة الالهية لجعفر بن محمد الصادق [عليهما السلام] ..

.. ثم عدد مؤلفاته (١).

١٥ - الشيخ محمد جواد مغنية :

.. نقدّم هذا الشيخ مثلاً رائعاً في نكران الذات والاستخفاف بكل ما يتصل بمنافعه الشخصية من قريب أو بعيد .. فلقد أته الشهرة بعد الخمول ! والغنى بعد الفقر، فزهد بالجاه والمال، وأخذ نفسه بالاسلوب الذي عايشه وهو طالب فقير، ولم يخرج منه إلى الترف واللذات، والكبرياء والاستعلاء، بل ازداد للناس تواضعاً، ومن الله خوفاً ..

.. وبكلمة : لقد ابتعد هذا الشيخ القديس عن الشبهات تماماً كما ابتعد عن الحرام البين، وتورع عن كل اسلوب يخشى معه على دينه وآخرته (٢).

(١) آئینه رستگاری: ٢١٢ - ٢١٣ ترجم من الفارسية مع الاختصار.

(٢) مع علماء النجف الأشرف: ١٠١ - ١٠٤.

١٦ - الشيخ محمد هادي الأميني :

.. فقيه أصولي ، لغوي أديب ، زاهد غزير ، من حفاظ
النوادر والآثار ، انتهت إليه الرئاسة في التقليد
والتدريس ، له .. (١)

.. فقيه أصولي ، عالم عامل ، مجتهد لغوي ، أديب
زاهد ، تحرير من أساتذة الفقه والأصول ، وحفاظ
النوادر والآثار ، انتهت إليه الرئاسة في التقليد
والتدريس ... وتصدى للتدريس وكان مدرّساً
قديراً له الباع الطويل في تدريس علم الأصول ،
وتخرج عليه جماهير من أهل الفضل والعلم (٢).

مركز تحقيقات مكتبة آية الله العظمى

١٧ - خير الدين الزركلي :

الحسن بن عبدالله بن محمد باقر المامقاني
(١٢٣٨ - ١٣٢٣ هـ) (١٨٢٣ - ١٩٠٥ م)
أصولي فقيه إمامي ، ولد في مامقان ، ونشأ في
كربلاء ، وأقام زمناً في تبريز ، وانتقل إلى النجف
وتوفي بها ، له كتب .. (٣)

(١) معجم رجال الفكر والأدب : ٣٩٥ (الطبعة الأولى).

(٢) معجم رجال الفكر والأدب ١١٤٤/٣ (الطبعة الثانية).

(٣) الأعلام ١٩٧/٢ - ١٩٨ ، وزاد عليه في معجم المؤلفين ١٩٧/٩.

١٨ - جرفادقاني :

الفاضل المامقاني ؛ تحلى بجميع الفضائل الانسانية ،
وتنزه عن جميع الرذائل الاخلاقية ، وظهر فضله
العلمي على الجميع ، وامتاز بعدم تغيره في أيام
زعامته عما كان عليه قبلها .. (١)

.. إلى غير ذلك ممّا قاله فيه المترجمون ، والعلماء العارفون ، ومعاصروه
والمتأخرون ، ومهما وصف فهو دون محله ومقامه ، فلقد كان - أعلى الله مقامه
ونور برهانه - أحد أفذاذ الدهر ، وعباقة العلماء ، وأساطين الدين ، وأشياخ
الاجتهاد ، عجن العلم بالعمل ، وأعدم نفسه فكمّل ، وزهد عن الدنيا وزخرفها
ففاز بالذكر العطر في الدنيا وما عند الله خير وأبقى ، قدّس الله روحه ،
وطيّب الله رمسه وحشره مع مواليه ..

(١) علماء بزرگ شیعة: ٢٢٥ - ٢٢٦ ، ما ترجمته .

وأما ثالثاً :

بعض ما قيل في الشيخ عبدالله المامقاني رحمه الله

١ - الشيخ محمد حسن المامقاني :

.. كما جمع هو - حفظه الله تعالى من كيد
الحاسدين - الاوصاف الحميدة ، والخصال
المرضية ، وكفاه شرفاً إنَّ الله أكمل فيه الملكتين ،
وحرم عليه التقليد في عنفوان الشباب .. (١)
.. وبعد؛ فهذه رسالة هداية الانام في اموال الإمام
عليه أفضل السلام، تصنيف أحب الناس إليّ،
وأقربهم منزلة لديّ، قرّة الناظر، وبهجة الخاطر،
ولدي الاعزّ الذي هو سمي والدي قدّس سرّه، ارشد
الله تعالى امره، واطال عمره، وحفظه عن شر
الحاسدين، ومدّ له في العمر السعيد، وممتع له
بالعيش الرغيد ..

(١) مخزن المعاني - كتابنا الحاضر - ولاحظ بقية كلماته في حقّه هناك.

ولقد جمعت هذه الرسالة - كسائر مصنفاته المتجاوزة ستين مجلداً، ادام الله تأييده - بين حسن التحقيق، وجودة التدقيق، وسلامة العبارة، ومتانة المقالة، واستيفاء الاقوال والادلة، واستقصاء النكت البديعة، كما جمع هو - حفظه الله تعالى عن كيد الحاسدين - بين الاوصاف الحميدة، والخصال المرضية.. وكفاه شرفاً أن الله تعالى أكمل فيه الملكتين، وحرّم عليه التقليد في عنفوان الشباب، والحمد لله تعالى على أن رزقني مثل هذا الولد العالم العادل البرّ البار التقي، وفقه الله بحقّ السادات المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين لما

مرکز تحقیق و پژوهش

حرره الاقل محمّد حسن المامقاني ساكن
الغري^(١)

٢ - العلامة آغا بزرگ الطهراني :

.. كان المترجم له أحد العلماء الأجلّاء، والفقهاء الأفاضل، ورجال الصلاح والتقوى، جمع إلى

(١) جاء على الصفحة الاولى من كتاب هداية الانام المطبوع سنة ١٣٢٠ هـ وستأتي صورته.

مخزن المعاني / بعض ما قيل في الشيخ عبدالله المامقاني ٢٢٣

غزارة الفضل والمعرفة ورعاً موصوفاً، وزهداً
معروفاً، وإلى سمو المكانة تواضعاً جمعاً وحسن
أخلاق، فقد كان مترسلاً في سيرته وسائر مرافق
حياته، كما كان حسن المعاشرة، سليم الذات،
حاز شهرة واسعة ومقاماً رفيعاً، وتصدّى للتدريس
فكان يحضر بحته طلاب العلم ولا سيّما من فضلاء
الأتراك، ورجع إليه في التقليد بعض أهالي
آذربايجان والعراق وغيرهما..

وقد ولع بالتأليف منذ شبابه، وسبح قلمه في معظم
الفنون وأنواع العلوم، وأصدر مجموعة من الكتب
في مختلف المواضيع تدلّ على جامعيته وبراعته
ومشاركته وتبحره وسعة اطلاعه.

وقد كانت بيننا مودة قديمة من عهد التلمذة
وعلى عهد والده رحمه الله، واستمرت كذلك حتّى
بعد أن ذهبنا إلى سامراء، فكان يلمّ بنا هناك في
زيارته، ويحلّ بدارنا أو دار الحجّة الميرزا محمّد
الطهراني، فنأنس ببلقائه وصحبته طيلة
مكثه.. (١)

(١) الطبقات (تقباء البشر) ١١٩٧/٣.

٣- الميرزا محمد علي الغروي الأردوبادي :

.. وأما ابنه الشيخ عبدالله فهو أيضاً مضطلع بالآثار، متدرب في مجاله، مطنب في التأليف.. (١)

وقال:.. العلامة الحجة الآية الظاهرة في نشر الحديث والفقه والرجال وتدوينهما.. (٢)

وقال:.. العلامة الحجة آية الفقه والتدوين الحاج شيخ عبدالله المامقاني.. (٣)



٤- الشيخ عباس القمي تقيتكميز علوم رسدي

.. وقد كتب ابنه الفاضل المتبحر الشيخ عبدالله المامقاني - صاحب المصنّفات الكثيرة - رسالة في ترجمته (٤).

(١) قاله في ذيل ترجمته للشيخ محمد حسن المامقاني رحمه الله في كتابه: المجموعة الكبيرة الخطية المجمع في التراجم.

(٢) السبيل الجدد إلى حلقات السند: ٢١٩ (مشيخة السيد الغريفي).

(٣) المصدر السابق: ٢٣٢.

(٤) الكنى والألقاب ١٣٤/٣، في ضمن ترجمة والده الشيخ محمد حسن المامقاني رحمه الله.

٥- الشيخ جعفر آل محبوبة :

.. من العلماء البارزين وأهل الفضل السابقين ، جدّ
في التحصيل وألف فأكثر..

يمتاز هذا الشيخ بحسن الأخلاق ، ولطيف المعاشرة
وصراحة القول ، مع التمسك بعري الدين الوثيقة ،
والإخلاص في ولاء أهل البيت عليهم السلام ،
يحثّ على إقامة المآتم الحسينية ويأنس
بعقدها.

كان عربي الذوق ، سليم الذات ، جمعت فيه الخلال
الحميدة والمزايا الفاضلة.

رجع إليه في التقليد كثير من أنحاء آذربيجان وبعض
أهالي العراق .

خاض قلمه الشريف في أكثر فنون العلم ، ورزق
التوفيق ، فقد طبعت جلّ مؤلفاته المهمة على عهده .
وكان من المدرّسين ؛ له حوزة علمية يحضرها بعض
طلبة العلم من الترك وغيرهم^(١) .

(١) ماضي النجف وحاضرها ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ .

٦- الشيخ محمد حرز الدين :

.. عالم عامل ، تقي ورع ، ثقة أمين ، صاحب
التأليف والتصنيف ... وكان المترجم له أكثر فضلاً
وأغزر علماً من أخيه العالم الفاضل الزاهد الشيخ
أبي القاسم .. (١)

٧- ميرزا محمد علي معلم حبيب آبادي :

.. من أجلة العلماء المحققين ، وأعظم الفقهاء
والأصوليين .. (٢)



٨- السيد شهاب الدين النجفي المرعشي :

.. شيخي وأستاذه ، الخريت الماهر ، صاحب
المفاخر والمناقب ، المؤلف المجيد المجيد ، وحيد
العصر في فني التصنيف والتأليف ، حجة الإسلام
والمسلمين وآية الله في العالمين ، المجهول قدره
ومرتبته ، والمستور رتبته ودرجته ، المولى الورع
الأواه الحاج الشيخ عبدالله المامقاني النجفي

(١) معارف الرجال ٢/٢٠ و ٢١.

(٢) مكارم الآثار ٤/١٠٥٦ برقم ٥٢٢ ما ترجمته.

مخزن المعاني / بعض ما قيل في الشيخ عبدالله المامقاني ٢٣٧

روحي فداء وجعلت من كل محذور وقاه، صاحب
الكتب الشريفة، والصحف المنيفة، فقهية وأصولية
ورجالية وحديثية وغيرها.. (١)

ويقول أيضاً:

.. الهمام المقدام في الفقه وأصوله والكلام والتفسير
والحديث والفلكيات، استفدنا من جلسات درسه
ومجالسه الفقهية والرجالية مدّة، فكم له قدّس سرّه
حقّ جزيل عليّ جزاء الله عني خير الجزاء، وحشره
مع أسلافي الطاهرين.. (٢)

.. وممن أروي عنه بالإجازة العلامة البارع المتفنن
المؤلف المصنّف أبو الفضائل والمناقب، استاذي
البحاث النقاد حجة الإسلام والآية الباهرة الحاج
شيخ عبدالله المامقاني النجفي صاحب كتاب
الرجال المشتهر في الآفاق؛ عن جماعة منهم والده
البارع الزاهد العابد الرباني الشيخ محمّد حسن
صاحب كتاب البشرى في الأصول؛ عن جماعة
منهم شيخه.. (٣)

(١) المسلسلات ٣٥٦/٢.

(٢) المسلسلات ٣٥٦/٢.

(٣) إجازة السيّد الروضاتي المنقولة في آخر كتاب التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم
لهم

٩- الشيخ محمد عليّ التبريزي الخياباني :

.. من أكابر وفحول علماء الإمامية في عصرنا الحاضر، عالم عامل، فقيه كامل، أصولي رجالي، محدث أديب، حاور للفروع والأصول، وله كمالات نفسانية وأخلاق فاضلة، كان مرجعاً لتقليد جمع وافر من الشيعة، حاز قصب السبق على أفاضل عصره، وكان له حظ في العلوم الغريبة.. ثمّ ترجمه مفصلاً وقال في آخرها:

توفي صاحب الترجمة في النجف الأشرف في ١٥ شعبان (١) سنة ١٣٥١ هـ، ودفن في مقبرة والده المعظم قدّس سرّه (٢).

مركز تحقيق التراث - مركز إحياء التراث الإسلامي

١٠- الواعظ الخياباني التبريزي :

.. من أجلاء علمائنا المعاصرين، واسع التتبع، ومن مراجع التقليد عند الشيعة، وله مصنفات كثيرة.. (٣)

﴿الإسلام من السادة المرعشية: ١٧، توجد منها مصورة في مركز إحياء التراث الإسلامي برقم: ٣٦٠. جاءت هذه الإجازة في آخر الكتاب.

(١) أقول: اشتبه في يوم وفاته قدّس سرّه حيث توفي في ١٦ شوال.

(٢) ربحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب ٢/٤٣٠ - ٤٣٣ برقم ٦٨٨.

(٣) علماء معاصرين: ١٥٨ ما ترجمته.

١١ - السيد محمد علي القاضي الطباطبائي :

المجتهد الوحيد الكبير الفقيه الشهير آية الله
المامقاني .. (١)

.. من أكابر علماء الإمامية، وفحول مجتهدي
الاثنا عشرية، ومراجع تقليد الشيعة .. من العلماء
الربانيين، والفقهاء الصمدانيين المتبحرين .. من
أعلام القرن الرابع عشر الهجري القمري، ومن
مشاهير المصنفين في الفقه والأصول والرجال
والحديث والأخلاق .. وكان مسدداً بالتوفيقات
الإلهية، وقد أسبغت عليه اللطاف اللامتناهية
الربانية، العالم العامل، والفقيه الكامل، والأصولي
المتبحر، والرجالي المحدث، والأديب الشاعر ..
من مبرزي رجالات العالم الإسلامي ..
كان رجلاً عاقلاً فهِماً، ذكياً فطناً في مقام
الاستنباط .. كما وله قصب السبق في التصدي
للخدمات الدينية، وأحياء الآثار المذهبية .. وقد بدأ
بالتأليف والتصنيف من عنفوان شبابه .. لم يتلف
عمره ولا ساعة من حياته بالبطالة في التسويف ..

(١) آئینه رستگاری: ٢٠٩ ما ترجمته.

ولم يسترح في دنياه معرضاً عن زخارفها الدنية،
لا يشغل وقته الثمين إلا بما يرضي الله سبحانه..
وقد افنى أيامه ولياليه تحت ثقل الأحمال الثقيلة
من جمع وتأليف في طريق نشر الشريعة
الجعفرية.. ممّا لا يتحمّله إلا القلة.. وابقى بذلك
له حياة أبدية واسماً خالداً في صفحات التاريخ..
إلى آخره (١).

١٢ - الشيخ محمد هادي الأميني :

.. الفقيه العالم المتبحر، الرجالي المحدث، من كبار
أنمة التقليد والفتيا، له كتب.. (٢).

من فطاحل علماء الإمامية، الفقيه العالم المتبحر
الرجالي، المحدث المتتبع المحقق، حاوي الفروع
والأصول، جمع إلى غزارة الفضل والعلم والمعرفة
الورع والزهد والصلاح والتقوى والخير، سمو
المكانة والتواضع الجم، وحسن الأخلاق..
فقد كان مترسلاً في سيرته وسائر مرافق حياته،
حسن المعاشرة، سليم الذات، حاز شهرة علمية

(١) آئينه رستگاری: ٢١١ - ٢٢٤. ترجمة عن الفارسية مع اختصار.

(٢) معجم رجال الفكر والأدب: ٣٩٥ (الطبعة الأولى).

واسعة، ومكانة سامية...

ولازم أبحاث والده إلى أن برع وتضلّع وتصدى
للتدريس والتأليف والتحقيق، وحضر عليه طلاب
العلم والفضل، ورجع إليه في التقليد الكثير من
الأمصار، وكان كثير البحث والتتبع فقد حجّ بيت
الله الحرام وكان يكتب في طريقه، وقد حمل معه
مقداراً وافراً من المراجع والمصادر..^(١)

١٣ - السيّد محمود المرعشي^(٢):

.. كان الشيخ المترجم له أحد العلماء الأجلّاء،
والفقهاء الأعظم، ومن رجال الصلاح والتقوى،
جمع إلى غزارة الفضل والمعرفة ورعاً موصوفاً
وزهداً معروفاً، وإلى سمو المكانة تواضعاً جماً
وحسن أخلاق.. جمعت فيه الأوصاف الحميدة
والمزايا الفاضلة.

كان مترسلاً في سيرته وسائر مرافق حياته، كما كان
حسن المعاشرة، سليم الذات، وفيه صراحة القول
مع التمسك بعري الدين الوثيقة، له إخلاص وافر في

(١) معجم رجال الفكر والأدب ١١٤٥/٣ (الطبعة الثانية).

(٢) العبارة والضيافة للسيّد أحمد الحسيني الإشكوري - كما حدّثني بذلك ويقتضيه
الحال - وقد اخذت من التصريحات السالفة لمعاصريه وغيرهم.

ولاء أهل البيت عليهم السلام .. بحث على إقامة
المآتم الحسينية ويأنس بعقدتها .
حاز شهرة واسعة ومقاماً رفيعاً ، وتصدى للتدريس
فكان يحضر بحته طلاب العلم ولا سيما من فضلاء
الأتراك ..

رجع إليه في التقليد بعض أهالي آذربايجان والعراق
وغيرهما ، فعلق على رسائل فتوائية لعمل المقلدين
وطبع بعضها .. (١)

وبعد ، فهو يُعد بحق إمام الجرح والتعديل (٢) ، قاله



١٤ - خير الدين الزركلي في تنقيح المقال

.. مؤرخ متأدب ، متفقه إمامي ، من أهل النجف
مولده ووفاته بها ، من كتبه المطبوعة .. (٤)

(١) المسلسلات ٣٥٦/٢ .

(٢) قال في الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب (الندوة العالمية للشباب الإسلامي -
الرياض ١٣٩٢ هـ) تحت عنوان: الشيعة الإمامية الاثنا عشرية ، في باب التأسيس
وابرز الشخصيات ، ما نصه : آية الله المامقاني صاحب كتاب تنقيح المقال في علم
الرجال .. وهو لديهم إمام الجرح والتعديل - وفيه يطلق على أبي بكر وعمر لقب: الجبت
والطاغوت ، انظر ٢٠٧/١ طبع ١٣٥٢ بالمطبعة المرتضوية في النجف .

(٣) علماء معاصرين : ١٥٨ ، ما ترجمته .

(٤) الأعلام ٧٩/٤ .

وأما رابعاً :

جملة من تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني قدّس سرّه
وبعض من أجازهم (رواية أو اجتهاداً)

الشيخ إبراهيم الأردبيلي

(نحو ١٢٨٦ - نحو ١٣٢٦ هـ)

.. ابن عليّ قلي بن محمد كاظم قلعة جوقي الغروي

ولد في بلدة أردبيل وأخذ المقدمات هناك ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف،
وهو يعدّ بحقّ من الفضلاء الأجلاء، مجتهد ورع، زاهد فقيه، أصولي متبّع. من
أساتذة الفقه والأصول، حضر بحثي العلامتين الفاضلين المامقاني
والشرباني، وكذا ميرزا حسين الخليلي الطهراني، والآيتين اليزدي
والخراساني، وشيخ الشريعة الإصفهاني.

اشتغل بتدريس السطوح ثمّ ابتلي بالسلّ وتوفّي في الكاظمية حدود سنة
١٣٢٦ هـ.

له جملة من تقارير أساتذته وكتاب في أصول الفقه والإرث واللباس
المشكوك وغيرها.

نقاء البشر ١/١، معجم رجال الفكر ١/١٠٢،

أعيان الشيعة ١٢٣/٢ (٢١١/٧)، تاريخ أربيل
٢/٢٥٣، الذريعة ٢/٢٠١ و ٤/٣٦٧.

الشيخ إبراهيم أطميش

(١٢٩٢ - ١٣٦٠ هـ)

.. ابن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ
القرشي النجفي

فاضل عالم وليب وشاعر رقيق.

حضر حلقات الشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد الشرياني
والسيد محمد كاظم اليزدي و.. غيرهم بعد أن أخذ المقدمات عن أفاضل
الأعلام واختص بالشيخ أحمد كاشف الغطاء.

له ديوان شعر.

شعراء الغري ١/١٣١ - ١٤٨، ماضي النجف
وحاضرها ٢/٢، نقباء البشر ١/٢٤، معجم
المؤلفين العراقيين ١/٣٨، معجم رجال الفكر
١/١٥٧، طبقات أعلام الشيعة النقباء ١/٢٤ - ٢٥
برقم ٦١، موسوعة أعلام العراق ٢/١٣، مستدركات
أعيان الشيعة ٣/٨.

الشيخ إبراهيم الديزجي^(١) القزويني

نحو (١٢٧٢ - ١٣٣٥ هـ)^(٢)

.. ابن الشيخ ملا أسد الله الزنجاني.

قرأ على أبيه مع أخيه الشيخ أبو القاسم [كذا]، ثم رحل إلى قزوین ثم زنجان، ثم انتقل إلى النجف الأشرف. درس على المحقق المامقاني والفاضل الشرياني والمحقق الخراساني قدس أسرارهم، له جملة مؤلفات في الأصول والفقه.

فهرست مشاهیر علماء زنجان: ٣٨، انقلاب

مشروطیت: ٢٦١، علماء نامدار زنجان: ٣٤ - ٣٥.



الشيخ إبراهيم الرشدي

من أعلام القرن الرابع عشر

.. ابن أحمد الجولمي الرودسري المعروف بـ: المحقق.

ولد في مدينة رشت وقرأ الأوليات فيها، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، ولبت فيها بين سنتي ١٢٧٧ - ١٣٢١ متلمذاً على أعلامها وأساتذتها ومنهم الفقهاء العظام الشيخ محمد حسن المامقاني، والميرزا حبيب الله الرشدي -

(١) ديزج - بكسر الدال المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت ثم الزاء المعجمة المفتوحة فسكون الجيم قرية في شرقي زنجان على رأس فرسخين، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء. قاله في فهرست مشاهير علماء زنجان: ٣٧.

(٢) وقيل سنة ١٣٣٧ هـ.

وكان عمدة اساتذته - وغيرهما .

كان له رحمه الله يداً في التأليف والتصنيف، وخلف لنا منه الكثير عمدته
تقارير اساتذته، وكتاب في أصول الفقه كبير استدلال، وحاشية على
رسائل الشيخ الأنصاري، والفوائد الغروية - وقد طبع أخيراً واخذنا هذه
الترجمة من مقدمته - .

الفوائد الغروية : ٧ - ٨، تراجم الرجال ١/١٣، معجم
رجال الفكر ٣/١١٥٩ .

الشيخ إبراهيم القفقازي السلياني (- ١٣٤٣ هـ)

ولد في صاليان من بلاد قفقاز وتعلم القراءة والكتابة فيها، ثم هاجر إلى
تبريز محضلاً، ثم ختم ببلدة العلم والتقى، فاصبح من علماء النجف وفقهائها .
تلمذ أولاً على السيّد حسين الكوه كمرى، ثم الفاضل الإيرواني، ثم على
ميرزا حبيب الله الرشتي وميرزا حسين الخليلي والشيخ محمد حسن
المامقاني .. وغيرهم .

ونال درجة عالية من العلم واشتغل بالتدريس وإمامة الجماعة في الإيوان
الذهبي الشريف .

توفي في ٢٣ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ .
وله عدّة مصنفات .

أعيان الشيعة ٥/١٥١، نباء البشر ١/٤ - ٥ برقم ١٣،
الإجازة الكبيرة : ١٥٠ برقم ١٨٥ في إجازة الشيخ
محمد إبراهيم الصالاني القفقازي .

السيد أبو الحسن الاصفهاني

(١٢٨٤ - ١٣٦٥ هـ)

.. ابن السيد محمد بن عبد الحميد بن محمد الموسوي
فقيه أصولي وعالم كبير، ومرجع كبير للطائفة ممن قلّ نظيره وطبقت شهرته
للآفاق، تلمّذ على الشيخ الآخوند الخراساني وميرزا حبيب الله الرشتي
والشيخ موسى كاشف الغطاء، وقيل: الشيخ الجدّ طاب ثراهم.
له رسالة عملية: أنيس المقلّدين، ومناسك الحجّ، ووسيلة النجاة، وحاشية
العروة، وذخيرة العباد.

أعيان الشيعة ٣٣١/٢ - ٣٣٥ و ٤٧/٥، ربحانة
الأدب ١٤٢/١، نقباء البشر ٤١/١ - ٤٢ برقم ٩١،
المسئلات ٣٥٩/٢ - ٣٦٢ عن عدّة مصادر،
شخصيت شيخ أنصاري: ٤٣٦، علماء معاصرين:
١٩٣ - ١٩٤ برقم ١٥٥، معارف الرجال
٤٦/١ .. وغيرها.

وقد جاء تلمّذه على الشيخ محمد حسن المامقاني
في كتاب زندگي نامه آية الله چهارسوقى: ١٢٧ نقلًا
عن أعلام الإمامية وتلامذتهم، معجم المؤلفين
العراقيين ٦٠/١ - ٦١، مكارم الآثار ٢٥٨٥/٧ -
٢٦١١.

ميرزا السيّد أبو الحسن الأنججي

(١٢٨٢ - ١٣٥٧ هـ)

.. ابن السيّد محمّد شيخ الشريعة بن السيّد محمّد عليّ بن أبي الخير الحسيني التبريزي

العلامة الفقيه النبيه وزعيم بلاد آذربايجان، فقيه أصولي جامع للفروع والأصول، عميق النظر، دقيق الفكر، صالح زاهد.

ولد بتبريز وتعلم المبادئ والمقدّمات فيها، وكذا مقداراً من السطوح، وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٠٤ هـ حيث حضر الفقه والأصول على المولى المامقاني والفاضل الإيرواني والمولى حبيب الله الجيلاني صاحب البدائع حتّى نال درجة الاجتهاد، وكزّ راجعاً إلى بلده مدرّساً ومرشداً في سنة ١٣٢٨ هـ، ثمّ صار مقلّداً ومفتياً، وقد نفي مدّة منها.

له مؤلّفات؛ منها: حاشية الرسائل والمكاسب، وكتاب الحجّ والطهارة.

ويروي عن الشيخ الجدّ بطرقه وكذا عن غيره.

الإجازة الكبيرة: ١٤ برقم ١٢، مستدركات أعيان

الشيعة ٩/٣، رجال آذربايجان: ٧٣، ٩٧، ١٨١،

علماء معاصرين: ١٧٨ - ١٧٩ برقم ١١٣، نقباء البشر

٤٣/١ برقم ٩٤، معجم رجال الفكر ١/١٩٠ عن

مصادر آخر، المسلسلات ٢/٤٣٠ - ٤٣٢، ريحانة

الأدب ٣٩/٥ [٥٩/٧ - ٦٠]، مكارم الآثار

٢٤٥٤/٧ - ٢٤٥٥.

السيد ميرزا أبو الحسن التبريزي

عده من تلامذة الشيخ المامقاني في أعيان الشيعة وقال: من زعماء
تبريز.. ولعله الانگجي السابق.

أعيان الشيعة ١٥١/٥.

السيد المولوي أبو الحسن صاحب البرسي الحيدرآبادي

(١٢٨٠ - ١٣٦٥ هـ)

.. ابن المولوي نياز حسن

عالم فاضل.

أجازه شيخنا في سنة ١٣١٣ هـ على كتابه تقريب الشرع، وله مخزن
الطهارة^(١)، كذا في نقباء البشر والتذكرة، وله كتاب تقريب الشرع^(٢).

نقباء البشر ٤٦/١، تذكرة بي بها: ٦٦، أعيان الشيعة

٦٦/٥.

أبو الحسن المرندي

(١٣٤٩ - هـ)

.. ابن محمد دولت آبادي

العلامة المحدث، الزاهد المتبع، فقيه مجتهد مؤلف.

(١) وهو شرح لفتاوي الشيخ محمد حسن المامقاني، طبع في حيدرآباد مطبع أبو العلاني
سنة ١٣١٣ هـ في ١٤٤ صفحة.

(٢) طبع سنة ١٣١٣ هـ مع اجازة الشيخ محمد حسن المامقاني له بالاردو فقه.

قرأ في سامراء مقداراً من السطوح والخارج وهاجر إلى النجف حيث قرأ على الشيخ الجدّ والفاضل الشرياني .. وغيرهما، ويروي عنهما وعن الشيخ محمّد طه آل نجف والميرزا محمّد عليّ الجهاردهي وغيرهم.

ثمّ كرّ راجعاً إلى إيران بعد وفاة الشرياني حيث نزل الري وقام بوظائفه الشرعيّة، وله تأليف نافعة منها: نور الأنوار، ومجمع الأنوار، والجرائد السبعة، وبستان الأبرار.. وغيرها.

الإجازة الكبيرة: ١٣ برقم ١٠، أعيان الشيعة ٢١٧/٦.

نقباء البشر ٣٤/١ برقم ٨٧، معجم رجال الفكر

١١٩١/٣ - ١١٩٢، معجم المؤلفين ٢٩٤/٣، كتابهاى

عربي جايى: ٧٧٠، ٧٩١.



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی

السيد أبو الحسن بن نيارحسن ميون،

صاحب سربستي [كذا] (١٢٨٠ - ١٣٤٠ هـ)

عالم خطيب، ولد وتوفّي بمدينة حيدرآباد الهندية وبها درس الأوليات الحوزوية، ثمّ واصل دراسته على والده وحسام الإسلام، وهاجر إلى العراق على السيد الشهرستاني وعلى الشيخ محمّد حسن المامقاني وحاز على اجازة منه.

موسوعة مؤلفي الإماميّة ١٥٣/٢ - ١٥٤.

أبو القاسم^(١) الأردوبادي

(١٢٧٤ - ١٣٣٣ هـ)

.. ابن محمد تقي بن محمد قاسم بن عبدعلي بن الحسن بن عبدالحسين
التبريزي الأردوبادي النجفي .

عالم كبير، وأديب شاعر، وفقه أصولي جليل .

ولد بتبريز في شهر جمادى الأولى وحضر في كربلاء أولاً على الفاضل
الأردكاني، والشيخ زين العابدين المازندراني، ثم هاجر إلى النجف سنة
١٢٩٨، وتخرج على أعلامها فقهاً كالكاظمي والإيرواني والمامقاني، وأصولاً
على ملاعلي النهاوندي وغيرهم، ونبع في المعقول والمنقول، ورجع إلى بلده
سنة ١٣٠٨ بعد أن فاز بشهادة جمع من أساتذته بالاجتهاد، واستقر في النجف
سنة ١٣١٥ هـ بعد أن غادرها إلى مسقط رأسه حدود سبع سنوات .

قال الخاقاني: أجازته جمع من مشايخ الإجازة منهم الإمام الشيرازي
والشيخ زين العابدين المازندراني ..

وقال السيد محسن الأمين: كان عالماً فقيهاً تقياً ورعاً خشناً في ذات الله،
أحد مراجع التقليد في آذربيجان وقفقاسيا، رجع إليه بعض أهل تلك البلاد بعد
وفاة المامقاني شيخ حسن و.. إلى آخره .

توفي في ٥ شعبان من السنة المزبورة في همدان ونقل إلى النجف الأشرف،

(١) في مكارم الآثار ٢٠٦١/٦: الشيخ محمد قاسم !

له جملة مؤلفات:

شعراء الغري ١/٣٤٦ - ٣٥١، ونص على تلمذه في
أعيان الشيعة ٥/١٥١ [٧٨/٧]، معجم رجال الفكر
١/١٠٧ - ١٠٨، نقباء البشر ١/٦٢ - ٦٣ برقم ١٤٦،
الكنى والألقاب ٢/٢١، علماء معاصرين: ١٠٥،
معجم المؤلفين ٨/١١٦، ریحانة الأدب ١/٢٠٤،
أحسن الودیعة ٢/٢٤٦ [٥٥]، الإجازة الكبيرة:
١٩٩، السبيل الجدد: ١٩٤ - ١٩٥.

السيد أبو القاسم إمام الشوشتری

(١٢٨١ - ١٣٥٤ هـ)

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

.. ابن السيد أحمد بن السيد حسين الجزائري.

ولد في شوشتر، وقطن بلد العلم والتقى أكثر من عشرين سنة، وتخرج على
يد جمع من أعلامها كالشيخ الجدّ طاب ثراه، والسيد مرتضى الكشميري،
وميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد اليزدي .. وغيرهم، وكرّ إلى مسقط رأسه
شوشتر، ثم درّس في الأهواز مدةً ودفن فيها طاب ثراه.
توفي في ١٩ جمادى الثانية لسنة ١٣٥٤ هـ في أهواز.

الشجرة المباركة: ١٦٣، نقباء البشر ١/٦٠، معجم
رجال الفكر ١/٣٤٣.

ميرزا أبو القاسم ثقة الإسلام مراغه‌اي

معروف بـ: آزاد

(١٢٩٤/١٢٩٩ - ١٣٦٥ هـ)

.. ابن الشيخ عبدالمحمد

قرأ على الشيخ محمد حسن المامقاني والآخوند الخراساني والفاضل الشرياني أكثر من خمس سنين، أصبح كاتباً صحفياً ومؤسساً لمجلة (نامه فارسي) و (آسايش) و (نامه بانوان) في طهران، ومجلة (آزاد) في تبريز. توفي في ٢٤ جمادى الآخرة من سنة ١٣٦٥ في طهران.

مؤلفين چاپي ١/٢٢٤، ٢٩٦، الذريعة ١١/٣١٣،

زندگينامه رجال ومشاهير ايران ١/٣١.

الشيخ أبو القاسم الديزجي الزنجاني

(١٢٧٢ - ١٣٣٥ هـ)

.. ابن الشيخ أسد الله

عالم ديني، وفقه أصولي، درس في مسقط رأسه أولاً على والده في ديزج، ثم واصل دراسته في قزوین، وحضر ابحاث النجف الأشرف على يد اساتذتها كالشرياني - وله اجازة منه - والمامقاني والخراساني طاب ثراهم، وكرّر راجعاً إلى وطنه مدرّساً ومرشداً.

تاريخ الحلة ٢/٢٠٥ (طبعة النجف الحيدرية سنة

١٣٨٥ هـ)، تاريخ زنجان: ٣٨٣، الذريعة ٢٦/٢٢٥،

٣٠٠، علماء نامدار زنجان: ٣٤.

السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي

المشتهر بـ: العلامة

(١٢٨٦ - ١٣٦٢ هـ)

.. ابن الحاج ميرزا [محمد] رضا بن أبي القاسم ابن شيخ الإسلام الميرزا علي أصغر الحائري الغروي.

العالم التحرير، والجامع للعلوم والفنون، فقيه أصولي، متكلم نسابه. ولد في تبريز وهاجر مع أبيه إلى كربلاء سنة ١٣٠٠ هـ، وأخذ العلوم من أعلامها حتى برع في العلوم العقلية والنقلية. وكان أعجوبة في الحفظ والذكاء. له مؤلفات عديدة في فنون شتى مثل: شرح نجاة العباد في الفقه، ولمعات الهداية في الأصول، والتشجير في الإجازات، وطرق العلماء. يروي عن جمع منهم العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني، والمولى النهاوندي صاحب تشريع الأصول ووالده، وشيخ الشريعة، والفاضل الشرياني، والحاج ميرزا حبيب الله الجيلاني الرشتي.. وغيرهم. وأجاز جمع منهم سلطان الواعظين.

توفي ليلة الجمعة ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦٢ هـ في النجف الأشرف ودفن في الصحن الحيدري.

طبقات أعلام الشيعة (نقاء البشر) ١/٦٦ - ٦٨ برقم

١٥٣، الإجازة الكبيرة: ١٧ - ١٨ برقم ١٧.

أبو القاسم الكاشاني النجفي

(١٢٧٥ - ١٣٥٠ هـ)^(١)

.. ابن الملا عبد الكريم بن عبد الرحيم بن آغا حسن الغروي الهندي .
عالم فاضل ، وأديب جليل ، من أسرة علمية أباً عن جدّ ، هاجر جدّهم -
الملا عبد الرحيم - إلى النجف الأشرف مع أسرته زمن رئاسة الشيخ محمد
حسن صاحب الجواهر ، وتوفي بعد سنتين من دخوله إلى النجف .
وقد ولد المترجم في محلّة المشراق في النجف الأشرف وترعرع على يد
أساتذتها ، وبرع في بعض الفنون ودرس الفقه والأصول على يد الشيخ محمد
حسن المامقاني والآخوند الخراساني والشيخ الحاج ميرزا حسين ميرزا
خليل .. وغيرهم .

وهاجر من وطنه في سن الثانية والثلاثين إلى بمبئي في جمادى الثانية سنة
١٣٠٧ هـ ، واستقبل هناك بحفاوة واستقر به المقام مرشداً للإيرانيين والخواجة
وآخرين وأسس حوزة علميّة فيها ، ويعدّ أول زعيم لجماعة الخواجة الشيعة
في بمبئي ، بل المؤسس لها .

له عدّة حركات إصلاحية وأسفار دينية وجملة مؤلّفات منها ديوان شعر .
حطّ رحله في النجف سنة ١٣٤٨ هـ موكلاً أعماله إلى نجله الشيخ محمد
حسن ، وتوفي في ٢٨ صفر سنة ١٣٥٠ هـ ودفن في الروضة الحسينية .
مجلة المرسوم^(٢) : ٢٩٤ العدد ٢٣ - ٢٤ سنة ١٤١٦ هـ ،

(١) وذهب في معجم رجال الفكر ١٠٣٥/٣ إلى أن وفاته سنة ١٣٥١ .

(٢) وذكر فيها أنّه من أساتذة الشيخ عبد الله المامقاني ، ولا أعلم من أين جاء بذلك ؟! مع
للهم

أعيان الشيعة ٢/٤٠٩، الذريعة ١١/٢٨٤، نقباء البشر

١/٧٠ برقم ١٦٠، كتابهای چاپی فارسي: ٢٧٠٣،

معجم المؤلفين ٨/١١٨.

الشيخ أبو القاسم المامقاني

(١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ)

.. ابن الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبدالله النجفي

تلمذ علي يد والده طاب ثراه كما مرّ في ترجمته مفصلاً.

معارف الرجال ١/٥٢، نقباء البشر ١/٦٥، موسوعة

مؤلفي الإمامية ٢/٥٦٥ - ٥٦٦، وغيرهما من

المصادر السالفة.

الشيخ أحمد آل محبوبة

(١٣٣٥ هـ) (١)

.. ابن الشيخ أحمد بن مجاور بن أحمد بن الشيخ محمد عليّ محبوبة

الربيعي الأمير النجفي مولداً ومنشأً.

عالم جليل، وفاضل أديب، عرف بالتحقيق والدقة، ثقة عدل ورع.

﴿أنّه طاب ثراه لم يصرّح به ولا قاله أحد؟!﴾

(١) في معارف الرجال: سنة ١٣٣٤ هـ، وعبر عنه بـ: المعاصر، وقيل: سنة ١٣٣٦ هـ كما في النقباء.

هذا، وقد وقع خلط بين هذا وبين الشيخ أحمد آل محبوبة ابن عمه - الذي هو ابن

الشيخ عليّ بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد عليّ - فلاحظ.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٥٧

ولد في النجف الأشرف وأكمل المقدمات فيها، ثم سافر إلى سامراء لدرك محضر المجدد الشيرازي، وعاد بعد وفاته قدس سره سنة ١٣١٢ هـ، حيث تخرج على جمع من الفقهاء الأعلام كالشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرياني، والشيخ محمد طه نجف، و.. غيرهم. ثم تصدى للتدريس فقهاً وأصولاً.

له ديوان شعر، ومنظومة في علم المنطق.

أعيان الشيعة ١١٧/٩، معارف الرجال ٨٧/١، معجم

المؤلفين ٨٩/٢، نقباء البشر ١١٠/١ برقم ٢٤٨.

وليس مراداً، والظاهر ما جاء مستدرکاً تحت رقم ١٢.

[٤٦١/١ - ٤٦٢]، ماضي النجف وحاضرها ٢٧٦/٣

- ٢٧٧ برقم ٢، معجم رجال الفكر ١١٥٣/٣ - ١١٥٤.

مركز تحقيقات مكتبة نور علوم اسلامی

السيد أحمد الجزائري

(١٢٩١ - ١٣٨٤ هـ)

... ابن السيد حسين بن محمد بن الحسين بن عبدالكريم بن الجواد بن

عبدالله بن نور الدين ابن العلامة السيد نعمة الله الجزائري الموسوي التستري.

ولد في تستر يوم الأحد ٢٤ ذي القعدة الحرام واخذ المقدمات والسطوح

على أعلامها وأعلام دزفول، ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣١١ هـ،

وحظي بدرسي العلمين الكاظمين وغيرهما، وله اجازة من جمع منهم الشيخ

محمد حسن المامقاني والسيد أبي تراب الخونساري والخراساني .. وغيرهم،

وهو كثير المشايخ، كما له اجازة مديحة مع الشيخ الاوردبادي رحمهما الله.

ثم كَرَّ راجعاً إلى بلده مدرساً ومرشداً ومرجعاً، له جملة مؤلفات في فنون متعددة غالبها فقهي.

توفي ليلة الاربعاء في ٢٧ ذي القعدة الحرام من السنة المزبورة.

الإجازة الكبيرة: ٢٤، مصفى المقال: ١، نقباء البشر

٩٦/١ برقم ٢٢٢، المسلسلات ٣٩٦/٢، أعيان

الشيعة ١٢٦/٣، السيل الجدد: ٢٢٢-٢٢٣.

السيد أحمد الخسروشاهي

(١٢٦٦ - ١٣٢٧ هـ)

.. ابن السيد محمد بن السيد علي التبريزي.

عالم فقيه، وورع تقي، محقق تحرير، من أساتذة الفقه والأصول.

أتم دروسه وسطوحه في مسقط رأسه تبريز وهاجر إلى بلد العلم والتقى ليحظى بحضور بحث العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي وبعده حضر على العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني.

عاد إلى تبريز وتصدى للتقليد والفتيا نحو أربع عشرة سنة إلى سنة ١٣٢٥ حيث وقعت فتنة المشروطة حيث كر المترجم راجعاً إلى العتبات ومات في المدينة المنورة، وفي بقيعها دفن.

له حاشية الرسائل ومشكاة المصاييح.

نقباء البشر ١١٩/١ برقم ٢٦٧ وغيره، علماء

معاصرين: ٣٥٣-٣٥٤ برقم ٢٨.

الميرزا أحمد الطسوجي

المعروف بـ: الهندي

(- بعد سنة ١٣٤٥ هـ)

عالم جليل، وقد تلمّذ على أعلام مهد العلم في النجف الأشرف، ثمّ سافر إلى الهند للتبليغ وأقام هناك برهة، ولذا اشتهر بـ: الهندي. تزوج السيّد أبو القاسم الخوئي قدّس سرّه ابنته. يروي عن الشيخ محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرياني، والسيّد مرتضى الرضوي الكشميري..

الإجازة الكبيرة: ٢٦ برقم ٢٩.



الشيخ أحمد الكوركناني النجفي

(- ١٣٢٧ هـ)^(١)

.. ابن عبد الله التبريزي

عالم ورع وفاضل تقي مجتهد، أديب صالح.

كان من تلامذة السيّد حسين الترك والفاضل الإيرواني، ومن خواص الشيخ محمد حسن المامقاني وصاهره على بنته الشيخ عبد الله المامقاني. له جملة من المصنّفات.

(١) جاء في المجموعة الرجالية الخطيّة للمرحوم الشيخ آغا بزرك الطهراني المصورة في مكتبة أحياء التراث الإسلامي تحت رقم ١٠٥٩: إنّ وفاته رحمه الله ١٣٢٦ وقال: ودفن في مقبرة الشيخ محمد حسن المامقاني.

قال في الأعيان: من مؤسسي حزب المشروطة في الغري! وكان عالماً
فاضلاً ذكياً متوقداً للفهم يروي عن الشيخ حسن المامقاني، وهو من تلاميذه.
توفي في اليوم الخامس من ربيع الأول لسنة ١٣٢٧ في الكاظمية^(١) ونقل
إلى النجف. كذا جاء في طبقات شيخنا الطهراني بتصرف.
ذكر له في الذريعة كتاب هداية الموحدين في أصول الدين، فارسي،
مرتب على مقدمة وخمس هدايات وخاتمة، طبع الأول في تبريز سنة
١٣٠٣ هـ في ٣٨٣ صفحة، والمجلد الثاني في ٦٠٢ صفحة، والثالث في سنة
١٣١٧ في ٤٢٤ صفحة.

نقباء البشر ١/١٠٩ برقم ٢٤٤، الذريعة ٢٥/١٩٧

برقم ٢٢٣، ریحانة الأدب ٣/٣٩٤ - ٣٩٥ برقم ٦١٦،

أعيان الشيعة ٢/٤٨٩ و ٣/١٢، سخوران آذربايجان

١/١٣٢، معجم الرجال ٣/١٠٩٩، دانشمندان

مركز تحقيق مركز بحوث و پژوهش آذربايجان ٣١٠ هجری

السيد أحمد الموسوي الأردبيلي

(١٢٨٠ - ١٣٥٣ هـ)

.. ابن السيد مرتضى بن السيد علي نقی (ناد علي) بن السيد علي رضا
خلخالي.

(١) وجاء في أعيان الشيعة ٢/٤٨٩ [١١٠/١] أن وفاته ٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ أو
١٣٢٧، ودفن في مقبرة آل المامقاني.

وقال بعد ذلك: من مؤسسي حزب المشروطة في الغري!
وفي معجم الرجال ٣/١٠٩٩ أنه مات ٥ ربيع الأول ١٣٢١ هـ!

عالم فاضل، ومجتهد جليل، ومرجع تقليد.
ولد في أردبيل وتربى على يد والده، ثم رحل إلى النجف الأشرف وتلمذ
على الشيخ المامقاني والشرياني واليزدي والخراساني، ثم عاد إلى إيران
وحل محل أبيه، ورجعت إليه نواحي بلده.
توفي في أردبيل في ١٣ ذي حجة الحرام من سنة ١٣٥٣ هـ.
له حاشية العروة وكتاب في المواعظ.

الذريعة ٢٩١/١٦، معجم رجال الفكر ٩٩/١، تاريخ
أردبيل ٧٢/١، أردبيل در گذر تاريخ ٢٩٩/٣.

المولى إسماعيل القره باغي التبريزي^(١)

(- نحو ١٣٢٧)

.. ابن محمد جواد النجفي مسكناً ومدفناً
من العلماء الأفاضل، والمؤلفين الأجلاء، خطيب أديب
حضر على شيوخ عصره وأعلام وقته، ثم انصرف إلى التأليف والبحث،

(١) أقول: هناك شخص بهذا الاسم المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ من أكابر الفقهاء والعلماء
الأتقياء البررة وأساتذة الأخلاق والتهذيب، وقد خلط مع الذي سبقه وهذا قد هاجر إلى
النجف الأشرف سنة ١٣٠٠ هـ، وهو تلميذ الشيخ محمد حسن المامقاني أيضاً والفاضل
الإيرواني والشرياني والمازندراني والخراساني وغيرهم، وبلغ مرتبة الاجتهاد وقرأ عليه
لثيف من الفضلاء ومات سنة ١٣٣٣ هجري. وله حاشية على فصول الأصول.
الذريعة ١٦٤/٦، ربحانة الأدب ٤٤٥/٤، معارف الرجال ٥٣/١ و ١١٤، ٣٩٧/٢،
معجم المؤلفين ٢٨٧/٢، نجوم السماء ٢١٦/٢، نقباء البشر ١٤٩/١ - ١٥٠، معجم
رجال الفكر ٩٨٠/٢ وغيرها.

وتلمذ عليه جمع من الأعلام.

له كتاب مشكاة المسلمين في رد القادري النصراني، ألفه سنة ١٢٩٥ هـ، وطبع في النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ (في ١٣٨ صفحة)، وجاء اسمه في نقباء البشر ب: مشكاة المسلمين في إثبات نبوة سيّد المرسلين.. وعليه تقاريط لجمع من أعلام عصره منهم الشيخ محمّد حسن المامقاني والمولى الإيرواني والشربياني..

وله كتاب إرشاد الكافرين وهداية المسترشدين في دفع بعض اعتراضات المسيحيين.

طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١/١٥٣ برقم

٣٤٢، أعيان الشيعة ٣/٤٠٠، الذريعة ١١/٥٨

و ٦١/٢١ برقم ٢٩٥٣، كتابهاى عربى چاپى: ٤٣،

٨٤٨، معجم الرجال ٣/٩٨٠.

الشيخ ميرزا باقر الإيرواني النجفي

(١٣٣٩ هـ -)

عالم فاضل مدرّس.

كان في النجف الأشرف ومن تلامذة العلامة الشيخ محمّد حسن المامقاني و.. غيره، بل يُعدّ من خواص تلامذته، كما وقد تتلمذ عليه جمع من الأعلام كالسيّد النجفي المرعشي وهو يُعد من مشايخ روايته.. قيل: كان له خبرة بالجفر.

توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة ١٣٣٩ هـ، ودفن في وادي

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٦٣

السلام، كما ذكره شيخنا الطهراني في طبقاته.

نقباء البشر ١/١٨٥ برقم ٤٠٧، الإجازة الكبيرة: ٣١

برقم ٣٥، أعيان الشيعة ٣/٥٣٠، معجم رجال الفكر

١/١٩٣، مكارم الآثار ٦/٢١٩٢.

الشيخ باقر البهاري الهمداني

(١٢٧٧-١٣٣٣ هـ)

.. ابن الشيخ محمد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف الهمداني

عالم جامع، جليل فقيه، متتبع متقن، رجالي محدث.

قرأ المقدمات ثم هاجر إلى بلد الهجرة والعلماء وأقام فيها سنين عديدة

حضر خلالها على أساتذتها كالكاظمي وميرزا حسين الخليلي والآخوند

وشيخنا الجدّ .. غيرهم طاب رمسهم، وله منهم إجازات، وكتب تقاريرات

دروسهم.

عاد إلى همدان سنة ١٣١٦ هـ مدرّساً ومؤلفاً.

وله ما يزيد على خمسين مؤلفاً في فنون مختلفة، لاحظها في مظانها.

توفي في همدان من شهر شعبان سنة ١٣٣٣ هـ.

معارف الرجال ١/١٤٤-١٤٦، أعيان الشيعة ٣/٥٢٧

(١٣/١٤٧-١٥١)، ربحانة الأدب ٢/٢٤٢، شخصيت

شيخ أنصاري: ٣٥٨، الفوائد الرضويّة: ٤١٨، مصفى

المقال: ٨٧، معجم المؤلفين ٩/٩٢، نقباء البشر

١/٢٠١ برقم ٤٤٣، مكارم الآثار ٦/٢١٦٥، معجم

رجال الفكر ١/٢٦٩، بزرگان همدان ٢/٥١.

حاج سيّد ميرزا باقر الطباطبائي التبريزي

(١٢٨٥ - ١٣٦٦ هـ)

ولد في تبريز، وتوفي في شهر رجب فيها، ودفن بقم.
رأس الأسرة الطباطبائية هناك ومن أفاضل أعلامها، تلقى مبادئ العلوم
في مسقط رأسه، ثم تشرف ببلدة العلم ومكث فيها خمسة أعوام حضر خلالها
دروس الأعلام كالرشتي والمامقاني والشريرياني رحمهما الله، ثم كرّ راجعاً إلى
تبريز ومكث أربعة أعوام ورجع إلى مهد العلم والتقى مدّة، ثم عاد إلى تبريز
سنة ١٣١٤ مروجاً لشعائر الدين الحنيف ومدرّساً ومؤلفاً.

أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٣ - ٥٣٤.

مركز تحقيقات مكتبة تبريز علوم رسولي

الشيخ جبار الشميساوي النجفي

(١٣٣٢ هـ)

.. ابن الشيخ مسافر

العالم الفاضل، عالماً فقيهاً..

قال: اشهر اساتذته المجتهد الكبير المرحوم الشيخ حسن المامقاني، وحجة

الإسلام الشرياني..

مشهد الإمام ٤/ ١٩١ - ١٩٣.

الشيخ جبر النجفي

(- نحو ١٢٩٨ هـ)

عالم فقيه ورع جليل، فاضل صالح، من أساتذة الفقه والأصول.
كان من تلاميذ الفقيه الشيخ راضي النجفي في الفقه والسيد حسين
الكوهكمري، ثم تلمذ على الشيخ محمد حسن المامقاني في الفقه والأصول،
وكتب تقارير درسه وسائر أساتذته، شاهد شيخنا الطهراني جملة منها بخطه
في المفاهيم والعموم والخصوص في مكتبة السيد حسن الصدر.
توفي حدود سنة ١٢٩٨ هـ.

الكرام البررة ١/٢٣٢ برقم ٤٦٦، أعيان الشيعة
١٥/١٩٩، الذريعة ٢١/٣١٣، ٢٣/٢٩، معجم
المؤلفين ٣/١١٠، معجم رجال الفكر ٣/١٢٧٢.

مركز تحقيقات كميتر علوم دینی

الشيخ ميرزا جعفر التبريزي

(١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ)^(١)

.. ابن الشيخ محمد بن محمد جعفر النوجه دهي التبريزي
عالم فقيه، مجتهد مسلم، أصولي مؤلف متبوع.
ولد في ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٩٠ فنشأ بتبريز. هاجر إلى النجف الأشرف
في سنة ١٣١٤ هـ وبقي بها عشر سنين. تلمذ خلالها على الشيخ المامقاني
والميرزا الشرياني والمولى الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني و.. غيرهم.

(١) في السبيل الجدد : ١٣٦٢ هـ.

وقفل إلى تبريز سنة ١٣٢٤ هـ.

له عدّة مصنّفات في الفقه والأصول كما عدّها الأردوبادي في الحقيقة المبهجة. كذا قال في نقباء البشر. وجاء في مشيخة السبيل الجدد.

نقباء البشر ٣٠٢/١ برقم ٦٢٣، معجم رجال الفكر

٢٩٢/١، معجم المؤلفين ١٤٩/٣، الذريعة ٤٠/٤،

٢٤٩/٨، ٢٥٥/١١، ٤٥/١٩، الإجازة الكبيرة: ٢٤،

السبيل الجدد: ٢٦٠ - ٢٦١.

الشيخ جعفر الستري البحراني

(١٢٨٠ - ١٣٤١ هـ)

.. أبو عبدالله بن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله بن تاج الدين الشيخ أحمد بن فخر الدين التغلبي العوامي.

عالم فاضل أديب مؤلف.

ولد سنة ١٢٨٠^(١)، تلمّذ على أساطين الدين في النجف.

من مشايخه الكاظمي والمامقاني والشرياني وغيرهم.

وله مصنّفات عديدة تربو على الأربعين في مختلف المواضيع.

نقباء البشر ٢٩٦/١ برقم ٦١٨، معجم المؤلفين

١٤٧/٣، معجم رجال الفكر ٢٠٨/١ - ٢٠٩، الذريعة

٩٣/٥، ١٩٤/٩، ١٩٤/٢٢ وقد كثر ذكره في ٦١٦/٢

وجعله هناك من تلامذة الشيخ عبدالله.

(١) في معجم رجال الفكر وجملته من المصادر ذكروا سنة ولادته ١٢٨١ هـ.

السيد جعفر الميلاني التبريزي

(١٣٢٩ هـ -)

.. ابن السيد أحمد بن السيد مرتضى بن السيد علي أكبر بن السيد أسد الله

الحسيني

هاجر إلى النجف الأشرف وحضر على الشيخ محمد حسن المامقاني وقد
اختص به، وشمله الأستاذ بكل معاني الرعاية والتربية، وكان من توثق الصلة
به تزوجه بابنة استاذة.

توفي في بغداد على أثر إجراء عملية جراحية له ودفن في الرواق الشمالي
من مرقد الإمام الكاظم عليه السلام، وكان ذلك في ١١ شهر رجب من السنة
السالفة، وترك بعد وفاته ثلاثة أولاد وبنتين.

كنجينة دانشمندان ٩٩/٧، نقباء البشر: ١٣٩ - القسم

المخطوط -، محاضرات من فقه الإمامية: ١٠ - ١٢.

الشيخ جواد البلاغي

= الشيخ محمد جواد البلاغي

الشيخ جواد الطارمي

(١٢٦٣ - ١٣٢٥ هـ)

.. ابن المولى محرم علي بن كلب قاسم الزنجاني

عالم مصنف، ومدرس جليل، وخطيب بارع.

ولد يوم الجمعة ٢٣ ذي القعدة في نواحي طارم ثم هاجر إلى قزوين للمقدمات وإلى النجف الأشرف سنة ١٢٨٩ للسطوح العالية.

تلمذ على الشيخ المامقاني والمجدد الشيرازي وميرزا الإيرواني حتى صار من أعظم العلماء واستقل بالتدريس والتأليف والإرشاد والإمامة في زنجان.

توفي في اليوم الثاني من شوال من السنة السالفة في زنجان. وله عدة مصنفات في فنون متعددة.

نقباء البشر ١/٣٣٩ - ٣٤٠ برقم ٦٩١، علماء

معاصرين: ٨٩، ولم ينص على تلمذه، الذريعة

٢/١٧٩، ٢٥٩.

الشيخ جواد محيي الدين
(١٣٣٢ هـ - ١٣٣٣ هـ)

.. ابن الشيخ علي بن الشيخ قاسم بن محمد بن أحمد الحارثي الهمداني النجفي، من آل أبي جامع

ولد في النجف ونشأ بها وحضر على أعلامها منها ولدا الشيخ علي كاشف الغطاء: الشيخ مهدي، والشيخ جعفر، والسيد علي بحر العلوم.

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً، شاعراً، أديباً ثقة، واطب على البحث

(١) جعل ولادته ووفاته في نقباء البشر (١٢٤١ - ١٣٢٢ هـ) وتحدث أيضاً هناك عن الأرجوزة الآتية، وجاء تاريخ الوفاة كذلك في معجم رجال الفكر، وقال في الأعيان: توفي في النجف الأشرف بالوباء ٤ نوال سنة ١٣٢٢ هـ، وقد ناف على الثمانين.

والتدريس..

حضر عند صاحب الجواهر والشيخ الأنصاري والشيخ محسن خنفر و.. غيرهم، وعمر عمراً طويلاً، ولا يُعد من تلامذة الشيخ محمد حسن بل معاصريه، ترجمناه من أجل أرجوزته الآتية، وهي:

منظومة في أحكام الشكوك الواقعة في الصلاة وأقسامها، نظمها باقتراح الشيخ حسن المامقاني - كما قاله الخاقاني في شعراء الغري - أولها:

يقول راجي ربه المعين	عبد الجواد آل محيي الدين
الحمد لله منير الفهم	منور القلب بنور العلم
مزيل ريب الشك باليقين	وموضح الدين لأهل الدين

والتي يقول بعد ما مرّ إشارة للشيخ الجدد طاب ثراه:

وبعد فالخلّ الوفي المؤتمن اللوذعي الحبر ذو النهج (الحسن)
كلّفتني نظم شكوك الفرض ولست بالطول ولا بالعرض
وله مؤلفات أخرى منها في تراجم أجداده.

ويظهر من الشيخ محمد حرز الدين في المعارف أنّه رحمه الله: ألف أرجوزة في أوقات الاستخارة جيّد نظمها بالتماس من الشيخ المامقاني طاب ثراه، ثمّ قال: يناسب إلحاقها بمنظومة السيّد بحر العلوم.. ويظهر منه أن هذه غير تلك، بل صرّح البعض بذلك.

نقباء البشر ١/ ٣٣٥ - ٣٣٦ برقم ٦٨٣، معارف الرجال

١/ ١٩١، معجم رجال الفكر ٣/ ١١٧٤، ماضي النجف

وحاضرها ٣/ ٣٠٣، مصفى المقال: ١١٥، معجم

المؤلفين ٣/ ١٦٦، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٨ - ٢٧٩

(١٧٤/١٧).

الشيخ حبيب الله الأردبيلي النجفي

(١٣٥١ هـ -)

من كبار المجتهدين والفقهاء، العلامة النحرير، حاوي الفروع والأصول..
قال الموسوي الإصفهاني: .. الجامع بين المعقول والمنقول، زاهد عابد، ورع
تقي، تلمّذ على العلامة الشيخ محمّد حسن المامقاني رحمه الله، وعلى العلامة
السيد محمّد كاظم الطباطبائي..

أحسن الوديعة ٢/٢٨٢.

الشيخ حبيب الله الكاشمري

(١٣٧١ هـ -)

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

.. الترشيحي الشهير بـ: آية الله

من العلماء العاملين والخطباء البارزين.

تلمّذ على السيد الطباطبائي اليزدي والآخوند الخراساني.

له جملة مؤلفات منها حواشي على المكاسب والفرائد والكفاية وكتاب كبير
في معتقدات الشيعة.

له إجازة رواية عن جمع كبير من الأعلام منهم الشيخ محمّد حسن
المامقاني طاب ثراه.

الإجازة الكبيرة: ٣٨ - ٣٩ برقم ٤٧.

السيد حسن الاصفهاني

.. ابن السيد صادق الحائري

عالم فقيه وفاضل جليل.

اشتغل في الحائر الشريف على والده، ثم هبط النجف فحضر على الشيخ الميرزا حسين الخليلي والفاضل المامقاني والمولى الخراساني وغيرهم، وهاجر إلى خراسان ثم رشت وتوفي بها بعد أن أصبح مرجعاً فيها.

نقباء البشر ١/ ٤٠٠ برقم ٨٠٦.



الشيخ حسن التوسركاني

(- نحو ١٣٢٠ هـ)

حضر بحث الشيخ محمد حسن المامقاني ثماني سنين ثم حضر عند الميرزا حبيب الله الرشتي.

تلمذ عليه عدة من الأعلام منهم الشيخ محمد حسين الاصفهاني (الكمپاني) وآغا بزرگ الطهراني.

توفي قرب سنة ١٣٢٠ هـ في النجف الأشرف ودفن في الصحن الحيدري.

نقباء البشر ١/ ٣٦٥ - ٣٦٦ برقم ٧٢٩.

الحاج ميرزا حسن (خان) الحائري

(١٢٨٧ - ١٣٥٥ هـ) (١)

.. ابن حيدر قلي القاجار الحائري الشيرازي

الفقيه الأصولي المحدث والأديب الفلكي الورع

ولد بكر بلاء يوم الأحد ثاني شهر رمضان المبارك وقرأ المقدمات هناك ورحل إلى سامراء سنة ١٣٠٣ هـ، فتتلمذ على السيّد محمد الفشاركي الاصبهاني والشيخ حسن الكربلائي فقهاً وأصولاً، ثم انتقل إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٣ فتتلمذ على الشيخ محمد حسن المامقاني والآخوند الخراساني، وقد درس عند الميرزا النوري في الحديث والدراية وكان أن سافر إلى إيران وانزوى في شيراز. له إجازة رواية عن أكثر من خمسة عشر من الأعلام منهم الشيخ محمد حسن المامقاني، كما له جملة مؤلفات في فنون متعدّدة. توفي في شيراز.

المسلسلات ٢/ ٢٦٢ - ٢٦٣.

الشيخ ميرزا حسن العلياري

(١٢٧٦ - ١٣٥٨ هـ) (٢)

.. ابن الشيخ المولى عليّ بن عبدالله القراچه داغي التبريزي

(١) يظهر من المسلسلات أنّه منح السيّد النجفي المرعشي إجازة سنة ١٣٥٨ !

(٢) في معجم رجال الفكر جعل ولادته سنة ١٢٦٦ هـ، وكذا في الإجازة الكبيرة وشخصيت شيخ أنصاري.

عالم جليل رباني، وفقه فاضل رجالي، ومرجع تقي، محدث ورع صالح جامع للمعقول والمنقول، ومؤلف مكثر ومحقق متتبع.

ولد صبيحة يوم الأحد في ٢٢ جمادى الأولى [وقيل الثانية] وأخذ المقدمات والسطوح في بلده، ثم هاجر إلى كربلاء مستفيداً من درسي الأزدكاني والمازندراني وغيرهما مدة عشرين سنة، تشرف إلى النجف الأشرف في غدير سنة ١٢٩٧ هـ، ومكث فيها أكثر من عشر سنين تلمذ خلالها على جمع منهم الشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني وميرزا الإيرواني والآخوند الخراساني والسيد اليزدي و.. غيرهم. وله من جمع - منهم الجد - إجازة رواية وإجاز آخرين.

عاد إلى تبريز وبدأ هناك بالتدريس وإقامة الجماعة وسائر الوظائف الشرعية، وله مكتبة نفيسة جداً أحرقتها السياسة آنذاك!

توفي [يوم] الثلاثاء ١٩ ربيع الأول من السنة السالفة، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في وادي السلام.

له عدة مصنفات منها في الرجال: بهجة الآمال ومختصر المقال و.. غيرها.

وله أكثر من ١٤ مصنفاً منها حاشية على الرسائل وأخرى على مكاسب الشيخ.

زندگانی و شخصیت شیخ انصاری: ٤٣٥-٤٣٦، نقباء

البشر ١/ ٤١٦-٤١٧ برقم ٨٢٧، مصفى المقال:

عمود ١٣٧، ربحانة الأدب ١٩٢/٤ - ١٩٣، الإجازة

الكبيرة: ٤٢ - ٤٣ برقم ٥٢، أعيان الشيعة ٢٠٩/٥،

مقدمة بهجة الآمال، مكارم الآثار ١٨٢٣/٥، معجم

رجال الفكر ٩٠٠/٢ - ٩٠١، معجم المؤلفين ٢٥٦/٣،

علماء معاصرين: ١٨٠ - ١٨١، المسلسلات ٥٦/٢،

السبيل الجدد: ٢٥٣ - ٢٥٤.

السيد آقا حسن اللكنهوي

(١٢٨٢ - ١٣٤٨ هـ)



ولد في ٢٦ ربيع الأول في لکنهو.

عالماً، فاضلاً. مركز تحقيقات کتب و تراث علوم اسلامی

هاجر إلى النجف الأشرف متعلماً على أساتذتها كالشيخ المامقاني،
والمازندراني في كربلاء.. ثم كَرَّ راجعاً إلى مسقط رأسه مجاهداً ومناضلاً،
وقد أسس جمعية الشيعة في الهند، وجمعية العلماء في بلده، وقام بطبع الكتب
الشيعة وإدارة المدارس الجعفرية هناك.

وتوفي فيها في ٧ ربيع الثاني من السنة السالفة، ودفن في حسينية
غفران مآب.

مستدرک أعيان الشيعة ٧/٥.

الشيخ حسن اللنكراني الألواذي النجفي

(١٢٨٠^(١) - ١٣٦١ هـ)

.. ابن شكور بن حاتم بن أحمد التبريزي

من العلماء الأبرار، والصلحاء الأتقياء، عالم جليل مجتهد من أساتذة الفقه والأصول.

حضر في دروسه على جمع من الأعلام منهم العلامة المامقاني والشرياني والحاج ميرزا حسين الخليلي .. وغيرهم، ويروي عن الخليلي والسيد محمد عليّ الشاه عبدالعظيمي والسيد حسن الصدر وغيرهم بطرقهم.

وصار مرجعاً للتقليد في بعض بلاد آذربايجان وبأدكوبه ولنكران، وله رسالة عملية مطبوعة، ومؤلفات أخرى.

توفي في النجف الأشرف يوم الاثنين في ٩ جمادى الأولى من السنة المزبورة.

الإجازة الكبيرة: ٤١ برقم ٥٠، نقباء البشر ١/٤٦٥.

معجم المؤلفين ٣/٢٣٠، الذريعة ٢٤/٤٥، معجم

رجال الفكر ٣/١١٣٠، المسلسلات ٢/٤٢٢، السبيل

الجدد: ٢٤٨.

(١) في السبيل الجدد: ٢٤٨ قال: .. ولد سنة ١٢٧٧ هـ.

ميرزا حسن مجتهد التبريزي

(١٣٣٧ هـ -)

.. ابن باقر بن أحمد ..

من مفاخر آذربايجان وأعلامها.

درس المقدمات في النجف الأشرف وأتمها على يد السيّد حسين الكوهكمري والمجدّد الشيرازي والمرحوم الشيخ الجدّ الأكبر قدّست اسرارهم، وكان له اعتقاد تام في استاذيه الشيرازي والعمامقاني.

قيل: إنّ الشيخ قال فيه: «عجبت من أهل بلدي كيف مع وجود امثاله في تبريز.. ومع هذا التفتوا إلى النجف..!»
وحكي عنه أيضاً أنّه قال: عليكم بالرجل القصير..!!

رجال آذربايجان در عصر مشروطيت: ٦٤ - ٦٧.

الشيخ حسن عليّ نخودكي الاصفهاني

(١٢٧٩ - ١٣٦١ هـ)

.. ابن ملا عليّ أكبر

العارف المتأله. كذا قيل، ولا أعرف ذلك له ولم يرد فيما افرد له من كتاب عن حياته.

معجم الرجال ٣/ ١٢٢٨.

السيد حسين الإشكوري

(١٣٤٩ هـ)

.. ابن السيد عباس بن السيد عبدالله بن السيد حسين الحسيني الجيلاني

الرودياري النجفي

عالم فقيه، فاضل جليل، زاهد ورع، من أساتذة الفقه والأصول.

بدأ تحصيله بقزوين وتلمذ على يد السيد علي صاحب الحاشية على القوانين، ثم عرج على النجف وأتم السطوح وحضر على جهابذة وقته، وتلمذ على يد الشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ الآخوند والمحقق الرشتي والشيخ عبدالله المازندراني وحاج آقا رضا الهمداني والسيد اليزدي. ثم شرع بالتدريس فكانت له حوزة تجمع جمهرة من الفضلاء كما وائتم به في الحرم العلوي عند الرأس المقدس جمع من الأخيار.

له حاشية على المكاسب والرسائل والكفاية وكتاب في الأدلة العقلية وآخر في مباحث الألفاظ وغيرها.

توفي في الكاظمية ١٣ شوال من السنة السالفة، وحمل جثمانه إلى النجف ودفن في إحدى حجرات الصحن المطهر.

زندگانی و شخصیت شیخ انصاری: ٤١٢، نقباء البشر

٥٩٠/٢ - ٥٩١ برقم ١٠١٨، ریحانة الأدب ١/١٣٥،

أعیان الشیعة ٥١/٦ (٧٣/٢٦)، الإجازة الكبيرة:

٤٨ - ٤٩ برقم ٥٨، أحسن الودیعة ١٣٩/٢، معجم

رجال الفكر ١/١٣٦.

الشيخ حسين الاصفهاني

كان من العلماء الأعلام في النجف الأشرف، عدّ من مشايخه - الشيخ جعفر العوامي في إجازته: ملتقى البحرين التي كتبها للسيد مهدي الغريفي في سنة ١٣٣٥ هـ - الشيخ محمد حسن المامقاني وجمع من أعلام الوقت آنذاك.

نقاء البشر ٢/٤٩٥ برقم ٨٨٧ بتصرف.

السيد حسين البادكوبي

(١٢٩٣ - ١٣٥٨ هـ)

.. ابن السيد رضا بن السيد موسى الحسيني اللاهيجي

من الفقهاء الحكماء الأجلاء ومن أساتذة الفقه والحكمة والأصولين.

ولد في قرى بادكوبا - خورده لان - ونشأ على أبيه وعلمه المبادئ، ثم هاجر بعد وفاته إلى طهران ثم هاجر بعد سبع سنين إلى النجف، فحضر الفقه على الشيخ محمد حسن المامقاني وغيره وسمع نجمه في الأوساط النجفية والأندية العلمية مشار إليه بالفضل لكثرة علمه وغزارة فضله، وكان درسه مجمع أهل الفضل والكمال، واشتهر بالفلسفة والعلوم العقلية، وعرف بالتحقيق والتدقيق دارت عليه وعلى الشيخ الكمباني رحي العلوم العقلية زمناً طويلاً. له جملة من الحواشي على الأسفار والشوارق وطهارة الشيخ الأنصاري. توفي رحمه الله في الليلة الثامنة والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٥٨ هـ.

نقاء البشر ٢/٥٨٤ - ٥٨٥ برقم ١٠٠٧، شخصيت

شيخ أنصاري: ٣٦٦، معجم رجال الفكر ١/١٩٨.

السيد حسين التبريزي

(- نحو ١٣٤٣ هـ)

.. ابن المير خداداد الحسيني من أحفاد الميرزا عيسى القائم مقام الوزير

الفراهاني

عالم فاضل.

كذا قاله في النقباء، ثم قال: هاجر في أوائل عمره من تبريز إلى النجف في حدود سنة ١٣٠٠ هـ فحضر فيها على الشيخ محمد حسن المامقاني والمولى الفاضل الايرواني وغيرهما وبعد تكميله عاد إلى تبريز فصار مرجعاً بها.

توفي في حدود سنة ١٣٤٣ هـ وحمل إلى النجف ودفن بوادي السلام وله ذرية من الأعلام وأهل العلم.

نقباء البشر ٨٩٢/٢ برقم ٣١.

الشيخ حسين التبريزي (تنجحي)

(١٢٩٠ - ١٣٦٠ هـ)

.. ابن عبدعلي بن آغايار بن مراد الشهير بـ: التنجحي (تفتجي).

عالم كبير، ولد في تبريز وترعرع هناك وأتم السطوح ثم دخل النجف في سنة ١٣١٤^(١) هـ وهو ابن أربع وعشرين سنة، ودرس على يد علماء ذلك العصر وعلى رأسهم الشيخ محمد حسن المامقاني وشيخ الشريعة الاصفهاني

(١) في علماء معاصرين نقلاً عن ولده أنها سنة ١٣١٢ هـ.

٢٨٠ تنقيح المقال / ج ٠

و.. غيرهما عشر سنين، ثم قفل راجعاً إلى بلدته تبريز في سنة ١٣٢٤ هـ واشتغل بالتدريس والتأليف والإمامة والإرشاد وصار من مراجع الأمور والزعماء الروحانيين.

له عدة تأليف في فنون شتى منها حاشية على المكاسب،

توفي في سادس عشر ذي القعدة سنة ١٣٦٠.

زندگانی و شخصیت شیخ انصاری: ٤١٣، نقباء البشر

٥٩٧/٢ - ٥٩٨ برقم ١٠٢٤، أعيان الشيعة ٥٩٧/٢،

علماء معاصرين: ١٨٨ برقم ١٢٠.

السيد حسين الزنجاني

(١٣٧٤-١٣٢٢ هـ)

.. ابن السيد محسن مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

درس المقدمات في زنجان وكذا الدروس العالية، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وحظي بدرس الشيخ محمد حسن المامقاني ويعد من عمد اساتذته، ثم كثر راجعاً إلى زنجان وتوفي فيها.

تاريخ زنجان: ٢٨٤

السيد حسين السراي

(- بعد سنة ١٣٤٠ هـ)

.. ابن الميرزا آقا بن مير جعفر بن مير غفار الحسيني النجفي، وكان يعرف

ب: السيد حسين خان.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٨١

العلامة الحجة جامعاً للمعقول والمنقول، فقيه مجتهد ومتبّع.

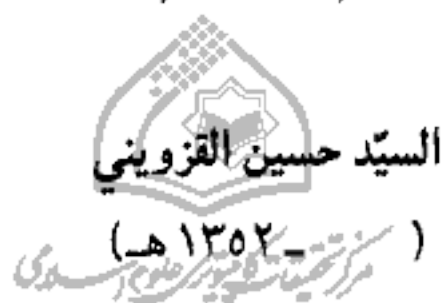
تلمّذ على الشيخ محمد حسين الكاظمي والفاضل الشرياني والشيخ محمد حسن المامقاني، ثمّ اشتغل بالتدريس في مسجد صاحب الجواهر في النجف الأشرف.

يروي عن الشيخ المامقاني والشرياني. له تعليقة على متاجر شيخنا الأنصاري.

دفن بوادي السلام بغري النجف.

الإجازة الكبيرة: ٥٦ برقم ٦٧، نقباء البشر ٥٣٦/٢

برقم ٩٦٤، معجم رجال الفكر ٦٧٢/٢.



.. حاج سيّد جواد

توفي في شهر الصيام من سنة ١٣٥٢ هـ.

المفصل في تراجم الأعلام - خطي - .

السيد حشمت عليّ الباكستاني

(١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ)

.. ابن حاج جماعت

ولعلّه هو السيد حشمت عليّ الهندي الذي ترجمه شيخنا في النقباء، وذكر كونه عالماً فاضلاً من الأدباء، وصاحب تصانيف منها: نماز شيعة باللغة

الأردوية وغيرها، وهو متوفى في السنة المزبورة.

توفي في باكستان.

مستدرك أعيان الشيعة ١٤٤/٥، نقباء البشر ٦٧٨/٢

برقم ١١١٥.

الشيخ زين العابدين المرندي

(١٢٦٦ - ١٣٤٠ هـ)

.. ابن إسماعيل بن زين العابدين التبريزي النجفي .. من ذراري الشيخ

البهائي.

محقق بارع، وفقه فاضل.

ولد في مرند وتعلم المبادئ والمقدمات في تبريز ثم تشرف إلى النجف الأشرف وتلمذ هناك على أساتذتها ومنهم الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره.

ثم عرج إلى سامراء حيث حضر بحث السيّد المجدّد الشيرازي.

عرف بالفضل والتحقيق والقناعة والزهد.

يروى عن الشيخ محمد حسن المامقاني بطرقه ولا نعرف له شيخاً

غيره.

توفي في ١٢ ذي القعدة الحرام من السنة المزبورة ودفن بوادي السلام

على طريق الزوار.

الإجازة الكبيرة: ٦٠ - ٦١ برقم ٧٣، طبقات أعلام

الشيعة - النقباء -: ٧٩٩ - ٨٠٠ برقم ١٣٠٠.

الشيخ ستار الأردبيلي

(١٣٣٦ هـ -)

.. ابن محسن

عالم فاضل جليل.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهما، وبعد تكميله عاد إلى أردبيل فحصلت له بها رئاسة دينية وصار للناس به وثوق واطمئنان، وكان وجيهاً، قام بالوظائف الشرعية وأصبح من المراجع إلى أن توفي في سنة ١٣٣٦ هـ [في أردبيل].

نقاء البشر ٨٠٨/٢ بنصه برقم ١٣١٧، أعيان الشيعة

٨٠٨/٢

الشيخ شعبان الكيلاني النجفي

(١٢٧٥ - ١٣٤٨ هـ)

.. ابن مهدي بن عبد الوهاب الرشتي

من الفقهاء الأعلام ومراجع التقليد في عصره، فقيه أصولي متضلّع متكلم

ورع.

ولد في منتصف شعبان في كيلان ونشأ بها وأخذ المبادئ بها والمقدمات في قزوین وهاجر إلى النجف في سنة ١٣٠٢، ولازم معاهد علمائها كالشيخ محمد حسن المامقاني والمولى فاضل الشرياني والشيخ عبدالله المازندراني والشيخ حبيب الله الرشتي و.. غيرهم.

التفّ به جمع من الفضلاء بعد أن ذاع صيته في الأوساط العلمية وسطع نجمه
واتّسعت شهرته شيئاً فشيئاً، وأصبح من مشاهير علماء النجف في عصره
ومورد تقليد آخرين.

طبعت رسالته العملية ثماني مرّات وكان من أهل الباطن والتقى، كثير
العبادة والذكر. صنّف جملة من الرسائل والكتب.

توفّي في صبيحة الثلاثاء ٢٤ شوال ودفن بوادي السلام في النجف
الأشرف.

نقباء البشر ٢/٨٣٨ - ٨٣٩ برقم ١٣٤٩، الإجازة

الكبيرة: ٦٢ - ٦٣ برقم ٧٥، أعيان الشيعة ٢/٨٧٣،

معجم رجال الفكر ٢/٥٩٨، معارف الرجال ١/٣٦٣ -

٣٦٤ برقم ١٧٥، أحسن الوديعة ٢/٩٩، شخصيت

شيخ أنصاري: ٣٧٤، علماء معاصرين: ١٤٤.

السيد صادق البغدادي

(١٣٣٦ هـ)

.. ابن السيد محمّد بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد أحمد

الحسني العطار البغدادي

عالم جليل، وورع تقي، فقيه أصولي، من أسرة علمية شريفة هم آل العطار

وفيه عظماء أجلاء ويعدّ من أعلامها.

هاجر إلى النجف الأشرف فحضر على الكاظمي والمامقاني والشيخ النجف

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٨٥
والخراساني .. وغيرهم حتى حصل على ضالته ببلوغ المراتب العلمية العالية،
ثم عاد إلى بغداد فصار من مراجع الأمور الشرعية مع سمو المكانة في مختلف
الطبقات.

توفي في الخامس من ذي القعدة في بغداد عن سبعين سنة، وكان تشييعه
يوماً مشهوداً، ونقل إلى النجف الأشرف ودفن في مقبرته الخاصة.
له بعض الآثار طبع بعض منها.

أعيان الشيعة ٨٧٥/٢، نقباء البشر ٨٧٥/٢ - ٨٧٦
برقم ١٤١٢، المطبوعات النجفية: ١٤٦، الذريعة
٣٥٨/٦، معجم رجال الفكر ٢٤٨/٢.

الشيخ ميرزا صادق آقا القره داغي

= الشيخ محمد صادق - الآتي - تحقيق: كميته نور علوم رسولي

الشيخ ضياء الدين السرايبي

(- نحو ١٣٤٠ هـ)

مجتهد فقيه، زاهد عابد، حجة ثبت.

جاور المشهد الغروي ولازمه حتى عرف به: طير الحرم لشدة علاقته
بالحرم الشريف، وتوفي هناك ودفن بوادي السلام.
يروى عن الشيخ محمد حسن المامقاني بطريقه.

الإجازة الكبيرة: ٦٤ - ٦٥ برقم ٧٨.

الشيخ طالب شرع الإسلام

(١٣٤٦ هـ)

.. ابن الشيخ أسد بن الشيخ جعفر الحلافي^(١) الحويزي^(٢) النجفي

عالم ورع وأديب شاعر من عائلة علمية.

ولد في النجف الأشرف في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

تتلمذ على علماء وقته وتنقل في الحلقات الدراسية للاعلام منهم الشيخ

محمد حسن المامقاني، وكذا الشرياني واليزدي.

كان يكثر النظم وهو شاعر جيد، وتتلمذ عليه جمع من الأفاضل في

المقدمات.

توفي في ٢١ ربيع الأول من السنة السالفة.

له ديوان شعر.

نقباء البشر ٩٦٠/٣، شعراء الغري ٤٣٥/٤ - ٤٤١،

معارف الرجال ٣٦٩/٢، معجم رجال الفكر ٧٣٤/٢،

الذريعة ٦٣٨/٩.

(١) منسوب إلى منطقة في أطراف البصرة.

(٢) منسوب إلى حويزة من أطراف الأهواز.

الشيخ طاهر الحجامي النجفي

(١٢٨٠^(١) - ١٣٥٧ هـ)

.. ابن الشيخ عبدعلي بن [الشيخ دخیل] الشيخ طاهر بن عبدعلي بن الشيخ عبدالرسول المالكي [آل] الحجامي النجفي، أبو الجواد، ويقال له: الحجامي الصغير.

عالم كبير وفاضل جليل، أديب ثقة مؤرخ.

ولد في سوق الشيوخ وهاجر إلى النجف واشتغل في المقدمات والسطوح على لفيف من أهل العلم. قال عنه الشيخ حرز الدين: .. شيخ معاصر، عالم ورع، نقي صالح، له خبرة ودراية بسير العلماء السابقين والوقائع التي صدرت في العراق، وكان مستحضراً لكثير من الأحاديث والروايات .. إلى آخره.

وقد حضر بحث الخارج على جمع من الأعلام منهم شيخنا الجد والشيخ محمد طه نجف وميرزا الشرياني والآخوند الخراساني و.. غيرهم قدس الله أسرارهم، وحاز على مكانة سامية ودرجة عالية في العلم والعمل.

توفي في النجف الأشرف يوم الإثنين السابع من ربيع الأول^(٢) من السنة

(١) في شعراء الغري جعل سنة الولادة: ١٢٩٠ هـ وفي كتاب مشهد الإمام ١٢٦/٣ نصّ على أنّ ولادته سنة ١٢٨٣ في سوق الشيوخ.

(٢) في معارف الرجال: ربيع الثاني.

السالفة ودفن في الصحن الحيدري.

وله آثار نظماً ونثراً، وجملة من المؤلفات، وقد كتب الكثير فقهاً وأصولاً، كما له مجموعة شعرية جيّدة.

نقباء البشر ٩٧١/٣ برقم ١٤٦٢، معارف الرجال

٣٨٧/١ - ٣٨٨ برقم ١٨٨، شعراء الغري ٤٠٣/٤ -

٤٠٦، ماضي النجف وحاضرها ١٥٩/٢، معجم رجال

الفكر ٤٠٠/١.

الشيخ طاهر السوداني

(١٢٦٠ - ١٣٣٣ هـ)

.. أبو الكاظم بن الشيخ حسن بن بندر الكندي سباهي.

عالم فاضل، وشاعر مطبوع، وأديب معروف.

تربى في النجف الأشرف واختلف على حلقات مجموعة من الأعلام.

قال الخاقاني: وأكثر من حضرها هي حلقة الشيخ محمد طه نجف والشيخ

محمد حسن المامقاني، واستمر في العكوف على التخصص في الفقه وأصوله.

ثم قطن مدينة العمارة مريباً ومرشداً.

له ديوان شعر.

شعراء الغري ٤٠٦/٤ - ٤١٨، معارف الرجال ١٩/٣،

معجم رجال الفكر ٦٩١/٢، أعيان الشيعة ٣٩٥/٧،

ماضي النجف وحاضرها ٣٥٨/٢.

الشيخ عبدالحسين صادق العاملي

(١٢٧٩ - ١٣٦١ هـ)

.. ابن الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق الخيامي النباطي (النبطي) العاملي النجفي.

عالم جليل، وفقه فاضل، وأديب كبير.

ولد في النجف سنة ١٢٧٩ هـ وقرأ المقدمات في جبل عامل، وهاجر إلى النجف - بلد العلم والهجرة - وحضر دروس الأعلام وتخرج على المراجع العظام في النجف حتى صار مجتهداً عالماً شهد بفضله جلّ أساتذته.

قال حرز الدين: وكنا نجتمع أيضاً في أبحاث أساتذتنا الكاظمي والرشدي وابن النجف والمامقاني والخليلي والشرياني، وفي الوقت يعجبني نقده في البحث وآدابه.

له جملة من المؤلفات..

توفي في ١٢ من شهر ذي الحجة سنة ١٣٦١ هـ، ودفن في النبطية.

معارف الرجال ٤١/٢ - ٤٧ برقم ٢١٨، نقباء البشر

١٠٣٠/٣ برقم ١٥٤٣.

عبدالحسين المشكيني

المشتهر بـ: الإمام

(- ١٣٣٥ هـ)

يعدّ من فضلاء تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ومن خواصّ الفاضل

٢٩٠ تنقيح المقال / ج ٠

الشربياني - وكلاهما يعدّان من مشايخه - وكذا الشيخ محمّد طه نجف والفاضل
الإيرواني والسيد حسين الكوه كمرى التبريزي .. بطرقهم .

كان يدرّس في مدرسة السليمية في النجف الأشرف .

توفي في يوم الإثنين ١٨ ربيع الثاني من السنة المزبورة .

الإجازة الكبيرة : ٧٦ برقم ٩٢ ، نقباء البشر ٣/ ١٠٢٩
برقم ١٥٤١ .

الشيخ عبدالحسين النجفي

(١٢٦٠ - ١٣٠٨)

.. ابن الشيخ راضي بن الشيخ محمّد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر
الجنّاجي .

من مشاهير أعلام عصره

ونشأ على يد أبيه الفقيه ، كما وقد حضى بدرس الكاظمي والرشدي
والمامقاني وغيرهم .

هو ابن أستاذ الشيخ محمّد حسن المامقاني الذي مرت ترجمته ، ويُعدّ هنا
أكبر ولده السبعة .

مخزن المعاني - كتابنا الحاضر - الفصل الثالث ، نقباء
البشر ٣/ ١٠٢٦ برقم ١٥٣٦ .

ميرزا عبدالرحيم الأنصاري الجابري

قراچه داغي الكليري هجرنديسي

(١٢٧٢ - ١٣٣٤ هـ)

.. ابن نصر [نصرة] الله الكل بري التبريزي النجفي

عالم جليل، وفقه أصولي أديب.

تلمذ على يد الشيخ محمد حسن المامقاني والمحقق الرشتي والآخوند

الخراساني.

يعدّ من مدرسي الفقه والأصول في تبريز وكان مرجعاً لفصل الخصومات

والمرافعات الشرعية.

توفي يوم الجمعة التاسع من شهر صفر ١٣٣٤ هـ.

له حاشية على القطع وأصالة البراءة من رسائل الشيخ.

زندگانی وشخصیت شیخ انصاری: ٤٢٣، معجم

الرجال ٨٢/١، طبقات أعلام الشيعة - النقباء -

١١١٠/٣ برقم ١٦١٧، ریحانة الأدب ٧٧/٥ - ٧٨.

السيد عبدالرحيم الدماوندي

(- ١٣٣٧ هـ)

.. ابن السيد ميرزا بابا الحسيني المرعشي

فقيه جليل، وعالم ورع ومن أعلام العلم وأساطين الفضل وأجلّاء الفقهاء

وأكابر السادة والأشراف ومن أسرة علوية جليلة القدر.

تلمّذ على جمع من أعلام عصره منهم شيخنا الجدّ قدّس سرّه.

توفّي في أوائل سنة ١٣٣٧ هـ في كربلاء.

نقباء البشر ٣/ ١١٠٢ - ١١٠٣ برقم ١٦١١.

السيد عبدالرزاق الحلو النجفي

(١٢٧٥ - ١٣٣٧ هـ)

.. ابن السيد عليّ بن السيد حسن بن سلمان بن سعد بن فرج الله الحسيني

الموسوي من آل الحلو

من أسرة علمية عريقة ومن البيوتات العلوية الشريفة أبرزهم المترجم له.

فقيه أصولي متضلّع، ومجتهد جليل متبّع.

ولد في النجف الأشرف وحضر الخارج على الشيخ الجدّ والخراساني

والخليلي ونجف، وله من الجدّ إجازة اجتهاد.

قال في المستدرك: .. وكان قد لازمه طويلاً، وبعد وفاة المامقاني في ٢٨

محرم الحرام [كذا] ١٣٢٣ هـ في النجف رجع إليه في التقليد أهالي الجزائر

والقرنة وبني أسد وسوق الشيوخ وغيرهم.. إلى آخره.

أقول: هذا ممّا يشعر بكون الشيخ الجدّ طاب ثراه كان مقلداً هناك ومرجعاً.

كان بارعاً في الفقه له فيه عدّة مؤلّفات، وكان على جانب كبير من الصلاح

والتقوى.

توفّي في رابع جمادى الأولى سنة ١٣٣٧ هـ، ودفن في الصحن الشريف

العلوي.

نقباء البشر ٣/ ١١١١ - ١١١٢ برقم ١٦١٨.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٩٣

الإجازة الكبيرة: ٧٨ - ٧٩ برقم ٩٥، الذريعة ٣٢/٥،

١٩١/١١، ٢٠٦/٢٣، معجم رجال الفكر ٤٣٧/١،

مستدرک أعيان الشيعة ٢٦٩/٥.

الشيخ عبدالرسول النبلي السوري

(- نحو ١٣٣٠ هـ)

عالم بارع وفقه تقي .

هاجر من حلب إلى النجف حدود سنة ١٣١٠ هـ وواصل الحضور على
جمع من أعلام وقته سنين طويلة منهم الشيخ الجد الأكبر قدس سرّه، وكان
مجداً في الاشتغال وقد حاز حظاً وافراً من العلم والمعرفة، وكان على جانب
كبير من الورع والتقوى والزهد والعبادة.

توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ .

نقاء البشر ١١١٦/٣ برقم ١٦٢٤.

السيد عبدالعظيم الحسيني التبريزي

(نحو ١٢٧٠ - نحو ١٣٦٥ هـ)

كان أعجوبة في الحفظ والضبط .

ولد في تبريز ونشأ فيها .

تلمذ على الشيخ محمد حسن المامقاني وله إجازة منه ومن سائر أساتذته
كالسيد اليزدي وشيخ الشريعة الإصفهاني والسيد الطباطبائي اليزدي
وغيرهم .

له تعليقة على الشوارق في الحكمة.

قال في الإجازة الكبيرة: وهو الذي قام بتصحيح كتاب ذرايع الأحلام في شرح شرائع الإسلام للعلامة الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي، فإنه كدّ واجتهد في التصحيح والتهديب لهذا الكتاب.

الإجازة الكبيرة: ٨٢ برقم ٩٩.

الشيخ عبدعلي الزنجاني

(١٢٦٨ - ١٣٤٩ هـ)

.. ابن المولى عبدالصمد بن المولى عليّ أكبر بن محمد سعيد الزنجاني

عالم جليل، وفقه ورع، ومؤلف خبير.

ولد في ١٣ رجب سنة ١٢٦٨، وبعد إتمام السطوح في بلده زنجان هاجر إلى النجف الأشرف فحضر على الشيخ الجدّ والشريرياني وغيرهما من أعلام وقته، وله إجازة منهم.

عاد إلى بلاده وكان مرجعاً هناك، وكان من أهل الصلاح والورع والتقوى.

توفي يوم الأربعاء ١٣ جمادى الثانية من السنة السالفة في زنجان.

له حاشية على الرسائل وشرح دعاء الصباح.

مشاهير علماء زنجان: ٧٣، نقباء البشر ٣/ ١١٤١ -

١١٤٢ برقم ١٦٦٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٦، مكارم

الآثار ٦/ ١٨٩٠، معجم رجال الفكر ٢/ ٦٣٩ - ٦٤٠.

الشيخ عبدالغني البادكوبي

(١٣٥٠ هـ -)

من الفقهاء الأعلام والمجاهدين في سبيل الله والمستشهدين عليه.
أديباً بارعاً وشاعراً مجيداً في الفارسية والتركية.
ولد في بادكوبة وتعلم المبادئ فيها، وهاجر إلى النجف الأشرف وحضر
على أعلامها كالشيخ محمد حسن المامقاني والميرزا حبيب الله الرشتي
والمولى الفاضل الإيرواني وغيرهم، وأجيز بالاجتهاد من بعض أساتذته.
ثم عاد إلى موطنه ليقوم بوظائفه الدينية، وله مواقف مشهودة أمام الحكم
الشيوعي في بلاده حتى سجن وعذب في الله واستشهد هناك.

الإجازة الكبيرة: ٨٤ برقم ١٠١، شهداء الفضيلة :

٣٧٧ - ٣٨١، تقباء البشر ٣/ ١١٤٩ - ١١٥٠ برقم

١٦٧٨، معجم رجال الفكر ١/ ١٩٨ - ١٩٩.

آقا ميرزا عبدالكريم^(١) الأذربايجاني

(١٢٨٥ - نحو ١٣٨١)^(٢)

.. ابن الحاج أحمد.

ولد رحمه الله في قرية مشداق^(٣) قرب بلدة باكو في أذربايجان الروسية.

(١) اسمه الأصلي: حاج آقا ميرزا، إلا أنه أضاف إليه: عبدالكريم بعد أخذه لجواز السفر عند قصده الهجرة إلى النجف الأشرف.

(٢) توفي في ٦ محرم الحرام سنة ١٩٦١ ميلادي، كذا جاء.

(٣) كذا، ولعلها باسم: مشتى آقا، بمعنى مشهد السيد ومقامه.

غادر قريته إلى بلدة باكو ليكمل مقدّماته الأدبية والمنطق والمعاني والبيان - مع ما كان عليه من فقر وضيق - ، ثم ابتلي بالوباء أثناء درسه لأوليات الفقه والأصول وبرئ منها ، وقد لبث هناك أربع سنوات ثم هاجر إلى مشهد الرضا عليه السلام بعد أن مانعه أخوه ممّا اضطره إلى هبة جميع أملاكه له وأعرض عنها ، كما وقد باع كلّ كتبه بستّين توماناً وستّين منات روسي واستجاز والده وسافر إلى خراسان ، فحضر هناك درس المرحوم الشيخ عبّاس الشاهرودي فقهاً وأصولاً وكلاماً ومقداراً من الرياضيات ، ولبث هناك ست سنوات وعدّة أشهر ، وانتقل إلى دار العلم النجف الأشرف فكان أن حضر درس المرحوم الشيخ الجدّ قدّس سرّه والسيد اليزدي وشيخ الشريعة الاصفهاني والسيد محمّد تقي القزويني المعروف بـ: سيّد آقا ، والشيخ محمّد رضا الهمداني ، وفي سنة وفاة المرحوم الجدّ (سنة ١٣٢٣ هـ) كثر راجعاً إلى باكو ، ثم فرّ منها بعد مجيء المدّ الأحمر والحكم الشيوعي والحرب العالمية الثانية وعاد إليها منزوياً ومنفرداً . له جملة مؤلّفات لا نعرفها تفصيلاً (١٤) .

السيد عبدالله الأعرجي

(١٢٨٥ -)

الفقيه الأصولي المعمر

ولد بإصفهان وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٣٠٤ هـ ، فحضر درس

(١) جاءت هذه الترجمة بخطّ المترجم على كتابه لسان المتّقين ، وهي بالخطّ الآذري (كثير) ، وترجمته بواسطة ولده المعروف بـ: أحمد آقا معلم .. صاحب التأليفات المعروفة وقد أرسلها لي .

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٩٧

شيخ الشريعة الاصفهاني والسيد اليزدي والشيخ الخراساني، ثم هاجر إلى سامراء فحضر على علمائها ثم كثر إلى إصفهان في سنة ١٣٣٠ هـ، وقام هناك بالتأليف والتدريس.

له عدة مؤلفات منها: التوحيد، ونور الإيمان، وتقليد الأعلام، والحدود والديات، وتاريخ النجف و.. غيرها.

يروي عن أساتذته ومنهم الشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني والشيخ محمد طه نجف والسيد مرتضى الكشميري و.. غيرهم.

الإجازة الكبيرة: ٨٩-٩٠ برقم ١٠٦.

الشيخ عبدالله المامقاني

(١٢٩٠-١٣٥١ هـ)

مركز بحوث ودراسات إسلامية

.. ابن الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبدالله..

سلفت ترجمته مفصلاً، ويعدّ عمدة تلامذة شيخنا الكبير، وله منه إجازة رواية واجتهاد، وقد مرّ.

قال الشيخ الجدّ في تنقيح المقال عند ترجمة والده طاب ثراهما : .. والذي وأستاذي في العربية واللغة والأصول والفقه والحديث، ومؤدبي وولي نعمتي .. أنار الله برهانه وأعلى في فراديس الخلد مكانه ..

نقباء البشر ٣/١١٩٧، تنقيح المقال ٣/١٠٥ حرف

الميم الطبعة الحجرية وغيرها.

السيد عطاء الله الأرومي

(١٣٢١ هـ -)

عالم بارع، وفقه فاضل، وورع تقي من الأجلّاء.

أدرك بحث السيد حسين الكوه كمرئي - المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ - وحضر عليه وعلى الشيخ محمد حسن المامقاني وغيرهما، له منه إجازة رواية.

له آثار صالحات منها بناء قبة ميثم التمار، وتعمير سفينة نوح في مسجد الكوفة، والقبة الذهبية على قبر مسلم بن عقيل .. وغير ذلك.

توفي في العشرة الأخيرة من شهر رمضان سنة ١٣٢١ هـ، ودفن في النجف الأشرف.

نقاء البشر ٣/ ١٢٧١ - ١٢٧٢ برقم ١٧٨٩.

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

السيد ميرزا علي آغا القاضي

(١٢٨٥ - ١٣٦٦ هـ)

.. ابن الميرزا حسين بن الميرزا أحمد بن الميرزا رحيم الطباطبائي التبريزي

عالم مجتهد، وتقي ورع، وأخلاقي كبير.

ولد في تبريز في ١٣ ذي الحجة سنة ١٢٨٥ هـ، ونشأ في بيت العلم والشرف وتلمذ على جملة من أفاضل بلده وأسرته وهاجر إلى النجف

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٩٩

الأشرف في سنة ١٣١٣ هـ فحضر على الشرياني والمامقاني وشيخ الشريعة والخراساني والخليلي و.. غيرهم، وبرع في الفقه والأصول والحديث والتفسير و.. غيرها، وعدّ من خيرة رجال الأخلاق في وقته مدرّساً علماً وعملاً، وحضر عليه جمع كثير من أهل الرياضة والسلوك.

انتقل إلى رحمة الله تعالى ليلة الأربعاء ٦ ربيع الأول ١٣٦٦ هـ، ودفن في وادي السلام.

له جملة من الآثار منها تفسير القرآن لم يتم، وكتب في الفقه.

نقاء البشر ٥٢٩/٢ و ١٥٦٥/٤ - ١٥٦٦ برقم ٢٠٨٠،

أعيان الشيعة ٤٠٢/٩، معجم رجال الفكر ٩٦٦/٣،

الإجازة الكبيرة ١٠٣ - ١٠٤ برقم ١٢٣.

ميرزا عليّ إمام جمعة تبريزي

(١٢٨٤ هـ)

.. ابن الحاج ميرزا لطف عليّ إمام جمعة بن الحاج ميرزا باقر بن ميرزا

أحمد بن لطف عليّ خان المغانبي المجتهد التبريزي

من أعظم بيوت الشرف الرفيع في تبريز.

فقيه أصولي.

تخرّج على السيّد الكوه كمرى الترك وكتب سبعة مجلّدات فيها جملة من

مباحث الأصول من تقريره وتقاريرات الشيخ محمد حسن المامقاني.

شهداء الفضيلة : ٣٨٦، معجم المؤلفين ١٧٢/٧، أعيان

الشيعة ٣٠٢/٨ (١٦/٤٢)، الذريعة ٣٨١/٤ برقم

١٦٧٣.

السيد عليّ التستري

(١٢٦٥ - ١٣٥٣ هـ)

.. ابن السيد محمد عليّ الموسوي الجزائري من ذرية المحدث الجزائري عالم جليل، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ولا تأخذه في الله لومة لائم. من مشاهير علماء طهران وفضلائها، وقد كان في النجف الأشرف وتخرج على أعلامها كالسيد حسين الكوه كمرى التبريزي ثم الشيخ محمد حسن المامقاني والمحقق الآخوند الخراساني والمولى لطف الله اللاري جاني المازندراني و.. غيرهم، ويروي عنهم بطرقهم وكذا المحدث النوري وشيخ الشريعة الإصفهاني.

توفي في ١٦ جمادى الأولى بطهران ودفن في قم المشرفة.

الإجازة الكبيرة: ١١١ - ١١٢ برقم ١٣٤.

الشيخ عليّ الرشتي

(١٢٦٨ - ١٣٢٧ هـ)

.. ابن المولى حسين بن المولى محمد عليّ القومني الرشتي ولد في رشت وتلمذ على والده وجمع هناك وأتم المقدمات، ويقيم العراق لتكميل دروسه سنة ١٢٨٩ هـ وسكن كربلاء خمس سنين مستفيداً من الشيخ زين العابدين المازندراني وغيره، وانتقل إلى النجف بعدها ودرس عند الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي وغيره، ويروي عنه والشيخ محمد طه نجف والشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٠١

وله جملة مؤلفات من تقارير أساتذته.

عاد إلى النجف سنة ١٣١٢ هـ اغتالته السياسة ليلة الخميس ٢١ ربيع الثاني من السنة السالفة.

شهداء الفضيلة : ٣٦٨.

السيد عليّ الرضوي الداماد النجفي

(١٣٣٦ هـ -)

.. ابن السيد محمد بن السيد عليّ الرضوي التبريزي النجفي المعروف

ب: الداماد - أي الصهر - لمصاهرته للشيخ الجدّ الكبير محمد حسن المامقاني

على ابنته، وقد جاء في لقب ذريته الرسمي : داماد مامقاني (مامقاني).

عالم فقيه، ومجاهد جليل، ومجتهد مسلم.

ولد في تبريز، ونشأ محباً للعلم فقرأ مقدّمات العلوم في المدرسة الطالبية،

وهاجر إلى النجف الأشرف وحضر على السيد حسين الكوه كمرثي والميرزا

حبيب الله الرشتي والشيخ هادي الطهراني، وعمدتهم أبوزوجه الشيخ محمد

حسن المامقاني رحمهم الله جميعاً.

عرف المترجم له في الأوساط العلميّة بالفضل وغزارة العلم والخبرة، وسعة

الاطلاع والمعرفة والتحقيق والتدقيق، وكان من أساتذة الحوزة الممتازين،

ورجع إليه في التقليد، وكان له رسالة عملية في العبادات طبعت في تبريز سنة

١٣٢١ هـ هذا، مع ما كان عليه من الورع والتقوى وحسن الخلق، ورحابة

الصدر، ورجاحة العقل، وكان له جهاد في نصرة الدين و الذبّ عن ثغور

المسلمين عند حملة الإنكليز على العراق.

٣٠٢ تنقيح المقال / ج .

توفي فجأة عصر الخميس في ٢٢ من السنة السالفة، ودفن في الصحن الحيدري، وقيل: ٢٠ صفر.

وله عدة آثار في الفقه والأصول والدراية والرجال، كما له كتاب مصباح الظلام في شرح شرائع الإسلام، وله تقارير في الأصول ثلاثة مجلدات يحتمل أن تكون تقريراً لدرس شيخه الشيخ الجدّ طاب ثراهما.

نقاء البشر ٤/١٥٢٥ - ١٥٢٧ برقم ٢٠٤٣، مصفى

المقال (عمود): ٣٠٤ - ٣٠٥، أعيان الشيعة ٨/٣١١،

الذريعة ١١/٢١٧ برقم ١٣١٢، مشهد الإمام ٤/٨٩،

وفصل عن مجلة العرفان المجلد العاشر.



(١٣٠٩ هـ - ١٣٠٩ هـ)

.. ابن السيّد ميرزا أبي القاسم بن السيّد حسن الملقّب بـ: حاج آغا ابن السيّد محمّد المجاهد ابن السيّد عليّ - صاحب الرياض - الطباطبائي الحائري. كذا في النقاء وقال:
عالم جليل ومدرّس فاضل.

كان في أوائل أمره من تلاميذ الشيخ محمّد حسن المامقاني وقرأ على غيره من المدرّسين، وصار له مقام ومنزلة في كربلاء في عهد أبيه وبعده.

توفي في ذي الحجة سنة ١٣٠٩ هـ في كربلاء.

نقاء البشر ٤/١٣٣٨ برقم ١٨٦٧.

حاج ميرزا عليّ عجبشيري

مقدس الدهخوارقاني

نقلًا عن الشيخ الوالد دام ظله .

الشيخ عليّ العلياري

(١٢٣٦ - ١٣٢٧ هـ)

.. ابن عبدالله بن محمد بن جعفر محب الدين محمد جعفر القراچه داغي

الذماري (ديزماري) العلياري التبريزي

عالم جليل، وفقه كبير، ومؤلف مكث

ولد على فرسخين من تبريز - سردرود - صبيحة الخميس خامس شهر

رمضان سنة ١٢٣٦ هـ، بعد قراءته بعض المقدمات وحضوره على جملة من

علماء بلده وتأليفه جملة من كتبه هاجر إلى النجف الأشرف فمكث خمس

عشرة سنة كتب في موضوعات مختلفة، وحضر بحث الشيخ الأنصاري،

والمجدد الشيرازي، والسيد حسين الكوه كمرى، والشيخ راضي نجف،

والشيخ مهدي كاشف الغطاء.. وأجيز في الرواية والاجتهاد من جملة من

أساتذته. رجع إلى تبريز حدود سنة ١٢٨٧ هـ وانكبّ على التدريس

والتأليف، وواصل خدمة العلم والدين في مختلف المجالات .

توفي يوم الخميس رابع رجب من السنة السالفة .

ترجم نفسه في كتابه بهجة الآمال، وترجمه ولده الميرزا حسن أيضاً،

ولتلميذه الشيخ محمد حسن السردرودي رسالة خاصة في سيرته، كما

٢٠٤ تنقيح المقال / ج .

وللسيد المرعشي النجفي رسالة في ترجمته سماها: غاية الآمال في ترجمة صاحب بهجة الآمال طبعت في أول كتاب رجاله في شرح زبدة المقال. وقد سمي أيضاً: نخبة المقال.

له جملة من المؤلفات منها بهجة الآمال في علم الرجال في خمسة مجلدات، ثلاثة منها في شرح زبدة المقال للسيد حسين البروجردي، واثنان في شرح منظومة للمترجم له نفسه سماها منتهى الآمال، وله حواشي الرعاية في علم الدراية.

نقاء البشر ٤/١٤٧٦ - ١٤٧٩ برقم ١٩٩٣، ربحانة

الأدب ٢/١٢٢ - ١٢٤، أعيان الشيعة ٨/٢٨٢

(١٤١/٣٢٩)، علماء معاصرين: ٩٦، معارف الرجال

٣/٩٨، معجم المؤلفين ٧/١٤٠، معجم رجال الفكر

٢/٩٠٠، شخصيت شيخ أنصاري: ٢٩٤، مكارم الآثار

٣/١٠٢٠، هدية الرازي: ١٢٨.

الشيخ علي آل كاشف الغطاء

(١٢٦٧^(١) - ١٣٥٠ هـ)

.. ابن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء

عالم مؤرخ، وزعيم نبيل، ومؤلف معروف.

ولد في النجف في بيت المجد والعلم والشرف متأدياً ومتعلماً ومغترفاً من

(١) وفي مصفى المقال: ١٢٦٨.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٠٥
أسرته الجليلة، وقد انتهت إليه زعامة بيته، وكان من أعيان النجف وعلمائها
ورجالاتها، له عدة رحلات إلى الأقطار الإسلامية، ومجموعة مواقف سياسية
ودينية.

من شيوخ الفقه والأدب والتاريخ، وله - عدا منصب التدريس - توفيق
التأليف حيث له جملة مصنفات أشهرها كتابه الحصون المنيعة في طبقات
الشيعة استدرك به كتاب الدرجات الرفيعة للسيد علي خان المدني الشيرازي،
وكذا: سمير الحاضر وأنيس المسافر والنوافح العنبرية .. وغيرها.

توفي صبيحة الثلاثاء غرة محرم الحرام سنة ١٣٥٠ هـ.

له إجازة الرواية من جمع كالشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ راضي
النجفي والشيخ جعفر التستري والشيخ محمد جواد محيي الدين .

نسخة البشير ٤/ ١٤٣٧ - ١٤٤١ برقم ١٩٤٩،
الإجازة الكبيرة: ١٠١ - ١٠٢ برقم ١٢١، ماضي
النجف وحاضرها ١/ ١٦٣ و ٣/ ١٧٣، مصفى المقال
(عمود): ٣٣٠ - ٣٣١، معارف الرجال ٢/ ١٣٦،
الإسناد المصفى: ٣٦، أعيان الشيعة ٨/ ٣٥٨
(٤٩/ ٤٢)، علماء معاصرين: ١٤٨، معجم رجال
الفكر ٣/ ١٠٤٦، مكارم الآثار ٦/ ٩١٠، معجم
المؤلفين ٧/ ١٩٨، الأعلام ٥/ ١٧٢، المسلسلات
١١٦/ ٢ - ١١٩.

السيد علي الكوه كمرئي

(١٣١٠ - ١٣٦٠ هـ)

.. ابن السيد علي نقي بن السيد محمد الحسيني التبريزي

عالم بارع وفاضل ورع، فقيه نبيه.

ولد في تبريز وقرأ السطوح هناك، ثم هاجر إلى الغري وتلمذ في النجف الأشرف على عدة من الأعلام كالمرزا حبيب الله الرشتي والإيرواني والشرياني .. غيرهم، ثم عاد إلى بلاده وتوفي في ٢٩ محرم سنة ١٣٦٠ هـ. قال في النقباء: وهو والد الحجة السيد محمد الكوه كمرئي الملقب بـ: الحجة، وصاحب المدرسة المعروفة فيها كما يأتي، وقد رأيت تاريخ ولادته في سنة ١٣١٠ هـ بخط والده المترجم له على ظهر كتاب البشري للعلامة الشيخ محمد حسن المامقاني وهو المجلد الأول منه الذي ألفه على عهد أستاذه السيد حسين الكوه كمرئي، وكان عليه تملك المترجم له، والمظنون قوياً أنه كان من تلاميذ المامقاني أيضاً، وأنه استكتب تأليف أستاذه للاستفادة منه.

أقول: الذي سمعته من بعض المشايخ والشيخ الوالد نقلاً عن السيد الحجة قدس سره أن والده كان من تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني رحمهم الله، وصرح بذلك في الإجازة الكبيرة، وهو يروي عنه ومن مشايخ إجازته.

نقباء البشر ٤/١٤٩٤ برقم ٢٠١٣، الإجازة الكبيرة:

١٠٩ برقم ١٣١، معجم رجال الفكر ٣/١١٠٤ ضمن

ترجمة ولده السيد محمد.

الشيخ عليّ مانع النجفي

(١٢٧١ - ١٣٤٨ هـ)

.. ابن الشيخ مانع بن الشيخ درويش بن حسين بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حسن من بيت مانع المحاويلي النجفي، ويعرف بـ آل مانع، ويقال له: ابن الشيخ مانع، نسبةً إلى أبيه.

عالم جليل وفاضل كبير، كان من العلماء الأعلام ومشاهير رجال الفضل ومن ذوي المكانة في وسطه عند الخاصة والعامة، فقيهاً فاضلاً، عالماً أديباً. ولد في النجف الأشرف، وقال في ماضي النجف وحاضرها: .. بعد فراغه من قراءة المبادئ حضر على أعلام عصره الملا محمد الإيرواني والشيخ حسن المامقاني والملا محمد الشرياني .. وغيرهم، سافر عدّة أسفار خارج العراق إلى إيران والآستانة وقفقاز وغيرها.

ثمّ حضر في كربلاء على الشيخ زين العابدين الحائري، وعرج على سامراء لحضور درس الشيخ محمد تقي الشيرازي.

كان موضع تقدير وتبجيل واحترام، وكانت له أدوار سياسية ومواقف اجتماعية كانت عاقبتها أن عاد إلى وطنه مكبّاً على العبادة والعمل الاجتماعي.

وظلّ عاكفاً على العبادة والتأليف إلى أن توفي في ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ هـ، ودفن في مقبرته الخاصة في محلة المشرق.

وله جملة من الآثار منها: كتاب في أصول الدين، وآخر في تعيين موضع قبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

نقباء البشر ٤/ ١٥٠٨ - ١٥١١ برقم ٢٠٢٤.

٢٠٨ تنقيح المقال / ج ٠

الإجازة الكبيرة: ١١٢ - ١١٣ برقم ١٣٥، معارف

الرجال ١٣٤/٢ - ١٣٦ برقم ٢٧٠، المسلسلات

٣٧/١، السيل الجدد: ٢٦٤ - ٢٦٥، معجم رجال

الفكر ١١٤٨/٣، ماضي النجف وحاضرها ٢٦٩/٣ -

٢٧١ برقم ٢.

الشيخ عليّ المحاويلي (آل مانع)

= الشيخ عليّ السالف

الشيخ عليّ المرندي

(١٢٧٧ (١) - نحو ١٣٤٣ هـ)

.. ابن المولى محمد جواد بن عليّ النجفي.

ولد في مرند واخذ المقدمات في بلدة أراك ثم هاجر إلى النجف الأشرف.

كان من تلامذة المحقق المامقاني والفاضل الشرياني والكوه كمرى

والآخوند وغيرهم.

وباشر التدريس في النجف الأشرف للسطوح - المكاسب وغيره - وله

تعاليق عليه.

يروى عن أستاذه المامقاني والسيد حسين الكوه كمرى والفاضل

الشرياني و.. غيرهم.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٠٩

له جملة مؤلفات وحواشي وتقارير، كما وقد صدرت له عدة إجازات منها إجازة الشيخ الأوردبادي المؤرخة ب: ١٠ شوال ١٣٦٣ هـ.
توفي ليلة الجمعة ١٤ جمادى الآخرة من السنة السالفة في النجف الأشرف، ودفن هناك.

الإجازة الكبيرة: ١٠٠ - ١٠١ برقم ١١٩، نقباء البشر
١٣٧١/٤ برقم ١٩٠٥، السبيل الجدد إلى حلقات
السند: ٢٤٩.

السيد عليّ النبيّ الحمّاري

(١٢٨٥ - ١٣٥٧ هـ)

.. ابن السيد عقله - عكله - بن السيد درويش بن السيد هاشم بن السيد
محمد بن السيد طاهر الموسوي
عالم بارع، وفاضل جليل، ومتتبع مدقق.
ولد في الحمّار^(١) وهاجر إلى النجف الأشرف بعد تعلم المبادئ والمقدمات
من والده، وحضر على المامقاني والخراساني ونجف واليزدي وشيخ الشريعة
والسيد أبي تراب الخوانساري و.. غيرهم.
توفي في ١٣ ربيع الأول من السنة السالفة.

وله جملة من الآثار منها: الإيضاح النافع في شرح مفاتيح الشرائع.
نقباء البشر ١٤٨٢/٤ - ١٤٨٣ برقم ١٩٩٨، معجم
رجال الفكر ١/٤٥٠، الذريعة ٢٥/١٦٨ برقم .

(١) ناحية في العراق تبعد عن منطقة سوق الشيوخ بأربعة فراسخ. ويعرف ب: هور الحمّار.

السيد علي النخجواني

(- نحو ١٣٢٨ هـ)

.. ابن الأمير صادق آغا النجفي

فقيه تقي وعالم ماهر.

كان في النجف الأشرف من تلامذة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي عدّة سنين، كما حضر على الشيخ ميرزا حسين الخليلي، إلا أنّه كان مختصاً بالشيخ محمّد حسن المامقاني، فكان من تلامذته وأخصّ أصحابه، بل كان معتمداً في كثير من أعماله. وذكره سيّد الأعيان في قائمة من تلمّذ على الشيخ المامقاني. وهو من الأجلّاء الأبدال، فقد هذب نفسه على الأخلاقي الكبير المولى حسين قلي الهمداني ومزج العلم بالعمل وكان نموذجاً عالياً.

مرض بعد سنة ١٣٢٠ هـ وانتقل إلى رحمة الله تعالى في طهران في حدود

سنة ١٣٢٨ هـ.

مركز تحقيق تكملة علوم رسدي

نقاء البشر ٤/ ١٤٥٤ - ١٤٥٥ برقم ١٩٦٧، أعيان

الشيعة ١٥١/٥.

الشيخ علي أكبر التبريزي

(- ١٣٣٧ هـ)^(١)

فقيه ورع وفاضل عفيف.

كان في النجف الأشرف من المعروفين في الأوساط العلمية بالفضل

(١) ذكر الشيخ الأوردبادي في إجازته أنّه: قد توفّي يوم الجمعة ٢٠ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٥ في شريعة الكوفة ونقل إلى النجف الأشرف ودفن بوادي السلام.. وهو الأقوى.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣١١
والنزاهة وحسن السيرة، فحضر على جملة من العلماء كالشيخ محمد حسن
المامقاني والشرياني والخراساني واليزدي و.. غيرهم، وقد اجيز من
أكثرهم.

توفي في سنة ١٣٣٧ هـ، ودفن في وادي السلام.
وله جملة من التقارير لأساتذته في الفقه والأصول.

نقاء البشر ١٥٧٩/٤ برقم ٢١٠٤ بتصرف، عنه في
معجم رجال الفكر ١/٢٨٥، السيل الجدد إلى حلقات
السند: ٢٥٨ - ٢٥٩.

السيد علي أكبر الخوئي
(١٢٨٥ - ١٣٧١ هـ)

.. ابن السيد هاشم الموسوي الخوئي
عالم ورع وفاضل جليل.

ولد في خوي في ٢٨ صفر سنة ١٢٨٥^(١)، وتشرف إلى العتبات في سنة
١٣٠٧ هـ وحضر بحث الشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني، ثم
رجع إلى خوي في سنة ١٣١٥ هـ وعاد إلى النجف.
وفي سنة ١٣٥٦ هـ هبط المشهد الرضوي في خراسان.
توفي في النجف زائراً ليلة الثلاثاء ١٨ شعبان سنة ١٣٧١ هـ، وصلى عليه
الشيخ آغا بزرگ الطهراني.

(١) في تاريخ زنجان: ٢٨٣ قال إن: ولادته سنة ١٢٨٢ هـ.

٣١٢ تنقيح المقال / ج .

له كتاب في الأصول تقرير بحث أستاذه، وهو والد سيّد أساتذتنا السيّد
الخنوي رحمهما الله .

نقاء البشر ٤/١٦٠٩ برقم ٢١٤٩، تاريخ زنجان :

٣٨٣ .

الشيخ عليّ أكبر النهاوندي

(١٢٧٨ - ١٣٦٩ هـ)

.. ابن الشيخ محمّد حسن [حسين] الخراساني

فقيه كبير، وعالم عامل، مجتهد ورع، من أساتذة الفقه والأصول.

ثمّ هاجر سنة ١٢٩٩ هـ إلى سامراء بعد أن قرأ المقدّمات في مسقط رأسه
نهاوند، ومدينتي بروجرد واصفهان، وطهران وانتقل سنة ١٣٠٨ هـ إلى النجف
الأشرف وحضر على أساتذتها منهم الشيخ المامقاني ولازم بحث السيّد
اليزدي.

توفي في ١٩ ربيع الثاني في مشهد الرضا عليه السلام بعد أن هاجر لها سنة
١٣٢٨ هـ وكان من مراجع الدين.

له جملة مصنّفات في علوم مختلفة كما اجيز واجاز من جمع ولجمع.

أعيان الشيعة ٨/١٧١، علماء معاصرين: ٢١٩ برقم ٩،

معجم رجال الفكر ٣/١٣١٤، مكارم الآثار ٦/٢٢١٧،

معارف الرجال ٢/٢٦٩، المفصل في تراجم الأعلام

- خطي -، المسلسلات ٢/٣٧٦ - ٣٧٨، نقاء البشر

٤/١٥٩٩ - ١٦٠٠ برقم ٢١٣٤، السبيل الجدد إلى

حلقات السند: ٢٤٦ - ٢٤٧، هديّة الرازي: ١٣٣ .

المولى الشيخ غلام حسين الدربندي

(١٣٢٢ هـ -)

.. ابن عليّ أصغر بن غلام حسين النجفي

عالم كبير وفقه ماهر.

ورد النجف الأشرف وحضر أبحاث الشيخ محمد حسن المامقاني والميرزا

حبيب الله الرشتي والمولى الإيرواني و.. غيرهم وكتب تقاريراتهم وألف في مواضيع شتى.

قال في الذريعة: ذكره تلميذه الحاج شيخ عبدالله المامقاني في آخر مخزن

المعاني، وفي النقباء قال: ومن آثاره حاشية رياض المسائل..

وقال فيه أيضاً:.. وله أيضاً حاشية مبحث القطع من الرسائل، وطرائق

الرياض في حاشية طهارة الرياض. ذكرهما تلميذه الشيخ عبدالله المامقاني

في مخزن المعاني. ولا أعلم هل هما متعدّدان أم واحد، وله حدائق الأصول

ورسائل أصولية أخرى.

تخرج عليه جمع من الأعلام، وعبر عنه الشيخ الجدّ في ترجمته - حيث

يُعد من أساتذته - ب: الفاضل المحقّق الصالح التقي الصفّي، وقال: حضرت

لقراءة القوانين عند أفضل تلامذة والذي.. وكّرر القول هذا في تنقيح المقال.

توفي في شهر شوال من السنة السالفة^(١).

نقباء البشر ١٦٥٣/٤ - ١٦٥٤ برقم ٢٢١٤.

(١) كذا في نقباء البشر، وفي الذريعة جعل سنة وفاته ١٣٢٣ هـ.

معجم رجال الفكر ٥٧٣/٢، تنقيح المقال ٢٠٨/٢

[الطبعة الحجرية]، المآثر والآثار: ١٣٩، معارف

الرجال ٢١/٢ و ٣٩٧.

غلام عليّ المرندي

(ق ١٣ - نحو ١٣٤٥ هـ)

ولد في مرند من مدن أذربايجان، ودرس المقدمات في تبريز.

ثمّ هاجر إلى بلد العلم متتلمذاً على الشيخ المامقاني، والآخوند
الخراساني، والفاضل الشرياني، والسيد اليزدي.. وغيرهم، ثمّ سكن كربلاء
إماماً في الصحن الحسيني الشريف ومدرساً ومؤلفاً. وتوفي فيها ودفن عن
عمر ناهز الثمانين، له حاشية على كفاية الآخوند وخيارات الشيخ، ومنجزات
المريض وغيرها.

مركز تحقيقات كميته تبريز علوم اسلامی

تراجم العلماء ٤٢٣/١ برقم ٧٨٨، مفاخر أذربايجان:

٢٦٣ عنه.

ميرزا فرج الله التبريزي

المعروف بـ: عباچي زاده

(١٣٣٩ هـ -)

.. ابن الحاج محمد الهشترودي النجفي

فقيهاً لغوياً وعارفاً بالقراءات والتجويد.

ولد في هشتروود من توابع تبريز وقرأ المبادئ والمقدمات هناك، ثم السطوح في تبريز، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحث مشايخ وقته كالمرزا حسين الخليلي والعلامة الشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرباني.

يروي عن بعض أساتذته وله من المشايخ السيد اليزدي والمرزا موسى التبريزي.. وغيرهم.

كتب تقارير أساتذته ومنهم شيخنا الجدّ طاب ثراه، وله منه إجازة رواية، ودرس في النجف الأشرف، وعرف بدرايته في التجويد، وكان يدرّسه ويقوم الجماعة في الإيوان الشريف العلوي.

الإجازة الكبيرة: ١٢٥-١٢٦ برقم ١٥٢، نقباء البشر:

٤٩١- القسم المخطوط - .

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة

الشيخ المرزا فرج الله الخياباني

(- بعد ١٣٣٤ هـ)^(١)

.. ابن الشيخ محمد بن الشيخ فرج [الله] بن الشيخ إسماعيل بن الشيخ عليّ نقي الهشتروودي التبريزي النجفي.

عالم فقيه، ثقة عدل، ورع أديب من أبناء المدرسة النجفية علماً وعملاً.

(١) نصّ المرحوم الأوردبادي في السبيل الجدد على إن سنة وفاته هي: ١٣٣٩ هـ، في النجف الأشرف.

أخذ الأوليات في تبريز ثم هاجر إلى النجف الأشرف، وتلمذ عند أعظم عصره والزعماء الروحيين الأفذاذ كالشيخ محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرياني، كما وقد درس على الشيخ ميرزا حسين الخليلي ويروي عنه بطريقين، وكذا يروي عن السيّد هادي الخراساني بطرقه مدبجاً والعلامة الطباطبائي اليزدي.

قال في معارف الرجال: وأجزته أن يروي عنا بطرقنا... وأجازنا أن نروي عنه جميع ما يرويه عن مشايخ إجازاته، وذلك في دارنا في المشهد الغروي سنة ١٣٣٤ هـ.

نصّ السيّد الأمين على تلمّذه على يد الشيخ، وله إجازة منه وعن شيخ الشريعة والشرياني وغيرهم. وله مؤلفات منها تقاريرات درس أساتذته.. كما درّس جمعاً وأجاز آخرين منهم الميرزا الأوردبادي رحمه الله.

معارف الرجال ١٥٦/٢ برقم ٢٨٢، أعيان الشيعة ١٥١/٥، الإجازة الكبيرة: ١٢٥، السبيل الجدد إلى حلقات السند: ٢٤٥ - ٢٤٦، سيرة آية الله الخراساني: ٥٦ و ٦٦.

الشيخ فضل عليّ القزويني المهدوي

والده الشيخ محمد المهدوي المعاصر

عالم فاضل، تقي ورع، من عمد تلامذة وأصحاب الشيخ الجدّ قدّس سرّه،

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣١٧
بل كان مقسماً لشهريته كما سلف، حدثني بذلك غير واحد عن غير واحد منهم
السيد محمد علي الميلاني حفظه الله عن ولده المعاصر دام بقاءه..

الشيخ فياض الزنجاني

(١٢٨٥ - ١٣٦٠ هـ)

.. ابن المولى محمد السرخه ديزجي

فقيه متضلّع، ومؤلف متتبع، من أساتذة الفقه والأصول.

هاجر إلى النجف الأشرف وكرّم منها سنة ١٣٢٦ هـ وقد تصدّى للتقليد
والرئاسة العامة في بلده فضلاً عن التدريس والتأليف.

له إجازة رواية من الشيخ الجدّ - كما جاء في إجازة السيد النجفي
المرعشي -، وكذا من الشيخ الآشتياني والطهراني والشرياني.

توفي في شهر ذي حجة الحرام من السنة السالفة.

له جملة من المؤلفات منها: كتاب الإجارة والخمس والزكاة وغيرها مع
رسالته العملية.

المسلسلات ١٨٥/٢ - ١٨٦، المفصل في تراجم

الأعلام - المخطوط - عن تاريخ زنجان: ٣٨٩، علماء

معاصرين: ١٨٩، معجم رجال الفكر ٦٣٥/٢،

المسلسلات ١٨٥/٢.

السيد كاظم الطباطبائي

المعروف بـ : مفيد^(١)

(١٢٩٧ - نحو ١٣٨٥ هـ)

.. ابن محمد رضا بن أبي القاسم .

قطن تبريز إماماً ومدرساً وتوفي فيها . ويعد من فقهاءها واساتذتها .
وقد ولد في النجف الأشرف في يوم الغدير ثم سافر إلى تبريز صغيراً وعاد
لها ابن ١٨ سنة تقريباً وحظي بدروس اساتذتها مثل الشرياني ، والمامقاني ،
وشريعت الاصفهاني ، واليزدي .. وغيرهم .. وله جملة إجازات في الرواية
والاجتهاد ..

كما وله عدة مصنفات في الفقه والأصول .

علماء معاصرين : ٤٠٢ ، معجم الرجال ١٢٣٧/٣

وغيرهما .

السيد محسن الأمين العاملي

(١٢٨٢ - ١٣٧١ هـ)

.. ابن السيد عبدالكريم بن السيد علي بن السيد محمود بن السيد علي

الحسيني

عالم متتبع ، ومؤرخ رجالي ، وشاعر أديب

هاجر إلى النجف الأشرف وأقام فيها سنين طويلة لطلب العلم ، تخرج على

(١) ويقال له : مفيد آقا .

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢١٩

شيخ الشريعة الاصفهاني، وآغا رضا الهمداني والآخوند الخراساني، والشيخ محمد طه نجف، و.. غيرهم. وأضاف له الشيخ الطهراني الشيخ محمد حسن المامقاني، ولم يصرح هو في ترجمته بذلك، بل قد ينكر ذلك إلا أنه يظهر من ترجمته لنفسه في آخر الأعيان أنه درس عليه، حيث قال في مقام اتصاله بالشيخ قال: اجتمعت به عدة مرات:.. ومنها في مسجد الشيخ جعفر وكان يدرس فيه - فتكلم رجل.. إلى آخره.

ثم غادر النجف إلى الشام داعياً، وصارت له رئاسة عامة هناك، وأكثر في التأليف وتنوع فيه، وعمدة ما له أعيان الشيعة، وأرجوزة في الإرث، والرضاع.. وغيرها كثير.

وقد كتبنا رسالة عن أعيانه وما فيه مفصلة، ثم اتلفناها لعظم مقامه وخدماته، وقلة باعنا وكثرة زلاتنا..
توفي في ٤ رجب سنة ١٣٧١ هـ.

المفضل في تراجم الأعلام نقلاً عن ثقباء البشر ١/١٤٦

- النسخة المخطوطة - ، ربحانة الأدب ١/١٨٣،

علماء معاصرين: ٢٣٥، معجم رجال الفكر ١/١٧٤

عن عدة مصادر، معارف الرجال ٢/١٨٤، أعيان

الشيعة ١٠/٣٥٣.

الشيخ محمد حرز الدين النجفي

(١٢٧٣ - ١٣٦٥ هـ)

.. ابن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حمد الله بن الشيخ محمود

الملقب بـ: حرز الدين النجفي

آل حرز الدين من البيوت العلمية والأدبية العريقة في النجف الأشرف نبغ فيها جمع من العلماء والأدباء وأهل الفضيلة منها مترجمنا .
فقيه أصولي مؤرخ، وعالم متقٍ متتبع، وأديب متبحر جامع .

ولد في النجف الأشرف ليلة عرفة التاسع من شهر ذي الحجة سنة ١٢٧٣ هـ وترعرع يتيمًا، وقرأ مبادئ العلوم وتدرج في سيره العلمي في مدينة العلم على فضلاء عصره وجهابذة وقته وتوغل في الفقه والأصول، وقد درس على المرحوم الجدّ قدّس سرّه فقهاً وأصولاً زهاء خمس سنين، كما نصّ عليه في ترجمة حفيده في مقدّمة معارف الرجال، وذكره هو رحمه الله في ترجمة أستاذه، وقد أجزى من قبل جمع من الفطاحل، منهم جدّنا الشيخ عبدالله المامقاني بتاريخ ٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٩ هـ. واجاز جمعاً منهم الشيخ الأوردبادي رحمهم الله .

وله جملة من المؤلفات زهاء السبعين غالبها مخطوط، وقد برع في فنون شتى، كما ورّى جملة من العلماء الأفاضل وله منهم إجازات وشارك في مختلف العلوم .

يقول في ترجمة الشيخ الجدّ قدّس سرّه في معارفه: ... يدرس في مسجد صاحب الجواهر، يرقى المنبر للتدريس، وكُنّا نحضر درس الفقه صباحاً وبحث الأصول عصرًا... تحضره العلماء وجماهير أهل الفضل .

رحل إلى رحمة الله يوم الخميس أوّل جمادى الأولى سنة ١٣٦٥ هـ في سن ناهز الثلاث والتسعين سنة، ودفن في مقبرته الخاصّة في محلّة العمارة في النجف الأشرف .

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٢١

له جملة مصنّفات كمعارف الرجال، والإسلام والإيمان، وقواعد الرجال، وفوائد المقال، والقواعد الفقهية، وغيرها كثير.

معارف الرجال ٣/١ - ١٣ وترجمة المؤلف: ٢٤٣.

شعراء الغري ١٠/٥٠٤ - ٥١٣، ماضي النجف

وحاضرها ٢/١٦٧، شعراء الغري ١٠/٥٠٤ - ٥١٣،

مصنّف المقال (عمود): ٤٥٠، معجم رجال الفكر

١/٤٠٦ - ٤٠٧، معجم المؤلفين ١١/٦٧، السبيل

الجدد: ٢٥٧ - ٢٥٨، مكارم الآثار ٦/٢٠٥٢،

شخصيت شيخ أنصاري: ٤٤٣ - ٤٤٤، المسلسلات

٢/٤١ - ٤٧ و ٣٥٧ عن عدّة مصادر.

الشيخ محمد الخوئي التبريزي

(١٣٣٤ هـ)

.. ابن عليّ

له تقاريرات.

توفي يوم التاسع من جمادى الثانية من السنة السالفة.

نقاء البشر: ٨١ - القسم المخطوط - .

الميرزا محمد الزنوزي

(- نحو ١٣٧٠ هـ)

.. رضي الدين بن الحاج ميرزا محمد حسن التبريزي

ولد في تبريز ونشأ ودرس في النجف الأشرف على يد أعلامها كالسيد

الطباطبائي اليزدي والآخوند الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم، ويروي عنهم وكذا عن الشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني بطرقهم.

له مؤلفات في الأصول والفقه.

عاد إلى تبريز مُجازاً من أساتذته وصار مرجعاً هناك، وتوفي فيها ونقل نعشه إلى مشهد السيّد فاطمة المعصومة سلام الله عليها بقم.

الإجازة الكبيرة: ٦٠ برقم ٧٢.

الشيخ محمد السماوي

(١٢٩٢ - ١٣٧٠ هـ)

.. ابن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن بن تركي الفضلي عالم، فاضل جليل، ومؤرخ متبّع، شاعر شهير، وأديب معروف، وعارف بالرجال والكتب، مؤلف مكثر.

ولد في السماوة في ٢٧ ذي حجة الحرام ودخل النجف في سنة ١٣٠٤ محصّلاً، فقرأ المبادئ على مشايخها وحضر الدروس العالية على مراجعها كالشيخ عليّ حفيد صاحب الجواهر والشيخ محمد طه نجف والشيخ محمد حسن المامقاني وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم.

ومنحه جمع إجازة الاجتهاد فأصبح نائباً ثم قاضياً وصحفيّاً، شارك في كثير من الفنون والعلوم وتنوع في المعارف والعلوم، واشتهر بجمعه للكتب، واستنسخ أكثر من مائتي كتاب.

توفي في النجف في شهر محرّم الحرام من عام ١٣٧٠ تاركاً مجموعة كبيرة

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٢٢
من آثاره العلمية والأدبية.

له مكتبة نفيسة عامرة أكثرها قد استكتبها بيده وانتقل غالبها إلى مكتبة
السيد الحكيم قدس سره، كما له مؤلفات في فنون متعددة منها: إيصار العين،
وتاريخ المعصومين، والكواكب السماوية، ظرافة الأحلام، و.. غيرها.

شعراء الغري ١٠/٤٧٥ - ٥٠٣، علماء معاصرين:

٢٦٥، مصفى المقال (عمود): ٤٤٠، معجم رجال

الفكر ٢/٦٨٧، الأعلام ٧/٤٣، معجم المؤلفين

١٠/٩٧، ریحانة الأدب ٣/٦٨.

السيد محمد الكاشاني

(١٢٧٠ -)

.. ابن السيد حسين بن مير محمد رضي الحسيني
ولد في النجف الأشرف.

نقاء البشر: ٧٠ - القسم المخطوط - .

السيد محمد الموسوي

(١٢٩٤ - ١٣٦٢ هـ) (١)

.. ابن السيد عبد الكريم مؤتمن الشريعة بن السيد محمد بن السيد محمد

تقي الموسوي السرايبي التبريزي المشهور بـ: مولانا

العلامة المتفطن، والمصنف المكثّر، فقيه أصولي، وعالم محقق، من أساتذة

(١) في معجم رجال الفكر: سنة ١٣٦٢ هـ.

الفقه والأصول.

ولد بتبريز وتعلم هناك المبادئ والسطوح، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وحضر في الفقه والأصول والرجال على الفاضل الشرياني والمحقق الشيخ هادي الطهراني وشيخ الشريعة الاصفهاني وأخذ المعقول من الشيخ أحمد الشيرازي ثم رجع إلى وطنه في سنة ١٣٢١ هـ مشغلاً بالتدريس والتصنيف، وله تعليقات وحواش على المتون الدراسية ورسالة في القبلية، وتفسير للقرآن الكريم، وجملة مؤلفات في فنون متعددة.

يروى عن الشيخ محمد حسن المامقاني، كما يروي عن الفاضل الشرياني والسيد مرتضى الكشميري.

توفي في تبريز في ١٨ جمادى الأولى من السنة السالفة.

الإجازة الكبيرة: ١٤٤ برقم ١٧٦، وأنظر أعيان الشيعة

٤١٣/٩، مصفى المقال: ٤٣٩، معجم المؤلفين

١٩١/١٠، معجم رجال الفكر ١٢٥١/٣ عن عدة

مصادر و.. غيرها.

السيد محمد الموسوي الزنجاني

(١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ)

.. ابن السيد محسن بن السيد باقر بن السيد كاظم

العالم الورع، التقي النقي، صاحب المكارم والمفاخر.

ولد في زنجان ونشأ بها نشأته الأولى وقرأ المقدمات والسطوح على جمع،

ثم هاجر إلى النجف الأشرف بعد انتقاله إلى طهران وذلك سنة ١٣٢٠ هـ.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٢٥

تلمّذ على المولى الخليلي والمحقّق الخراساني وغيرهما ونال مقاماً علمياً سامياً. ثمّ عاد إلى زنجان وقام بالوظائف الشرعية هناك.

يروي عن أساتذته ومنهم شيخه المحقّق الشيخ محمد حسن المامقاني والسيد مرتضى الكشميري والشيخ عبدالله المازندراني وغيرهم.

توفي يوم الخميس في أوائل شهر ذي القعدة الحرام قبل الثامن منه من السنة المزبورة في زنجان، ونقل إلى كربلاء ودفن في سرداب قبر مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام.

الإجازة الكبيرة: ١٣٨ - ١٣٩ برقم ١٦٩، نقباء البشر -

القسم المخطوط - ، المسلسلات ٣٨٣/٢ - ٣٨٤.

السيد مير محمد الله كراني

(١٣٦٤ هـ)

... ابن مير حمزة الموسوي الأردبيلي.

هو من تلاميذ شيخنا المصنّف والشرياني وغيرهما.

توفي في أردبيل سنة ١٣٦٤ هـ ودفن بها.

له المجموعات الثلاث، مجلّد كبير في ٣٧٨ صفحة، ذكره شيخنا الطهراني

في الذريعة.

الذريعة ١١٨/٢٠ - ١١٩ برقم ٢١٩٤.

محمد إبراهيم الأردبيلي

= الشيخ إبراهيم الأردبيلي

الشيخ محمد إبراهيم الصالبياني

الشهير ب: القفقازي

العالم الورع.

ولد في صالبيان من بلاد قفقاز وتعلم الأوليات هناك، ثم هاجر إلى تبريز
للتحصيل، ثم إلى النجف الأشرف، وحضر بحث السيد حسين الكوه كمرى
والميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا حسين الخليلي والشيخ محمد حسن
المامقاني.. ونال درجة عالية من العلم.. ثم اشتغل بالتدريس وإمامة الجماعة
في الإيوان الذهبي العلوي.

له مؤلفات متفرقة في الأصول والفقه.

يروي عن بعض أساتذته ومنهم شيخنا المترجم طاب ثراهم، وكذا عن
السيد صاحب العروة والمولى صاحب الكفاية.

الإجازة الكبيرة: ١٥٠ برقم ١٨٥.

محمد باقر البهاري

= ميرزا باقر الهمداني البهاري

الشيخ محمد باقر البيرجندي

(١٢٧٦^(١) - ١٣٥٢ هـ)

.. أبو الحسن ابن الشيخ محمد حسن بن أسد الله بن الحاج عبد الله بن الحاج

(١) في التقباء: سنة ١٢٧١.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٢٧

عليّ محمد الشريف الكلزاري الجازاري القائي الخراساني
عالم كبير، وفقه أصولي متبّع، وخطيب محدّث مفسر.

ولد بقائن، ودرس في مشهد الرضا عليه السلام، ثم هبط سامراء سنة
١٣٠٠ هـ من النجف الأشرف التي دخلها سنة ١٢٩٦ ملازماً درس المجدّد
الشيرازي وكان من أفاضل تلامذته ثمّ هاجر منها إلى النجف الأشرف
مستفيداً من أعلامها حتّى نال درجة سامية، وأجيز من قبلهم ومنهم شيخنا
الشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ جعفر التستري والميرزا النوري
والفاضل الإيرواني وغيرهم.

عاد إلى وطنه سنة ١٣٠٥ هـ مواصلاً البحث والتدريس والتأليف.

له جملة مؤلّفات قيّمة تزيد على الثلاثين منها: آيات الأحكام، وبداية
المعرفة، والكبريت الأحمر في شرائط المنبر، والفوائد الغروية في الدراية
والرجال، ووثيقة الفقهاء في شرح التبصرة، وغيرها.
توفي ليلة الجمعة ١٤ ذي حجة الحرام من السنة السالفة.

الإجازة الكبيرة: ١٥٥ برقم ١٩١، نقباء البشر ٢٠٤/١

- ٢٠٥ برقم ٤٤٦، الفوائد الرضويّة: ٤١٨، مصفى

المقال: ٨٨، علماء معاصرين: ١٦٦، مكارم الآثار

٢١٠٤/٦، معجم رجال الفكر ٩٦٠/٢ - ٩٦١ عن عدّة

مصادر، أعيان الشيعة ١٨١/٩ (٩٢/٤٤)، السبيل

الجدد إلى حلقات السند للأوردبادي: ٢٣٣ - ٢٣٤

ترجمة مفصلة، المسلسلات ٧/٢ - ١١، ربحانة الأدب

٣٠٤/١، تراجم الرجال ٦٠٣/٢ - ٦٠٤ برقم ١١٢٩.

السيد محمد باقر الرضوي الكشميري

(١٢٨٥^(١) - ١٣٤٦ هـ)

.. ابن السيد أبي الحسن بن السيد علي بن السيد صفدر الكشميري أصلاً ومولداً واللكنهوي موطناً ومدفنأ الهندي .
عالمأ فاضلاً، عابداً زاهداً، أديبأ شاعراً .
ولد في سابع صفر في لکنهو الهند ودفن هناك .

قرأ المقدمات في الهند على المرحوم والده وجمع ، ثم هاجر إلى كربلاء ، ثم سامراء ، وبعد ذاك إلى مهد العلم والإيمان النجف الأشرف حيث حضر على المرحوم الشيخ الحداد والآخوند الخراساني وميرزا حسين الخليلي واليزدي و.. غيرهم طاب ثراهم نحو إحدى عشرة سنة ثم عاد إلى الهند .

له جملة مؤلفات في فنون متعددة، وتتلذ على يده جمع من أعلام الهند .
توفي في كربلاء في عصر يوم الخميس ١٦ شعبان من السنة السالفة ودفن فيها بعد أن رجع لها معتكفاً في رجب من سنة ١٣٤٦ .

أعيان الشيعة ٩/ ١٨٠ وفيه اشتباه ، وكزره في الصفحة الأخرى (١٨١) بعنوان السيد محمد باقر بن السيد أبي الحسن بن السيد علي شاه الهندي ، وهما واحد ،
نقباء البشر ١/ ١٩٢ برقم ٤٢٩ .

(١) وقيل سنة ١٢٨٦ هـ .

محمد باقر الزنجاني

= ميرزا باقر الزنجاني النجفي

الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي

(١٢٥٦ - ١٣٣٨ هـ)

.. ابن محب علي بن الميرزا محمد علي المشهور بـ: گلشن الشيرازي

الحائري .

ولد بشيراز واخذ الأوليات هناك، ثم هاجر إلى كربلاء سنة ١٢٧١ هـ، وحظي بالتدريس على أعلامها كالفاضل الأردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني وغيرهما حتى بلغ مبلغ الاجتهاد، ثم هاجر بعدها إلى سامراء ملتحقاً بالسيّد المجدّد لآحياء حوزة سامراء ملياً طلب استاذة قدّس سرّهما وصار من أركانها، ثم كرّ راجعاً إلى كربلاء عام ١٣٣٦ هـ واصبح مرجعاً مقلداً، وله مواقف سياسية وأخرى اجتماعية، وسقي السم - كما قيل - فتوفّي ليلة الأربعاء ١٣ ذي الحجة الحرام ودفن في الحائر الحسيني عليه السلام، وله جملة مؤلفات غالبها حواش ورسائل .

واجيز من جمع من الأعلام كما اجاز آخرين، ومن مشايخه الشيخ المامقاني قدّس سرّهما حيث يروى عنه كما صرّح بذلك في الحديقة المبهجة، وجاء في هامش السبيل الجدد إلى حلقات السند .

معارف الرجال ٢/٢١٥، نقباء البشر ١/٢٦١، أعيان

الشيعة ٩/١٩٢، السبيل الجدد: ١٩٥ - ١٩٦ من مجلة

علوم الحديث السنة الأولى العدد الثاني .

السيد محمد جعفر الميلاني

= السيد جعفر الميلاني

الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي

(١٢٨٠ - ١٣٥٢ هـ)

.. ابن الشيخ حسن بن طالب بن عباس بن حسن

فقيه كبير، ومجاهد عظيم، وورع تقي، ومؤلف قليل النظير، واسع الاطلاع، ملم ببعض اللغات، ذاباً عن حياض الدين قدس الله روحه الطاهرة، وقد ترجمناه أكثر من مرة، ذكر أنه درس عند المرحوم الجدة قدس سره ويعد من تلامذته.

توفي في ٢٢ شعبان في النجف الأشرف.

له جملة مؤلفات نفيسة جداً.

الكنى والألقاب ٩٤/٢، ماضي النجف وحاضرها

٦١/٢، ريحانة الأدب ٢٧٨/١، علماء معاصرين:

١٦١، نقباء البشر ٣٣٣/١، مجلة نور علم ٤٧/٤.

محمد حسن العلياري

= حسن العلياري

الشيخ محمد حسن الفراهاني

(١٢٧٣ - ١٣٦٣ هـ)

.. ابن إبراهيم عمرو آبادي الأراكي

توفي خامس ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة في قرية عمرو آباد في أراك.

المسلسلات في الإجازات ٢/٤٢٠، المفضل في

تراجم الأعلام - المخطوط - .

الشيخ محمد حسن الميانجي التبريزي

(١٣٣٤ - ١٣٣٤ هـ)

مركز تحقيقات كميته تبريز علوم اسلامی

.. ابن محمد علي

عالم كامل، وفاضل جليل، ومؤلف متبّع.

ولد في تبريز وأخذ المقدمات فيها وهاجر إلى مهبط العلم والإيمان النجف الأشرف وتلمذ على الشيخ المامقاني والفاضل الشرياني والمولى الإيرواني وغيرهم، ثم تصدى للتدريس والتأليف^(٢)، وعاد إلى تبريز واشتغل بالوظائف الدينية، وبعد سنين انتقل إلى قم وتوفي فيها رحمه الله.

له: تفسير الآيات الباهرة، ومنجزات المريض، وتلخيص المجلد السابع

(١) في تراجم الرجال: ١٣٤٤ هـ ودفن في مقابر ابن بابويه في قم.

(٢) قيل: واجيز اجتهاداً من قبلهم.

والثامن من كتاب البحار.

معجم رجال الفكر ١/٢٨٧، الذريعة ٤/٤٢٣، تراجم

الرجال ٢/٦٥٨ - ٦٥٩ برقم ١٢٢١.

الشيخ محمد حسين الجبائي

(١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ)

.. ابن حمد بن شهاب الحلبي

عالم جليل، وأديب بارع، وفقه أصولي.

ولد في الحلة ونشأ فيها وتعلم المبادئ، وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٣٠٣ هـ وأقام بها نيفاً وثلاثين سنة، حضر خلالها على الشيخ محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني وغيرهما رحمهما الله.

وقد برع في الفقه والأصول وأصبح من العلماء المحققين، والأجلاء المعاريف، فكان يحضر درسه جمع من الأفاضل وتخرج عليه كثير من الطلاب. عاد إلى الحلة في سنة ١٣٣٧ هـ وصار مرجعاً دينياً هناك.

توفي يوم الخميس ٢٧ شعبان ودفن في الصحن الحيدري الشريف. له جملة من الآثار المنظومة والمنثورة، كما له تقارير مشايخه في الأصول والفقه.

نقباء البشر ٢/٥٧٢ - ٥٧٣، البابليات ٣/١٠٨ -

١٠٩، معارف الرجال ٢/٢٥٨، شعراء الحلة ٤/٤٢١،

معجم رجال الفكر ١/٣٣٠ - ٣٣١ عن عدة مصادر،

معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٥١.

الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء

(١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ)

.. ابن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر صاحب كتاب كشف الغطاء.

تربى في بيت العلم والاجتهاد، وتتلّمذ على الاساتذة الأفذاذ كالشيخ محمد حسن المامقاني، والكاظميني الخراساني واليزدي، والاقا رضا الهمداني والشيخ محمد تقي الشيرازي.. وغيرهم طاب ثراهم.

وقد كان له حظ في المرجعية بعد رحلة استاذته السيّد اليزدي صاحب العروة الوثقى المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ، كما وله مواقف خالدة، ومؤلفات رائعة في أبواب شتى كجنة المأوى والفردوس الأعلى، وأصل الشيعة وأصولها.. وغيرها، كما وقد كتب مكنياً عن نفسه في موارد عديدة^(١).

حدّثني بتلّمذه على شيخنا الجدّ قدّس سرّه غير واحد عنه طاب ثراه، منهم ابن العمّة المعظم فضيلة السيّد محمد عليّ الميلاني دام بقاءه نقلاً عنه قدّس سرّه. تُوفي يوم الإثنين ١٨ ذي القعدة الحرام من السنة المزبورة.

احسن الاثر: ٢٠، احسن الوديسة ١٠٧/٢، الأعلام

١٠٦/٦ - ١٠٧، معجم المطبوعات: ١٦٤٩، السبيل

الجدد إلى حلقات السند: ٢٣٩ - ٢٤١، علماء

(١) كما جاء شموع العقيدة (مقدمة كتاب الزام النواصب): ١٩.

معاصرين: ١٩٤ - ٢٠١ برقم ٢٣، المسلسلات

١٢٠/٢، نقباء البشر ٦١٢/٢ برقم ١٠٤٤، معارف

الرجال ٢٧٢/٢، معجم الأسماء المستعارة: ٣٥

وغيرها.

السيد محمد الشريف الرضوي الشيرازي

المعروف ب: الونكي

(نحو ١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ)

.. ابن السيد محمد حسن بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد

محسن بن السيد شاه حسين بن السيد زيد

العلامة الجليل، والحبر النبيل، من أساتذة الفقه والأصول.

ولد في أطراف شيراز وبعد أن أتم المقدمات فيها هاجر إلى النجف

الأشرف وحضر بحث المحقق الرشتي والفاضل الإيرواني والسيد حسين

الكوه كمرى والشيخ لطف الله المازندراني .. وغيرهم، واستفاد في كربلاء من

بحث الشيخ زين العابدين المازندراني، ثم عاد إلى إيران واشتغل بالتأليف

والتصنيف، ويروي عن جمع منهم الشيخ محمد حسن المامقاني بطرقه والسيد

مرتضى الكشميري وميرزا حبيب الله الرشتي .. وغيرهم.

له جملة مؤلفات فقهية وأصولية وغيرها، ومنها: كتاب في رد البهائية

باسم: الناسخ والمنسوخ، ونسيم السحر .. وغيرها.

وقد دفن في قم في جوار جدّه موسى المبرقع.

الإجازة الكبيرة: ١٩١ - ١٩٢ برقم ٢٣٨، نقباء البشر

٨٣٥/٢، دانشمندان فارس ٣٤/٢.

الشيخ محمد صادق القره داغي

(١٢٧٤^(١) - ١٣٥١ هـ)

.. ابن آغا بن المولى ميرزا محمد الملقب بـ: بالا مجتهد بن المولى محمد

عليّ المجتهد القره داغي التبريزي النجفي

فقيه جليل، وعالم كبير، ورئيس مقلد معروف.

ولد في تبريز سنة ١٢٧٤ هـ ونشأ على والده العلامة الجليل وأتقن

المقدمات، ثم هاجر مع أخيه في سنة ١٢٩١ هـ إلى النجف الأشرف وحضر

على المولى محمد الفاضل الشرياني والشيخ محمد حسن المامقاني

والإيرواني.. وغيرهم، وعلى الشيخ حسن الأردكاني في كربلاء. لازم

دروسهم حتى بلغ في الفقه والأصول درجة رفيعة ومكانة سامية، وأصاب فيها

خبرة وبراعة شهد له بذلك وجوه الطائفة، وعاد إلى تبريز - بعد وفاة أستاذه

الشيخ هادي الطهراني المتوفى سنة ١٣٢١ هـ - ناهضاً بأعباء العلم والدين،

وتقلد الزعامة الدينية والمرجعية، وتخرج عليه جمع كبير من الأفاضل

والأعلام مع ما كان عليه من محاربة البدع ونشر الأحكام وقضاء الحوائج..

وقد لاقى في سبيل ذلك الكثير، وهبط أخيراً في قم المقدسة وتوفي فيها يوم

الجمعة سادس ذي القعدة الحرام سنة ١٣٥١ هـ.

له جملة من الرسائل والمصنّفات منها: المقالات الغروية في علم الأصول،

مطبوع سنة ١٣١٧ هـ، وشرح التبصرة، وكتاب الصلاة - وكلاهما غير تام - .

(١) ذكر ولادته في الإجازة الكبيرة سنة ١٢٦٩ هـ.

ورسائل فقهية و.. غيرها.

نقباء البشر ٨٧٣/٢، معارف الرجال ٣٧٤/١ - ٣٧٦
برقم ١٨٠، الإجازة الكبيرة: ٦٣ - ٦٤ برقم ٧٦،
أحسن الوديعه ١١٠/٢، معجم رجال الفكر ٢٩١/١،
أعيان الشيعة (١٩٩/٣٦)، رجال آذربايجان: ٢٤
و ٦٥ و ١٣٠، مكارم الآثار ٢٠٦٥/٦، علماء
معاصرين: ١٥٣ - ١٥٩، رجال آذربايجان در عصر
مشروطيت: ١٠٣ - ١٠٦، مفاخر آذربايجان
٢٧٦/١ - ٢٨٠ برقم ١٤٩.

الشيخ محمد علي الخراساني النجفي
(نحو ١٢٨٠ - ١٣٨٣ هـ)

.. ابن حسن النيشابوري النجفي

عالم تقي، وواعظ متعظ من المشاهير.

ولد في قرية سيمان من قرى نيشابور في حدود سنة ١٢٨٠ هـ، ونشأ فيها
وفي سبزوار، ومالت نفسه إلى الوعظ والخطابة فامتهنها وبرع فيها.
هاجر إلى العراق سنة ١٣١١ هـ لإكمال دراساته العالية فأدرك المجدد
الشيرازي، وحضر في الفقه والأصول على عدة من مشاهير عصره كالشيخ
محمد حسن المامقاني والسيد كاظم اليزدي.. وغيرهما.

حظي بقسط وافر من العلم والفضل إلا أن همته ورغبته كانت منصرفة إلى
الوعظ والخطابة كما قيل، وبلغ بها مبلغاً قلّ ما يكون لأحد بعد أن كان عالماً
عاملاً بعلمه على سيرة السلف الصالح ورعاً وتقيّاً ونسكاً وعبادة وزهداً

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٣٧

وقناعة ..

توفي في عاشر شهر الصيام من السنة السالفة بعد أن تجاوز المائة ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

نقباء البشر ٤/١٣٧٥ - ١٣٧٩، معجم رجال الفكر

٢/٤٨٠ في ترجمة ولده.

السيد محمد علي السدهي الأبطحي الاصفهاني

(١٢٩٤ - ١٣٧٠ هـ)

ولد في سده ونشأ فيها وتعلم المبادئ والسطوح في اصفهان وحضر على أعلامها ثم هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحثي العلمين الخراساني واليزدي أصولاً وفقهاً وغيرهما، ونال مرتبة سامية.. ثم كثر راجعاً إلى موطنه مدرّساً وإماماً.

يروى عن جمع منهم الشيخ الجليل الشيخ محمد حسن المامقاني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والفاضل الشرياني، وكذا أستاذه: الخراساني واليزدي.. وغيرهم رحمهم الله.

دفن في المشهد الرضوي على قاطنه آلاف التحية والسلام.

الإجازة الكبيرة: ٢٠١-٢٠٢ برقم ٢٤٥.

الشيخ محمد علي الكنجي (الكنجي)

(١٣٤٦ هـ)

كان عالماً كبيراً، وفقهاً بارعاً، من الأجلّاء الأفاضل وهو قفقازي. هاجر من بلاده إلى النجف الأشرف فقرأ على الشيخ محمد حسن المامقاني

وغيره من علماء الترك والفرس والعرب .

وذكره السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة في عداد تلامذة الشيخ الجدّ .
بلغ درجة عالية من العلم والعمل ، وأصبح في مصاف المشاهير ومعارف
الرجال ، وكان يقيم الجماعة في الإيوان الشريف ، وللناس بورعه وصلاحه
ثقة واطمئنان . كذا في النقباء بنصه .

توفي في الثامن من جمادى الأولى ١٣٤٦ .

له عدّة حواشي .

نقباء البشر ٤/١٣١٣ ، أعيان الشيعة ٥/١٥١ .

الميرزا محمد عليّ المرندي

(- نحو ١٣٢١ هـ)

.. ابن محمد صادق بن ملا إمام قلي التبريزي

عالماً فاضلاً جليلاً ، نابغة في الفقه والأصول ، تتلمذ على السيّد الشيرازي
والسيّد الكوه كمرى وغيرهما ويروي عنهما .

كان من خواص شيخنا المعظم وصاحبه في سفره إلى مشهد الرضا عليه
السلام ، وتوفي ببلدة شاهرود في طريقه إلى زيارة خراسان في صحبة أستاذه
الشيخ المامقاني ، وذلك في حدود سنة ١٣٢١ هـ كما صرّح بذلك شيخنا
الطهراني في الذريعة ذيل عنوان كتابه : وسيلة الغفران في أعمال رمضان ،
وقاله سيّد الأعيان ، وصرّح به الجدّ طاب ثراه في رسالته هذه .

الذريعة ٢٥/٨٠ برقم ٤٣٥ ، أعيان الشيعة ١٠/٢٦ .

الشيخ محمد مهدي البناي الحائري

(- نحو ١٣٤١ هـ)

ولد في بناب وتعلم المبادئ والمقدمات في تبريز، ثم هاجر إلى العتبات المقدسة وحضر درس السيد حسين الكوه كمرى والشيخ محمد حسن المامقاني والمولى الفاضل الشرياني وميرزا حبيب الله الرشتي .. وغيرهم طاب رمسهم، ثم انتقل إلى كربلاء لحضور درس الفاضل الأردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني، ثم اشتغل بالتدريس بعد ما نال قسطاً وافراً من الفضل والعلم. توفي في كربلاء ودفن فيها.

له جملة مشايخ في الرواية وهم أساتذته، وكذا له إجازة في ريعان شبابه من الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره.

الإجازة الكبيرة: ٢١٥ برقم ٢٦٢.

محمد هاشم الأرونقي التبريزي

= الشيخ هاشم التبريزي

السيد محمود المرعشي

(١٢٧٠^(١) - ١٣٣٨ هـ)

.. شمس الدين بن السيد شرف الدين علي^(٢) بن السيد نجم الدين محمد

(١) في معجم رجال الفكر ومعارف الرجال: سنة ١٢٦٠ هـ.

(٢) المتوفى سنة ١٣١٦ هـ، ومشتهر بـ: سيد الأطباء وسيد الحكماء.

التبريزي الحسيني المرعشي النجفي، النسابة السيّد شمس الدين .

عالم فقيه، أصولي متخصص بالرجال والأنساب

ولد في النجف الأشرف في محلة البراق وتلمذ على عدّة من مشايخ الغري
الأقدس كالمرزا حسين الخليلي والشيخ محمّد حسن المامقاني - فقهاً
وأصولاً - والشيخ عبّاس آل كاشف الغطاء، وآقا رضا الهمداني، والسيّد
اليزدي، والآخوند الخراساني، والفاضل الشرياني و.. غيرهم .

وله مؤلّفات عديدة في الأنساب وغيرها وحواشٍ على المتون والشروح .
يروى عن والده وعن المولى حسين قلي الهمداني، والسيّد مرتضى
الكشميري بطرقهم .

توفي في النجف الأشرف معقّباً للسيّد مرتضى وولده المرجع السيّد
شهاب الدين محمّد حسين النجفي المرعشي .

معارف الرجال ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٨ برقم ٣٩٨، الإجازة

الكبرى: ٢١٧ - ٢١٨ برقم ٢٦٥، معجم رجال الفكر

١١٨٨/٣، زندگانی و شخصیت شيخ أنصاري : ٤٤٤،

مكارم الآثار ٦/ ٢٢٣٨، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٣،

مصفى المقال (عمد): ٤٥١ .

السيّد محيي الدين الأردبيلي

(١٢٨٠ - ١٣٥٥ هـ)

.. ابن مير يونس

توفي في أردبيل .

نقاء البشر : ٤٥ و ٩٥ - القسم المخطوط - .

الشيخ مرتضى الرشتي

(١٢٢٧ - ١٣٣٦ هـ)

.. نظام الدين بن الشيخ محمد حسين (حسن) شيخ الإسلام بن الشيخ
مرتضى نظام الدين العاملي
من نوابغ كيلان فقهاً وأصولاً، علامة في فنون متعددة، تتلمذ على الفاضل
الإيرواني والفاضل الشرياني والشيخ محمد حسن المامقاني وله إجازة رواية
منه وميرزا حبيب الله الرشتي و.. غيرهم، وتخرج عليه جمع من الأعلام.
له تأليف منها تشریح الحساب وحياة الايمان وغيرهما.
تُوفِّي في رشت ودفن في قم في صحن علي بن جعفر.
له جملة من المؤلفات.

معجم الرجال ٥٩٧/٢، أعيان الشيعة ١١٩/١٠
(٤٧/٤٥)، زينة الأدب ٢٠٦/٦، الذريعة ١٨٧/٤
و٢٧٥/٦ و١١٧/٧ و.. غيرها.

الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي

(١٢٧٤ - ١٣٦٣ هـ)

.. ابن الشيخ علي محمد
فقيه أصولي كبير ومن أساتذتهما، عارف زاهد تقي.
سافر مع أبيه من طالقان إلى مهد العلم بعد أن أكمل المقدمات والسطوح
هناك وفي طهران واصفهان، ثم رجع إلى إيران وكرّ إلى العتبات مستفيداً من

درس أساتذة الحوزة كالسيد اليزدي والآخوند الخراساني وشيخ الشريعة
الاصفهاني و.. غيرهم، وتعلم عليه جمع وانصرف في آخر عمره إلى العزلة
والعزوبة.

قال في المفصل: إنه ممن أجيز من الشيخ رواية وتعلم على يده.
توفي في محرم الحرام في النجف الأشرف.
له تقاريرات دروس شيوخه.

المفصل في تراجم الأعلام - المخطوط - ، معارف
الرجال ٢/٢٦٨ - ٢٦٩، شخصيت شيخ أنصاري:
٢٤٤، نباء البشر ٤/١٦٠٩، المسلسلات ٢/٢٩٩ -
٣٠١ عن عدة مصادر.

السيد مرتضى الميلاني
المعروف ب: (حاج سيد) (حاج آقا)
(١٢٨٢^(١) - ١٣٥٢)

.. ابن سيد أحمد بن السيد مرتضى التبريزي.
من علماء تبريز ومفاخرها، عالم عادل فاضل كامل وفقه نبيه - اسوة
العلماء الماضين وقدوة الفضلاء الباقين - وكانت له احاطة واسعة في الفقه
اكتسبها من استاذة المامقاني كما قالوا.
شرع في مسقط رأسه تبريز في السابع من عمره بطلب العلوم الدينية

(١) وفي السبيل الجدد جعل ولادته في حدود ١٢٨٠، وقيل - كما في علماء معاصرين -
سنة ١٢٧٩ هـ في تبريز.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٤٣
ومقدّماتها، ولتكميل مراتبه العلميّة هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر مدة
خمس سنوات درس الفقيه الشيخ محمد حسن المامقاني^(١) فقها وأصولاً،
قالوا: كان محل اعتماد ووثوقه ووكيله الخاص، وله إجازة رواية منه.
توفي رحمه الله في يوم السبت ١١ شوال من السنة السالفة.
علماء معاصرين: ١٦٩ برقم ١٠٩.

السيد مصطفى النخجواني النجفي

(١٢٧٥ - ١٣٣٧ هـ)

عالمًا فاضلاً تقياً، أخذ الأوليات في مسقط رأسه، ثم هاجر إلى كربلاء ثم
النجف، قرأ على جمع من الأعلام ومنهم الآخوند الخراساني والفاضل
الشرياني، ميرزا خليل الطهراني، وملا محمد الإيرواني وغيرهم.. ويروي
عن جمع منهم الشيخ الجدّ طاب ثراه والميرزا النوري والشيخ محمد طه نجف
والمولى حسين قلي الهمداني وغيرهم.. ويروي عنه جمع منهم الاوردبادي
بإجازة تاريخها: الجمعة ٩ رجب من سنة ١٣٣٤.
وقد عدّه صاحب أعيان الشيعة في عداد تلامذة الشيخ محمد حسن
المامقاني طاب ثراه.

توفي في النجف الأشرف في ١٣ جمادى الثانية من السنة السالفة.
أعيان الشيعة ١٥١/٥، ١٢٩/١٠، السبيل الجدد:

(١) يقول في علماء معاصرين:.. بدرس مرحوم آية الله آقا شيخ حسن مامقاني
قدّس سرّه - كه مربّي طلاب واهل علم، خاصه در حق سادات وعلويين ترويج وارادت
مخصوص داشته - حاضر، و.. إلى آخره.

٣٤٤ تنقيح المقال / ج ٠

٢٠٧ - ٢٠٨، الإجازة الكبيرة: ٢٢٥، سيرة آية الله

الخراساني: ٦١، المسلسلات ٣٦/٢.

ميرزا مقيم الطبيب الزنجاني

.. ابن ميرزا محمد صادق بن ميرزا محمد باقر القزويني

نقباء البشر: ٥٨ - القسم المخطوط - .

السيد مهدي الاصفهاني

الملقب بـ: بكاء

.. ابن السيد محمد رضا بن عبد الله النجفي

توفي في الكوفة ودفن في النجف.

نقباء البشر: ١١٦ - القسم المخطوط - .

مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

السيد مهدي المازندراني البارفروشي

(نحو ١٢٩٢ - ١٣٦٧ هـ) (١)

.. ابن السيد هادي بن فاضل بن حيدر الحسيني الساروي

قرأ المقدمات في مسقط رأسه ساري، وهاجر إلى كربلاء فوردها في ٢٥

محرم ١٣١٤ وهو ابن نحو ١٩ سنة، انتقل بعد شهر إلى النجف الأشرف، وقرأ

على جمع منهم الشيخ محمد طه نجف، وله جملة مؤلفات في الفقه والحديث.

له إجازة رواية من الشيخ الجد رحمه الله، كما منح عدة إجازات من جمع

(١) في تراجم الرجال: توفي بعد سنة ١٣٦١ هـ. ولا اذكر من اين لي بهذا التاريخ فعلاً!

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٤٥
من أعلام عصره في النجف كالخراساني والشريرياني والمازندراني والهمداني
وغيرهم.

تراجم الرجال ٢/ ٨٣٨ - ٨٣٩ برقم ١٥٧٦.

الشيخ موسى الأردبيلي

واسمه: الشيخ مسيب

(- نحو ١٣٤٣ هـ)

ولد في أردبيل وتعلم المبادئ والمقدمات فيها، ثم هاجر إلى النجف
الأشرف وحضر عند أعلامها. وكان يعدّ من خواص المرحوم العلامة الشيخ
محمد حسن المامقاني والفاضل الشرياني حتّى نال درجة الاجتهاد.
ويروي عن أستاذه المختص به، وله تعلية على رسائل الشيخ الأنصاري
كما وقد قلّد في أواخر عمره الشريف من طرف جمع في بلاد قفقاز
وأذربايجان.

الإجازة الكبيرة: ٢٢٥ برقم ٢٧٤.

السيد ميرزا موسى الإيرواني التبريزي

(- بعد ١٣٤١ هـ)

.. ابن الحاج مير عبد الله الموسوي

توفي في تبريز.

نقاء البشر: ١١٠ - القسم المخطوط - .

الشيخ موسى الظالمي

(١٣٢٥ هـ -)

.. ابن الشيخ راضي بن الشيخ حمود بن الشيخ محسن بن الشيخ عليّ النجفي كان عالماً كاملاً، عربياً صريحاً، فقيهاً أصولياً، نحويّاً بيانياً، منطقيّاً أدبياً.. كذا عرّف، كان رحمه الله حافظاً لنوادير تاريخية وأدبية، وله إلمام بالأدب وآثار السلف.

تلمّذ على جمع منهم الشيخ محمد حسن المامقاني، والشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ محمد الشرياني، والآخوند الخراساني، والخليلي، والطريحي وغيرهم قدّس الله أسرارهم. توفي في النجف الأشرف.

معارف الرجال ٦٦/٣ برقم ٤٤٤، ماضي النجف وحاضرها ١٤/٣ برقم ٨.

السيد نجم الحسن اللكنهوي الرضوي الهندي

(١٢٧٩ - ١٣٦٠ هـ)

.. ابن السيّد أكبر حسين (عبرت) بن السيّد مبارك عليّ النقي الرضوي عالم كبير ومن مراجع التقليد في الهند، تخرّج عليه جمع من الأعلام. وكانت له هجرة علمية إلى كربلاء ثمّ النجف الأشرف، وتتلّمذ على الكاظمين اليزدي والخراساني وغيرهما، ولد في السادس عشر من شهر ذي الحجة الحرام من السنة السالفة في بلدة (امرويه)، ثمّ هاجر إلى لكنهو وقرأ المبادئ

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٤٧

هناك والسطوح وأكمل هناك واستقل بالبحث والتدريس، وقد حصل في أسفاره على إجازة رواية من جمع كالمرزا حسين الخليلي والسيد اليزدي والشيخ عباس آل كاشف الغطاء والسيد إسماعيل الصدر... والشيخ محمد حسن المامقاني، كما له جملة مؤلفات.

توفي في ١٧ صفر لسنة ١٣٦٠ هـ في لكنهو.

أعيان الشيعة ٢٠٥/١٠، نقباء البشر - القسم

المخطوط - المفصل في تراجم الأعلام - المخطوط -

تكملة نجوم السماء ٣٠٠/٢، المسلسلات ٤٣٩/٢ -

٤٤١، السبيل الجدد: ٢٠٩، الإجازة الكبيرة: ٢٣٢.

الشيخ هادي الأسكوئي التبريزي

(١٢٩١ - ١٣٧١ هـ) (١)

مرآة مستفيضة في علوم الهدى

عالم ورع، تقي فاضل.

حفيد استاذ الشيخ المامقاني - حفيد اردشير ميرزا - وقد هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٠، وكان بحكم أحد أولاد الشيخ فضلاً عن تتلمذه عليه، وقد صاحب الشيخ في سفره إلى إيران.

توفي في شهر الصيام.

گنجینه دانشمندان ٦٢٣/٤.

(١) ذكر لي أحد أرحامه - وهو الشيخ السبحاني، الذي يكون المترجم ابن خال والده - إن ولادته سنة ١٢٩٠ هـ ووفاته سنة ١٣٧٢ في بلدة ري بعد أن سكنها في أخريات عمره.

السيد مير (الميرزا) هادي البجستاني الخراساني

(١٢٩٧ - ١٣٦٨ هـ)

.. ابن السيد علي بن السيد محمد بن ميرزا علي محمد الحسيني الحائري عالم جامع بين المعقول والمنقول والأدب والحكمة بكر بلاء ومن المقلّدين وأصبح من زعماء الطائفة.

ولد بكر بلاء غرة ذي حجة الحرام من السنة السالفة، وأخذ الأوليات على المرحوم والده الحجة وجمع من أفاضل كربلاء ثم استصحبه والده معه إلى مشهد الرضا عليه السلام سنة ١٣١٠ هـ، وحضر على جمع من أعلامها، ثم كثر راجعاً إليها ثم إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٥ هـ، متتلمذاً على أعلامها كالكاظميين الخراساني واليزدي والشيخ الشريعة وغيرهم.

سافر في سنة ١٣٢٠ هـ إلى سامراء للحظوة بدرس الميرزا الشيخ محمد تقي الشيرازي.

يُعد المرحوم الشيخ محمد حسن المامقاني من شيوخه في الحديث، وله إجازة رواية منه ومن ولده الشيخ عبدالله.

توفي يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول^(١) في كربلاء ودفن في الصحن الحسيني. له جملة مؤلفات ومصنّفات في مواضيع مختلفة مع تقريره لدرس أساتذته، تربو على (١٥٠) كتاباً ورسالة كما تتلمذ على جم غفير واجيز من البعض..

مصفى المقال (عمود): ٤٨٨، علماء معاصرين:

(١) في السبيل الجدد عن عدّة مصادر: توفي ليلة الأربعاء ١٢ ربيع الأول.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٣٤٩

٢٤٤، رجال الفكر والأدب في النجف ٤٨١/٢،

المسلسلات ٤٠٨/٢ - ٤١٢، المفضل في تراجم

الأعلام - مخطوط - ، معجم المطبوعات النجفية :

٨٦، السيل الجدد: ٢٢٤ - ٢٢٦، سيرة آية الله

الخراساني، معارف الرجال ٢٣٢/٣، أعيان الشيعة

١٠/٢٣٣، الأعلام ٩/٢٣٨، معجم المؤلفين

١٢٦/١٣.

الشيخ هاشم التبريزي

(نحو ١٢٦٠ - ١٣٢٣ هـ)

.. ابن زين العابدين التبريزي الأرونتقي النجفي

ثقة جليل القدر، رفيع المنزلة، فقيه أصولي، مجتهد كبير، ومدرس مؤلف.

هاجر من تبريز إلى بلد الاجتهاد والفاخرة النجف الأشرف بعد طيه

المقدمات في مسقط رأسه وحضر على علمائها حتى أصبح من أفاضلهم فقهاً
وأصولاً وفضاحلهم بحثاً وتدريساً.

تتلمذ على السيد حسين الكوهكمري (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ)، وعلى

الفاضل الإيرواني (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ) والشيخ المامقاني (المتوفى سنة

١٣٢٣ هـ).

قال في معارف الرجال: تتلمذ عليه الكثير من العلماء وأهل الفضل منهم

العالم الشيخ عبدالله بن الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن محمد باقر بن علي

أكبر بن رضا المامقاني النجفي المتوفى سنة ١٣٥١ هـ.

عبر عنه الشيخ الجدّ طاب ثراه - كما سيأتي في أساتذته - : الشيخ التقي النقي الصالح الزاهد الفاضل العالم الشيخ هاشم الأرونقي الكافي الملكي رضوان الله عليه ..

له تقارير لأساتذته في الفقه يقع في مجلّدات، وكتاب في أصول الفقه في مجلّدين، ونصّ الشيخ الطهراني على أنّها تقارير درس المامقاني .
توفي في غرة شهر رمضان من سنة ١٣٢٣ هـ سنة وفاة الجدّ الكبير في النجف الأشرف وأقبر فيها .

معارف الرجال ٣/٢٦٩ - ٢٧٠ برقم ٥٣١، نقباء

البشر: ١٤٦ - القسم المخطوط - ، أعيان الشيعة

٧٢٧/٢ (٥٠/٥)، معجم رجال الفكر ١/٢٨٨ وعن

الغدير ١١/٢٦٥، وصرّح شيخنا الطهراني بتدريسه

للجدّ في ترجمة الميرزا رضا التبريزي في نقباء البشر

٧٢٧/٢

الشيخ يوسف الغروي الأردبيلي

(١٢٧١ - ١٣٣٩ هـ)

.. ابن ميرزا محسن بن عبدالله بن لطف عليّ

فقيه أصولي مجتهد رجالي من أساتذة الفقه والأصول .

هاجر إلى النجف الأشرف وحظي بدرس السيّد حسين الكوه كمرى

والفاضل الشرياني والشيخ محمّد حسن المامقاني والآخوند الخراساني

والسيّد اليزدي و.. غيرهم .

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٥١

وبلغ مرتبة الاجتهاد وتصدي للتأليف والتدريس.

توفي في ١١ شعبان من السنة السالفة.

معجم الرجال ١٠٣/١، تاريخ أربيل ٣٥٣/٢، معجم

رجال الفكر ١٠٣/١.



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

الحصيلة :

أقول: تحصيل لنا من مجموع ما أمكن تحصيله من أسماء تلامذة: شيخنا الكبير هو هذا المقدار، وما فقدناه الكثير الكثير، خصوصاً وقد صرح أكثر من واحد أن حضور درسه كان أكثر من خمسمائة عالماً في درس الأصول وثلاثمائة محصلاً في درس الفقه، والمعروف أنهم كانوا أكثر من ذلك، كانت تعد الخيرة الخيرة من أعلام النجف وروادها، ولا زلنا نتابع الطريق عسى أن نوفق لغيرهم، ولقد صرح في هذه التراجم على:

إن من له إجازة مطلقة هم:

الشيخ عبدعلي الزنجاني .
الشيخ عبدالله المامقاني .
الشيخ علي الرشتي .
الشيخ محمد باقر البيرجندي .

ومن طلب منه الشيخ تاليف أرجوزة فقهية وأخرى في أوقات الاستشارات هو: الشيخ جواد محيي الدين .
ومن قرّض له الشيخ الجدّ طاب ثراه هو: المولى إسماعيل القره باغي النجفي على كتابه مشكاة المسلمين ..
ومن له إجازة اجتهاد ومطلقة هو:

الشيخ عبدالله المامقاني مكرّراً .
السيد عبدالرزاق الحلو النجفي .

ومن قرر درسه أصولاً أو فقهاً أو هما معاً:

الشيخ إبراهيم الاردبيلي (محتمل).

الشيخ إبراهيم الرشتي (محتمل).

الشيخ أبو القاسم المامقاني.

الشيخ باقر البهاري الهمداني.

الشيخ جبر النجفي.

الشيخ عبدالله المامقاني.

السيد علي أكبر الخوئي (محتمل).

ميرزا علي امام جمعة التبريزي.

الشيخ علي التبريزي.

السيد علي الداماد - في ثلاث مجلدات في الأصول -.

السيد علي الرضوي الداماد.

الشيخ غلام حسين الدربندي (محتمل).

ميرزا فرج الله التبريزي (عباچي زاده).

ميرزا فرج الله الخياباني (محتمل).

الشيخ محمد حسين الجبائي (الحلاوي).

الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي.

الشيخ هاشم التبريزي.

.. وغيرهم

أما من له إجازة رواية عنه طاب ثراه فمنهم :

ميرزا أبو الحسن الانگجي .

السيد أبو الحسن صاحب البرسي الحيدراآبادي .

الشيخ أبو الحسن المرندي .

السيد أبو الحسن بن نيار حسن ميون .

الشيخ أبو القاسم الاوردبادي (محتمل) .

السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي (العلامة) .

الشيخ أبو القاسم المامقاني (محتمل) .

الشيخ أحمد الجزائري (محتمل) .

ميرزا أحمد الطسوجي (الهندي) .

الشيخ أحمد الكوزكناني النجفي .

الشيخ باقر البهاري الهمداني .

الشيخ جعفر الستري البحراني

الشيخ حبيب الله الكاشمري .

الشيخ ميرزا حسن العلياري .

الحاج ميرزا حسن خان الحائري الشيرازي .

السيد حسين السرابي .

الشيخ زين العابدين المرندي .

- الشيخ ضياء الدين السرابي .
الشيخ عبدالحسين المشكيني الإمام .
السيد عبدالعظيم الحسيني التبريزي .
الشيخ عبدعلي الزنجاني .
السيد عبدالله الاعرجي .
الشيخ عبدالله المامقاني .
السيد عطاء الله الارومي .
السيد علي التستري .
الشيخ علي الرشتي .
الشيخ علي العلياري (محتمل) .
الشيخ علي كاشف الغطاء .
السيد علي الكوه كمرئي .
الشيخ علي المرندي .
الشيخ علي أكبر التبريزي (محتمل) .
الشيخ علي أكبر النهاوندي (محتمل) .
ميرزا فرج الله التبريزي (عباچي زاده) .
ميرزا فرج الله الخياباني .
الشيخ فياض الزنجاني .
السيد كاظم الطباطبائي (محتمل) .

- ميرزا محمد الزنوزي .
 السيد محمد الموسوي (مولانا) .
 السيد محمد الموسوي الزنجاني .
 الشيخ محمد إبراهيم الصالياني (الفقازي) .
 الشيخ محمد باقر البيرجندي .
 ميرزا محمد تقي الشيرازي .
 السيد محمد الشريف الرضوي الشيرازي (الونكي) .
 السيد محمد علي السدهي الأبطحي الاصفهاني .
 الشيخ محمد مهدي البنابي الحائري .
 الشيخ مرتضى الرشتي .
 الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي .
 السيد مرتضى الميلاني .
 السيد مصطفى النخجواني النجفي .
 السيد مهدي المازندراني البارفروش .
 الشيخ موسى الاردبيلي .
 السيد نجم الدين الحسن اللكنهوي .
 السيد مير هادي البجستاني الخراساني .
 الشيخ هاشم التبريزي .
 .. وغيرهم .

وَأَمَّا خَامِساً:

بعض تلامذة الشيخ عبدالله الثاني طاب رمسه ومن أجازهم

السيد إبراهيم الموسوي التبريزي

(١٣١٣ - ١٣٨١ هـ)



.. ابن السيد مهدي الدروازه‌اي.

مركز تحقيقات كميته علوم و معارف

عالم متبحر، وثقة أديب، وشاعر مجيد.

ولد في بلدة تبريز، وتوفي في طهران ودفن في بلدة قم المقدسة.

درس المقدمات في تبريز ثم هاجر إلى النجف الأشرف.

له إجازة رواية من الشيخ الجد طاب ثراه، وكذا من الشيخ محمد تقي

الشيرازي والشيخ عبدالكريم الحائري، والسيد أبي الحسن الأصفهاني

وغيرهم رحمهم الله، كما له تعليقات على المتون الدراسية كالرسائل

والمكاسب، وحواشي على شرح اللمعة والمطول والمغني وغيرها.

مستدركات أعيان الشيعة ٦٣/٥، مفاخر آذربايجان

١/٣٤٠ وغيره.

الشيخ ميرزا باقر الزنجاني النجفي

(١٣١٢ - ١٣٩٤ هـ)

.. ابن الحاج محمد مهدي سعدي

فقيه جليل، وعالم متبّع، من أساتذة الحوزة العلمية وأعمدتها علماً وعملاً. ولد في زنجان وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٣٨ هـ، وحضر على أساتذتها - وعمدتهم الميرزا النائيني - وعليه تخرج وصدّق اجتهاده، تعرض أكثر من واحد إلى تتلمذه على الشيخ الجدّ طاب ثراه. توفي في العشرين من شهر الصيام من السنة السالفة.

له تعلية على العروة الوثقى وعلى مصباح الفقيه، وتقرير لدروس أساتذته فقهاً وأصولاً، وحواشٍ على متون الكتب الدراسية.

الذريعة ١٥٤/٦، ١٨٧، ٢١٧، تاريخ زنجان: ٢٦٩،

شخصيت شيخ مرتضى انصاري: ٣٥٩، ثقباء البشر

٢٢٦/١ برقم ٤٨٧، همگام با خورشيد (تأليف

فردوس پور): ١٩١.

الشيخ جعفر الستري البهراني

(١٢٨٠^(١) - ١٣٤١ هـ)

.. ابن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله بن أحمد [عليّ] بن عبدالله الثعلبي

(١) جاء في شعراء الغري: ولد صاحبنا الشيخ جعفر في العوامية عام ١٢٧٠ هـ وبها نشأ.. إلى آخره.

عالم جليل، وشاعر أديب، وفاضل كامل.
ولد في البحرين وهاجر إلى مهد العلم والإيمان النجف الأشرف وتتلّمذ
على الشيخ عبدالله المامقاني، والشيخ محمد حسين الكاظمي، والفاضل
الشرياني، والمولى حسين قلي الهمداني و.. غيره.
له جملة مؤلفات وديوان شعر.

نقباء البشر ٢٩٦/١، الذريعة ٩٣/٥، ٦٧/٨.

١٩٤/٩، ٩٩/١٧، شعراء الغري ١٣٠/٢ - ١٣٢.

معجم المؤلفين ١٤٧/٣، معجم رجال الفكر والأدب

في النجف الأشرف ٦١٦/٢ وعنه الحصون المنيعة

٢٧٩/٨.

السيد حسين الموسوي الكركري التبريزي
(١٣١٨ - ١٤١٧ هـ)

توفي في أواخر شهر صفر من سنة ١٤١٧ هـ.

أعلام الإمامية وتلامذتهم - خطي -.

السيد سعيد الحكيم

(١٣١٧ هـ -)

.. ابن السيد محسن الحسيني الحكيم النجفي

عالم جليل، وأديب رقيق، وشاعر مطبوع.

ولد بالنجف وتربى على يد أبيه وفريق من أعلام عصره حتى نبغ بين

أخذانه وتفوّق على معظم أقرانه. كان رحمه الله دمث الخلق حسن السيرة.
قال الخاقاني في شعراء الغري عنه: اتصل زمناً طويلاً بالزعيم الديني
الشيخ عبدالله المامقاني فكان يساعده على إخراج مؤلفاته، وأهمها كتاب
الرجال الذي أفنى دهرأ فيه، ثم قال: ولمزيد خبرته العلمية والأدبية كان قريباً
من نفسه وموضعاً لثقتة وعنايته.

غادر النجف إلى العُشّار والبصرة بعد رحيل أستاذه وعماده شيخنا الجدّ
طاب ثراه، وكنت قد سمعت مشافهة من جمع أنّه كان يُعدّ من كتّابه وخواصّه
رحمهما الله ولم يسعه البقاء بعد أستاذه في النجف روحياً ومادياً، ويعدّ من
أعلام البصرة المشهورين الذين أوقفوا أنفسهم لخدمة الناس، فكان بحقّ
مدرسة علماً وعملاً.

يقول عنه الهاشمي في الأدب الجديد: .. شاعر عبقرى، وأديب بارع، ينظم
الشعر الجيّد وينحو فيه نحو الفلسفة^(١).
شعراء الغري ١٦٣/٤ - ١٦٨، الأدب الجديد: ١٥٤.

الشيخ صادق التنكابني النجفي

(١٣٠٨ - ١٣٥٨ هـ)

.. ابن الشيخ شريف بن الشيخ صادق بن الشريف التنكابني الرشتي النجفي
عالم جامع وفقه تقي صالح.

ولد في سادات محلّة من توابع رامسر يوم الغدير سنة ١٣٠٨ هـ، ونشأ على

(١) له في التعريف بكتابنا تنقيح المقال كلام طبع في آخر المجلّد الثالث من التنقيح
٢٤٥/٣ سيأتي.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٣٦١

والده وأخذ أوليات العلوم عنه وعن عدة. ثم هاجر إلى النجف للتكميل، فحضر في الفقه والأصول على الشيخ عبدالله المامقاني وميرزا محمد حسين النائيني كما قاله في النقباء، وكان مشاركاً في العلوم، له يد في الأخلاق والرجال والكلام والتفسير وغيرها، اشتغل بالتدريس وكان يصرف غالب أوقاته في الإفادة مبتغياً وجه الله.

أدركته المنية في سامراء يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٨ هـ، ودفن هناك.

له بعض المصنفات تلف معظمها.

نقباء البشر ٢/ ٨٧٠ برقم ١٤٠٢، معجم رجال الفكر

والأدب ١/ ٣١٨، بزرگان رامسر: ٧٢.

السيد عبدالأعلى الموسوي السبزواري
(١٣٢٩ - ١٤١٤ هـ)

.. ابن علي رضا بن السيد عبدالعلي الفقهي السبزواري
عالم فقيه ومرجع كبير، وأصولي مفسر من أساتذة الفقه والأصول.
ولد في مدينة سبزوار من مدن خراسان في ١٨ ذي حجة الحرام، وهاجر
سنة ١٣٤٢ هـ إلى مشهد الرضا عليه السلام لطلب العلم ثم عرج إلى مدينة
العلم والإيمان النجف الأشرف سنة ١٣٥٠ هـ، وحضر أبحاث المحقق النائيني
والسيد الإصفهاني والشيخ العراقي والشيخ محمد حسين الإصفهاني
و.. غيرهم.

(١) وقيل: سنة ١٣٢٨ هـ، ولم يثبت.

له إجازة من الشيخ الجدّ قدّس سرّه، وكان يكثر التردّد عليه والاستفادة منه - كما حدّثني بذلك بعض أنجاله، ولعلّي سمعته منه أيضاً - .
توفي رحمه الله يوم الإثنين ٢٧ صفر من السنة المزبورة .
له جملة مؤلّفات وتعليقات على المتون والشروح منها في الفقه مهذب الأحكام، وفي الفلسفة مواهب الرحمن، وفي الأصول تهذيب الأصول ..
كتاب نم برگرفته از يم، لمحة موجزة من حياة السيّد السبزواري، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/٦٦٥، معجم المطبوعات النجفية: ٣٠٦.

الشيخ عبدالحسين الحلّي
(١٢٩٩ - ١٣٧٥ هـ)

.. ابن الحاج قاسم بن صالح بن قاسم الحلّي النجفي من آل هليل عالم كبير وفقه بارع وأديب جليل.

ولد أوائل محرّم، ثمّ هاجر إلى النجف سنة ١٣١٤ هـ، وقرأ فيها المقدمات والسطوح على لفيف من أهل الفضل، حضر سنين طويلة على الشيخ الآخوند الخراساني والسيّد اليزدي وشيخ الشريعة الإصفهاني وغيرهم. وقد قرأ الكلام والحكمة والتفسير والرجال وغيرها. حضر الرجال والدراية على شيخ الشريعة الإصفهاني ونبغ في غالب العلوم. وتصدى للتدريس فتلمذ عليه المئات من الأفاضل والأعلام، هاجر إلى البحرين وتولّى المحاكم الشرعية والقضاء الرسمي فيها.
له جملة مؤلّفات وديوان شعر.

قال في النقباء في ترجمة الجدّ طاب ثراه في الحديث عن كتاب تنقيح المقال: إنّ المترجم ممّن ساعد مؤلفه، وكرّر ذلك في ترجمته، وقال فيها:.. وقد سألت المترجم له بعد وفاة المرحوم المامقاني عن ذلك فقال لي: كنت قد كتبت بحوثاً عديدة وأجزاء كثيرة في تحقيق أحوال الرجال، وفوائد وتنبيهات في مواضع مختلفة من هذا العلم، ولما عزم المامقاني على التأليف في الرجال قدّمت كلّ كتاباتي وأذنت له أن يدرجها في كتابه باسمه! وبموجب نظره ففعل. أقول: يطري عنه شيخنا الجدّ في كتابه ويشير إلى موارد الاستفادة من كلامه وهي قليلة جداً حسب ما عرفناه. ويقول في ديباجة تنقيحه ١/١ .. واعانني جمع من أتقياء المعاصرين أيدهم الله تعالى ببذل كلّ منهم ما عنده من الكتب الرجالية.. وعدّ عمدتهم الشيخ عليّ كاشف الغطاء. مات في البحرين في شهر شعبان ودفن فيها.

مضيق المقال (عمود): ٢٢١، نقباء البشر ٣/١٠٦٩ -
١٠٧٢ برقم ١٥٧٥ و ٣/١١٩٨ - ١١٩٩، معجم رجال
الفكر ١/٤٤٦ - ٤٤٧، شعراء الغري ٥/٢٦٦، مكارم
الآثار ٥/١٨١٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٢٦
و.. غيرها.

السيد عبدالمطلب الحيدري

(١٣٢٥ - ١٤٠١ هـ)

.. ابن السيد محسن

ولد في سامراء وترعرع في المهدي العلمي آنذاك على يد والده العلامة، ثم

على أفاضل أسرته في الكاظمية وغيرهم، وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٤٨ هـ لتكميل دراساته العالية على جهايزة وقته كالسيد الخوئي والسيد الحمامي والشيخ عبدالرسول الجواهري، كما وحضر في أخريات أيام دراسته على الشيخ عبدالله المامقاني والميرزا النائيني والسيد الإصفهاني والشيخ محمد رضا آل ياسين.. وأوفد من قبل السيد الإصفهاني والميرزا النائيني في سنة ١٣٥٧ هـ إلى بغداد للقيام بواجباته الدينية هناك.

وله مشاريع دينية محمودة هناك، كما وله مجموعة مؤلفات في مواضيع مختلفة، ومجموعات شعرية جيدة.

وافته المنية بشكل مشكوك في محراب صلاته في حسينيته في الكرادة الشرقية في بغداد بعد صلاة المغرب ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠١ هـ، ونقل جثمانه الطاهر إلى حرم الجوادين عليهما السلام كي يدفن في مقبرة الأسرة الجيدرية في الصحن الكاظمي.

صاهر الشيخ الجد طاب ثراه على بنته الأخيرة، وكان قد رزق منها ولدان وبنت واحدة، وقد لحقت به قبل خروج أربعين وفاته رحمهما الله.

مجلة الموسم: ٤٦١ - ٤٧٢ من العدد ٢٤ لسنة

١٤١٦ هـ مع معلومات خاصة، الإمام الشائر للسيد

أحمد الحسيني.

الشيخ عبدالهادي البرقعوي النجفي

(١٣٨١ هـ -)

عالم جليل وفاضل ورع، كان موضع ثقة المراجع الأجلء والفقهاء الأكابر،

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٣٦٥

وله وكالة منهم ولهم توصيات بحقه، منها ما أجازها الشيخ عبدالله المامقاني في ثاني محرّم الحرام سنة ١٣٤٥ هـ، كما نصّ عليه في طبقات الشيعة، ويظهر منها أنّها كانت إجازة رواية وأمور حسبية.

وقد تتلمذ على الآخوند الخراساني والشيخ نجف والخليلي وشيخ الشريعة الإصفهاني و... غيرهم، وحاز على قسط وافر من العلم والفضل. وانتقل إلى الكفل وكان مرجعاً لأموارهم الدينية والدنيوية هناك. توفي في شهر رمضان من سنة ١٣٨١ في النجف الأشرف. له كتابات في الفقه والأصول.

نقباء البشر ٣/ ١٢٥٨ - ١٢٦٠ برقم ١٧٨٠، معجم

رجال الفكر ١/ ٢٢٧.



السيد علي أكبر الخوئي

والد المرجع الديني السيد الخوئي.

قال في مفاخر آذربايجان: إنه من مبرز تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني.

مفاخر آذربايجان ١/ ٤٤٧.

السيد علي نقي الحيدري

(١٣٢٥ - ١٤٠١ هـ)

.. ابن السيد أحمد الكاظمي

ولد في الكاظمية في بيت العلم والصلاح في ظل والده ورعاية أسرته

الجليلة، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف - مهبط العلم والتقى - ودرس على أعلامها كالشيخ الرشتي، والميرزا النائيني، والمرحوم الشيخ الجدّ، والميرزا أبي الحسن المشكيني.. وغيرهم ثمّ كرّ راجعاً إلى بغداد ليعد من أبرز أعلامها، له جملة مؤلفات منها أصول الاستنباط.

مستدرك وسائل الشيعة ٢/٢٠١.

السيد محمّد الحجّة الكوه كمرهئي

(١٣١٠ - ١٣٧٢ هـ)

.. ابن السيد عليّ بن السيد عليّ نقي بن السيد محمّد الحسيني

العالم العامل والورع الزاهد والفقيه المحدث.

ولد بتبريز في يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان المعظم ونشأ في كنف والده قدّس سرّه الذي كان من كبار علماء البلد، وقرأ المقدمات والسطوح على كبار علماء بلاده.

هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٣٠ هـ لإكمال دراسته على يد السيد الطباطبائي اليزدي وشيخ الشريعة الاصفهاني والعراقي والنائيني وغيرهم. عرف بالجدّ والاجتهاد في دروسه ثمّ اضطر إلى السفر إلى إيران للعلاج سنة ١٣٤٩ واحتضنته حوزة قم المقدّسة أيام الشيخ الحائري اليزدي، وبها سطع نجمه، ثمّ خصّته الزعامة والمرجعية وتلبس بها بجدارة. له جملة مؤلفات فقهية وأصولية وله جامع الأحاديث ومستدرك مستدرك الوسائل، وغيرهما.

له إجازة رواية من الشيخ عبدالله المامقاني - وهو عمدة شيوخ إجازته

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٣٦٧

الخمسـة عشر.

توفي في قم قبيل الظهر من يوم الإثنين ثالث جمادى الأولى من السنة
السالفة.

ريحانة الأدب ٣٠١/١ [٢٣/٢ - ٢٤]، مجلة نور

العلم ٨٧/١٠، علماء معاصرين: ٢١٤-٢١٦ برقم ٨،

رجال آذربايجان: ١٨٦، ماضي النجف وحاضرها

٢٣٤/٣، گنجینه دانشمندان ٣٥٩/١، رجال قم:

١٥٠، معجم رجال الفكر: ١١٠٣، مفاخر آذربايجان

٣٢١/١، المسلسلات ٤٢٦/٢ - ٤٢٨، معجم

المؤلفين ١٧٧/٩، نقباء البشر ١٤٩٤/٤ ذيل ترجمة

رقم ٢٠١٣ وغيرها.

مركز تحقيقات علوم اسلامی
الشيخ محمد حرز الدين

(١٢٧٣ - ١٣٦٥ هـ)

.. ابن الشيخ علي بن عبدالله بن حمد الله المسلمي النجفي

عالم متبحر وعامل ملّم بعلوم عديدة من عقلية ونقلية ورياضية وفلكية

وغيرها مع أدب وكمال.

ولد رحمه الله في النجف الأشرف ليلة عرفة من شهر ذي الحجة، وقد قرأ

علوم العربية في سن مبكرة وأكمل السطوح في أقصر مدّة، ودخل الخارج

بحثاً مبكراً، وقد سبقت ترجمته في تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني، وله

إجازة من الشيخ عبدالله المامقاني في ٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٩ هـ.

قال في ترجمة الشيخ عبدالله المامقاني في معارف الرجال ٢/٢١: .. وكان مجازاً من والده سنة ١٣١٤، وقد أجازنا بجميع ما أجازته والده الحجة - كما رسمه في آخر الدراية، وأهدى لنا نسخة منها قبل أن يجيزنا -، وفيه شهادة باجتهاده من قبل والده، رسمنا ذلك في كتابنا الفوائد الرجالية. توفي في النجف الأشرف في غرة جمادى الأولى من السنة السالفة. له جملة مؤلفات في فنون عديدة.

نقباء البشر ٣/١١٩٧، ماضي النجف وحاضرها
٢/١٦٦ - ١٦٧، مستدركات أعيان الشيعة ١/١٥٦،
المسلسلات ٢/٤١ - ٤٧ و ٣٥٧ عن مصادر عدة،
شعراء الغري ١/٥٠٤، مقدمة كتابه معارف الرجال
ومراقب المعارف .. ومصادر أخرى مرت.

السيد محمد حسن (حسين)

ميرجهاني الاصفهاني

(١٣١٩ - ١٤١٣ هـ)

عالم جليل وفاضل كامل، خطيب ورع، زاهد محقق، مشارك متضلع، كثير التأليف والبحث.

درس في اصفهان وشيراز وطهران وهاجر إلى النجف الأشرف وتعلم على السيد أبي الحسن الاصفهاني والميرزا النائيني و.. غيرهما ومنهم الشيخ الجدد قدس الله أسرارهم، وعاد إلى طهران سنة ١٤٠٢ ثم التجأ إلى الرجوع إلى بلده اصفهان لمزاولة نشاطه الاجتماعي والعلمي. له جملة مؤلفات في فنون عديدة.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٣٦٩

توفي في اصفهان ودفن عند العلامة المجلسي رحمه الله.

معجم رجال الفكر ١٢٥٥/٣، گنجینه دانشمندان

٤١٠/٢، شعراء اصفهان: ١٦٠.

السيد محمد حسين الحيدري

آل العلامة السيد حيدر

قد جاء في أول الجزء الأول من كتاب المعارف الحسينية^(١) - المطبوع
مكرراً في صفحة ١: صورة تقرّظ للشيخ عبدالله المامقاني قدس سرّه حرره
سنة ١٣٥٠ هـ.

قال المؤلف في أوله: التقريظ الأول: لمالك أزمة التأليف والتصنيف حجة
الإسلام وآية الله في الأنام مولانا الحاج شيخ عبدالله المامقاني دام ظله.. إلى
آخره.

مركز تحقيقات كميّات تبريز علوم اسلامی

الشيخ محمد حسين الخياباني التبريزي

(١٢٩٩^(٢) - ١٣٩٢ هـ)

.. ابن الشيخ محمد جعفر

فقيه أصولي جامع المعقول والمنقول.

ولد في ١٧ شهر الصيام سنة ١٢٩٩ هـ في تبريز وهاجر إلى النجف ودرس

(١) لاحظ: الذريعة ١٩٢/٢١ برقم ٤٥٥٧.

(٢) في معجم رجال الفكر ٥٥٧/٢ جعل سنة ولادته: ١٣٠٠ هـ، وقد اخذه من النقباء
وهو الصواب، لما ذكره في ترجمته في مستدرك علماء معاصرين: ٣٩٦ - ٣٩٧ برقم ٢
نقلًا عن قلمه، وفيه: ١٩ شهر رمضان المبارك.

٣٧٠ تنقيح المقال / ج ٠

عند السيّد اليزدي وشيخ الشريعة، وحدّثني ولده الشيخ جعفر السبحاني بتلمذه على الشيخ عبدالله المامقاني، عاد إلى تبريز في سنة ١٣٢٩ وتوفي هناك في ١٧ شوال ١٣٩٢ هـ، ونقل جثمانه إلى قم ودفن في مقبرة أبي حسين.

له حاشية على الرسائل في مجلّدين باسم: إرشاد الأفاضل في مطالب الرسائل، وحاشية على طهارة الشيخ وتقرير دروس أساتذته و.. غيرها.

زندگانی و شخصیت شیخ انصاری: ٤٢٣-٤٢٤، نقباء

البشر ٥٥٩/٢ برقم ٩٧٩، معجم رجال الفكر

٥٥٧/٢، علماء معاصرين: ٣٩٦-٣٩٧.

السيّد شهاب الدين محمّد حسين النجفي المرعشي

(١٣١٥-١٤١١ هـ)

.. أبو المعالي بن السيّد محمود بن السيّد شرف الدين عليّ بن الطاهر

الحسيني

قال في الريحانة: اسمه محمّد حسين ملقب بـ: شهاب الدين، مشهور بـ: آقا نجفي، عالم فاضل جليل من المراجع المعاصرين.

ولد يوم الخميس لعشر بقين من شهر صفر المظفر في النجف الأشرف، واشتغل بقراءة القرآن والمبادئ من السنة الخامسة من عمره، وشرع بعدها في المقدّمات وتخرج في الخارج على الشيخ عبدالكريم الحائري والآقا ضياء الدين العراقي والشيخ آقا رضا الإصفهاني رحمهم الله، وتتلّمذ على

(١) في ريعانة الأدب: ولد في النجف ٢٠ شعبان لسنة ١٣١٨ هـ، ولاحظ ما جاء في النقباء.

جمع كبير من الأعلام في فنون عديدة، وقد حدثني بتلمذه على الشيخ الجدّ والاستجازة منه وهذا ما يظهر من مؤلفاته وإجازاته، المؤرّخة في ١٠ رجب من سنة ١٣٤٧ - أي بعد انتقاله إلى إيران -، وكذا والده، وقال لي: إن السيّد محموداً التبريزي كان يُعدّ من خصيصي الشيخ محمّد حسن وخاصّة تلامذته وقد استجاز من الشيخ في أخريات لبثه في النجف والشيخ آنذاك كان متصدّياً لبحث الخارج ولم يدركه فيه أو أدركه برهة يسيرة بملاحظة عمره وانتقاله إلى إيران، ثمّ انتقل إلى سامراء سنة ١٣٣٩ هـ، ثمّ مشهد الإمامين الكاظمين عليهما السلام مستفيداً من أساتذة تلك الأعتاب المقدّسة، وانتقل إلى إيران في شهر صفر سنة ١٣٤٢ هـ متنقلاً بين طهران ومشهد، واستقر أخيراً في سنة ١٣٤٤ هـ في مشهد السيّد المعصومة سلام الله عليها في قم.

عبّر عنه في الإجازة الكبيرة:.. شيخني وأستاذي في الفقه والرجال وغيرهما، الفقيه الرجالي^(١)..

له جملة مؤلفات في فنون متعدّدة أهمّها في النسب، وله حواشي على المتون الدراسية وتعليق على كتاب إحقاق الحقّ و.. غيرها كثير أدرجها بقلمه الشريف في آخر كتابه الإجازة الكبيرة: ٥١٩ - ٥٢٥ فراجعها. وقد سرد مشايخ روايته هناك مسهباً وعدّ منهم حدود الأربعمئة. توفي رحمه الله في سابع صفر من السنة السالفة^(٢).

معارف الرجال ٢/٢٦٨ - ٢٧١ برقم ٣٤٧، الإجازة

الكبيرة: ٨٨ - ٨٩ برقم ١٠٥، ريعانة الأدب

(١) ولاحظ نص كلامه في المسلسلات ٢/٢٥٦ في فصل ما قيل عن الشيخ الجدّ طاب رسمه.

(٢) حدّثني المرحوم المرجع السيّد النجفي المرعشي رحمه الله عن أستاذه الشيخ عبدالله - وكان مغالياً به وعاشقاً له - وذلك حدود سنة ١٣٩٤ هـ أوائل تشرفي للحوزة العلمية في

٢/٢٦٤، نقيباء البشر ٢/٨٤٧، المسلسلات في
الإجازات ٢/٣٥٧، معجم رجال الفكر ٣/١١٨٩ -
١١٩٠، مصفى المقال (عمود): ١٩٦، علماء
معاصرين: ٢١٧ - ٢١٩ برقم ٨، شخصيت شيخ
أنصارى: ٣٧٤ و.. غيرها.

ثم قال: إني رأيت من الشيخ الأستاذ كرامات؛ ونقل منها أني كنت أسكن في مدرسة
البخارائي في النجف الأشرف وأحضر درس الشيخ المامقاني، ومَرَّت عليّ ثلاثة أيام
لا أجد ما أكل حتّى فتات الخبز، وقد بعث كلّ ما يمكنني بيعه - سوى الكتب - حتّى
بعض الملابس، وكنت خلالها متوسلاً بمولاي أمير المؤمنين عليه السلام من هذه
الضائقة.. وفي حدود الساعة الثانية بعد الظهر من يوم قانظ حار جداً، وقد جلست في
غرفتي أطالع والعرق والجوع قد أخذ مني مأخذاً، وإذا بباب الغرفة يفتح على مصراعيه
وتلقى لفة كبيرة (چادرشب) قد قذف به في وسط الغرفة، فجلست هنيئة أنتظر صاحبها
وقد حسبته ضيفاً، وقد ضاق صدري لما أنا فيه.. فلم أر أحداً، فقمّت إلى ساحة
المدرسة فلم أجد متنفساً، فطرقْتُ غُرْفَةَ الخادم - وكان نائماً - وسألته: ألم تر أحداً؟!
فنفي ذلك، فخرجت إلى الأزقة المحيطة بالمدرسة وبحثت في كلّ مكان فلم يكن
حينذاك أحد أسأله، فرجعت إلى الغرفة منتظراً.. ثمّ عنّ لي فتح الحزمة، فوجدت
دوشكاً ولحافاً ومخدة جديدة - وكنت قد بعث كلّ ما كان عندي منها - مع صاية وزخمة
وعرقجين وعباءة وعمامة وساعة جيبية! ومعها ثلاث سكك أشرفني [عملة ذهبية
عثمانية] ومقداراً من الخبز والجبن والشاي والسكر و.. وورقة صغيرة كتب فيها
بالفارسية: «شما را به خدا من را پیش مادرت حضرت زهرا (ع) فراموش نفرما» أي
بالله عليك لا تنساني عند أمك الزهراء سلام الله عليها.. ففرحت جداً وشكرت الله
سبحانه كثيراً ونسيت الموضوع إلى أن جئت إلى إيران، وبعد سنين وفي أحد الأيام
رأيت مشهدي (مشتي) حسن - وكان خادماً للشيخ عبدالله المامقاني طاب ثراه - في
مسجد شاه في طهران، فتعاقنا وبدأنا نتحدّث عن النجف وتلك الأيام، وعرجنا
بالحديث عن الشيخ رحمه الله، وكان قد مرّ على وفاته بضع سنين، فذكرني بالواقعة

الشيخ محمد حقاني

(نحو ١٣٢٥ - ١٣٨٨ هـ)

.. ابن الشيخ ملا شكر الله پير من لاري الدشتي

توفي في السادس من شهر شعبان من السنة السالفة.

أعلام الإمامية وتلامذتهم عن يحيى حقاني - حفيد

المؤلف - .

الشيخ محمد رضا الطبسي

(١٣٢٢ - ١٤٠٥ هـ)

.. ابن عباس بن علي بن الحسن بن عبدالله الكنابادي الخراساني

عالم عامل فاضل مجتهد محقق، ومؤلف متبوع.

ولد في الثامن عشر من شهر شعبان في مشهد الرضا عليه السلام زائراً ثم

سكنها محصلاً وهو ابن ثمان عشرة سنة، ثم انتقل إلى قم وبعد سنين من

دراسته في قم انتقل إلى النجف الأشرف فحظي بالمثول في درس الميرزا

النائيني والعراقي والاصبهاني واختص بالأخير إلى حين وفاته

وقال: أنا جلبت لك تلك اللفّة، وقد طلب مني الشيخ أن أوصلها لك في الظهيرة وأقسم عليّ أن لا أدعك تعرفني، وقال لي: إنّ السيّد في حالة يرئى لها فعلاً فأوصل نفسك له فوراً..

وبعدها ذكرت أنّ الأستاذ حينذاك لم يكن في درسه بنظر نحوي خوفاً من أن أشعر أنّه الذي كان قد أرسل تلك الحوائج لي.

سنة ١٣٦٥ هـ.

له إجازة رواية من المرحوم الجدّ رحمهما الله، كما وكان يكثر المثول بين يديه للاستفادة من محضره، وكان ينقل لنا ذلك وسمعته منه، ونشرت عنه الصحف ذلك. وسيأتي كلامه.

وقد اشتغل في التأليف والتدريس والارشاد، وله ما يناهز الثلاثين من مشايخ الرواية وأكثر من ذلك (حدود ٣٥) مؤلفاً.
وافاه الأجل في ليلة ٢٥ ربيع الثاني في قم المقدّسة ودفن فيها.

نقاء البشر ٨٩٩/٢، المسلسلات ٤٦١/٢ - ٤٦٣ عن

عدّة مصادر، معجم المؤلفين العراقيين ١٦٧/٣،

معجم رجال الفكر والأدب ٨٢٨/٢ و... غيرها، مجلة

الحوزة عدد ٤٣: ٧٠ - ٧١.

مركز تحقيقات مكتبة نور علوم
الشيخ محمد رضا فرج الله النجفي

(١٣١٩ - ١٣٨٦ هـ)

.. ابن الشيخ طاهر بن فرج الله بن محمد رضا بن عبد الشيخ بن محاسن

الحلفي البصري

ينتهي نسبه إلى الأحلاف قبيلة في جنوب العراق.

عالم أديب وفاضل مؤرخ جليل.

ولد في النجف الأشرف يوم عيد الفطر، ونشأ على أبيه وقرأ مقدّمات العلوم

على بعض الأفاضل وحضر الخارج في الفقه والأصول على جمع، منهم:

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٢٧٥

الشيخ أحمد كاشف الغطاء والإصفهاني والسيد محمد تقي البغدادي
والشيخ عبدالله المامقاني والآقا ضياء العراقي وغيرهم، وفي الحكمة على
غيرهم.

وكان يعد من الفضلاء الأعلام فاضل في الكتابة وبارع في النظم.
توفي في ليلة الجمعة ٣ ربيع الثاني من السنة المزبورة.
له جملة من المؤلفات عددت في المفصلات.

تقباء البشر ٧٥٦/٢ - ٧٥٧ برقم ١٢٣٤، شعراء الغري

٤٣٨/٨، ماضي النجف وحاضرها ٦١/٣، معارف

الرجال ١٥٤/٣، معجم رجال الفكر ٩٣٣/٢

و... غيرها.



السيد محمد الشيرازي الطهراني
المعروف بـ: سلطان الواعظين

(١٣٤٥ -)

ولد في ١٧ ربيع الثاني من السنة السالفة.

وجاء في شبهاي بيشاور: ١٠٢٢ أنه قد منح سلطان الواعظين إجازة
جاءت صورتها هناك مؤرخة بتاريخ يوم المولود المسعود ١٧ ربيع الأول سنة
١٣٤٥ هـ، وعبر عنه بقوله: الفاضل الزكي، والعالم الالمعي، صاحب الفهم
الجليل والاستعداد القوي للعروج إلى معارج الفضائل والكمالات، فخر
الخطباء والمحدثين.. إلى آخره، وادرج فيها طريقين من طرق الرواية.

السيد محمد طاهر الموسوي الزنجاني الحائري

(١٣٠٢ - ١٣٨٤ هـ)

توفي في كربلاء المقدسة في السادس من شهر صفر من السنة السالفة.

الفقيه الطاهر: ٢٩.

الميرزا محمد علي الأردوبادي الغروي

(١٣١٢^(١) - ١٣٨٠ هـ)

.. ابن الميرزا أبي القاسم^(٢) بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردوبادي

التبريزي

العالم الفقيه، والشاعر الأديب، والرجالي المؤرخ.

ولد في تبريز في ٢١ رجب، وانتقل في معية والده إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٤ هـ، فكان أن نشأ فيها وطوى مراحلها الدراسية على يد جمع من الفضلاء، واستفاد من درس الخارج لشيخ الشريعة الإصفهاني والميرزا علي الشيرازي والميرزا النائيني فقهاً وأصولاً، وحضر عند الشيخ محمد جواد البلاغي في الكلام والتفسير، وفي الأصول والمعقول عند الشيخ محمد حسين الإصفهاني الكمباني.. واختص به حتى نال درجة عالية في العلوم ثم اشتغل بالتأليف والتدريس.

له جملة مؤلفات وتراجم، منها حياة السيد محمد بن الإمام الهادي

(١) ذكر سنة الولادة في أعيان الشيعة: ١٣١٠، وهو سهو.

(٢) جاء في أعيان الشيعة أسم الأب: محمد قاسم!

عليه السلام، وحياة إبراهيم بن مالك الأشتر، والروض الزاهرة، وزهرة الرياض والحديقة المبهجة وغيرها من الآثار العلمية الرائعة في فنون شتى. كان يعد أحد أعضاء اللجنة الأدبية في النجف الأشرف.

له إجازة في الرواية عما يقارب الستين من مشايخنا الأعلام ومنهم ما ذكره في الإجازة الكبيرة:.. عن الأستاذ الفقيه العلامة الحجة آية الفقه والتدوين الحاج الشيخ عبدالله المامقاني صاحب كتاب تنقيح المقال في علم الرجال عن والده العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني عن عدة منهم^(١).. كما أجاز جمعاً كبيراً من الأعلام.

توفي ليلة الأحد ١٥ صفر^(٢) في كربلاء المقدسة زائراً، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف العلوي مع والده قدس سرهما^(٣).

الإجازة الكبيرة: ١٩٧ - ٢٠١ برقم ٢٤٤، معجم رجال الفكر ١/ ١٠٨ - ١٠٩ عن عدة مصادر،

(١) وذكرها في السبيل الجدد إلى حلقات السند: ٢٣٢ - ٢٣٣ وتاريخها: ليلة الثلاثاء ٢ رجب سنة ١٣٣٤ في صحن مقبرة والده المقدس.

(٢) في كتاب المسلسلات ومقدمة السبيل الجدد: حادي عشر شهر صفر. أقول: الصواب هو أن وفاته طاب رسمه أول شهر صفر، ولم ينقل من كربلاء المقدسة إلى النجف الأشرف - كما قاله الشيخ آغا بزرك الطهراني رحمه الله وغيره - بل توفي في النجف الأشرف رحمه الله كما حدثني بكل ذلك سبطه المجلل السيد مهدي الشيرازي حفظه الله الساعي لنشر آثار جده طاب ثراه، وقد شاهدت بعضها مخطوطاً عنده حفظه الله واستفدت منها.

(٣) وهي الحجرة الرابعة يسار الداخل من السوق الكبير للصحن الشريف العلوي مع جمع من الاعلام كالمرزا علي الايرواني والشيخ محمد كاظم الشيرازي وغيرهم رحمهم الله.

نقباء البشر ١٣٣٢/٤، أعيان الشيعة ٤٣٨/٩، الكنى
والألقاب ٢٠/٢، مصفى المقال (عمود): ٣٠٧، علماء
معاصرين: ٢١٦، ربحانة الأدب ٢٠٥/١، شعراء
الغري ٩٥/١٠، المسلسلات ٣٦/٢ - ٤٠، وصفاة:
٣٥٧، مشيخة: السبيل الجدد... وغيرها.

السيد محمد مهدي الموسوي الغريفي

(١٢٩٩ -^(١) ١٣٤٣ هـ)

.. ابن السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي البكراني النجفي
من شيوخ الفقه والأصول وأساتذة تهما ومن علماء النسب، أديباً متبحراً،
ثقة عدلاً، زاهداً أميناً.

ولد في النجف الأشرف في شهر رجب، وبعد تجاوزه للمراحل الأولية في
العلوم حضر دروس أساطين العلم والاجتهاد كشيخ الشريعة الإصفهاني
والسيد الطباطبائي اليزدي والآخوند الخراساني والشيخ محمد طه نجف
والشيخ أحمد كاشف الغطاء والسيد علي الداماد و.. غيرهم وانتقل إلى كربلاء
لفترة وجيزة، وبعدها انتقل إلى البصرة سنة ١٣٤١ هـ، وقام بواجباته الدينية
من الإرشاد والتوجيه إلى أن وافته المنية في يوم الإثنين ١٦ ذي حجة
الحرام^(٢) من السنة السالفة.

(١) وقيل سنة ١٣٠١.

(٢) قيل: توفي في سابع ذي حجة الحرام في النجف الأشرف.

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٣٧٩

تربو مؤلفاته على أربعين مصنفاً تاريخياً وأديباً.

له إجازة رواية من الشيخ الجدّ طاب ثراه، بل يُعد عمدة مشايخه.

مصفى المقال (عمود): ٤٧٢، نقيب البشر (القسم

المخطوط)، معجم المؤلفين ١٣/٣٠، أعيان الشيعة

١٠/١٤٤ و ١٥٣ [٨/٥٠ و ١٢٦]، معارف الرجال

٣/١٥٠ - ١٥٤، شعراء الغري ١٠/١٢٦، الأعلام

٨/٢٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/٩٢٠،

المسلسلات ٢/٢٧ - ٢٩ عن عدّة مصادر، السبيل

الجدد: ٢١٩.



الشيخ مرتضى الرشتي

(١٢٢٧ - ١٣٣٦ هـ)

.. نظام الدين بن الشيخ محمد حسين^(١) شيخ الإسلام بن الشيخ مرتضى

نظام الدين العالمي

من أعلام كيلان فقهاً وأصولاً، وله يد في الحكمة والكلام والرياضيات..

وقد مرّت ترجمته في تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني - حيث له إجازة

منه - ويعدّ من تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني رحمهما الله، فلاحظ ما سلف.

معجم رجال الفكر ١/٥٩٧، ربحانة الأدب ٦/٢٠٦،

أعيان الشيعة ١٠/١١٩ و.. غيرها.

(١) في الأعيان: محمد حسن.

السيد مرتضى المرعشي النجفي

(١٣٢٥ - ١٤١٦ هـ)

ولد في النجف الأشرف - وفقد والده في الصغر - وتربى فيها، وقرأ الأوليات والأدبيات هناك، ثم انتقل بعدها إلى تبريز ليقرا المقدمات والسطوح، ثم انتقل إلى قم في سن العشرين لينتفع من دروس أعلامها آنذاك، وبعدها سافر إلى مهابط العلم مدرّساً ومتدرّساً على يد الميرزا اليرواني النائيني والاصفهاني والسيد علي القاضي .. وغيرهم، واخذ من غالبهم درجة الاجتهاد، وله إجازة رواية من جمع منهم الشيخ الجدّ طاب ثراه، وفي سنة ١٣٦٠ كّرّ راجعاً إلى إيران للزيارة وصلة الارحام، فكان أن بقي في تبريز مرجعاً فيها ومدرّساً.

له جملة مصنفات، منها شمس الضحى في مناقب النبي وأئمة الهدى، وروضة العارفين، وروضة الأحباب، ورجال الحديث، والقواعد الفقهية، وقاعدة لا ضرر .. وغيرها، وكذا له تقارير لمحاضرات اساتذته رحمهم الله.

الشيخ مصطفى الخوئي الزنجاني

(١٣٤٢ - هـ)

.. ابن الشيخ ملا إبراهيم

درس المقدمات في بلده خوئين ثم قزوین ثم تشرف إلى مهد العلم النجف الأشرف مع أخيه، ودرس عن الكاظمين الخراساني واليزدي واتصل بالشيخ

مخزن المعاني / تلامذة الشيخ عبدالله المامقاني ٣٨١

الجدّ قدّس سرّه والسيد الاصفهاني رحمهما الله.

توفي في أواخر شهر ذي قعدة الحرام من السنة السالفة في الغري ودفن فيه.

تاريخ زنجان للسيد إبراهيم الزنجاني : ٣٥٩.

مهدي الغريفي

= السيد محمد مهدي الموسوي الغريفي

الشيخ موسى الأسدي

(ق ١٣ - ق ١٤)



.. آل أسد الله التستري الكاظمي

صهر المرحوم الشيخ الجدّ علي بنته الثالثة.

قال شيخنا الطهراني في معرض حديثه عن تنقيح المقال: .. وقد طبع مجلّدان منه في حياته وكذلك الثالث، إلّا أنّه توفي قبل إتمامه، فأتمّه صهره الفاضل الشيخ موسى آل أسد الله التستري الكاظمي .. وسيأتي الحديث عنه في اصهاره.

الشيخ نصير اللنكراني

نقلًا عن كلام الشيخ الوالد حفظه الله ولا أعرف عنه

شيء ولم أجد له ترجمة حسب تتبّعي القاصر.

السيد هادي البجستاني الخراساني

(١٢٩٧-١٣٦٨)

قد سلفت ترجمته مفصلاً في تلامذة الشيخ محمد حسن والمجازين منه، وله إجازة رواية من المرحوم الشيخ عبدالله المامقاني كما جاء في ترجمته في كتاب سيرة آية الله الخراساني^(١).

الشيخ هادي الحويزي

(- نحو ١٣٥٠ هـ)

.. ابن الشيخ غالب

حكى لنا عن نقباء البشر : ١٤١ القسم المخطوط .

ميرزا يحيى الأرومي

.. ابن الميرزا رحيم رضائي

وقد توفي قبل أستاذه في النجف الأشرف .

وقد قام بترجمة كتاب الشيخ عبدالله : السيف البتار في دفع شبهات الكفار إلى الفارسية سنة ١٣٤٣ هـ، وطبعت الترجمة على الحجر في النجف الأشرف سنة ١٣٤٤ هـ، ويقال لها : السيف البتار للمسائل البغدادية^(٢).

(١) لاحظ : المسلسلات ٤٠٨/٢ - ٤١٢، والسبيل الجدد: ٢٢٤ وغيرها.

(٢) قاله في الذريعة ٢٨٦/١٢ برقم ١٩٢٣.

الشيخ يوسف باقري بنايي

قرأ السطوح في بلدة بناب في اطراف تبريز ثم اتمها فيها، ثم هاجر إلى بلد العلم والتقوى النجف الأشرف كي يتم طيه للمدارج العلمية على يد الشيخ الجدّ رحمه الله والآقا ضياء الدين العراقي وجمع من أعلام وقته، إلا أن انحراف مزاجه ومرضه ألجأه لأن يكرّ إلى الرجوع إلى مسقط رأسه ليصبح فيها مرجعاً علمياً وعملياً، ومدرساً ومؤلفاً..

گنجینه دانشمندان ٢٢٢/٣.

.. وغير هؤلاء رحمهم الله ممّا سمعته أو قيل لي ولم أجد مستنداً له.



مرکز تحقیقات کتب و تدریس علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کتب و تواتر علوم اسلامی

وأما سادساً :

مكتبة العلامة المامقاني طاب رسمه

سبق وإن قلنا أن لشيخنا المصنّف طاب رسمه مكتبة عامرة جداً تحوي نفائس المخطوطات والمستنسخات، وقلنا إنه كان يبذل من أجل تكثير النسخ الفريدة - خوفاً عليها من التلف - أموالاً طائلة كي تستكتب وتستكثر، ولو لزم ابقاءها عند أصحابها، وهذا ما لا نعرفه من غيره.

وقد قدر لشيخنا صاحب الذريعة أن يرى بعض تلك الصحف ويدون عنها شيء يسير، ولزمنا أن نتتبع ما سطره الشيخ كي نستخرج منها ما يهمنا ممّا نقله مباشرة عن ما كان عنده..

وشاءت الظروف أن تباع تلك النفائس أو تسرق ممّن لا ضمير لهم، أو تقع بأيدي غير أمينة مستغلين صغر الشيخ الوالد دام بقاءه ويتمه - إذ كان حينذاك ابن العشر سنين -، ولم يبق لنا من تلك المكتبة إلاّ كتابين للشيخ عبدالله الكبير رحمه الله من مستنسخاته مرّ ذكرهما أوّل هذه الرسالة، وآخرين هما رجال الحرّ العاملي وهداية المحدثين للكاظمي سنأتي إلى ذكرهما..

يقول الخليلي في موسوعة العتبات المقدّسة^(١) في معرض سرده لمكتبات

(١) موسوعة العتبات المقدّسة - النجف الأشرف - ٣١٢/٧.

النجف الأشرف المهمة من حيث نوعية الكتب وقيمتها العلمية والتاريخية قال: .. مكتبة الماقمقاني [كذا] (القرن الرابع عشر) وتمتد جذورها إلى القرن الثالث عشر، فقد أسسها الشيخ حسن الماقمقاني [كذا]، ثم انتقلت إلى الشيخ عبدالله، وهي الآن في حوزة الشيخ محيي الدين الماقمقاني .. [كذا] وعلى كل؛ المسلم أن فيها جميع مصنفاته ومصنّفات والده الشيخ محمد حسن وجده الشيخ عبدالله الكبير قدّس الله أسرارهم، وكذا مستنسخاتهم وحواشيهم وتقريرات دروسهم كلّها موجودة وقد أوقفت على المقبرة وسنرجع للحديث عنها، وكلّها بخط مؤلفيها - نسخة الأمّ - وقد أودعت في موضع أمين في النجف الأشرف إلى أن يقدر الله سبحانه وتعالى لها أن ترى النور من جديد، ويا للأسف! قد هُدمت المقبرة والدار و.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

يظهر من شيخنا الطهراني في مصفى المقال^(١) أنّه قد استفاد الجدّ الماقمقاني من مكتبة جدّنا المرحوم الشيخ عليّ بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء (١٢٦٨ - ١٣٥٠ هـ) صاحب كتاب الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة، وله الرواية من الشيخ الجدّ والشيخ جعفر التستري والشيخ مهدي كاشف الغطاء، وكانت له خزانة كتب كبيرة ونفيسة جدّاً، كما وقد كتب نسخاً كثيرة بخطّه من شدّة ولعه بالكتب العلميّة، وقد استفاد منها الشيخ الجدّ، وقد رأيت مصورة كتاب البلغة للماحوزي البحراني صورة على نسخة هي من ممتلكات تلك المكتبة عليها خط الشيخ الجدّ

(١) مصفى المقال (عمود): ٣٣٠ - ٣٣١.

قدّس سرّه وامضاؤه على أنّها أمانة شرعية، وقد صرّح هو رحمه الله في تنقيحه^(١) من فصل الكنى في ترجمة أبي بكر الفهفكي بقوله: ... حتّى أنّي راجعت أنساب السمعاني المستعارة هذه الأيام فلم أجدها فيه. ومنها: إرشاد الشيخ المفيد.

ومنها: الاستبصار، لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله، قال رحمه الله في تنقيحه^(٢) في ترجمة إسماعيل الجبلي، ما نصه: قلت: عندي من الاستبصار نسخة مصحّحة عليها إجازة السيّد نور الدين ابن عمّ صاحب المدارك كتب على الجبلي نسخة بدل.. إلى آخره^(٣). ومنها: أمالي الشيخ الصدوق.

ومنها: تاج العروس، وهي نسخة مصحّحة جيّدة كما ذكر ذلك ضمن ترجمة اربد بن حمزة قال: ... نحن ننقل لك عبارته وعبارة تاج العروس المصحح.. إلى آخره^(٤).

ومنها: تقارير بحث الشيخ عبدالرحيم البروجردي (المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ) للشيخ محمّد حسن المامقاني، وهو من تلامذة صاحب الجواهر، حضر عنده الشيخ محمّد حسن خلال وجوده في تبريز، وهي أجزاء إلى كتاب الصوم، فرغ من كتابتها في العاشر من شهر رمضان سنة ١٢٦٣ هـ، وقد جاءت ضمن مجموعة كانت محفوظة في المكتبة، وقد شاهدها الشيخ الطهراني في

(١) تنقيح المقال ٥/٣.

(٢) تنقيح المقال ١٣١/١ من الطبعة الحجرية.

(٣) ذكرها في ترجمة حمزة بن الطيار [٢٧٥/١] وقال: مصححة جداً مطمئن بها.

(٤) تنقيح المقال ١٠٧/١ من الطبعة الحجرية.

مكتبة الأسرة عند المصنّف رحمهما الله^(١).

ومنها: تهذيب الأخلاق، للمولى أحمد بن عبدالله الكوزكناني النجفي المتوفى بها في سنة ١٣٢٧ هـ، ألفه بعد روضة الأمثال، كما صرّح به في أوّل هذا الكتاب.

قال في الذريعة^(٢): .. وهو كبير مرتب على مقدّمات ومقالات، رأيت نسخة خطّه وأخرى منتسخة من خطّه، كلتاها ناقصتان في مكتبة الحاج شيخ عبدالله المامقاني.

ومنها: جوابات المسائل.

جميع هذه الكتب والرسائل للشيخ ميرزا محمّد تقي بن عليّ النوري الطبرسي (١٢٠١ - ١٢٦٣ هـ) من أكابر العلماء والأعظم الفقهاء^(٣).

ومنها: حاشية على قطع الرسائل، للشيخ مولى غلام حسين الدربندي المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ استاذ الجدّ، وقد استنسخها بخطّه وكانت في مكتبته، وقال في هذا الكتاب: استنسختها مع عدّة رسائل بخطّ يدي..

ومنها: حاشية القطع للدربندي، غلام حسين بن عليّ أصغر المتوفى سنة ١٣٢٢ - وقد سلفت ترجمته -، وقد صرّح الجدّ طاب ثراه باستنساخه لها في ما سلف هنا. ولعلّه كتابه: جامع الدرر.. وهي مجموعة رسائل أصولية، فصلّها

(١) ذكرها في الكرام البررة ٧٢٤/٢ برقم ١٣٢٠.

(٢) الذريعة ٢٤٢/٢٦ برقم ١٢٢٦.

(٣) قاله شيخنا الطهراني في الكرام البررة ٢٢٣/١ في ترجمته، كلّها في مكتبة شيخنا الجدّ طاب ثراه.

شيخنا الطهراني قدس سره في الذريعة^(١)، فلاحظ :

ومنها: حاشية القطع للروزاري، وهو المولى الآخوند عليّ الروزدري المتوفى نحو سنة ١٢٩٠ هـ - توجد من هذا الكتاب نسخة في مكتبة المجلس الوطني بطهران: ٢١٩ ضمن مجموعة رسائل أصولية عرفت ب: الفوائد الأصولية، فصلها في الذريعة^(٢) ولعله كتابه الآخر الذي هو حاشية على الفوائد للشيخ الأنصاري من أول حجية القطع إلى آخر التعادل والتراجع^(٣)

ومنها: حاشية المكاسب، بخط مؤلفها الشيخ المولى أحمد الشبستري، من تلامذة العلامتين الأنصاري والكوهكمري ومن مقرري درسهما ومن أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وهي بخط المؤلف، شاهدها الشيخ آغا بزرگ الطهراني رحمه الله في مكتبة العلامة المامقاني^(٤).

ومنها: خزانة الادب لعبدالقادر بن عمر البغدادي.

ومنها: الدرّ النظيم لجمال الدين يوسف بن حاجم الفقيه الشامي.

رجال الحرّ العاملي، وهي نسخة خطية يظهر من آخرها أنها كتب على نسخة المؤلف طاب رسمه تفقد التاريخ وغيره في ٧٩ صفحة كل صفحة ٢٤ سطراً، توجد في مكتبة الشيخ الوالد دام ظله ولم تبق الأيام لنا من مكتبة الشيخ الجدّ طاب ثراه سواها، وكتاب هداية المحدثين.

ومنها: رسالة شرح الثأر في أحوال المختار لجعفر بن محمد بن نما.

(١) الذريعة ٥١/٥ - ٥٢ برقم ٢٠٣.

(٢) الذريعة ٣٢٤/١٦ برقم ١٥٠٩.

(٣) توجد منه عدة نسخ ذكرها في الذريعة ١٤١/٨ تحت رقم ٥٣٢.

(٤) كما نصّ على ذلك في الكرام البررة ٧٣/٢.

ومنها: الرسالة الرضاعية، للمولى محمد تقي بن ميرزا علي محمد النوري (والد الشيخ النوري صاحب المستدرک) (١٢٠١ - ١٢٦٣ هـ) فارسية، قال شيخنا في الذريعة^(١): تقرب من ألف وسبعمئة بيت توجد ضمن مجموعة من رسائله كتابتها (١٢٤٦) في كتب الشيخ عبدالله المامقاني في النجف.

ومنها: رسالة في إرث الزوجة.

ومنها: رسالة في الحبة.

ومنها: رسالة في حجة الاستصحاب، بخط المؤلف، الشيخ ميرزا محمد تقي النوري الطبرسي (١٢٠١ - ١٢٦٣ هـ)^(٢).

ومنها: رسالة في مسألة تزويج الولي الصبي لامرأة منقطعة لغاية شهر، وفي أثناء الشهر بداله فعقد ثانياً لمدة سنة وبعد انقضاء الشهر الأول وهب بقية المدة، فهل للمرأة أن تتزوج بأحد قبل تمام السنة أم لا؟ فرغ منها في جمادى الأولى سنة ١٢٣٩ هـ، بخط المؤلف أيضاً^(٣).

ومنها: الرسالة القزوينية.

ومنها: زاد المسافرين، في الطب، جاءت ضمن مجموعة رسائل كانت في مكتبة الجدّ - لا نعلم بالباقي - وهي للشيخ عبدالمولى بن محمد باقر بن محمد علي الاصطهباناتي الأخباري، وقد فرغ من بعضها في سنة ١٢٤٠ هـ، وهي

(١) الذريعة ١٩٠/١١ برقم ١١٦١. وانظر: الكرام البررة ٢٢٣/١.

(٢) كما قاله الشيخ الطهراني في الكرام البررة ٢٢٣/١ في ترجمته، وأنها موجودة عند الشيخ الجدّ طاب ثراه.

(٣) قاله في الكرام البررة ٢٢٣/١.

بخطه^(١).

ومنها: السبائك (سبائك الذهب)^(٢).

ومنها: شرح خلاصة الحساب، للشيخ هاشم بن زين العابدين التبريزي الارونقي الكافي الملكي المتوفى بالنجف غرة شهر رمضان سنة ١٣٢٣ هـ. قال الشيخ الطهراني^(٣): مبسوط نسخة منه عند ولده الشيخ هادي وأخرى عند تلميذه الشيخ عبدالله المامقاني في النجف، فرغ المؤلف منه سنة ١٣٠٤ هـ. أوله: الحمد لله الواحد الفرد الصمد..

والنسخة بخط الجد طاب ثراه كما صرح به في هذا الكتاب في ترجمة نفسه.

وقد عبّر عن نفسه ب: العبد هاشم بن زين العابدين.

ومنها: كتاب الضمان، للسيد إبراهيم بن السيد علي الحسيني الأرموي، شرحاً على الشرائع، ألفه بطهران حين مذكراته. أوله: الحمد لله رب العالمين..

قال في الذريعة^(٤): .. مجلد كبير في النجف عند الشيخ عبدالله المامقاني، لا ينقل فيه عن كتب المتأخرين إلاّ الرياض، والظاهر أنّه من أواخر المائة الثالثة عشرة، ولعله أدرك الرابعة عشرة أيضاً.

(١) كما ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني في الكرام البررة ٧٩٦/٢ في ترجمته.

(٢) كما صرح بذلك في تنقيح المقال ١٧٥/١ - ١٧٦ الطبعة الحجرية، في ترجمة: بشير بن معاوية بن ثور البكائي الحجازي.

(٣) لاحظ: الذريعة ٢٣٤/١٣ برقم ٨٤٥.

(٤) انظر: الذريعة ١١٨/١٥ برقم ٧٩٥.

وعبر عنه في نقباء البشر^(١) في ترجمته بـ: شرح شرائع الإسلام.. ونصّ على رؤيته عند الشيخ الجدّ رحمهما الله.

ومنها: فرحة الداعي وقرة الساعي، للميرزا عبدالرحيم الأنصاري الكلبري القراچه داغي التبريزي .. عربي فيه تحقيقات علمية في آداب الدعاء وأنواع الأدعية والتعقيبات وغيرها وبعض الصلوات.. مرتب على مقدمة وعدة فصول وخاتمة.

قال في الذريعة^(٢): فرغ من تبييضه بخطه في النجف ١٣٢٠، وكتب بخطه فهرساً لمطالبه في آخر الكتاب، رأته في كتب الحاج الشيخ عبدالله المامقاني.

ومنها: الفوائد الرجالية، للمولى الشيخ ميرزا عليّ الخليلي الطهراني (١٢٢٦-١٢٩٧ هـ)، وهي شرح للفوائد الرجالية الخمسة المبدوء بها تعلية الوحيد البهبهاني، ولعلّها هي أو بهذا الاسم كانت في كتب السيّد محسن القزويني، وصرّح شيخنا الطهراني في مصفى المقال^(٣) بأنّها استعيرت من قبل الشيخ الجدّ طاب ثراه.

ومنها: كتاب في حليّة شرب الغليان في شهر الصيام، للشيخ محمد تقي الاصفهاني صاحب الحاشية على المعالم.

ذكره شيخنا الطهراني في الذريعة^(٤) وقال: يوجد ضمن مجموعة من

(١) نقباء البشر ١٨/١.

(٢) الذريعة ١٥٨/١٦ برقم ٤٣٠.

(٣) مصفى المقال (عمود): ٣٢٠.

(٤) الذريعة: ٢٢/١٨ ضمن رقم (٤٨٤).

رسائله تاريخ كتابتها في ١٢٤٦ في كتب المامقاني بالنجف..
ومنها: كفاية الأثر، قال رحمه الله في تنقيحه^(١): .. كما في النسخة
الموجودة عندي من كتاب كفاية الأثر للخزاز^(٢).
ومنها: الكافي، حيث جاء في فصل الكنى من كتابه تنقيح المقال^(٣) في
ترجمة أبي إسماعيل السراج قوله: .. وعندي نسخة من الكافي مصححة جداً
عليها إجازة المجلسي الثاني رحمه الله بخطه الشريف، وهو طرف المقابلة
فيها.. إلى آخره. ونظيره قاله في الفائدة الأولى من فوائد الخاتمة^(٤).
ومنها: كشف الأوهام في حلية القليان (النارجيلة) في شهر الصيام.
ومنها: كتاب اللقطة، للشيخ محمد يوسف الاسترابادي الحائري، فرغ منه
في شوال ١٢٦٣، أوله: أحمدك يا من حيرت العقول الهادية في بيداء تعقل كنه
ذاته ضالة، والأفكار الحادة من السرح في تيهاء شرح صفاته.. مرتب على
مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، وفرغ الكاتب من نسخه سنة ١٢٦٩ هـ، وهو
للمولى محمد باقر بن زين العابدين بن الحسين بن عليّ اليزدي الحائري، قال
عنه في الذريعة^(٥): .. وهو فقه استدلالي مبسوط يقرب من خمسة آلاف بيت،
رأيت منه نسخاً منها في مكتبة المامقاني بالنجف.

(١) تنقيح المقال ٢/٢١٥ (الطبعة الحجرية).

(٢) كما في ترجمة عبيد الله بن الحر الجعفي المترجم في تنقيح المقال ٢/٢٣٨.

(٣) تنقيح المقال ٢/٣ الطبعة الحجرية.

(٤) الفائدة الأولى من فوائد الخاتمة ٣/٨٥ من الطبعة الحجرية من تنقيح المقال، وكذا في
خاتمة الخاتمة ٣/١٢٣ في ترجمة جعفر بن محمد بن الصيقل.

(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٨/٣٢٨ برقم ٣٧٥.

ومنها: مجمع الرجال، للمولى عناية الله القهبائي، حيث صرح في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري^(١) بوجود نسخة مصححة عنده منه. وفي ترجمة بشر بن عمر الهمداني^(٢) قال: والموجود في نسخة من اختيار الكشي ونسخة مصححة من ترتيب الاختيار أنما هو... وسرّج له. أقول: وهو رحمه الله قد صرح بذلك، حيث جاء في ديباجة التنقيح^(٣):... وأعاني جمع من اتقياء المعاصرين أيدهم الله تعالى يبذل كلّ منهم ما عنده من الكتب الرجالية عمدتهم صاحب المكتبة العظمى شيخ مشايخ الجعفرية على الاطلاق العلامة الصفي شيخنا الشيخ عليّ نجل حضرة كاشف الغطاء اعلى الله مقامهما ورفع في الخلد أعلامهما..



ومنها: مجموعة رسائل فقهية وأصولية، كلّها بخط المؤلف منها: رسالة في مسألة موت الزوج قبل الدخول في المنقطة، فهل يستقر تمام الأجرة أم لا؟ كلّها للمولى الشيخ محمد حسن بن محمد عليّ الحائري المتوفى بعد سنة ١٢٣٩ هـ، وهو من العلماء الفقهاء في كربلاء ومن تلامذة صاحب الرياض وولده السيّد محمد المجاهد، كما صرح بذلك كلّ في الكرام البررة^(٤) قال في ترجمته: وله عدّة رسائل فقهية وأصولية تدلّ على تبحره وغوره ومهارته، رأيته بخطّه في مجموعة عند الشيخ عبدالله المامقاني، منها.. إلى آخره.

(١) تنقيح المقال ٩١/١ الطبعة الحجرية.

(٢) تنقيح المقال ١٧٣/١ الطبعة الحجرية.

(٣) تنقيح المقال ١/١ الطبعة الحجرية.

(٤) الكرام البررة ٢٤٤/١.

ومنها: معارج النهى في علم الرمل، وهي رسالة في الرمل، للشيخ عبدالعلي بن رحمة الحويزي الذي قال الشيخ الحرّ عنه أنّه: فاضل عارف بالعربية له جملة مؤلفات منها هذه، جاء في هامش تنقيح المقال^(١) قال: سمّاها في صدر الرسالة: معارج النهى في علم الرمل، وهي رسالة متقنة كانت موجودة عندي.

ومنها: نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، لنور الدين علي بن الحسين بن عبدالعالي المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ، توجد منه نسخة عند الشيخ عبدالله المامقاني كما صرح شيخنا في الذريعة^(٢).

ومنها: نهاية الأرب، كما صرح بذلك في ترجمة: بشير بن معاوية بن ثور البكائي الحجازي في تنقيح المقال^(٣).

ومنها: الوجيز في تفسير القرآن العزيز، للشيخ علي بن الحسين بن محيي الدين بن عبداللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي، تفسير مزجي ومختصر نافع كاف في معرفة ما يتوقف عليه فهم المعنى من وجوه الاعراب واختلاف القراءات.. له عدّة نسخ، واحدة بخط المؤلف كانت في مكتبة الشيخ عبدالله المامقاني في آخرها أنّه فرغ من تبييضه من المسودة بخطه في الأحد ٢٣ جمادى الثانية ١١٢٠^(٤).

ومنها: هداية المحدثين إلى طريقة المحمّدين، في تمييز المشتركات في

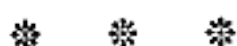
(١) تنقيح المقال ١٥٨/٢ الطبعة الحجرية.

(٢) الذريعة ٢٥٠/٢٤ برقم ١٢٩٧.

(٣) تنقيح المقال ١٧٥/١ - ١٧٦ الطبعة الحجرية.

(٤) كما قاله شيخنا الطهراني في الذريعة ٤٤/٢٥ برقم ٢٢٤.

الرجال لملا محمد أمين بن محمد علي بن فرج الله الكاظمي، تلميذ فخر الدين الطريحي، توجد نسخة عند شيخنا الجدّ كتبت صبيحة يوم الجمعة سلخ ربيع الثاني من سنة ١١٧٧ وتاريخ فراغه من التأليف [صحوة ولعلها: ضحوة] أول شعبان ١٠٨٨ [كذا] قاله شيخنا الطهراني في الذريعة^(١) توجد عند الشيخ الوالد دام ظله، مجهولة الكاتب.



وإليك فهرساً لما جاء على لسان المصنّف طاب ثراه في ما كتبه قدّس سرّه على ظهر الكتاب في فائدته الثانية حيث قال: إنّي لم أبق شيئاً من الكتب الرجالية التي نالته يدي إلّا ونقلت المهم ممّا فيه، وارحتك من مراجعتها، وأنا أعدد لك الكتب التي كانت عندي عند تصنيف الكتاب حتّى تستريح من مراجعتها .. ثمّ عدد ما كان عنده من كتب، وسنذكر ما لها من قيمة أثرية وتراثية في حديثنا عن التنقيح في آخر الفوائد الرجالية .. وهي مرتباً على حروف المعجم:

الاستيعاب

أسد الغابة

الإصابة

أمل الآمل

إيضاح الاشتباه للعلامة الحلّي.

البلغة للبحراني

(١) الذريعة: ٢٥/١٩٠ - ١٩١ برقم ٢٠٥.

تحرير الطاوسي

تعليقة السيّد المحقق صدرالدين علي منتهى المقال المسمّى ب: نكت

الرجال

تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة

تعليقة المحقّق الكاظمي على النقد المسّاة ب: تكملة الرجال.

تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال

تكملة روضات الجنات

توضيح الاشتباه للفاضل الساروي

تهذيب الأسماء

جامع الرواة للفاضل الأردبيلي

جامع المقال للطريحي

الحاوي للفاضل الجزائري

خلاصة العلامة

خير الرجال للشيخ محمّد اللاهيجي

رجال ابن الغضائري

رجال ابن داود

رجال البرقي رحمه الله

رجال الشيخ الطوسي رحمه الله

رجال العلامة الطباطبائي

رجال الكشي

رسائل حجة الإسلام الشفتي



مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

رسالة تمييز المشتركات للشيخ محمد أمين الكاظمي

فهرست ابن النديم

فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله

معالم العلماء لابن شهر آشوب

المعراج للمحقق البحراني

منتهى المقال للفاضل الحائري

منهج الميرزا

نقد الرجال للتفريشي

الوجيزة للمجلسي

الوسيط للميرزا^(١)

قال: وكانت عندي عدة كتب رجالية راجعتها مراراً فلم أجد فيها شيئاً

فتركتها.

ثم قال: وكانت عندي كتب الأخبار المعروفة، وقد راجعتها ونقلت عنها

كثيراً.

(١) سنأتي إلى هذه المصادر التي كانت عند المصنف رحمه الله وما لها من خصوصيات، وذلك في الفائدة الثانية التي وردت في صدر كتاب التنقيح، فلاحظ.

وأما سابعاً:

بعض مواقف المترجم قدّس سرّه ومقتطفات من حياته رحمه الله

أقول: أصبحت للمرحوم الجّد طاب ثراه مرجعية جيّدة مع ما كان له من
قرناء وأعاظم ومع صغر سنه بالنسبة إلى أقرانه.
قال في النقباء^(١):... ورجع إليه في التقليد بعض أهالي آذربايجان والعراق
وغيرهما.. وبنصه في الإجازة الكبيرة^(٢).
ثمّ قال الأوّل:... فعلق على بعض الرسائل الفتوائية مثل ذخيرة الصالحين،
ومنتخب المسائل، ومجمع المسائل..

يقول السيّد القاضي في ترجمته للجّد^(٣):... كان لآية الله المامقاني في
زمان والده مقلّدين كثرة، وبعد وفاة آية الله السيّد محمّد كاظم الطباطبائي
اليزدي قدّس سرّه رجع إليه جمع كبير في التقليد من أبناء الطائفة خصوصاً من
آذربايجان، حيث كان هناك المرجع الأوّل بلا معارض، وكان له مقلّدين كثرة

(١) طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١١٩٧/٣.

(٢) الإجازة الكبيرة: ٨٩.

(٣) ذيل كتاب: آئينه رستگاری: ٢١٦.

في سائر البلاد الشيعة خاصة الهند وباكستان وخراسان وسائر بلاد ايران وقفقاز.

قال السيّد القاضي^(١) - في صدد ذكر سعة دائرة مرجعيته - :.. ولم يترك التأليف والتصنيف والبحث والتدريس لحظة، وكان مربياً متواضعاً - علماً وعملاً - لطلابه، وسنداً وراعياً للفقراء والمحتاجين لا يغفل عنهم أبداً.. وكان مهتماً بتربية طلابه جداً، ولذا بمجرد استقراره على منبر التدريس يتعرض إلى مطلب أخلاقي مختصراً، وكان يستصحب معه كتاباً أخلاقياً غالباً يعنون بحثه منه، وغالباً ما يكون كتابه مجموعة ورام يقرأ مقداراً منه ويعلق عليه بما يقتضيه، ثم يبدأ درسه الفقهي أو الأصولي.

كان قدس سرّه شديد الولاء لآل بيت العصمة والطهارة متفانياً في حبهم والبراءة من أعدائهم، ذاباً عن حريمهم - بقلمه وقدمه ويده ولسانه - مجدداً في نشر فضائلهم وفواضلهم..

وقد دخل المواجهات التي أثّرت حول عزاء سيّد الشهداء عليه السلام باستنكار بعض مظاهرها.. فكان رائداً وقائداً ومقداماً ومبارزاً.. فهو أول من كتب رداً عليهم ممّا فتح باب الرد - فكان وليدة ذلك عشرات الردود -.

وكان يقيم مجلس العزاء في داره كلّ ليلة بعد رجوعه من الحرم لاداء صلاة العشاء، وبعد سماع التعزية يدخل الدار، كما وقد كان يسبق تدريسه الحوزوي الخارج بخمس أو عشر دقائق من يقرأ المصيبة حتّى جرّ هذه السنّة

(١) آئينه رستگاری: ٢١٦ (ما ترجمه).

الحسنة إلى حوزة المرحوم الشيخ عبدالكريم الحائري في قم المقدسة^(١).
وكان رحمه الله من البكّائين جدّاً، بل كانت تأتيه الهيئات الحسينية صباح عاشوراء وبعض أيام محرم أو الوفيات لتعزيته، وتقوم بإجراء مراسم العزاء واللطم والتطبير في حضوره، وكان يباشر ذلك أحياناً بنفسه فيأتيه البعض متبركاً.. وهو على كلّ كان من المحبّذين لها والمشجّعين عليها، والمرتين ضرورة إحيائها بالشكل المتّبع بين الناس، فكان أن أسفرت هذه المساجلات بانتصار الحقّ وحزبه حينذاك.

.. ولولا مواقف أمثال الشيخ الجدّ وشريك درسه وجهاده الشيخ محمّد جواد البلاغي والشيخ الجزائري وغيرهم طاب ثراهم وتقدّست أسماؤهم في الوقوف أمام أعداء الشعائر الحسينية والمجالس العزائية لما وجدت في يومك هذا بقية باقية..

فهم رحمهم الله قد التزموا بها عملاً، ودافعوا - بأقلامهم وأجسادهم طيب الله رموسهم - عنها.. فقد قاوموا حملات التبشير بكلّ ما أوتوا من حول وقوة، ونقد خصومهم ومحاربة أعداء أهل البيت عليهم السلام بلا هوادة،

(١) عندما تشرف لزيارة الإمام الرضا عليه أفضل الصلاة والسلام في سفرته الثانية التي حدّثنا عنها في آخر كتابه هذا، فعند تشرفه إلى زيارة السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام استقبله علماء قم، وكان زعيم الحوزة العلميّة المقدّسة آنذاك المرحوم الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي رحمه الله وقّدم صلاة جماعته للشيخ الجدّ، وقيل درسه، فأوصى الشيخ الجدّ بأنك زعيم الحوزة، وينبغي قبل أن تشرع في التدريس كلّ يوم أن تعظ الطلاب بحديث أخلاقي تربوي وترسل من يقرأ شيء من المصيبة، فاستجاب الشيخ الحائري طاب ثراه لذلك.. ومن يومها كان يرقى من يقرأ التعزية قبل الدرس بضع دقائق، ثم يشرع الشيخ الحائري رحمه الله بالدرس.. هكذا حدّثني أكثر من واحد.

والإشادة بذكرهم وإقامة شعائرهم، فحين ما أفتى بعض علوي الشام وتبعه علوي آخر من البصرة - وكم لاقت الشيعة من الشام والبصرة يا للأسف - بحرمة هذه الشعائر.. بدعوى تنزيه الطائفة منها.. فكان أن قام هؤلاء الأشاوس أمام هذه الصرخات، واستقبلوا هذه الأراجيف بكل رحابة صدر من المغرضين - القاصرين منهم أو المقصرين - وكان أن زمر لها أعداء الدين وطبل لها بعض المغرضين.. فكان دوره قدس سره وتلك الثلة الطاهرة واضحاً جلياً صلباً عتياً.. فبادر أولاً بتأليف أول كتاب ردّ عليهم - وتبعه من تبعه - ولم يكتف بذلك بل شوهده هو - مع كبر سنه وضعف بدنه وما هو عليه - وأصحابه الميامين أمام الحشود الحسينية المتجمهرة للغزاء، وهم حفاة مطيئة وجوهمهم مفتوحة صدورهم، وهم يضربون عليها ويسبلون الدموع، وأمامهم الطبول وخلفهم الأعلام والمؤمنون.. فكان منظرأ مشجياً في يوم عاشوراء أبقى هذه الحركة المباركة إلى سنين متطاولة، وكان وليد ذلك تأسيس الهيئة النجفية (المشاهدة) في كربلاء المقدسة والتي بقيت إلى أيامك القريبة، إلى أن توسلت السياسة الدولية إلى القتل والسجن والتشريد والتهديد لإطفاء نور الله وتكليم الأصوات.. ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون..

وقد شاهدت المراسم الحسينية أمثال هذه العواصف الهوجاء.. والصرخات الحمقاء.. إلا أنها بقيت وستبقى مادام اسم الحسين عليه السلام قد كُتِل بالدم.

ثم هو رحمه الله يهتم اهتماماً قل نظيره بآثار السلف الصالح ومآثرهم، فهو في الوقت الذي قد استكتب أو استنسخ أو جمع الكثير الكثير من مؤلفات الأصحاب والمصادر الأولية، تراه يبذل سهم الإمام عليه السلام للبعض لمجرد استنساخ الكتب الفريدة أو النادرة النسخ وتكثيرها ولو بالاحتفاظ بها عندهم

و.. لا لشيء إلا لمجرد الخوف على ما ابقاه لنا السلف الصالح، والحرص من تلفها أو فقدها..

كما وقد قام في هذا السبيل بالاهتمام الكبير بطبع مؤلفات علمائنا الأبرار ولا سيما القديم والنادر منها، ولذا قام بتأسيس (الشركة المتحدة) والتي سندرج بنودها فيما بعد والتي تبدلت فيما بعد إلى المطبعة الحيدرية لصاحبه المرحوم الشيخ صادق الكتبي التبريزي، ثم ولده الشيخ محمد كاظم.. فدفع رأس مال من سهم الإمام عليه السلام لتأسيسها كي تقوم بنشر الكتب وتكثيرها.. قال في كتاب آئينه رستگاري^(١): ما ترجمته:.. وكان لآية الله المامقاني - عدا التأليف - آثار مهمة جداً تعرض عن ذكرها فعلاً..

* * *

وها نذكر لك واحدة منها؛ إذ ورد في ديباجة كتاب مرآة الكمال لمن رام درك صالح الأعمال (من طبعته الحجرية سنة ١٣٤٢ هـ) ما نصه:.. ثم لا يخفى عليك أنه لما ورد بطريق صحيح عن أهل البيت عليهم السلام إنه: إذا مات ابن آدم انقطع عنه [كذا] إلا ثلاث: علم ينفع به، وولد صالح، وصدقة جارية.. وكان أحسن الصدقات الجارية طبع كتب العلم لكونها أبعدا فناء، وأدومها بقاء، وكون نشرها خدمة للدين المبين، عقد جمع شركة بدفع كل منهم مقداراً لطبع الكتب الدينية.. ولما أحبوا الجمع بين الخدمة للدين، والخدمة لجنابه (مدّ ظله) نقلوا مجموع ما جمعه إليه مد ظله العالي بعقد لازم بشرط أن يطبع به الكتب الدينية ويبيع [كذا] ويطبع بالثمن كتاب آخر.. وهكذا إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، مقدماً مصنفاته ومصنفات حضرة والده الشيخ العلامة أنار الله برهانه وأعلى في فراديس الجنان مقرّه ومقامه على غيرها.

(١) آئينه رستگاري (ترجمة مرآة الرشاد): ٢٢٣.

وجعلوا تولية هذا الأمر الشريف بيده مدّ ظله، ثمّ بيد متولي مقبرتهم في كلّ عصر.. وجعلوا لمن بعده من المتولين نصف عشر المنافع بشرط بذل جهده في حفظ الاصل، وضبط النماء، وثبت ذلك كله في دفتر مضبوط. واشترطوا أيضاً في ضمن العقد أن لا تعطى ورقة منها مجاناً حفظاً لمقصد استمرار هذه الخدمة..

ثمّ قال: وحيث ان الشركاء لم يسلموا جميع ما التزموا به أخرنا أدراج أسمائهم ومقدار ما دفعه كلّ منهم إلى ظهر ما يطبع بعد. وختم قوله بقوله: هذا ويلزم المطالع في هذا الكتاب أن يدعوا لهم ويترحم عليهم وعلى من أعان على طبعه بإقراض ثمن الكاغذ وغيره. وجاء آخر كتاب مرآة الكمال للمصنف طاب ثراه - المطبوع سنة ١٣٤٢ هـ - عن هذه الشركة وتأسيسها ما نصه بالفارسية:

بسم الله الرحمن الرحيم

چون در خبر صحيح وارد شده كه بعد از فوت فرزند آدم منقطع می شود از او مكر سه چیز: فرزند صالح كه بجهت او استغفار نماید، وعلمي كه مسلمانان بدان منتفع شوند، وصدقه جاریه.. وبهترین صدقات جاریه طبع كتب علمیه بود، جمعی از صلحاء عقد شركتی نمودند ومبلغی را قرار دادند برای اینکه كتب علمیه شرعیه طبع شده وفروخته كتاب دیگر طبع شود، این كتاب شریف بآن طریق طبع شده^(١)، بر منتفعی باین كتاب لازم است كه شركاء را

(١) أقول: يقال ان اول مطبعة أهلية في النجف الأشرف كانت مطبعة الحبل المتين، وبعدها بأشهر شكلت جماعة من التجار وبعض أهل العلم في النجف مطبعة الحيدرية التي هي في الواقع - مطبعة جاءت بها حكومة الاحتلال لطبع المنشير والأعلانات! وبعد انقضاء الحصار واستغنائها [كذا] ابتاعها الشيخ صادق الكتبي التبريزي وأخوه من الحكومة لله

بدعای خیر دنیا و آخرت یاد و شاد نمایند، و چون هنوز شرکاء تمام مبلغ را تسلیم نکرده اند فلذا ثبت أسماء ایشان تأخیر شد تا ظهر کتاب دیگر که بعد از جمع شدن سهام شرکاء طبع خواهد شد انشاء الله تعالی، و اگر کسی راغب شود که در این شراکت داخل شود ممکن است وجه رسانده قبض بگیرد اسمش ثبت می شود^(۱)

* * *

❦ الانگلیزیة، و كانت نواة لطبع مجموعة كبيرة من الكتب الدينية بعد أن ادخلت عليها التعديلات الكثيرة، وانتقلت إلى ورثة الحاج محمد كاظم الكتبي واخوه الحاج محمد حسين، وكان المرحوم الجدّ قدّس سرّه من مؤسسيها وداعميها مادياً ومعنوياً، وكانت أولاً باسم: الشركة المعتمدة، ويقال لها قبلاً: المطبعة المرتضوية التي انشأت سنة ١٣٤٠ للشيخ صادق الشيخ محمد إبراهيم الكتبي ثمّ دمجت مع المطبعة الحيدرية وسمّيت بالأخيرة بعد وفاة الشيخ صادق.

ملاحظة: معجم المطبوعات النجفية: ٣٧ و ٣٨ ماضي النجف وحاضرها: ١٧٤/١ - ١٧٥ وغيرهما.

(١) المقصود من هذا النص هو: حيث ورد في الخبر الصحيح أنّه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلّا عن ثلاث: ولد صالح يستغفر له، وعلم ينتفع به الناس، وصدقة جارية.. ولا شك أنّ خير الصدقات الجاريات هو طبع ونشر الكتب العلميّة.. لذا عقد جمع من الصلحاء شركت وقرّروا لها مبلغاً لطبع الكتب العلميّة الدينية. ثمّ تباع بعد ذلك ويطبع بثمنها كتاباً آخر، وقد طبع هذا الكتاب من هذا الطريق.. ويلزم المنتفعين بهذا الكتاب والمستفيدين منه ان يذكروا الشركاء في دعواتهم لما فيه خير دينهم ودنياهم.

وحيث لم يسلم الشركاء تمام المبلغ لذا تؤخر درج اسمائهم حين طبعنا لكتاب آخر يطبع بعد أن تجمع سائر الحصص الباقية من السهام ان شاء الله تعالی، ولو رغب أحد في المشاركة في هذه الشركة فليوصل سهمه ويتسلم وصل بذلك وسيثبت اسمه..

* كتب لي شيخي الوالد دام ظله^(١) قال:

مرضت مرضاً شديداً وانتفخت بطني ولازمتني الحمى، فأحضروا أطباء النجف فلم تُجدِ معالجتهم، فأخذني الشيخ الوالد قدس سرّه بصحبة صهرنا الشيخ موسى الأسدي وخادم إلى الكاظمية، وكان هناك طبيب انكليزي للملك فيصل الأول يعرف بـ: سندرسن، فأخذني الشيخ الأسدي - صهر الشيخ - وعرضني عليه، وكان جهاز الأشعة قد جلب لأول مرة فأمر بأخذي وتصوير القسم الباطني، وكان نتيجة تشخيصه أنّ التهاباً حدث في غطاء المعدة، وإذا وصل إلى الاحمرار قضي عليه، ولذلك يجب أن يسافر إلى لبنان ويعيش في منطقة جيّدة الهواء مع استعمال الأدوية وأعطى بعض الأدوية، وكان من جعلتها أن أنام في الشمس وتلك بطني بدهن خاص.. فترك إرسالني إلى لبنان وذهبنا إلى سامراء، وعند تشرفنا في حرم الإمامين العسكريين ربطني الوالد قدس سرّه بالضريح وتوسل بهما عليهما الصلاة والسلام وطلب شفائي، ثمّ رجع الشيخ الوالد قدس سرّه إلى النجف الأشرف وبقيت مع صهرنا والخادم، وكان صاحب الدار يرى أن طفلاً ينام في الشمس وتلك بطنه بشيء وكانت بطني كالزق المنفوخ، فقال لصهرنا: إنّ والدتي يدها فيها البركة، فهل تأذن أن تأتي وترى هذا الطفل؟ فأذن له وجاءت أمه ووصفت ضماداً مكوّناً من تمر وملح يجعل على تمام البطن وأرسلت شيئاً من العلف يهدّر كتهدير الشاي وأشربه.

(١) رجوت شيخي الوالد حفظه الله وإطال بقاءه، أن يسعفني ببعض المعلومات عن الاسرة، والاجداد، فاعتذر لي بنسيان البعض وعدم التثبت من آخر، مع كثرة مشاغله، ولذا فلم أحصل منه إلا على هذه القصة وما بعدها مكتوباً.

وفي اليوم الثالث ذهب جميع النفخ وانقطعت الحمى.. فأخبر صهرنا هاتفياً سماحة الوالد فأمره أن يذبح شاتين ويوزع لحمها على الفقراء ومراجعة الدكتور سندرسن في بغداد، فذهبنا إليه، فعجب من شفائي وأمر على نفقته تكرار الأشعة، وكانت النتيجة شفائي التام، فسأل من صهرنا: ما فعلتم بحيث عوفي المريض؟! فنقل له ما وقع. قال: هذا أمر محال أن يشافى بوصفة المرأة، وحينئذ ذكر له أن لنا أئمة معصومين - وهم من أقرب عباد الله إليه تعالى ولا يردّ الله سبحانه وتعالى لهم طلباً - وقد توسل أبوه إليهم. قال الدكتور: هذا هو الصحيح، لأنّ علم الطب عاجز عن شفائه، وليس شفاؤه إلا من الله تعالى. هذا ما جرى وأنا دون الثامنة من سني.

✽ وكتب لي - أبقاه الله - أيضاً:

كان قدّس الله سرّه الشريف عند تدرّسه الفقه خارجاً.. فبعد أن تجتمع جماعة من التلامذة يرقى المنبر ويلقي عليهم حديثاً أخلاقياً من طريق أهل بيت العصمة والطهارة ويشرح الحديث شرحاً إجمالياً، ثمّ تُقرأ تغزية الإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام ويستوعب ذلك غايته ربع ساعة، وفي هذه المدّة يحضر أغلب التلامذة وعندها يشرع بالدرس بقوله: انتهى الكلام بنا إلى المقطع الفلاني من المسألة.

✽ ✽ ✽

✽ حكى عن الفقيه السعيد الشيخ ميرزا كاظم التبريزي قدّس سرّه^(١) - ما ترجمته: إنّه قال: يروى أنّ الشيخ عبد الله المامقاني طاب رمسه طرح في بحثه: هل يجب ارشاد الجاهل أم لا؟ فاعترض عليه بعض طلابه بعدم وجود

دليل على ذلك، فاجابه رحمه الله متفكها: ألم تقرأ في كتاب گلستان سعدي
اگر بيني که ناينا وچاه است اگر خاموش بنشيني گناه است^(١)

* روى لي من أثق به عن المرحوم السيّد يوسف الحلو عن المرجع السيّد
حسين الحمامي قدّس سرّهما أنّه قال: طرق بابنا بعد منتصف الليل - نحو
الساعة الثانية - المرحوم الشيخ عبدالله المامقاني، وسلمني مبلغاً كبيراً وطلب
مني توزيعه على مستحقّيه فوراً.. فاعتذرت منه بتأخر الوقت و.. ثمّ
استغربت من إلحاحه على المبادرة، فاجابني بان المبلغ وصل تواء، ولا ضامن
لي ببقائي إلى الصباح.. ثمّ قال: المهم أنّه خرج من عهدي، وانت تعرف
ما يلزمك..



* سمعت من بعض الأرحام أنّه عندما كانت ليلة زواجه بجدّتنا بنت
المرحوم الخليلي - وانتهى مجلس الرجال، فلم يكن مجلس النساء قد انفضّ
بعد، لذا بادر الشيخ رحمه الله إلى مكتبته منكباً على كتاباته، وبعد مدة جاءت
أخته المرحومة زوجة السيّد الميلاني رحمهما الله تدعوه إلى الدخول على
زوجته، فاستمهلها، ثمّ جاءت ثانياً، فكرّر عليها الجواب.. وكان عنده خادم
سيّد يحترمه جدّاً ويبجله لسيادته، فاوقضوه من نومه ثمّ أرسلوه لذلك خوفاً
من غضبه، فقال: سأتي إن شاء الله.. فما كان إلّا وقد قارب الصبح فصلّى
ما كان عليه ثمّ دخل على زوجته..!

(١) أي إذا رأيت اعمى وبشر.. فلو سكت ولم تبادر كنت مذنباً.

* سمعت من أكثر من واحد أن الشيخ الجدّ قدّس سرّه كانت له غرفة في داره البرّاني بدون سلّم، وكان لها سلّم متحرك يوضع ويصعد لها، ثمّ يسحب من فوق كي لا يشغله أحد، وقد علّق زنبيلاً يضع كلّ من له حاجة أو سؤال مسألته فيه ثمّ يحركه فيتوجه الشيخ لذلك فيسحب الحبل ويجيب سؤاله، وإذا علم بحضور شخصية كبيرة ألقى السّلّم وأصعده إليه، ثمّ بعد حديث مختصر يعطيه نسخة أو كتاباً لمقابلة أو تحقيق و.. هكذا دواليك.

* * *

* ويقول الشيخ الطبسي^(١): في صيف حار حظيت بزيارة المرحوم الشيخ عبدالله المامقاني صاحب الرجال، وكان الهواء حاراً جداً بل حارقاً إلا أنّ ذلك المرحوم كان قد ائتمر بإزار وجلس في الطبقة الفوقية من داره، وكان مشغولاً بكتابه تنقيح المقال.. كان - وفي ذلك الهواء الحار وعدم وجود وسائل التبريد - يسعى بكلّ جدّ وجهد مستمراً في عمله ولا يحسّ بتعب أو ألم، ولم يكن أثناء عمله مستعداً لملاقاة أحد.. والذي أذكره أنّه كان له زنبيل مشدود بحبل قد علّقه من الطابق الفوقاني ولو كان لأحدهم سؤال أو شغل يكتبه في ورقة ويجيبه الشيخ بواسطة ورقة أخرى..

ثمّ عقّب فقال: وقد زرته ذات يوم لأجل عمل، فقال المامقاني - في ضمن كلام له - في ليلة وحين الكتابة: احتجت إلى كتاب الرهن من تهذيب الشيخ الطوسي وكلّما فكرت أنّ في مثل هذا الوقت من الليل من أين لي الحصول

(١) كما في المقابلة الصحفية التي نشرتها مجلة الحوزة في العدد الثالث والأربعين:

على هذا الكتاب...؟! ولم يهتدِ فكري إلى وسيلة، فانكسر قلبي ورقّ وجرت دموعي وتوسلت بالحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف وقلت له: سيدي! إنني لأجلكم أجهد وأتعب وهذا العمل لكم ولذا فالمفروض أن تساعدوني في ذلك.. وكأني ألهمت أن أنظر بين مجموعة من الكتب الممزقة والأوراق الباطلة المتراكمة في زاوية الرفّ من الغرفة.. وقد سبق قبلاً - أكثر من مرّة - أني قد فتّشتها ولم أكن أحتمل أن يكون مطلوبي فيها.. وفعلاً بادرت إليها وبحث فيها، وفجأة حصلت على كتاب التهذيب وقد كتب بخطّ جيّد، فرفعته فوراً واستفدت منه، وكان الكتاب عندي بضعة أيام، ونقلت ما احتجته من مطالبه، وبعد الفراغ من حاجتي منه فقدته! وكلّما بحثت عنه لم أجده.. إلى هنا كلام الشيخ الطوسي رحمه الله.

إلا أني بعد ذلك وجدت عبارة له قدّس سرّه تنقل القصة نصّاً، وقد جاءت على الصفحات الأولى من تنقيح المقال^(١) - وسنقلها في محلّها - يقول فيها: ومن غريب آثار التوفيق أني كلّما أردت وجدان مطلب في كتاب وجدته نصب عيني بمجرد فتحه، وقلّ - بل ندر - تعطيلي في الفحص عنه.

ثمّ قال: واتفق لي أوائل اشتغالي به ليلة من الليالي الطوال أني احتجت - ثلاث ساعات تقريباً قبل الفجر - رهن التهذيب، ولم يكن عندي، فرأيت بقاء خمس ساعات إلى طلوع الشمس ولا يمكنني أن أتعطّل ولا أن أحرّر بغير مراجعة التهذيب، فحصل لي من ذلك انقطاع غريب إلى مولانا الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه فداء.. وكان عندنا مقدار كتب وقفية قطعات بالخطوط القديمة الرديّة في النحو والصرف والتفسير وغيرها،

(١) تنقيح المقال ٢/١ من الطبعة الحجرية.

وكانت متروكة، لأننا فحصنا عنها [كذا] مراراً فلم نجد فيها ما ينتفع به، وما كنت أحتمل بوجه وجود التهذيب فيها، فقامت من حيث لا أشعر ومضيت إلى تلك الكتب ومددت يدي وتناولت كتاباً منها، وإذا هو قطعة من التهذيب بخط جيد في خصوص الرهن، فنقلت منه موضع الحاجة.

ثم قال: ومن الغريب أنني فحصت عنه بعد ذلك مراراً عديدة فلم أجده! فعلمت أن ذلك كان لطفاً مخصوصاً منه أرواحنا فداه..

وبعد ذاك؛ فالمامقاني رجل ضخم بعلمه، وعالم فذ بشخصه، ورجل مثالي في دينه وسلوكه ومسلكه، ولا أغالي لو قلت إنه عبقرى يشع الزمن علينا بأمثاله بما له من ذكاء حاد، واستعداد فطري، ونبوغ خاص و.. وشاهده وبرهانه قلمه ودرسه وسلسلة مؤلفاته ومكتبته، مما يكشف عن تضلعه في التاريخ والحديث والكلام والعلوم الأدبية والرياضية فضلاً عن الفقه والأصول والرجال والدراية وغيرها.. فقد كان متخصصاً فيها ملماً برموزها ونكاتها، مما لفتت إليه أنظار من عاصره، وحسده جمع ممن ناواه! وكانت له مركزية مرموقة علماً وعملاً، وكمالات نفسانية ومزايا فاضلة.

وهو - بعد كل هذا - صورة صادقة للسلف الصالح في سيره العملي وإخلاصه اللامتناهي في كل خطاه العلمية والعملية، ونكرانه الذات، وزهده عن حطام الدنيا، وإعراضه عن زخارف الحياة ومظاهرها الخلابة.

فقد قنع بالحق من دنياه وتحزب له وجاهد من أجله، ولم تأخذه في ذلك لومة لائم.

كما أنه قد توقّف في الشبهات مع كل ما لاقاه من أجل ذلك، فلذا تجده

الوحيد - مع صاحبه الشيخ عباس القمي رحمه الله - في النجف الأشرف ممن لم يتعصب إلى المشروطة وكما لم يعد ولم يعاد المستبدّة ولا يتخذ موقفاً قباليهما^(١)، بل لا هذا ولا ذاك، وكان له في كلّ ذاك نظرتة الخاصّة ووجهته المحدّدة.. ولا ييالي - مادام على الحقّ - أن يقاطع أو يحرم أو يحارب.. كما عليه ذووه وبعض ذريته والله الحمد.



(١) بل يظهر من كتابنا هذا أنّه كان يخشى الفتنة ويحذر من عواقبها ويتنفر من دعائها وأصحابها.

وأما ثامناً :

زوجات الشيخ المامقاني وأصهاره وذريته

سبق وإن قلنا أنه طاب رمسه كان له ثلاث زوجات دائمة، وهنّ:
الأولى: بنت المولى أحمد بن عبدالله الكوزكناني التبريزي النجفي
العالم الورع، والفاضل التقي، كان في النجف الأشرف مشغلاً على علمائها
الأعلام يومذاك، وله تصانيف كثيرة.
كما وكان يقيم الجماعة في الرواق الحيدري ويقتدي به جمع من الأخيار.
توفي في الكاظمية يوم السبت خامس ربيع الأول سنة ١٣٢٧ هـ وحمل
جثمانه إلى النجف.

وقد مرت ترجمته في تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني، حيث كان يعد
من خواصه، وقد رزق من زوجته هذه ثلاث بنات فقط ومات الباقي، وهن
زوجات السيّد محمد الهادي الميلاني، والسيّد ضياء الدين التويسركاني،
والشيخ موسى الأسدي رحمهم الله.

وقد توفيت رحمها الله فكان إن تزوج.. زوجته:
الثانية: وكانت امرأة يزدية، توفيت ولم تخلف إلا بنت واحدة هي زوجة
السيّد عليّ نقي التويسركاني.

الثالثة: بنت المرحوم ميرزا صادق الخليلي (١٢٨٠ - ١٣٤٣ هـ).

.. ابن الميرزا باقر بن الميرزا خليل الطهراني النجفي ويعرف بـ: الطبيب .
فقيه فاضل كامل حاذق ، طبيب بارع ماهر ، عالم مجتهد جليل شاعر
أديب .

ولد في النجف وشارك في حلقاتها الأولية الدراسية على فضلاء عصره
وحضر درس الشيخ آغا رضا الهمداني وغيره ، وتخرج على الشيخ محمد
حرز الدين ، ودرس الطب على والده وغيره حتى صار من مشاهير رجاله .
توفي في ١٥ جمادى الثانية ١٣٤٣ هـ ، ودفن في باب الصحن الشريف .
له جملة مؤلفات كالتحفة الخيلية في الأبحاث النبضية ، والكليات الطبية ،
والهدية الخيلية .. وغيرها ، وديوان شعر و.. (١)

وهي جدتنا لأبينا ، ورزق منها عدة بنات لم يبق منهن إلا أربعة وبضع ذكور
لم يعش منهم إلا الشيخ الوالد دام بقاءه وظله ، والبنات هن زوجات المرحوم
الشيخ محمد الرشتي والحاج عبد الهادي الصيدلي ، ثم زوجة الشيخ
عبد المحسن المامقاني - ابن عمهم - والسيد عبد المطلب الحيدري رحم الله
الماضين منهم وحفظ الباقيين .
وبين الأربعة سماحة الشيخ الوالد دام ظله وعلاه .

(١) انظر : معجم أدباء الأطباء ١/ ٢٠٠ ، نقباء البشر ٢/ ٨٦١ برقم ١٣٩٢ ، مكارم الآثار
٤/ ١٣١٠ ، معجم رجال الفكر ٢/ ٥٢١ ، معارف الرجال ١/ ٣٧٢ ، و.. غيرها .

أصهار الشيخ عبدالله المامقاني

أعقب المرحوم الشيخ الجدّ قدّس سرّه ثمانى بنات وولد واحد، وهو شيخنا
الوالد دام ظله، كما سلف.
وكان له من الأصهار - مرتباً - ما يلي^(١):

السيد محمّد هادي الميلاني التبريزي النجفي

(١٣١٣ - ١٣٩٥)

.. ابن السيد جعفر بن السيد أحمد بن السيد مرتضى الحسيني
ولد في السابع من شهر محرّم الحرام في النجف الأشرف من كريمة الحجّة
الشيخ محمّد حسن المامقاني. وقد توفي عنه والده وهو ابن السادسة عشرة
من عمره، فتكفل به وبإخوته خاله الشيخ عبدالله المامقاني رحمهما الله،
وزوجه كبرى بناته..

نشأ - كما قرأ المقدمات العلمية وأكمل الأبحاث العالية - في النجف
الأشرف، حتّى بلغ مرحلة الاجتهاد في العقد الثالث من عمره^(٢).
وقد درس على شيخ الشريعة الإصفهاني، والشيخ آقا ضياء العراقي،

(١) ممّا يؤسف أنّ معلوماتي عنهم قليلة جداً، ولم أشأ الاعتماد على المسموعات خاصة،
ولعلي اوفق بأن الله لاستدراك ذلك.

(٢) قاله في معارف الرجال ٢/٢٦٥ ذيل ترجمة أستاذه.

والشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني، والشيخ محمد حسين النائيني،
والشيخ جواد البلاغي قدس الله أسرارهم.

وله الرواية عن السيّد حسن الصدر، والشيخ آغا بزرك الطهراني، والسيّد
محمد سعيد العبادي والمحدث القمي .. طاب ثراهم.

كان مولعاً بالتدريس في النجف، ثمّ هاجر إلى كربلاء.. وفتح باب
التدريس هناك على مصراعيه ولقي كلّ ترحيب وإقبال، وتخرّج عليه جمهرة
من الطلاب الأفاضل.

وفي سنة ١٣٧٣ هـ تشرف بزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وبعد إلحاح
من فضلاء الحوزة العلمية هناك ووجهاء البلد بقي فيها لإدارة دفّة الحوزة
أصولاً وفقهاً، وكان إماماً في الصحن الجديد ومسجد گوهرشاد، ومرجعاً
لجمع كبير من الخواص في أنحاء البلاد الشيعية.

وله جملة مؤلّفات - غالبها مخطوطة - منها: شرح استدلالی لكتاب الصلاة
من شرائع الإسلام إلى صلاة الجماعة، وكتاب الإجارة، وكتاب المزارعة
والمساقاة، وكتاب في مبحث الأوامر إلى آخر الاستصحاب، وكتاب في
المضاربة، وكتاب تفسير لجزء عمّ ببعض السور، ورسالة في بحث المشتق،
ورسالة في تحقيق صلاة الجمعة، وأخرى في منجزات المريض و.. غيرها،
كما وله حواشٍ على جملة من المؤلّفات منها: كتاب أستاذة البلاغي: الهدى
إلى دين المصطفى، وعلي وسيلة النجاة، وعلي العروة الوثقى..

وطبع بعض أحفاده وأولاده جملة من مؤلّفات ورسائله العملية والعلمية
ك: خلاصة الأحكام، والرسالة الوجيزة، وتوضيح المسائل، ومنتخب
المسائل، وتوضيح المناسك، وأحكام سفته وسرقفلي، وأحكام الكمبيالات..

وغيرها.

ودون بعض أبحاثه الفقهية باسم: محاضرات في فقه الإمامية، كما له قصيدة عربية في مدح الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف طبعت في مجلة نور الإسلام.

توفي رحمه الله يوم الجمعة الثلاثين من شهر رجب في سنة ١٣٩٥ هـ، ودفن في جوار الروضة الرضوية المباركة على قاطنها آلاف السلام والتحية^(١).

السيد ضياء الدين والسيد علي نقي التويسركاني

أصهار الشيخ علي بنته الثانية والرابعة

أولاد المرحوم السيد محمد شريف بن السيد محمد طاهر الحسيني المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ، وكان الوالد فقيهاً أصولياً ومجتهداً جليلاً، ولد في النجف وأخذ المقدمات فيها ولازم أبحاث الميرزا علي الخليلي والشيخ الكاظمي والسيد علي بحر العلوم والسيد حسين الكوهكمري و.. غيرهم، وتصدى للتدريس، ثم انتقل إلى سامراء وتوفي فيها ولم يعقب غير ولديه هذين.

وقد كان السيد ضياء الدين من العلماء الأعلام الأجلاء من تلامذة الميرزا النائيني والسيد الاصفهاني والآقا ضياء العراقي و.. غيرهم.

(١) أنظر: مقدمة كتاب المحاضرات في فقه الإمامية (كتاب الزكاة) ٤٥/١ - ٤٦، ومعلومات خاصة، معجم رجال الفكر ١٢٥٦/٣، ماضي النجف وحاضرها ٢٣٦/٣، كتابهاى عربى: ٤٨٧، المطبوعات النجفية: ٦٨، ٣٦١، معارف الرجال ٢٦٥/٢، معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٠/٣، مستدرك أعيان الشيعة ٢٥٣/٣ و.. غيرها.

هاجر من النجف إلى الكاظمين وكان يقيم الجماعة في الصحن الكاظمي وفيها توفي.

أما عن السيّد عليّ نقي فلا أملك - فعلاً - المعلومات الكافية اذ كان منحازاً عن المجتمع والأسرة، ذا سلوكية خاصّة - كذا أدركته - ولم أسمع عنه ما يستحق الذكر، ولا كانت له ذرية متديّنة ترتبط بالأسرة أو نعرف عنها شيئاً. وكما لم أجد لهما ذكراً في المصادر التي بأيدينا^(١).

الشيخ محمّد الرشتي

(١٣٣٧^(٢) - ١٣٩٤ هـ)

.. ابن الشيخ عبدالحسين^(٣) بن الشيخ عيسى.

عالم جليل، ومحقّق أديب، عالم بالرجال والمطبوعات والمخطوطات. تتلمذ خارجاً على العلامة والده السيّد الحكيم والسيّد عبدالهادي الشيرازي والميرزا باقر الزنجاني.. وغيرهم، وتصدى لقضايا الحوزة العلمية من الناحية المادية والحقوق الشرعية من قبل السيّد الحكيم قدّس سرّه. انتقل إلى مشهد الرضا عليه السلام، ووافته المنية في ٢٩ شهر رمضان من سنة ١٣٩٤ هـ، ودفن في الجانب الخلفي من الروضة الرضويّة المقدّسة (دار الزهد).

(١) نعم ترجم والدهم في نقباء البشر ٨٣٦/٢، ومعجم رجال الفكر ٣٢٤/١، ومعجم المؤلفين ٦٨/١٠، وشخصيت شيخ أنصاري: ٣٧٤ و.. غيرها.

(٢) في مستدرك الاعيان: ١٣٣٦ وتوفّي في غرة شوال ١٣٩٣.

(٣) المتولد في كربلاء ١٢٩٢ والمتوفّي في النجف الأشرف عصر الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ، استاذ الشيخ الوالد دام ظلّه في السطوح العالية والخارج.

له تعليقات على فهرست منتجب الدين، ومعالم العلماء، وحاشية على المنطق^(١).

الشيخ موسى الأسدي (آل أسد الله)

التستري الكاظمي

ولد في الكاظمية ونشأ في بيت علم وتقى، وهو من أحفاد المرحوم الشيخ التستري صاحب المقاييس، ثم انتقل إلى النجف بعد أن اتم بعض المقدمات في مسقط رأسه، ثم حضر بحث الخارج فيها على أبي زوجته مع جمع من أعلام وقته، تزوج بنت الشيخ الجد الثالثة وأنجب منها ولداً وابنتين، وكان ديناً تقياً حسن الخلق متواضعاً، مع ما كان عليه من فضل وعلم، وقد نال ثقة الشيخ الجد طاب ثراه، ولذا جعله وصياً له في جميع أموره..

قال في النقباء^(٢) - في مقام الحديث عن تنقيح المقال - : .. وقد طبع مجلّدان منه في حياته، وكذلك الثالث إلا أنه توفي قبل إتمامه، فأتمه صهره الفاضل الشيخ موسى آل أسد الله التستري الكاظمي.. ويعد من تلامذته.

وقد حلّت عليه ظروف قاهرة.. ألجأته إلى السفر إلى إيران، وفي تشرفه للوداع مع مولاه ثامن الحجج عليه آلاف التحية والسلام، وفي آخر سجدة من صلاة الزيارة اجاب داعي الله سبحانه ودفن في الرواق الرضوي

(١) لاحظ عنه: معارف الرجال ٤٩/٢، معجم رجال الفكر ٥٩٩/٢، نقباء البشر ١٠٦٧/٣، نوادر مخطوطات مكتبة السيّد الحكيم ٣٢/١، و.. غيرها، مستدرك أعيان الشيعة ٢٣٣/٣.

(٢) نقباء البشر ١١٩٨/٣.

تغمده الله برحمته .

الحاج عبدالهادي الصيدلي

حدّثني شيعي الوالد إزّ، كان من أهل اصفهان، وهاجر أبوه رحمه الله إلى النجف .

وولد الحاج عبدالهادي فيها ودرس في المدارس الحكومية حتّى نال الإجازة في فتح الصيدلية هناك، وقد تزوج العمّة المحترمة بعد وفاة الشيخ الجدّ طاب ثراه، ثمّ انتقل إلى بغداد وأصبح مستورداً للأدوية، كما وفتح معامل هناك، ثمّ سَفَر إلى إيران ومات غريباً في طهران، وقد توفّيت زوجته رحمها الله قبله في بغداد . وقد انجب منها أربع ذكور وخمس بنات .

الشيخ عبدالمحسن المامقاني

ابن المرحوم الفقيه الورع الشيخ أبو القاسم المامقاني

عالم فاضل، ولد في النجف الأشرف ودرس المقدمات والسطوح فيها، وحضر بعض أبحاث مراجعها، وتزوج بابنت عمّه بعد وفاة عمّه، وله منها خمس ذكور وبنت...، ولا تحضرني فعلاً معلومات أكثر من هذا، وهو يكبر الوالد حفظه الله بأكثر من عشر سنين .

السيد عبدالمطلب الحيدري

(١٣٢٥ - ١٤٠١ هـ)

وقد سلف في تلامذته طاب ثراه . وكان قد تزوج آخر بنات الشيخ الجدّ رحمه الله وله منها ولدان وبنت ..

وأما تاسعاً :

وفاة الشيخ عبدالله المامقاني قدس سرّه

قال الشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال^(١) في ترجمة الشيخ عبدالله المامقاني :

.. توفي في النجف بدء الصدر في اليوم التاسع عشر^(٢) من شوال سنة ١٣٥١ هجري، وارتجّ البلد لموته، وشيّع تشييعاً حافلاً بالعلماء والوجوه، وغسّل خارج النجف بالقناة على بحر النجف، وصلى عليه جماعة من العلماء، ودفن في مقبرة والده الحجة الشهيرة. قال الشيخ جعفر آل محبوبة في كتابه ماضي النجف وحاضرها^(٣) ذيل ترجمته :

.. وشيّع بكلّ تبجيل واحترام، وعظمت له الأسواق، ومشى أمام نعشه

(١) معارف الرجال ٢٢/٢.

(٢) لا يخفى ما فيه، والحق أنّ وفاته طاب رمسه ليلة السادس عشر من شوال من السنة المزبورة، وقد سها في آخر المجلّد الثالث من تنقيح المقال حيث اثبت ذلك اليوم الخامس عشر منه، وإن امكن الجمع بينهما كما لا يخفى.

وما صدر من المدرسي التبريزي - صاحب ربحانة الأدب ٤٣٣/٣ - من ضبط ذلك بالخامس عشر من شعبان لعلّه غلط مطبعي، كما لا يخفى.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٢٥٧/٣.

باللطم على الصدور، ونشر الأعلام، ودفن مع والده في مقبرتهم المعروفة.
وقال الشيخ عباس القمي في ترجمة والده^(١): .. وتوفي نجله المذكور في
١٦ شوال سنة ١٣٥١، ودفن معه رحمة الله ورضوانه عليهما.
ويقول في ماضي النجف وحاضرها^(٢) أيضاً:

وأقيمت له عدة فواتح في النجف وخارجه^(٣)، ورثته الشعراء بمراثٍ
لاذعة، منهم الكامل الأديب الشيخ حسن سبتي^(٤)، يقول في أول قصيدته:
نعي ناعيك يا شمس المعالي فذي أيا منّا أمست ليالي
وأفق الدهر أمسى مدلهماً لفقدك قد نضا حلل الجلال
وكيف عليك لا يسود حزناً وعنه غبت يا بدر الجمال
.. إلى آخرها.



- (١) الكنى والألقاب ١٣٤/٣.
(٢) ماضي النجف وحاضرها ٢٥٧/٣.
(٣) يقول في آينة رستگاري: ٢٢٤ ما ترجمته: عقد له رحمه الله مجالس الفواتح في سائر
أقطار الممالك الشيعية، ورثاه الشعراء والأدباء والخطباء باشعار جمّة، ومراثٍ كثيرة..
(٤) الشيخ حسن سبتي النجفي (١٢٩٩ - ١٣٧٤ هـ) .. ابن الشيخ كاظم بن الشيخ حسن
ابن الشيخ علي بن الشيخ سبتي السهلاني الحميري، خطيب كبير وأديب جليل.
درس المقدمات في النجف وتربى على يد والده الذي كان يُعدّ من أكابر خطباء
العراق في عصره، وأصبح خطيباً مرموقاً في داخل العراق وخارجه، ونال شهرة واسعة
وصيت طيّب.

قرض الشعر فأجاد وأبدع وأوجز وأطنب .. وأكثره في أهل البيت عليهم السلام.
وله جملة كتب مطبوعة.

قضى عمره الشريف في خدمة العلم والأدب والمنبر.
مرض وتوفي في يوم الخميس ٢٣ صفر ١٣٧٤ هـ.

نقباء البشر ٤٢٧/١ - ٤٢٨ برقم ٨٤٨.

وقال أيضاً مؤرخاً عام وفاته:

قد غاب (عبدالله) من	أحيا العلوم بوقته
ناع نعاه فقد نعي	(حسناً) أباه بصوته
فقضى لنا أرّخ (أب	مات الكتاب بموته)

* * *

* ذكر المرحوم الشيخ علي أكبر مروج الإسلام الخراساني صاحب كتاب
هداية المحدثين وغيره من المصنّفات في تاريخ وفاته:

خواستم سال فوت ابن الشيخ	كه فزون است قدرش از توصيف
نادب آمد برون به گريه وگفت	(بجنان رفت صاحب تأليف) ^(١)

* * *

* وقال شيخنا الطهراني في نقباء البشر^(٢) ما نصّه:

توفي رحمه الله قرب فجر الأحد ١٦ شوال سنة ١٣٥١ هـ، وشيّع بإجلال
واحترام، وعطّلت له الأسواق... ورثاه بعض الشعراء.. وذكر الأبيات
الأخيرة في تاريخ وفاته طاب ثراه.

* * *

* وقال القاضي الطباطبائي^(٣) - بعد أن أرّخ وفاته - : .. وعرج بروحه
الطاهرة إلى عالم البقاء.. وبذا أنهد أكبر ركن من أركان المجتمع الشيعي..
وضمّ التراب العلم والعمل والفقاهاة والاجتهاد بدفنه.. وفجأة دوى صريخ

(١) كما جاء في كتابه هديّة المحصلين في الدراية: ٣٩ (فارسي).

(٢) نقباء البشر ١١٩٧/٢.

(٣) آينة رستگاري: ٢٢٣ - ما ترجمته مختصراً..

الحسرة والأسف وعمّ الحزن والألم في العالم الشيعي، وحمل قاطبة أهالي النجف جثمانه الطاهر. بحسب وصيته - إلى نهر (الچري) في خارج البلد.. ولا زال اسم ذلك المجتهد الكبير يذكر بكلّ تبجيل واحترام.. وشيّع تشييعاً حافلاً قلّ أن شاهدت مثله حاضرة العالم الاسلامي - النجف الاشرف - نظيراً له..

وقال في مصفى المقال^(١): .. توفي رحمه الله الأحد السادس عشر من شوال ١٣٥١، وأرخ في آخر المجلّد الثالث بليلة النصف من شوال.

قال في المسلسلات^(٢): .. توفي قدّس سرّه بالنجف قرب فجر يوم الأحد سادس عشر شهر شوال سنة ١٣٥١ هـ، وشيّع بإجلال واحترام، وعظمت له الأسواق، وغسّل خارج المدينة بالقناة على بحر النجف، ودفن مع والده في مقبرة الأسرة الخاصّة في دارهم.

ثمّ قال: قال السيّد الوالد في مجموعة وفيات الأعلام ما لفظه:
.. توفي شيخنا الأستاذ آية الله في الوري المجهول قدراً، والمظلوم البائس المستكين الحاج الشيخ عبدالله المامقاني قدّس سرّه ليلة الأحد السادس عشر من شهر شوال المكرم سنة ١٣٥١ في النجف ودفن عند والده.

(١) مصفى المقال (عمود): ٢٥٠.

إلا أنّه رحمه الله في الذريعة ١٣٧/٦ تحت رقم ٥٦٧ صرح بأنّ وفاته رحمه الله في النصف من شعبان سنة ١٣٥١ هـ.. وهو منه سبق قلم ظاهر، أو تبعية لصاحب ربحانة الادب من دون تثبيت.

(٢) المسلسلات ٣٥٨/٢.

وقال السيّد النجفي المرعشي رحمه الله في الإجازة الكبيرة^(١): .. تُوفي رحمه الله فجر يوم الأحد ١٦ شوال سنة ١٣٥١ هـ، وشيع بإجلال واحترام، ودفن مع والده في مقبرته الخاصّة في محلّة العمارة من محلات النجف الأشرف، وخلف نجله الحجة العالم الجليل حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محيي الدين الذي يروي عنّا بالإجازة..

* * *

ثمّ لا بأس بختم الحديث عنه طاب ثراه بما سمعته بنفسي، وذلك: في إحدى جلسات ليالي الجمعة، حيث العادة الأسبوعية في إقامة التعزية الحسينية في مقبرتنا في النجف الأشرف حدود سنة ١٣٨٥ هـ وفي محضر الفقيه الأستاذ آية الله الشيخ مجتبي اللنكراني النجفي طاب ثراه.. حيث جرّ الحديث عن المرحوم الجدّ الشيخ عبدالله طاب رمسه فحدّثنا، فقال: إنّ في صبيحة أحد الأيام وخلال حضوره درس المرحوم الميرزا النائيني قدّس سرّه، دخل الشيخ الميرزا جلسة الدرس متأخراً وهو مضطرب وعليه آثار السهر والتأثر، فلما استقر به المجلس اعتذر عن التدريس والتأخير، طالباً من الحاضرين أن يذهب أحدهم إلى دار الشيخ عبدالله للاستفسار عن حاله - وكانت الأوساط النجفية عارفة بمرضه وملازمته الفراش - فتبرع أحدهم للذهاب، فما إن كرّ راجعاً سريعاً يحمل نبأ رحيل الشيخ ووفاته، حتّى انفعل الميرزا جدّاً وتأثر - وأذكر أنّه قال: بكى بصوت - ثمّ استرجع وعطلّ الدرس وقام وقمنا معه إلى التشييع، وعندما سأله قال: نعم؛ رأيت البارحة

في المنام وكأنّ صقراً خرج من مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ثمّ حطّ على دار المرحوم الشيخ عبدالله ودخلها، وخرج منها بطائر أبيض جميل أخذه بمنقاره ودخل به داخل ضريح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، فأفقت مضطرباً وقد علمت بأنّ روحه الطاهرة لحقت بمولاها!..



مرکز تحقیقات کتب و تدریس علوم اسلامی

وَأَمَّا عَاشِرًا :

الشيخ محيي الدين المامقاني^(١)

١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢ م

الشيخ محيي الدين بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ
عبدالله بن الشيخ محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني.

شيء عن الأسرة^(٢):

انحدر الشيخ من أسرة سرية من أهل الثروة والأملak في (مامقان)، تعيش
في رخاء ومكنة مالية تدرّ عليهم أملاكهم في المدينة وبعض الأرياف
المجاورة لها.

سمعت من بعض شخصيات الأسرة أنّ البحاثه الشيخ محمد السماوي كان
يعتقد سيادتهم وصحة انتسابهم إلى آل الرسول صلى الله عليه وآله، ونقل لي
أيضاً أنّه سُمع من بعض أنّ جدّهم الأعلى «رضا المامقاني» أزال عن نفسه
شارة السيادة لفتنة حدثت في عصره كان سادة المدينة في خطر القتل من
جرائها. وأكد على أنّ الشيخ عبدالله المامقاني (الأول) وأولاده من بعده
لا يتصرفون في الزكوات والأخماس معاً احتياطاً معاً احتياطاً لشبهة السيادة

(١) مستل من موسوعة «المفصل في تراجم الأعلام» للسيد أحمد الحسيني.

(٢) هذا ما جاء في أول ترجمة الشيخ محمد حسن المامقاني رحمه الله في كتاب المفصل
لسيدنا الحسيني الأشكوري دام بقاءه، وحذفت منه ما يرجع لي.. محمدرضا.

فيهم^(١).

كان الشيخ محمد باقر أول عالم من هذه الأسرة^(٢)، وله في مامقان جاه واحترام عند الأهالي، ولم نعرف تفصيل أحواله والمراحل العلمية التي قطعها. والشيخ عبدالله؛ أول من هاجر إلى العتبات المقدسة وأقام في كربلاء تاركاً ما ورثه عن آبائه من الأموال والثروة، فطلب العلم بها، وكانت جلّ تلمذته على السيّد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل»، وجدّ في التحصيل حتى بلغ الرتبة العالية من العلم وأصبحت له مكانة ممتازة بين العلماء، فأقام الجماعة في إيوان الحرم الحسيني الشريف، وقلّده جماعة من أهل بلدته وغيرها، وتوفي بكربلاء في سنة ١٢٤٦ بالطاعون. وشبهه الشيخ محمد حسن المامقاني تسلّم دست المرجعية بعد أبيه وكانت مرجعيته عامة وسنأتي على ذكرها.

ووالد صاحب الترجمة الشيخ عبدالله المامقاني، مؤلف المؤلفات الكثيرة التي منها الموسوعة الرجالية الشهيرة «تنقيح المقال»، انتهت إليه المرجعية بعد وفاة والده، وسيذكر في هذه المجموعة^(٣) أيضاً.

وابنه الآخر الشيخ أبو القاسم المامقاني، كان من أفاضل النجف الأشرف وتوفي سنة ١٣٥١.

(١) وهذا ما كان يؤكد المرجع الديني السيّد النجفي المرعشي طاب رسمه كراراً، وأشرنا لذلك في ديباجة كتابنا هذا.. محمّدرضا.

(٢) لا يمكن القطع بل ولا الظنّ بهذا الموضوع أذ لا دليل على النفي والاثبات، لما سلف منا في أول المخزن.

(٣) المقصود منها هو: المفصل في تراجم الاعلام.

مولده ونشأته :

ولد «الشيخ محيي الدين» في النجف الأشرف في شهر صفر ١٣٤٠ أو ١٣٤١^(١).

نشأ برعاية والده نشأته الأولى، وربّي في مهد العلم والمرجعية تربية صالحة، ولكن والده الكريم توفي سنة ١٣٥١ وهو لم يزل في سن المراهقة، فأولته والدته عنايتها الفائقة في تنشئته وتحبيذ الفضائل والفواضل إلى نفسه، إذ كانت من بيت فضل وعلم ومرجعية (آل الخليلي)، الأسرة النجفية التي طبقت شهرتها في عالم العلم والأدب والطب، برز منها رجال معروفون كانوا مفخرة حوزة النجف الدينية، ولهم آثار معروفة مشهودة، وذكروا في كتب التراجم والتواريخ بكلّ إجلال وتكريم.

تعلم القراءة والكتابة - كما كان يتعلّمها الناشئة في ذلك العصر - عند شيوخ الكتاتيب، ويظهر من بعض ما لمستّه من معاشرته تقدّمه على كثير من أقرانه في هذه الفترة، قريحة فياضة، وخط جيّد، ومعرفة حسنة بالإملاء مع الالتزام بالنظم في أوقاته وأعماله.

دراساته وتدرّسه :

تتلمذ الشيخ في «جامع المقدمات» على الشيخ صادق التنكابني - أحد تلامذة والده -، ثمّ درس النحو وكتاب «المطول» لدى الشيخ محمّد علي

(١) التريديد من صاحب الترجمة نفسه.

٤٣٠ تنقيح المقال / ج .

المدرّس الأفغاني، ثمّ كتاب «معالم الأصول» لدى الشيخ فاضل اللكراني - الذي قطن الكاظمية في أخريات عمره - ثمّ «المكاسب» و«الرسائل» و«كفاية الأصول» لدى الشيخ عبدالحسين الرشتي.

أمّا الفقه والأصول العالين؛ فقد حضر أبحاث السيّد عبدالهادي الشيرازي خارج المكاسب، والميرزا باقر الزنجاني في الأبحاث الأصولية، والسيّد محسن الطباطبائي الحكيم في الأبحاث الفقهية.

وفي المعقول، فقد قرأ «شرح المنظومة» للسبزواري عند الشيخ فاضل اللكراني، ومقداراً من كتاب «الأسفار» عند الشيخ صدر البادكوبي.

درّس - على العادة المتّبعة في الحوزة النجفية - مرحلتي المقدمات والسطوح، على جماعة من الطلبة كلّ ما كان يقرأه، فقد كان يتولّى تدريس كلّ كتاب ينتهي من دراسته. وهذه عادة مستحسنة تركّز العلم ومسائل في ذهن الطالب وتصبح ملكة علمية تعينه على تفهم المسائل الغامضة في مرحلة الخارج التي تتطلب الدقة في الأخذ والتعمق فيما يلقي عليه.

بعد إنهاء دراساته العالية، تمحض في تدريس المكاسب والرسائل والكفاية وشرح التجريد سنين.

وبعد انتقاله من النجف إلى طهران في سنة ١٣٩١ بدأ بالقاء محاضرات في خارج الفقه والأصول على جماعة من الأفاضل، ولكنّه لم يبق بها إلّا فترة قصيرة حيث انتقل إلى قم وانصرف إلى عمله في التعليق على كتاب والده «تنقيح المقال» وترك التدريس نهائياً.

الهجرة من العراق إلى إيران :

كان في النجف الأشرف موضع احترام كبار العلماء والشخصيات الدينية بالإضافة إلى مكانته المحترمة لدى الطبقات النجفية المختلفة، حافظ على كيان أسرته التي كانت تمتاز بالعلم والمرجعية، وبسلوكه الممتاز أصبح له موقعه اللائق به بين علماء الحوزة بالإضافة إلى موقعه في إيران وخاصة في آذربايجان.

هاجر إلى إيران في سنة ١٣٩١ على أثر مضايقات البعث العراقي وتهجير الإيرانيين^(١)، واستقر أولاً في طهران معزّزاً محترماً، وأقام صلاة الجماعة في «مسجد ارك» وتولى التدريس فقهاً وأصولاً كما ذكرنا فيما سبق. إلا أن بيئة هذه المدينة الكبيرة وضوضاءها وأمور آخر أزعجته فانتقل إلى قم مهد العلم وموئل العلماء، ودُعي إلى صلاة الجماعة في أربع من مساجدها المعروفة، فامتنع من ذلك وتفرغ للتأليف والبحث مبتعداً عن المجتمع بالمقدار الممكن. خسر من هجرته جملة من مؤلفاته وقصاصاته التي قضى فترة من أيام شبابه في جمعها وتدوينها، وأقصى عن مراقب آبائه وآثارهم التي كان يربهاها في كلّ حين ويتعهد بها معتزلاً بها. وأهم من كلّ ذلك مجاورة مدينة العلم والتقوى والاستفاضة من أنوار قدس الإمام أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام. وكم

(١) استئنفت السلطات العراقية آنذاك اثنا عشر من أبرز اعلام الحوزة من التفسير كالسيد الشاهرودي والسيد الخوئي والسيد السبزواري وغيرهم، وكان شيخنا منهم، إلا أنه أثر الهجرة والغربة لما وصله من انها دسيسة و.. محمّدرضا.

رأيته - عند لقاء اتنا الخاصة - يأسف على هذه النعمة العظمى التي سلبت منه وأصبح يتشوق إليها بكل وجوده..

ولكنني اعتقد أن هجرته غير الاختيارية والتقليل من المعاشرة وعدم الخلطة بالمجتمع الذي لا تروقه أخلاقه وسلوكه، توفيق ساقه الله تعالى إليه حتى يتفرغ لانجاز عمله الرجالي الذي سيعتبر بحق موسوعة كبيرة شاملة تبقى في سجل التاريخ من مفاخر عصرنا، وضمن الأعمال الفردية المعمقة التي أنتجها عظماءنا عبر العصور.

بعض صفاته الأخلاقية :

عاش شيخنا الجليل مترفعاً عما في أيدي ذوي المال والثروة، لا يعرف الخضوع لذوي الجاه والمقام مع شدة تواضعه في سلوكه الاجتماعي، ولا أبدى حاجة طيلة حياته إلى من له رئاسة وبسط يد.

مثال رائع للوفاء مع أصدقائه والقربين منه، لا يترفع عليهم بالرغم من موضعه الرفيق وموضع أسرته من العلم والدين، يزورهم في المناسبات السارة والمحزنة ويحضر مجالسهم ومحافلهم بالمقدار الميسور، ويستفقدهم ويستخبر أحوالهم إذا كانوا بعيدين عنه.

يستقيد في أحاديثه مع مجالسيه بالآداب الإسلامية والمقتضيات الاجتماعية، فلا يؤذي صاحبه في المحاوراة ولا يزعجه في التحدث إياه، بل يحاول جهد استطاعته أن لا يتفوه بما يسوء جليسه ولو كان ممن يكره مجالسته ومصاحبته، وهذه خصلة ممتازة تحتاج إلى السيطرة على النفس والقدرة على ضبط اللسان، وقل من يتمكن من ذلك.

صبور عند الشدائد، فلا يشكو ولم يجزع إذا نزلت به الملمات، بل يواجهها بسعة صدره ويتحملها بروحه الكبيرة، وكأنّه لم تصبه شدة ولا نالته معضلة، لقد ضيق لما كان بالعراق ورأيته في كرمانشاه عند التهجير فتعجبت من صموده أمام الكوارث، وكذلك جوبه بعد استقراره في قم بما يضيق به ذرع الحليم، ولكنه استقبل كلّ ذلك بحلم وصبر متناهين ولم يظهر جزعاً إلى أحد. متين يلتزم الوقار في سلوكه، ما رأيته يضحك بصوت عال عند إثارة الضحك، لا يرفع صوته عند التكلم، ولا يتسابق في الكلام، خطابه مع المتكلمين معه مليئة بالعطف والتودد، يتفتح إلى من يشكو مصائبه لديه ويبيدي مشاركته فيما أصيب به ليخفف بعض آلامه.



شيوخ اجازاته :

صدر لشيخنا صاحب الترجمة اجازات لرواية الحديث وغيرها من بعض أساتذته وغيرهم من أعلام النجف، هذه أسماء المجيزين له الذين عرفناهم:

- ١- الشيخ آقا بزرگ الطهراني.
- ٢- السيّد أبو الحسن الأصبهاني.
- ٣- السيّد شهاب الدين النجفي المرعشي.
- ٤- الشيخ عبدالحسين الرشتي.
- ٥- السيّد عبدالحسين شرف الدين.
- ٦- السيّد عبدالهادي الشيرازي.
- ٧- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.
- ٨- الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء النجفي.

المجازون عنه :

كتب جملة من الاجازات الحديثية لتلامذته من أفاضل الهند وباكستان والخليج والعراق، ولكنه لم يسجل أسماءهم في سجل خاص لنعرفهم بالتفصيل، وقد نسيهم لتطاول العهد بهم وبعد الشقة بينهم، نعرف منهم في هذه العجالة :

١- السيّد علي العلوي الكاشاني .

٢- الشيخ علي آل محسن القطيفي .

٣- ولده الشيخ محمد رضا المامقاني .



مؤلفاته :

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

أهم مؤلفات علامتنا الجليل، مستدركاته على كتاب والده السائر «تنقيح المقال»، فقد توسّع في تحقيقاته وتعليقاته على الكتاب، وبحث عن كلّ راوٍ ومترجم فيه بأكثر ما يمكن البحث عنه في المصادر الرجالية والتاريخية، ومحصّها تمحيصاً دقيقاً من جهات شتى، ثمّ لخص ما توصل إليه من نتائج بحثه وتحقيقه بعنوان «حصيلة البحث»، وهي الآن جاهزة للطبع.

وله أيضاً من المؤلفات :

١- حاشية شرح التجريد للعلامة الحلّي .

٢- حاشية فرائد الأصول .

٣ - حاشية المكاسب، مفصلة^(١).

* * *

قال الشيخ جعفر محبوبة رحمه الله في ماضي النجف وحاضرها^(٢):

* الشيخ محي [كذا] بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حسن ..

ولد في النجف سنة ١٣٤٠ هـ هو النابه اليوم من هذا البيت والبارز فيه، وهو من أهل العلم والفضل، مجتهد في التحصيل، مكب على طلب العلم، حفظ شؤون بيته وسار بسيرة أبيه، محافظاً على كيانه وسمعة بيته، يمتاز بسيره الحسن وهديه الجيد مع وقار ورزانة حلم.

تخرج على جماعة من أهل الفضل، وفي دروسه العالية تخرج على العلامة السيّد عبدالهادي الشيرازي، والحجة السيّد محسن الحكيم، والشيخ ميرزا باقر الزنجاني ..

له تعليقات على الرسائل والمكاسب، وله شرح وافي على شرح التجريد، وله تعليقات على مرآة الكمال ومرآة الرشاد، وفقه الله لمرضاته.

(١) هذا ما جادت به يراع سماحة الأخ الكبير والباحث القدير السيّد أحمد الحسيني الأشكوري حفظه الله.

وما هنا الحقناه مجملين جداً، ومقصرين حتماً، ومعتذرين من شيخنا الوالد دام ظله الوارف أن نخشى الكتابة عنه بما نعرف خوفاً من أن يحسب أن ما نذكره إغراقاً أو تبجيحاً.. وتدعها ظلامه له كسائر ما ظلم به وحرّم منه..

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٢٥٩/٣ برقم (٥).

وقال طاب ثراه قبل ذلك^(١) : وأعقب (رحمه الله) ولداً واحداً، وهو الشيخ محيي الدين ..

* * *

* وقال الشيخ محمد حرز الدين^(٢) : ... ولم يخلف إلا ولداً واحداً لم يبلغ الحلم، وثمانية بنات من نساء شتى ..

* * *

* وقال السيّد القاضي الطباطبائي ما ترجمته^(٣) :

كان لآية الله المامقاني عدداً كثيراً من الأولاد ذكوراً وإناثاً .. توفي جملة كبيرة منهم في زمان حياته طاب ربه^(٤) .
ثم قال : .. وما بقي من ولده بعد وفاته عبارة عن ثمان إناث وذكر واحد منحصر بالعالم العلامة الجليل حجة الإسلام الشيخ محيي الدين المامقاني أدام الله بركاته .. الذي كان نعم الخلف للأب والجدّ وتذكراً كبيراً لما أبواه السلف الصالح له من العلم .. وهو بحق متخلق من كلّ جهة علماً وعملاً

(١) ماضي النجف وحاضرها ٢٥٧/٣ - ٢٥٨ في ترجمة الشيخ عبد الله (الثاني) المامقاني قدس سره.

(٢) معارف الرجال ٢٢/٢ [الطبعة الثانية، وفي الطبعة الاولى ٣٦٦/١]، في ترجمة صاحب التنقيح.

(٣) كتاب آئينه رستگاري (ترجمة كتاب: مرآة الرشاد): ٢٢٤.

(٤) قيل: كان له رحمه الله عشرة ذكور وخمسة عشرة أنثى، لم يخلف منهم إلا شيخنا الوالد دام ظلّه ذكراً وثمان بنات من ثلاث زوجات ..

مخزن المعاني / الشيخ محيي الدين المامقاني ٤٣٧
بالأخلاق والأوصاف الحميدة، نستل الله له التوفيق في الخدمة الدينية والتبعية
من آباءه وأجداده الطاهرين في نشر الآثار الدينية وتبليغ الفرقة الجعفرية.

* * *

وقال الشيخ الأمين رحمة الله في كتاب معجم رجال الفكر والأدب خلال
ألف عام^(١) ما نصّه:

* محيي الدين بن الشيخ عبدالله بن الشيخ حسن وُلد ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م
* عالم جليل مجتهد محقق، من أساتذة الفقه والأصول. حفظ شؤون بيته،
وسار بسيرة والده، ويمتاز بسيرة حسنة، وخلقه الرفيع إلى جانب وقار
ورزانة وتواضع وورع وحلم.

ولد في النجف الأشرف، واجتاز مقدمات العلوم ومراحل السطوح وحضر
أبحاث والده [كذا] ثم تتلمذ في الفقه والأصول على السيّد عبدالهادي
الشيرازي. والسيّد الحكيم. والسيّد الخوئي.

وتصدّى للتدريس والبحث والتحقيق وتصحيح مؤلفات والده ودفعها إلى
النشر والطبع.

وفي عام ١٣٩١ هـ، عند توخم السياسة الهوجاء في العراق ترك النجف،
وكان من نفر الذين يعتمد عليهم السيّد الحكيم، ويشاوره ويأخذ برأيه في
القضايا الاجتماعية والدينية.. فتوجه إلى مدينة طهران، وأقام بها فترة ثمّ

(١) معجم رجال الفكر ١١٤٦/٣.

توجه إلى بلدة قم، وواصل فيها جهاده العلمي والثقافي..

ولم يزل مجلسه موضع اختلاف العلماء والأفاضل في آناء الليل وأطراف النهار، تتداول فيه مسائل علمية ومواضع أدبية. أولاده: الدكتور عز الدين، الشيخ محمدرضا، حسين، وعبدالله.

له: تعلّيقه على مرآة الكمال ١ - ٢ ط. مرآة الرشاد لوالده ١ - ٣ ط ت [كذا]، تحقيق وتصحيح تنقيح المقال، شرح التجريد. تعلّيقه على المكاسب والرسائل، وقال في طبعته الأولى للكتاب :

عالم جليل، من أساتذة الفقه والأصول، حفظ شؤون بيته وسار بسيرة والده، يمتاز بسيره الحسن، وهديه الجيد مع وقار ورزانة وتواضع وحلم..

له: شرح على شرح التجريد، وتعلّيقه على مرآة الكمال، وتعلّيقه على المكاسب والرسائل، وتعليقات وتحقيقات على تنقيح المقال^(١).

(١) انظر: مزيداً في ترجمته دام ظلّه في المصادر التالية: طبقات اعلام الشيعة (نقباء البشر) للشيخ آغا بزرك الطهراني ١٢٩٩/٣، الاجازة الكبيرة للسيد النجفي المرعشي: ١٩، المطبوعات النجفية للأميني: ٣١٢، معجم المؤلفين العراقيين (القرن التاسع عشر والعشرين) ٢٨٧/٣، گنجینه دانشمندان ٥٥٤/٤ - ٥٥٥، وكذا في ٤١/٧ .. وغيرها.

وأما الحادي عشرة :

صور وآثار

ارتأينا ضم بعض ما تبقاه لنا الزمن من صور أعلام الأسرة وبعض آثارهم ونماذج من خطوطهم .. إذ لم يكن يومذاك التصوير شائعاً ولا معروفاً، وهو بين كاره له ومحرم .. هرباً من التجسيم! وقلّ انذاك من كان يصححه أو يبيحه . لذا ننشر كلّ ما حصلنا من صور للعلمين قدّس سرّهما . وهما اثنان:

الأولى: الصورة الوحيدة التي بقيت لنا من الشيخ الأكبر طاب رسمه، ولها قصة سمعتها من أكثر من واحد، وهي إن ملك إيران آنذاك - مظفر الدين شاه - طلب من الشيخ قدّس سرّ صورة له، فرفض رحمه الله حيث كان يستشكل في التصوير وغيره، فما كان من الملك إلّا أن ارسل مصوره الخاصّ خلف قافلة الشيخ عندما كان راجعاً إلى العراق بعد تشرفه لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وانتهاز الفرصة في وقت مناسب بعد أن لاحقهم من طهران إلى اطراف كرمانشاه في منطقة تعرف بـ: كرنند - وقد كان التصوير انذاك مشكلاً جداً وصعب، ويكون بواسطة الصناديق وكيفية خاصّة - وعندما كان الشيخ في حالة صلاة جماعة وخلفه ولده في إحدى مواقفهم، ويظهر في الصورة الاصلية

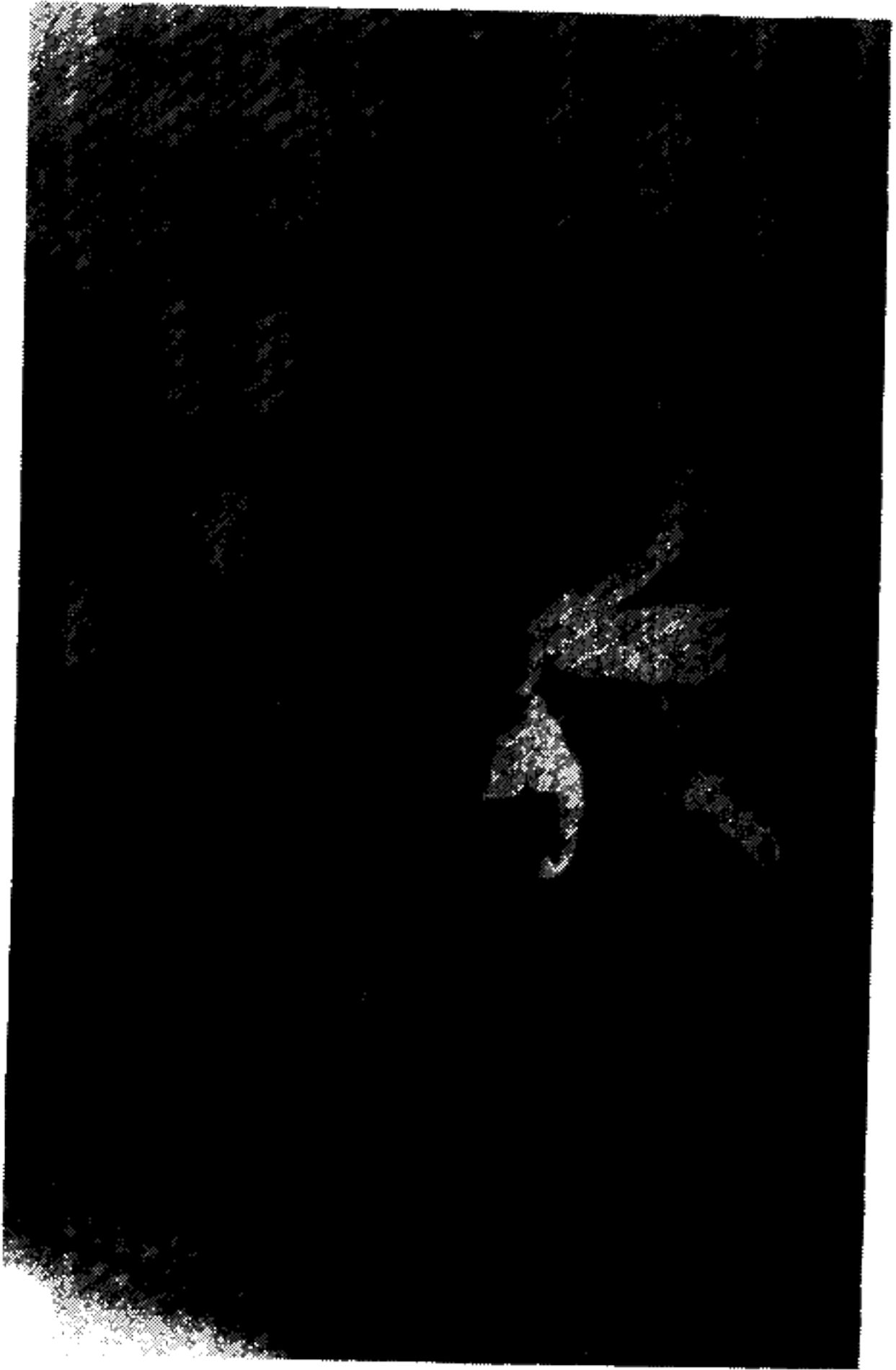
٤٤٠ تنقيح المقال / ج .

ماء وأشجار وأبريق وغيره، وقد أخذت الصورة ثم هرب المصور وعندما انتهى الشيخ من صلاته أمر بملاحقة المصور، وقبض عليه واشترط عليه الشيخ عبدالله أن يسمح له فيما لو أعطاه بعد ذلك صورة منها حيث لم يكن يرى بأساً في ذلك .. فقبل المصور ووفى، فكانت هذه .. وهي نحو سنة ١٣٢٢ هـ.

والأخرى: صور للشيخ الجدّ صاحب التنقيح أخذها لجواز سفره حيث أراد السفر إلى الحج، وسفرته الثانية إلى إيران، وهي نحو سنة ١٣٤٦ هـ.



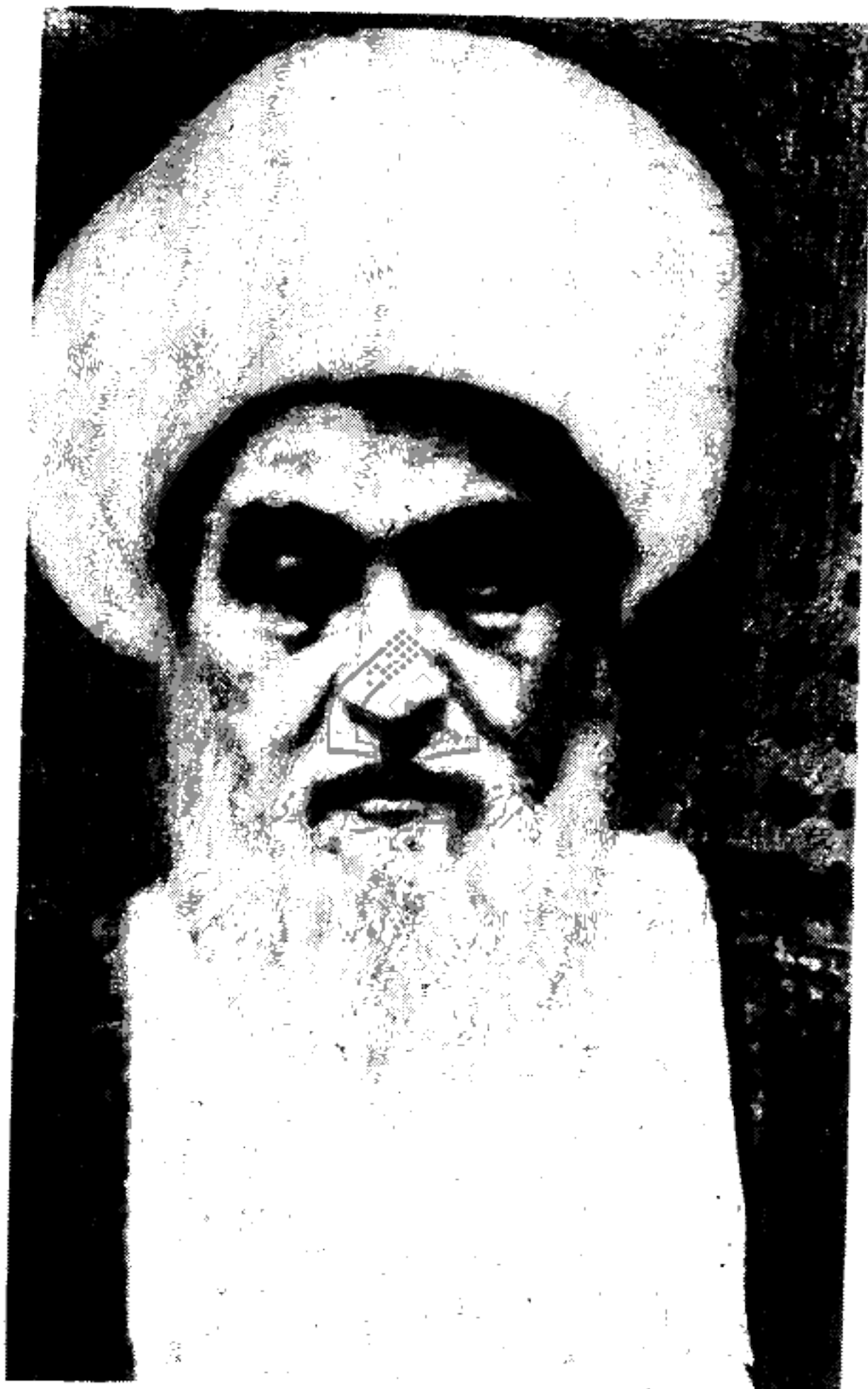
مركز تحقيقات کتب ویراث علوم اسلامی



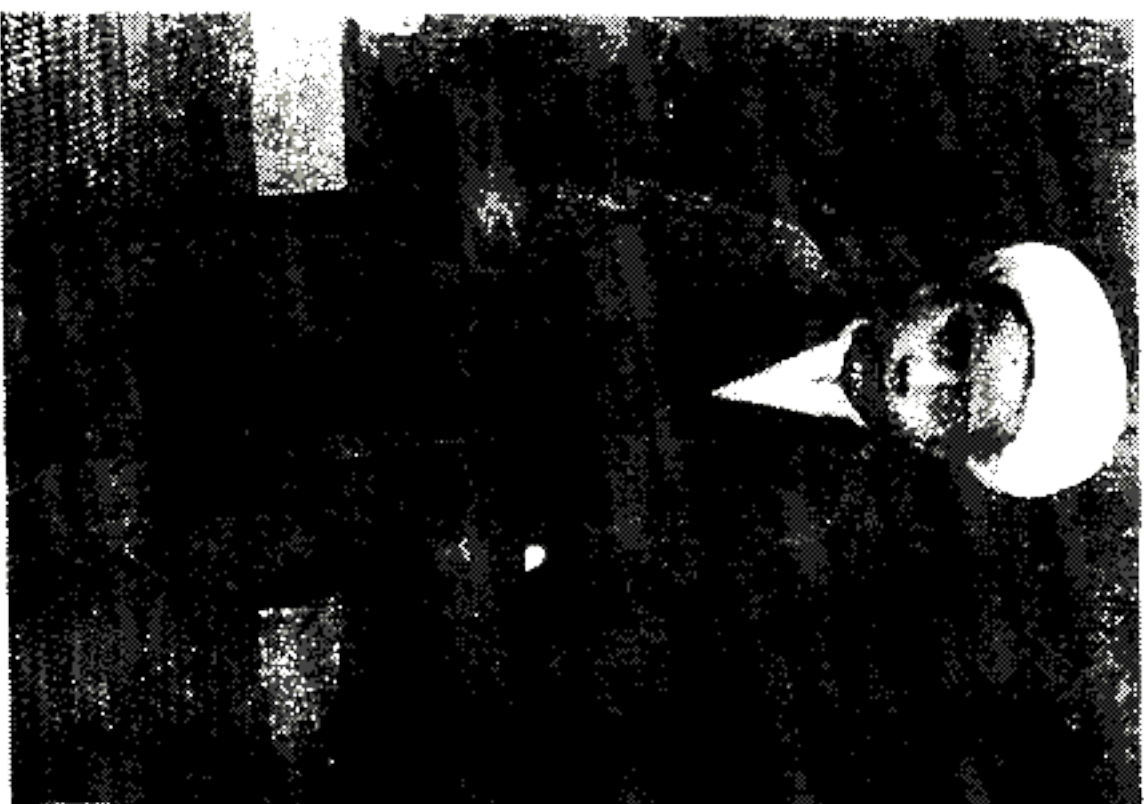
صورة الشيخ محمد حسن ونجله الشيخ عبدالله المامقاني رحمهما الله عند عودتهما
من ايران قرب الحدود العراقية (كرند) نحو سنة ١٣٢٢ هـ
انظر صفحة (١١٥) من كتابنا الحاضر



صورة الشيخ محمد حسن المامقاني قدس سره
وهي مستوحاة من الصورة السالفة



صورة الشيخ عبدالله المامقاني قدس سره أخذت نحو سنة ١٣٤٦ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



صورة محقق تنقيح المقال (الشيخ محيي الدين المصمغاني دام ظله)
وهو ابن الماشرة (نحو سنة ١٣٥٠) قبيل وفات والده قدّس سرّه

نماذج من خطوط الشيخ عبدالله المامقاني الأول (الكبير) قدس سره

هذا الكتاب من كتب
الشيخ المامقاني قدس سره
التي كانت في مكتبته
التي كان يدرس فيها
في مدينة قم
في سنة ١٢٩٠ هـ
في شهر ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

كثير لا يبان وهي العقد على تلك المنفعة المعلومة بموضع معلوم فالعقد بمنزلة الجذر
في مثل سائر العقود يخرج بتعلقه بالمنفعة البيع والصلح المتعلق بالاعيان وبالعوض
الوجبة بالمنفعة وبالمعلوم أصداها اذ ليس في مقابلتها عوض معلوم وانما هو النفع ولكن
ينقضي في طرده بالصلح على المنفعة بموضع معلوم فانه ليس اجاره بناء على جعله أصلا واجاها
اجرتك واكرمتك وملاكك متفقها سنة في ذلك التعلق بالمنفعة ليجوز بهما ولو غير ملتصق
الايجار والاكرام فانه لا يصلح تعلقه الا بالعين فلو اورددها على المنفعة فقال اجرتك غصنة
هذه المتأصل لا يصح محالون لتلك لانه يفيد نقل ما تعلق به فان يد يد على الاعيان فانه لا ينفصل
ملكها وليس ذلك مورد الاجاز لان العين تبقى على ملك المالك حتى يبيعها فانه لا ينفصل ملكها
يفيد نقلها الى المشتري حيث يبيعها فملكك ولو قبل البيع ودوى بالبيع الاجاز فان ورد
على العين فقال بعتك هذا الذي هو لاني لا يملك الا فانه نقل العين وهو منافع الاجاز
وان قال بعتك سكتا فانه لا يملك الا فانه نقل العين وهو منافع الاجاز
والمنازع تابعة لها فلا يملك الا فانه نقل العين وهو منافع الاجاز
يفيد نقل المنفعة ايضا في الجملة ولو بالبيع فيقوم مقام الاجازة مع قصد فاد الاصح المنع وهي
لازمة من الطرفين لا يملك الا بالتقابل وباحدا لا سببا بل بتخصيص النقص وسببا في بعضها ولو
ولو نفعها البيع لا يملك لعدم المناقاة فان الاجازة تتعلق بالمنافع والبيع بالعين وان تبعها
المنازع حيث يمكن سواء كان المشتري هو المشتري او غيره فان كان هو المشتري لم يملك الاجازة
على الاخرى بل يملك عليه الاجازة والفقهاء ان كان غير هو المشتري لم يملك الاجازة ولا يملك
وليس من يحمل الثمن وان كان ماعلا بما جاز من نفع البيع ومضاهية بما كان سببا بالمنفعة الى
انقضاء المدة ثم لو جازد نفع الاجازة فادى المنفعة الى ابيع الا الى المشتري وعذر المشتري
لا يملكها وان بلغ حد يبعد عليه الا نفعها كما لو اسأجر حائزا بمسكنة لا يملكها
فيما لا يملكها

هذا الكتاب من كتب
الشيخ المامقاني قدس سره
التي كانت في مكتبته
التي كان يدرس فيها
في مدينة قم
في سنة ١٢٩٠ هـ
في شهر ربيع الثاني

هذا الكتاب من كتب
الشيخ المامقاني قدس سره
التي كانت في مكتبته
التي كان يدرس فيها
في مدينة قم
في سنة ١٢٩٠ هـ
في شهر ربيع الثاني

الجزء الثاني من كتاب اللمعة الدمشقية (كتاب الاجارة)

بخط الآية العظمى الشيخ عبدالله المامقاني الاول (جد صاحب التنقيح)

انظر صفحة ٢٠ من هذا الكتاب

هذا هو الأصل في نسخة
المخطوطات التي في
مكتبة جامعة القاهرة

هذا هو الأصل في نسخة
المخطوطات التي في
مكتبة جامعة القاهرة

هذا هو الأصل في نسخة
المخطوطات التي في
مكتبة جامعة القاهرة

القول فيه وفي رواية أبي جعفر عن حماد بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
أما الخبر في ضمن الحديث مع الاستثناء فمقتضى ما في المتن من أن الخبر لا ينافي مع الاستثناء
ولا ينافي مع ما عليه على الذي في المتن من أن الخبر لا ينافي مع الاستثناء
المتعلق مع استثناءه بذلك فلو اظهر شيئا منها فلا يخفى على المتلفظ لما كان له كافر بما تضمنه المتن
في هذه الكلمة التي لا تامة مع ما في المتن من أن الخبر لا ينافي مع الاستثناء
لا يضمن إلا المقتضى الذي في المتن من أن الخبر لا ينافي مع الاستثناء
بالجملة فيضمن الغالب أكثر الأبرار في القيمة والمقدرة التي في المتن من أن الخبر لا ينافي مع الاستثناء
على المشهور والمستند بآية التوفيق من آية براءة عن أبيه قال كان على كل من علم لا يضمن ما اجتمعت اليها
فأراد يقول على ما عليه من جمع حفظه وكان يضمن ما أفيد به لا وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهم جملة المتأخرين كابن إدريس وابن عبيد والعلامة من اعتبار الخبر في الغمان مطلقا لا اعتبارا
أما استضعاف الرواية أحتملها على ذلك قال المصنف والحق أن العمل ليس على هذا الزيادة بل إجماع الأحكام
فما كان الغالب يحفظ الآية لا يحفظ النوع فما أخرج الحكم عليه وليس في حكم المتأخرين من القول
الغضا فلا ينبغي أن يكون الاختلاف هنا الذي يحرمه العبارة من الضابط أما المعنى فلا خلاف فيه بين
ولا ينبغي أن يكون كقولنا لا يضمن إلا ما أفيد به لا يضمن إلا ما أفيد به لا يضمن إلا ما أفيد به لا يضمن إلا ما أفيد به
أبعد من قوله في متننا نكران على الشك في ضمانه فلا يضمن حفظه ويصعق على ذلك
أبو جعفر من أصل المتنين وهو مشكل على الملافة فان مجرد وقوعه ضمن الخبر فيهم فيه بل من شرط
الفاظل من أن يروى هذا المصنف كغيره بلفظ الرواية ويذكر جملة ما على الوضوء وسلمه إليهم فصرحوا بذلك
ذلك والآتي ضمان المتأخرين منهم ورواية الرواية شكائية في واقعة معتبرة للنوابيل ولكن هذا الغرض
القيمة ولم يذكر فيها سوى المهم من الأحكام وهو المشهور من الأحكام يجب أن يضمن الغالب لا يضمن
أنه ذكرنا أن الأنا در خبر مشهور ورواية كغيره يكون والباقي عليه ما على المذكور والمدلول عليه
بالفعل أو على تصنيف الكتاب أن كان اسمه مؤنثا اقتضاء أي طلب من الطلاب قد تقدم بيانته
نفعه الله تعالى وإيانا به جميع المؤمنين ونفع بشيء كافع بإسائه بحق الحق وأهلها والحمد لله
وعدا وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
قطيعة الخ كلام المصنف من الله ووجه ونحن نحمد الله تعالى على ما فينا من نعمه ولنا في هذا القول

هذا هو الأصل في نسخة
المخطوطات التي في
مكتبة جامعة القاهرة

هذا هو الأصل في نسخة
المخطوطات التي في
مكتبة جامعة القاهرة

هذا هو الأصل في نسخة
المخطوطات التي في
مكتبة جامعة القاهرة



أول القوائد الحاثرية والظاهر أنها بخط الشيخ عبدالله الأول طاب رسمه

انظر صفحة ١٩

تمت وايد حازية الكا باقر دام ظله العالی نالیف میرزا الهرا القاسم یثرا
 بسم الله الرحمن الرحیم

مخدا لله على جماله وجلاله واشكره على عظيم نواله وصالوه على حبيبته محمد وآله
 مظهر مرات حسنه وكاله واجده فهذا فمهرست ما في هذه الرسالة المفيدة وهي من
 من بركات العالم الفاضل الباذل الكامل العارف المحقق المدقق العادل الشيخ الفاضل
 والمختار الماهر جامع فضيلتي العلم والعمل الا فاجتهدا فزين محمد اجل دام الله ظله العالي باقيا
 وابشاء الدهور الموالى بحمد النبي والى الله الطاهر من صلوات الله عليه وعليهم لعجزتي
 مشغلة طلت وتلتين فابذل وخاتمة الفائدة في بيان عظم خطر الفقه وفيها اشارة الى
 عدم جواز المسامحة فيه وان المسامحة ضربه ضربة وهو هالك ومهلك والآن الفقه
 خطر من الطب ببيان مراتب وذكر بعض الايات والاخبار التي تدل على ذلك واشارة
 الى انه خلق كله لا مخرج من الفقه بل ان الفقه الفاضلة آثارا وبيان التوهمين
 الاول انه يجب اخذ كل شئ يكون من الشارع وموقوف على نصه والثاني ان بعض الاحكام
 الشرعية يجوز اخذها عن غيره والرجوع الى العرف لبيان طريق المجتهدين وحقيقتها
 اشارة الى ان الاحكام الشرعية كلها توقفت والى انها على مذهب الاحكام الشرعية والاحكام
 الوضعية والآن الوضعية ما هي والى ان كل موضع وبالعكس يتقيد العقل بالحد الذي
 يدل على حكم الشرع في مذهب الشيعة والمعتزلة لانه متى وقع ذلك يظهر من دليل شرعي
 انه كذلك وفيها بيان الجمع بين الاخبار التي تدل على كون العقل جهة مطلقا والى ان العقل
 كونه جهة مطلقا لبيان ان الموضوعات التي توقفت اذ كانت عبادة بغيرها
 كعبادة ما هي من العبادات واشارة الى معنى العبادات في اصطلاح الفقهاء وكذا العبادات
 في اصطلاح الفلاس في بيان المأتم لبيان ما هي من العبادات في اصطلاح الفقهاء وكذا العبادات
 في اصطلاح الفلاس في بيان المأتم لبيان ما هي من العبادات في اصطلاح الفقهاء وكذا العبادات

نماذج من خطوط وآثار الشيخ محمد حسن المامقاني طاب رسمه

شأنه إصفا من الآله ^{اعطاه اجتهاد} واغنى شأنه في الاغلا ^{اصح}

يرعد الأطوار بالايضاخية ^{الجمال في التوفيق} لورائه ما اعتد من حول ^{في سبيلهم كمالهم في سبيلهم}

منه في نادى الاعداد طار ^{الارواح الجود} ما لم ينداعهم شدة الاعداد ^{تعبه بيت}

مقطا خوضه منه منهل الانصاف ^{ما رآه على الاعداء بالاحسان}

ساد والحاد منه في الخطا ^{ان علياه لهم كالزغ في النشأ}

لم يزل يعطى العاني اوطا ^{للمرسل العفو للمعروف} أثر التقدير والمناجاة ^{تقدير البيت أثر التقدير في الكفاف}

سحب اطار السما لو لم يكن ^{للمرسل} لو كان نادى كفه الوكا ^{دكت بيت كفه كفا وكفا كفا}

دم على غم العك وارفع ^{للعبيد} دولة غرا فيهما اذوم ^{مناشاة في دولة وقدم}

تم في مدرسة الجامع الاعظم من قلعة شيشه يوم الاحد غرة شهر ذي القعدة الحرام

قطعة من لامية العجم للطغرائي مع شرحها، بخط الشيخ محمد حسن المامقاني قدس سره، انظر صفحة (٤٢) من هذا الكتاب حول المجموعة المعبر عنها بـ: الكشكول، ولاحظ تاريخ الكتابة

هذا شرح للاصول التي ينبغي اتباعها في
دراسة اللغة العربية

ان كان ينجح شئ في شأهم على اليهود نسب التيف للعدله

باوارد أسور عيش كله كدر انقفت صفوك في أيامك

فما اتقاكم في البحر فركبه وان تكفيك منه مقصه الو

ملك القناعة لا ينجح عليه يحتاج فيه الى الانصار والحو

فوجو البقاء بدلا بقاء لها هل سمعت نزل غير منقيل

ربا خيرا على الاسراء وطلعا اصحت في الصبح من الزلل

قد رشحك لامر ان فطنته فادري بنفسك ان فرح مع

نفعه العبد لعل محمد بن المرحوم ملا عبد المامقاني هذا هو المصنف
في سنة ١١٦٤ هـ
بدره زرا
يوم الخميس
شعبان
قلعة
عظم من

خط الشيخ محمد حسن المامقاني طاب رسمه، قطعة من المجموعة التي حصلت عليها، أنظر صفحة (٤٢) من هذا الكتاب، ولاحظ تاريخ الكتابة

استودادی که روش و در این کج زنده باغ
روزگار و قبل عاشق کاره باغ که در باغ

اهل طبع نجیب بر باد ابد بر خطه ده
مکرم عادل با درگاه نادر غفار باغ

فانچ خندان تا جدا شد و باغ به ملک
با بال اولد شربت اوده سر در باغ

صبح مونسش که خفته غلبه ایدیس بر باغ
کیچیک اقبالی که کوفته کی اویات باغ

جبر است که محشر ابدن کتر که
تا جانی که اوسته ش اوسته فواک باغ

باشکی آل اهل فنادن ایاق و ز فنج
فی قیصر فی اوفیانی آفرانی باغ

اوجوب که حکم توشی پر و از تیرس اوج اعلی
عجیب باغ که بو کوزی اوندی بر و دی ابدی

ردا و دیون کون کافه نخی زنده حال ابدی
بوهالی که در دروغ حال بزدل انتقال ابدی

دانه که کوزیم چا کشف باغ و زین شسته
یوز جیوه آل عبادت اصدغی باغ

نباه منک بندرخی جابر المیدر حال
اگر چه قدر مدان فراموشی اهل

نواد منک ایدل کمال
که در دم خنک اندن کمال باغ

خیال ایند و دفع کیم روان بر باغ
در باغ اولد شربت اوده سر در باغ

در باغ اولد شربت اوده سر در باغ
در باغ اولد شربت اوده سر در باغ

باز دل و دم ان زلف که کبریا
ماطلان خورده که دیوانه زنجیر باغ

دل زنجیر و کبریا
کار زنجیر عشق تو و عشق باغ

خام از و طبع نور
هر کف نام و دم خنده زنجیر باغ

دانش ابدی که کفر و زنجیر
که زبان و سخن و سخن زنجیر باغ

دل خسته و زنجیر
این کار است که ابرو کدر باغ

دیر آبدی و زنجیر
کینه و زنجیر باغ
کینه و زنجیر باغ
من چه کردم که زنجیر باغ

باز از خطای من و زنجیر باغ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وهو بنا سبيل المستهدى والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الراشدين من آلائه إلى يوم الدين وبعد فيقول العبد الجاني الغافل سائل الله عما يشاء
عبد الله المأمور أن لا يفتخر بشيء من الله عز وجل شاة ولا يتقبل عترة إلا بالحق وسلام على المرسلين
بالدفء سيد المستنير بل من الغنى إلى الفقر على صلوات الله وسلامه عليه وعلى من تبعه القادرون
بما انتفع طاعتهم العلم والحكمة والبر والعدل والفضل والدين ووجدهم العلم والفضل
مصرفه إلى آفاق علم الشريعة وأحكامها فقه الشريعة واستغنى به في مقاصد
ذلك العلم ومعانيه وتحصيل مبادئه ومبانيه وكان اعظمها خدرا واحدا علم الوصول
لا يتغير الوصول إلى حقيقة لا يبدل ولا ينال بل هو العلم بالحق والبر والعدل والفضل
بعدا من تحقيق أسرارها وحقيق علمها المجرب على الذي لا ياهل ولا يهمل الذي لا
خاله من تحريما استغنى من غير الأولوية وتيقنا أفدته من الشبهة الأخرى وتيقنا ذلك
سبح بباله الفاروق في الفاضل عما في ذلك كله وضع العبد الغافل من مقاصد فيه بحمد الله وسنة
الوصول إلى علم الوصول معتمدا فيه موافقة الحق وسلامة القول والخير والبر
من الله الكريم أن يجعل صيفي هذا ذنبا اليوم فوقي ذنبا في يوم مشايخي الصالحين والفقهاء
من فضله أنه هو الرحمن أصل كل نفع وورث كل شاة فان علم المراد منه فهو الله
كان هناك اصطلاح يخص به عمل كلامه عليه حتى لو كان عرف الخطاب فخاله العرف بان كان
الكفار مثله وتلقا بتقديم عرف الخطاب في مسألة تعارضت في الكلام والحق والبر في ذلك
العرف الداعي إلى وضع الاصطلاح يمنع من كلمة عامة مصطلح ولا ينافي ما ذكرنا تقديم عرف
الخطاب في تلك المسألة لتلقا به لان ما نحن فيه خارج عن موضوعها لانه عبارة عما
اذا تعارضت عليه الكلام وعرف الخطاب كما اطلنا ان كان الخطاب من اهل الحق والكلام من

المجلد الأول من بشرى الوصول من النسخة التي عندنا ،

أنظر صفحة (٩٥) من هذا الكتاب

بما اذا اعلق الامر بوزن العلة عن الهن وقال في غير يكون حال الامر ما ليس بالاكابر
 فمن قال يكونها للوجوب قال ايضا انما وسمى قال يكونها للوجوب قال هذا ايضا
 وهكذا او ذلك للمنه اذا لم يعلم الامر بوزن العلة عن الهن لم يكن هناك علة
 للامر عن معناه الحقيقي واما اذا اعلق بوزن العلة عن الهن كان ذلك صارفا
 له عن معناه الحقيقي الى رفع الخطر ونحوه فيحكم السابق هذا وقد نفي ان
 الوجوب عقيبا لما يعرف الامر عن حقيقة حكم الوجوب وان الانجاب لا يجوز له
 ما ذكرناه انما كان حال الامر بالشيء بعد الهن منه او عما تبعه وقد
 عرفت ان الامر لا يفيد الوجود مفعلا خطرا ويعلم حال الهن عن الشيء بعد الامر به
 او بما بعده بالقبالة على ما ذكرناه ان شئت فقل في هذا العنوان بوقوع الشيء
 الامر كما عرفت عن اصل البحث بوقوع الامر عقيبا خطرا بالجملة فيقول في القول في ذلك
 ان التقييدات الواردة بصورة الهن على الاطلاق الا اوامر الشريعة من هذه القبيل
 والهن المذكور فما قد عني في مقام الارشاد فيكون بيانا للمجدا حكم الوجوب وهو ان
 هذه النوع مما تعلق به الامر عن مجردين الاتيان بالامور به وقد عني في مقام رفع
 توهم المساواة بين الافراد الناشئة من كون الافراد باسرها منذ جهة عنون
 المأمور فيفيد كون الهن عند انزال مرتبة من غيره من الافراد فتنقضي منه الكراهة
 كما في الهن عن الصلوة في الحمام وقد داني للنجيم فالاعتبارات الواردة بصورة
 الهن بعد الامر بما يعلم تلك الاعتبارات فتداني على شيء من الوجوه المذكورة اذا
 كان هناك قرينة مغتبرة واما اذا وردت خالبا عن قرينة خاصة مغتبرة
 لشيء منها فالمتأثر من الهن عرفا بقرينة وتوقع عقيب الامر عما هو
 محدد في الرحمان لا غير لا بد في اثبات ما زاد عن ذلك من الرجوع الى
 الدلالة كما في الامر عقيبا فافهم **صل** الامر بالشيء بالشيء

بسم الله الرحمن الرحيم ^{تسعين}

الحمد لله الذي تسرنا من الدين وهدانا سبيل المهتدين
والصلوة والسلام على رسولنا نبي الرحمة وسراج الأمان
وكاشف الغم سيدنا محمد نافع غلة المجتدين ثم الصلوة والسلام
على الداهدين وخلفاء الراشدين من الآن إلى يوم
الدين وبعد فيقول العبد الجاني القاني امير
الأمال والأمان محمد حسن بن عبد الله الملقب بالأماني
قد غفر الله له ولجميع المسلمين في الأمان وسراج الأمان وسبيل
النسب والخصوص بالأخوة سيدنا المستجيب بارض الغفراني
الحسن علي صلوات الله وسلامه عليه وعلى فرقة الغر الميامين
وايت ان قد سطعت نوار العلم والهداية واستقامت اركان
الفضل والديانة ووجدت هم العلماء والمعلمين مصروفة
الى اتقان علم الشريعة واحكام مبادئه الشيعية

تسعين

الصفحة الأولى من المجلد الأول من الأجزاء الثمان من
كتاب بشرى الوصول في علم الأصول، شرع في كتابة
هذه النسخة في شوال ١٣١٧ هـ انظر عنه صفحة (٩٥)

في غيره يكون حال الامر حال ما يراى الامور فمن قال يكونها للوجوب قال منها ايضا
 ومن قال يكونها للندب قال منها ايضا وهذا هو ذلك لانه اذا لم يعلق
 بزوال علة عروض النفي لم يكن هناك عارض من قد عرف عن معناه الحقيقي
 وانما اذا علق بزوال علة عروض النفي كان ذلك عارفا له عن معناه
 رفع الخطر وع فيجب الحكم ان بنى هذا وقد عرفت ان الوقوع عقيب الخطر
 بما يعرف الامر عن حقيقة كتم العرف وان الامور محاب للمعجز له بطلبه
 ما ذكرناه ^{انما قال} حال الامر بعد ما ثبت بعد النفي عنه او ما يقفه وقد عرفت ان
 الامر في لا يفيد الامور في رفع الخطر ويعلم حال النفي عن رتبة بعد الامر به
 او بما يقفه بالمقابلة مع ما ذكره وان ثبت بعينه من هذا العذر ان يوقع النفي
 عقيب الامر كما جردا عن اصل البحث بوقوع الامر عقيبا ^{في قوله} بالجملة فتتضمن
 القول في ذلك ان النفي المذكور لا يقيد بحسب في مقام الدلالة ^{في قوله} بالجملة
 الحكم الوضعي وهو ان هذا النوع مما علق به الامر غير محذور عن الدعيان بالما موب
 وتبين في مقام رفع توهم المساواة بين الافراد التي تثبت من كون الدار
 باسرها مندرجة في عنوان الما موب كما يفيد كون النفي عنه انزل مرتبة من
 غيره من الدفرا في تتفاوت منه الكرامة كما في النفي عن الصلوة في اتمام وقديما في
 للتجريم فالتقييدات الواردة بصيغة النفي بعد الامر بما يعم نك المقييدات
 تاتي على شيء من الوجوه المذكورة اذ كان هناك قرينة معينة واذا ادركنا
 عن قرينة خاصة معينة فشيء منها فالمبدأ من النفي عرفا بقرينة وقوعه عقيب الامر
 انما هو محذور نفى الرجحان لا غير لا بد في اثبات ما ذكره من ذلك من التبرع الى الدولة كما في

الواردة بصيغة النفي
 في الدعاء المأثور
 فصل

في حكم الحدث الواقع في أثناء الغسل

٣٥٥

جماعة منهم القائلون بأنها فائز فان في باب المنفعة من كشف المشام والاستحقاق على الماء العذب والجماعة والقصد بالمعبد
ولا اجرة في الغسل الدليل الامع البر المانع من الاعتقال الشظيف لا يلائم في وقته القول بالعمدة الذكر بان ذلك مؤثر
في التمكن الواجب عليها فانها التفصيل بين ما حصل الجنابة المستترة من الوضوء وغيرها بالوضوء في الاول دون غيره ووقفته
التفكير حيث قال سهل يجب على السيد شرا الماء للوضوء والغسل في ذلك كالقطرة والعقد كدم القمع والمائية لها بدل وهو
التيقن فتنقل اليد كما تنقل الى الصلوة والشاؤم والوجوب وكذا الوجهان في المرافقة في قوله في نهاية الاحكام يجب على الزوجين
الزوجية من الانفال الى الماء او غسل الماء اليها وفيه شبهة على شكل الدوس من ان تطرحه ويجوز الثمن عليه لكن واجبه فيها
من الماء والظاهر ان المراد بالتمكن الواقع في جملة من العبادات انما هو مجرد النظية كالحكم الغير لها من الحرير وعلى هذا لا
يكون اشكال في وجوبه لان من المعلوم وجوب الغسل عليها وان المانع من الواجب هو ان يكون تركه في جملة من العبادات من
جانب الاعتماد على موضوع وجوبه وذكره في جملة منها للتوضيح والافليس التمكن بالمعنى الذي عرفت قابلا للامتناع فيكون فهم محسلا
الدليل الموجب وعدمه اما الاول فلا يرد ان اريد بكونه من جملة النفقة كونه من جملة ما يحتاج اليه مطلقا على وجهه ببدل في مقابلة
مال عند فقده فلا دليل على وجوبه في ذلك على الزوج وان اريد بكونه من جملة الكونه من جملة الامور المخصوصة الواجبة
على الزوج فهو ممنوع ولما الثاني فلا يرد كونه من مؤنة التمكن فيكون تركها عليه ان كان مسلما الا ان الدليل على وجوبها عليها
بل اننا ان نقول ان المؤنة التي يوقف عليها التمكن لا دليل على وجوبها عليها هذا ولكن مقتضى القاعدة عند الوجوب لحق
الادلة بما يفيد الوجوب في اصل الزايرة وذكره في شرح الكفاية مضاعفا في ذلك لجملة من الاخبار يستفاد منها صرحوا
الزوجية فيما عدا ذلك الثالث ان غسل الجنابة يقع عن الوضوء لاجل الدخول فيها وهو شرط طهيرة فلا يجب مع غسل الجنابة بغير
خلاف بين اصحابنا وعليه لا يجمع محسلا ومنقول على حد التوافق في القصاص المستفيضة وغيرها فيها صحة البرعي
سأل الجاهل عن غسل الجنابة فقال غسل يدي اليه من الرق الى الصايب ويقول ان قد روت على البول ثم تدخل يديك
في الماء لم اغسل الصايب منه ثم افتر على اسك وجسدك ولا وضوء في صحة يعقوب بن يقطين فان في دليلها قوله
ولا وضوء عليه وصحة زائدة في ذيلها ليس بملة ولا بعد وضوء غيره ذلك من الاخبار وهل يستحب الوضوء فيه خلاف من
التهديين في القول باستحبابه واستحسنه الحق الاول في قوله عن المنتهى فانه قال فيما نقل عنه لا يستحب الوضوء فيه
عندنا ونسب في الذكره وجامع المقاصد لا يمتنع عن الفتوى التفصيل بين المقدمة والمناخ بالاستحباب في الاول
دون الثاني بل حكى عن الاجماع على حرمته مناخر وان حكم الشريعة بالاستحباب انما هو في المقدم حجة القول في الاول
ما رواه الكليني والشيخ عنه في الصحيح عن ابن مسكان عن محمد بن ميسر سئل ابا عبد الله عن الرجل يحب ينهض الى الماء
الفيل في الطريق يريد ان يغسل وليس معه ماء يعرف به ويبدأ قد دان قال يضع يده ويوضا ثم يغسل هذا ما قال الله
عن رجل ما جعل عليه في الدين من حرج والشيخ في قوله في بكره المصريح عن ابي جعفر مسئلة كيف صنع اذا جنب قال
اغسل يديك وفرجك ووضوء الصلوة ثم اغسل بغيره القول الثاني في اصول العمومات وخصوص ما حررنا هو ظاهر في
نفي شرعية والاجماع المنقول المستظهر من المنتهى الذكره وجامع المقاصد ما رواه الشيخ عن سليمان بن خالد عن
الباقر قال الوضوء بعد الغسل بدعة عن محمد بن احمد بن يحيى في موقفه الوضوء قبل الغسل بعده بدعة وما رواه الكليني
عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله يقول الوضوء بعد الغسل بدعة وما في المصنعة روي عن عدة طرق عن
الصديق ان الوضوء بعد الغسل بدعة بغيره القول الثالث وان لم يجد التعويج به الا ان الظاهر انها المجمع بين الخبرين
المذكورين في حجة القول الاول من حيث تضمنها الامر بالوضوء قبل الغسل في الاخبار المذكورة في حجة القول الثاني
من كون الوضوء بعد الغسل بدعة ثم في الوضوء قد صرح بكونه بدعة قبل الغسل بعده ولعله يحكم بطلان هذا ولكن
لا يخفى ان الخبرين الاولين موافقان لما ذهب اليه العامة فيجب حملهما على التفتية في مقابلة الاخبار التي هي اكثر عدد
او موثقة بالثبوت والاجماع المنقولة مع احتمال الاول منها وهو الصحيح للوضوء الغوى بتمت

الصفحة الأخيرة من كتاب ذرايع الأحلام في شرح شرائع الاسلام

للشيخ محمد حسن المامقاني انظر عنه صفحة (١٠٢)



پیشکش کنندہ

[illegible]

بِالْعَدَّةِ

الكلية الحرة
دمشق

الحمد لله على خطبه يوم الجمعة والصلوة والسلام على أشرف رسله وأبنائه وعلى أهل بيته وأمنائه
 سبحان من عده وصوره وحامل لوائه والسنن والعذاب على أعدائه وأعدائهم وفاضلهم ولبيائهم ولوليائهم
 والرحمة والوضوان على من آمنوا ورواة الأحاديث النبوية بحلاله وحرامه وبعده فيقول العبد
 الأفل الجاهل عبد الله المامقاني غفر عنه وتقبل مني الشيخ من ظله أنه لما كانت من المسائل العامة الكبار
 لهذه الأمة حكم أموال الأئمة عليه أفضل الصلوة والسلام في زمان الغيبة وكانت مع غيبتها وشدة
 الحاجة إليها قليلة الذوات على السنة المحصلين من تركها فقد كان قد ارتكب في أمثالي
 الناس من العوام والكرنواض جهلها الجلسة وبيع الفضايل من جمع من أوليها الجاهل رأيت
 أن أفرق فيها رسالة مستخرجا إليها من كتبنا الكبرى ونفعها لنا ولنا الأخوان من أهل الذبابة و
 ففعلت وسبقها بهذا التمام في حكم أموال الأئمة وقتك متماكنا من الملك العلام أن ما يملكه
 الأمام عليه أفضل الصلوة والسلام على أعيانهم تلك أحوال الأفعال وثانها نصف الحسن وثالثها
 تركه من ممان ولا وارث له وتوضيح الحال ونفيع المقال في الاختتام الثالث على وجه تزول
 غشاوة الألباب والجهال يقع في حصول تلك **الفصل الأول في أحوال الأئمة** وهي
 جمع نفل وقداض طرية الكلمات في ضبط وتغييرها في أكثر كتبنا آخرين من

وبه يسلم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على خطبه يوم الجمعة والصلوة والسلام على أشرف رسله وأبنائه وعلى أهل بيته وأمنائه
 سبحان من عده وصوره وحامل لوائه والسنن والعذاب على أعدائه وأعدائهم وفاضلهم ولبيائهم ولوليائهم
 والرحمة والوضوان على من آمنوا ورواة الأحاديث النبوية بحلاله وحرامه وبعده فيقول العبد
 الأفل الجاهل عبد الله المامقاني غفر عنه وتقبل مني الشيخ من ظله أنه لما كانت من المسائل العامة الكبار
 لهذه الأمة حكم أموال الأئمة عليه أفضل الصلوة والسلام في زمان الغيبة وكانت مع غيبتها وشدة
 الحاجة إليها قليلة الذوات على السنة المحصلين من تركها فقد كان قد ارتكب في أمثالي
 الناس من العوام والكرنواض جهلها الجلسة وبيع الفضايل من جمع من أوليها الجاهل رأيت
 أن أفرق فيها رسالة مستخرجا إليها من كتبنا الكبرى ونفعها لنا ولنا الأخوان من أهل الذبابة و
 ففعلت وسبقها بهذا التمام في حكم أموال الأئمة وقتك متماكنا من الملك العلام أن ما يملكه
 الأمام عليه أفضل الصلوة والسلام على أعيانهم تلك أحوال الأفعال وثانها نصف الحسن وثالثها
 تركه من ممان ولا وارث له وتوضيح الحال ونفيع المقال في الاختتام الثالث على وجه تزول
 غشاوة الألباب والجهال يقع في حصول تلك **الفصل الأول في أحوال الأئمة** وهي
 جمع نفل وقداض طرية الكلمات في ضبط وتغييرها في أكثر كتبنا آخرين من

المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة
 المراسم في حق الأئمة

الحمد لله
معرضه دار ليد تشرف بكتبه قصود قلبه
الرب مطيع محلي حب وروان ينسبك اسمك سبحانك
در رجال مرقوم دشته ايه چيست و عدد مصنفين
تقريباً چيست و اسم مصنفين ازفا صبيح
حکيم مرقوم و ثبوت ان ديه کي از سواد و شرف
زياد عرضند از جزا کس رعایت کرده مضارب و کتب قدیم
و کلام معلوم حق حرم الله علیه و آله
لید ۱۳۵۰
لید ۱۰ رجب

كان حضرت اية الله العظمى الوالد قدس سره كذا الزمان
على نبر الكفاب و ما بلغ فيه و كان كذا الكفاب
والحسرة على ان آغا المرحوم المصنف و كان
عامين ان بعد الزمان ان كتاب الله
وانذا الكتاب المجلد ده تنه كذا او ضفاله و كان
ذلك سبب ضياعه و ضل ذلك عليه السلام

لید ۱۳۵۰
لید ۱۰ رجب
عالم تهراني صاحب كتاب الامام الحسين عليه السلام
اشادته بر الدين و بزرگ بر حقه عليه السلام
لید ۱۳۵۰
لید ۱۰ رجب

نماذج رائعة من خط الشيخ عبدالله المامقاني طاب مضجعه في موارد مختلفة
باللغتين العربية والفارسية، والأولى خطابه للشيخ آغا بزرگ الطهراني رحمه الله،
والأخير وجدناه على كتاب وسائل الشيعة الخطي

ابده بسم الله ذي الجلال ثم محمد على التواجب	مصليا على النبي الخاتم والله القرافي المكارم	لا سيما ابن حقه الكرار زوج البنول طامع الكفار
واسئل الرحمة والرضوانا لن الى الاحكام قد هذا نا	من الرواة الاقضية النيرة والفتها الاصفياء الخيرة	وبعد هذي درر منضودة على غور حورها معقودة
نبدي لك العقود والايضا تكشف عن مكنونها الفعا	اني بها قربا الى الاله ناصدا ما القمير عجله	من ما مغان اصله الاصيل وفي الغري لفرص النبيل
بصيفتي في عرف شعرا سم ما الشئ المعدي من الكلم	او قولا استعمل في الايقاع نوعا عن المقصد للفتاع	واتخذوا ذلك مصوغا للذ ولذلك فالتبرع لمثله وجب

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والآله الطيبين الطاهرين
الذين هم الصفاة والصلوة
والعقود والايضا
تكشف عن مكنونها الفعا
بصيفتي في عرف شعرا سم
ما الشئ المعدي من الكلم
بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والآله الطيبين الطاهرين
الذين هم الصفاة والصلوة
والعقود والايضا
تكشف عن مكنونها الفعا
بصيفتي في عرف شعرا سم
ما الشئ المعدي من الكلم

تدبر في كل من هذا الكتاب
عنه تعالى القصور البشري
والهجرة النبوية
وتدبر في كل من هذا الكتاب
عنه تعالى القصور البشري
والهجرة النبوية

المحمد بن الواحد الاحمد والصلوة والسلام على اشرف سله محمد والله الاطهار العبد **وبعد** يقول
المعلم العاني **عبد الله المامقاني** عفا الله تعالى عن جرائمه واعلى كابرهمين انما كانت جميع العقود
والايضا عن المقات توفرت قرب الاثار الشرعية عليها وعلمها عنها بقدر من شروطها سبيل الكناج
الذي خالفها عندهم لكونه مثل الآثار العرفية والماله ومثل الطلاق ناسب ضم رساله فيها جامعة
مبينة لافسائها مبررة بحجتها من فاسدها وموجده الكلام فيها فادرس على ذلك سبعا ما الله بهجة ومزكلا
عليه مسخرها للقلب من كتابنا الكبير مشهورا في احوالها وكتبها بالدر المنصفي في صيغ الايقاع
والعقود وقد عرفت على اربع الاوراج الكليات وفيها فوائد **الاول** ان الصيغ بكرة الصاد الملتزم
اليها المنة من تحت الفين البصر جميع الصيغ اسم مصدوم جميع الشئ بصوغه صوغا ومبناها على مثال سقيم
وسبكه عليه لاربع فاعل لافعة على اللفظ المسبوك والافعال انة يقال ضلغ الكذب صوغا اختلفه وفي الصباح
النبر الصيغة اصلها الواو مثل القيمة انتهى فقلب الواو وااء لانكنا ما قبلها وفي الصباح ايضا ان الصيغة العمل والتقدير
وهذا صوغ هذا اذا كان على قد تم فالوصيغة القول كذا اي مثله وصورة على التشبيه بالعمل والتقدير انتهى وفي
اصطلاح الفقهاء والمنشئة كذا انشأه كاشف عما في القيم من طرفين ومن طرف احد مع كتابه العمل والظواهر
او عدا الحاجة الى العمل ايضا وهو فيما لا يترفع كونه من طرف احد من دون اعتبار قول كذا فعل من الطرف الاخر حتى
ايضا عاومع كونه من الطرفين يعني عقدا فكل عقده صيغة وليس كل صيغة عقدا **الثاني** ان العقد يقع العين
المهتلة وسكون العاني معروف لذا اقتصرت من اهل اللغة على ذكرها في من دون تفصيل حاله منهم ذلك في وضوح

في كل ليلة لتأويل
عليه والحق لنا طوميل

ومن بكى عليه أو شاكى
جنة عدن نالها بذاكا

وفي الختام فلان في فاضل
عنا نصد نه غدي بسائل

اجتهد حيث الرضا منه ظهر
ما طلع تارخ هو متقوال

بشمله ما دل على ان الاصل في العقد للزوم وعكس الدليل على كونه عقدا ولا رفا ومنع شره استقام الحق
الثابت باصل الشرح الذي هو مرجعه في الحقيقة الى الحكم ولذا ان احل المحرم غيبة من اباح لغير غيبته اد
اليهتان على من اباح لآخر اليهتان عليه او فذ من اباح لغير فذ او قتل او جرح من اباح لغير ذلك لو
جواز ذلك جواب سلام من اسقط حقه من جهه جواب سلكا ونحو ذلك العجب من اجل كون عقد الاخوة
عقدا من المسمات استدلل على لزوم مجموع او فوا بالعقود التي نفي في الدلائل التمايز وخيارات المنهوض
عن اثارها صالة للزوم في العقود والغرب منه استدلال للزوم ومخرج من سبب اهل الاسلام على عقد فقه الاخر
واستنكارهم لقضيه ذاتي سببه كما شفع على ذلك بعد كون هذا العقد حادثا بين خصوص الامام علي وعبد
الله اصلا بين العربي الذين ردوا الشرح في بلادهم وديارهم وبالجملة فاجاد العقد المذكور بقصد العسر
لشرع محرم نعم لا بان ايجاده رجاء احتمال المحبوبة والله العالم بحقائق احكامه واوليائه الكرام
هداما وقضا الله تعالى تحريمه في هذه الرسالة مع سبق الامور جدا لا تقطاع طريق الرأوي
وتشتت البال وكثرة موجبات تفرق افعال نفعنا الله مقم واخواننا المؤمنين
بها في الدارين بحق النبي الا بهن لاله العز المباه من صلوات الله
عليهم اجمعين لعنة الله على اعدائهم الى يوم الدين امين
وقد نوهوا بحالهم الى هاهنا في ثلث الاخيرين
لمية الثلاثا الثامن عشر من شهر
جمادى الثانية

من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ وبتاريخ ١٢ من جمادى الاولى سنة ١٢٨٦

طبع في المطبع المرقية في النجف الاشرف

محمد بن محمد بن الحسين

بسم الله
هذا العقد
نقد العالي
بعد ختمنا
وبعد ختمنا
امتنان وشكر
ان الحق
التي نسبها
وجبت ان
اجابة الدعوى
من بعد ما
قلت له
فاننا نبغض
نبينا عليه
والا اكلنا
والا اكلنا
لما بقى
وتلوث بان
الى ذلك
فكان في
وعقد
امضا
كان

بسم الله

هذه رسالة الدر المنضوي في صيغ الأبقاعات والعقوبات
تصنيف جليل فطلب تلك الفقهاء هذا سلطان فليد التحقير والنبأ
شيخ الطائفة الجعفرية وقد ولا عجزه في الفقه المحقق نائب
الامام وباب الأحكام شيا المسلمين وخبر الأئمة إله الله
في الأمان الفقيه المخالف لهواه حضر العلامة الثاني الحاج
الشيخ عبد الله المامقاني مد ظله العالی على رقبته العجا
هذا ما أنشد بعض شيا الفضا تقرضا على هذه الرسالة الشريفة

مجلد من اس المائتين والاربعين

سجد شكر المعبود	فالدهر في الموعود	واسمع ببناء حاشا	من احصاه او تعدد
فاذا وافيت حبل العود	فريد الدهر ابا الجود	خاطبه بقولك باركن	الاسلام ويا خير القصد
لك فضل يفر بين الناس	كفضل العقد على الجود	اول شهر في دفع الشر	ورفع شؤن التوحيد
جاهدك لنشر الدين	وافيت باقصى المجهود	فرغت العلم بالهف	وخضعت الجمل بتدبد
باجدت باكرم موهبه	وسمحت بافضل موجود	لو كنت تكلم جلودا	لاجا بك طلب الجلود
سدت الحق فلم ترح	مقرونا منه بتسديد	فدع الدثور تخانها	فهدى بالدر المنضود
		١٠٩	٦٩ ٣٣٧ ١٣٨٧

سنة ١٣٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

چون در خبر صحیح وارد شد که بعد از فوت فرزند ایدم منقطع می شود از او و مگر
 تکه چینی فرزند صالح که بجهت او استغفار نمایند و علی که مسلمانان بآن استغفار
 و صدقه جاریه و هزاران صدقات جاریه طبع کتب علمیه و کتب جمعی از علماء
 عقد شرعی نمودند و مبلغی را فرار دادند برای اینکه کتب علمیه شرعی
 طبع شده و فروخته کتاب دیگر طبع شود این کتاب شریف بآن طریق طبع
 شد بر نفقه این باین کتاب لازم است که شرکاء را بدای خیر دنیا و
 آخرت باد و شاد نمایند و چون هفتون شرکاء تمام مبلغ را تسلیم نکرده اند
 فلذا ثبت اسماء ایشان تا خبر شد تا ظاهر کتاب دیگر که بعد از جمع شدن
 سهام شرکاء طبع خواهد شد انشاء الله تعالی و اگر کسی راغب شود که در
 این شرکت داخل شود ممکن است و جبر بر آنند فیض بگیرد اسمش ثبت

هَذَا كَلَامُنَا هُوَ
لِلتَّقِيْنَ فِي ضَمَائِنِ الْحَقِّ
وَالْيَقِيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ حَضَرَ الشَّيْخُ الْعَلَامُ
الْمَلَامُفَانِي مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي عَلَى
بُرُوقِ الْإِقَاصِ وَالْإِدَارِ
أَمِيرِنَا فِي الْعَالَمِ

كتاب الديات

كيفية التقسيط فان التقسيط على العاقل ولا يرجع العاقل على الجاهل على الاظهر وقد قيل كيفية التقسيط ان على العشرة قراربط وعلى الفصد خمسة قراربط
وقيل ينط على ابراه وفي السلبين يحكي لحوال العاقل وهو اذرب اذرب منه شلارهم في ذلك ولا ترتب بين العصبين فتنوع على التريب منهم هو البعد لو عجزت
العصبين بعض الذي باخذ ذلك البعض من المصق ومع ذلك عجزه من الضامن ومع ذلك عجزه من الامام عليه افضل السلام ولا يحضر الحاضر من العصبين بالكل
بل الحاضر والغائبة ذلك سوابق بينه زمان لتاجيل من حين موث المقتولة النفس ومن حين التفت في الطرف المجرع لا من وقت كذا مال نعم لا يخطئ
الستارة من وقت كذا مال لكن موجبا لا يستبدل ولا يقف ضربه كحل على حكم الحاكم واذا حال الحول على موثر نوحته المطالبة اليه لو مان لم ينط
عالمه بل يثبت في تركه كسار دونه **واقا اللواحق فمسائل الاولى** لا يعقل من العصبين الا من عرف كيفية انبثاقه الى الفاعل ولا يكون كونه
من الغيبة الثانية لا تضمن العاقل جناية قوسهم التي ولا بهيمة ولا انلاف مال بل تفعل ذنبه الجناح على ادمي خاصه حر كان المجني عليه او عبدا
الاظهر **الثالث** اذا روى الماتمي مسدا فاسلم ثم اصل لسانا فالتقبي ماله ولا تفعل ما قلته منها شيئا وكذا لوروى مسلم طائر ثم انذرت ثم وقع السهم فاسلم
فقتله على الاظهر **والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وآله**

هذا وقد وقع الفراغ من اخراج هذا الجلد من السواد الى البياض على يد مصنفه السيد الفقير الى موكة الفتى محمد بن الله المامقاني

عفي عنده رتب الشخ قدس سره ما بين طلوعه اليوم المبارك الميمون يوم مبعث النبي اشرف لا نبيا صلى الله عليه وسلم من سنة

الف ثمانمائة وسبع وعشرين وهي السنة التي اذا قلته للشيخ علم شأن فيها ونما قبلها جملة كثير من بلاد الاسلام

الجميع والخوف بكفرهم لا نعمة تعالى دفس من فيها بها وقد طارذ يوم هذا الغشا بين الشبه وقيل القوس

المحرمة وهناك اعراض المحذرة ونهبا سوال الخطر المحذرة والنهاية واشتد الامر على متقلى اهل

العلم ومثذبهم مرجعها شتو واسئل الله الباري جل ذكره ان يعفو بكم عتاد ومن جمع

المؤمنين من العباد ويعجل فرج ماسر الامن بالعدل والتداد ويحلمنا من كل

مكره فدا ويبدع صنيعنا هذا في الاعمال الخالصة لوجهه بفضله

ومبشرا في دوان اسم الحاد من لشهر وينفعنا بر يوم

نبر المزم من يخلو صحبة لا ينفعه مؤ ولا ماله

اقبل اقبل لا ارضى بواحد حتى اضم

اليها الفاقينا والحمد

لله كثيرا كثيرا

كثيرا

نفذ العبد الامر الخافى احمد ابن الشيخ محمد حيدر الشهابي

طبع في المطبعة الميمنية في الرضوي في النجف الاشرف سنة ١٣٤٤

عدا بيا هذا الكتاب طبع في طبعون الفا وثمان مائة

ثلث وثلثون بينا في طبع

١٣٢-٤٦

بينا

الصفحة الأخيرة من كتاب الديات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهَا ثِقَةٌ

الحمد لله سبحانه على نعمه والصلوة والسلام على أشرف ولد آدم ، محمد والمرصاح الظلم
و **بجمل** فنقول حوج الوجوه إلى عفو الله الباقى بعد إقائه **الحق** المامنة عفو الله
سبحانه عن جرائمه قد ورد في من افحوا الدين أسوة شرعية وفروع لطيفة كانوا ملتزمين بالأسوة
إلى المسند فاجتهدوا في ذلك واجتبت جمع صورهات التمتع بها البتة من الطلبة راجيا للثواب يؤ
لا ينفع غير الصالح من العمل ونفيا لله تعالى وأما العمل الصالح بمنزلة وكبر وسعيته بوسيلة التجاه
في اجوبه جملة من الاستغاثات **السؤال الأول** أنه لو تولى التابع الذي لا يمكن عادة تخلفه عن
المتبوع أقامة العشرة في بلد بغير عم نية المتبوع الأقامة فيها و صلى صلوته تماماً ثم ظهر له أن المتبوع لم ينو
الأقامة فاحال صلوته التابع فيما بقي من أيام الملك وما حال صلوته التي بها أقامة فلو ما أجورين
مؤبد بن **الجواب** حيث أن نية التابع التي لا يمكن عادة تخلفه عن نية المتبوع تابعة لنية المتبوع فلذا
تكون نية الأقامة بغير نية متبوعه الأقامة خالية عن الأثر لتقيده نية متبوعه فإذا انقضت العقيد
استغنى العقيد لذلك بغيره عادة ما أتت به تماماً قصراً والتأخير لك على القصر بخروج نية وإتسا
بالأقامة عن نصرفها بخار القام كما هو واضح **السؤال الثاني** أنه قد تداول القتل بجواز الوضوء
الشرب من الأنهار الكبار والملوكه سوا كانت قوات أو منشفة من مطر وإن لم يعلم رضى المالكير بل
وإن كان بينهم الصفا والمجانين وبجواز الوضوء والصلوة والجلوس والنوم ونحوها في الأرض

السايطات والرواتب الوتيرة ليست منها بل هذا ما لندركه الوتر كما دل عليه بعض النصوص
 السابقة ولا كمال العد كادل عليه **فصل** في بيان كونها كلمة للعدا وتدارك اللوترون
 كونها نافذة وتطوعاً اذ لا مانع من كون كمال العد ونحو حكمته في الشرع كما شرع توضيحاً وبشهادة جعله
 لها من الطوع في خير الفضل المقدم مع التصريح بكونها كلمة للعد فراجع وتذكر هذا تحير المسئلة
 وقد بان لك ان لقول بعد السوطي لا ظهر والله وقد ال الامر الى هنا عصر يوم السبت الرابع عشر من شهر

سنة الف وثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة

مترجم على نها ورواها الحاشيا الراشد وسبب المومنين

طبع في المطبع الكائن في مصر

عزروا بنقطة

١٢٤٤

الربيع

هذا
 الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
قول عبد الله المامقاني عفي عنه برة الشيخ قدس الله العيون الصلوات والسلام على نبيه الامين
 اللعالمين من السلام عليك ايها الاخ الوفي والفاضل الضيف في العالم التقى والمهذب الورع
 الزكي الشيخ عبد الحسين لعالم على عامله الله سبحانه بلطفه الخفي بالحكمة لم يعلم في قد فرت بمطالعة عميد
 الشريعة وغرت على ما في بلها من الاسئلة النفيسة ولكن كان في ذلك زمان ما قصوا يد عن غلب الكتب
 وتشتت الخيال ولدت الولد والظهر والعيال فاقصرت في اجوبتها غالباً على اقتضابد والنظر من درن
 مرجعة الاثر وعليك بالتبع مهايت في كتاب الاستدلال بقصر عند الصحيح ما ذكرته وسطره عافية تأمل
 واشكال ومن الله سبحانه استمد على كل حال **وقول السؤال الاول** انه لو تازع انسان وصاح
 الحاكم بينهما عن الدين بدينين من المنكر وعلم كل من احاط والمصالحين بكنه المنكر فهل يصح هذا
 الصلح ام لا **الجواب** الاظهر بطلان الصلح المذكور لانه صلح محلل للحرام وهو ليس الكاذبة لسو
 الثاني انك تدعيت على توكيد ان في الوشبة الساتر من المأكول بفن شبهة محصورة فدارم
 بينهما بانه يصلح في كل منهما امر وفيما الوشبة للرجل غير بان غلب شبهة محصورة بانه يصلح عارياً و
 سألني عن الفرق بين المقامين **الجواب** الفرق بينهما عدم حرمة لبس غير المأكول في غير الصلوة فلا

هذا هو الوجه في الصلاة
من الركوع في الركعة الأولى
من الركعة الثانية
من الركعة الثالثة
من الركعة الرابعة
من الركعة الخامسة
من الركعة السادسة
من الركعة السابعة
من الركعة الثامنة
من الركعة التاسعة
من الركعة العاشرة
من الركعة الحادية عشرة
من الركعة الثانية عشرة
من الركعة الثالثة عشرة
من الركعة الرابعة عشرة
من الركعة الخامسة عشرة
من الركعة السادسة عشرة
من الركعة السابعة عشرة
من الركعة الثامنة عشرة
من الركعة التاسعة عشرة
من الركعة العشرون

قبله قد حصل بهيئته بقصد الركوع ووصوله إلى حذو الركوع فلو عاد إلى القيام زاد ركعاً وهو لقيام متصل
بالركوع فيعود إلى الركوع منحيماً لتدارك ما فات منه من الطائفة والذكر الواجب في الركوع بعد ما علم
من لزوم تدارك كل جزء ولو غير ركعة في الصلوة ما دام محل التدارك بسبب الدخول في الركوع بآتيماً
وهذا المخل في السجدة الثانية لم يدخل في ركوع كما اوضحنا في المقدمة فيلزم له ركعة للتدارك المذكور
ولا يتدح مليرود الجزأ القاشت سهواً غاية لزوم سجدة السهو عليه هذه الزيادة بناء على وجوبها
لكل زيادة وفيقصة كما هو لحوط ان لم يكن أو كما يقال يلزمك على ما ذكرت يصح صلوة من هو بقصد
الركوع ونفى قول بعد الوصول إلى حد الركوع وقبل الأتيان بطائفة الركوع وركوعه إلى السجود
ودخل في السجدة الثانية لأنك فرضت صدر الركوع منه فوات الطائفة وهو الطائفة والذكر
هذا حاله فصلوة صحيحة لا ناقصة **لولا فوات القياس بعد الركوع منه لكانت حقة في محله بطلان**
الصلوة صوته سهواً انهم لم يكن لنا مانع من الاقتصار المذكور ولكن بدى المانع يمنعنا من ذلك هذا ما يتبين لنا
من كلام في شرح اجوبة المسائل المرسولة على حقيق الوقت في الحال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حرره الفقير عبد الله المامقاني عن يد الشيخ قدس سره في دار القعدة الحرة شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٩
الف وثمان مائة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٩ في دار القعدة الحرة

في السكت الأخيرة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على نواله الصلوة والسلام على النبي محمد وآله سيما بن محمد وصهره وخليفته حامل الوثد
الرحمة والرضوان عليها شارروا عادتنا الناشين لأحكامها وبعد يقول الفقير إلى الله الله
عبد الله المامقاني عن يد الشيخ قدس سره الله قد واجهني بعض الأخيار في خصوص حكم السأ
ل من عليه قضاء شهر رمضان فخصي وقت من شهر فاشترى إليه المانع فقل في فوجهم من اجله المعاصر
لما يجوز وابد الندم من مراجعته تأدبه لولا فتوا المانع لا سراج بالسفر وكان معذراً عند تبه قم
لغو هؤلاء لبا الجواز والتسفي تجد بدا نظري في المسئلة لعل عدل في الجواز وارخص في المقصود
الجواز والمسافرة والألذا فامسئله بالمراجعة رأيت ان من الفرع للآدم ان غرد فيها بحالة
لما وجدت من قلة العرض المسئلة في كلمات لطائفة وهذا سيقا العرض لها فيها القالة فاقول
مستد من الملك المعنون جواز السفر ذكر وكذا الترك والتأخير بلا مسافرة هو لبد تقتضيه لقاعدة

وقد جازع بعض المعاصرين من المعاصرين الجمع بين أخبار الجوز وأخبار الحوزة الأولى على ضوء عدم
الدخول والثانية على ضوء الدخول بهما من الزوج الثاني العاقد جازلاً وهو كما يرجع لا شاهد عليه بل
عن ذلك خبر دارة المذكور حيث بين الدخول بها وعد بلا ظاهر في الأخبار أيضاً صورة الدخول كما لا
يخفى على من رزقه الله ثم فاهم الحانهم له الله أو في الوهم المذكور ما وجد من إقرارهم بالتفصيل من الدخول
وعلى تزيج المرتبة عندها فليحس ذلك كلاً أن أظهر هو قول بعد زيارت وطى ذات البعل شجرة طرية
الموتبة والله العالم هنا وسعنا من الكلام في المسئلة والمحمد لله ثم على انعم الصلوة والسلام على أشرف الأنبياء
وآلهم أجمعين بفضل والكرم وقد وفقنا الله ثم لخير يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الثاني من شهر سنة الف
واحده وعشرين من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها آلاف الصلوة والسلام والتمنيّة رزقنا الله ثم موت
على حبه ولا تدمين بين الأرضى بواحدة حتى أتم إليها ألفاً مائة طرفة عين

في الحاكمين من المعاصرين في رفع علة الزوجة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم وثقة

الحمد لله المعين الصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد قد شغل بعض أهل جيلان منذ
سنة شهر بعض عظم الطائفة المحقة مدققة مسئلة في ثبوت الوتر قبل وبعده راضون بشرط خيا الفسخ للثاني
عند زوال الثمن ومثله بعد حلول أجل معين فمات المشرى قبل الأجل ثم رد البايع عند حلول الأجل بعد موت
المشترى مثل الثمن وفسخ البيع فهل رثا المرتبة من ذلك الثمن أم لا بل يخفى تمام ذلك الثمن يسار ورثته فاجابنا
العلامة بعدم ارشادنا قبل الأرض من الثمن المذكور شيئاً ومذكت يومئذ شغولاً بغير كتاب لارث ثم كتابنا الكبير في
مبتهق المقاصد الذي رزقنا في الآن سنة واربعين مجلداً قال الأمر في بعد أيام قلنا في مسئلة حرمان الزوجة من الأراض
فأد نظري في المحقق المذكور في ذيل تلك المسئلة ففعلت ذلك بعد من المسئلة ما فطى راجعاً انوما بعد
استحقاقها من الثمن شيئاً لأن الأرض قد انتقلت بموت المورث إلى غير الزوجين لورثة فإذا فسخ البايع العقد
الأرض من ملك غير الزوجين المورث دخلت فملك البايع فيبقى ان يخرج الثمن من ملك البايع يدخل في ملك
الزوجين المورث لأن الثمن المعلوم ان عوض يدخل في ملك من خرج المعوض عن ملكه من غير فرق في ذلك
بين المعاوضة البدئية وبين فسخ المعاوضة وقد خرجت الأرض من ملك غير الزوجين فدخل الثمن في ملك غيرها

على
هو الشيخ الحق
العلامة
في العبادات
الوالد القضا
مد ظله العالی
على رؤوس
والأمانة
دام ظله

ولو عقد عقد الارثاء ثم قال الوارث ثبأ على جوارحه في حقه كما يظهر من صاحب الجواهر في نقله عن العلامة
 انهم يبعد ثبأ القول بالانقضاء الى الميتة لانها لا تصير ورثة في حكم ماله **هذا** القدر من كلام بقا لا وجه له
 صواب لا يستقام الا يصحح **واقول** الوجه بعد ما مر من مخالفة الانقضاء الى الميتة وصبره في حكم
 ماله للقاعدة والاستصحاب ان يصحح ليدل على ان من صلاحته للتأييد **فوالله** ان طلب الكلام في
 انتقال الحيا الى الوارث والخصوص في الزوجة والمحاكمة بين مترجح عدل والكلام في كون الفسخ مؤثرا من حيث
 خيارات كتابنا الكبير والكلام فيما يحرم من الزوجة من كتابنا لارث منه **الثامن** في قد شاع جوازا في
 بعض من لم افهم اسم موقع المعترض المذكور قد ادخل في طريق وترى وغيره وشنع على من خالفه **حسب**
 في بحجة بدعيته مع انه كراب بقيقه وزعم انه بما يقع من تحلف النظر في امر او من بيت العنكبوت اجرت
 تعالى تلم العفو على احد منه ومننا بحق من حقه عليه **الثاني** انما قال بين اسمي في اول الرسالة ولا
 لما ريت من ايرائه عدم تأمل اعلام العصر في كلماته لما استقر عليه فيهم وجرت عليه عادتهم من النظر الى افعال
 دون المقول وكأنه عرفهم عن طريق الاوائل عدل والله خير معلوم ومأول ما جلي في بقرته الرد ونفع
 من القبول وقد حثت هذه الرسالة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٨٤ كالاستحسان
 وكثرة العواطف والاشغال المورثة لتشتت الفكر والخيال والقس من الناظرين فيحان يركوا التعصب وان
 يبينوا ما خطر ببالهم في كلماته من نظر خطا ذكره في حاشية الوسم الطامع الحمد لله اول وآخره والصلوة على

اشرف الرسل والارباب

كشف الرب السوء الاول باننا كل عمل عن الوضوء وهو هليل
بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لك يا مبدء الصلوة على نبيك الامين الذي لا يامر ولا يعجل فيقول العبد لآخر افانك عبد الله
 الماتقاني عفو عنه تبارك الشيع قدس سره انه قد القى بعض الاحبة ادام الله نعمه وتأييده افراد رسالتهم
 مسئلة اغناء الافعال المشروعة عن الوضوء وعدم فاشك اسره واجبت مسئلة راجيا من الله الكريم
 ان ينفعنا وانه يبارك بجلها اذ يعقل الاجر والثبوت الاخرية انه لطيف عباد نادرا على نفاذ وجميع المقالات
 في مقامات **المقابلة** في بيان املا اشكال في ان غسل الجنابة بنفس طهارة كبرية معن عن الوضوء
 وبيع للدخول في الصلوة وغيره من الامور المشروطة بالطهارة سواء كانت الجنابة مقربة بشئ من وجوبها
 الحث الاضطراري لا وقد صرح بما قلنا جمع كثير من رباب المفصل لا تختصر بل لا خلاف في ذلك نيل ولا شك

السابقة كبرى وبينها اذ كانت الصغرى وجوباً لا يبعد القول باستحباب المقدبل ولا استحباباً بعد الفصل
 كانت طهارة السابقة صغرى لأن الموضوع على وضوء نور على نور وأما اذ كانت طهارة السابقة غسل الجنابة
 الموضوع مشكل لكونه بدعة كما مر في هنا فلتنعم الكلام في هذه الرسالة حامداً لله جل ذكره مصلياً
 على النبي وآله وقلال الأمر في هنا صيغة الخبر تلك ثمرة القعدة الحرام من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٩
 تسع وعشرين من الهجرة النبوية على صاحبها الألف الصلوة والسلام تحية
 وأنا العبد الفقير عبد الله الماتع

عفي عنه
 ١٢١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نواله الصلوة والسلام على النبي وآله **ولجعل** فيقول الفقير في رحمته رب العلى عبد الله
 الماتع عفي عنه بآراء الشيخ قدس سره أنه لما رأيت عدة تعرض جملة من المصنفين لحكم ما لو قرع بعض الورق
 بدين على مؤثر وانكر الباقون وعد استيفاء المتعرض لهم لها فقال فيها حتى أن السيد العلامة لم يردني منها
 الكرامة على ما في مع صدم عدة كلما وشيخ الأواخر لم أبق على تعرضه في الجوهر للسئلة رأيت أفر فيهما رسالة
 في تذكرة والمعلمين بصره راجعاً من كتب الرؤف التوفيق للأخلاق في تحريرها ههنا أياها إلى عب تحضير
 ولي الصرار واحناً قد تقرأ بقولها يا أيها الغرزة مسأوا أهلنا القدر وجينا بفضاعة من رجاء فلو فلتنا البكر
 علينا إن الله يجزي المتصدقين **فأقول** مستد من الله خبر ما هو مسؤولان لقمران كان عدة منهم
 الدائن إليهم جزء البينة وبين الاستطفا ثبت حقه ولزم وفاء الدين من مجموع التركة وتقسيمها بعد ذلك
 كذا لو كان المقران بين منهم وكانا عدلين ثم إليهما بين الاستطفا كما صرح بذلك جميع منهم الشيخ والحل في خبرنا
 هو ظاهر الوجه نعمتاً بحجة شهادة العدل الواحد مع البين في المآلات حجية شهادة العدلين لا أنظر أحدنا في
 في ذلك الإطلاق بعضهم يأتيه نزل على غير ذلك كما يشهد بين من طلق ذلك الشيخ في معة قد ارجى في قوله في الإجابة
 على ثبوت نسب المقر له بشهادة هما وفي شهادة آفا لأجماع على ثبوت الدين على الأب بشهادة هما كما سفت عشا
 أنه تم معناه فالإقرارهم التعرُّل من المحقق رفته نكتة كما لا يخفى على من لاحظها في غير محجة في المقام أشكال
 الشيخ رة والمحقق وغيرهما وهو تمام لا يعمى شهادة الولد على والده بل الأول في شهادة آفا لأجماع عليه
 فكيف أدعى لأجماع هنا على النقوض مع فرضه كلاً من الأب والابن ذلك لا يتوجه علينا لأننا قد حققنا في محله

الوارث وعوالم ال ملك الميت كما هو المعروف بين الأصحاب وان لم يرجع إلا لأشاعة أقصوا ملكا للكل في غير الآخرة وقد
عرفت التحقيق حياجه إلى الدليل في باب بيع الصبر ولا دفع لذلك إلا التزام الدليل كما يتجلى في خبر الأطنان أو
الزام الأول والخاص بمقتضى دعوى المرافعة في الملك لا العوض الوارث والكل تجتمع ثم قال ولعل مثله لا يتم
في الوصية لو كان قد وصى بكل من ثلثة كالف نحو فانه لا يقص ما دام في الثلث سعة ولا يرجع إلى حصته معتد به
لوقوع أصل المال بغير تلف فخلها القس على تلك النسبة لكن الجميع كما ترى لا يخلو أشكال انتهى قلت ما ذكره من
أن لا يراد من بقاء الجميع على حكم الملك انتقال الجميع إلى الوارث فالثاني بعد استلزام ذلك القول معتد به في هذا
ما احتسب الكلام في المقام وبه التمام وقد لا يلزم في هذا في تسع مائة مائة ألف مائة ألف وثمنا
وعشرين من الهجرة الشرعية على ثمنها ألفا أصلا والثلث

بسم الله الرحمن الرحيم
وَجَوَّعْنَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

الحمد لله والصلوة على النبي وآله وبعد فيقول السيد الفاضل عبد الله المامقاني عونه تبارك ابن الشيخ مد ظله
قد التفتي بعض الأحبة دام تأييدهم وضع ما ذكر في وجوه الفصل على الكافر عند حصوله وعدة حجة منه في حال
الكفر فامسك راجيا المؤثر على ذلك متوكلا على الله ثم ومعه عليه قبل الأخذ في غير ذلك فينبغي البحث عن
أمر مجمع أبنا الكلام في المقام عليه هو الكلام في أن الكفار هل يكفون بالفرع أم لا بشرط في التكليف بالفرع
الاسلام وأن صحة العبادة تستلزم الاسلام ولا تقع عبادة الكفار حال الكفر فما مقامنا **أما المقام الأول**
فوضوح القول في أن المعروف من ذهب الأصحاب أن الكفار مكفون بالفرع معا فلو على ترك الواجبات وفعل المنكرات
بل عظماء من انتهى قصر نسبة الخلاف على بعض أهل الخلاف وعظماء من خيرة وغيره دعوا لإجماع عليه بأن يتأيد
من ضرورة المذهب مخالفة ذلك شر من من الأخباريين منهم المحدث الكاشاني في محله الوافي وكتاب الجهاد والآخر
في محله الفتاوى المبدئية والآخر في محله الجهاد في حق بنيو على عدم تكليف الكفار بالفرع ثم تلاهم من المجتهدين من
من أهل الأئمة والنظر في المشهور أصحابك وشيخ المحقق الورع لا يريرون وتليده الفاضل الحراني في
القول المشهور هو الأول أن أصحابنا المتعلقين بالفرع من الآيات والأخبار قد وردت على وجه الإطلاق
ولم يثبت قبيها بالاسلام والایمان عدم ثبوت التقييد كافي في الأخذ بالإطلاق على ما هو مقتضى الأصل
من تلك الآيات قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم ويا أيها الناس اتقوا الله ومثاله لك وقوله ثم وقوله
الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وقوله ويل للطففين قوله سبحانه قل يؤمن أم لا يؤمن أم لا يؤمن أم لا يؤمن وقوله

عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله البارئ المعين الصلوة والسلام على نبيه وآله الطيبين الطاهرين عهدهم المومنين
فيقول لأهل الجاه عبد الله الماتق ابن الشيخ مد ظله العالی علی الأهل والأدب انه سئل جمع من الأخوان
ان احرر رسالة في مسألة انصاف المهر عتوا احد الزوجين قبل الدخول وحيث ان المسئلة كانت معروفة بخلاف في
قواعد الفقه وكنت قد حررتها في فصل المهر من كتاب النكاح اجبتهم الى ذلك استخرجتها من كتابنا الكبير
يشيع الحق ويبين سعيها بآية المولى في انصاف المهر عتوا احد الزوجين قبل الدخول مستنداً بمن عليه التكاليف
هو المأمول في جميع الأحوال والأموال ان نفيها بها وسائر الأخوان انه الكريم المنان وقبل الأخذ في
تحري المسئلة لا بد من تقديم مقدمته ان الأصل في الفقه بين الزوجين بثمن من سببها هل هو انصاف المهر او
عدم الانصاف فتقول ان ذلك يفتى على ان الثابت بالعقد هل هو تمام المهر ونصفه فعلى الأول فالأصل عدم
الانصاف الا في مورد الدليل على الثاني فالانصاف هو الموفق للقاعدة بل التعبير بالانصاف ناشئ من ان
اذا لم يثبت الا النصف قد وقع الخلاف في المنع على قولين احدهما ان الزوجة تملك جميع العقد بالعقد وان
استقراره على الدخول وهو خيرة جماعة بل في الرضا انه الأشهر في المهنة البارع ان عليه الاكثر بل في حق
وغيره المراد والمهنة البارع في موضع لك وكشف اللثام والجواهر وغيرها انه الشهور في الكفاية انه المعروف من
مذهب الأصحاب في رأيهم لا خلافة ادعى في فاجاع عليه ثابتهما انهما تملك نصف المهر خاصة بالعقد
يتوقف ملكها النصف الآخر على الدخول هو المذكور في لفه غير عن أبي علي بن الجندب الاسكافي الكاتب حيث قال
بعد نقل القول المشهور ما نصه قال بن الجندب انما يوجب العقد من المهر المتمة النصف الذي يوجب النصف الثاني
من المهر عبد الله وجب العقد منه هو لوقوع وما قام مقامه من تسليم المهر مرة نقضها انتهى هذه العبارة كما ترجمت
في المحالقة فلا وقع لما في كشف اللثام من انه يمكن ان يكون اراد الاستقرار فلا خلاف انتهى بحمد الله تعالى
امور احدهما ما استدل به جماعة منهم الشيخ رحمه في قوله تم وبارك واتوا النساء صداقهن ونحلة قال فيه
دلالة من وجهين احدهما انه اضاف لصداق المهر الظاهرية لم يفرق بين قبل الدخول وبعد والثانية
امر بآياتها في ذلك كله فثبت ان الكل هو وانما خبره بالادلة لا في الآية على المطلوب في جعل بل هي وردت موزدة

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله وجعل يقول أوجج الورد على
ربنا لبارك العبد الغاف عبك اللهم ما تقاضى الله سبحانه من عاصم الزلات في ما أمثلت
جمع من أخوان الذين في تحبب عروة الوثقى أيماننا الحقة الشهن فرغ الله ختم قدس برهها بابل صلوة
فروع تحية مبيتة على القواعد تساهل شحوا وتوضعا بفتح الله وتتميز به المتوسط والمبتدأ فاقدمت على
مبلغ فهي القاصر من ذكر مراجعتي في ذلك لقصر الوقت كثرة الشاغل بال لا يتحاشى من كلمات عجائز فانتكت في
ذلك مصيباً فذاك غاية الله وان كنت غلطاً وفاتن غفر لم يقض أجره والمرجو من الناظر في صلاح ما يحل
فيه من الحلال ومن رب العالمين التوفيق لا خلاص إلا الله في هذا العمل والعصر من الخطا والزل قال إنا لله
خاتم فصل الخلاف في مسائل متفرقة الأولى إذا شك في بقاء الصلاة لله هو مشغولها ظهر وعصران شك
أنه نوافل ظهر أو عصر فقام أن يكون أثماً بالظن فغفرها غفرنا معلوماً وقد لا يهان لها معلوماً وكل من لا يهان
وعصر مشكوكاً فإن علم بأنه كل قد صلى الظن فغفرها بغير وجوب أحدها ما اختار قد بقوله بطلان بقاء وعلمه
إلى أنه لم يخرج من العمل وهو قد خول فيه بينوا الله عصر فيكون لو قد عرفت أن العصر لله ما صحته صلوة فيها
عصر ولا شيء عليه إن حراز القول كما يكون بالوحدان فكذلك يكون بالأصل شك ما أتاه في الآية وقد تجاوزها
فيبين على أنه نوافل عصر القاعدة التجاوز منصاً إلى الصالة العمل على العصر والجواز ما عدا الصالة العصر فهو العمل
في فعل الغبر ما عدا في فعله فلا دليل عليها وأجرها من المحققين كاشف لظنهما في فعله الظهور حال العاقل
إلا قلبه كما عرفت على أن شارحاً العصر بالصالة القاعدة التجاوز لا يخلو من تأويل على أنه هو المختار من

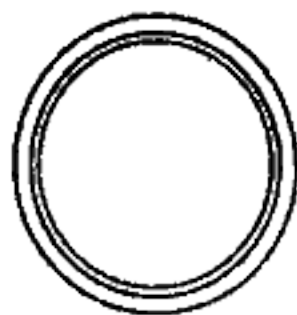


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله الصلوة والسلام على أشرك الخلق محمد وآله **و يجعل يقول أخرج الورد العفو**
 ربه البار العبد العبد عبد الله المأمور عفو الله سبحانه عن عاصيته وعصيته الزلزال لما أصطت امرج من
 اخوان الدين في تحشيرة الوترى رأيت ان الحجة القليلة في علم ختم قد من مرتبها باب خل الصلوة في
 مهنية على الفواعل شاهر من حلولها بوضع بللها في علمها المتوسط والمبتدئ فاطمعت على ذلك مبلغ
 فهي القاصرون دون راجعة في ذلك لفصل الوترى ذكر المشاغل بالادب بها من كتابها فكانت في ذلك
 مصيبا فذلك غايتها واذا كنت مخطئا وفاتني فخر لم يفتني احد والرجوز الناظر في اصلاح ما يجد في غير
 وزيت العالمين الوترى في خلاص الله في هذا العمل والعصر من الخطو الزلل **قال** انا والله برهاننا
 لفصل الخلل فيه من امتن في الاصل اذا شاطن ما يبدى من الصلوة التي هو مشغول بها لم او غير ذلك في انه نواه
 او عصر انما ان يكون انشا الظاهر فوافقه منها حردا معاولا او عدا الا بانها معاولا او كل من لا يشا وعده مشكوكا
 فان علم بانها كان فلا يصح الظاهر فيها يبدى في جوا حدها ما انشا فذلك بقوله بطل ما يبدى ولعله بالنظر الى الله لمجرد
 وجه العمل وهو لدخول بعنوان ان عصر يكون لغايتها وبهذا العصر ثانيا صلوته في عصرها عصرها
 لا حراز العواكيا يكون الوجه لافكا يكون لا يصلح شكها انما هو الله قد بجاحلها في على ان نواها
 لغايتها في عواكيا لا صلا العمل والنجوى اما عواكيا فهو انما تجر من فضل الغيرة اما في فضل فلا ملاب عليها
 اجرا فخر المحققين كاشف النظار هاته فضل لفظ وحوال لفظ الملتفت ان الغلبة كما في على ان نواها
 ما لفظ الصلوة او فاعدا الجاوزه لا يجوز انما على الشئ والخطا من عجة الاصل البنية واما في فضل الجاوزه لا يجوز انما

هذا العمل
الذي هو
الصلوة
فيها الدين
والعلم
والعبادة
والنحو
والفقه
والفلسفة
والنحو
والفقه
والفلسفة
والنحو
والفقه
والفلسفة

على الصلوة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله التميع البصير والصلوة والسلام على سيدنا النبي النذير وعلى الداعية بين الناس
النظير سيما بن غرة وصهره ووصيته باشير وشهير والرحمة والرضوان على فقها شاور وواله
الذين هم اعوان الشرع المنير **وبعد** فيقول الفقير الى ربه العتي **عبد الله المامقاني** عني
عند ربه ابن الشيخ قدس سره انما كان علم الدراية والرجال من العلوم المتوقف عليها الفقه والاجتهاد على
الفهم والاعتبار وصاروا في ازمنتنا محبوبين لمرقة حجة تكاد تجد بها اخيرا وينكانها بصيرا بل صاروا من
العلوم الغريبة والمباحث المتركزة رايت من الفرض اللازم على عينا تصنيف كتابين فيهما جامعين لهما باحثين
عنهما وافيين بشانها كافيين لمن طلبهما كاشفين عن خواصهما مبينين لدقائقهما وموخصين بحقائقهما مع اخذ
البال ونشئت الفكر والخيال وملائل الخاطر من عوارض الدهر الغدار واتى وان لم اكن من فرسان هذا الميدان
وابطال هذا المجال الا ان التوبة فلا تلهي من فخط الرجال ونعتين الفرض على من فطد اهل الكمال وحيث قد
كثر خلط مطالبا احد العلمين بالآخر وشاع التعرض لجملة من مسائل علم الدراية في كتب الرجال وكان ذلك لظهور
عمود العاقبة لا مائة الى خطاط احدهما بالآخر ومرد الايام والازمنة التزمت بالقبول بينهما وقد مت التصنيف في
علم الدراية لمقدم طبعها على علم الرجال وتعيينه بمقاييس **الهداية** في علم الدراية وفيه مقدمة
وفصول وخاتمة **اما المقدمة** فتعريف حقيقته وموضوعه وغاياته **اقا الاول** فصول الدراية في
اللفظ هو العلم كما صحح بجمع كثير من اهل الفقه يقال دريشه علمه ومنه دريت بهادري ربا ودرية يفتح الدالين كالشعير
بينهم وبكسر ان ايضا كما حكى عن النجاشي وعن فخر القضاة ضبط درية بالفهم وهذا ايضا درية دريا كما نكر في غير له

بمقتضى ما جرت به العادة
 مستطاب ببيت جامع عجايبه بامير
 علي بن رتبة رضوانه من قبل سلطان بشار
 شاع عباس صفوى قدس الله تعالى نفسه الزكية
 شيخ بابنا حضر طوبى مكارم رضوانه على اهل العلم
 الاعلام سلطان المحققين و زهاد المجتهدين حجتنا الاسلام
 المسلمين اية الله في العالمين آقاى شيخ بهائى انا لله تعالى بها
 تصنيف فرموده و عمر شريف و فائزى و در سلسله بركات
 يوسنى و با نذر باب بهر بامير محمد باقر شاه ايمان پناه معظمت
 مسرة تكميل ايشان ايشان جناب قرة المجتهدين و اسوة المحققين حجت
 الاسلام و المسلمين آقاى شيخ نظام الدين ساجى قدس سره با ايشان
 رسانده كتابى بود از جهت جامعيت و وجو حسن ترتيب غير النظر و كذا
 ٣٢٧ سلسله حضرت مستطاب حجت الاسلام و المسلمين اية الله في العالمين آقاى
 الراشد بن نائى الامام و باير الاحكام شيخ الطائفة الجعفرية و مفتي الفرقة
 المحقة و حافظ الشريعة محمد بن الفقيه الخلف لهواة العلم ايشان
 حضرت الحاج الشيخ عبد الله المامقانى مد ظله العالى انرا حسب
 خواهش جمعى انرا متدئين جاشيد فرموده بودند و اين بامير ساجى
 ارشاد و تحصيل فتوى از من با انضمام حواشى صعب بود و در حجت بكم
 شده و حواشى را در اخلاص در من فرمودند بخوبى بكم اصل محفوظ
 باشد پس كتاب بمناسبت شد اما ميد كه منفعين بامير اخوان
 دين ميبين مصنفان محشيان و در طبع اين كتاب سعى كنده
 كانرا انرا عباى خير فراموش ننمايند ان شاء الله تعالى
 و من سعى في طبعه بنص محمد علي بن محمود الشيرازي
 و طبع في المطبعة الرضوية في الحنف
 الاشرف بهشت المثنى محمد
 (رضا الانوار الحنفية)



این کتاب در کتابخانه
موزه و کتابخانه
جمهوری اسلامی ایران
ثبت شده است
شماره ثبت: ۱۳۰۴۰۰۰۰۰۰
تاریخ ثبت: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الاولين والاخيرين محمد سيد المرسلين وعلى آله
 واهله الطاهرين من صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **فما جلد**
 چين كويد فقه بمقدار عبدالله بامقاني عفى الله تعالى عنه كه چون رساله جامع عباسي كه حضرت كرويتين
 مرتب نموده اند اول و الا و اخرايه الله بهر دريافتي صحيح جاري انار الله بهر هاشميه و جيب خواهر اش عليحضرت بهر
 شاه عباس صفوي انار الله تعالى مرقد نصيب نموده و در بين مسائل علميه امثال خاص داشت و
 كم نظير بود و سابقا انرا حاشيه نموده بودم و نظريه صوبي فتوي از من و حاشيه بجهت عوام الناس
 حواشي يا داخل در من نموده ام تا امر به مقلدين سهل شود و الله ولي التوفيق و عليه الشكر ان ابواب اين
 كتاب شريف بدین تفصيل است **باب اول** در بيان طهارت يعني وضو و غسل و نيم و انواع ان **باب**
دوم در بيان نمازهاي واجبي و سنتي **باب سيم** در زكوة و خمس واجبي و سنتي **باب چهارم**
 در دوزخ واجبي و سنتي **باب پنجم** در حج كردن **باب ششم** در وقف كردن و تصدق نمودن و فسخ
 دادن ببنده ازاكردن و با كافران جهاد كردن **باب هفتم** در زيارت حضرت رسالت پناه صلي الله
 عليه و آله و حضرت مبرا المؤمنين و باقي حضرات ائمه معصومين و ايام مولود و وفات ایشان **باب**
هشتم در فتنه كردن و عهد نمودن و سوگند خوردن و كفاره دادن **باب نهم** در بيع كردن و من
 نمودن و شفعه گرفتن و انواع ان **باب دهم** در اجاره دادن و عاریت نمودن و احكام غصب گرفتن
 و انواع ان **باب يازدهم** در نکاح كردن بدوام و مغه و فليل و ملك **باب دوازدهم** در طلاق
 دادن و خلع و عده داشتن زنان **باب سيزدهم** در شكار كردن و شيطان **باب چهاردهم** در بيع

مشرقة بطاعت وعبادت الهی ووظیفه دعا کوئی دوام دولت ابدی بر شاہی ظل المہم مقام
واقدام تواند نمود و اللہ الحمد علی قواصل نعمائے و نوائیل مہرات و حسناتہ
و جزائل الامائد و هباتہ الی من علی بالتوفیق فی انما
هذا الكتاب مستقلاً بآیة اللہ
الملك الوہاب

و قد فرغ من تطبیقہ علی فناء وادخال الحواشی فی المتن العبد الفانی عبد اللہ الماتع علی اللہ تعالیٰ فی ثلث
شهر ربیع الثانی سنہ ۱۲۸۴ راجعاً من سلطان الحق عجل اللہ تعالیٰ فرجه و جعلنا من کل مکروه فداء قبول هذه
المخرجة کتبته و شمول بقیمائے لذلک بخادمہ و رفیقہ و منہ اطلب الخیراء و لا یرسل اظہر الخیر

در مطبعہ قریبہ بمبایشہ اسبیلہ الخیرات بنجفتہ طبع کردی

صحیح	غلط	صحیح	غلط	صحیح	غلط	صحیح	غلط	صحیح	غلط	صحیح	غلط
۲۹۲	۱۸	اداب	۲۲۳	۱۷	بکی	۳۲۱	۲۶	حاصل	حاصل	۲۹۳	۲۵
۲۹۳	۲۵	قرین	۲۲۴	۲۱	اوصبت	۳۲۲	۱۷	طبق	طبق	۲۹۹	۱۴
۲۹۹	۱۴	بایطریق	۲۲۴	۲۷	انقاد	۳۲۴	۰۸	تکلم	تکلم	۲۹۹	۱۷
۲۹۹	۱۷	نباشد	۲۲۶	۰۷	خود بالسویم	۳۲۴	۲۴	این دو	این دو	۳۰۲	۲۴
۳۰۲	۲۴	نهد	۲۲۷	۱۰	اگر کسی	۳۲۴	۲۷	مربوط	مربوط	۳۰۵	۱۳
۳۰۵	۱۳	مدعی	۲۲۸	۰۷	بحال دارد	۳۲۶	۱۶	شش	شش	۳۰۸	۲۷
۳۰۸	۲۷	انفرض	۲۲۹	۱۹	میکرد	۳۵۳	۲۵	مرد بکری	مرد بکری	۳۱۱	۰۷
۳۱۱	۰۷	و نبله پیم	۳۲۹	۲۲	دلتی	۳۶۱	۱۳	غرضش	غرضش	۳۱۲	۲۴
۳۱۲	۲۴	کاهانیکه	۳۲۹	۲۴	هستم	۳۷۴	۰۵	دو خونها	دو خونها	۳۱۶	۱۳
۳۱۶	۱۳	اصل بعد از این باقظ شد	۳۳۰	۰۳	ماددا	۳۷۴	۱۳	بدن	بدن	۳۱۹	۱۴
۳۱۹	۱۴	رد بشو که انکار اصل	۳۳۰	۰۵	انجا هوئی	۳۷۵	۰۷	حصه	حصه	۳۲۲	۲۲
۳۲۲	۲۲	یا صنف	۳۳۰	۱۴	پدخود	۳۷۵	۲۵	خونهای	خونهای	۳۲۳	۲۴
۳۲۳	۲۴	و ارشد	۳۳۱	۱۰	ازادی	۳۷۶	۰۹	بر عضو	بر عضو	۳۲۴	۰۲
۳۲۴	۰۲	هشاد	۳۳۱	۱۹	از کون	۳۷۷	۲۰	ریکند	ریکند	۳۲۴	۰۷
۳۲۴	۰۷	گرفت	۳۳۱	۰۴	جمعش	۳۷۸	۱۶	کسی	کسی	۳۲۴	۱۵
۳۲۴	۱۵	دیوانه	۳۳۱	۰۸	داخل	۳۳۱	۰۸	دیوانه	دیوانه	۳۲۴	۱۵
۳۲۴	۱۵	خود	۳۳۱	۱۸	خود	۳۳۱	۱۸	خود	خود		

در منی یا بعضی آن بان باشد اگر چه مهباه حرکت شده باشد
حرکت نموده و از حد دش نکند شده باشد پس کسیکه در حائضه
بخارج از حد دمی رسد و در احرام از زن و صبی واجب
کرده بابتو شب سپرد هم بر او واجب نخواهد بود بلك احوط
و اولی بدتوقرائت است در حق کسیکه یکی از موجبات افکار
غیر از زن و صبی را بعمل آورده باشد و بدانکه کسیکه بابت
شب سپرد هم بر او واجب باشد در جمیع حالات ثلاث نیز بترتیب
مربور در روز سپرد هم بر او واجب خواهد بود و بعد از
آن بالمره از افعال حج فارغ میشود و بدانکه عمره مفروضه شما
عمره تمتع است مگر اینکه در وقت تمتع را بمفروضه تبدیل کنید
و طواف نشاود و رکعت نماز آن جزائست محل احرام آن اوقاف
اطراف حرمت هک و اوقاف عدم ایضا فاصله است بین دو عمره
مفروضه یا فاصله ده روز یا حوطت و احوط آن فاصله یک سال
از این نیز میسر طاعت عامه و آن الف کما عید الله تعالی
معاذ الله از هر چیزی که در این کتاب مذکور است

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ
مَنْهِجِ الرِّشَايِ
سِوَالِ وَجَوَابِ أَعْمَالِ الْبُلُو
مُطَابِقِ بَافْتَاوِي حَضَرِ مُسْتَظَبِ
مُحَمَّدِ الْأَمِينِ وَأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
أَفَقَدَ الْفَقَّهُ الرَّاشِدِينَ نَائِبِ الْأَمَامِ
وَبَابِ الْأَحْكَامِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ الْحَقِيقَةِ
مُفِي الشَّيْعَةِ حَافِظِ الشَّرْعِ الْفَقِيرِ
الْمُخَالِفِ لِهَوَا الْعُلَامَةِ الثَّانِي الْحَا
شَيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ
مَدَّ ظِلُّ الْعَالِي
عَلَى

مِفَارِقِ الْأَنْصَارِ

در مطبعة رضویہ در نجف اشرف طبع کردید بمبارت قاسم رضا مجتبیٰ کلبہ احمدی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنه الله على اعدائهم اجمعين الى
يوم الدين **سؤال** اجتهاد واجب عفو است یا واجب کفائی **جواب** واجب کفائست
معنی من بیان فرماید که مقلد چه شخص باید باشد **ج** کسی است که مرتبه اجتهاد نرسیده خواه
عامی محض بوده باشد و خواه کسی باشد که خبر از علم داشته باشد **س** شخصی که جایز تقلید است
شرایط و اوصاف را بیان فرماید **ج** چند شرط دران معتبر است اول آنکه بالغ باشد دوم آنکه
عقل باشد سیم آنکه ایمان داشته باشد یعنی که اثنی عشری باشد چهارم آنکه عادل باشد پنجم آنکه
ولداً زن نباشد ششم آنکه مجتهد باشد هفتم آنکه حق بوده باشد پس تقلید هفت جایز نیست هشتم آنکه
مرد باشد **س** باقی ماندند بر تقلید هفت جایز است یا نه **ج** انوی عدم جواز است مگر مقلد که
بموازین شرعی مجتهد حق میباشد **س** تقلید اعم واجب است یا نه **ج** احتیاط لازم در تقلید اعم است
س معنی اعم را بیان فرماید **ج** اعم یعنی اسناد در رد و رد و در حکم الله و فهمیدن از ادله
شرعی و محط را با حکام شرعی باشد **س** اجتهاد بجز چیست ثابت میشود **ج** ثابت میشود با جهاد
بعلم یا بخبر و عادل از اهل خبر یا جمعی از اهل خبر که قول آنها مفید علم باشد **س** اعلیت بخبر عدل
واحد از اهل خبر و شیاع ثابت میشود یا نه **ج** باعد تمکن از علم و عد تمکن از طریق معتبر مطلقاً
کافی است چه از قول عدل و احداً از اهل خبر حاصل شود و چه از شیاع و چه غیر اینها **س** هر کس مکلف
دستش با علم نرسد چه کند **ج** غیر است مابین تقلید غیر علم یا رعایت الا علم فالاعلم و عمل یا احتیاط اگر
مستلزم تکرار نباشد و الا حوط تقلید است **س** معنی الا علم فالاعلم چیست **ج** معنی هر کس آنچه بخیر محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

➤ كتاب ➤

- (منهج الرشاد در سؤال و جواب)
- (عامة البلوى مطابق باقتاوى)
- (حضرت مستطاب حجة الاسلام)
- (والمسلمين آية الله في العالمين)
- (نائب الامام وباب الاحكام)
- (شيخ الطائفة الجعفرية مفتي الشيعة)
- (وحافظ الشريعة الفقيه المخالف)
- (لهواه الحاج شيخ عبادة)
- (المصنف)

مد ظله العالی

مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

§

➤ طبعت بمطبعة [الجبدرية] في النجف الاشرف ➤

➤ للشيخ محمد صادق . واخيه شيخ محمد ابراهيم ➤

حفظهما الله

١٣٤١ هـ

أول صفحة من الرسالة العملية للشيخ الجدد قدس سره في طبعتها الثانية ،

انظر صفحة (١٨٦) من كتابنا هذا

فهرست مصنفات مظلة

منهم مفاصل الأنام في تلك شرايع الإسلام (٦٣) مجلد كل مجلد من اثني عشر الفهية إلى خمسة عشر ألفاً منها هي المصنفات ثلث مجلدات عبارة عن (٧٦٨٣٣) منها ينضمون الفروع الفقهية من الظواهر إلى التفصيص لم يصنف إلى أن مثله في كثرة الفروع طبعته في النجف الأشرف في جلد واحد كبير **نهاية المقال** في تكملة غايه الأمان حاشية على خيرات المحقق الأنصاري فده مجلدان طبعهما مع الغلاة القميين الذي هو مجلد تعليل على الرسائل الست المحفزة بكاتب الشيخ **مرآة الرشاد** في الوصايا والآداب والأولاد و**مرآة الكمال** في الآداب السنن طبعها في جلد **الآثني عشر** تنضمون اثني عشر رسالة هي رسالة وسبلها النجاة في جوف مجلد من الألفين ثمان ورسالة مجمع الدرر في مسائل اثني عشر ورسالة المسائل الأربعة عشر العالمية ورسالة المسائل الخويته ورسالة في المسافر فكل على فضاء شهر رمضان مع ضيق الوقت في طبعها على إرشاد العبد والوطى لهذا البعد شجرة منها عليها بدلا ورسالة المسئلة الجبلانية تنضمون المحاكم بين عليين من المعاصيات في فروع أشرا الزوجين من الأمراض ورسالة الكشف الربيع السوي عن غنا كل غسر عن الوضوء ورسالة في الزمان بعض الوتر بدوي انكار الباطن ورسالة الكشف لا سائر في وجوب الغسل على الكفار ورسالة الدعاء المستور في انصاف المهر بالموت قبل الدخول ورسالة مخزن اللؤلؤ في فروع العدل الإجمالي مع حواشي جديدة منذ طبعها في المطبع الأولى مطابع الأفهام في مبادئ الأحكام في الأصول على طريقتين **هداية الأناضول** في أموال الأمانة طبعته في بروج خفص الصفوة في الجوف طبعته في بروج رسالة انما حصل الواسوس من قبل الأعصاب المقدسة طبعته في بروج اللؤلؤ في النجف الأشرف مفاصل الهداية في علم الدلائل ومخزن المعاني في بروج الحق الما مفاصل فده طبعها في مجلد في النجف الأشرف إرشاد المبصرين على ترتيب بصيرة العادلة على آية مقام طبع في النجف الأشرف خفص الخبر في أحكام الحج والعمرة فاستند بسوطه السيف البشارة دفع شبهات الكفار طبع مرتين كره محمد رسالة المسائل البصرية طبعته في النجف الأشرف رسالة وسبلها النجفي في حواشي العروة الوثقى طبعته في النجف الأشرف رسالة المجمع بين فاطميتين رسالة في أحكام العزل عن الحج الدائم رسالة الدماء المنصوبة في صيغ الإيقاعات العفو على وجبة الاستدلال واللبس طبعته في بروج الله تعالى سؤال جواب فارسي طبع في بروج نسخ الرشاد سؤال وجواب فارسي طبع في النجف الأشرف رسالة مسائل الحج وبسط عربي وفارسي كذلك وأخران صغيران طبعها لا رجعة في البرزخ النجف وحواشي على الرسائل العربية والفارسية كذا خبر الصالحين ومختار المسائل الجامع العباسي مجمع المسائل وصيغ العفو للزوجة وغيرها ثم ادخل حواشي المختار حواشي الجامع العباسي في المتن وطبعها ولم يكره في الرجال وكذا ريس في العوائد الطيبة وكذا ريس في بعض عوائد الحروف والأعداء

نموذج من فهرست كتب العلامة الثاني المامقاني قدس سره

جاء آخر صفحة من كتاب الدر المنصود في صيغ الايقاعات والعقود المطبوع سنة

١٣٤٦ . انظر صفحة ١٥٨ - ١٩١ من كتابنا هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

برأه الذي لو تلقى في المصون مثله
 جزاء الله عليه خير فانه
 وان كنت قد قلبت العينين لظلمها وذكرها الناس اذاب فيها
 اذ انما عزة الكمال الهدى جيرا فيا كرمه عزت من غير صفاته
 وقد تشعبت الفخلاء في امة تاريخ الفراع من طبع الكفاة الانبا
 فغيرك نوعه كعما اشاراد وعين لا تزال فلم تلها
 فخذ صا الفضا لها مهادا وجرى سبيلك الماضى شياه
 على اعداءه فوفا وصاها والمسرور النصيحة تكن خطيبا
 زعيم الدين واحسن ولازم الامانة الكمال الى ان شادا

[illegible]

نموذج آخر من فهرست كتب شيخ الرجاليين قدس سره جاء في ديباجة كتابيه
مرآة الرشاد ومرآة الكمال، انظر عنه صفحة (١٨٠) من كتابنا هذا الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرْجُوهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ طَبَعَ كِتَابَ تَنْقِيحِ الْمَقَالِ فِي أَحْوَاجِ الرِّجَالِ مِنْ مَوْصِيْفَةِ الشَّيْخِ الْأَمْرِ لَا يَدْرِي قَدْرَ الْحَقِّقَةِ مِنْهَا إِلَّا مَنْ تَقَبَّحَ فِي عَمَلِهِ الْوَالِدِينَ
 أَيْدَاهُ الْكُتُبُ فِي بِلَادِهِ وَحَدَّثَ الْعُظَمَاءُ فِي عِبَادَةِ الْحَقِّقِ الْثَالِثِ وَالْعَالَمِ الْثَانِي السَّكُونِ فِي جَوَالِ الْبَحْرِ شَيْخُ كِبَالِ الْأَمْرِ
 طَبَعَ فِي مَكْتَبِهِ طَبْعًا مُمَيَّزًا وَخَرَّجَ فِيهِ رِوَايَاتُ الْإِسْلَامِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 كَذَا كَادِحًا فِي نَجْوَى وَتَجَرُّبًا فِي بِلَادِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 الَّتِي كَتَبَهَا بِالْمُطَبَّعَةِ وَقَدْ طَبَعَتْ صُورَتُهُ فِي الْقَوْلِ الْجَوَالِ الْأَوَّلِ مِنْهُ فِي مَكْتَبِهِ فِي بَيْتِهِ فِي طَبَعِ مَكْتَبِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 أَرَبْتُمْ طَبَعًا فِي هَذَا الْعَمَلِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 عَلَى حَيْثُ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 طَبَعَ فِي بَيْتِهِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 السَّعَادَةِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهَا فِي الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 فِي الْفَقْدِ الْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ وَالْإِسْلَامِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 سُبْحَانَ مَنْ مَقَالَهُ الْأَمْرِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 طَبَعَ فِي بَيْتِهِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 لَا كَذْلِكَ وَالْتَّحْقِيقَ عَلَيْهِ لَا حِيلَ لَهُ سِوَى الْخَطِّ عَلَى مَوَادِّ الْيَقِينِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 الْعِلْمُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرٌ مِنْ شَيْءٍ وَحَسْبُ مَعِ الصُّلُوحِ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ

لَتَنْقِيحِ الْمَقَالِ هَلْ يَأْمُرُ طَلِبُ الْبَابِ تَنْقِيحِ الْمَقَالِ
 وَخَلَّ مَشَتْ مِنْ الْأَيْدِي وَمَعْرِفَةِ بِلْجَوَالِ الرِّجَالِ
 وَفِي مَرَاتِكُ قَلْبِكَ فَخَبْرُهُ تَجَلَّ لِذَلِكَ مِرَاتِكُ الْكَمَالِ

مُحَمَّدٌ بَعْدَ الْكَلَمِ

وَقَدْ تَقَالَى الْبَيَاضُ فِي مَسْنَاخِ الْخَامِسِ الْعَشْرِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ
 الْبُيُوتِ عَلَى مَجَرِّهَا الْأَلْفَ لَشَاوَالِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ فِي عِلْمِهِ الْوَالِدِينَ

وَقَدْ طَبَعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الْمَلِكِيَّةِ الْمَرْصُومَةِ فِي الْجَنَفِ الْأَشْرِفِ

لصاحبها

الْحَاجُّ شَيْخُ مُحَمَّدٌ صَافٍ لَكُنِيَ خَطَّ اللَّهُ تَعَالَى

بِمُيَاسَرَةِ الْأَوْثَانِ مُجَرِّدُ الْغُرَى

١ ٣ ٥ ٢

نموذج من فهرست كتب صاحب التنقيح قدس سره جاءت في آخر المجلد الثالث من تنقيح المقال
 قبل فصل الكنى راجع صفحة (١٥٨ - ١٩١) من كتابنا هذا

وَيَذَرُهَا الْخُطْبَةُ الْأُولَىٰ لِلْعَزِيزِ الرَّحِيمِ كَيْفَ كَانَ حَالُ الْوُجُوهِ مَصْنُوعٍ بِهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ قِيَمٌ بِمَا تَقْدِرُ الْوُجُوهُ وَنَسَا الْخَطْبُ الْمَدِينِي فِي صُورِهِ وَأَبُو بَكْرٍ عَدَا مَدِينَتَهَا
 فِي رَأْسِ الْوُجُوهِ الْمَدِينِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

هذه كانت في عهد الملك محمد بن عبد العزيز رحمه الله

ورقدت في يومها على راسها خط الى الدوا الجدة فترى من راسها

[illegible]

[Faint handwritten notes or bleed-through from another page.]

[illegible]

صورة الموقوفة التي جاءت آخر كتاب مناهج المتقين

سواد و قنف
بسم الله الرحمن الرحيم
الدار المختلطة

وجه القهر هو اني انا الحاج الشيخ عبد الله المامقاني عفي الله الكريم هذا قول الله
في حال الصحة والكمال والاختيار من غير كرم ولا اجبار وقد قفنا في الدار المختلطة
المحدودة قبله بدار مقبره حضر الشيخ الوالد المامقاني مترم وبنم بدار خضرة ثقفنا الاسلام
الشيخ باقر القاموسي دام مجده وعكسا بالقطعة الصغيرة التي هي في نصرة السيد هاشم
زيفي وشرقا بالدار المسكونة لاولاد المرحوم السيد هادي نقيب الاشراف وبنم بالدار المسكونة
لبهلول واخيه وغربا بدار المرحوم الحاج المبرز جواد الطهري التي هي في نصرة
السيد هاشم زيفي وقفا صححنا امره عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر عاشر
ثم على من يعلقون من العيالات ثم من بعدك على من خلفه من الزوجة والمرتبج واولاد
ومن لا يزوج لها من يتاقي يكون فيها ان يضطر الى ايجارها ويوجرونها ويصرفون
الاجرة في دفع ضرورتها ثم ان يضطر الى ايجارها ويسكنون حينئذ في القطعة الموقوفة
على ومن بعدك عليهم وبعد فقد هذه القطعة فعلى رؤسها ورؤسها الموقوفة وصرفنا زاد
من وجارها على نغزة خامس اهل الكشاعة السلام رجالا في دار المقبرة ونشأ في
نفس هذه الدار الموقوفة مع الخبار الموقوفة في تعيين نغزة الذكور والاناث وتعيين
الاسبوع والعهدة وقد جعلت التولية لنفسى مادمت حيا ومن بعدك الموقوفة مقبرتنا
وقد جرى العند وحصل القبض المزم فتم الوفاء المزم ولعنة الله تعالى ومن بعدك والنا
اجمعين على من غير ذلك او بديل حرره بيده الدار العبد الفاني عبد الله المامقاني عفي
في خامس عشر شهر المحرم من سنة الف تسعمائة وست واربعمائة لا يخفى ان من لا زوج لها
من البنات تشمل الارملة الفقيرة منهن والعياذ بالله تعالى مع من الفاني عبد الله المامقاني
عاش ١٥٠٠



مرکز تحقیقات کاپتویر علوم اسلامی

نماذج من خط آية الله الشيخ الوالد دام ظلّه

بسم الله الرحمن الرحيم وبر نستعين

الحمد لله رب العالمين وافضل صلواته وانكى نياته واسر لياته وسلاته على اشرف الرسلين وخاتم النبيين محمد البصير رحمه
 للعالمين واهل البهرة الميامين الاثني العشر الطاهرين ولعنة الله وعداؤه ونقمته على اعدائهم وفاضلين حقوقهم وكفرا
 فسادهم من الاولين والآخرين من الان الى يوم الدين وبعد قد استجازني ولدي وقره عيني والمفضل لوتي من ذريته الخواص
 لكل فضل كمال والمؤهل لفضل مقامات اباؤنا الحكماء والمرجو تسهيلات التوفيق واجتهااد فضيلة العلامة الحاج شيخ محمد رضا
 المامقاني زعدي في بيده ورفيع الشأنة ومناجاة وحريه بعينه التي لا تنام من شرايعه وحجابه في ما عرفت في رواية عن
 شايخي اعلاه الذين وقعوا في شريعة سيد الرسلين الانا وعلى ما عرفت في الحديث فلهذا اية الشان يروي عن كل ما عرفت في رواية عن شايخي من
 علماء العلامة والخاصة فمن العامة جميع شايخ سيدنا الفقيه آية الله السيد محمد الحسين شريف الدين قدس سره المذكورين في رسالته التي
 في ذكر شايخ الحديث الجاهل منهم من الخاصة والعامة ومن الخاصة جماعة منهم شايخ في الرواية واستاد في الفقه والحصول والسير
 والسلوك الزاهد الورع المفضل عن الدنيا وزهرتها الفيلسوف الكبير والفقيه الاصول الجليل آية الله الشايخ عبد الحسين المرتضى النجفي قدس سره
 الله بهداه والواسعة ومنهم شايخ في الرواية واستاد في الفقه والحصول والسير والافاضة في تفسير القرآن الكريم وتفسير
 انفس فقيه السلم والدين وسألي الزهد والتقوى المشايخ في سبيل اعلاء كيان الطائفة والذباب من حريم قداسة اهل البيت عليهم
 والبارز في غاية جهده في حراسة الشان المذهبية شايخ في الحديث واستاد في الفقه والحصول والسير والافاضة في تفسير القرآن الكريم وتفسير
 الانفس وزايد النعمان زعيم الطائفة وما عرفت وما عرفت من اهل العلم والادب من اهل البيت عليهم السلام في بيان الحق والهدى
 ومنهم شايخ في الحديث واستاد في الفقه والورع التقى آية الله السيد محمد باقر الشيرازي قدس سره ومنهم شايخ في الحديث صدره الجليل
 وابن عمنا الجليل الحق الميرزا الفقيه الاصول آية الله الحاج ميرزا محمد باقر الحسيني النجفي قدس سره ومنهم شايخ في الحديث
 زعيم الطائفة ومريضا العلماء في عصره الفقيه المتعظيم آية الله السيد ميرزا حسن الموسوي الاصفهاني قدس سره ومنهم شايخ في الحديث زائد
 الايام وعلامة الزمان آية الله في العالمين السيد محمد الحسين شريف الدين صاحب السبيل قدس سره ومنهم شايخ في الحديث فقيه الادباء واديب العناية
 الحكيم للاصول والفتية الاثني آية الله الشايخ محمد باقر الاصفهاني الشيرازي قدس سره ومنهم شايخ في الحديث الجليل المصنف والمفسر الفقيه
 من اشراف آية الله الشايخ محمد الحسين كاظم النجفي قدس سره ومنهم شايخ في الحديث فقيه الادباء واديب العناية
 ومنهم شايخ في الحديث العلامة الفقيه آية الله السيد محمد تاج الدين الموسوي النجفي عن والده سأل الزهد وقس جماعة اهل البيت والمفضلين
 احيا مدرسهم الذين آية الله العظمى الحاج شيخ عبد الله المامقاني قدس سره بعد الطاهرة وحضر مع مواليد الطائفة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين
 قدس سره لقره عين حفظه الله وادبه وجملة من يؤمن خدم صاحب البيت الزاهد ان يروي عن شايخي المذكورين وغيرهم من شايخهم
 النظام الشيعية روايتهم الى آية الله الميرزا المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين والوحيد حفظه الله تعالى ونسب بقره عين الفقيه الميرزا محمد باقر
 تهره هذه الدنيا الثمينة ولا تملك نفسه زبرجها الخلاب وان يبدل ما يبدل ما في وسعه ليكون مسدداً تاحقيقاً قوله عليه السلام اعملوا ليلت
 زبده نفسه الذين آمنوا لا تنس ويمن كل ما نهي عن شايخ المندس وان يبدل ما في وسعه ليكون مسدداً تاحقيقاً قوله عليه السلام اعملوا ليلت
 تيسر ابداءوا ليلت كانت تحت ثوبان - كل نفس باكتسبت رزقها - وان لا يغفل من الله بها وسألي لا يغفل المبدأ وقد تاملت في
 فخر قس مسيبتهم في الحياة الدنيا في كل وقت شانه لا تملك الاخرة فيعملها الذين لا يريدون طراً في الاخرة فاضاروا الله تعالى في الدنيا
 وقد عرفت واما من غير النفس من العورة فان الفقيه المامقاني « وان يبدل ما في وسعه ليكون مسدداً تاحقيقاً قوله عليه السلام اعملوا ليلت
 شال السلم وعلو الصلح ومنه يتبين به ويستفاد بغير علم وحيد ويجعل خيل خلف السفنة الطاهر عظام الذين واصلوا شريعة سيد الرسلين قدس سره
 سرارهم وادبهم ومنه يتبين ان الشيرازي من علماء ومراجم في علومهم وجواهرهم خسرهم بعد وفاته فيهم ذكره في فاضل كالا انما هو انهم
 في ايام السبيل الباقية من حياتهم واسأل الله تعالى ان لا يخرجني من الدنيا حتى يرضى عنى وبالله تعظم ذكره ولا حول ولا قوة الا بالله وموجب انهم

الوكيل والمقرر عن آية الله رب العالمين
 حرره بده الثاني
 محمد باقر الشيرازي
 ١٤٠٣ هـ
 ١٤٠٣

إجازة الشيخ الوالد دام ظلّه التي من بها عليّ ، وتعد أوسع إجازة روائية له ،
 وعليه صوّرت باقي الإجازات . أنظر صفحة (٤٣٤) من هذا الكتاب

شكر الله احدى العزائل السنية والصال السنية العالية والصفات الحميدة الرائية التي اودعها الله في نفوس ملائكة البشر
ومزجها بطيقتهم ثم ظهرت في طابعهم وادانهم في حياتهم الانسانية فمن الناس فئة اهتمت في تبيينها وسمت في تقديرها
حتى سارت لهم خلفا نائبا ووسائلا تتولى بها في الحياة وخلة تقربها بين الاقران وهناك رهط من الناس احرابا
واعرض عنها واستهون بها واسترخصها حق عند نورها في نفسه وانظما ضدها من قلبه فزل لفقدها الحضور
مضاف الانعام (بل هم اضل سبيلا) وهبط الى مخدرة حقيرة الجيران والمخدرات - اذ تعويم الى الشرف ودليلا
ولا تحسب انها الذاري الكريم ان ما قدمناه لك دعوى من دون بينة اذ رأى خلوع من الهمة اذ لو وكلنا الامر الى ضميرك
واربعنا الحكم الى وجدانك ثم اجلت بغيرك حيث شئت ونقصت كما احببت فانك لا تجد منهم شرفا ولا نظما
بنيل (في اي ربي اودين او مينة كان) الا ذراعا متصفا بهذه الخلقة الجليلة متعلبا بهذه الخلقة الجليلة حتى تراه
من اجل صفاته لا تعرف شفعاته كالا تفقد هذه الصورة النفسية النفسية الا عند رايح الناس وسفلمهم
ومن طبع الله على قلبه فكان بعيدا عن كنفنا في الفواصل كلها وهذا كتاب العزيز (الذي لا ياتي به الا بالقرآن)
ولان خلفه طامع بايات الحق والحق والحق والحق والحق على الحق والحق الشرف السامي بالسلب
منسوعة وطرق عديدة بعرب عن سرتها ولمكانه ونزله وفلم فاندته فراه سبحانه تعالى ثمة بعد عباده
الشكرين لشكرهم واخرى يوعدهم لبندهم اياه ورة يودعهم لتعليمهم به واخرى يمايتهم او يذمهم فكم كره حجة الله
ذكر شكر ولاءه للشكرين من النعم الدائم ولنا كبر من الخزي والجهنم الخالد في مواضع تروى على السبعين يا اولاد
الله سمعنا قلناه هذا مضافا الى ما في حصة الشريعة بما يضيئ بنا المجال من ذكرها ويرقف ارجاء غان العلم من بيانها
فلا نرد وانا الرجول انرج نفسي فيمن تولى بهذه الخلقة متبعا عن من حرموا من تلك الغريزة اذ اذ به الشريعة

التقريظ الذي ارسله الشيخ الوالد دام ظله للمرحوم الشيخ محمد علي
المدرس التبريزي رحمه الله على كتاب ربحانة الادب، وقد طبع هناك
وفي كتاب زندكي نامه وخدمات علمي وفرهنگي مرحوم ميرزا محمد
علي التبريزي: ١٦٢ - ١٦٣

اذا انتفعت انما نفعاً نفسياً لا يشوبه سوى حب الفضيلة ولا يجازيه إلا أداء الواجب الديني ان ارفع الى ساحة عدل
 النعمير والمحقق الثبت القدير حفرة حجة الاسلام والسليمان الميرزا محمد علي (القدس) البزرجي ادام الله ابيه وافع الآتية
 بعلمه ما به بعض ما يكتنه ضميري ويطوى عليه كثر من الشكر والتقدير والتعظيم والتعجب لما اسديت لآله من النعمان
 الجليلة والاعمال الجبارة النفيسة التي لا ينس من درتها سوى تنقيب امته واداء فرضه علمه وفضيلته .
 فلقد خدم تلك المصنفات المنفعة التي صنفها في مختلف العلوم من الفقه واللغة والتاريخ - عالمي العلم وكذا
 خدمته نذكر تشكراً . وكيف لا وكل تلك الآثار العظيمة قد اصبحت في طليعة المؤلفات التي لازمت السبق في
 ميدان المؤلفات الاخرى . فلا غرابة من مثل علامتنا الشهير اذا ما انتخفت الجامعة لاسلامية ببرهمة القيمة الا
 ودرية الثمينة المماثلة - برهانة الأدب او كذا وكذا . وهو ذلك المكون من جلال المجاهدين المخلصين
 والعلماء البارزين الذين كرسوا جل حياتهم لخدمة الدين ورضوا به . ثم قد تقيف الله . يا ذا الجلال والكرام
 على ذلك بقاء ما نفع قلب المرء وجنان رايه لا تزلزل له اقواءه . ولا تخفى زينة اتواصف
 ولا تخذ في سبيل اداء واجبه الديني لومة لائم كل ذلك تقاضا في سبيل العلم وانقياداً لاوامر الشرع وطلباً لرضا الله
 فالبطل ايها الصالح الجليل والعلامة الشهير طيبت قلباً بالثبات والتقدير لاعمالك الصالحة وانعالت الشكر . واليك ايها
 المجاهد في سبيل دين امرض شعوري لا ياديك البقاء وانارك الخالدة فاقبل يا صاحب الفضل تقريضي واصغر من
 تصوري اذا ما كبا حوادير احسن من اداء اخلاصي واجعلني من مخلصيك والمجيبين بك لآزلة مؤيدي منصورتي وموفقاً
 لست انوار العلم وعالم الدين مفروزة انعالت بالفضل وصنعت بالفضل وعلمنا ولا اله الا الله
 وقد اشد ونظم هذين البيتين الطيب الطاس خالنا البرزخ المحلى صاحب كتاب معجم لواء الاطباء نفعنا الاعمال
 ان الذي صنع الجليل مخلوقه - لاسيما في العلم والعزائم - واذ انتفعت ايام مدة عمره - فحبل صنع المرء عرثاً في - حزة الناف
 محمد بن الامام





مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

وأما الثاني عشرة :

بعض مصادر ترجمة

الشيخ محمد حسن المامقاني رحمته الله

والشيخ عبدالله المامقاني طاب ثراه

للسيد محمود المجتهد النجفي

أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين

المطبعة الميمنية ١٥٠/٥ - ١٥١

١٠/٣٥٢ - ٣٥٣ (عشرة

مجلدات أوقست دار المعارف

ببيروت سنة ١٤٠٢ هـ)

[٤٠٩/١].

وكثر ذكره بعنوان الشيخ حسن

المامقاني في ٢٣٣/٥.

وأحال على الترجمة السالفة في

١٤٧/١ (٤٠٩/١) (١)

(١) ذكره في عداد فقهاء الشيعة

المعدودين قال: .. أحد مشاهير

الفقهاء، وصاحب المؤلفات في الفقه

(م ١٣٢٣ هـ).

الإجازة الكبيرة: ٤٢٥ - ٤٢٩ برقم

٢٧

أجساد جاويدان للشيخ علي أكبر

مهدي پور ٢٦٨ - ٢٨٠ برقم ٩٤

(نشر حاذق - قم سنة ١٣٧٥ ش

١٤١٧ هـ)

أحسن الوديعة في تراجم اشهر

مشاهير (علماء) مجتهد

الشيعة، للسيد محمد مهدي

الموسوي الاصفهاني

الخوانساري الكاظمي ١٣٧/١

(مطبعة النجاح ١٦٩/١ -

١٧٢) (٤٠٩/١ طبعة بغداد)

الأعلام ١٩٧/٢ - ١٩٨ و ١٦٩/١

(٩٣/٦، ٣٢٤)

أعلام الإمامية وتلامذتهم - خطي -

(طبعة بيروت دار الأضواء سنة
١٤٠٢ هجرية) في مواضع
عديدة منها: ١١٤/٢ ،
١٢٠/٣ ، ٢٤/١٠ ، ٢١٤/١١ ،
٤٠٨/٢٤ ، ٥/١٦

رجال آذربايجان در عصر
مشروطيت لمهدي المجتهد:
١٨٨ (طبعة مطبعة نقش جهان)
ريحانة الأدب في تراجم
المشهورين بالكنية أو اللقب
للشيخ محمد علي المدرّس
الخياباني التبريزي ٤٣٣/٣ -
٤٣٤ ترجمة رقم ٦٨٩
(انتشارات علمي - طهران)
[١٦٠ - ١٥٩/٥]

زندگاني وشخصيت شيخ انصاري
للشيخ مرتضى الانصاري قدّس
سرّه (طبعة مطبعة توبان -
اهواز) : ٢٣٨ - ٢٤٠

السبيل الجدد إلى حلقات السند
الميرزا محمد علي الغروي
الأوردبادي المطبوع في مجلة
علوم الحديث ، السنة الأولى -
العدد الثاني : ١٧٩ - ٢٧٠

سياحت شرق : ٢٩٢ ، ٣١٥ ، ٣٨٦ ،
سيمای فرزندگان ٢٧٠/٣ - ٢٧١ ،

كما أعاد ذكره في ترجمته لنفسه
وحياته وكيفية اتصاله به تحت
عنوان : مشاهير العلماء في
العراق أيام كنا في النجف ،
وذكره أولهم في ٣٥٣/١٠
الأنوار النعمانية ٩٢/٣

تاريخ رجال ايران ٣٤٨/١
تكملة أمل الآمل للسيد حسن
الصدر ، مخطوط بنقل الشيخ
عبّاس القمي في الفوائد
الرضويّة

التراث العربي المخطوط ١١٤/٤
تنقيح المقال في علم الرجال ،
للشيخ عبدالله المامقاني
١٠٥/٣ حرف الميم (أوفست
على الحجر المطبعة
المرتضويّة ، النجف الأشرف ،
سنة ١٣٥١)

دائرة المعارف : ٢٦ .
دائرة معارف سياح (متمم)
١٥٦٥/٣

دانشمندان آذربايجان : ١١
ديوان السيّد جعفر الحلّي والسبتي
والسيد مهدي البغدادي (مخطوط)
الذريعة إلى تصانيف الشيعة ،
للشيخ آقا بزرگ الطهراني

- و٤٣٣.
شخصیت شیخ أنصاري: ٢٣٨ - ٢٤٠.
شرح حال رجال ایران ٢٢٨/٥
شعراء الغري في موارد متعددة مثل
١٣٢/١، ٣٤٧، ١٦٤/٢،
٥٧/٣، ٤٣١/٤، ٣٢٧/١١
وغيرها
شهداء الفضيلة للشيخ عبدالحسين
الأميني: ٣٨٦ (أوفست طبعة
قم)
الطبقات (نقباء البشر) ٤٠٩/١ -
٤١١ برقم ٨١٩
عين الوقائع - محمد يوسف رياض
هروي - به اهتمام محمد آصف
فكرت - مجموعة اسناد
ومدارك دوران قاجار، طبع
سنة ١٣٧٢
فردوس التواريخ لنورعلي
البسطامي
فرهنگ بزرگان اسلام وايران (از
قرن اول تا چهاردهم): ٤٩٤
فهرست كتابهای چاپي عربي -
خانيابامشار: ٣٩٢، ٦٤٥
وغيرها
فهرست مشاهير ايران - دكتور أبو
الفتح حكيميان (انتشارات
دانشگاه ملي ايران شماره
١٥٥): ٤٢٤/٢. وقد ادرج
مؤلفاته
فهرست مكتبة السيد النجفي
المرعشي في ٣١٢/٢٨،
وموارد عديدة أخرى
علماء معاصرين للشيخ ملاعلي
الواعظ الخياباني التبريزي: ٨٠ -
٨٣ برقم ٤٤ (طبعة تبريز
١٣٦٦) ولاحظ صفحة: ٢٢.
علماء بزرگ شيعة - جرفادقاني -:
٣٢٥ - ٣٢٦ برقم ٢٥٠.
الفوائد الرضوية في أحوال علماء
مذهب الجعفرية للشيخ عباس
القمي: ١٠٢ (الطبعة المركزية -
طهران).
ونقل عن تكملة الرجال للسيد
حسن الصدر الكاظمي
كتابه‌اي چاپي عربي: ٣٩٢، ٦٤٥
الكنى والألقاب للشيخ عباس
المحدث القمي ٣٥٥/٢،
١١٥/٣ [١٣٣/٣]
(انتشارات صدر - طهران)
گنجينه دانشمندان ٤٠/٧، ١٠٠،
٢٦٢.

دولتي، طهران، سنة ١٣٧٨ هـ) (٢)
مع علماء النجف الأشرف للشيخ
محمد جواد مغنية: ١٠١ - ١٠٥
عبر عنه بـ: المقمقاني.

معارف الرجال للشيخ محمد
حرز الدين ١/٢٤٣ - ٢٤٥ (٣)
(نشر مكتبة السيد النجفي
المرعشي، قم)

معجم المؤلفين العراقيين (القرن
التاسع عشر والعشرين)
كوركيس عواد، مطبعة الارشاد
بغداد ١٩٦٩، في ١/٣٢٣
(حسن المامقاني)، وكذا
٣/١٤٠ في محمد حسن
المامقاني كرر ما سلف.

معجم رجال الفكر والأدب في
النجف خلال ألف عام للدكتور
الشيخ محمد هادي الأميني:
٣٩٥ (مطبعة الآداب بالنجف)
(الطبعة الثانية ٣/١١٤٤)

معجم مؤلفي الشيعة: ٣٨٢
معجم المؤلفين ٩/١٩٧ [٣/٢٤١]
معجم المؤلفين العراقيين ١/٣٢٣

(٢) الطبعة الأولى سنة ١٣٧٨ هـ.

(٣) وفيه: أنه مات سنة ١٢٢٠ هـ.

لغت نامه دهخدا ٤٥/١١٤٨ نقل
ما في ریحانة الأدب ٥/١٥٩ -
١٦٠

ماضي النجف وحاضرها للشيخ
جعفر باقر آل محبوبة النجفي
٣/٢٥٢ - ٢٥٥ برقم ٢
مجلة مسجد، السنة الخامسة
شهر يور سنة ١٣٥٣، عدد ٢٧،
صفحة: ٨١ - ٨٩ (١).

المجموعة الكبيرة للشيخ محمد
علي الاوردبادي المجمع من
قبل سبطه السيد مهدي
الشيرازي، لازالت مخطوطة أو
تحت الطبع.

مردان علم در ميدان عمل ٧/١٧٩
- ١٨١ و ٣١٣ - ٣١٤

المستدرک علی معجم المؤلفين:
١٩٦.

مصفى المقال في مصنفی علم
الرجال للشيخ آقا بزرگ
الطهراني: عمود ١٣٨ - ١٣٩،
وكذا عمود ١٢٥ و ٣٠٤ (المطبعة

(١) قد استفاد من مسودات كتابنا هذا
وتعاليقنا غالباً بعد أن أخذها منا،
ولم يشر لذلك كعادته !!.

نامه دانشوران مؤلفين كتب چاپي
٥٨٨/٢.

نجفيات علي محمد علي دخيل:
٩١-٩٤، ١٩٨ (دار المرتضى،
بيروت، الرابعة ١٤١٤)

نجوم السماء ٢١٦/٢
نقباء البشر في أعلام القرن الرابع
عشر للشيخ آقا بزرگ الطهراني
٤٠٩/١-٤١١ (نشر مرتضى،
مشهد، سنة ١٤٠٢ هـ)

Broclemann : 5,11 : 798

مفاخر آذربايجان للشيخ

عبدالرحيم عقيقي بخشايشي:

٢٠٧-٢٠٩ (نشر آذربايجان،

تبريز، سنة ١٣٧٤ ش)

٢٠٦/١-٢٠٩ برقم ١١٢

مكارم الآثار در تراجم علماي

زمان دولت قاجار، محمد علي

معلم حبيب آبادي اصفهاني

١٠٥٦/٤-١٠٥٨ برقم ٥٣٢

(نشر ذخائر المخطوطات،

اصفهان، سنة ١٣٥٢ ش)

ثم إنه يظهر من السيد الأمين صاحب الأعيان رحمه الله^(١) أن المرحوم
الشيخ محمد علي الأردوبادي قد كتب ترجمة عن حياة المرحوم الشيخ محمد
حسن المامقاني تغمده الله برحمته، حيث قال في ترجمته: مقتطف جلة مما
كتبه الميرزا محمد علي الأردوبادي وبعض مما كتبه غيره.
وأقول: راجعنا كل ما كتبه الأردوبادي رحمه الله، وكل ما كتبه صاحب
الأعيان قد أخذه من كتابنا الحاضر مخزن المعاني للشيخ الجدة، ولم ير ضرورة
طبعا في ذكر اسمه! ثم بعد ذلك حصلنا على مسودات الشيخ الأردوبادي
ونقلنا عنها هنا ولم يكن فيها شيء الكثير بل منقولة من المخزن سوى قصيدة
رثائية قيلت في الشيخ محمد حسن طاب رسمه أشرنا لها.

(١) أعيان الشيعة ١٥٠/٥.

بعض مصادر ترجمة

الشيخ عبدالله المامقاني رحمته الله

١٥٦٥/٢	آئینه رستگاري (ترجمة مرآة
الذريعة إلى تصانيف الشيعة،	الرشاد) للسيد أبي الفضل
للشيخ آغا بزرك الطهراني،	الحسيني التبريزي.
وذلك في مواضع عديدة منها	الإجازة الكبيرة: ٨٨ - ٨٩ برقم
١٢٠/١ و ٥٢٨، ٤٤٧/٣،	١٠٥
٤٦٦/٤، ٢١٥/٥ و ٢١٦،	أحسن الأثر: ٥٨ - ٥٩
١٤٩/٦، ٧٧/٨، ١٣٨،	أحسن الوديعه ١٣٧/١
١٢٧/١٠، ١٨/١٢، ٣٤٩،	اذكياء الفقهاء والمحدثين: ١٣٢ -
١٥٧/١٣ و ٢٨٦، ٣٤٦/١٦،	١٣٣
١٦١/١٧، ١١/١٨ و ٣٦،	الأعلام ٧٩/٤ و ١٣٣/٤
٢٢٩/٢٠ و ٢٣٠ و ٢٧٢،	أعلام الإمامية وتلامذتهم - خطي -
٢٨٣، ٣٣٦ و ٣٣٨ و ٣٣٩،	للسيد محمد المجتهد النجفي
١٨/٢٢، ١٥٩/٢٣، ٤٨/٢٤،	الأعلام الشرقية: ١٣٦
١٧٣/٢٥ و.. غيرها	تنقيح المقال في علم الرجال ١/١،
رجال آذربايجان در عصر	٢٠٨/٢ - ٢١١
مشروطه، مهدي مجتهد: ١٨٧	دائرة معارف سياح (متمم)

الفتح حكيميان - انتشارات دانشگاه ملي ايران، شماره (١٥٥) ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ وذكر مؤلفاته	رسالة بالفارسية في ترجمة الشيخ عبدالله المامقاني والأسرة بقلم السيد محمد علي القاضي الطباطبائي، طبعت في آخر كتاب آينة رستگاري: ٢٠٩ - ٢٢٤ كتبها في ٢٤ شعبان ١٣٧١ هـ في النجف الأشرف.
٤٥، ١٧٠، ١٩٥، ٢٢٣، ٢٥٧، ٢٧٦، ٣٤٧، ٣٩٢، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٧٣، ٤٨٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧١٢، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٩٠، ٨١٩، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٨٩، ٩١٢، ٩١٩، ٩٤٤، ٩٧٤، ٩٩١، ١٠٠١	ريحانة الأدب ٤٣٠/٣ - ٤٣٣ [١٥٦/٥] وسها في عدّ وفاته في ١٥ شعبان زندگاني وشخصيت شيخ انصاري قدّس سرّه: ٤٢٣ - ٤٢٤ شعراء الغري ١٦٣/٤
كليات في علم الرجال للشيخ جعفر سبحاني: ١٣٤.	طبقات اعلام الشيعة ١/١٩٦ علماء معاصرين: ١٥٨ - ١٥٩ برقم ١٠٣
الكنى والألقاب ١١٥/٣ - ١١٦ في ترجمة أبيه (١٣٤/٣)	علماء بزرگ شيعة جرفادقاني: ٣٥٩ - ٣٦٠ برقم ٢٨٦
گنجینه دانشمندان ٤٠/٧ - ٤١، و ٢٦٥ - ٢٦٦	عظماء الشيعة (٦)
لغت نامه دهخدا ١١٤٨/٤٥ نقل ملخص ما جاء في ریحانة الأدب ١٥٧/٥ - ١٥٩	الغدير ٧١/٣ و ١١/٢٦٥
المآثر والآثار للمراغي: ١٤٨	فرهنگ بزرگان اسلام وايران (از قرن اول تا چهاردهم): ٣١٦
ماضي النجف وحاضرها ٢٥٥/٣ -	قال: عالم امامي محدث أديب! فهرست مشاهير ايران، دکتر أبو

خلال ألف عام: ٣٩٥ برقم

١٦٧٣ (الطبعة الثانية ١١٤٥/٣

- ١١٤٦)

معجم المؤلفين ١١٦/٦

معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٢/٢ -

٣٣٤ (القرن التاسع عشر

والعشرين) كوركيس عواد،

بغداد، سنة ١٩٦٩

معجم المطبوعات النجفية: ٦٤،

٧٣، ١٣٠، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣،

٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٣،

٣٧٤، ٣٧٩.

مفاخر آذربايجان ١٧٢/١ - ١٧٦

برقم ١٤٨ قال عنه: من أكابر

فحول علماء الإمامية..

نقباء البشر ١١٩٦/٣ - ١١٩٩ برقم

١٧٢٣

٢٥٨ برقم ٣

مجلة الحوزة رقم: ٣٤

المجموعة الكبيرة للشيخ محمد

علي الاوردبادي المجمع من

قبل سبطه السيد مهدي

الشيرازي، مخطوطة، جمعت

من منشورات دفاتر المرحوم

وكتابات

مردان علم در ميدان عمل ٤٠٩/٧

المسلسلات ٣٥٨-٣٥٦/٢

المستدرك على معجم المؤلفين:

٤٣١

مصفى المقال: ٢١، ١٣٦ (عمود:

٢٥٠ من الطبعة الأولى) وانظر:

عمود: ٢٢٠-٢٢١

معارف الرجال ٢٠/٢ - ٢٢ برقم

٢٠٦

معجم رجال الفكر والأدب النجف

الفهرس



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

١١	مقدمة المحقق
١٥	الديباجة
١٦	المقدمة:
١٧	الشيخ عبدالله المامقاني الكبير
٢٩	الشيخ محمد حسن المامقاني

الفصل الأول:

٣١	في ولادته إلى سفره إلى تبريز
----	-------	------------------------------

الفصل الثاني:

٤١	نبذة من مجاري حالاته قدس سره
----	-------	------------------------------

الفصل الثالث:

٤٥	شطر ممّا جرى عليه طاب ثراه بعد وروده إلى العراق
----	-------	---

الفصل الرابع:

٥٧ في شمائله طاب رmse وأخلاقه وآدابه وطبائعه
٥٩ في أدبه..
٥٩ علو همته..
٦٢ زهده وتقواه..
٦٥ مخالفته قدس سره لهواه وإطاعته لأمر مولاه
٦٦ حفظه لدينه وصونه لنفسه
٦٧ دقته في الشرعيات
٦٨ خشونته في جنب الله تعالى
٦٨ خشيته طاب رmse من ربه
٧٤ صبره وتوكله
٧٥ عفقه وعزة نفسه
٧٦ حياؤه
٧٦ أدبه
٧٧ أنكسار نفسه وثرابية مزاجه
٨٢ جمعه بين حسن الخلق والفضب

الفصل الخامس:

٨٥ زوجاته وأولاده
----	----------------------

الفصل السادس:

٩٥ مصنفاته ومؤلفاته ومستنسخاته قدس سره
----	---

٥٢١ مخزن المعاني
٩٥ بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول
١٠١ غاية الآمال
١٠٢ ذرايع الأحلام في شرح شرائع الإسلام
١٠٦ تأليفاته قدس سره الأخرى

الفصل السابع:

١٠٩ في أسفاره قدس سره
-----	-------------------------

الفصل الثامن:

١١٧ في أمراضه قدس سره
١٢٦ قصائد الأدباء في رثائه
١٣٨ وقف مقبرته قدس سره وسائر موقوفاته



الخاتمة:

١٥١ الشيخ عبدالله المامقاني طاب ثراه صاحب التنقيح
١٥١ ترجمته
١٥٣ بعض ما يتعلق به قدس سره

مصنفاته:

١٥٨ منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام
١٦٠ مطارح الافهام في مباني الأحكام
١٧٢ رسالة هداية الأنام في أموال الإمام عليه السلام
١٧٢ تحفة الصفوة في أحكام الحبة

٥٢٢	تفصيح المقال / ج .
١٧٣	نهاية المقال في تكملة غاية الآمال
١٧٤	القلائد الثمينة على الرسائل الست السنية
١٧٥	رسالة الإثني عشرية
١٧٨	مناهج المتقين في فقه أئمة الحق واليقين
١٧٩	مقباس الهداية في علم الدراية
١٨٠	مرآة الرشاد
١٨٠	مرآة الكمال
١٨٣	مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني
١٨٤	رسالة الجمع بين فاطميتين في النكاح
١٨٤	رسالة في أحكام العزل
١٨٤	رسالة إرشاد المتبصرين
١٨٤	رسالة المسائل البصرية
١٨٥	رسالة وسيلة التقى
١٨٥	رسالة السيف البتار
١٨٦	رسالة إزاحة الوسوسة
١٨٦	تحفة الخيرة في أحكام الحج والعمرة
١٨٦	منهج الرشاد
١٨٦	سؤال وجواب
١٨٦	رسالة مناسك الحج

تذييل:

١٩٧	إجازات الاجتهاد والرواية للشيخ عبدالله طاب ثراه
٢١٣	مستدركات المحقق وهي إثنا عشر فائدة

مخزن المعاني ٥٢٣

الأولى:

بيت المامقاني ٢١٥

الثانية:

بعض ما قيل في الشيخ محمد حسن المامقاني ٢١٧

الثالثة:

بعض ما قيل في الشيخ عبدالله المامقاني: ٢٣١



الرابعة:

جملة من تلامذة الشيخ محمد حسن المامقاني ٢٤٣

الشيخ إبراهيم الأردبيلي ٢٤٣

الشيخ إبراهيم أطميش ٢٤٤

الشيخ إبراهيم الديزجي ٢٤٥

الشيخ إبراهيم الرشتي ٢٤٥

الشيخ إبراهيم القفقاقي ٢٤٦

السيد أبو الحسن الأصفهاني ٢٤٧

ميرزا السيد أبو الحسن الأنكجي ٢٤٨

السيد ميرزا أبو الحسن التبريزي ٢٤٩

السيد المولوي أبو الحسن صاحب البرسي ٢٤٩

أبو الحسن المرندي ٢٤٩

السيد أبو الحسن بن نيار حسن ٢٥٠

٥٢٤ تنقيح المقال / ج .

٢٥١ أبو القاسم الأردوبادي

٢٥٢ السيد أبو القاسم إمام الشوشتري

٢٥٣ ميرزا أبو القاسم ثقة الإسلام مراغهاي

٢٥٣ الشيخ أبو القاسم الديزجي

٢٥٤ السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي

٢٥٥ أبو القاسم الكاشاني النجفي

٢٥٦ الشيخ أبو القاسم المامقاني

٢٥٦ الشيخ أحمد آل محبوبة

٢٥٧ السيد أحمد الجزائري

٢٥٨ السيد أحمد الخسروشاهي

٢٥٩ الميرزا أحمد الطسوجي

٢٥٩ الشيخ أحمد الكوزكناني

٢٦٠ السيد أحمد الموسوي الاردبيلي

٢٦١ المولى إسماعيل القره باغي التبريزي

٢٦٢ ميرزا باقر الايرواني النجفي

٢٦٣ الشيخ باقر البهاري الهمداني

٢٦٤ جامع سيد ميرزا باقر الطباطبائي

٢٦٤ الشيخ جبار الشميساوي

٢٦٥ الشيخ جبر النجفي

٢٦٥ الشيخ ميرزا جعفر التبريزي

٢٦٦ الشيخ جعفر الستري البحراني

٢٦٧ السيد جعفر الميلاني التبريزي

٢٦٧ الشيخ جواد البلاغي

٥٢٥	مخزن المعاني
٢٦٧	الشيخ جواد الطارمي
٢٦٨	الشيخ جواد محيي الدين
٢٧٠	الشيخ حبيب الله الاردبيلي
٢٧٠	الشيخ حبيب الله الكاشمري
٢٧١	السيد حسن الأصفهاني
٢٧١	الشيخ حسن التوسركاني
٢٧٢	الحاج ميرزا حسن خان الحائري
٢٧٢	الشيخ ميرزا حسن العلياري
٢٧٤	السيد آقا حسن اللكنهوي
٢٧٥	الشيخ حسن اللنكراني النجفي
٢٧٦	ميرزا حسن مجتهد التبريزي
٢٧٦	الشيخ حسن علي نخودكي الاصفهاني
٢٧٧	السيد حسين الاشكوري
٢٧٨	الشيخ حسين الاصفهاني
٢٧٨	السيد حسين البادكوبي
٢٧٩	السيد حسين التبريزي
٢٧٩	الشيخ حسين التبريزي (تنجفي)
٢٨٠	السيد حسين الزنجاني
٢٨٠	السيد حسين السرايي
٢٨١	السيد حسين القزويني
٢٨١	السيد حشمت علي الباكستاني
٢٨٢	الشيخ زين العابدين المرندي
٢٨٣	الشيخ ستار الأردبيلي

٥٢٦ تنقيح المقال / ج ٠

الشيخ شعبان الكيلاني النجفي ٢٨٣

السيد صادق البغدادي ٢٨٤

الشيخ ميرزا صادق آقا القره داغي ٢٨٥

الشيخ ضياء الدين السرايي ٢٨٥

الشيخ طالب شرع الإسلام ٢٨٦

الشيخ طاهر الحجامي النجفي ٢٨٧

الشيخ طاهر السوداني ٢٨٨

الشيخ عبدالحسين صادق العاملي ٢٨٩

عبدالحسين المشكيني ٢٨٩

الشيخ عبدالحسين النجفي ٢٩٠

ميرزا عبد الرحيم الأنصاري الجابري ٢٩١

السيد عبد الرحيم الدماوندي ٢٩١

السيد عبدالرزاق الحلو النجفي ٢٩٢

الشيخ عبدالرسول النبلي السوري ٢٩٣

السيد عبدالعظيم الحسيني التبريزي ٢٩٣

الشيخ عبدالعلي الزنجاني ٢٩٤

الشيخ عبدالغني البادكوبي ٢٩٥

آقا ميرزا عبدالكريم الآذربايجاني ٢٩٥

السيد عبدالله الأعرجي ٢٩٦

الشيخ عبدالله المامقاني ٢٩٧

السيد عطاء الله الأرومي ٢٩٨

السيد ميرزا علي آقا القاضي ٢٩٨

ميرزا علي إمام جمعة التبريزي ٢٩٩

٥٢٧ مخزن المعاني
٢٠٠ السيد علي التستري
٢٠٠ الشيخ علي الرشتي
٢٠١ السيد علي الرضوي الداماد النجفي
٢٠٢ السيد علي الطباطبائي
٢٠٣ حاج ميرزا علي عجبشيري
٢٠٣ الشيخ علي العلياري
٢٠٤ الشيخ علي آل كاشف الغطاء
٢٠٦ السيد علي الكوهكرئي
٢٠٧ الشيخ علي مانع النجفي
٢٠٨ الشيخ علي المحاويلي
٢٠٨ الشيخ علي المرندي
٢٠٩ السيد علي النبي الحماري
٢١٠ السيد علي النخجواني
٢١٠ الشيخ علي أكبر التبريزي
٢١١ السيد علي أكبر الخوئي
٢١٢ الشيخ علي أكبر النهاوندي
٢١٣ الشيخ غلام حسين الدريندي
٢١٤ غلام علي المرندي
٢١٤ ميرزا فرج الله التبريزي
٢١٥ الشيخ الميرزا فرج الله الخياباني
٢١٦ الشيخ فضل علي القزويني المهدوي
٢١٧ الشيخ فياض الزنجاني
٢١٨ السيد كاظم الطباطبائي



مركز بحوث العلوم الإسلامية

٥٢٨ تنقيح المقال / ج .

- السيد محسن الأمين العاملي ٣١٨
- الشيخ محمد حرز الدين النجفي ٣١٩
- الشيخ محمد الخوئي التبريزي ٣٢١
- الميرزا محمد الزنوزي ٣٢١
- الشيخ محمد السماوي ٣٢٢
- السيد محمد الكاشاني ٣٢٣
- السيد محمد الموسوي ٣٢٣
- السيد محمد الموسوي الزنجاني ٣٢٤
- السيد مير محمد الننه كراني ٣٢٥
- الشيخ محمد إبراهيم الأردبيلي ٣٢٥
- الشيخ محمد إبراهيم الصالياني ٣٢٦
- الشيخ محمد باقر البهاري ٣٢٦
- الشيخ محمد باقر البيرجندي ٣٢٦
- السيد محمد باقر الرضوي الكشميري ٣٢٨
- الميرزا محمد باقر الزنجاني ٣٢٩
- الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي ٣٢٩
- السيد محمد جعفر الميلاني ٣٣٠
- الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي ٣٣٠
- محمد حسن العلياري ٣٣٠
- الشيخ محمد حسن الفراهاني ٣٣١
- الشيخ محمد حسن الميانجي التبريزي ٣٣١
- الشيخ محمد حسن الجبائي ٣٣٢
- الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ٣٣٣

٥٢٩ مخزن المعاني
٣٣٤ السيد محمد الشريف الرضوي الشيرازي
٣٣٥ الشيخ محمد صادق القره داغي
٣٣٦ الشيخ محمد علي الخراساني
٣٣٧ السيد محمد علي السدهي الابطحي
٣٣٧ الشيخ محمد علي الكنجي
٣٣٨ الميرزا محمد علي المرندي
٣٣٩ الشيخ محمد مهدي البناني الحائري
٣٣٩ الشيخ محمد هاشم الأروقي التبريزي
٣٣٩ السيد محمود المرعشي
٣٤٠ السيد محيي الدين الأردبيلي
٣٤١ الشيخ مرتضى الرشتي
٣٤١ الشيخ مرتضى الطالقاني
٣٤٢ السيد مرتضى الميلاني
٣٤٣ السيد مصطفى النخجواني النجفي
٣٤٤ ميرزا مقيم الطيب الزنجاني
٣٤٤ السيد مهدي الأصفهاني (بكاء)
٣٤٤ السيد مهدي المازندراني البارفروشي
٣٤٥ الشيخ موسى الأردبيلي
٣٤٥ السيد ميرزا موسى الايرواني التبريزي
٣٤٦ الشيخ موسى الظالمي
٣٤٦ السيد نجم الحسن اللكنهوي الهندي
٣٤٧ الشيخ هادي الاسكوتي التبريزي
٣٤٨ السيد مير هادي البجستاني

٥٣٠ تنقيح المقال / ج ٠

٣٤٩ الشيخ هاشم التبريزي

٣٥٠ الشيخ يوسف الغروي الاردبيلي

٣٥٢ الحويلة: من لهم اجازة (رواية اجتهاد)

٣٥٣ من قرر درسه أصولاً وفقهاً

٣٥٤ من له اجازة رواية عنه

الخامسة:

٣٥٧ تلامذة الشيخ عبدالله الثاني طاب ثراه:

٣٥٧ السيد ابراهيم الموسوي التبريزي

٣٥٨ الشيخ ميرزا باقر الزنجاني

٣٥٨ الشيخ جعفر الستري البحراني

٣٥٩ السيد حسين الموسوي الكرگري التبريزي

٣٥٩ السيد سعيد الحكيم

٣٦٠ الشيخ صادق الشكابي النجفي

٣٦١ السيد عبدالأعلى الموسوي السيزواري

٣٦٢ الشيخ عبدالحسين الحلبي

٣٦٣ السيد عبدالمطلب الحيدري

٣٦٤ الشيخ عبدالهادي البرقعاوي النجفي

٣٦٥ السيد علي أكبر الخوئي

٣٦٥ السيد علي تقي الحيدري

٣٦٦ السيد محمد الحجة الكوه كمرهئي

٣٦٧ الشيخ محمد حرز الدين

٣٦٨ السيد محمد حسن الميرجهاني الاصفهاني

٥٣١	مخزن المعاني
٣٦٩	السيد محمد حسين الحيدري
٣٦٩	الشيخ محمد حسين الخياباني التبريزي
٣٧٠	السيد شهاب الدين محمد حسين النجفي المرعشي
٣٧٢	الشيخ محمد حقاني
٣٧٢	الشيخ محمد رضا الطبسي
٣٧٤	الشيخ محمد رضا فرج الله النجفي
٣٧٥	السيد محمد الشيرازي الطهراني
٣٧٦	السيد محمد طاهر الموسوي الزنجاني
٣٧٦	الميرزا محمد علي الأردوبادي الغروي
٣٧٨	السيد محمد مهدي الموسوي الغريفي
٣٧٩	الشيخ مرتضى الرشتي
٣٨٠	السيد مرتضى المرعشي النجفي
٣٨٠	الشيخ مصطفى الخوئيني الزنجاني
٣٨١	السيد مهدي الغريفي
٣٨١	الشيخ موسى الأسدي
٣٨١	الشيخ نصير اللكراني
٣٨٢	السيد هادي البجستاني الخراساني
٣٨٢	الشيخ هادي الحويزي
٣٨٢	ميرزا يحيى الأرومي
٣٨٣	الشيخ يوسف باقري البناي

السادسة:

٣٨٥	مكتبة العلامة المامقاني طاب ثراه
-----	--

السابعة:

بعض مواقف للمترجم قدّس سرّه ومقتطفات من حياته رحمه الله ٣٩٩

الثامنة:

زوجات الشيخ المامقاني وأصهاره وذريته ٤١٣

أصهار الشيخ عبدالله المامقاني وهم: ٤١٥

السيد محمد هادي الميلاني ٤١٥

السيد ضياء الدين والسيد علي نقي التويسركاني ٤١٧

الشيخ محمد الرشتي ٤١٨

الشيخ موسى الأسدي ٤١٩

الحاج عبدالهادي الصيدلي ٤٢٠

الشيخ عبدالمحسن المامقاني ٤٢٠

السيد عبدالمطلب الحيدري ٤٢٠

التاسعة:

وفاة الشيخ عبدالله المامقاني قدّس سرّه ٤٢١

بعض ما قيل في رثائه طاب ثراه ٤٢٢

العاشرة:

ترجمة الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظلّه ٤٢٧

شيء عن الأسرة ٤٢٧

مولده ونشأته ٤٢٩

٥٣٣ مخزن المعاني
٤٢٩ دراسته وتدرسه
٤٣١ الهجرة من العراق إلى إيران
٤٣٢ بعض صفاته الأخلاقية
٤٣٣ شيوخ إجازاته
٤٣٤ المجازون عنه
٤٣٤ مؤلفاته
٤٣٥ بعض ما قيل فيه

الحادية عشرة:

٤٣٩ صور وآثار
٤٤١ نماذج من صور أعلام الأسرة:
٤٤٥ نماذج من خطوط الشيخ عبدالله المامقاني الأول قدس سره
٤٤٩ نماذج من خطوط وآثار الشيخ محمد حسن المامقاني طاب رسمه
٤٥٧ نماذج من مطبوعات المرحوم الشيخ محمد حسن المامقاني طاب رسمه
٤٦١ نموذج من اجازة الاجتهاد للشيخ عبدالله المامقاني طاب ثراه
٣٦٢ نماذج من خطوط المرحوم الشيخ عبدالله المامقاني قدس سره
٤٦٣ نماذج من ما طبع من مؤلفات الشيخ عبدالله المامقاني الثاني قدس سره
٤٩٤ بعض ما ورد من فهارس مؤلفات صاحب التنقيح على بعض كتبه
 نماذج من صور الموقوفات للأسرة الواردة في بعض مصنفات المرحوم الشيخ
٤٩٨ صاحب التنقيح
٥٠٥ نماذج من خط محقق التنقيح الشيخ الوالد دام ظلّه

٥٣٤ تنقيح المقال / ج ٠

الثانية عشرة:

بعض مصادر ترجمة الشيخ محمد حسن المامقاني ٥٠٩

بعض مصادر ترجمة الشيخ عبدالله المامقاني طاب ثراه ٥١٤

الفهرس ٥١٧



مرکز تحقیقات کتب و تراث علوم اسلامی